
الصحيفة
الكاظمية
الجامعة

الصحيفه الكاظميه الجامعه

اشاره

سرشناسه : موسی بن جعفر(ع)، امام هفتم، ق 183 - 128

عنوان قراردادی : [الصحیفه الکاظمیه]

عنوان و نام پدیدآور : الصحیفه الکاظمیه الجامعه/ تالیف محمدباقر، نجل مرتضی الموحد الابطحی؛ تحقیق موسسه الامام المهدی علیه السلام

مشخصات نشر : [قم]: حبل المتین، 1423ق. = 1381.

مشخصات ظاهری : ص 200

شابک : 964-7792-02-6 ؛ 964-7792-02-6

وضعیت فهرست نویسی : فهرستنویسی قبلی

یادداشت : عربی

یادداشت : عنوان روی جلد: الصحیفه الکاظمیه الجامعه.

یادداشت : کتابنامه به صورت زیرنویس

عنوان روی جلد : الصحیفه الکاظمیه الجامعه.

عنوان دیگر : صحیفه الکاظمیه

موضوع : دعاها

شناسه افزوده : موحدی ابطحی، محمدباقر

شناسه افزوده : مدرسه امام مهدی(عج). موسسه امام مهدی

رده بندی کنگره : BP267/2/م 8ص 3

رده بندی دیویی : 297/772

شماره کتابشناسی ملی : م 81-14437

اشاره

ص: 2

هويّه الكتاب

الكتاب : الصحيفه الكاظميه والرضويه الجامعه لأدعيه الامام موسى بن جعفر وأبنائه عليهم السلام

تأليف : سماحه السيّد محمد باقر الموحّد الأبطحىّ

تحقيق و نشر : مؤسّسه الإمام المهدىّ عليه السلام

صف الحروف: مرتضى ظريف

الطبعه : الرابعه 1390 ه ش

المطبعه : اعتماد

العدد: 3000 نسخه

شابک: 5 5 94159 964

ايران ، قم ، شارع انقلاب ، فرع 6 . تلفكس: 77132930251

الإهداء

إلى مُثل اللّه ، وحُججه فى أرضه وسمائه

إلى مصابيح أنواره، ومظاهر صفاته وأسمائه

إلى خزنه علم اللّه وعيبه وحيه، ومستودع غيبه وأسراره

إلى خِيَرَهِ خلقه، والمصطفين من أوليائه

إلى معادن حكمه اللّه، وحَمَلَه كتابه

إلى الدُعاه إلى اللّه، والأدلاّء على مرضاته

إلى الأئمّه الرُعاه، والقاده الهُداه، وأهل الذِّكر الّذين سجيّتهم كثره دُعاء اللّه ومناجاته

إلى أبواب رحمته، وسفن نجاته وشفعاءِ يوم جزائه

إلى الإمام موسى بن جعفر وجدّه خاتم المرسلين وآبائه الطاهرين

وإلى الإمام علىّ بن موسى الرضا وأبنائه المعصومين

ولا سيّما الامام الموعود المنتظر المهدى صلوات اللّه عليهم أجمعين

نهدى إلى ساحه قدسهم هذا السفر الجليل، والجهد المتواضع، والبضاعه المزجاه

عسى اللّه أن ينفعنا بها يوم لا ينفع مال ولا بنون إلاّ مَن أتى اللّه بقلبٍ سليم

فإنّه يقبل اليسير، ويعفو عن الكثير، وهو أرحم الراحمين

ونحن نقول الحمدللّه ربّ العالمين،

وصلّى اللّه على محمّد وآله الأطهرين الأنجبين.

كلمه المؤلّف :

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد للّه الّذى فطر القلوب على الإيمان به، وآنس النفوس بدعائه ومناجاته الموجود فى كلّ زمان، والحاضر فى كلّ مكان بلا درک ولا عيان، ولا صفهٍ ولا مكان، جلّ جلاله، وعمّ نواله.

والصلاه والسلام على سيّد أنبيائه وخاتم رُسُله الّذى أدأب نفسه فى تبليغ رسالته، وأجهدها بالدعاء إلى ملّته، وشغلها بالنصح لأهل دعوته، صلاهً يرضى اللّه له صلى الله عليه و آله بها، ولا يرى غيره صلى الله عليه و آله أهلاً لها.

وعلى آل بيته المعصومين الطاهرين، الّذين جعلهم اللّه سفن النجاه، ولم يسأل من أحدٍ أجراً إلاّ المودّه فيهم، والّذين اصطفاهم من دون خلقه، وجعل شفاعتهم مفتاح الفردوس والجنان، والوسيله لغفران الذنوب والآثام، والنجاه من النيران.

واللعن الدائم على أعدائهم ومُبغضيهم وشانئيهم إلى يوم الحساب.

وبعد، لا يخفى على العارف عِظم الدعاء الّذى قال اللّه تعالى بشأنه:

«ادعونى أستجب لكم» وقال عزّوجلّ: «قُلْ ما يَعْبَؤُا بِكُمْ رَبّى لَوْلا دُعاؤُكُمْ» وقال جَلَّ وعلا: «فَاِنّى قريبٌ اُجيبُ دعوَهَ الدّاعِ اِذا دَعانِ »

فهذه والحقّ يُقال نعمه كُبرى أبان حقيقتها القرآن المجيد بصدد الدعاء وأهمّيته، ونشرها اللّه بيد رسوله صلى الله عليه و آله على عامّه الناس، وورثها أهل بيته وعترته الطاهره صلوات اللّه عليهم أجمعين الّذين هُم عدل القرآن فى حديث الثقلين المشهور

وهو معهم، وهُم معه لا يفترقان، وهم أشاعوها وعلّموها للاُمّه من بعده صلى الله عليه و آله

وكما أنّ القرآن كلام اللّه، فيه مصابيح النور، وشفاء الصدور، وقد تجلّى اللّه لخلقه فى كلامه، فكذلک كلامهم وأدعيتهم الّتى صدرت من صدور أهل بيت الوحى والرساله فيها النور والهدايه والشفاء والسعاده

ويلمس القارئ لها علوّ شأنها ومعارفها وميزها عن كلام المخلوقين، ويتجلّى له عياناً أنّ فضل كلامهم على كلام الخلق كفضلهم على الخلق .

ولولا أدعيتهم ومناجاتهم صلوات اللّه عليهم مع الربّ ما عرف الناس كيف يدعون ويناجون، بل كانوا يرغّبونهم على أنواع الأدعيه بشواهدها الجليّه والخفيّه.

ومن هذا المنطلق كان دأبنا جمع أدعيه الأئمّه عليهم السلام فی تحقيق سيره الأنبياء والأوصياء عند انقطاعهم إلى دعاء اللّه ومناجاته تعالى، من شتات الكتب، وتهيئتها فی أسفار جامعه فی متناول أيدی القرّاء الأعزّاء.

والحمدللّه كانت باكوره عملنا الّتی ظهرت إلى حيّز الوجود، وذاع صيتها فی الأوساط المختلفه، وشاعت بركتها الكريمه «الصحيفه السجّاديّه الجامعه» لأدعيه الإمام زين العابدين وسيّد الساجدين علیّ بن الحسين عليهماالسلام

ثمّ تمّ بعون اللّه تعالى بعدها إصدار «الصحيفه العلويّه الجامعه» لأدعيه وصیّ رسول ربّ العالمين، وقائد الغرّ المحجّلين أمير المؤمنين علیّ بن أبی طالب عليه السلام ، أبلغ الناطقين بعد الرسول صلی الله عليه و آله فكانت قبساً من أقباس فصاحته الّتی لم تعرف قبلها إلاّ فی نهج البلاغه، فألقت ضوءاً ساطعاً، ونوراً باهراً على فضيله من فضائل إمام الهدى عليه السلام الّتی لا تُحصى .

وبعد هذا منّ اللّه علينا لجمع ما آثرناه من أدعيه الأنبياء إلى خاتمهم محمّد صلی الله عليه و آله فی صحيفه نبويّه جامعه.

ووُفّقنا بتأييد ومؤازره من اللطيف الخبير أيضاً لتأليف الصحيفه الفاطميّه الجامعه لأدعيه بضعه المصطفى، وروحه الّتی بين جنبيه صلی الله عليه و آله ، المحدّثه العالمه غير المعلّمه، مع الصحف: الحسنيّه، والحسينيّه، والباقريّه، والصادقيه الّتی أنشأها الامام مع الاشاره إلى مارواه عن آبائه.

وهذا الكتاب الّذی بين يدى القارئ العزيز تكمله للصحف الجامعه لأدعيه الأئمّه عليهم السلام : الكاظميّه، والرضويّه، والجواديّه، والهاديّه، والعسكريّه، والمهديّه، الأثر المبارک، البليغ، البالغ التقديس،

قمنا بتقديمه بكلّ فخر واعتزاز وإطمئنان لقرّائنا المؤمنين الأعزّاء .

آملين أن يتّخذوا الأئمّه عليهم السلام قدوه فى التضرّع إلى اللّه تعالى، ونبراساً فى التقرّب

إليه، والتمرّغ على أبواب ملكوته القدسيّه، وحصن العرش والربوبيّه.

وبعد فهل ترانا نستطيع لولا فضل اللّه أن نوفي حق حُجج اللّه، وكلماتهم الباهره بعقولنا الحاسره، وأقلامنا القاصره، وبأسطر قليله، وكلمات فی شأنهم الحائره ؟ !

لذا، نترک الحکم والتقدير، للقرّاء الأعزّاء حين تذوب أرواحهم فی نفْسِ أدعيتهم، وتتسامی أنفسهم مع شآبيب تضرّعهم صلوات اللّه عليهم فی الملکوت الأعلی وتزدهر قلوبهم بذرّات من نور کلماتهم الباهره

فعندها يصير علماً يقيناً أنّهم هم الصفوه المنتجبه من عباد اللّه الّذين اختارهم علی علم علی العالمين، وأورثهم علم کتابه دون الآخرين،

وأنّ حکم العبد علی مواليه مهما بلغ کان قاصراً...

وآخِر دعوانا أن الحمد للّه ِ ربّ العالمين، وصلّی اللّه علی رسوله محمّد صلی الله علیه و آله خاتم الأنبياء، وعلی أبنائه وعترته الأوفياء علیهم السلام ، وعلی کلّ من والاهم ونصرهم وآزرهم ونشر علمهم، وأشاع فضيلتهم بلا رياء، وسلّم لهم تسليماً.

التمهيد :

«إنّ للدعاء الصادر عن أهل بيت الوحی اهميّةً وقدسيّةً فی المعارف الالهيّه الصافيه»

الحمد للّه الّذی جعل الحمد مفتاحاً لذِكره، وسبباً للمزيد من فضله، والّذی إذا سأله عبدٌ أعطاه، وإذا أمّل ما عنده بلّغهُ مُناه، وإذا أقبل عليه قرّبه وأدناه، وإذا جاهرَهُ بالعصيان سَتَرَ على ذنبه وغطّاه، وإذا توكّل عليه فهو حسبه وكفاه.

والصلاه والسلام على خير من دعاه، وأفضل من ناجاه، وأكرم من تضرّع إليه ورجاه، وأحبّ من تهجّد إليه وابتغاه، وأخلص من تعبّد له فی جهره وخفاه وأشرف من تبتّل وابتهل إليه فی أرضه وسماه.

وعلى باب مدينه علمه، ومستودع سرّه، ووارث حكمته، زوج وعاء الإمامه الطاهره البتول، وأبی الأئمّه الهداه الميامين، وعلى سبطی الرحمه وإمامی الهدى الحسن والحسين، وعلى التسعه المعصومين، لأنّهم أهل ولائه وولايته، مَن والاهم فقد والى اللّه، ومَن عاداهم فقد عادى اللّه صلوات اللّه وسلامه عليهم أجمعين.

وبعد، فإنّ من مِنَن اللّه ورأفته، ولطفه ونعمته، وعطفه وشفقته: أن جعل الدعاء وسيله مقدّسه يتقرّب بها العبد إلى بارئه، فتسمو روحه إلى مدارج الكمال وتصفو من كلّ ألوان العبوديّه لغير وجه ربّ العزّه والجلال، فيسأله مخلصاً كشف لأوائه وتفريج همّه، وتنفيس كربه، وجلاء غمّه، فهو القائل جلّ جلاله

«ادعونی أستجب لكم» (1) وقال: «واسألوا اللّه من فضله» (2)

وقال: «وإذا سألک عبادی عنّی فإنّی قريب أُجيب دعوه الداع إذا دعان فليستجيبوا لی وليؤمنوا بی لعلّهم يرشدون»(3)

وقال سيّد الساجدين وزين العابدين عليه السلام : ومن أعظم النِّعم علينا جريان ذكرک على ألسنتنا، وإذنک لنا بدُعائک، وتنزيهک وتسبيحک .

فأیّ فضل أكبر من هذا؟! وأیّ نعمه تضاهی سماح الربّ الجليل للعبد الذليل بمخاطبته ودعوته بما شاء، ومتى شاء، وكيف شاء فی ابتغاء مرضاته والتقرّب إليه .

1- غافر: 60.
2- النساء: 32.
3- البقره: 186.

وحسبنا إذا أردنا الخوض فی غمار قدسیّه الدعاء وأهمیّته وضرورته:

أنّه قد تقرّب الأنبیاء والأولیاء والملائکه إلی اللّه تعالی بالدعاء

فوهبهم الباریٔ عزّوجلّ کمال الإنقطاع إلیه، وأنار أبصار قلوبهم بضیاء نظرها إلیه، حتّی خرقت أبصار قلوبهم حُجب النور، فوصلت إلی معدن العظمه، وصارت أرواحهم معلّقه بعزّ قدسه، فالحقّ إنّ الدعاء سلاح المؤمنین، ومعراج الصالحین، وسُلّم المتّقین، لسموّ الروح والإنقطاع، والإبتهال إلی بارئها ربّ العالمین.

« ب »

إنّ الإمام موسی بن جعفر والإمام علیّ بن موسی الرضا وأبناءه المعصومین: «محمّد بن علیّ، وعلیّ بن محمّد، والحسن بن علیّ، والحجّه الموعود المنتظر المهدی علیهم السلام هم کآبائهم علیهم السلام ورثه الرساله، وعندهم مواریث الوحی والنبوّه وإنّهم فیما اشتهر وتواتر عن رسول اللّه صلی الله علیه و آله الّذی لا ینطق عن الهوی بل هو وحی یُوحی خزنه علم اللّه، وعیبه سرّه، ومعدن حکمته، وحسبنا فی ذلک ما ورد بحقّهم فی حدیث اللوح المعروف ب «لوح فاطمه علیهاالسلام » الّذی أهداه اللّه عزّوجلّ إلی رسوله صلی الله علیه و آله ونحن نذکر هنا شذرات من هذا الحدیث تیمّنا :

«بسم اللّه الرحمن الرحیم، هذا کتاب من اللّه العزیز العلیم لمحمّد نوره وسفیره وحجابه ودلیله، نزل به الروح الأمین من عند ربّ العالمین...

إنّی لم أبعث نبیّاً فأُکملت أیّامه وانقضت مدّته، إلاّ جعلت له وصیّاً، وإنّی فضّلتک علی الأنبیاء، وفضّلت وصیّک علی الأوصیاء، وأکرمتک بشبلیک بعده، وبسبطیک الحسن والحسین، فجعلت حسناً معدن علمی بعد انقضاء مدّه أبیه.

وجعلت حسیناً خازن وحیی، وأکرمته بالشهاده،

وختمت له بالسعاده، فهو أفضل من استشهد، وأرفع الشهداء درجه [عندی، و] جعلت کلمتی التامّه معه، والحجّه البالغه عنده، بعترته أُثیب وأُعاقب،

أوّلهم علىّ سيّد العابدين وزين أوليائى الماضين،

وابنه شبيه جدّه المحمود، محمّد الباقر لعلمى، والمعدن لحكمتى،

سيهلک المرتابون فى جعفر، الرادّ عليه كالرادّ علىّ...

انتجبت بعده موسى وأُتيحت بعده فتنه عمياء حندس لأنّ خيط فرضى لا ينقطع، وحجّتى لا تخفى، وأنّ أوليائى لا يشقون [أبداً]، ألا ومن جحد واحداً منهم فقد جحد نعمتى ومن غيّر آيه من كتابى فقد افترى علىّ،

وويل للمفترين الجاحدين عند انقضاء مدّه عبدى موسى وحبيبى وخيرتى،

[ألا] إنّ المكذّب بالثامن مكذّب بكلّ أوليائى، وعلىٌّ وليّى وناصرى، ومن أضع عليه أعباء النبوّه، وأمتحنه بالاضطلاع بها... إلى أن قال

حقّ القول منّى لأُقرّنّ عينه بمحمّد ابنه وخليفته من بعده، فهو وارث علمى ومعدن حكمتى، وموضع سرّى، وحجّتى على خلقى جعلت الجنّه مثواه...

وأختم بالسعاده لابنه علىّ وليّى وناصرى، والشاهد فى خلقى، وأمينى على وحيى، أُخرج منه الداعى إلى سبيلى والخازن لعلمى الحسن.

ثمّ أُكمل ذلك بابنه رحمةً للعالمين، عليه كمال موسى، وبهاء عيسى، وصبر أيّوب إلى أن قال أُولئك أوليائى حقّاً، بهم أدفع كلّ فتنه عمياء حندس، وبهم أكشف الزلازل وأرفع [عنهم] الآصار والأغلال،

أُولئك عليهم صلوات من ربّهم ورحمه وأُولئك هم المهتدون».

«ج»

إنّ هذه الصحيفه المباركه الجامعه لِما استأثرناه من أدعيه الإمام موسى بن جعفر عليه السلام وأبنائه، هى الجزء الأخير من موسوعه الصحائف السته الجامعه لأدعيه النبىّ صلى الله عليه و آله وورثته الأئمّه الأبرار، وبضعته الطاهره الزهراء «صلوات اللّه تعالى عليهم أجمعين».

وهى مرآه صافيه تتجلّى فيها حقيقه الأنوار القدسيّه، والمعارف الإلهيّه

ولمثل هذا فلينظر القارئ الكريم إلى أنّ هؤلاء الصفوه الربّانييّن كيف كانوا ينقطعون إلى بارئهم آناء الليل وأطراف النهار خاشعين

وكيف يلوذون، ويلجأون إليه، ويسألون من فضله مخلصين ؟

ثمّ ليرجع البصر كرّتين ولينظر هل يجد له بدلاً ومثيلاً ؟

بل يرجع خاسراً وحسيرا لا يعلم له سميّاً.

ثم نقول جميعا: «الحمدللّه الّذى هدانا لهذا وماكنّا لنهتدى لولا أن هدانا اللّه»

وصلّى اللّه على محمّد وآله الطاهرين.

منهج تحقيق الكتاب:

تركّز عملنا فى تأليف هذه الصحف المباركه بادئ الأمر بالتأكيد على ضروره جمع معظم الأدعيه المأثوره عن الإمام موسى بن جعفر وأبنائه عليهم السلام علىّ بن موسى الرضا، ومحمّد بن علىّ الجواد، وعلىّ بن محمّد الهادى، والحسن بن علىّ العسكرى، والحجّه المنتظر المهدى.

وذلک من خلال البحث والتنقيب عنها فى مختلف الكتب، وأنواع المؤلّفات المعتبره سيّما كتب الدعاء المعتمده نحو: مصباح المتهجّد، إقبال الأعمال، جمال الأُسبوع، فلاح السائل، مهج الدعوات، البلد الأمين، والجنّه الواقيه، وغيرها من الجوامع المدوّنه قديماً وجديداً، اجتمعت لدينا بتأييد اللّه تعالى وتسديده، وبعد جهود حثيثه عدد كبير من أدعيتهم عليهم السلام .

فابتدأنا بالصحيفه الكاظميّه الجامعه أوّلاً ثمّ الصحيفه الرضويّه، ثمّ الصحيفه الجواديّه، ثمّ الصحيفه الهاديه ثمّ الصحيفه العسكريّه، ثمّ الصحيفه المهديّه آخراً.

وبدأنا بترتيبها وتبويبها بشكل متناسق، آخذين بنظر الاعتبار وحده الموضوع، ومراعين الغرض الّذى من أجله اُنشئ الدعاء.

وبدأنا على سبيل المثال بأدعيه كلّ إمام عليه السلام الخاصّه بتحميد اللّه جلَّ جلاله والثناء عليه وتمجيده وتسبيحه وتقديسه ثمّ أوردنا بعدها أدعيته عليه السلام فى جوامع المطالب وخصوصها ثمّ أدعيته عليه السلام فى الأوقات والمواقيت، ثمّ فى مختلف الأحوال المتنوّعه كما هو واضح من الفهرس،

ولأجل رغبتنا الملحّه وحرصنا العميق على إثبات متن صحيح وسليم للدعاء، فقد عارضنا الأدعيه بمثيلاتها الموجوده فى الكتب والاُصول المعتمده، وأثبتنا الإختلافات الضروريّه والإضافات فيالهامش، ورمزنا لها ب «خ» مع ذكر المصدر، وما كان ثابتاً فى بعض المصادر فقد وضعناه بين القوسين،

وقد تمّ تخريج كلّ الآيات القرآنيّه بعد ضبطها على المصحف الشريف

وأشرنا أيضاً إلى النصوص القرآنيه المقتبسه من القرآن الكريم .

ومن أجل تبيين بعض المفردات اللغويّه الغريبه أو النصوص الصعبه فقد ذكرنا

لها معنى بسيطاً فى الهامش، معتمدين فى ذلک على اُمّهات کتب اللغه کالصحاح والقاموس والنهایه .

ولعلمنا بأنّ للفهرسه أثرا کبیرا فى مساعده الداعى والمتهجّد، والباحث والمحقّق للوصول إلى بُغیته بسهوله، فقد نظّمنا عدداً من الفهارس الفنیّه ممّا نعتقده ضروریّاً.

ومن أجل توثیق الدعاء مصدریاً لیتعرّف القارئ على المؤلّفات الناقله للأدعیه فقد ألحقنا بکلّ دعاء عدداً من التخریجات والإتّحادات المتضمّنه للکتب والمصادر، ووضعناها فى آخر الصحیفه مرتّبه حسب ترقیم الأدعیه تحت عنوان «فهرس الأسانید والاتّحادات».

فالمذکور مثلاً أمام الرقم «14» متعلّق بالدعاء رقم «14».

وتجدر الإشاره هنا إلى أنّ الأدعیه الّتى رواها الإمام عن آبائه علیهم السلام ذکرنا قطعه من مفتتحاتها، مشیرا إلى تمام الدعاء فى موضعه ومحلّه.

وبالنسبه للأدعیه الّتى صدرت عن النبیّ والأئمّه علیهم السلام بحقّ الإمام المهدى علیه السلام

فقد أشرنا إلیها فى ملحقات الصحیفه المهدیّه الجامعه، ووضعنا تمام الدعاء فى صحیفه النبیّ صلى الله علیه و آله أو الإمام الّذى صدر منه هذا الدعاء .

شکر وتقدیر وعرفان:

«ربّ أوزعنى أن أشکُرَ نعمتک التى أنعمت علىَّ وعلى والدىَّ وأن أعمل صالحاً ترضاه»

اُسجّل شکرى بعد حمدى للّه تعالى، وشکره على توفیقه وسداده للإخوه المحقّقین فى مؤسّسه الإمام المهدى الّذین اجتمعت قلوبهم وإیّاى على ولاء العتره الطاهره علیهم السلام والتفانى فى إحیاء تراثهم، وأخصّ منهم بالذکر الشیخ محمّد الظریف جزاهم اللّه عن أصحاب هذه الصحف المبارکه وعنّى خیر جزاء العاملین

وآخر دعوانا أن الحمد للّه ربّ العالمين، وصلّى اللّه على سيّد المرسلين محمّد وآله الطاهرين .

الراجى رحمه ربّه

السيّد محمّد باقر الموحّد الأبطحى الإصفهانى

يا خَيْرَ مَدْعُوٍّ، يا خَيْرَ مَنْ اَعْطى، يا خَيْر مَنْ سُئِلَ، يا مَنْ اَضاءَ بِاِسْمِه ضَوْءُ النَّهارِ، وَاَظْلَمَ بِه ظُلْمَةُ اللَّيْلِ، وَسالَ بِاِسْمِه وابِلُ السَّيْلِ، وَرَزَقَ اَوْلِياءَهُ كُلَّ خَيْرٍ، يا مَنْ عَلا السَّماواتِ نُورُهُ، والاَْرْضَ ضَوْءُهُ، وَالشَّرْقَ وَالْغَرْبَ رَحْمَتُهُ، يا واسِعَ الْجُودِ، اَسْاَلُکَ بِحَقِّ وَلِيِّکَ

«عَلِیِّ بْنِ مُوسَی علیهماالسلام »

وَاُقَدِّمُهُ بَيْنَ يَدَیْ حَوائِجی وَرَغْبَتی اِلَيْکَ

اَنْ تُصَلِّیَ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاَنْ تَکْفِيَنی بِه، وَتُنَجِّيَني مِمّا اَخافُهُ وَاَحْذَرُهُ فی جَميعِ اَسْفاری، وَفِی الْبَراری وَالْقِفارِ، وَالاَْوْدِيَهِ وَالاْكامِ وَالْغِياضِ وَالْجِبالِ وَالشِّعابِ وَالْبِحارِ، يا واحِدُ يا قَهّارُ يا عَزيزُ يا جَبّارُ يا سَتّارُ، وَاَنْ تَفْعَلَ بِنا ما اَنْتَ اَهْلُهُ.

وأن تقبل منّا هذه الصحف الطيّبه المبارکه الجامعه لأدعيه موالينا الخمسه، هديّهً إلی خاتم الأنبياء، والأئمّه النقباء إلی خاتم الأوصياء

ص: 17

«1»

أدعيته عليه السلام فى التحميد والتسبيح والمناجاه اللّه والصلاه على النبىّ وآله عليهم السلام

1 أدعيته عليه السلام فى تحميد اللّه

1

بتحميد اللّه ضمن كتابه إلى فتح

بِسْمِ اللّهِ الرَّحْمنِ الرَّحيمِ، الْحَمْدُ للّهِ الْمُلْهِمِ عِبادَهُ الْحَمْدَ، وَ فاطِرِهِمْ عَلى مَعْرِفَةِ رُبُوبِيَّتِه، الدّالِّ عَلَى وُجُودِه بِخَلْقِه، وَ بِحُدُوثِ خَلْقِه عَلى اَزَلِه، وَ بِاَشْباهِهِمْ عَلى اَنْ لا شَبَهَ لَهُ...

2

بتحميداللّه فى أوّل كتابه إلى علىّ بن سويد

بِسْمِ اللّهِ الرَّحْمنِ الرَّحيمِ، الْحَمْدُ للّهِ الْعَلِيِ الْعَظيمِ الَّذى بِعَظَمَتِه وَ نُورِه اَبْصَرَ قُلُوبَ الْمُؤْمِنينَ، وَ بِعَظَمَتِه وَ نُورِه عاداهُ الْجاهِلُونَ وَبِعَظَمَتِه وَنُورِهِ ابْتَغى مَنْ فِى السَّماواتِ وَ مَنْ فِى الاَرْضِ اِلَيْهِ الْوَسيلَهُ بِالاَعْمالِ الْمُخْتَلِفَهِ وَ الاَدْيانِ الْمُتَضادَّهِ، فَمُصيبٌ وَ مُخْطِئٌ وَ ضالٌّ وَ مُهْتَدٍ، وَ سَميعٌ وَ اَصَمٌّ، وَ بَصيرٌ وَ اَعْمى حَيْرانٌ

وَ الْحَمْدُ للّهِ الَّذى عَرَّفَ وَ وَصَفَ دينَهُ مُحَمَّدٌ صلى الله عليه و آله

3

فى التحميد للّه

الْحَمْدُ للّهِ الَّذى بِنِعْمَتِه تَتِمُّ الصّالِحاتُ

ص: 18

4

فی التحمید للّه عند تقدیم الطست إلیه

الْحَمْدُ للّهِ الَّذی جَعَلَ لِکُلِّ شَیْءٍ حَدّا

2 - أدعیته علیه السلام فی بتسبیح اللّه والتوسّل والثناء بذکر أسمائه

5

فی التسبیح للّه فیالیوم التاسع من الشهر

سُبْحانَ مَنْ مَلاَءَ الدَّهْرَ قُدْسُهُ، سَبْحانَ مَنْ لا یَغْشَی الْاَمَدُ نُورَهُ

سُبْحانَ مَنْ اَشْرَقَ کُلُّ ظُلْمَهٍ بِضَوْئِه

سُبْحانَ مَنْ یَدینُ لِدینِه کُلُّ دَیِّنٍ، وَلا یُدانُ لِغَیْرِ دینِه دَیِّنٌ

سُبْحانَ مَنْ قَدَّرَ کُلَّ شَیْءٍ بِقُدْرَتِه، سُبْحانَ مَنْ لَیْسَ لِخالِقِیَّتِه حَدٌّ وَلا لِقادِرِیَّتِه نَفادٌ، سُبْحانَ اللّهِ الْعَظیمِ وَبِحَمْدِه.

6

فی التوسّل بذکر أسماء اللّه وفیه الإسم الأعظم

یا نُورُ یا قُدُّوسُ، یا نُورُ یا قُدُّوسُ، یا نُورُ یا قُدُّوسُ، یا حَیُ یا قَیُّومُ، یا حَیُّ یا قَیُّومُ، یا حَیُّ یا قَیُّومُ، یا حَیُّ لا یَمُوتُ، یا حَیُّ لا یَمُوتُ، یا حَیُّ حینَ لا حَیَّ، یا حَیُّ حینَ لا حَیَّ یا حَیُّ حینَ لا حَیَّ، یا حَیُّ لا اِلهَ اِلاّ اَ نْتَ، یا حَیُّ لا اِلهَ اِلاّ اَ نْتَ، یا حَیُّ لا اِلهَ اِلاّ اَ نْتَ

اَسْاَلُکَ بِلا اِلهَ اِلاّ اَ نْتَ، اَسْاَلُکَ بِلا اِلهَ اِلاّ اَ نْتَ، اَسْاَلُکَ بِلا اِلهَ اِلاّ اَ نْتَ

اَسْاَلُکَ یا لا اِلهَ اِلاّ اَ نْتَ، اَسْاَلُکَ یا لا اِلهَ اِلاّ اَ نْتَ، اَسْاَلُکَ یا لا اِلهَ اِلاّ اَ نْتَ وَاَسْاَلُکَ بِاسْمِکَ بِسْمِ اللّهِ الرَّحْمنِ الرَّحیمِ الْعَزیزِ الْمَتینِ ثلاثا...

7

فی ثناء اللّه بذکر أسمائه و صفاته

بِسْمِ اللّهِ الرَّحْمنِ الرَّحیمِ، سُبْحانَکَ اللّهُمَّ وَبِحَمْدِکَ، اُثْنی عَلَیْکَ وَما عَسی اَنْ یَبْلُغَ مِنْ ثَنائی عَلَیْکَ، وَاُمَجِّدُکَ(1) مَعَ قِلَّهِ عَمَلی وَقِصَرِ ثَنائی، وَاَ نْتَ الْخالِقُ وَاَ نَا الْمَخْلُوقُ، وَاَ نْتَ الرّازِقُ وَاَ نَا الْمَرْزُوقُ وَاَ نْتَ الرَّبُّ وَاَ نَا الْمَرْبُوبُ (وَاَ نَا الضَّعیفُ وَاَ نْتَ الْقَوِیُّ)(2) وَاَ نَا السّائِلُ وَاَ نْتَ الْغَنِیُّ

لا یَزُولُ مُلْکُکَ، وَلا یَبیدُ عِزُّکَ، وَلا تَمُوتُ، وَاَ نَا خَلْقٌ اَمُوتُ وَاَزُولُ وَاَفْنی، وَاَ نْتَ الصَّمَدُ الَّذی لا یُطْعَمُ، وَالْفَرْدُ الْواحِدُ بِغَیْرِ شَبیهٍ وَالدّائِمُ(3) بِلا مُدَّهٍ، وَالْباقی اِلی غَیْرِ غایَهٍ، وَالْمُتَوَحِّدُ بِالْقُدْرَهِ وَالْغالِبُ عَلَی الاُْمُورِ بِلا زَوالٍ وَلا فَناءٍ، تُعْطی مَنْ تَشاءُ کَما تَشاءُ

اَلْمَعْبُودُ بِالْعُبُودِیَّهِ، اَلْمَحْمُودُ بِالنِّعَمِ، اَلْمَرْهُوبُ بِالنِّقَمِ، حَیٌّ لا یَمُوتُ صَمَدٌ لا یُطْعَمُ، قَیُّومٌ لا یَنامُ، جَبّارٌ لا یَظْلِمُ، مُحْتَجِبٌ لا یُری، سَمیعٌ لا یَشُکُّ، بَصیرٌ لا یَرْتابُ، غَنِیٌّ لا یَحْتاجُ، عالِمٌ لایَجْهَلُ، خَبیرٌ لا یَذْهَلُ

اِبْتَدَأْتَ الْمَجْدَ بِالْعِزِّ، وَتَعَطَّفْتَ الْفَخْرَ بِالْکِبْرِیاءِ، وَتَجَلَّلْتَ الْبَهاءَ

1- فی المهج و البحار: مَجْدِکَ.
2- بدل مابین القوسین فی المهج و البحار: وَاَنْتَ الْقَوِیُّ وَاَنَا الضَّعیفُ اِلَیْکَ وَ اَنْتَ اَهْلُ التَّقْوی.
3- فی المهج و البحار: اَلْقائِمُ.

بِالْمَهابَهِ، وَالْجَمالَ بِالنُّورِ، وَاسْتَشْعَرْتَ الْعَظَمَهَ بِالسُّلْطانِ الشّامِخِ وَالْعِزِّ الْباذِخِ(1) وَالْمُلْکِ الظّاهِرِ، وَالشَّرَفِ الْقاهِرِ، وَالْکَرَمِ الْفاخِرِ وَالنُّورِ السّاطِعِ، وَالْآلاءِ(2) الْمُتَظاهِرَهِ، وَالْاَسْماءِ الْحُسْنی، وَالنِّعَمِ السّابِغَهِ(3) وَالْمِنَنِ الْمُتَقَدِّمَهِ، وَالرَّحْمَهِ الْواسِعَهِ

کُنْتَ اِذْ لَمْ یَکُنْ شَیْءٌ، فَکانَ عَرْشُکَ عَلَی الْماءِ، اِذْ لا اَرْضٌ مَدْحِیَّهٌ وَلا سَماءٌ مَبْنِیَّهٌ، وَلا شَمْسٌ تُضیءُ، وَلا قَمَرٌ یَجْری، وَلا نَجْمٌ یَسْری وَلا کَوْکَبٌ دُرِّیٌّ، وَلا سَحابَهٌ مُنْشَاَهٌ، وَلا دُنْیا مَعْلُومَهٌ، وَلا اخِرَهٌ مَفْهُومَهٌ، وَتَبْقی وَحْدَکَ وَحْدَکَ، کَما کُنْتَ وَحْدَکَ، عَلِمْتَ ما کانَ قَبْلَ اَنْ یَکُونَ، وَحَفِظْتَ ما کانَ قَبْلَ اَنْ یَکُونَ، لا مُنْتَهی لِنِعْمَتِکَ

نَفَذَ عِلْمُکَ فیما تُریدُ وَما تَشاءُ، وَسُلْطانُکَ فیما تُریدُ وَفیما تَشاءُ مِنْ تَبْدیلِ الْاَرْضِ وَالسَّماواتِ، وَما ذَرَأْتَ(4) فیهِنَّ وَخَلَقْتَ وَبَرَأْتَ مِنْ شَیْءٍ، وَاَ نْتَ تَقُولُ لَهُ: کُنْ فَیَکُونُ

لا اِلهَ اِلاّ اَ نْتَ وَحْدَکَ لا شَریکَ لَکَ، اَ نْتَ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الْعَلِیُّ الْعَظیمُ الْحَیُّ الْقَیُّومُ، اللّهُ اللّهُ اللّهُ، الْحَلیمُ الْکَریمُ، اللّهُ اللّهُ اللّهُ، الْفَرْدُ الصَّمَدُ، اللّهُ اللّهُ اللّهُ، بَدیعُ السَّماواتِ وَالْاَرْضِ، عِزُّکَ عَزیزٌ، وَجارُکَ مَنیعٌ وَاَمْرُکَ غالِبٌ، وَاَ نْتَ مَلِکٌ قاهِرٌ عَزیزٌ فاخِرٌ

لا اِلهَ اِلاّ اَ نْتَ، خَلَوْتَ فِی الْمَلَکُوتِ، وَاسْتَتَرْتَ بِالْجَبَرُوتِ وَحارَتْ اَبْصارُ مَلائِکَتِکَ الْمُقَرَّبینَ، وَذَهَلَتْ عُقُولُهُمْ فی فِکْرِ

1- : العالی.
2- : النعم الظاهره.
3- : التّامه، والواسعه.
4- : خلقت.

عَظَمَتِکَ لا اِلهَ اِلاّ اَ نْتَ

تَرى مِنْ بُعْدِ ارْتِفاعِکَ وَعُلُوِّ مَکانِکَ ما تَحْتَ الثَّرى وَمُنْتَهَى الْاَرَضينَ السُّفْلى، مِنْ عِلْمِ الْاخِرَهِ وَالْاُولى، وَالظُّلُماتِ وَالْهَوى وَتَرى بَثَّ الذَّرِّ فِى الثَّرى، وَتَرى قِوامَ النَّمْلِ عَلَى الصَّفا

وَتَسْمَعُ خَفَقانَ الطَّيْرِ فِى الْهَواءِ، وَتَعْلَمُ تَقَلُّبَ التَّيّارِ فِى الْماءِ

تُعْطِى السّائِلَ، وَتَنْصُرُ الْمَظْلُومَ، وَتُجيبُ الْمُضْطَرَّ، وَتُؤْمِنُ الْخائِفَ، وَتَهْدِى السَّبيلَ، وَتَجْبُرُ الْکَسيرَ، وَتُغْنِى الْفَقيرَ

قَضاؤُکَ فَصْلٌ، وَحُکْمُکَ عَدْلٌ، وَاَمْرُکَ جَزْمٌ، وَوَعْدُکَ صِدْقٌ وَمَشِيَّتُکَ عَزيزَهٌ، وَقَوْلُکَ حَقٌّ، وَکَلامُکَ نُورٌ، وَطاعَتُکَ نَجاهٌ

لَيْسَ لَکَ فِى الْخَلْقِ شَريکٌ، وَلَوْ کان لَکَ شَريکٌ لَتَشابَهَ عَلَيْنا وَلَذَهَبَ کُلُّ اِلهٍ بِما خَلَقَ، وَلَعَلا عُلُوّا کَبيرا

جَلَّ قَدْرُکَ عَنْ مُجاوَرَهِ الشُّرَکاءِ، وَتَعالَيْتَ عَنْ مُخالَطَهِ الْخُلَطاءِ وَتَقَدَّسْتَ عَنْ مُلامَسَهِ النِّساءِ، فَلا وَلَدَ لَکَ وَلا وَالِدَ

کَذلِکَ وَصَفْتَ نَفْسَکَ فى کِتابِکَ الْمَکْنُونِ الْمُطَهَّرِ الْمُنَزَّلِ الْبُرْهانِ الْمُضىءِ، الَّذى اَنْزَلْتَ عَلى مُحَمَّدٍ صَلَّى اللّه ُ عَلَيْهِ وَالِه، نَبِىِّ الرَّحْمَهِ الْقُرَشِىِّ الزَّکِىِّ التَّقِىِّ النَّقِىِّ الاَبْطَحِىِّ الْمُضَرِىِّ الْهاشِمِىِّ صَلَّى اللّه ُ عَلَيْهِ وَعَلى الِه، وَسَلَّمَ، وَرَحَّمَ، وَکَرَّمَ

بِسْمِ اللّهِ الرَّحْمنِ الرَّحيمِ «قُلْ هُوَ اللّه ُ اَحَدٌ* اَللّه ُ الصَّمَدُ* لَمْ يَلِدْ

وَلَمْ يُولَدْ* وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوا اَحَدٌ» فَلا اِلهَ اِلاّ اَ نْتَ

ذَلَّ کُلُّ عَزیزٍ لِعِزَّتِکَ، وَصَغُرَتْ کُلُّ عَظَمَهٍ لِعَظَمَتِکَ، لا یَفْزَعُکَ لَیْلٌ دامِسٌ، وَلا قَلْبٌ هاجِسٌ، وَلا جَبَلٌ باذِخٌ(1) وَلا عُلُوٌّ شامِخٌ وَلاسَماءٌ ذاتُ اَبْراجٍ، وَلا بِحارٌ ذاتُ اَمْواجٍ، وَلا حُجُبٌ ذاتُ اَرْتاجٍ وَلا اَرْضٌ ذاتُ فِجاجٍ، وَلا لَیْلٌ داجٍ، وَلا ظُلَمٌ ذاتُ اَدْعاجٍ، وَلا سَهْلٌ وَلا جَبَلٌ وَلا بَرٌّ وَلا بَحْرٌ، وَلا شَجَرٌ وَلا مَدَرٌ، وَلا یَسْتَتِرُ مِنْکَ شَیْءٌ وَلا یَحُولُ دُونَکَ سِتْرٌ، وَلا یَفُوتُکَ شَیْءٌ

السِّرُّ عِنْدَکَ عَلانِیَهٌ، وَالْغَیْبُ عِنْدَکَ شَهادَهٌ، تَعْلَمُ وَهْمَ الْقُلُوبِ وَرَجْمَ الْغُیُوبِ، وَرَجْعَ الاَلْسُنِ، وَخائِنَهَ الاَعْیُنِ، وَما تُخْفِی الصُّدُورُ وَاَ نْتَ رَجاؤُنا عِنْدَ کُلِّ شِدَّهٍ، وَغِیاثُنا عِنْدَ کُلِّ مَحَلٍّ، وَسَنَدُنا فی کُلِّ کَریهَهٍ، وَناصِرُنا عِنْدَ کُلِّ ظُلْمٍ(2)، وَقُوَّتُنا فِی کُلِّ ضَعْفٍ، وَبَلاغُنا فی کُلِّ عَجْزٍ، کَمْ مِنْ کَریهَهٍ وَشِدَّهٍ ضَعُفَتْ فیهَا الْقُوَّهُ، وَقَلَّتْ فیهَا الْحیلَهُ اَسْلَمَنا فیهَا الرَّفیقُ، وَخَذَلَنا فیهَا الشَّفیقُ، اَنْزَلْتُها بِکَ یا رَبِّ، وَلَمْ نَرْجُ غَیْرَکَ، فَفَرَّجْتَها وَخَفَّفْتَ ثِقْلَها وَکَشَفْتَ غَمْرَتَها، وَکَفَیْتَنا اِیّاها عَمَّنْ سِواکَ، فَلَکَ الْحَمْدُ

اَفْلَحَ سائِلُکَ وَاَنْجَحَ طالِبُکَ، وَعَزَّ جارُکَ، وَرَبِحَ مُتاجِرُکَ، وَجَلَّ ثَناؤُکَ، وَتَقَدَّسَتْ اَسْماؤُکَ، وَعَلا مُلْکُکَ، وَغَلَبَ اَمْرُکَ، وَلا اِلهَ غَیْرُکَ

اَسْاَلُکَ یا رَبِّ بِاَسْمائِکَ الْمُتَعالِیاتِ، الْمُکَرَّمَهِ الْمُطَهَّرَهِ، الْمُقَدَّسَهِ الْعَزیزَهِ، وَبِاسْمِکَ الْعَظیمِ الَّذی بَعَثْتَ بِه مُوسی عَلَیْهِ السَّلامُ حینَ

1- : عال.
2- ظالم، خ.

ص: 23

قُلْتَ: اِنّیِ اَ نَا اللّه ُ فِی الدَّهْرِ الْباقی، وَبِعِلْمِکَ الْغَیْبِ، وَقُدْرَتِکَ عَلَی الْخَلْقِ وَبِاسْمِکَ الَّذی هُوَ مَکْتُوبٌ حَوْلَ کُرْسِیِّکَ، وَبِکَلِماتِکَ التّامّاتِ

یا اَعَزَّ مَذْکُورٍ، وَاَقْدَمَهُ فِی الْعِزِّ، وَاَدْوَمَهُ فِی الْمُلْکِ وَالْمَلَکُوتِ(1) یا رَحیما بِکُلِّ مُسْتَرْحِمٍ، وَیا رَؤُوفاً بِکُلِّ مِسْکینٍ، وَیا اَقْرَبَ مَنْ دُعِیَ، وَاَسْرَعَهُ اِجابَةً، وَیا مُفَرِّجا عَنْ کُلِّ مَلْهُوفٍ، وَیا خَیْرَ مَنْ طُلِبَ مِنْهُ الْخَیْرُ، وَاَسْرَعَهُ اِعْطاءً وَنَجاحا، وَاَحْسَنَهُ عَطْفا وَتَفَضُّلاً

یا مَنْ خافَتِ الْمَلائِکَهُ مِنْ نُورِهِ الْمُتَوَقِّدِ (فَهُمْ) حَوْلَ کُرْسِیِّهِ وَعَرْشِهِ صافُّونَ مُسَبِّحُونَ طائِفُونَ خاضِعُونَ مُذْعِنُونَ (لِنُورِ جَلالِه)، یا مَنْ یُشْتَکی اِلَیْهِ مِنْهُ وَیُرْغَبُ مِنْهُ اِلَیْهِ، مَخافَهَ عَذابِه فی سَهَرِ اللَّیالی

یا فَعّالَ الْخَیْرِ وَلا یَزالُ الْخَیْرُ فِعالُهُ، یا صالِحَ خَلْقِه یَوْمَ یَبْعَثُ خَلْقَهُ وَعِبادَهُ بِالسّاهِرَهِ، فَاِذا هُمْ قِیامٌ یَنْظُرُونَ، یا مَنْ اِذا هَمَّ بِشَیْءٍ اَمْضاهُ، یا مَنْ قَوْلُهُ فِعالُهُ، یا مَنْ یَفْعَلُ ما یَشاءُ کَیْفَ یَشاءُ، وَلا یَفْعَلُ ما یَشاءُ غَیْرُهُ، یا مَنْ خَصَّ نَفْسَهُ بِالْخُلْدِ وَالْبَقاءِ، وَکَتَبَ عَلی جَمیعِ خَلْقِهِ الْمَوْتَ وَالْفَناءَ، یا مَنْ یُصَوِّرُ فِی الاْرْحامِ ما یَشاءُ [کَیْفَ یَشاءُ] یا مَنْ اَحاطَ بِکُلِّ شَیْءٍ عِلْما، وَاَحْصی کُلَّ شَیْءٍ عَدَدا، لا شَریکَ لَکَ فِی الْمُلْکِ، وَلا وَلِیَّ لَکَ مِنَ الذُّلِّ

تَعَزَّزْتَ بِالْجَبَرُوتِ، وَتَقَدَّسْتَ بِالْمَلَکُوتِ، وَاَ نْتَ حَیٌّ لا تَمُوتُ وَاَ نْتَ عَزیزٌ ذُو انْتِقامٍ، قَیُّومٌ لا تَنامُ، قاهِرٌ لا تُغْلَبُ وَلا تُرامُ، ذُو

1- الجبروت، خ.

الْبَأْسِ الَّذى لا یُسْتَضامُ

اَ نْتَ مالِکُ الْمُلْکِ، وَمُجْرِی الْفُلْکِ، تُعْطی مِنْ سَعَهٍ وَتَمْنَعُ مِنْ قُدْرَهٍ(1) وَ«تُؤْتِی الْمُلْکَ مَنْ تَشاءُ وَتَنْزِعُ الْمُلْکَ مِمَّنْ تَشاءُ وَتُعِزُّ مَنْ تَشاءُ وَتُذِلُّ مَنْ تَشاءُ بِیَدِکَ الْخَیْرُ اِنَّکَ عَلی کُلِّ شَیْءٍ قَدیرٌ* تُولِجُ اللَّیْلَ فِی النَّهارِ وَتُولِجُ النَّهارَ فِی اللَّیْلِ وَتُخْرِجُ الْحَیَّ مِنَ الْمَیِّتِ وَتُخْرِجُ الْمَیِّتَ مِنَ الْحَیِّ وَتَرْزُقُ مَنْ تَشاءُ بِغَیْرِ حِسابٍ»(2)

اَسْاَلُکَ اَنْ تُصَلِّیَ عَلی مَوْلانا وَسَیِّدِنا مُحَمَّدٍ عَبْدِکَ وَرَسُولِکَ وَ حَبیبِکَ الْخالِصِ، وَصَفِیِّکَ الْمُسْتَخَصِّ الَّذِی اِسْتَخْصَصْتَهُ بِالْحِباءِ وَالتَّفْویضِ وَائْتَمَنْتَهُ عَلی وَحْیِکَ وَمَکْنُونِ سِرِّکَ وَخَفِیِّ عِلْمِکَ وَفَضَّلْتَهُ عَلی مَنْ خَلَقْتَ، وَقَرَّبْتَهُ اِلَیْکَ، وَاخْتَرْتَهُ مِنْ بَرِیَّتِکَ، اَلْبَشیرِ النَّذیرِ السِّراجِ الْمُنیرِ الَّذی اَیَّدْتَهُ بِسُلْطانِکَ، وَاسْتَخْلَصْتَهُ لِنَفْسِکَ

وَعَلی اَخیهِ وَوَصِیِّه، وَصِهْرِه وَوارِثِه، وَالْخَلیفَهِ لَکَ مِنْ بَعْدِه فی خَلْقِکَ وَاَرْضِکَ ، اَمیرِ الْمُؤْمِنینَ عَلِیِّ بْنِ اَبی طالبٍ، وَعَلَی ابْنَتِهِ الْکَریمَهِ الْفاضِلَهِ، الطّاهِرَهِ، الزّاهِرَهِ الزَّهْراءِ الْغَرّاءِ فاطِمَهَ

وَعَلی وَلَدَیْهِمَا الْحَسَنِ وَالْحُسَیْنِ، سَیِّدَیْ شَبابِ اَهْلِ الْجَنَّهِ الْفاضِلَیْنِ الرّاجِحَیْنِ، الزَّکِیَّیْنِ التَّقِیَّیْنِ، الشَّهیدَیْنِ الْخَیِّرَیْنِ

وَعلی عَلِیِّ بْنِ الْحُسَیْنِ زَیْنِ الْعابِدینَ وَسَیِّدِهِمْ ذِی الثَّفَناتِ

وَعَلی مُحَمَّدِ بْنِ عَلِیٍّ الْباقِرِ، وَجَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ الصّادِقِ، وَمُوسَی

1- بقدره، خ.
2- آل عمران: 26، 27 .

ابْنِ جَعْفَرٍ الْكاظِمِ، وَعَلِیِّ بْنِ مُوسَی الرِّضا، وَمُحَمَّدِ بْنِ عَلِیٍّ الْجَوادِ وَعَلِیِّ بْنِ مُحَمَّدٍ الْهادی، وَالْحَسَنِ بْنِ عَلِیٍّ الْعَسْکَرِیَّیْنِ

وَالْمُنْتَظِرِ لاَِمْرِکَ، وَ الْقائِمِ فِی اَرْضِکَ بِمایُرْضیکَ، وَالْحُجَّهِ عَلی خَلْقِکَ وَالْخَلیفَهِ لَکَ عَلی عِبادِکَ الْمَهْدِیِّ بْنِ الْمَهْدِیّینَ، الرَّشیدِ الْمُرْشِدِ بْنِ الْمُرْشِدینَ اِلی صِراطٍ مُسْتَقیمٍ، صَلاهً تامَّهً، عامَّهً دائِمَهً نامِیَهً باقِیَهً شامِلَهً مُتَواصِلَهً، وَاَنْ تَغْفِرَ لَنا وَتَرْحَمَنا، وَتُفَرِّجَ عَنّا کَرْبَنا وَهَمَّنا وَغَمَّنا

اَللّهُمَّ اِنّی اَسْاَلُکَ وَلا اَسْاَلُ غَیْرَکَ، وَاَرْغَبُ اِلَیْکَ وَلا اَرْغَبُ اِلی سِواکَ، وَاَسْاَلُکَ بِجَمیعِ مَسائِلِکَ، وَاَحَبِّها اِلَیْکَ، وَاَدْعُوکَ وَاَتَضَرَّعُ اِلَیْکَ وَاَتَوَسَّلُ اِلَیْکَ بِاَحَبِّ اَسْمائِکَ اِلَیْکَ، وَاَحْظاها عِنْدَکَ، وَکُلُّها حَظِیٌّ عِنْدَکَ: اَنْ تُصَلِّیَ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِه، وَاَنْ تَرْزُقَنِی الشُّکْرَ عِنْدَ النَّعْماءِ وَالصَّبْرَ عِنْدَ الْبَلاءِ، وَالنَّصْرَ عَلَی الاَْعْداءِ، وَاَنْ تُعْطِیَنی خَیْرَ السَّفَرِ وَالْحَضَرِ وَالْقَضاءِ وَالْقَدَرِ، وَخَیْرَ ما سَبَقَ فی اُمِّ الْکِتابِ، وَخَیْرَ اللَّیْلِ وَالنَّهارِ

اَللّهُمَّ ارْزُقْنی حُسْنَ ذِکْرِ الذّاکِرینَ، یا رَبَّ الْعالَمینَ، وَارْزُقْنی خُشُوعَ الْخاشِعینَ، وَعَمَلَ الصّالِحینَ، وَصَبْرَ الصّابِرینَ، وَاَجْرَ الْمُحْسِنینَ وَسَعادَهَ الْمُتَّقینَ، وَقَبُولَ الْفائِزینَ، وَحُسْنَ عِبادَهِ الْعابِدینَ، وَتَوْبَهَ التّائِبینَ، وَاِجابَهَ الْمُخْلِصینَ، وَیَقینَ الصِّدّیقینَ، وَاَلْبِسْنی مَحَبَّتَکَ وَاَلْهِمْنِی الْخَشْیَهَ لَکَ، وَاتِّباعَ اَمْرِکَ وَطاعَتَکَ، وَنَجِّنی مِنْ سَخَطِکَ وَاجْعَلْ لی اِلی کُلِّ خَیْرٍ سَبیلاً، وَلا تَجْعَلْ لِلشَّیْطانِ عَلَیَّ سَبیلاً وَلا

لِلسُّلْطانِ، وَاكْفِنى شَرَّهُما (وَشَرَّ ذلِکَ کُلِّه وَعَلانِیَتَهُ وَسِرَّهُ)(1)

اَللّهُمَّ ارْزُقْنِى الاِْسْتِعْدادَ عِنْدَ الْمَوْتِ، وَاکْتِسابَ الْخَیْرِ قَبْلَ الْفَوْتِ حَتّى تَجْعَلَ ذلِکَ عُدَّةً لى فى اخِرَتى، وَاُنْسا لى فى وَحْشَتى

یا وَلِیَّ نِعْمَتى، اِغْفِرْ لى خَطیئَتى، وَتَجاوَزْ عَنْ زَلَّتى، وَاَقِلْنى عَثْرَتى، وَفَرِّجْ عَنّى کُرْبَتى، وَاَبْرِدْ بِاِجابَتِکَ حَرَّ غُلَّتى، وَاقْضِ لى حاجَتى، وَسُدَّ بِغِناکَ فاقَتى، وَاَغِنّى فِى الدُّنْیا وَالاْخِرَهِ، وَاَحْسِنْ مَعُونَتى، وَارْحَمْ فِى الدُّنْیا غُرْبَتى، وَعِنْدَ الْمَوْتِ صَرْعَتى، وَفِى الْقَبْرِ وَحْشَتى، وَبَیْنَ اَطْباقِ الثَّرى وَحْدَتى، وَلَقِّنّى عِنْدَ الْمُساءَلَهِ حُجَّتى وَاسْتُرْ عَوْرَتى، وَلا تُؤاخِذْنى عَلى زَلَّتى، وَطَیِّبْ لى مَضْجَعى وَهَنِّئْنى مَعیشَتى

یا صاحِبِیَ الشَّفیقَ، وَیا سَیِّدِیَ الرَّفیقَ، وَیا مُونِسى فى کُلِّ طَریقٍ وَیا مُخْرِجى مِنْ حِلَقِ الْمَضیقِ، وَیا غِیاثَ الْمُسْتَغیثینَ، وَیا مُفَرِّجَ کَرْبِ الْمَکْرُوبینَ، وَیا حَبیبَ التّائِبینَ، وَیا قُرَّهَ عَیْنِ الْعابِدینَ، وَ یا ناصِرَ اَوْلِیائِهِ الْمُتَّقینَ، وَ یا مُونِسَ اَحِبّائِهِ الْمُسْتَوْحِشینَ، وَیا مالِکَ یَوْمِ الدّینِ، یا رَبَّ الْعالَمینَ، یا اِلهَ الاَْوَّلینَ وَالاْخِرینَ

بِکَ اعْتَصَمْتُ، وَبِکَ وَثِقْتُ، وَعَلَیْکَ تَوَکَّلْتُ، وَاِلَیْکَ اَ نَبْتُ، وَبِکَ انْتَصَرْتُ، وَبِکَ احْتَجَزْتُ، وَاِلَیْکَ هَرَبْتُ

فَصَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِه، وَاَعْطِنِى الْخَیْرَ فیمَنْ اَعْطَیْتَ، وَاهْدِنى

1- بدل ما بین القوسین فى البحار: وسِرَّ ذلِکَ کُلِّه وَعَلانِیَتَهُ.

فیمَنْ هَدَیْتَ، وَعافِنی فیمَنْ عافَیْتَ، وَاكْفِنی فیمَنْ كَفَیْتَ، وَقِنی شَرَّ ما قَضَیْتَ، فَاِنَّكَ تَقْضی وَلا یُقْضی عَلَیْكَ، لا مانِعَ لِما اَعْطَیْتَ، وَ لامُضِلَّ لِمَنْ هَدَیْتَ، وَلا مُذِلَّ لِمَنْ والَیْتَ، وَلا ناصِرَ لِمَنْ عادَیْتَ وَلا مَلْجَاَ وَلا مُلْتَجَاَ مِنْكَ اِلاّ اِلَیْكَ، فَوَّضْتُ اَمْری اِلَیْكَ، اُرْزُقْنِی الْغَنیمَةَ مِنْ كُلِّ بِرٍّ، وَالسَّلامَةَ مِنْ كُلِّ وِزْرٍ

یا سامِعَ كُلِّ صَوْتٍ، وَ یا مُحْیِیَ كُلِّ نَفْسٍ بَعْدَ الْمَوْتِ، یا مَنْ لایَخافُ الْفَوْتَ صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِه، وَاجْلِبْ لِیَ الرِّزْقَ جَلْبا، فَاِنّی لا اَسْتَطیعُ لَهُ طَلَبا، وَلا تَضْرِبْ بِالطَّلَبِ وَجْهی، وَلا تَحْرِمْنی رِزْقی وَلا تَحْبِسْ عَنّی اِجابَتی، وَلا تُوقِفْ مَسْاَلَتی، وَلا تُطِلْ حَیْرَتی

وَشَفِّعْ وِلایَتی وَوَسیلَتی بِمُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ وَ نَبِیِّكَ وَصَفِیِّكَ وَخاصَّتِكَ وَخالِصَتِكَ الْبَشیرِ النَّذیرِ الْمُنْذِرِ، الطَّیِّبِ الطُّهْرِ الطّاهِرِ وَاَخیهِ اَمیرِ الْمُؤْمِنینَ وَقائِدِ المُؤْمِنینَ اِلی جَنّاتِ النَّعیمِ، وبِفاطِمَةَ الْكَریمَهِ الزَّهْراءِ الطّاهِرَهِ الْغرّاءِ وَالْاَئِمَّهِ مِنْ ذُرِّیَّتِهِمُ الطّاهِرینَ الْاَخْیارِ، صَلَّی اللّه ُ عَلَیْهِمْ اَجْمَعینَ

وَارْزُقْنی رِزْقا واسِعا، وَاَ نْتَ خَیْرُ الرّازِقینَ، فَقَدْ قَدَّمْتُ وَسیلَتی بِهِمْ اِلَیْكَ، وَتَوَجَّهْتُ بِكَ اِلَیْكَ، یا بَرُّ یا رَؤُوفُ یا رَحیمُ، یا اَللّه ُ یا اَللّه ُ یاذَا الْمَعارِجِ، فَاِنَّكَ تَرْزُقُ مَنْ تَشاءُ بِغَیْرِ حِسابٍ

اَللّهُمَّ صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِه، وَارْحَمْنا وَاَعْتِقْنا مِنَ النّارِ، وَاخْتِمْ لَنا بِخَیْرٍ، اِنَّكَ عَلی كُلِّ شَیْءٍ قَدیرٌ، امینَ امینَ رَبَّ الْعالَمینَ.

3 - أدعيته علیه السلام فی المناجاه اللّه والتوسّل بالصلواه علی النبیّ وآله علیهم السلام

8

فی المناجاه، المسمّی بدعاءِ الإعتقاد(1)

اِلهی اِنَّ ذُنُوبی وَکَثْرَتَها قَدْ غَبَّرَتْ وَجْهی عِنْدَکَ، وَحَجَبَتْنی عَنِ اسْتیهالِ رَحْمَتِکَ، وَباعَدَتْنی عَنِ اسْتِنْجازِ مَغْفِرَتِکَ

وَلَوْلا تَعَلُّقی بِالائِکَ، وَتَمَسُّکی بِالرَّجاءِ لِما وَعَدْتَ اَمْثالی مِنَ الْمُسْرِفینَ، وَاَشْباهی مِنَ الْخاطِئینَ بِقَوْلِکَ:

«یا عِبادِیَ الَّذینَ اَسْرَفُوا عَلی اَنْفُسِهِمْ لا تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَهِ اللّه ِ اِنَ اللّه َ یَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمیعاً اِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحیمُ»(2)

وَحَذَّرْتَ الْقانِطینَ مِنْ رَحْمَتِکَ، فَقُلْتَ: «وَمَنْ یَقْنَطُ مِنْ رَحْمَهِ رَبِّه اِلاَّ الضّالُّونَ»(3) ثُمَّ نَدَبْتَنا بِرَحْمَتِکَ اِلی دُعائِکَ، فَقُلْتَ:

«اُدْعُونی اَسْتَجِبْ لَکُمْ اِنَّ الَّذینَ یَسْتَکْبِرُونَ عَنْ عِبادَتی

سَیَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ داخِرینَ»(4) اِلهی لَقَدْ کانَ ذُلُّ الْایاسِ عَلَیَّ مُشْتَمِلاً، وَالْقُنُوطُ مِنْ رَحْمَتِکَ بی مُلْتَحِفا

اِلهی قَدْ وَعَدْتَ الْمُحْسِنَ ظَنَّهُ بِکَ ثَوابا، وَاَوْعَدْتَ الْمُسیءَ ظَنَّهُ بِکَ عِقابا، اَللّهُمَّ وَقَدْ اَسْبَلَ دَمْعی حُسْنُ ظَنّی بِکَ فی عِتْقِ رَقَبَتی مِنَ النّارِ، وَتَغَمُّدِ زَلَلی وَاِقالَهِ عَثْرَتی، وَقُلْتَ وَقَوْلُکَ الْحَقُّ، لا خُلْفَ لَهُ

1- عنه علیه السلام قال: قال رسول اللّه صلی الله علیه و آله : «من قال: رَضیتُ بِاللّه ِ رَبّاً وَ بِالْإِسْلامِ دیناً...» کان حقّاً علی اللّه أن یرضیه یوم القیامه. «تقدّم فی النبویّه»
2- الزمر: 53.
3- الحجر: 56.
4- غافر: 60.

وَلا تَبْديلَ: «يَوْمَ نَدْعُو كُلَّ اُناسٍ بِاِمامِهِمْ»(1) ذلِکَ يَوْمُ النُّشُورِ اِذا نُفِخَ فِى الصُّورِ وَبُعْثِرَ ما فِى الْقُبُورِ

اَللّهُمَّ اِنّى اُقِرُّ وَاَشْهَدُ وَاَعْتَرِفُ وَلا اَجْحَدُ، وَاُسِرُّ وَاُظْهِرُ، وَاُعْلِنُ وَاُبْطِنُ بِاَنَّکَ اَنْتَ اللّهُ لا اِلهَ اِلاّ اَنْتَ وَحْدَکَ لا شَريکَ لَکَ

وَاَنَّ مُحَمَّدا عَبْدُکَ وَرَسُولُکَ، وَاَنَّ عَلِيّا اَميرَ الْمُؤْمِنينَ وَسَيِّدَ الْوَصِيّينَ، وَوارِثَ عِلْمِ النَّبِيّينَ، وَقاتِلَ الْمُشْرِكينَ، وَاِمامَ الْمُتَّقينَ وَمُبيرَ الْمُنافِقينَ، وَمُجاهِدَ النّاكِثينَ وَالْقاسِطينَ وَالْمارِقينَ اِمامي وَمَحَجَّتى(2) وَمَنْ لا اَثِقُ بِالاَْعْمالِ وَاِنْ زَكَتْ، وَلا اَراها مُنْجِيَةً لى وَاِنْ صَلُحَتْ، اِلاّ بِوِلايَتِه وَالاْيتِمامِ بِه، وَالاِْقْرارِ بِفَضائِلِه، وَالْقَبُولِ مِنْ حَمَلَتِها، وَالتَّسْليمِ لِرُواتِها

اَللّهُمَّ وَاُقِرُّ بِاَوْصِيائِه مِنْ اَبْنائِه اَئِمَّةً وَحُجَجا، وَاَدِلَّةً وَسُرُجا وَاَعْلاما وَمَنارا، وَسادَةً وَاَبْرارا، وَاُدينُ بِسِرِّهِمْ وَجَهْرِهِمْ، وَباطِنِهِمْ وَظاهِرِهِمْ وَحَيِّهِمْ وَمَيِّتِهِمْ، وَشاهِدِهِمْ وَغائِبِهِمْ، لا شَکَّ فى ذلِکَ وَلاَ ارْتِيابَ وَلا تَحَوُّلَ عَنْهُمْ وَلاَ انْقِلابَ

اَللّهُمَّ فَادْعُنى يَوْمَ حَشْرى وَحينَ نَشْرى بِاِمامَتِهِمْ، وَاحْشُرْنى فى زُمْرَتِهِمْ، وَاكْتُبْنى فى اَصْحابِهِمْ، وَاجْعَلْنى مِنْ اِخْوانِهِمْ، وَاَنْقِذْنى بِهِمْ يا مَوْلاىَ مِنْ حَرِّ النّيرانِ، فَاِنَّکَ اِنْ اَعْفَيْتَنى مِنْها كُنْتُ مِنَ الْفائِزينَ

اَللّهُمَّ وَ قَدْ اَصْبَحْتُ - فى يَوْمى هذا - لا ثِقَةَ لى وَلا مَفْزَعَ

1- الإسراء: 71.
2- : الطريق الواضح.

وَلا مَلْجَاَ وَلا مُلْتَجَاَ غَيْرَ مَنْ تَوَسَّلْتُ بِهِمْ اِلَيْکَ مِنْ الِ رَسُولِکَ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَعَلى اَميرِ الْمُؤْمِنينَ، وَعَلى سَيِّدَتى فاطِمَةَ الزَّهْراءِ وَالْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ وَالاَئِمَّهِ مِنْ وُلْدِهِمْ، وَالْحُجَّهِ الْمُسْتُورَهِ مِنْ ذُرِّيَّتِهِمْ وَالْمَرْجُوِّ لِلاُمَّهِ مِنْ بَعْدِهِمْ، وَخِيَرَتِکَ، عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمُ السَّلامُ

اَللّهُمَّ فَاجْعَلْهُمْ حِصْنى مِنَ الْمَكارِهِ، وَمَعْقِلى مِنَ الْمَخاوِفِ وَنَجِّنى بِهِمْ مِنْ كُلِّ عَدُوٍّ وَطاغٍ وَفاسِقٍ وَباغٍ، وَمِنْ شَرِّ ما اَعْرِفُ وَما اُنْكِرُ، وَمَا اسْتَتَرَ عَلَىَّ وَما اُبْصِرُ، وَمِنْ شَرِّ كُلِّ دابَّهٍ رَبّى اخِذٌ بِناصِيَتِها، اِنَّ رَبّى عَلى صِراطٍ مُسْتَقيمٍ، اَللّهُمَّ بِوَسيلَتى اِلَيْکَ بِهِمْ وَتَقَرُّبى بِمَحَبَّتِهِمْ، اِفْتَحْ عَلَىَّ اَبْوابَ رَحْمَتِکَ وَمَغْفِرَتِکَ، وَحَبِّبْنى اِلى خَلْقِکَ، وَجَنِّبْنى عَداوَتَهُمْ وَبُغْضَهُمْ، اِنَّکَ عَلى كُلِّ شَىْءٍ قَديرٌ

اَللّهُمَّ وَلِكُلِّ مُتَوَسِّلٍ ثَوابٌ، وَلِكُلِّ ذى شَفاعَهٍ حَقٌّ، فَاَسْاَلُکَ بِمَنْ جَعَلْتُهُ اِلَيْکَ سَبَبى، وَقَدَّمْتُهُ اَمامَ طَلِبَتى، اَنْ تُعَرِّفَنى بَرَكَهَ يَوْمى هذا وَشَهْرى هذا، وَعامى هذا، اَللّهُمَّ فَهُمْ مُعَوَّلى فى شِدَّتى وَرَخائى وَعافِيَتى وَبَلائى، وَنَوْمى وَيَقْظَتى، وَظَعْنى(1) وَاِقامَتى، وَعُسْرى وَيُسْرى، وَصَباحى وَمَسائى وَمُنْقَلَبى وَمَثْواىَ

اَللّهُمَّ فَلا تُخْلِنى بِهِمْ مِنْ نِعْمَتِکَ، وَلا تَقْطَعْ رَجائى مِنْ رَحْمَتِکَ وَلا تَفْتِنّى بِاِغْلاقِ اَبْوابِ الاَرْزاقِ، وانْسِدادِ مَسالِكِها وَارْتِتاجِ مَذاهِبِها، وَافْتَحْ لى مِنْ لَدُنْکَ فَتْحا يَسيرا، وَاجْعَلْ لى مِنْ كُلِّ ضَنْكٍ

1- سفرى و ارتحالى.

مَخْرَجا، وَاِلی کُلِّ سَعَهٍ مَنْهَجا، بِرَحْمَتِکَ [یا اَرْحَمَ الرّاحِمینَ، اَللّهُمَّ وَاجْعَلِ اللَّیْلَ وَالنَّهارَ مُخْتَلِفَیْنِ عَلَیَّ، بِرَحْمَتِکَ] وَمُعافاتِکَ وَمَنِّکَ وَفَضْلِکَ ، وَلا تُفْقِرْنی اِلی اَحَدٍ مِنْ خَلْقِکَ، بِرَحْمَتِکَ یا اَرْحَمَ الرّاحِمینَ ، اِنَّکَ عَلی کُلِّ شَیْءٍ قَدیرٌ وَبِکُلِّ شَیْءٍ مُحیطٌ، وَحَسْبُنَا اللّهُ وَنِعْمَ الْوَکیلُ.

9

فی الصلاه علی النبیّ وآله

«اِنَّ اللّهَ وَمَلائِکَتَهُ یُصَلُّونَ عَلَی النَّبِیِّ یا اَیُّهَا الَّذینَ امَنُوا صَلُّوا عَلَیْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلیما» اَللّهُمَّ صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَذُرِّیَّتِه.

دعاء آخر: اَللّهُمَّ صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَ الِ مُحَمَّدٍ فِی الْاَوَّلینَ...(1)

« 2 »

10

فى الإستغفار

اَللّهُمَّ اِنَّکَ اَخَذْتَ بِناصِيَتى وَقَلْبى، فَلَمْ تُمَلِّكْنى مِنْهُما شَيْئاً فَاِذا(2) فَعَلْتَ ذلِکَ بِهِما فَاَنْتَ وَلِيُّهُما، فَاهْدِ هِما(3) اِلى سَواءِ السَّبيلِ

يا رَبِّ يا رَبِّ يا رَبِّ، ما اَقْدَرَکَ، ما اَقْدَرَکَ، ما اَقْدَرَکَ عَلى

1- يأتيتمامه فيأدعيته عليه السلام فى الصباح والمساء الدعاء73 ص88.
2- فَاِذْ، خ.
3- فَاَدِّ هِما، ب.

تَعْویضِ کُلِّ مَنْ کانَتْ لَهُ قِبَلی تَبِعَهٌ وَتَغْفِرَ لی، فَاِنَّ مَغْفِرَتَکَ لِلظّالِمینَ.

11

فی الإستخاره

اَللّهُمَّ قَدِّرْ لی «کَذا وَ کَذا» وَاجْعَلْهُ خَیْرا لی، فَاِنَّکَ تَقْدِرُ عَلی ذلِکَ.

12 دعاء آخر: عنه علیه السلام فی حدیث قال: إذا فدحک(1) أمر عظیم تصدّق فینهارک علی ستّین مسکینا واغتسل فی ثلث اللیل الأخیر، ثمّ تصلّی رکعتین تقرأ فیهما بالتوحید و «قُلْ یاأَیُّهَا الْکافِرُونَ» فإذا وضعت جبینکَ فی السجده الثانیه استخرت اللّه مائه مرّه، تقول:

اَللّهُمَّ اِنّی اَسْتَخیرُکَ بِعِلْمِکَ. ثمّ تدعو اللّه بما شئت من أسمائه وتقول:

یا کائِنَ قَبْلَ کُلِّ شَیْءٍ، وَیا مُکَوِّنَ کُلِّ شَیْءٍ، یا کائِنَ بَعْدَ کُلِّ شَیْءٍ اِفْعَلْ بی «کَذا وَ کَذا»اَوْ اَعْطِنی «کَذا وَ کَذا».

13

فی الإستخاره، و کیفیّه المساهمه والقرعه

عن عبدالرحمان بن سیّابه قال: خرجت سنه إلی مکّه، ومتاعی بزّ(2) قد کسد علیّ، فأشارعلیَّ أصحابنا أن أبعثه إلی مصر، ولا أردّه إلی الکوفه، أو أبعثه إلی الیمن فاختلف علیّ آراؤهم فدخلت علی العبدالصالح علیه السلام إلی أن قال قلت: کیف اُساهم؟ قال: اکتب فی رقعه:

بِسْمِ اللّه ِ الرَّحْمنِ الرَّحیمِ، اَللّهُمَّ اَنْتَ اللّه ُ لا اِلهَ اِلاّ اَ نْتَ عالِمُ الْغَیْبِ وَالشَّهادَهِ، اَ نْتَ الْعالِمُ وَاَ نَا الْمُتَعَلِّمُ، فَانْظُرْ لی فی اَیِّ الْأَمْرَیْنِ خَیْرٌ لی حَتّی اَتَوَکَّلَ عَلَیْکَ فیهِ، وَاَعْمَلَ بِه. ثمّ اکتب: مِصْراً إن شاء اللّه تعالی،

1- فدحه الأمر: أثقله.
2- : الثیاب.

ثمّ اكتب رقعه أُخرى مثل ما فى الرقعه الأُولى شيئا شيئا، ثمّ اكتب اليمن إن شاء اللّه،

ثمّ اكتب رقعه أُخرى مثل ما فى الرقعتين شيئا شيئا، ثمّ اكتب بحبس المتاع ولا يبعث إلى بلد منهما، ثمّ اجمع الرقاع وادفعهنَّ إلى بعض أصحابک فليسترها عنک، ثمّ أدخل يدک فخذ رقعه من الثلاث رقاع، فأيّها وقعت فى يدک، فتوكّل على اللّه واعمل بما فيها إن شاء اللّه تعالى .(1)

14

فى الإستسقاء

اَللّهُمَّ انْشُرْ عَلَيْنا رَحْمَتَکَ بِالْغَيْثِ الْعَميقِ، وَالسَّحابِ الْفَتيقِ...(2)

2 أدعيته عليه السلام لطلب العافيه و الايمان، وقضاء الحوائج

15

لطلب العافيه

اَللّهُمَّ اِنّى اَسْاَلُکَ الْعافِيَهَ، وَاَسْاَلُکَ جَميلَ الْعافِيَهِ، وَاَسْاَلُکَ شُكْرَ الْعافِيَهِ، وَاَسْاَلُکَ شُكْرَ شُكْرِ الْعافِيَهِ.

16

لطلب الايمان الثابت

اَللّهُمَّ لا تَجْعَلْنى مِنَ الْمُعارينَ(3) وَلا تُخْرِجْنى مِنَ التَّقْصيرِ.

1- سأل الحسن بن الجهم أبا الحسن عليه السلام لابن أسباط فقال: ماترى له - وابن أسباط حاضر و نحن جميعاً - يركب البرّ أو البحر إلى مصر فاخبره بخير طريق البرّ؟ فقال عليه السلام : فأت المسجد فى غير وقت صلاه الفريضه فصلِّ ركعتين و استخراللّه - مائه مرّه - ثمّ انظر اَىّ شىء يقع فى قلبک فاعمل به. (الكافى: 3/471)

2- تقدّم فى النبويّه.

3- : الّذين اَعارهم اللّهُ الايمان، و إذا شاء سلبه منهم.

ص: 34

17

لطلب قضاء الحوائج

اَللّهُمَّ اِنّى اَطَعْتُکَ فى اَحَبِّ الْاَشْياءِ اِلَيْکَ وَهُوَ التَّوْحيدُ، وَلَمْ اَعْصِکَ فى اَبْغَضِ الْاَشْياءِ اِلَيْکَ وَهُوَ الْکُفْرُ، فَاغْفِرْ لى ما بَيْنَهُما، يا مَنْ اِلَيْهِ مَفَرّى امِنّى مِمّا فَزِعْتُ مِنْهُ اِلَيْکَ

اَللّهُمَّ اِغْفِرْ لِىَ الْکَثيرَ مِنْ مَعاصيکَ، وَاقْبَلْ مِنِّى الْيَسيرَ مِنْ طاعَتِکَ، يا عُدَّتى دُونَ الْعُدَدِ، وَيا رَجائى وَالْمُعْتَمَدُ، وَيا کَهْفى وَالسَّنَدُ، يا واحِدُ يا اَحَدُ، يا قُلْ هُوَ اللّه ُ اَحَدٌ، اَللّه ُ الصَّمَدُ، لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَکُنْ لَهُ کُفُوا اَحَدٌ، اَسْاَلُکَ بِحَقِّ مَنِ اصْطَفَيْتَهُمْ مِنْ خَلْقِکَ وَلَمْ تَجْعَلْ فى خَلْقِکَ مِثْلَهُمْ اَحَدا، اَنْ تُصَلِّىَ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِه وَاَنْ تَفْعَلَ بى ما اَ نْتَ اَهْلُهُ

اَللّهُمَّ اِنّى اَسْاَلُکَ بِالْوَحْدانِيَّهِ الْکُبْرى، وَالْمُحَمَّدِيَّهِ الْبَيْضاءِ وَالْعَلَوِيَّهِ الْعُلْياءِ، وَبِجَميعِ مَا احْتَجَجْتَ بِه عَلى عِبادِکَ، وَبِالْاِسْمِ الَّذى حَجَبْتَهُ عَنْ خَلْقِکَ، فَلَمْ يَخْرُجْ مِنْکَ اِلاّ اِلَيْکَ، صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِه، وَاجْعَلْ لى مِنْ اَمْرى فَرَجا وَمَخْرَجا، وَارْزُقْنى مِنْ حَيْثُ اَحْتَسِبُ وَمِنْ حَيْثُ لا اَحْتَسِبُ، اِنَّکَ تَرْزُقُ مَنْ تَشاءُ بِغَيْرِ حِسابٍ، ثمّ سل حاجتک.

18

دعاء آخر: يا خالِقَ الْخَلْقِ، وَ باسِطَ الرِّزْقِ، وَ فالِقَ الْحَبِّ وَبارِئَ النَّسَمِ، وَمُحْيِىَ الْمَوْتى، وَمُميتَ الْاَحْياءِ، وَدائِمَ الثَّباتِ وَمُخْرِجَ

النَّباتِ، اِفْعَلْ بى ما اَ نْتَ اَهْلُهُ، وَلا تَفْعَلْ بى ما اَ نَا اَهْلُهُ فَاِنَّکَ اَهْلُ التَّقْوى وَاَهْلُ الْمَغْفِرَهِ.

19 دعاء آخر: اَللّهُمَّ يا خالِقَ الْخَمْسَهِ وَ رَبَّ الْخَمْسَهِ...(1)

20

بعد صلاته عليه السلام (2)

اِلهى خَشَعَتِ الأَصْواتُ لَکَ، وَضَلَّتِ الأَحْلامُ فيکَ، وَوَجِلَ کُلُّ شَیْءٍ مِنْکَ، وَهَرَبَ کُلُّ شَیْءٍ اِلَيْکَ، وَضاقَتِ الأَشْياءُ دُونَکَ، وَمَلاَ کُلَّ شَیْءٍ نُورُکَ، فَاَنْتَ الرَّفيعُ فى جَلالِکَ، وَاَ نْتَ الْبَهِىُّ فى جَمالِکَ وَاَ نْتَ الْعَظيمُ فى قُدْرَتِکَ، وَاَ نْتَ الَّذى لا يَؤُودُکَ شَیْءٌ

يا مُنْزِلَ نِعْمَتى، يا مُفَرِّجَ کُرْبَتى، وَيا قاضِىَ حاجَتى، اَعْطِنى مَسْاَلَتى بِلا اِلهَ اِلاّ اَ نْتَ، امَنْتُ بِکَ مُخْلِصا لَکَ دينى، اَصْبَحْتُ عَلى عَهْدِکَ وَوَعْدِکَ مَا اسْتَطَعْتُ، وَ اَبُوءُ لَکَ بِالنِّعْمَهِ، وَاَسْتَغْفِرُکَ مِنَالذُّنُوبِ الَّتى لا يَغْفِرُها غَيْرُکَ، يا مَنْ هُوَ فى عُلُوِّه دانٍ، وَفى دُنُوِّهِ عالٍ، وَفى اِشْراقِه مُنيرٌ، وَفى سُلْطانِه قَوِىٌّ، صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ.

21

دعاء آخر:

سُبْحانَ اللّهِ الْعَظيمِ وَبِحَمْدِه، اَسْتَغْفِرُاللّهَ وَاَسْاَلُهُ مِنْ فَضْلِه- عشرمرّات

22 دعاء آخر: يا مَنْ عَلا فَقَهَرَ، وَبَطَنَ فَخَبَرَ، يامَنْ مَلَکَ فَقَدَرَ، وَيامَنْ يُحْيِ الْمَوْتى وَهُوَ عَلى کُلِّ شَیْءٍ قَديرٌ، صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَ الِ مُحَمَّدٍ

1- تقدّم فى الصحيفه الصادقيّه.
2- وهى رکعتين، کلّ رکعه بالفاتحه مرّه والاخلاص اثنى عشر مرّه.

ص: 36

وَافْعَلْ بى «كَذا و كَذا» يا لا اِلهَ اِلاَّ اللّه ُ اِرْحَمْنى، بِحَقِّ لا اِلهَ اِلاَّ اللّه ُ اِرْحَمْنى.

23

دعاء آخر: يا سابِقَ كُلِّ فَوْتٍ، ياسامِعا لِكُلِّ صَوْتٍ، قَوِىَ اَوْ خَفِىَ يا مُحْيِىَ النُّفُوسِ بَعْدَالْمَوْتِ، لا تَغْشاکَ الظُّلُماتُ الْحِنْدِسِيَّةُ(1) وَلا تَشابَهَ عَلَيْکَ اللُّغاتُ الْمُخْتَلِفَهُ، وَلا يَشْغَلُکَ شَىْءٌ عَنْ شَىْءٍ

يا مَنْ لا يَشْغَلُهُ دَعْوَهُ داعٍ دَعاهُ مِنَ الاْرْضِ عَنْ دَعْوَهِ داعٍ دَعاهُ مِنَ السَّماءِ، يا مَنْ لَهُ عِنْدَ كُلِّ شَىْءٍ مِنْ خَلْقِه سَمْعٌ سامِعٌ وَبَصَرٌ نافِذٌ يا مَنْ لا تُغَلِّطُهُ كَثْرَهُ الْمَسائِلِ وَلايُبْرِمُهُ اِلْحاحُ الْمُلِحّينَ

يا حَىُّ حينَ لا حَىَّ فى دَيْمُومَهِ مُلْكِه وَبَقائِه، يا مَنْ سَكَنَ الْعُلى وَاحْتَجَبَ عَنْ خَلْقِه بِنُورِه، يا مَنْ اَشْرَقَتْ لِنُورِه دُجَى(2)الظُّلَمِ

اَسْاَلُکَ بِاسْمِکَ الْواحِدِ الاَحَدِ الْفَرْدِ الصَّمَدِ، الَّذى هُوَ مِنْ جَميعِ اَرْكانِکَ، صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَاَهْلِ بَيْتِه ثمّ سَلْ حاجتک.

24

دعاء آخر: اَللّهُمَّ اِنّى اَسْاَلُکَ بِوَجْهِکَ الْكَريمِ وَاسْمِکَ الْعَظيمِ وَبِعِزَّتِکَ الَّتى لاتُرامُ، وَبِقُدْرَتِکَ الَّتى لا يَمْتَنِعُ مِنْها شَىْءٌ، اَنْ تَفْعَلَ بى «كَذا وَ كَذا».

25

دعاء آخر: عن سماعه قال: قال أبوالحسن عليه السلام : إذا كانت لک حاجه الى اللّه فقل:

اَللّهُمَّ اِنّى اَسْاَلُکَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَعَلِىٍّ، فَاِنَّ لَهُما عِنْدَکَ شَأْنا مِنَ الشَّأْنِ وَقَدْرا مِنَ الْقَدْرِ، فَبِحَقِّ ذلِکَ الشَّأْنِ، وَبِحَقِّ ذلِکَ الْقَدْرِ اَنْ تُصَلِّىَ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاَنْ تَفْعَلَ بى «كَذا وَكَذا». فإنّه إذا كان يوم القيامه لم يبق ملک مقرّب ولا نبىّ مرسل ولا مؤمن ممتحن، إلاّ وهو يحتاج إليهما فى ذلک اليوم.

1- الحندس: غايه اشتداد سواد ظلمه الليل.
2- الدجى: الظلمه.

ص: 37

3 أدعيته عليه السلام لطلب دفع الشدائد و كشف المهمّات

26

لطلب دفع الشدّه، والنجاه من الغمّ

اَللّهُمَ اِنّى اَسْاَلُکَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ اَنْ تُصَلِّىَ عَلى...(1)

27

لطلب دفع الشدائد

عن الرضا عليه السلام قال: رأيت أبى عليه السلام فى المنام فقال: يا بنىّ إذا كنت فى شدّه فأكثر أن تقول: يا رَؤُوفُ يا رَحيمُ.

28

لطلب دفع الغمّ و الكرب

عنه عليه السلام قال: ما من أحد دهمه أمر يغمّه أو كربته كربه، فرفع رأسه إلى السّماء ثمّ قال ثلاث مرّات: بِسْمِ اللّه ِ الرَّحْمنِ الرَّحيمِ. إلاّ فرّج اللّه كربته وأذهب غمّه إن شاء اللّه تعالى.

29

لطلب كفايه المهمّات

اَللّهُمَّ لا اِلهَ اِلاّ اَ نْتَ، وَلا اَعْبُدُ اِلاّ اِيّاکَ، وَلا اُشْرِکُ بِکَ شَيْئا

اَللّهُمَّ اِنّى ظَلَمْتُ نَفْسى، فَاغْفِرْ وَارْحَمْ، اِنَّهُ لايَغْفِرُ الذُّنُوبَ اِلاّ اَ نْتَ

اَللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاغْفِرْ لى ما قَدَّمْتُ وَما اَخَّرْتُ وَما اَعْلَنْتُ وَما اَسْرَرْتُ، وَما اَ نْتَ اَعْلَمُ بِه مِنّى، وَاَ نْتَ الْمُقَدِّمُ وَاَ نْتَ

1- تقدّم فى الصحيفه النبويّه.

ص: 38

الْمُؤَخِّرُ، اَللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَدُلَّنى عَلَى الْعَدْلِ

وَالْهُدى وَالصَّوابِ وَقِوامِ الدّينِ

اَللّهُمَّ وَاجْعَلْنى هادِيا مَهْدِيّا، راضِيا مَرْضِيّا، غَيْرَ ضالٍّ وَلا مُضِلٍّ

اَللّهُمَّ رَبَّ السَّماواتِ السَّبْعِ وَرَبَّ الأرَضينَ السَّبْعِ وَرَبَّ الْعَرْشِ الْعَظيمِ اكْفِنِى الْمُهِمَّ مِنْ اَمْرى بِما شِئْتَ وَكَيْفَ شِئْتَ، وَصَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِه. وادعُ بما أحببت .

30

لطلب الفرج وكشف المهمّات

قال عليه السلام : تصلّى ما بدا لک، فإذا فرغت فالصق خدّک بالأرض وقل:

يا قُوَّةَ كُلِّ ضَعيفٍ، يا مُذِلَّ كُلِّ جَبّارٍ، قَدْ وَحَقِّکَ بَلَغَ الْخَوْفُ مَجْهُودى، فَفَرِّجْ عَنّى ثلاث مرّات ثمّ ضع خدّک الأيمن على الأرض وقل: يا مُذِلَّ كُلِّ جَبّارٍ، يا مُعِزَّ كُلِّ ذَليلٍ، قَدْ وَحَقِّکَ اَعْيى صَبْرى، فَفَرِّجْ عَنّى

ثلاث مرّات ثمّ تُقلّب خدّک الأيسر، وتقول مثل ذلک ثلاث مرّات، ثمّ تضع جبهتک على الأرض وتقول:

اَشْهَدُ اَنَّ كُلَّ مَعْبُودٍ مِنْ تَحْتِ عَرْشِکَ اِلى قَرارِ اَرْضِکَ باطِلٌ اِلاّ وَجْهُکَ، تَعْلَمُ كُرْبَتى، فَفَرِّجْ عَنّى ثلاث مرّات ثمّ اجلس وأنت متوسّل وقل:

اَللّهُمَّ اَ نْتَ الْحَىُّ الْقَيُّومُ، الْعَلِىُّ الْعَظيمُ، الْخالِقُ الْبارِئُ، الْمُحْيِى الْمُميتُ، الْبَدىءُ، الْبَديعُ، لَکَ الْكَرَمُ، وَلَکَ الْحَمْدُ، وَلَکَ الْمَنُّ، وَلَکَ الْجُودُ وَحْدَکَ لا شَريکَ لَکَ، يا واحِدُ يا اَحَدُ يا صَمَدُ، يا مَنْ لَمْ يَلِدْ

وَلَمْ یُولَدْ وَلَمْ یَکُنْ لَهُ کُفُوا اَحَدٌ، کَذلِکَ اللّه ُ رَبّی ثلاث مرّات

صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِهِ الصّادِقینَ، وَافْعَلْ بی «کَذا وَ کَذا».

4 أدعیته علیه السلام لطلب الرزق، وأداء الدین

31

لطلب الرزق

یا اَللّه ُ یا اَللّه ُ یا اَللّه ُ، اَسْاَلُکَ بِحَقِّ مَنْ حَقُّهُ عَلَیْکَ عَظیمٌ، اَنْ تُصَلِّیَ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاَنْ تَرْزُقَنِی الْعَمَلَ بِما عَلَّمْتَنی مِنْ مَعْرِفَهِ حَقِّکَ، وَاَنْ تَبْسُطَ عَلَیَّ ما حَظَرْتَ مِنْ رِزْقِکَ.

32

لطلب قضاء الدَّین

عن الحسین بن خالد قال: لزمنی دین ببغداد ثلاثمائه ألف، وکان لی دین أربعمائه ألف إلی أن قال: کتبت إلی أبی الحسن علیه السلام أصف له حالی وما علیّ ومالی

فکتب إلیّ فی عرض کتابی قل فی دبر کلّ صلاه فریضه ثلاث مرّات:

اَللّهُمَّ اِنّی اَسْاَلُکَ یا لا اِلهَ اِلاّ اَ نْتَ، بِحَقِّ لا اِلهَ اِلاّ اَ نْتَ اَنْ تَرْحَمَنی بِلا اِلهَ اِلاّ اَ نْتَ، اَللّهُمَّ اِنّی اَسْاَلُکَ یا لا اِلهَ اِلاّ اَ نْتَ بِحَقِّ لا اِلهَ اِلاّ اَ نْتَ اَنْ تَرْضی عَنّی بِلا اِلهَ اِلاّ اَ نْتَ، اَللّهُمَّ اِنّی اَسْاَلُکَ یا لا اِلهَ اِلاّ اَ نْتَ بِحَقِّ لا اِلهَ اِلاّ اَ نْتَ اَنْ تَغْفِرَ لی بِلا اِلهَ اِلاّ اَ نْتَ.

33

دعاء آخر: عنه علیه السلام : إذا وقع علیک دین فقل: اَللّهُمَّ اَغْنِنی بِحَلالِکَ عَنْ حَرامِکَ

وَاَغْنِنى بِفَضْلِکَ عَنْ فَضْلِ مَنْ سِواکَ.

34

دعاء آخر: اَللّهُمَّ ارْدُدْ اِلى جَميعِ خَلْقِکَ مَظالِمَهُمُ الَّتى قِبَلى صَغيرَها وَکَبيرَها فى يُسْرٍ مِنْکَ وَعافِيَهٍ، وَمالمْ تَبْلُغْهُ قُوَّتى، وَلَمْ تَسَعْهُ ذاتُ يَدى، وَلَمْ يَقْوَ عَلَيْهِ بَدَنى وَيَقينى وَنَفْسى، فَاَدِّه عَنّى مِنْ جَزيلِ ما عِنْدَکَ مِنْ فَضْلِکَ، ثُمَّ لا تُخْلِفْ عَلَىَّ مِنْهُ شَيْئا تَقْضيهِ مِنْ حَسَناتى يا اَرْحَمَ الرّاحِمينَ

اَشْهَدُ اَنْ لا اِلهَ اِلاَّ اللّه ُ وَحْدَهُ لا شَريکَ لَهُ، وَاَشْهَدُ اَنَّ مُحَمَّدا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، وَاَنَّ الدّينَ کَما شَرَعَ، وَاَنَّ الاِْسْلامَ کَما وَصَفَ، وَاَنَّ الْکِتابَ کَما اَنْزَلَ، وَاَنَّ الْقَوْلَ کَما حَدَّثَ، وَاَنَّ اللّه َ هُوَ الْحَقُّ الْمُبينُ ذَکَرَ اللّه ُ مُحَمَّدا وَاَهْلَ بَيْتِه بِخَيْرٍ، وَحَيّا مُحَمَّدا وَاَهْلَ بَيْتِه بِالسَّلامِ.

5 أدعيته عليه السلام لطلب كفايه البلاء، ودفع الأعداء

35

« عوذه » لدفع البلاء

(1)

بِسْمِ اللّهِ الرَّحْمنِ الرَّحيمِ

لا اِلهَ اِلاَّ اللّه ُ وَحْدَهُ[وَحْدَهُ وَحْدَهُ(2)] اَنْجَزَ وَعْدَهُ، وَنَصَرَ عَبْدَهُ وَاَعَزَّجُنْدَهُ، وَهَزَمَ الاَْحْزابَ وَحْدَهُ(3) وَالْحَمْدُ للّه ِ رَبِّ الْعالَمينَ

اَصْبَحْتُ وَاَمْسَيْتُ(4) فى حِمَى اللّهِ الَّذى لا يُسْتَباحُ[وَسِتْرِهِ الَّذى

1- دعاء آخر: عنه عليه السلام لطلب کفايه البلاء: اَللّهُمَّ بِکَ اُساوِرُ، وَبِکَ اُجادِلُ، وَبِکَ اَصُولُ... تقدّم فيالعلويّه:133»
2- لاشريک له . خ .
3- زاد فى خ: فله الملک و له الحمد.
4- أمسيت و أصبحت .خ .

لاتَهْتِكُهُ الرِّياحُ، وَلا تَخْرِقُهُ الرِّماحُ، وَذِمَّهِ اللّهِ الَّتی لا تُخْفَرُ(1)] وَفیعِزَّهِ[اللّهِ الَّتی لا تُسْتَذَلُّ وَلا تُقْهَرُ(2)] وَفی حِزْبِهِ الَّذی لا یُغْلَبُ وَفی جُنْدِهِ الَّذی لا یُهْزَمُ(3)] بِاللّهِ اسْتَفْتَحْتُ، وَاسْتَنْجَحْتُ وَتَعَزَّزْتُ وَاسْتَنْصَرْتُ، وَتَقَوَّیْتُ وَاحْتَرَزْتُ، وَاسْتَعَنْتُ بِاللّهِ، وَبِقُوَّهِ اللّهِ ضَرَبْتُ عَلی اَعْدائی، وَقَهَرْتُهُمْ بِحَوْلِ اللّهِ (4)] وَاسْتَعَنْتُ عَلَیْهِمْ بِاللّهِ، وَفَوَّضْتُ اَمْری اِلَی اللّهِ، و حَسْبِیَ اللّهُ وَنِعْمَ الْوَکیلُ« وَتَراهُمْ یَنْظُرُونَ اِلَیْکَ وَهُمْ لا یُبْصِرُونَ»شاهَتْ(5) وُجُوهُ اَعْدائی، فَهُمْ لایُبْصِرُونَ

«صُمٌّ بُکْمٌ عُمْیٌ فَهُمْ لا یَرْجِعُونَ»(6)

[غَلَبْتُ اَعْداءَ اللّهِ بِکَلِمَهِ اللّهِ، اَیْنَ مَنْ یَغْلِبُ کَلِمَهَ اللّهِ ؟] فَلَجَتْ حُجَّهُ اللّهِ (7) عَلی اَعْداءِ اللّهِ الْفاسِقینَ، وَجُنُودِ اِبْلیسَ اَجْمَعینَ «لَنْ یَضُرُّوکُمْ اِلاّ اَذیً وَاِنْ یُقاتِلُوکُمْ یُوَلُّوکُمُ الْاَدْبارَ ثُمَّ لا یُنْصَرُونَ * ضُرِبَتْ عَلَیْهِمُ الذِّلَّهُ اَیْنَ ما ثُقِفُوا...»(8) اُخِذُوا وَقُتِّلُوا تَقْتیلاً« لا یُقاتِلُونَکُمْ جَمیعا اِلاّ فی قُریً مُحَصَّنَهٍ اَوْ مِنْ وَراءِ جُدُرٍ بَأْسُهُمْ بَیْنَهُمْ شَدیدٌ تَحْسَبُهُمْ جَمیعا وَقُلُوبُهُمْ شَتّی ذلِکَ بِاَنَّهُمْ قَوْمٌ لا یَعْقِلُونَ»(9)

تَحَصَّنْتُ مِنْهُمْ] بِالْحِصْنِ الْحَصینِ(10)]«فَمَا اسْطاعُوا اَنْ یَظْهَرُوهُ

1- ذمّته الّتی لاترام .خ .
2- الّذی لایذلّ و لایقهر .خ.
3- زاد فی خ: و حریمه الّذی لایستباح.
4- باللّه استجرت، و باللّه أصبحت و باللّه استنجحت و تعزّزت و تعوّذت و انتصرت و تقوّیت، و بعزّه اللّه قویت علی أعدائی، و بجلال اللّه و کبریائه ظهرت علیهم، و قهرتهم بحول اللّه و قوّته. خ .
5- : قبحت.
6- البقره: 18.
7- غلبت کلمه اللّه .خ .
8- آل عمران: 112.
9- الحشر: 14 .
10- بالحفظ المحفوظ .خ .

وَمَا اسْتَطاعُوا لَهُ نَقْبا»(1)[فَ] اوَيْتُ اِلى رُكْنٍ شَديدٍ، وَالْتَجَأْتُ اِلَى [الْكَهْفِ الْمَنيعِ(2)] وَتَمَسَّكْتُ بِالْحَبْلِ الْمَتينِ، وَتَدَرَّعْتُ [بِهَيْبَهِ(3)] اَميرِ الْمُؤْمِنينَ

وَتَعَوَّذْتُ بِعَوْذَهِ سُلَيْمانَ بْنِ داوُدَ علیه السلام وَ [احْتَرَزْتُ(4)] بِخاتَمِه

[فَاَ نَا اَيْنَ كُنْتُ، كُنْتُ امِنا مُطْمَئِنّا(5)] وَعَدُوّى فِى الْاَهْوالِ حَيْرانٌ [و [قَدْ حُفَّ بِالْمَهانَهِ، وَاُلْبِسَ الذُّلَّ، وَقُمِّعَ بِالصَّغارِ[وَ[ضَرَبْتُ عَلى نَفْسى سُرادِقَ الْحِياطَهِ، وَ[دَخَلْتُ فى(6)] هَيْكَلِ الْهَيْبَهِ

وَتَتَوَّجْتُ بِتاجِ الْكَرامَهِ، وَتَقَلَّدْتُ بِسَيْفِ الْعِزِّ الَّذى لا يُفَلُّ وَخَفيتُ عَنِ [الظُّنُونِ، وَتَوارَيْتُ عَنِ الْعُيُونِ، وَاَمِنْتُ عَليرُوحى(7)]

وَسَلِمْتُ مِنْ اَعْدائى] بِجَلالِ اللّهِ] وَهُمْ لى خاضِعُونَ[وَمِنّيخائِفُونَ[وَعَنّى نافِرُونَ« كَاَنَّهُمْ حُمُرٌ مُسْتَنْفِرَهٌ* فَرَّتْ مِنْ قَسْوَرَهٍ»(8)

قَصُرَتْ اَيْديهِمْ عَنْ بُلُوغى[وَصُمَّتْ اذانُهُمْ عَنِ اسْتِماعِ كَلامى[وَعَمِيَتْ اَبْصارُهُمْ عَنْ رُؤْيَتى، وَخَرَسَتْ اَلْسِنَتُهُمْ عَنْ ذِكْرى وَذَهَلَتْ عُقُولُهُمْ عَنْ مَعْرِفَتى، وَتَخَوَّفَتْ قُلُوبُهُمْ، وَارْتَعَدَتْ فَرائِصُهُمْ(9) مِنْ مَخافَتى(10) وَانْفَلَّ حَدُّهُمْ، وَانْكَسَرَتْ شَوْكَتُهُمْ وَنُكِّسَتْ رُؤُوسُهُمْ، وَانْحَلَّ عَزْمُهُمْ، وَتَشَتَّتَ جَمْعُهُمْ، وَاخْتَلَفَتْ

1- الكهف: 97.
2- كهف رفيع .خ.
3- «بدرع اللّه الحصينه ، وتدرّقت بِدرقهِ» .خ.
4- تختّمت .خ.
5- فأنا حيثما سلكت آمن مطمئنّ .خ.
6- لبست درع الحفظ، و علّقت على .خ .
7- أعين الباغين الناظرين، و تواريت عن الظنون، و أمنت على نفسى .خ .
8- المدّثر: 50 - 51.
9- زاد «ونفوسهم» .خ.
10- زاد فى خ «باللّه الّذى لا اله الاّ هو، ما من إله إلاّ هو»

كَلِمَتُهُمْ، وَتَفَرَّقَتْ اُمُورُهُمْ، وَضَعُفَ جُنْدُهُمْ، وَانْهَزَمَ جَيْشُهُمْ، وَوَلَّوْا مُدْبِرِينَ«سَيُهْزَمُ الجَمْعُ وَيُوَلُّونَ الدُّبُرَ* بَلِ السّاعَةُ مَوْعِدُهُمْ وَالسّاعَةُ اَدْهى وَاَمَرُّ»(1)(2)

عَلَوْتُ عَلَيْهِمْ] بِمُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللّهِ، صَلَّى اللّه ُ عَلَيْهِ وَالِهِ وَسَلَّمَ]وَ بِعُلُوِّ اللّهِ الَّذى كانَ يَعْلُو بِه عَلِىٌّ صاحِبُ الْحُرُوبِ، مُنَكِّسُ [الْفُرْسانِ(3)] وَمُبيدُ الاْقْرانِ[وَتَعَزَّزْتُ مِنْهُمْ(4)] بِاَسْماءِ اللّهِ الْحُسْنى وَكَلِماتِهِ الْعُلْيا[وَتَجَهَّزْتُ(5)] عَلى اَعْدائى] بِبَأسِ اللّهِ، بَأسٍ شَديدٍ وَاَمْرٍ عَتيدٍ(6)] وَاَذْلَلْتُهُمْ وَ [جَمَعْتُ(7)] رُؤُوسَهُمْ] ووَطَئْتُ رِقابَهُمْ]

فَظَلَّتْ اَعْناقُهُمْ لى خاضِعينَ، خابَ مَنْ ناوانى، وَهَلَكَ مَنْ عادانى وَاَ نَا الْمُؤَيَّدُ [الْمَحْبُورُ الْمُظَفَّرُ الْمَنْصُورُ، قَدْ كَرَّمَتْنى(8)] كَلِمَهُ التَّقْوى وَاسْتَمْسَكْتُ بِالْعُرْوَهِ الْوُثْقى، وَاعْتَصَمْتُ بِالْحَبْلِ الْمَتينِ

فَلَنْ يَضُرَّنى بَغْىُ الْباغينَ، وَلا كَيْدُ الْكائِدينَ ، وَلا حَسَدُ الْحاسِدينَ اَبَدَ الاْبِدينَ(9) [فَلَنْ يَصِلَ اِلَىَّ اَحَدٌ، وَلَنْ يَضُرَّنى اَحَدٌ، وَلَنْ يَقْدِرَ عَلَىَّ اَحَدٌ، بَلْ اَ نَا(10)] اَدْعُو رَبّى وَلا اُشْرِكُ بِه اَحَدا.

[أَسْاَلُکَ] يا مُتَفَضِّلُ اَنْ تَفَضَّلَ عَلَىَّ بِالاْمْنِ[وَالسَّلامَهِ مِنَ الأعْداءِ وَحُلْ بَيْنى وَبَيْنَهُمْ بِالْمَلائِکَهِ الْغِلاظِ الشِّدادِ

1- القمر: 45 - 46.
2- زاد فى خ: «و ما اَمر الساعه إلاّ كلمح البصر».
3- الرايات .خ.
4- تعوّذت . خ .
5- ظهرت .خ.
6- ببأس شديد و أمر رشيد .خ.
7- قمعت .خ.
8- المنصور والمظفّرالمتوّج المحبور و قد لَزمْتُ.خ.
9- زاد فى خ: «ودهر الدّاهرين» .
10- فلن يرانى أحد و لن ينذرنى أحد: قل إنّما. خ.

وَمُدَّنى بِالْجُنْدِالْكَثيفِ وَالاْرْواحِ الْمُطيعَهِ يَحْصِبُونَهُمْ(1) (2)] بِالْحُجَّهِ الْبالِغَهِ وَيَقْذِفُونَهُمْ [بِالاْحْجارِ الدّامِغَهِ (3) وَيَضْرِبُونَهُمْ بِالسَّيْفِ الْقاطِعِ وَيَرْمُونَهُمْ بِالشِّهابِ الثّاقِبِ، وَالْحَريقِ الْمُلْتَهِبِ وَالشُّواظِ الْمُحْرِقِ[وَالنُّحاسِ النّافِذِ]

«وَيُقْذَفُونَ مِنْ كُلِّ جانِبٍ دُحُوراً وَلَهُمْ عَذابٌ واصِبٌ»(4).

[ذَلَّلْتُهُمْ وَزَجَرْتُهُمْ وَعَلَوْتُهُمْ بِبِسْمِ(5)] اللّهِ الرَّحْمنِ الرَّحيمِ، بِطه وَيس، وَالذّارِياتِ وَالطَّواسين، وَتَنْزيلِ[اَلْقُرانِ الْعَظيمِ [وَالْحَواميمِ [وَ«كهيعص» وَ«حماَ* عسآقآ» وَ« ق وَالْقُرْانِ الْمَجيدِ»وَتَبارَکَ(6)] وَ« نآ وَالْقَلَمِ وَما يَسْطُرُونَ» وَبِمَواقِعِ النُّجُومِ، وَبِالطُّورِ«وَكِتابٍ مَسْطُورٍ* فى رَقٍّ مَنْشُورٍ* وَالْبَيْتِ الْمَعْمُورِ* وَالسَّقْفِ الْمَرْفُوعِ* وَالْبَحْرِ الْمَسْجُورِ* اِنَّ عَذابَ رَبِّکَ لَواقِعٌ* مالَهُ مِنْ دافِعٍ»(7)

فَوَلَّوْا مُدْبِرينَ وَعَلى اَعْقابِهِمْ ناكِصينَ، وَفى دِيارِهِمْ [جاثِمينَ]

«فَوَقَعَ الْحَقُّ وَبَطَلَ ما كانُوا يَعْمَلُونَ* فَغُلِبُوا هُنالِکَ وَانْقَلَبُوا صاغِرينَ* وَاُلْقِیَ السَّحَرَهُ ساجِدينَ»(8)« فَوَقيهُ اللّهُ سَيِّئاتِ ما مَكَرُوا[وَحاقَ بِهِمْ ما كانُوا بِهِ يَسْتَهْزِؤُنَ(9)]«وَحاقَ بِالِ فِرْعَوْنَ سُوءُ

1- يَرْمُونَهُمْ.خ.

2- والإيمان على نفسى وروحى بالسلامه من أعدائى، وان تحول بينى وبين شرّهم بالملائكه الغلاظ الشداد لايعصون اللّه ماأمرهم ويفعلون مايؤمرون، وأيّدنى بالجنودالكثيفه والأرواح العظيمه المطيعه فيجيبوهم.خ

3- بالحجر الدمَغ.خ.

4- الصافّات: 8 .

5- قذفتهم و زجرتهم بفضل بسم .خ .

6- بكهيعص، وبكاف كفيت، وبهاء هديت وبياء يسّرلى، وبعين علوت، وبصاد صدّقت انه لاإله إلاّ هو .خ.

7- الطور: 2 8.

8- الاعراف: 118 - 120 .

9- زاد فى خ.

الْعَذابِ»(1)«وَمَكَرُوا وَمَكَرَ اللّه ُ وَاللّه ُ خَيْرُ الْماكِرينَ»(2)

«اَلَّذينَ قال لَهُمُ النّاسُ اِنَّ النّاسَ قَدْ جَمَعُوا لَكُمْ فَاخْشَوْهُمْ فَزادَهُمْ ايمانا وَقالُوا حَسْبُنَا اللّه ُ وَنِعْمَ الْوَكيلُ* فَانْقَلَبُوا بِنِعْمَةٍ مِنَ اللّه ِ وَفَضْلٍ لَمْ يَمْسَسْهُمْ سُوءٌ وَاتَّبَعُوا رِضْوانَ اللّه ِ وَاللّه ُ ذُو فَضْلٍ عَظيمٍ(3)»(4)

[اَللّهُمَّ اِنّى اَعُوذُ بِكَ مِنْ شُرُورِهِمْ، وَاَدْرَءُ بِكَ فى نُحُورِهِمْ(5)] وَاَسْاَلُكَ مِنْ خَيْرِ ما عِنْدَكَ« فَسَيَكْفيكَهُمُ اللّه ُ وَهُوَ السَّميعُ الْعَليمُ(6)».(7) جَبْرَئيلُ عَنْ يَمينى وَميكائيلُ عَنْ[يَسارى وَاِسْرافيلُ مِنْ وَرائى(8)]، وَمُحَمَّدٌ صلى الله عليه و آله [شَفيعى مِنْ بَيْنِ يَدَىَّ، وَاللّه ُ مُطِلٌّ عَلَىَّ(9)] يا مَنْ جَعَلَ بَيْنَ الْبَحْرَيْنِ حاجِزاً، اُحْجُزْ بَيْنى وَ بَيْنَ اَعْدائى[فَلَنْ(10)] يَصِلُوا اِلَىَّ بِسُوءٍ[اَبَدا، وَبَيْنَهُمْ سِتْرُ اللّه ِ الَّذى سَتَرَ اللّه ُ بِهِ الاْنْبِياءَ عَنِ الْفَراعِنَهِ(11)] وَمَنْ كانَ فى سِتْرِ اللّه ِ كانَ مَحْفُوظا حَسْبِىَ اللّه ُالَّذى يَكْفينى ما لا يَكْفينى اَحَدٌ [مِنْ خَلْقِه(12)]

«وَاِذا قَرَأْتَ الْقُرْانَ جَعَلْنا بَيْنَكَ وَبَيْنَ الَّذينَ لا يُؤْمِنُونَ بِالاْخِرَهِ حِجابا مَسْتُورا* وَجَعَلْنا عَلى قُلُوبِهِمْ اَكِنَّهً اَنْ يَفْقَهُوهُ وَفى اذانِهِمْ وَقْرا وَاِذا ذَكَرْتَ رَبَّكَ فِى الْقُرْانِ وَحْدَهُ وَلَّوْا عَلى اَدْبارِهِمْ

1- غافر: 45 .
2- آل عمران: 54 .
3- آل عمران: 173 - 174
4- زاد فى خ« ربّ اَعوذبک من همزات الشياطين و اَعوذبک ربّ اَنْ يحضرون».
5- اللّهم إنّى اَعوذبک من شرّ ما أخاف و أحذر.خ. ،،،،
6- البقره: 137 .
7- زادفيخ « لا حول ولا قوّه إلاّ باللّه العلى العظيم».
8- شمالى.
9- أمامى، واللّه عزّوجلّ يطلّ علىّ و يمنعكم منّى، و يمنع الشيطان الرجيم.خ.
10- حتّى لا.خ.
11- سترت بينى و بينهم بستر اللّه الّذى يستتر به من سطوات الفراعنه.خ.
12- سواه . خ .

نُفُورا»(1)« اِنّا جَعَلْنا فی اَعْناقِهِمْ اَغْلالاً فَهِیَ اِلَی الاْذْقانِ فَهُمْ مُقْمَحُونَ * وَجَعَلْنا مِنْ بَیْنِ اَیْدیهِمْ سَدّاً وَمِنْ خَلْفِهِمْ سَدّا فَاَغْشَیْناهُمْ فَهُمْ لا یُبْصِرُونَ»(2)

اَللّهُمَّ اضْرِبْ عَلَیَّ سُرادِقَ حِفْظِکَ الَّذی لا تَهْتِکُهُ اَلرِّیاحُ وَلاتَخْرِقُهُ الرِّماحُ، وَ[وَقِّ رُوحی(3)] بِرُوحِ قُدْسِکَ الَّذی مَنْ اَلْقَیْتَهُ عَلَیْهِ کانَ [مُعَظَّما فی اَعْیُنِ(4)] النّاظِرینَ، وَکَبیرا فی صُدُورِ[الْخَلْقِ(5)] اَجْمَعینَ، وَوَفِّقْنی بِاَسْمائِکَ الْحُسْنی،وَ [اَمْثالِکَ الْعُلْیا لِصَلاحی(6)] فی جَمیعِ ما اُؤَمِّلُهُ مِنْ خَیْرِ الدُّنْیا وَالاْخِرَهِ، وَاصْرِفْ عَنّی اَبْصارَ النّاظِرینَ، وَاصْرِفْ عَنّی]قُلُوبَهُمْ مِنْ شَرِّ(7)] ما یُضْمِرُونَ اِلی ما لا یَمْلِکُهُ [اَحَدٌ [غَیْرُکَ

اَللّهُمَّ اَ نْتَ[مَلاذی(8)] فَبِکَ اَلُوذُ، وَاَ نْتَ مَعاذی فَبِکَ اَعُوذُ(9)

اَللّهُمَّ اِنَّ خَوْفی اَمْسی وَاَصْبَحَ مُسْتَجیرا[بِوَجْهِکَ الْباقِی الَّذی لایَبْلی یا اَرْحَمَ الرّاحِمینَ(10)]

سُبْحانَ مَنْ اَلَجَّ الْبِحارَ بِقُدْرَتِه، وَاَطْفَاَ نارَ اِبْراهیمَ بِکَلِمَتِه وَاسْتَوی

1- الاِسراء: 45 - 46 .
2- یس: 8 - 9 .
3- : استر روحی عن الأذی، و فی خ «اکفنی شرّ ما اَخافه».
4- مستوراً عن عیون .خ.
5- الخلائق. خ.
6- وَکَلِماتِکَ العُلْیا صَلاحی.خ.
7- شرّ قلوبهم و شرّ .خ.
8- اِنّک اَنت مولای و ملاذی.خ.
9- زاد فی خ. «یا من رانت له رقاب الجبابره، و خضعت له عمالیق الفراعنه، أجرنی اللّهم من خزیک، و کشف سترک، و نسیان ذکرک، و الإضراب عن شکرک، أنا فی کنفک لیلی و نهاری و نومی و قراری و انتباهی وانتشاری، ذکرک شعاری و ثناؤک دثاری».
10- بک، و بأَمانک من خوفک و سوء عذابک، و اضرب علیّ سرادقات حفظک، و ارزقنی حفظ عنایتک برحمتک یا اَرحم الرّاحمین آمین (آمین) ربّ العالمین . خ.

عَلَی الْعَرْشِ بِعَظَمَتِه، وَقال لِمُوسی:

« اَقْبِلْ وَلا تَخَفْ اِنَّکَ مِنَ الْاٰمِنینَ»(1)«اِنّی لا یَخافُ لَدَیَّ الْمُرْسَلُونَ»(2) وَ« لا تَخَفْ نَجَوْتَ مِنَ الْقَوْمِ الظّالِمینَ»(3)

وَ«لا تَخافُ دَرَکا وَلاتَخْشی»(4)« لاتَخَفْ اِنَّکَ اَ نْتَ الأَعْلی»(5)

«وَما تَوْفیقی اِلاّ بِاللّه ِ عَلَیْهِ تَوَکَّلْتُ وَاِلَیْهِ اُنیبُ»(6)« وَمَنْ یَتَّقِ اللّه َ یَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجا* وَیَرْزُقْهُ مِنْ حَیْثُ لا یَحْتَسِبُ وَمَنْ یَتَوَکَّلْ عَلَی اللّه ِ فَهُوَ حَسْبُهُ اِنَّ اللّه َ بالِغُ اَمْرِه قَدْ جَعَلَ اللّه ُ لِکُلِّ شَیْءٍ قَدْرا»(7)«اَلَیْسَ اللّه ُ بِکافٍ عَبْدَهُ»(8)

وَلا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ اِلاّ بِاللّه ِ الْعَلِیِّ الْعَظیمِ، ما شاءَ اللّه ُ کانَ.

36 دعاء آخر: لا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ اِلاّ بِاللّه ِ...(9)

37

لدفع البلایا

عن زیاد القندی قال: کتبت الی أبی الحسن الأوّل علیه السلام : علّمنی دعاءً فإنّی قد بُلیت بشیء وکان قد حبس ببغداد حیث اُتّهم بأموالهم

فکتب إلیه: إذا صلّیت فأطل السجود، ثمّ قل:

1- القصص: 31 .
2- النمل: 10 .
3- القصص: 25 .
4- طه: 77.
5- طه: 68.
6- هود: 88.
7- الطلاق: 2 - 3 .
8- الزمر: 36 .

9- تقدّم فی الصحیفه النبویّه، عنه علیه السلام قال: قال رسول اللّه صلی الله علیه و آله : «لا حول و لا قوّه الاّ باللّه» کنز من کنوز الجنه، و هو شفاء من تسعه و تسعین داءً، اَدناه الهمّ. «البحار: 93/274». وعنه علیه السلام قال: قال رسول اللّه صلی الله علیه و آله : من ألحّ علیه الفقر فلیکثر من قول «لاحول ولا قوّه إلاّ باللّه العلیّ العظیم» وعنه علیه السلام قال: قول « لا حول و لا قوّه إلاّ باللّه » یدفع أنواع البلاء. «البحار:93/274» وقال الرضا علیه السلام : کان أبی یقول: من قال: «لا حول و لا قوّه إلاّ باللّه » صرف اللّه عنه تسعه و تسعین نوعاً من بلاء الدنیا، أیسرها الخنق. «المکارم: 2/84 ح2»

يا اَحَدَ مَنْ لا اَحَدَ لَهُ حتّى ينقطع نفسک. ثمّ قل:

يا مَنْ لا يَزيدُهُ كَثْرَةُ الدُّعاءِ اِلاّ جُودا وَكَرَما حتّى ينقطع نفسک. ثمّ قل:

يا رَبَّ الاْرْبابِ، اَ نْتَ اَ نْتَ اَ نْتَ، الَّذِى انْقَطَعَ الرَّجاءُ اِلاّ مِنْکَ، يا عَلِىُّ يا عَظيمُ.

38

دعاء آخر: عنه عليه السلام : إذا خفت أمرا فاقرأ مائه آيه من القرآن من حيث شئت، ثمّ قل ثلاث مرات: اَللّهُمَّ اكْشِفْ عَنِّى الْبَلاءَ.

39

لطلب تفريج الغموم والهموم

يا سابِغَ النِّعَمِ، يا دافِعَ النِّقَمِ، يا بارِئَ النَّسَمِ، يا مُجَلِّىَ الْهِمَمِ....(1)

40

لطلب الإحتجاز

عنه عليه السلام : احتجز مِنَ النّاسِ كُلّهِمْ بِبِسم اَللّه ِ الرّحمنِ الرّحيمِ، وب«قُلْ هُوَ اللّه ُ اَحَدٌ* اَللّه ُ الصَّمَدُ* لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ* وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوا اَحَدٌ»

اقرأها عن يمينک، وعن شمالک، ومن بين يديک، ومن خلفک، ومن فوقک ومن تحتک، وإذا دخلت على سلطان جائر فاقرأها حين تنظر إليه ثلاثا، واعقد بيدک اليسرى ثمّ لا تفارقها حتّى تخرج من عنده.

41

للإحتجاب

تَوَكَّلْتُ عَلَى الْحَىِّ الَّذى لا يَمُوتُ، وَتَحَصَّنْتُ بِذِى الْعِزَّهِ

1- تقدّم فی الصحیفه النبویّه

وَالْجَبَرُوتِ، وَاسْتَعَنْتُ بِذِی الْکِبْرِیاءِ وَالْمَلَکُوتِ

مَوْلایَ اِسْتَسْلَمْتُ اِلَیْکَ فَلا تَسْلِمْنی، وَتَوَکَّلْتُ عَلَیْکَ فَلا تَخْذُلْنی وَلَجَأْتُ اِلی ظِلِّکَ الْبَسیطِ فَلا تَطْرَحْنی

اَ نْتَ الْمَطْلَبُ وَاِلَیْکَ الْمَهْرَبُ، تَعْلَمُ ما اُخْفی وَما اُعْلِنُ، وَتَعْلَمُ خائِنَهَ الاْعْیُنِ وَما تُخْفِی الصُّدُورُ، فَاَمْسِکْ عَنِّی اللّهُمَّ اَیْدِی الظّالِمینَ مِنَ الْجِنِّ وَالاِْنْسِ اَجْمَعینَ، وَاشْفِنی وَعافِنی یا اَرْحَمَ الرّاحِمینَ.

42

للإحتراز

بِسْمِ اللّهِ الرَّحْمنِ الرَّحیمِ، بِسْمِ اللّهِ وَلا اِلهَ اِلاَّ اللّهُ اَبَدا حَقّا حَقّا

لا اِلهَ اِلاَّ اللّهُ ایمانا وَصِدْقا، لا اِلهَ اِلاَّ اللّهُ تَعَبُّدا وَرِقّا

لا اِلهَ اِلاَّ اللّهُ تَلَطُّفا وَرِفْقا، لا اِلهَ اِلاَّ اللّهُ، بِسْمِ اللّهِ، وَالْحَمْدُ للّهِ

وَاعْتَصَمْتُ بِاللّهِ، وَاَلْجَأْتُ ظَهْری اِلَی اللّهِ، ما شاءَ اللّهُ لا قُوَّهَ اِلاّ بِاللّهِ وَما تَوْفیقی اِلاّ بِاللّهِ، وَاُفَوِّضُ اَمْری اِلَی اللّهِ، وَمَا النَّصْرُ اِلاّ مِنْ عِنْدِاللّهِ وَما صَبْری اِلاَّ بِاللّهِ، وَنِعْمَ الْقادِرُ اَللّهُ، وَنِعْمَ الْمَوْلی اَللّهُ، وَنِعْمَ النَّصیرُ اَللّهُ وَلا یَأْتی بِالْحَسَناتِ اِلاَّ اللّهُ، وَلا یَصْرِفُ السَّیِّئاتِ اِلاَّ اللّهُ، وَما بِنا مِنْ نِعْمَهٍ فَمِنَ اللّهِ، وَاَنَّ الاْمْرَ کُلَّهُ للّهِ

وَاَسْتَکْفِی اللّهَ، وَاَسْتَعینُ اللّهَ، وَاَسْتَقیلُ اللّهَ، وَاَسْتَقْبِلُ اللّهَ وَاَسْتَغْفِرُ اللّهَ، وَاَسْتَغیثُ اللّهَ، وَصَلَّی اللّهُ عَلی مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللّهِ وَالِه وَعَلی اَ نْبِیاءِ اللّهِ، وَعَلی مَلائِکَهِ اللّهِ، وَعَلَی الصّالِحینَ مِنْ عِبادِاللّهِ

«اِنَّهُ مِنْ سُلَيْمانَ وَاِنَّهُ بِسْمِ اللّه ِ الرَّحْمنِ الرَّحيمِ* اَلاّ تَعْلُوا عَلَىَّ وَأْتُونى مُسْلِمينَ»(1)«كَتَبَ اللّه ُ لاَغْلِبَنَّ اَ نَا وَرُسُلى اِنَ اللّه َ قَوِىٌّ عَزيزٌ»(2)

«لا يَضُرُّكُمْ كَيْدُهُمْ شَيْئا اِنَّ اللّه َ بِما يَعْمَلُونَ مُحيطٌ»(3)«وَاجْعَلْ لى مِنْ لَدُنْكَ سُلْطانا نَصيرا»(4)«اِذْ هَمَّ قَوْمٌ اَنْ يَبْسُطُوا اِلَيْكُمْ اَيْدِيَهُمْ فَكَفَّ اَيْدِيَهُمْ عَنْكُمْ وَاتَّقُوا اللّه َ»(5)«وَاللّه ُ يَعْصِمُكَ مِنَ النّاسِ اِنَّ اللّه َ لا يَهْدِى الْقَوْمَ الْكافِرينَ»(6) «كُلَّما اَوْقَدُوا نارا لِلْحَرْبِ اَطْفَأَهَا اللّه ُ وَيَسْعَوْنَ فِى الاَْرْضِ فَسادا»(7)

«يا نارُ كُونى بَرْدا وَسَلاما عَلى اِبْراهيمَ * وَاَرادُوا بِه كَيْدا فَجَعَلْناهُمُ الاَْخْسَرينَ»(8)«وَزادَكُمْ فِى الْخَلْقِ بَسْطَةً فَاذْكُرُوا آلاءَ اللّه ِ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ»(9)«لَهُ مُعَقِّباتٌ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِه يَحْفَظُونَهُ مِنْ اَمْرِ اللّه ِ»(10)«رَبِّ اَدْخِلْنى مُدْخَلَ صِدْقٍ وَاَخْرِجْنى مُخْرَجَ صِدْقٍ وَاجْعَلْ لى مِنْ لَدُنْكَ سُلْطانا نَصيرا»(11)« وَقَرَّبْناهُ نَجِيّا»(12)«وَرَفَعْناهُ مَكانا عَلِيّا»(13)«سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمنُ وُدّا»(14)«وَاَلْقَيْتُ عَلَيْكَ مَحَبَّةً مِنّى وَلِتُصْنَعَ عَلى عَيْنى * اِذْ تَمْشى اُخْتُكَ فَتَقُولُ هَلْ اَدُلُّكُمْ عَلى مَنْ يَكْفُلُهُ فَرَجَعْناكَ اِلى اُمِّكَ كَىْ تَقَرَّ عَيْنُها وَلا تَحْزَنَ وَقَتَلْتَ نَفْسا فَنَجَّيْناكَ مِنَ الْغَمِّ وَفَتَنّاكَ فُتُونا»(15)«لا تَخَفْ اِنَّكَ مِنَ

1- النمل:30 .
2- المجادله: 21.
3- آل عمران: 120.
4- الاسراء: 80.
5- المائده: 11،67،64
6- المائده: 11،67،64
7- المائده: 11،67،64
8- الأنبياء: 69-70.
9- الأعراف: 69.
10- الرعد: 11.
11- الاسراء: 80.
12- مريم: 57،52،96.
13- مريم: 57،52،96.
14- مريم: 57،52،96.

15- طه: 39 - 40.

الْمِنینَ»(1)«لا تَخَفْ اِنَّکَ اَ نْتَ الأَعْلى»(2)«لا تَخافُ دَرَکا وَلا تَخْشى»(3)

«لا تَخَفْ نَجَوْتَ مِنَ الْقَوْمِ الظّالِمینَ»(4)«لا تَخَفْ اِنّا مُنَجُّوکَ وَاَهْلَکَ»(5)«لا تَخافا اِنَّنى مَعَکُما اَسْمَعُ وَاَرى»(6)

«وَیَنْصُرَکَ اللّه ُ نَصْرا عَزیزا»(7)«وَمَنْ یَتَوَکَّلْ عَلَى اللّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ اِنَّ اللّهَ بالِغُ اَمْرِه قَدْ جَعَلَ اللّه ُ لِکُلِّ شَىْءٍ قَدْرا»(8)

«فَوَقیهُمُ اللّه ُ شَرَّ ذلِکَ الْیَوْمِ وَلَقّیهُمْ نَضْرَةً وَسُرُورا»(9)

«وَیَنْقَلِبُ اِلى اَهْلِه مَسْرُورا»(10)«وَرَفَعْنا لَکَ ذِکْرَکَ»(11)

«یُحِبُّونَهُمْ کَحُبِّ اللّهِ وَالَّذینَ امَنُوا اَشَدُّ حُبّا للّهِ»(12)«رَبَّنا اَفْرِ غْ عَلَیْنا صَبْرا وَثَبِّتْ اَقْدامَنا وَانْصُرْنا عَلَى الْقَوْمِ الْکافِرینَ»(13)

«الَّذینَ قال لَهُمُ النّاسُ اِنَّ النّاسَ قَدْ جَمَعُوا لَکُمْ فَاخْشَوْهُمْ فَزادَهُمْ ایمانا وَقالوا حَسْبُنَا اللّه ُ وَنِعْمَ الْوَکیلُ* فَانْقَلَبُوا بِنِعْمَةٍ مِنَ اللّهِ وَفَضْلٍ لَمْ یَمْسَسْهُمْ سُوءٌ وَاتَّبَعُوا رِضْوانَ اللّهِ»(14)

«اَوَ مَنْ کانَ مَیْتا فَاَحْیَیْناهُ وَجَعَلْنا لَهُ نُورا یَمْشى بِه فِى النّاسِ»(15)

«هُوَ الَّذى اَیَّدَکَ بِنَصْرِه وَبِالْمُؤْمِنینَ* وَاَلَّفَ بَیْنَ قُلُوبِهِمْ لَوْ اَنْفَقْتَ ما فِى الأَرْضِ جَمیعا ما اَلَّفْتَ بَیْنَ قُلُوبِهِمْ وَلکِنَّ اللّهَ اَلَّفَ بَیْنَهُمْ اِنَّهُ

1- القصص:31، 25.
2- طه: 68، 77.
3- طه: 68، 77.
4- القصص:31، 25.
5- العنکبوت: 33.
6- طه: 46.
7- الفتح: 3.
8- الطلاق: 3.
9- الدهر: 11.
10- الانشقاق: 9.

11- الانشراح: 4.
12- البقره: 165،250.
13- البقره: 165،250.
14- آل عمران: 173و174.
15- الأنعام: 122.

عَزِيزٌ حَكيمٌ»(1)«سَنَشُدُّ عَضُدَكَ بِاَخيكَ وَنَجْعَلُ لَكُما سُلْطانا فَلا يَصِلُونَ اِلَيْكُما بِاياتِنا اَنْتُما وَمَنِ اتَّبَعَكُمَا الْغالِبُونَ»(2)

«عَلَى اللّه ِ تَوَكَّلْنا رَبَّنَا افْتَحْ بَيْنَنا وَبَيْنَ قَوْمِنا بِالْحَقِّ وَاَ نْتَ خَيْرُ الْفاتِحينَ»(3)«اِنّى تَوَكَّلْتُ عَلَى اللّه ِ رَبّى وَرَبِّكُمْ ما مِنْ دابَّهٍ اِلاّ هُوَ اخِذٌ بِناصِيَتِها اِنَّ رَبّى عَلى صِراطٍ مُسْتَقيمٍ»(4)

«فَسَتَذْكُرُونَ ما اَقُولُ لَكُمْ وَاُفَوِّضُ اَمْرى اِلَى اللّه ِ اِنَّ اللّه َ بَصيرٌ بِالْعِبادِ»(5)«فَاِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسْبِىَ اللّه ُ لا اِلهَ اِلاّ هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظيمِ»(6)وَاِيُّوبَ اِذْ نادى رَبَّهُ رَبِّ اَنّى مَسَّنِىَ الضُّرُّ وَاَ نْتَ اَرْحَمُ الرّاحِمينَ»(7)«لا اِلهَ اِلاّ اَ نْتَ سُبْحانَكَ اِنّى كُنْتُ مِنَ الظّالِمينَ»(8)«الم* ذلِكَ الْكِتابُ لا رَيْبَ فيهِ هُدىً لِلْمُتَّقينَ»(9)

«اَللّه ُ لا اِلهَ اِلاّ هُوَ الْحَىُّ القَيُّومُ لا تَأْخُذُهُ سِنَهٌ وَلا نَوْمٌ لَهُ ما فِى السَّمواتِ وَمافِى الاَْرْضِ مَنْ ذَا الَّذى يَشْفَعُ عِنْدَهُ اِلاّ بِاِذْنِه يَعْلَمُ مابَيْنَ اَيْديهِمْ وَما خَلْفَهُمْ وَلا يُحيطُونَ بِشَىْءٍ مِنْ عِلْمِه اِلاّ بِما شاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمواتِ وَالاَْرْضَ وَلايَؤُدُهُ حِفْظُهُما وَهُوَالْعَلِىُّ الْعَظيمُ»(10)

«وَعَنَتِ(11) الْوُجُوهُ لِلْحَىِ الْقَيُّومِ وَقَدْ خابَ مَنْ حَمَلَ ظُلْما»(12)

«فَتَعالَى اللّه ُ الْمَلِكُ الْحَقُّ لا اِلهَ اِلاّ هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْكَريمِ »(13)

1- الانفال: 62و63.
2- القصص: 35.
3- الأعراف: 89.
4- هود: 56.
5- غافر: 44.
6- التوبه: 129.
7- الانبياء: 83، 87.
8- الانبياء: 83، 87.
9- البقره: 1-2، 255.
10- البقره: 1-2، 255.
11- : خضعت.

12- طه: 111.
13- المؤمنون: 116.

«فَلِلّهِ الْحَمْدُ رَبِّ السَّمواتِ وَرَبِّ الاْرْضِ رَبِّ الْعالَمينَ* وَلَهُ الْكِبْرِياءُ فِى السَّمواتِ وَالاْرْضِ وَهُوَ الْعَزيزُ الْحَكيمُ»(1)

«وَاِذا قَرَأْتَ الْقُرْانَ جَعَلْنا بَيْنَكَ وَبَيْنَ الَّذينَ لا يُؤْمِنُونَ بِالاْخِرَهِ حِجابا مَسْتُورا* وَجَعَلْنا عَلى قُلُوبِهِمْ اَكِنَّهً اَنْ يَفْقَهُوهُ وَفى اذانِهِمْ وَقْرا وَاِذا ذَكَرْتَ رَبَّكَ فِى الْقُرْانِ وَحْدَهُ وَلَّوْا عَلى اَدْبارِهِمْ نُفُورا»(2)

«اَفَرَاَيْتَ مَنِ اتَّخَذَ اِلهَهُ هَوهُ وَاَضَلَّهُ اللّه ُ عَلى عِلْمٍ وَخَتَمَ عَلى سَمْعِهِ وَقَلْبِه وَجَعَلَ عَلى بَصَرِهِ غِشاوَهً»(3)«وَجَعَلْنا مِنْ بَيْنِ اَيْديهِمْ سَدّا وَمِنْ خَلْفِهِمْ سَدّا فَاَغْشَيْناهُمْ فَهُمْ لا يُبْصِرُونَ»(4)

«وَما تَوْفيقى اِلاّ بِاللّه ِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَاِلَيْهِ اُنيبُ»(5)«اِنَّ اللّه َ مَعَ الَّذينَ اتَّقَوْا وَالَّذينَ هُمْ مُحْسِنُونَ»(6)«وَقالَ الْمَلِكُ ائْتُونى بِه اَسْتَخْلِصْهُ لِنَفْسى فَلَمّا كَلَّمَهُ قالَ اِنَّكَ الْيَوْمَ لَدَيْنا مَكينٌ اَمينٌ»(7)

«وَخَشَعَتِ الاْصْواتُ لِلرَّحْمنِ فَلا تَسْمَعُ اِلاّ هَمْسا»(8)

«فَسَيَكْفيكَهُمُ اللّه ُ وَهُوَ السَّميعُ الْعَليمُ»(9)

«لَوْ اَنْزَلْنا هذَا الْقُرْانَ عَلى جَبَلٍ لَرَاَيْتَهُ خاشِعا مُتَصَدِّعا مِنْ خَشْيَهِ اللّه ِ وَتِلْكَ الاْمْثالُ نَضْرِبُها لِلنّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ* هُوَ اللّه ُ الَّذى لا اِلهَ اِلاّ هُوَ عالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهادَهِ هُوَ الرَّحْمنُ الرَّحيمُ* هُوَ اللّه ُ الَّذى لا اِلهَ

1- الجاثيه: 36-37.
2- الإسراء: 45-46.
3- الجاثيه: 23.
4- يس 9.
5- هود: 88.
6- النحل: 128.
7- يوسف: 54.
8- طه: 108.
9- البقره: 137.

اِلاّ هُوَ الْمَلِکُ الْقُدُّوسُ السَّلامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَیْمِنُ الْعَزیزُ الْجَبّارُ الْمُتَکَبِّرُ سُبْحانَ اللّهِ عَمّا یُشْرِکُونَ*

هُوَ اللّه ُ الْخالِقُ الْبارِئُ الْمُصَوِّرُ لَهُ الأَسْماءُ الْحُسْنی یُسَبِّحُ لَهُ ما فِی السَّمواتِ وَالأَرْضِ وَهُوَ الْعَزیزُ الْحَکیمُ»(1)

«رَبَّنا ظَلَمْنا اَنْفُسَنا وَاِنْ لَمْ تَغْفِرْ لَنا وَتَرْحَمْنا لَنَکُونَنَّ مِنَ الْخاسِرینَ»(2)«رَبَّنَا اصْرِفْ عَنّا عَذابَ جَهَنَّمَ اِنَّ عَذابَها کانَ غَراما»(3)«رَبَّنا ما خَلَقْتَ هذا باطِلاً سُبْحانَکَ فَقِنا عَذابَ النّارِ»(4)

«وَقُلِ الْحَمْدُ لِلّهِ الَّذی لَمْ یَتَّخِذْ وَلَدا وَلَمْ یَکُنْ لَهُ شَریکٌ فِی الْمُلْکِ وَلَمْ یَکُنْ لَهُ وَلِیٌّ مِنَ الذُّلِّ وَکَبِّرْهُ تَکْبیرا»(5)

«وَما لَنا اَلاّ نَتَوَکَّلَ عَلَی اللّهِ وَقَدْ هَدانا سُبُلَنا وَلَنَصْبِرَنَّ عَلی ما اذَیْتُمُونا وَعَلَی اللّهِ فَلْیَتَوَکَّلِ الْمُتَوَکِّلُونَ»(6)

«اِنَّما اَمْرُهُ اِذا اَرادَ شَیْئا اَنْ یَقُولَ لَهُ کُنْ فَیَکُونُ* فَسُبْحانَ الَّذی بِیَدِه مَلَکُوتُ کُلِّ شَیْءٍ وَاِلَیْهِ تُرْجَعُونَ»(7)

اَللّهُمَّ مَنْ اَرادَنی وَبِاَهْلی وَاَوْلادی وَاَهْلِ عِنایَتی شَرّا اَوْ بَأْسا اَوْ ضَرّا فَاقْمَعْ رَأْسَهُ، وَاعْقِدْ لِسانَهُ، وَاَلْجِمْ فاهُ، وَحُلْ بَیْنی وَبَیْنَهُ کَیْفَ شِئْتَ وَاَنّی شِئْتَ، وَاجْعَلْنا - مِنْهُ وَمِنْ کُلِّ دابَّهٍ اَ نْتَ اخِذٌ بِناصِیَتِها اِنَّ رَبّی عَلی صِراطٍ مُسْتَقیمٍ - فی حِجابِکَ الَّذی لا یُرامُ، وَفی سُلْطانِکَ

1- الحشر: 21 - 24.
2- الأعراف: 23.
3- الفرقان: 65.
4- آل عمران: 191.
5- الإسراء: 111.
6- إبراهيم: 12.
7- يس: 82 - 83.

الَّذی لا یُضامُ، فَاِنَّ حِجابَکَ مَنیعٌ، وَجارَکَ عَزیزٌ، وَاَمْرَکَ غالِبٌ وَسُلْطانَکَ قاهِرٌ، وَاَ نْتَ عَلی کُلِّ شَیْ ءٍ قَدیرٌ

اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ اَفْضَلَ ما صَلَّیْتَ عَلی اَحَدٍ مِنْ خَلْقِکَ، وَصَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ کَما هَدَیْتَنا بِهِ مِنَ الضَّلالَهِ وَاغْفِرْ لَنا وَلِابائِنا وَلِاُمَّهاتِنا، وَلِجَمیعِ الْمُؤْمِنینَ وَالْمُؤْمِناتِ الاَحْیاءِ مِنْهُمْ وَالْاَمْواتِ، وَتابِعْ بَیْنَنا وَبَیْنَهُمْ بِالْخَیْراتِ، اِنَّکَ مُجیبُ الدَّعَواتِ وَاَ نْتَ عَلی کُلِّ شَیْ ءٍ قَدیرٌ

اَللّٰهُمَّ اِنّی اَسْتَوْدِعُکَ نَفْسی وَدینی، وَاَمانَتی وَاَهْلی، وَمالی وَعِیالی وَاَهْلَ خُزانَتی وَخَواتیمَ عَمَلی، وَجَمیعَ ما اَنْعَمْتَ بِهِ عَلَیَّ، مِنْ اَمْرِ دُنْیایَ وَاخِرَتی، فَاِنَّهُ لا یَضیعُ مَحْفُوظُکَ، وَلا تُرَدُّ(1) وَدائِعُکَ وَلَنْ یُجیرَنی مِنَ اللّٰهِ اَحَدٌ، وَلَنْ اَجِدَ مِنْ دُونِه مُلْتَحَدا

اَللّٰهُمَّ رَبَّنا اتِنا فِی الدُّنْیا حَسَنَهً، وَفِی الْاخِرَهِ حَسَنَهً، وَقِنا عَذابَ النّارِ، وَصَلَّی اللّٰهُ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِه اَجْمَعینَ.

43

دعاء آخر: بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمنِ الرَّحیمِ، اَللّٰهُ اَ کْبَرُ، اَللّٰهُ اَ کْبَرُ، اَللّٰهُ اَ کْبَرُ، اَعْلی وَاَجَلُّ مِمّا اَخافُ وَاَحْذَرُ، وَاَسْتَجیرُ بِاللّٰهِ یقولها ثلاث مرّات،

عَزَّ جارُ اللّٰهِ، وَجَلَّ ثَناءُ اللّٰهِ، وَلا اِلهَ اِلاَّ اللّٰهُ وَحْدَهُ لا شَریکَ لَهُ، وَصَلَّی اللّٰهُ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِه

اَللّٰهُمَّ احْرُسْنی بِعَیْنِکَ الَّتی لا تَنامُ، وَاکْنُفْنی بِرُکْنِکَ الَّذی لا یُرامُ

1- : تذرأ، تقطّع، (ترد. م).

وَاغْفِرْ لی بِقُدْرَتِکَ، فَاَنْتَ رَجائی

رَبِّ کَمْ مِنْ نِعْمَهٍ اَنْعَمْتَ بِها عَلَیَّ قَلَّ لَکَ عِنْدَها شُکْری؟ وَکَمْ مِنْ بَلِیَّهٍ ابْتَلَیْتَنی بِها قَلَّ لَکَ عِنْدَها صَبْری؟ فَیا مَنْ قَلَّ عِنْدَ نِعَمِه شُکْری فَلَمْ یَحْرِمْنی، وَیا مَنْ قَلَّ عِنْدَ بَلِیَّتِه صَبْری فَلَمْ یَخْذُلْنی، وَیا مَنْ رَانی عَلَی الْخَطایا فَلَمْ یَفْضَحْنی، یا ذَا الْمَعْرُوفِ الَّذی لا یَنْقَضی اَبَدا، یا ذَا النِّعَمِ الَّتی لا تُحْصی عَدَدا، صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ

اَللّهُمَّ بِکَ اَدْفَعُ وَاَدْرَءُ فی نَحْرِه، وَاَسْتَعیذُ بِکَ مِنْ شَرِّه

اَللّهُمَّ اَعِنّی عَلی دینی بِدُنْیایَ، وَعَلی اخِرَتی بِتَقْوایَ، وَاحْفَظْنی فیما غِبْتُ عَنْهُ، وَلا تَکِلْنی اِلی نَفْسی فیما حَضَرْتُهُ

یا مَنْ لا تَضُرُّهُ الذُّنُوبُ، وَلا تَنْفَعُهُ(1)الْمَغْفِرَهُ، اِغْفِرْ لی ما لا یَضُرُّکَ وَاَعْطِنی مالا یَنْفَعُکَ(2)اِنَّکَ [اَنْتَ] وَهّابٌ

اَسْاَلُکَ فَرَجا قَریبا، وَمَخْرَجا رَحیباً، وَرِزْقا واسِعا، وَصَبْرا جَمیلاً وَعافِیَهً مِنْ جَمیعِ الْبَلایا، اِنَّکَ عَلی کُلِّ شَیْءٍ قَدیرٌ

اَللّهُمَّ اِنّی اَسْاَلُکَ الْعَفْوَ وَالْعافِیَهَ، وَالاْمْنَ وَالصِّحَّهَ، وَالصَّبْرَ وَدَوامَ الْعافِیَهِ، وَالشُّکْرَ عَلَی الْعافِیَهِ، وَاَسْاَلُکَ اَنْ تُصَلِّیَ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاَنْ تُلْبِسَنی عافِیَتَکَ فی دینی وَنَفْسی وَاَهْلی وَمالی وَاِخْوانی مِنَ الْمُؤْمِنینَ وَالْمُؤْمِناتِ، وَجَمیعِ ما اَنْعَمْتَ بِه عَلَیَّ، وَاَسْتَوْدِعُکَ ذلِکَ کُلَّهُ یا رَبِّ، وَاَسْاَلُکَ اَنْ تَجْعَلَنی فی کَنَفِکَ، وَفی جِوارِکَ، وَفی

1- تَنْقُصُهُ، خ.
2- یَنْقُصُکَ، خ.

حِفْظِکَ وَحِرْزِکَ وَعِیاذِکَ، عَزَّ جارُکَ، وَجَلَّ ثَناؤُکَ، وَلااِلهَ غَیْرُکَ

اَللّهُمَّ فَرِّغْ قَلْبی لِمَحَبَّتِکَ وَذِکْرِکَ، وَانْعَشْهُ بِخَوْفِکَ اَیّامَ حَیاتی کُلَّها وَاجْعَلْ زادی مِنَ الدُّنْیا تَقْواکَ، وَهَبْ لی قُوَّةً اَحْتَمِلُ بِها جَمیعَ طاعَتِکَ، وَاَعْمَلُ بِها جَمیعَ مَرْضاتِکَ، وَاجْعَلْ فِراری اِلَیْکَ وَرَغْبَتی فیما عِنْدَکَ، وَاَلْبِسْ قَلْبِیَ الْوَحْشَةَ مِنْ شِرارِ خَلْقِکَ، وَالاُنْسَ بِاَوْلِیائِکَ وَاَهْلِ طاعَتِکَ، وَلا تَجْعَلْ لِفاجِرٍ وَلا لِکافِرٍ عَلَیَّ مِنَّةً، وَلا لَهُ عِنْدی یَدا وَلا لی اِلَیْهِ حاجَةً

اِلهی قَدْ تَری مَکانی، وَتَسْمَعُ کَلامی، وَتَعْلَمُ سِرّی وَعَلانِیَتی وَلا یَخْفی عَلَیْکَ شَیْءٌ مِنْ اَمْری، یامَنْ لایَصِفُهُ نَعْتُ النّاعِتینَ وَیامَنْ لا یُجاوِزُهُ رَجاءُ الرّاجینَ، یا مَنْ لا یَضیعُ لَدَیْهِ اَجْرُ الْمُحْسِنینَ

یا مَنْ قَرُبَتْ نُصْرَتُهُ مِنَ الْمَظْلُومینَ، یا مَنْ بَعُدَ عَوْنُهُ عَنِ الظّالِمینَ قَدْ عَلِمْتَ ما نالَنی مِنْ فُلانٍ مِمّا حَظَرْتَ، وَانْتَهَکَ مِنّی ما حَجَرْتَ بَطَرا(1) فی نِعْمَتِکَ عِنْدَهُ، وَاغْتِرارا بِسَتْرِکَ عَلَیْهِ

اَللّهُمَّ فَخُذْهُ عَنْ ظُلْمی بِعِزَّتِکَ، وَافْلُلْ(2) حَدَّهُ عَنّی بِقُدْرَتِکَ وَاجْعَلْ لَهُ شُغْلاً فیما یَلیهِ، وَعَجْزا عَمّا یَنْویهِ

اَللّهُمَّ لا تُسَوِّغْهُ ظُلْمی، وَاَحْسِنْ عَلَیْهِ عَوْنی، وَاعْصِمْنی مِنْ مِثْلِ فِعالِهِ، وَلا تَجْعَلْنی بِمِثْلِ حالِهِ یا اَرْحَمَ الرّاحِمینَ، اَللّهُمَّ اِنّی اسْتَجَرْتُ بِکَ، وَتَوَکَّلْتُ عَلَیْکَ، وَفَوَّضْتُ اَمْری اِلَیْکَ، وَاَلْجَأْتُ ظَهْری اِلَیْکَ

1- : تکبّرا.
2- : اکسر.

وَضَعْفَ رُكْنى اِلى قُوَّتِکَ، مُسْتَجيرا بِکَ مِنْ ذِى التَّعَزُّزِ عَلَىَّ وَالْقُوَّهِ عَلى ضَيْمى(1) فَاِنّى فى جِوارِکَ، فَلا ضَيْمَ عَلى جارِکَ

رَبِّ فَاقْهَرْ عَنّى قاهِرى، وَاَوْهِنْ عَنّى مُسْتَوْهِنى بِعِزَّتِکَ، وَاقْبِضْ عَنّى ضائِمى بِقِسْطِکَ، وَخُذْ لى مِمَّنْ ظَلَمَنى بِعَدْلِکَ

رَبِّ فَاَعِذْنى بِعِياذِکَ، فَبِعِياذِکَ امْتَنَعَ عائِذُکَ، وَاَدْخِلْنى فى جِوارِکَ عَزَّ جارُکَ، وَجَلَّ ثَناؤُکَ، وَلا اِلهَ غَيْرُکَ، وَاَسْبِلْ عَلَىَّ سِتْرَکَ، فَمَنْ تَسْتُرُهُ فَهُوَ الاْمِنُ الْمُحَصَّنُ الَّذى لا يُراعُ، رَبِّ وَاضْمُمْنى فى ذلِکَ اِلى كَنَفِکَ، فَمَنْ تَكْنُفُهُ فَهُوَ الاْمِنُ الْمَحْفُوظُ

لا حَوْلَ وَلا قُوَّهَ وَلا حيلَهَ اِلاّ بِاللّه ِ، الَّذى لَمْ يَتَّخِذْ صاحِبَهً وَلا وَلَدا وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَريکٌ فِى الْمُلْکِ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِىٌّ مِنَ الذُّلِّ وَكَبِّرْهُ تَكْبيرا، مَنْ يَكُنْ ذا حيلَهٍ فى نَفْسِهِ، اَوْ حَوْلٍ بِتَقَلُّبِه، اَوْ قُوَّهٍ فى اَمْرِه بِشَىْءٍ سِوَى اللّه ِ، فَاِنَّ حَوْلى وَقُوَّتى وَكُلَّ حيلَتى بِاللّه ِ الْواحِدِ الاَْحَدِ الصَّمَدِ، الَّذى لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوا اَحَدٌ

وَكُلُّ ذى مُلْکٍ فَمَمْلُوکٌ للّه ِ، وَكُلُّ قَوِىٍّ ضَعيفٌ عِنْدَ قُوَّهِ اللّه ِ، وَكُلُّ ذى عِزٍّ فَغالِبُهُ اللّه ُ، وَكُلُّ شَىْءٍ فى قَبْضَهِ اللّه ِ، ذَلَّ كُلُّ عَزيزٍ لِبَطْشِ اللّه ِ صَغُرَ كُلُّ عَظيمٍ عِنْدَ عَظَمَهِ اللّه ِ، خَضَعَ كُلُّ جَبّارٍ عِنْدَ سُلْطانِ اللّه ِ

وَاسْتَظْهَرْتُ، وَاسْتَطَلْتُ عَلى كُلِّ عُدُوٍّ لى بِتَوَلِّى اللّه ِ، دَرَأْتُ(2) فى نَحْرِ كُلِّ عادٍ عَلَىَّ بِاللّه ِ، ضَرَبْتُ بِاِذْنِ اللّه ِ بَيْنى وَبَيْنَ كُلِّ مُتْرَفٍ ذى

1- : مظلمتى.
2- : دفعت.

سَوْرَهٍ(1) وَجَبّارٍ ذی نَخْوَهٍ، وَمُتَسَلِّطٍ ذی قُدْرَهٍ، وَوالٍ ذی اِمْرَهٍ، وَ مُسْتَعِدٍّ ذی اُبَّهَهٍ، وَعَنیدٍ ذی ضَغینَهٍ، وَعَدُوٍّ ذی غیلَهٍ، وَحاسِدٍ ذی قُوَّهٍ وَماکِرٍ ذی مَکیدَهٍ

وَکُلِّ مُعینٍ اَوْمُعانٍ عَلَیَّ بِمَقالَهٍ مُغْوِیَهٍ، اَوْ سِعایَهٍ مُسْلِبَهٍ، اَوْ حیلَهٍ مُؤْذِیَهٍ، اَوْ غائِلَهٍ مُرْدِیَهٍ، اَوْ کُلِّ طاغٍ ذی کِبْرِیاءٍ، اَوْ مُعْجِبٍ ذی خُیَلاءَ عَلی کُلِّ سَبَبٍ وَبِکُلِّ مَذْهَبٍ، فَاَخَذْتُ لِنَفْسی وَمالی حِجابا دُونَهُمْ بِما اَنْزَلْتَ مِنْ کِتابِکَ، وَاَحْکَمْتَ مِنْ وَحْیِکَ الَّذی لا یُؤْتی مِنْ سُورَهٍ بِمِثْلِه وَهُوَ الْحَکَمُ الْعَدْلُ، وَالْکِتابُ الَّذی لا یَأْتیهِ الْباطِلُ مِنْ بَیْنِ یَدَیْهِ وَلا مِنْ خَلْفِه تَنْزیلٌ مِنْ حَکیمٍ حَمیدٍ

اَللّهُمَّ صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاجْعَلْ حَمْدی لَکَ وَثَنائی عَلَیْکَ فِی الْعافِیَهِ وَالْبَلاءِ، وَالشِّدَّهِ وَالرَّخاءِ، دائِما لا یَنْقَضی وَلا یَبیدُ، تَوَکَّلْتُ عَلَی الْحَیِّ الَّذی لا یَمُوتُ

اَللّهُمَّ بِکَ اَعُوذُ [وَبِکَ اَلُوذُ] وَبِکَ اَصُولُ(2) وَاِیّاکَ اَعْبُدُ، وَاِیّاکَ اَسْتَعینُ، وَعَلَیْکَ اَتَوَکَّلُ، وَاَدْرَءُ بِکَ فی نَحْرِ اَعْدائی، وَاَسْتَعینُ بِکَ عَلَیْهِمْ، وَاَسْتَکْفیکَهُمْ فَاکْفِنیهِمْ بِما شِئْتَ وَکَیْفَ شِئْتَ وَمِمّا شِئْتَ بِحَوْلِکَ وَقُوَّتِکَ، اِنَّکَ عَلی کُلِّ شَیْءٍ قَدیرٌ

«فَسَیَکْفیکَهُمُ اللّه ُ وَهُوَ السَّمیعُ الْعَلیمُ»(3) «قالَ سَنَشُدُّ عَضُدَکَ بِاَخیکَ وَنَجْعَلُ لَکُما سُلْطانا فَلا یَصِلُونَ اِلَیْکُما بِایاتِنا اَنْتُما وَمَنِ

1- : الشدّه.
2- : اَقْهَر أعدائی واُقارِعُهُمْ.
3- البقره: 137.

ص: 60

اتَّبَعَكُمَا الْغالِبُونَ»(1)« لا تَخافا اِنَّنى مَعَكُما اَسْمَعُ وَاَرى قالَ اخْسَؤُوا فيها وَلا تُكَلِّمُونِ»(2).

اَخَذْتُ بِسَمْعِ مَنْ يُطالِبُني بِالسُّوءِ، بِسَمْعِ اللّهِ وَبَصَرِه، وَقُوَّتِه بِقُوَّهِ اللّهِ وَحَبْلِهِ الْمَتينِ وَسُلْطانِهِ الْمُبينِ، فَلَيْسَ لَهُمْ عَلَيْنا سُلْطانٌ وَلا سَبيلٌ اِنْ شاءَ اللّهُ «وَجَعَلْنا مِنْ بَيْنِ اَيْديهِمْ سَدّا وَمِنْ خَلْفِهِمْ سَدّا فَاَغْشَيْناهُمْ فَهُمْ لا يُبْصِرُونَ»(3)

اَللّهُمَّ يَدُكَ فَوْقَ كُلِّ ذى يَدٍ، وَقُوَّتُكَ اَعَزُّ مِنْ كُلِّ قُوَّهٍ، وَسُلْطانُكَ اَجَلُّ مِنْ كُلِّ سُلْطانٍ، فَصَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَكُنْ عِنْدَ ظَنّى فيما لَمْ اَجِدْ فيهِ مَفْزَعا غَيْرَكَ، وَلا مَلْجَأً سِواكَ، فَاِنَّنى اَعْلَمُ اَنَّ عَدْلَكَ اَوْسَعُ مِنْ جَوْرِ الْجَبّارينَ، وَاَنَّ اِنْصافَكَ مِنْ وَراءِ ظُلْمِ الظّالِمينَ، صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ اَجْمَعينَ، وَاَجِرْنى مِنْهُمْ يا اَرْحَمَ الرّاحِمينَ

اُعيذُ نَفْسى وَدينى وَاَهْلى وَمالى وَوَلَدى وَمَنْ يَلْحَقُهُ عِنايَتِى وَجَميعَ نِعَمِ اللّهِ عِنْدى، بِبِسْمِ اللّهِ الَّذى خَضَعَتْ لَهُ الرِّقابُ، وَبِسْمِ اللّهِ الَّذى خافَتْهُ الصُّدُورُ، وَوَجِلَتْ(4) مِنْهُ النُّفُوسُ، وَبِالاِْسْمِ الَّذى نَفَّسَ(5) عَنْ داوُدَ كُرْبَتَهُ، وَ بِالاِْسْمِ الَّذى قالَ لِلنّارِ كُونى بَرْدا وَسَلاما عَلى اِبْراهيمَ، وَاَرادُوا بِه كَيْدا فَجَعَلْناهُمُ الاَْخْسَرينَ

وَبِعَزيمَهِ اللّهِ الَّتى لا تُحْصى، وَبِقُدْرَهِ اللّهِ الْمُسْتَطيلَهِ عَلى جَميعِ

1- القصص: 35.
2- المؤمنون: 108.
3- يس: 9.
4- : خافت.
5- أزال كربه وغمّه.

خَلْقِه مِنْ شَرِّ فُلانٍ، وَمِنْ شَرِّ ما خَلَقَهُ الرَّحْمانُ، وَمِنْ شَرِّ مَكْرِهِمْ وَكَيْدِهِمْ وَحَوْلِهِمْ وَقُوَّتِهِمْ وَحيلَتِهِمْ، اِنَّكَ عَلى كُلِّ شَىْءٍ قَديرٌ، اَللّٰهُمَّ بِكَ اَسْتَعينُ، وَبِكَ اَسْتَغيثُ، وَعَلَيْكَ اَتَوَكَّلُ، وَاَ نْتَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظيمِ

اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَخَلِّصْنى مِنْ كُلِّ مُصيبَةٍ نَزَلَتْ فى هذَا الْيَوْمِ وَفى هذِهِ اللَّيْلَةِ، وَفى جَميعِ الْاَيّامِ وَاللَّيالى مِنَ السَّماءِ اِلَى الْاَرْضِ، اِنَّكَ على كُلِّ شَىْءٍ قَديرٌ، وَاجْعَلْ لى سَهْما فى كُلِّ حَسَنَةٍ نَزَلَتْ فى هذَا الْيَوْمِ وَفى هذِهِ اللَّيْلَةِ، وَفى جَميعِ اللَّيالى وَ الاَيّامِ مِنَ السَّماءِ اِلَى الْاَرْضِ، اِنَّكَ عَلى كُلِّ شَىْءٍ قَديرٌ

اَللّٰهُمَّ بِكَ اَسْتَفْتِحُ، وَبِكَ اَسْتَنْجِحُ، وَبِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللّٰه ُ عَلَيْهِ وَالِهِ اِلَيْكَ اَتَوَجَّهُ، وَبِكِتابِكَ اَتَوَسَّلُ اَنْ تَلْطُفَ لى بِلُطْفِكَ الْخَفِىِّ، اِنَّكَ عَلى كُلِّ شَىْءٍ قَديرٌ، جَبْرَئيلُ عَنْ يَمينى، وَميكائيلُ عَنْ يَسارى(1) وَاِسْرافيلُ اَمامى، وَلا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ اِلاّ بِاللّٰهِ الْعَلِىِّ الْعَظيمِ خَلْفى وَبَيْنَ يَدَىَّ

لا اِلهَ اِلاّ اَ نْتَ سُبْحانَكَ اِنّى كُنْتُ مِنَ الظّالِمينَ، وَصَلَّى اللّٰه ُ عَلى مُحَمَّدٍ وَ الِهِ الطّاهِرينَ، وَسَلَّمَ تَسْليما كَثيرا.

44

لدفع الأعداء بذكر آلاء اللّه و محامده

اِلهى كَمْ مِنْ عَدُوٍّ شَحَذَ(2)لى ظُبَةَ مُدْيَتِه، وَاَرْهَفَ لى شَبا حَدِّه وَدافَ(3) لى قَواتِلَ سُمُومِه، وَلَمْ تَنَمْ عَنّى عَيْنُ حِراسَتِه

1- شمالى، خ.
2- شحذ السكّين: حدّها.
3- : خلط.

ص: 62

فَلَمّا رَاَیْتَ ضَعْفی عَنِ احْتِمالِ الْفَوادِحِ(1) وَعَجْزی عَنْ مُلِمّاتِ الْجَوائِحِ(2) صَرَفْتَ ذلِکَ عَنّی بِحَوْلِکَ وَقُوَّتِکَ، لا بِحَوْلٍ مِنّی وَلا قُوَّهٍ فَاَلْقَیْتَهُ فِی الْحَفیرِ الَّذِی احْتَفَرَهُ لی، خائِبا مِمّا اَمَّلَهُ فِی الدُّنْیا، مُتَباعِدا مِمّا رَجاهُ فِی الاْخِرَهِ، فَلَکَ الْحَمْدُ عَلی ذلِکَ قَدْرَ اسْتِحْقاقِکَ سَیِّدی

اَللّهُمَّ فَخُذْهُ بِعِزَّتِکَ، وَافْلُلْ حَدَّهُ(3) عَنّی بِقُدْرَتِکَ، وَاجْعَلْ لَهُ شُغْلاً فیما یَلیهِ، وَعَجْزا عَمّا یُناویهِ(4)

اَللّهُمَّ وَاَعْدِنی عَلَیْهِ عَدْویً(5) حاضِرَهً تَکُونُ مِنْ غَیْظی شِفاءً وَمِنْ حَنَقی(6) عَلَیْهِ وَفاءً، وَصِلِ اللّهُمَّ دُعائی بِالاِْجابَهِ، وَانْظِمْ شِکایَتی بِالتَّغْییرِ، وَعَرِّفْهُ عَمّا قَلیلٍ ما اَوْعَدْتَ الظّالِمینَ، وَعَرِّفْنی ما وَعَدْتَ فی اِجابَهِ الْمُضْطَرّینَ، اِنَّکَ ذُو الْفَضْلِ الْعَظیمِ، وَالْمَنِّ الْکَریمِ.

45

المعروف بالجوشن الصغیر

اِلهی کَمْ مِنْ عَدُوٍّ انْتَضی(7) عَلَیَّ سَیْفَ عَداوَتِه وَشَحَذَ لی ظُبَهَ مُدْیَتِه(8) وَاَرْهَفَ(9)لی شَبا حَدِّه، وَدافَ(10) لی قَواتِلَ سُمُومِه وَسَدَّدَ نَحْوی صَوائِبَ سِهامِه، وَلَمْ تَنَمْ عَنّی عَیْنُ حِراسَتِه وَاَضْمَرَ اَنْ یَسُومَنِی(11)الْمَکْرُوهَ، وَیُجَرِّعَنی ذُعافَ مَرارَتِه

فَنَظَرْتَ اِلی ضَعْفی عَنِ احْتِمالِ الْفَوادِحِ، وَعَجْزی عَنِ الاِْنْتِصارِ

1- : المصائب الشدیده.
2- المصائب.
3- : شدّته.
4- : یقصده ویطلبه.
5- : أی انتقم لی منه انتقاماً عاجلاً.
6- : شده غیظی.
7- : سلّ وجرّد.
8- : طرف سکّینه.
9- : رقّق.

10- : خلط.
11- : يكلّفنى.

مِمَّنْ قَصَدَنی بِمُحارَبَتِه، وَوَحْدَتی فی كَثیرٍ مَنْ ناوانی(1)وَاِرْصادِهِمْ لی فیما لَمْ اُعْمِلْ فیهِ فِكْری فِی الْاِرْصادِ لَهُمْ بِمِثْلِه

فَاَیَّدْتَنی بِقُوَّتِكَ، وَشَدَدْتَ اَزْری بِنَصْرِكَ، وَفَلَلْتَ(2) لی شَبا حَدِّه وَخَذَلْتَهُ بَعْدَ جَمْعِ عَدیدِه وَحَشَدِه، وَاَعْلَیْتَ كَعْبی(3)عَلَیْهِ وَوَجَّهْتَ ما سَدَّدَ اِلَیَّ مِنْ مَكائِدِه اِلَیْهِ، وَرَدَدْتَهُ عَلَیْهِ، وَلَمْ یَشْفِ غَلیلَهُ(4) وَلَمْ تَبْرُدْ حَراراتُ غَیْظِه، وَقَدْ عَضَّ عَلَیَّ اَنامِلَهُ، وَاَدْبَرَ مُوَلِّیا قَدْ اَخْفَقَتْ سَرایاهُ فَلَكَ الْحَمْدُ یا رَبِّ مِنْ مُقْتَدِرٍ لا یُغْلَبُ، وَذی اَناهٍ لا یَعْجَلُ، صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاجْعَلْنی لِاَنْعُمِكَ مِنَ الشّاكِرینَ، وَلِالائِكَ(5)مِنَ الذّاكِرینَ

اِلهی وَكَمْ مِنْ باغٍ بَغانی بِمَكائِدِه، وَنَصَبَ لی اَشْراكَ مَصائِدِه، وَ وَكَّلَ لی تَفَقُّدَ رِعایَتِه، وَاَضْبَاَ اِلَیَّ اِضْباءَ السَّبُعِ لِطَریدَتِه، اِنْتِظارا لِانْتِهازِ فُرْصَتِه(6) وَهُوَ یُظْهِرُ لی بَشاشَةَ الْمَلِقِ، وَیَبْسُطُ لی وَجْها غَیْرَ طَلِقٍ فَلَمّا رَاَیْتَ دَغَلَ سَریرَتِه، وَقُبْحَ مَا انْطَوی عَلَیْهِ لِشَریكِه فی مُلَّتِه وَاَصْبَحَ مُجَلِبا اِلَیَّ فی بَغْیِه، اَرْكَسْتَهُ لِاُمِّ رَأْسِه، وَاَتَیْتَ بُنْیانَهُ مِنْ اَساسِه فَصَرَعْتَهُ فی زُبْیَتِه، وَاَرْدَیْتَهُ فی مَهْوی حُفْرَتِه، وَرَمَیْتَهُ بِحَجَرِه وَخَنَقْتَهُ بِوَتَرِه، وَذَكَّیْتَهُ بِمَشاقِصِه، وَكَبَبْتَهُ بِمَنْخِرِه، وَرَدَدْتَ كَیْدَهُ فی نَحْرِه، وَوَثَّقْتَهُ(7) بِنَدامَتِه، وَفَنَیْتَهُ(8) بِحَسْرَتِه

1- : عادانی وَقصدنی.
2- : كَسَرت.
3- : شرفی ومجدی.
4- : حقده.
5- : نعمك الظاهره.
6- الفرصه (خ ل).
7- وبقته (خ ل).
8- فتنته (خ ل).

فَاسْتُخْذِلَ وَاسْتَخْذَاَ(1) وَتَضاءَلَ بَعْدَ نَخْوَتِه، وَانْقَمَعَ بَعْدَ اسْتِطالَتِه ذَليلاً مَأْسُورا فى رِبْقِ حَبائِلِهِ الَّتى كانَ يُؤَمِّلُ اَنْ يَرانى فيها يَوْمَ سَطْوَتِه، وَقَدْ - كِدْتُ - لَوْلا رَحْمَتُکَ يَحِلُّ بى ما حَلَّ بِساحَتِه فَلَکَ الْحَمْدُ يا رَبِّ مِنْ مُقْتَدِرٍ لا يُغْلَبُ، وَذى اَناهٍ لا يَعْجَلُ، صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاجْعَلْنى لاَِنْعُمِکَ مِنَ الشّاكِرينَ وَلِالائِکَ مِنَ الذّاكِرينَ

اِلهى وَكَمْ مِنْ حاسِدٍ شَرِقَ بِحَسَدِه، وَشَجِىَ بِغَيْظِه، وَسَلَقَنى بِحَدِّ لِسانِه، وَوَخَزَنى بِمُؤْقِ عَيْنِه، وَجَعَلَ عِرْضى غَرَضا لِمَراميهِ، وَقَلَّدَنى خِلالاً لَمْ يَزَلْ فيهِ، فَنادَيْتُ يا رَبِّ مُسْتَجيرا بِکَ، واثِقا بِسُرْعَهِ اِجابَتِکَ مَتَوَكِّلاً عَلى مالَمْ اَزَلْ اَعْرِفُهُ مِنْ حُسْنِ دِفاعِکَ، عالِما اَنَّهُ لَمْ يُضْطَهَدْ مَنْ اوى اِلى ظِلِّ كَنَفِکَ، وَاَنْ لا تَقْرَعَ الْفَوادِحُ مَنْ لَجَاَ اِلى مَعْقِلِ الاِْنْتِصارِ بِکَ، فَحَصَّنْتَنى مِنْ بَأْسِه بِقُدْرَتِکَ، فَلَکَ الْحَمْدُ يا رَبِّ مِنْ مُقْتَدِرٍ لا يُغْلَبُ، وَذى اَناهٍ لا يَعْجَلُ، صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْنى لاَِنْعُمِکَ مِنَ الشّاكِرينَ، وَلِالائِکَ مِنَ الذّاكِرينَ

اِلهى وَكَمْ مِنْ سَحائِبِ مَكْرُوهٍ قَدْ جَلَّيْتَها، وَسَماءِ نِعْمَهٍ اَمْطَرْتَها وَجَداوِلِ كَرامَهٍ اَجْرَيْتَها، وَاَعْيُنِ اَحْداثٍ طَمَسْتَها، وَناشِئَهِ رَحْمَهٍ نَشَرْتَها، وَجُنَّهِ عافِيَهٍ اَلْبَسْتَها، وَغَوامِرِ كُرُباتٍ كَشَفْتَها، وَاُمُورٍ جارِيَهٍ قَدَّرْتَها، اِذْ لَمْ يُعْجِزْکَ اِذْ طَلَبْتَها، وَلَمْ تَمْتَنِعْ عَلَيْکَ اِذْ اَرَدْتَها

1- : انخضع.

فَلَکَ الْحَمْدُ یا رَبِّ مِنْ مُقْتَدِرٍ لا یُغْلَبُ، وَذی اَناهٍ لا یَعْجَلُ، صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاجْعَلْنی لاَِنْعُمِکَ مِنَ الشّاکِرینَ، وَلِالائِکَ مِنَ الذّاکِرینَ

اِلهی وَکَمْ مِنْ ظَنٍّ حَسَنٍ حَقَّقْتَ، وَمِنْ عُدْمِ اِمْلاقٍ جَبَرْتَ، وَمِنْ مَسْکَنَهٍ فادِحَهٍ حَوَّلْتَ، وَمِنْ صَرْعَهٍ مُهْلِکَهٍ اَنْعَشْتَ، وَمِنْ مَشَقَّهٍ اَزَحْتَ(1) لا تُسْاَلُ یا سَیِّدی عَمّا تَفْعَلُ وَهُمْ یُسْاَلُونَ، وَلا یَنْقُصُکَ ما اَنْفَقْتَ، وَلَقَدْ سُئِلْتَ فَاَعْطَیْتَ، وَلَمْ تُسْاَلْ فَابْتَدَأْتَ، وَاسْتُمیحَ بابُ فَضْلِکَ فَما اَکْدَیْتَ، اَبَیْتَ اِلاّ اِنْعاما وَامْتِنانا وَاِلاّ تَطَوُّلاً یا رَبِّ وَاِحْسانا وَاَبَیْتُ یا رَبِّ اِلاَّ انْتِهاکا لِحُرُماتِکَ، وَاجْتِراءً عَلی مَعاصیکَ وَتَعَدِّیا لِحُدُودِکَ، وَغَفْلَهً عَنْ وَعیدِکَ، وَطاعَهً لِعَدُوّی وَعَدُوِّکَ، لَمْ یَمْنَعْکَ- یا اِلهی وَناصِری- اِخْلالی بِالشُّکْرِ عَنْ اِتْمامِ اِحْسانِکَ، وَلا حَجَزَنی ذلِکَ عَنِ ارْتِکابِ مَساخِطِکَ

اَللّهُمَّ فَهذا مَقامُ عَبْدٍ ذَلیلٍ اعْتَرَفَ لَکَ بِالتَّوْحیدِ، وَاَقَرَّ عَلی نَفْسِه بِالتَّقْصیرِ فی اَداءِ حَقِّکَ، وَشَهِدَ لَکَ بِسُبُوغِ نِعْمَتِکَ عَلَیْهِ، وَجَمیلِ عاداتِکَ عِنْدَهُ، وَاِحْسانِکَ اِلَیْهِ

فَهَبْ لی یا اِلهی وَسَیِّدی مِنْ فَضْلِکَ ما اُریدُهُ سَبَبا اِلی رَحْمَتِکَ وَاَتَّخِذُهُ سُلَّما اَعْرُجُ فیهِ اِلی مَرْضاتِکَ، وَامَنُ بِه مِنْ سَخَطِکَ بِعِزَّتِکَ وَطَوْلِکَ، وَبِحَقِّ مُحَمَّدٍ نَبِیِّکَ وَالاَْئِمَّهِ صَلَواتُ اللّهِ عَلَیْهِ وَعَلَیْهِمْ، فَلَکَ

1- : أبعدت.

الْحَمْدُ یا رَبِّ مِنْ مُقْتَدِرٍ لایُغْلَبُ، وَذَی اَناهٍ لایَعْجَلُ، صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاجْعَلْنی لاَنْعُمِکَ مِنَ الشّاکِرینَ، وَلِالائِکَ مِنَ الذّاکِرینَ.

اِلهی وَکَمْ مِنْ عَبْدٍ اَمْسی وَاَصْبَحَ فی کَرْبِ الْمَوْتِ وَحَشْرَجَهِ (1)

الصَّدْرِ، وَالنَّظَرِ اِلی ما تَقْشَعِرُّ مِنْهُ الْجُلُودُ، وَتَفْزَعُ اِلَیْهِ الْقُلُوبُ، وَاَ نَا فی عافِیَهٍ مِنْ ذلِکَ کُلِّه، فَلَکَ الْحَمْدُ یا رَبِّ مِنْ مُقْتَدِرٍ لا یُغْلَبُ وَذی اَناهٍ لا یَعْجَلُ، صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاجْعَلْنی لاَنْعُمِکَ مِنَ الشّاکِرینَ، وَلِالائِکَ مِنَ الذّاکِرینَ

اِلهی وَکَمْ مِنْ عَبْدٍ اَمْسی وَاَصْبَحَ سَقیما مُوجَعا مُدْنَفا(2) فی اَنینٍ وَعَویلٍ، یَتَقَلَّبُ فی غَمِّه، وَلا یَجِدُ مَحیصا، وَلا یَسیغُ طَعاما وَلا یَسْتَعْذِبُ شَرابا، وَلا یَسْتَطیعُ ضَرّا وَلا نَفْعا، وَهُوَ فی حَسْرَهٍ وَنَدامَهٍ، وَاَ نَا فی صِحَّهٍ مِنَ الْبَدَنِ وَسَلامَهٍ مِنَ الْعَیْشِ، کُلُّ ذلِکَ مِنْکَ فَلَکَ الْحَمْدُ یا رَبِّ مِنْ مُقْتَدِرٍ لا یُغْلَبُ، وَذی اَناهٍ لا یَعْجَلُ، صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاجْعَلْنی لاَنْعُمِکَ مِنَ الشّاکِرینَ، وَلِالائِکَ مِنَ الذّاکِرینَ

اِلهی وَکَمْ مِنْ عَبْدٍ اَمْسی وَاَصْبَحَ خائِفا مَرْعُوبا مُسَهَّدا(3) مُشْفِقا وَحیدا، وَجِلاً(4) هارِبا طَریدا، اَوْ مُنْحَجِزا فی مَضیقٍ اَوْ مَخْبَاَهٍ مِنَ الْمَخابی، قَدْ ضاقَتْ عَلَیْهِ الاَْرْضُ بِرُحْبِها، لا یَجِدُ حیلَهً وَلا مَنْجیً وَلا مَأْویً وَلا مَهْرَبا وَاَ نَا فی اَمْنٍ وَاَمانٍ وَطُمَأْنینَهٍ وَعافِیَهٍ مِنْ ذلِکَ

1- الغرغره عند الموت.
2- : مثقلاً.
3- : لانوم له.
4- جاهلاً، م.

كُلِّه، فَلَکَ الْحَمْدُ یا رَبِّ مِنْ مُقْتَدِرٍ لا یُغْلَبُ، وَذی اَناهٍ لا یَعْجَلُ صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاجْعَلْنی لاَنْعُمِکَ مِنَ الشّاکِرینَ، وَلِالائِکَ مِنَ الذّاکِرینَ

اِلهی وَسَیِّدی وَکَمْ مِنْ عَبْدٍ اَمْسی وَاَصْبَحَ مَغْلُولاً مُکَبَّلاً بِالْحَدیدِ بِاَیْدِی الْعُداهِ لا یَرْحَمُونَهُ، فَقیدا مِنْ بَلَدِه وَ اَهْلِه وَوَلَدِه، مُنْقَطِعا عَنْ اِخْوانِه وَبَلَدِه یَتَوَقَّعُ کُلَّ ساعَهٍ بِاَیَّهِ قَتْلَهٍ یُقْتَلُ، وَبِاَیِّ مُثْلَهٍ یُمْثَلُ

وَاَ نَا فی عافِیَهٍ مِنْ ذلِکَ کُلِّه، فَلَکَ الْحَمْدُ یا رَبِّ مِنْ مُقْتَدِرٍ لا یُغْلَبُ وَذی اَناهٍ لا یَعْجَلُ، صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاجْعَلْنی لاَنْعُمِکَ مِنَ الشّاکِرینَ، وَلِالائِکَ مِنَ الذّاکِرینَ

اِلهی وَسَیِّدی وَکَمْ مِنْ عَبْدٍ اَمْسی وَاَصْبَحَ یُقاسِی الْحَرْبَ وَمُباشَرَهَ الْقِتالِ بِنَفْسِه، قَدْ غَشِیَتْهُ الاَعْداءُ مِنْ کُلِّ جانِبٍ، وَالسُّیُوفُ وَالرِّماحُ وَالَهُ الْحَرْبِ، یَتَقَعْقَعُ فِی الْحَدیدِ مَبْلَغَ مَجْهُودِه وَلا یَعْرِفُ حیلَهً وَلا یَهْتَدی سَبیلاً، وَلا یَجِدُ مَهْرَبا، قَدْ اُدْنِفَ بِالْجِراحاتِ، اَوْ مُتَشَحِّطا بِدَمِه تَحْتَ السَّنابِکِ وَالاَرْجُلِ، یَتَمَنّی شَرْبَهً مِنْ ماءٍ، اَوْ نَظْرَهً اِلی اَهْلِه وَوَلَدِه وَلا یَقْدِرُ عَلَیْها، وَاَ نَا فی عافِیَهٍ مِنْ ذلِکَ کُلِّه، فَلَکَ الْحَمْدُ یا رَبِّ مِنْ مُقْتَدِرٍ لا یُغْلَبُ، وَذی اَناهٍ لا یَعْجَلُ، صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْنی لاَنْعُمِکَ مِنَ الشّاکِرینَ، وَلِالائِکَ مِنَ الذّاکِرینَ

اِلهی وَكَمْ مِنْ عَبْدٍ اَمْسی وَاَصْبَحَ فی ظُلُماتِ الْبِحارِ، وَعَواصِفِ الرِّیاحِ وَالْاَهْوالِ وَالْاَمْواجِ، یَتَوَقَّعُ الْغَرَقَ وَالْهَلاكَ، لا یَقْدِرُ عَلی حیلَةٍ اَوْ مُبْتَلیً بِصاعِقَةٍ، اَوْ هَدْمٍ اَوْ غَرْقٍ اَوْ حَرَقٍ(1) اَوْ شَرَقٍ(2) اَوْ خَسْفٍ اَوْ مَسْخٍ اَوْ قَذْفٍ، وَاَ نَا فی عافِیَةٍ مِنْ ذلِكَ كُلِّهِ، فَلَكَ الْحَمْدُ یا رَبِّ مِنْ مُقْتَدِرٍ لا یُغْلَبُ، وَذی اَناهٍ لا یَعْجَلُ، صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْنی لِاَنْعُمِكَ مِنَ الشّاكِرینَ، وَلِالائِكَ مِنَ الذّاكِرینَ

اِلهی وَكَمْ مِنْ عَبْدٍ اَمْسی وَاَصْبَحَ مُسافِرا، شاحِطا(3)عَنْ اَهْلِه وَوَطَنِه وَوَلَدِه، مُتَحَیِّرا فِی الْمَفاوِزِ، تائِها مَعَ الْوُحُوشِ وَالْبَهائِمِ وَالْهَوامِّ وَحیدا فَریدا، لا یَعْرِفُ حیلَةً، وَلا یَهْتَدی سَبیلاً، اَوْ مُتَأَذِّیا بِبَرْدٍ اَوْ حَرٍّ اَوْ جُوعٍ اَوْ عُرْیٍ اَوْ غَیْرِه مِنَ الشَّدائِدِ، مِمّا اَ نَا مِنْهُ خِلْوٌ وَاَنَا فی عافِیَةٍ مِنْ ذلِكَ كُلِّه، فَلَكَ الْحَمْدُ یا رَبِّ مِنْ مُقْتَدِرٍ لا یُغْلَبُ وَذی اَناهٍ لا یَعْجَلُ، صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاجْعَلْنی لِاَنْعُمِكَ مِنَ الشّاكِرینَ، وَلِالائِكَ مِنَ الذّاكِرینَ

اِلهی وَكَمْ مِنْ عَبْدٍ اَمْسی وَاَصْبَحَ فَقیرا عائِلاً عارِیا مُمْلِقا، مُخْفِقا مَهْجُورا، جائِعا خائِفا ظَمْانا، یَنْتَظِرُ مَنْ یَعُودُ عَلَیْهِ بِفَضْلٍ، اَوْ عَبْدٍ وَجیهٍ هُوَ اَوْجَهُ مِنّی عِنْدَكَ، وَاَشَدُّ عِبادَةً لَكَ، مَغْلُولاً مَقْهُورا، قَدْ حُمِّلَ ثِقْلاً مِنْ تَعَبِ الْعَناءِ، وَشِدَّهِ الْعُبُودِیَّهِ، وَكُلْفَهِ الرِّقِّ، وَثِقْلِ

1- الحرق بفتحتين :النار.
2- الشرق بفتحتين :الشجارو الغصّه.
3- : بعيداً.

الضَّريبَهِ، اَوْ مُبْتَلیً بِبَلاءٍ شَدیدٍ لا قِبَلَ لَهُ بِه اِلاّ بِمَنِّکَ عَلَیْهِ وَاَ نَاالْمَحْدُومُ الْمُنَعَّمُ الْمُعافی الْمُکَرَّمُ فی عافِیَهٍ مِمّا هُوَ فیهِ، فَلَکَ الْحَمْدُ یا رَبِّ مَنْ مُقْتَدِرٍ لا یُغْلَبُ، وَذی اَناهٍ لا یَعْجَلُ، صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاجْعَلْنی لاَِنْعُمِکَ مِنَ الشّاکِرینَ، وَلاِلائِکَ مَنَ الذّاکِرینَ

اِلهی وَمَوْلایَ وَسَیِّدی، وَکَمْ مِنْ عَبْدٍ اَمْسی وَاَصْبَحَ شَریدا طَریدا حَیْرانا مُتَحَیِّرا جائِعا خائِفا، حاسِرا فِی الصَّحاری وَالْبَراری، اَحْرَقَهُ الْحَرُّ وَالْبَرْدُ، وَهُوَ فی ضُرٍّ مِنَ الْعَیْشِ، وَضَنْکٍ مِنَ الْحَیاهِ، وَذُلٍّ مِنَ الْمَقامِ، یَنْظُرُ اِلی نَفْسِه حَسْرَهً لا یَقْدِرُ عَلی ضَرٍّ وَلا نَفْعٍ، وَاَ نَا خِلْوٌ مِنْ ذلِکَ کُلِّه بِجُودِکَ وَکَرَمِکَ، فَلا اِلهَ اِلاّ اَ نْتَ سُبْحانَکَ مِنْ مُقْتَدِرٍ لا یُغْلَبُ وَذی اَناهٍ لا یَعْجَلُ صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاجْعَلْنی لاَِنْعُمِکَ مِنَ الشّاکِرینَ، وَلاِلائِکَ مِنَ الذّاکِرینَ، وَارْحَمْنی بِرَحْمَتِکَ یا اَرْحَمَ الرّاحِمینَ[یا مالِکَ الرّاحِمینَ]

مَوْلایَ وَسَیِّدی، وَکَمْ مِنْ عَبْدٍ اَمْسی وَاَصْبَحَ عَلیلاً مَریضا سَقیما مُدْنِفا عَلی فُرْشِ الْعِلَّهِ، وَفی لِباسِها یَتَقَلَّبُ یَمینا وَشِمالاً، لا یَعْرِفُ شَیْئا مِنْ لَذَّهِ الطَّعامِ، وَلا مِنْ لَذَّهِ الشَّرابِ، یَنْظُرُ اِلی نَفْسِه حَسْرَهً، لا یَسْتَطیعُ لَها ضَرّا وَلا نَفْعا، وَاَ نَا خِلْوٌ مِنْ ذلِکَ کُلِّه بِجُودِکَ وَکَرَمِکَ، فَلا اِلهَ اِلاّ اَ نْتَ سُبْحانَکَ مِنْ مُقْتَدِرٍ لا یُغْلَبُ، وَذی اَناهٍ لا یَعْجَلُ، صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْنی لَکَ مِنَ الْعابِدینَ، وَلاَِنْعُمِکَ

مِنَ الشّاكِرينَ، وَلِالائِکَ مِنَ الذّاكِرينَ، وَارْحَمْنى بِرَحْمَتِکَ يا اَرْحَمَ الرّاحِمينَ

مَوْلاىَ وَسَيِّدى، وَكَمْ مِنْ عَبْدٍ اَمْسى وَاَصْبَحَ قَدْ دَنا يَوْمُهُ مِنْ حَتْفِه وَقَدْ اَحْدَقَ بِه مَلَكُ الْمَوْتِ فى اَعْوانِه، يُعالِجُ سَكَراتِ الْمَوْتِ وَحِياضَهُ تُدُورُ عَيْناهُ يَمينا وَشِمالاً، يَنْظُرُ اِلى اَحِبّائِه وَاَوِدّائِه وَاَخِلاّئِه، قَدْ مُنِعَ مِنَ الْكَلامِ، وَحُجِبَ عَنِ الْخِطابِ، يَنْظُرُ اِلى نَفْسِه حَسْرَةً، فَلا يَسْتَطيعُ لَها نَفْعا وَلا ضَرّا، وَاَ نَا خِلْوٌ مِنْ ذلِکَ كُلِّه بِجُودِکَ وَكَرَمِکَ، فَلا اِلهَ اِلاّ اَ نْتَ، سُبْحانَکَ مِنْ مُقْتَدِرٍ لا يُغْلَبُ، وَذى اَناهٍ لا يَعْجَلُ، صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاجْعَلْنى لَکَ مِنَ الْعابِدينَ وَلِنَعْمائِکَ مِنَ الشّاكِرينَ وَلِالائِکَ مِنَ الذّاكِرينَ، وَارْحَمْنى بِرَحْمَتِکَ يا مالِکَ الرّاحِمينَ

مَوْلاىَ وَسَيِّدى، وَكَمْ مَنْ عَبْدٍ اَمْسى وَاَصْبَحَ فى مَضائِقِ الْحُبُوسِ وَالسُّجُونِ، وَكَرْبِها وَذُلِّها وَحَديدِها، تَتَداوَلُهُ اَعْوانُها وَزَبانِيَتُها فَلا يَدْرى اَىُّ حالٍ يُفْعَلُ بِه، وَاَىُّ مُثْلَهٍ يُمْثَلُ بِه، فَهُوَ فى ضُرٍّ مِنَ الْعَيْشِ وَضَنْکٍ مِنَ الْحَياهِ، يَنْظُرُ اِلى نَفْسِه حَسْرَةً، لا يَسْتَطيعُ لَها ضَرّا وَلا نَفْعا، وَاَ نَا خِلْوٌ مِنْ ذلِکَ كُلِّه بِجُودِکَ وَكَرَمِکَ، فَلا اِلهَ اِلاّ اَ نْتَ سُبْحانَکَ مِنْ مُقْتَدِرٍ لا يُغْلَبُ، وَذى اَناهٍ لا يَعْجَلُ، صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاجْعَلْنى لَکَ مِنَ الْعابِدينَ، وَلِنَعْمائِکَ مِنَ [الشّاكِرينَ وَلِالائِکَ مِنَ] الذّاكِرينَ، وَارْحَمْنى بِرَحْمَتِکَ يا مالِکَ الرّاحِمينَ

مَوْلایَ وَسَیِّدی، وَکَمْ مِنْ عَبْدٍ اَمْسی وَاَصْبَحَ قَدِ اسْتَمَرَّ عَلَیْهِ الْقَضاءُ، وَاَحْدَقَ بِهِ الْبَلاءُ، وَفارَقَ اَوِدّاءَهُ وَاَحِبّاءَهُ وَاَخِلاّءَهُ، وَاَمْسی حَقیرا اَسیرا ذَلیلاً فی اَیْدِی الْکُفّارِ وَالاَْعْداءِ، یَتَداوَلُونَهُ یَمینا وَشِمالاً، قَدْ حُمِّلَ فِی الْمَطامیرِ، وَثُقِّلَ بِالْحَدیدِ، لا یَری شَیْئا مِنْ ضِیاءِ الدُّنْیا، وَلا مِنْ رَوْحِها، یَنْظُرُ اِلی نَفْسِه حَسْرَةً، لا یَسْتَطیعُ لَها ضَرّا وَلا نَفْعا، وَاَ نَا خِلْوٌ مِنْ ذلِکَ کُلِّه بِجُودِکَ وَکَرَمِکَ، فَلا اِلهَ اِلاّ اَ نْتَ سُبْحانَکَ مِنْ مُقْتَدِرٍ لا یُغْلَبُ، وَذی اَناهٍ لا یَعْجَلُ، صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْنی لَکَ مِنَ الْعابِدینَ، وَلِنَعْمائِکَ مِنَ الشّاکِرینَ وَلالائِکَ مِنَ الذّاکِرینَ، وَارْحَمْنی بِرَحْمَتِکَ یا مالِکَ الرّاحِمینَ

مَوْلایَ وَسَیِّدی، وَکَمْ مِنْ عَبْدٍ اَمْسی وَاَصْبَحَ قَدِ اشْتاقَ اِلَی الدُّنْیا لِلرَّغْبَهِ فیها، اِلی اَنْ خاطَرَ بِنَفْسِه وَمالِه حِرْصا مِنْهُ عَلَیْها، قَدْ رَکِبَ الْفُلْکَ وَکُسِرَتْ بِه وَهُوَ فی افاقِ الْبِحارِ وَظُلَمِها، یَنْظُرُ اِلی نَفْسِه حَسْرَةً لا یَقْدِرُ لَها عَلی ضَرٍّ وَلا نَفْعٍ

وَاَ نَا خِلْوٌ مِنْ ذلِکَ کُلِّه بِجُودِکَ وَکَرَمِکَ، فَلا اِلهَ اِلاّ اَ نْتَ، سُبْحانَکَ مِنْ مُقْتَدِرٍ لا یُغْلَبُ، وَذی اَناهٍ لا یَعْجَلُ، صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْنی لَکَ مِنَ الْعابِدینَ، وَلِنَعْمائِکَ مِنَ الشّاکِرینَ، وَلالائِکَ مِنَ الذّاکِرینَ، وَارْحَمْنی بِرَحْمَتِکَ یا مالِکَ الرّاحِمینَ

مَوْلایَ وَسَیِّدی، وَکَمْ مِنْ عَبْدٍ اَمْسی وَاَصْبَحَ قَدِ اسْتَمَرَّ عَلَیْهِ الْقَضاءُ وَاَحْدَقَ بِهِ الْبَلاءُ وَالْکُفّارُ وَالاَْعْداءُ، وَاَخَذَتْهُ الرِّماحُ

وَالسُّيُوفُ وَالسِّهامُ، وَجُدِّلَ صَريعا، وَقَدْ شَرِبَتِ الْاَرْضُ مِنْ دَمِه وَاَكَلَتِ السِّباعُ وَالطُّيُورُ مِنْ لَحْمِه وَاَ نَا خِلْوٌ مِنْ ذلِکَ کُلِّه بِجُودِکَ وَکَرَمِکَ، لا بِاسْتِحْقاقٍ مِنّى يا لا اِلهَ اِلاّ اَ نْتَ، سُبْحانَکَ مِنْ مُقْتَدِرٍ لا يُغْلَبُ، وَذى اَناهٍ لا يَعْجَلُ، صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاجْعَلْنى لِنَعْمائِکَ مِنَ الشّاکِرينَ، وَلِالائِکَ مِنَ الذّاکِرينَ، وَارْحَمْنى بِرَحْمَتِکَ يا مالِکَ الرّاحِمينَ

وَعِزَّتِکَ يا کَريمُ لاَطْلُبَنَّ مِمّا لَدَيْکَ، وَلاُلِحَّنَّ عَلَيْکَ، وَلاُلْجِئَنَّ اِلَيْکَ وَلاَمُدَّنَّ يَدَىَّ نَحْوَکَ مَعَ جُرْمِها اِلَيْکَ، فَبِمَنْ اَعُوذُ يا رَبِّ وَبِمَنْ اَلُوذُ؟

لا اَحَدَ لى اِلاّ اَ نْتَ، اَفَتَرُدَّنى وَاَ نْتَ مُعَوَّلى وَعَلَيْکَ مُعْتَمَدى؟

وَاَسْاَلُکَ بِاسْمِکَ الَّذى وَضَعْتَهُ عَلَى السَّماءِ فَاسْتَقَلَّتْ، وَعَلَى الْجِبالِ فَرَسَتْ، وَعَلَى الاَرْضِ فَاسْتَقَرَّتْ، وَعَلَى اللَّيْلِ فَاَظْلَمَ، وَعَلَى النَّهارِ فَاسْتَنارَ اَنْ تُصَلِّىَ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاَنْ تَقْضِىَ لى جَميعَ حَوائِجى، وَتَغْفِرَ لى ذُنُوبى کُلَّها، صَغيرَها وَکَبيرَها، وَتُوَسِّعَ عَلَىَّ مِنَ الرِّزْقِ ما تُبَلِّغُنى بِه شَرَفَ الدُّنْيا وَالْاخِرَهِ، يا اَرْحَمَ الرّاحِمينَ.

مَوْلاىَ بِکَ اسْتَعَنْتُ، فَصَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ وَاَعِنّى، وَبِکَ اسْتَجَرْتُ [فَصَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاَجِرْنى] وَاَغْنِني بِطاعَتِکَ عَنْ طاعَهِ عِبادِکَ، وَبِمَسْاَلَتِکَ عَنْ مَسْاَلَهِ خَلْقِکَ، وَانْقُلْنى مِنْ ذُلِّ الْفَقْرِ اِلى عِزِّ الْغِنى، وَمِنْ ذُلِّ الْمَعاصى اِلى عِزِّ الطّاعَهِ، فَقَدْ فَضَّلْتَنى عَلى

كَثيرٍ مِنْ خَلْقِکَ جُودا وَكَرَما، لا بِاِسْتِحْقاقٍ مِنّى

اِلهى فَلَکَ الْحَمْدُ عَلى ذلِکَ كُلِّه، صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْنيلِنَعْمائِکَ مِنَ الشّاكِرينَ، وَلالائِکَ مِنَ الذّاكِرينَ، وَارْحَمْنى بِرَحْمَتِکَ يا اَرْحَمَ الرّاحِمينَ.

46

دعاء آخر: عن علىّ بن يقطين قال: كنت واقفا على رأس هارون الرشيد إذا دُعى موسى بن

جعفر عليهماالسلام وهو يتلظّى(1)عليه، فلمّا دخل حرّک شفتيه بشىء، فأقبل هارون عليه

ولاطفه، وبرّه الى أن قال: قال عليه السلام : إنّى دعوت بدعائين، أحدهما خاصّ والآخر عامّ

فصرف اللّه شرّه عنّى، فقلت: ما هما يابن رسول اللّه؟ فقال: أمّاالخاصّ: ...(2)وأمّا العامّ:

اَللّهُمَّ اِنَّکَ تَكْفى مِنْ كُلِّ اَحَدٍ، وَلا يَكْفى مِنْکَ اَحَدٌ فَاكْفِنيهِ بِما شِئْتَ، وَاَنّى شِئْتَ.

47

دعاء آخر: بِسْمِ اللّهِ الرَّحْمنِ الرَّحيمِ، اَللّهُمَّ اَعْطِنِى الْهُدى، وَثَبِّتْنى عَلَيْهِ، وَاحْشُرْنى عَلَيْهِ امِنا اَمْنَ مَنْ لا خَوْفَ عَلَيْهِ وَلا حُزْنَ وَلا جَزَعَ اِنَّکَ اَهْلُ التَّقْوى وَاَهْلُ الْمَغْفِرَهِ.

48

لطلب دفع الشرّ

اَللّهُمَّ ادْفَعْ عَنّى بِحَوْلِکَ وَقُوَّتِکَ

اَللّٰهُمَّ اِنّی اَسْاَلُکَ فی یَوْمی هذا وَشَهْری هذا وَعامی هذا بَرَکاتِکَ فیها، وَما یَنْزِلُ فیها مِنْ عُقُوبَهٍ اَوْ مَکْرُوهٍ اَوْ بَلاءٍ فَاصْرِفْهُ عَنّی وَعَنْ

1- التهب غیظاً.
2- یأتی فی باب أدعیته علیه السلام لنفسه.

وُلْدی بِحَوْلِکَ وَقُوَّتِکَ، اِنَّکَ عَلی کُلِّ شَیْءٍ قَدیرٌ

اَللّهُمَّ اِنّی اَعُوذُ بِکَ مِنْ زَوالِ نِعْمَتِکَ، وَتَحْویلِ عافِیَتِکَ، وَمِنْ فُجْأَهِ نِقْمَتِکَ، وَمِنْ شَرِّ کِتابٍ قَدْ سَبَقَ، اَللّهُمَّ اِنّی اَعُوذُ بِکَ مِنْ شَرِّ نَفْسی وَمِنْ شَرِّ کُلِّ دابَّهٍ اَ نْتَ اخِذٌ بِناصِیَتِها، اِنَّکَ عَلی کُلِّ شَیْءٍ قَدیرٌ

وَاِنَّ اللّه َ قَدْ اَحاطَ بِکُلِّ شَیْءٍ عِلْما، وَاَحْصی کُلَّ شَیْءٍ عَدَدا.

49

لطلب دفع ظلم الظالم

روی عنه علیه السلام أنّه قال: رأیت النّبیّ صلّی اللّه علیه وآله لیله الأربعاء فی النوم إلی أن قال:

أصبح غدا صائما واتبعه بصیام الخمیس والجمعه، فإذا کان وقت العشائین من عشیّه الجمعه

فصلّ بین العشائین اثنتی عشره رکعه، تقرأ فی کلّ رکعه الحمد مرّه و«قُلْ هُوَ اللّه ُ اَحَدٌ» اثنتی

عشره مرّه، فإذا صلّیت أربع رکعات فاسجد وقل فی سجودک:

اَللّهُمَّ یا سابِقَ الْفَوْتِ، وَیا سامِعَ الصَّوْتِ، وَیا مُحْیِیَ الْعِظامِ ...(1)

50

لطلب کفایه ظلم الظالم

یا عُدَّتی عِنْدَ شِدَّتی، وَیا غَوْثی عِنْدَ کُرْبَتی، اُحْرُسْنی بِعَیْنِکَ الَّتی لا تَنامُ، وَاکْنُفْنی بِرُکْنِکَ الَّذی لا یُرامُ، یا ذَا الْقُوَّهِ الْقَوِیَّهِ، وَیا ذَا الْمِحالِ(2)الشَّدیدِ، یا ذَا الْعِزَّهِ الَّتی کُلُّ خَلْقِکَ لَها ذَلیلٌ، صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاکْفِنی ظالِمی، وَانْتَقِمْ لی مِنْهُ.

1- تقدم فی الصحیفه النبویّه.
2- : الکید، الحیله.

51

لدفع شرّ السلطان

عنه عليه السلام : من يدخل على سلطان يخافه يقول إذا نظره: يا مَنْ لا يُضامُ وَلا يُرامُ، وَبِه تَواصَلَتِ الْاَرْحامُ، صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِه، وَاكْفِنى شَرَّهُ بِحَوْلِکَ.

52

دعاء آخر: اِمْتَنَعْتُ بِحَوْلِ اللّهِ وَقُوَّتِه مِنْ حَوْلِکَ وَقُوَّتِکَ

وَاَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ مِنْ شَرِّ ما خَلَقَ

وَاَقُولُ ما شاءَ اللّهُ كانَ، وَلا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ اِلاّ بِاللّهِ الْعَلِىِّ الْعَظيمِ.

53

لدفع البغى

قيل لأبى الحسن عليه السلام : إنّ بعض بنى عمّى وأهل بيتى يبغون عَلىّ، فقال:

قل مائه مرّه بعد طلوع الصبح: ما شاءَ اللّهُ، لا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ اِلاّ بِاللّهِ، اَشْهَدُ وَاَعْلَمُ اَنَّ اللّهَ عَلى كُلِّ شَىْءٍ قَديرٌ.

54

للاحتجاب من العدوّ

بِسْمِ اللّهِ الرَّحْمنِ الرَّحيمِ، وَ اِذا قَرَأْتَ الْقُرْانَ جَعَلْنا بَيْنَكَ وَ بَيْنَ الَّذينَ لا يُؤْمِنُونَ بِالْاخِرَهِ حِجاباً...(1)

1- تقدّم فى الصحيفه الصادقيّه.

ص: 76

55

على العدوّ

عنه عليه السلام قال: إذا دعا أحدكم على أحد قال:

اَللّهُمَّ اطْرُقْهُ بِبَلِيَّهٍ لا اُخْتَ لَها، وَ اَبِحْ حَريمَهُ.

6 أدعيته عليه السلام فى العوذه لدفع العين، ولحلّ المربوط

56

فى العوذه لدفع العين عن الحيوانات

بِسْمِ اللّهِ الرَّحْمنِ الرَّحيمِ، بِسْمِ اللّهِ وَبِاللّهِ خَرَجَ عَيْنُ السُّوءِ مِنْ بَيْنِ لَحْمِه وَجِلْدِه وَعَظْمِه وَعَصَبِه وَعُرُوقِه.

فَلَقِيَها جَبْرَئيلُ وَميكائيلُ صَلَواتُ اللّهِ عَلَيْهِما فَقالا: اَيْنَ تَذْهَبينَ اَيَّتُهَا اللَّعينَهُ؟ قالَتْ: اَذْهَبُ اِلَى الْجَمَلِ فَاَطْرَحُهُ مِنْ قَطارِه، وَالدّابَّهَ مِنْ مِقْوَدِها، وَالْحِمارَ مِنْ اكامِه(1) وَالصَّبِيَّ مِنْ حِجْرِ اُمِّهِ، وَاُلْقِى الرَّجُلَ الشّابَّ الْمُمْتَلِئَ مِنْ قَدَمَيْهِ فَقالا لَها: اِذْهَبى اَيَّتُهَا اللَّعينَهُ اِلَى الْبَرِيَّهِ، فَثَمَّ حَيَّهٌ لَها عَيْنانِ: عَيْنٌ مِنْ ماءٍ وَعَيْنٌ مِنْ نارٍ، وَكَذلِكَ يَطْبَعُ اللّه ُ عَلى عَيْنِ السُّوءِ، وَعَبَسِ عابِسٍ، وَحَجَرِ يابِسٍ، وَنَفْسِ نافِسٍ وَنارِقابِسٍ.

رَدَدْتُ بِعَوْنِ اللّهِ عَيْنَ السُّوءِ اِلى اَهْلِه، وَفى جَنْبَيْهِ وَكَشْحَيْهِ وَفى اَحَبِّ خَلاّنِه اِلَيْهِ بِعَزيمَهِ اللّهِ وَقَوْلِه:

«اَوَلَمْ يَرَ الَّذينَ كَفَرُوا اَنَّ السَّمواتِ وَالاْرْضَ كانَتا رَتْقا فَفَتَقْناهُما وَجَعَلْنا مِنَ الْماءِ كُلَّ شَىْءٍ حَىٍّ اَفَلا يُؤْمِنُونَ»(2)«فَارْجِعِ الْبَصَرَ هَلْ

1- : التلال.
2- الأنبياء: 30.

ص: 77

تَرى مِنْ فُطُورٍ * ثُمَّ ٱرْجِعِ الْبَصَرَ كَرَّتَيْنِ يَنْقَلِبْ اِلَيْکَ الْبَصَرُ خاسِئا وَهُوَ حَسيرٌ»(1)

وَصَلَّى اللّهُ عَلى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ وَالِهِ الطّاهِرينَ.

57

فيالعوّذه من البراغيث

عنه عليه السلام قال: كان رسول اللّه صلى الله عليه و آله فى بعض مغازيه إذْ شكوا اِليه البراغيث أنّها تُؤذيهم

فقال: إذا أخذ أحدكم مضجعه فليقل:

اَيُّهَا الأسْوَدُ الْوَثّابُ الَّذى لا يُبالى غَلْقاً...(2)

58

فى العوذه لحلّ المربوط

بِسْمِ اللّه ِ الرَّحْمنِ الرَّحيمِ اَدْرَأْتُكُمْ اَيُّهَا السَّحَرَهُ عَنْ فُلانِ بْنِ فُلانَهٍ بِاللّه ِ الَّذى قالَ لاِبْليسَ:«اُخْرُجْ مِنْها مَذْءُوما مَدْحُورا»(3) اُخْرُجْ مِنْها« فَما يَكُونُ لَکَ اَنْ تَتَكَبَّرَ فيها فَاخْرُجْ اِنَّکَ مِنَ الصّاغِرينَ»(4)

اَبْطَلْتُ عَمَلَكُمْ، وَرَدَدْتُ عَلَيْكُمْ، وَنَقَضْتُهُ بِاِذْنِ اللّه ِ الْعَلِيِّ الأعْلَى الأعْظَمِ الْقُدُّوسِ الْعَزيزِ الْعَليمِ الْقَديمِ، رَجَعَ سِحْرُكُمْ كَما لا يَحيقُ الْمَكْرُ السَّيِّئُ اِلاّ بِاَهْلِه، كَما بَطَلَ كَيْدُ السَّحَرَهِ حينَ قالَ اللّهُ تَعالى لِمُوسى صَلَواتُ اللّه ِ عَلَيْهِ: «اَلْقِ عَصاکَ فَاِذا هِىَ تَلْقَفُ ما يَأْفِكُونَ * فَوَقَعَ الْحَقُّ وَبَطَلَ ما كانُوا يَعْمَلُونَ»(5) بِاِذْنِ اللّه ِ اَبْطَلَ سَحَرَهَ فِرْعَوْنَ

1- الملک: 3 و4.
2- تقدّم فى النبويّه.
3- الأعراف: 18.
4- الأعراف: 13.

5- الاعراف: 117 و118.

اَبْطَلْتُ عَمَلَكُمْ اَيُّهَا السَّحَرَهُ، وَنَقَضْتُهُ عَلَيْكُمْ بِاِذْنِ اللّه ِ الَّذى اَنْزَلَ: «وَلاتَكُونُوا كَالَّذينَ نَسُوا اللّهَ فَاَنْسهُمْ اَنْفُسَهُمْ»(1)

وَبِالَّذى قالَ: «وَلَوْ نَزَّلْنا عَلَيْکَ كِتابا فى قِرْطاسٍ فَلَمَسُوهُ بِاَيْديهِمْ لَقالَ الَّذينَ كَفَرُوا اِنْ هذا اِلاَّ سِحْرٌ مُبينٌ * وَقالُوا لَوْلا اُنْزِلَ عَلَيْهِ مَلَکٌ وَلَوْ اَنْزَلْنا مَلَكا لَقُضِىَ الْاَمْرُ ثُمَّ لا يُنْظَرُونَ * وَلَوْ جَعَلْناهُ مَلَكا لَجَعَلْناهُ رَجُلاً وَلَلَبَسْنا عَلَيْهِمْ ما يَلْبِسُونَ»(2)

وَبِاِذْنِ اللّهِ الَّذى اَنْزَلَ:«فَاَكَلا مِنْها فَبَدَتْ لَهُما سَوْاتُهُما»(3)

فَاَنْتُمْ تَتَحَيَّرُونَ وَلا تَتَوَجَّهُونَ بِشَىْءٍ مِمّا كُنْتُمْ فيهِ، وَلا تَرْجِعُونَ اِلى شَىْءٍ مِنْهُ اَبَدا، قَدْ بَطَلَ بِحَمْدِ اللّه ِ عَمَلُكُمْ وَخابَ سَعْيُكُمْ، وَوَهِنَ كَيْدُكُمْ مَعَ مَنْ كانَ ذلِکَ مِنَ الشَّياطينِ، اِنَّ كَيْدَ الشَّيْطانِ كانَ ضَعيفا

غَلَبْتُكُمْ بِاِذْنَ اللّه ِ، وَهَزَمْتُ كَثْرَتَكُمْ بِجُنُودِ اللّه ِ، وَكَسَرْتُ قُوَّتَكُمْ بِسُلْطانِ اللّه ِ، وَسَلَّطْتُ عَلَيْكُمْ عَزائِمَ اللّه ِ، عَمى بَصَرُكُمْ، وَضَعُفَتْ قُوَّتُكُمْ، وَانْقَطَعَتْ اَسْبابُكُمْ، وَتَبَرَّأَ الشَّيْطانُ مِنْكُمْ

بِاِذْنِ اللّه ِ الَّذى اَنْزَلَ:«كَمَثَلِ الشَّيْطانِ اِذْ قالَ لِلاِْنْسانِ اكْفُرْ فَلَمّا كَفَرَ قالَ اِنّى بَرىءٌ مِنْکَ اِنّى اَخافُ اللّهَ رَبَّ الْعالَمينَ * فَكانَ عاقِبَتُهُما اَنَّهُما فِى النّارِ خالِدَيْنِ فيها وَذلِکَ جَزاءُ الظّالِمينَ»(4)

وَاَنْزَلَ:«اِذْ تَبَرَّاَ الَّذينَ اتُّبِعُوا مِنَ الَّذينَ اتَّبَعُوا وَرَاَوُا الْعَذابَ وَتَقَطَّعَتْ بِهِمُ الْاَسْبابُ* وَقالَ الَّذينَ اتَّبَعُوا لَوْ اَنَّ لَنا كَرَّةً فَنَتَبَرَّءُ

1- الحشر: 19.
2- الانعام: 7 - 9.
3- طه: 121.
4- الحشر: 16 17.

مِنْهُمْ کَما تَبَرَّءُوا مِنّا کَذلِکَ یُریهِمُ اللّه ُ اَعْمالَهُمْ حَسَراتٍ عَلَیْهِمْ وَما هُمْ بِخارِجینَ مِنَ النّارِ»(1)

بِاِذْنِ اللّهِ . الَّذی «لا اِلهَ اِلاّ هُوَ الْحَیُّ الْقَیُّومُ لا تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَلا نَوْمٌ لَهُ ما فِی السَّمواتِ وَما فِی الاَرْضِ مَنْ ذَا الَّذی یَشْفَعُ عِنْدَهُ اِلاّ بِاِذْنِه یَعْلَمُ ما بَیْنَ اَیْدیهِمْ وَما خَلْفَهُمْ وَلا یُحیطُونَ بِشَیْءٍ مِنْ عِلْمِه اِلاّ بِما شاءَ وَسِعَ کُرْسِیُّهُ السَّمواتِ وَالاَرْضَ وَلا یَؤُدُهُ حِفْظُهُما وَهُوَ الْعَلِیُّ الْعَظیمُ»(2) «اِنَّ اِلهَکُمْ لَواحِدٌ * رَبُّ السَّمواتِ وَالاَرْضِ وَما بَیْنَهُما وَرَبُّ الْمَشارِقِ * اِنّا زَیَّنَّا السَّماءَ الدُّنْیا بِزینَةٍ الْکَواکِبِ * وَحِفْظا مِنْ کُلِّ شَیْطانٍ مارِدٍ * لا یَسَّمَّعُونَ اِلَی الْمَلاَءِ الاَعْلی * وَیُقْذَفُونَ مِنْ کُلِّ جانِبٍ * دُحُورا وَلَهُمْ عَذابٌ واصِبٌ * اِلاّ مَنْ خَطِفَ الْخَطْفَةَ فَاَتْبَعَهُ شِهابٌ ثاقِبٌ»(3)

«اِنَّ فی خَلْقِ السَّمواتِ وَالاَرْضِ وَاخْتِلافِ اللَّیْلِ وَالنَّهارِ لاَیاتٍ لاُِولِی الاَلْبابِ»(4)« وَما اَنْزَلَ اللّه ُ مِنَ السَّماءِ مِنْ ماءٍ فَاَحْیا بِهِ الاَرْضَ بَعْدَ مَوْتِها وَبَثَّ فیها مِنْ کُلِّ دابَّةٍ وَتَصْریفِ الرِّیاحِ وَالسَّحابِ الْمُسَخَّرِ بَیْنَ السَّماءِ وَالاَرْضِ لاَیاتٍ لِقَوْمٍ یَعْقِلُونَ»(5)

«اِنَّ رَبَّکُمُ اللّه ُ الَّذی خَلَقَ السَّمواتِ وَالاَرْضَ فی سِتَّةِ اَیّامٍ ثُمَّ اسْتَوی عَلَی الْعَرْشِ یُغْشِی اللَّیْلَ النَّهارَ یَطْلُبُهُ حَثیثا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ وَالنُّجُومَ مُسَخَّراتٌ بِاَمْرِه اَلا لَهُ الْخَلْقُ وَالاَمْرُ تَبارَکَ اللّه ُ رَبُّ الْعالَمینَ»(6)

1- البقره: 166167،255
2- البقره: 166167،255
3- الصافات: 4 10.
4- آل عمران: 190.
5- البقره: 164.
6- الأعراف: 54.

«هُوَ اللّه ُ الَّذى لا اِلهَ اِلاّ هُوَ عالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهادَهِ هُوَ الرَّحْمنُ الرَّحيمُ* هُوَاللّه ُ الَّذى لا اِلهَ اِلاّ هُوَ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ السَّلامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيْمِنُ الْعَزيزُ الْجَبّارُ الْمُتَكَبِّرُ سُبْحانَ اللّه ِ عَمّا يُشْرِكُونَ *

هُوَ اللّه ُ الْخالِقُ الْبارِئُ الْمُصَوِّرُ لَهُ الأَسْماءُ الْحُسْنى يُسَبِّحُ لَهُ ما فِى السَّمواتِ وَ الاَْرْضِ وَهُوَ الْعَزيزُ الْحَكيمُ »(1)

مَنْ اَرادَ فُلانَ بْنَ فُلانٍ بِسُوءٍ مِنَ الْجِنِّ وَالاِْنْسِ اَوْ غَيْرِهِمْ بَعْدَ هذِهِ الْعَوْذَهِ، جَعَلَهُ اللّه ُ مِمَّنَ وَصَفَهُمْ: «اُولئِكَ الَّذينَ اشْتَرَوُا الضَّلالَهَ بِالْهُدى فما رَبِحَتْ تِجارَتُهُمْ وَ ما كانُوا مُهْتَدينَ* مَثَلُهُمْ كَمَثَلِ الَّذِى اسْتَوْقَدَ ناراً فَلَمّا اَضاءَتْ ما حَوْلَهُ ذَهَبَ اللّه ُ بِنُورِهِمْ وَ تَرَكَهُمْ فى ظُلُماتٍ لا يُبْصِرُونَ* صُمٌّ بُكْمٌ عُمْىٌ فَهُمْ لا يَرْجِعُونَ »(2)

جَعَلَهُ اللّه ُ مِمَّنْ قالَ: «وَمَثَلُ الَّذينَ كَفَرُوا كَمَثَلِ الَّذى يَنْعِقُ بِما لا يَسْمَعُ اِلاّ دُعاءً وَنِداءً صُمٌّ بُكْمٌ عُمْىٌ فَهُمْ لا يَعْقِلُونَ»(3)

جَعَلَهُ اللّه ُ مِمَّنْ قالَ: «وَمَنْ يُشْرِكْ بِاللّه ِ فَكَاَنَّما خَرَّ مِنَ السَّماءِ فَتَخْطَفُهُ الطَّيْرُ اَوْ تَهْوى بِهِ الرّيحُ فى مَكانٍ سَحيقٍ »(4)

جَعَلَهُ اللّه ُ مِمَّنْ قالَ: «مَثَلُ ما يُنْفِقُونَ فى هذِهِ الْحَيوهِ الدُّنْيا كَمَثَلِ ريحٍ فيها صِرٌّ اَصابَتْ حَرْثَ قَوْمٍ ظَلَمُوا اَنْفُسَهُمْ فَاَهْلَكَتْهُ وَ ما ظَلَمَهُمُ اللّه ُ وَ لكِنْ اَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ»(5)

جَعَلَهُ اللّه ُ مِمَّنْ قالَ: «كَمَثَلِ صَفْوانٍ عَلَيْهِ تُرابٌ فَاَصابَهُ وابِلٌ

1- الحشر: 22 24.
2- البقره: 16-18.
3- البقره: 171.
4- الحج: 31.
5- آل عمران: 117.

فَتَرَكَهُ صَلْداً لا يَقْدِرُونَ عَلى شىْءٍ مِمّا كَسَبُوا وَ اللّه ُ لا يَهْدِى الْقَومَ الْكافِرينَ»(1) جَعَلَهُ اللّه ُ مِمَّنْ قالَ: «وَمَثَلُ كَلِمَهٍ خَبيثَهٍ كَشَجَرَهٍ خَبيثَهٍ اجْتُثَّتْ مِنْ فَوْقِ الاْءرْضِ»(2).

جَعَلَهُ اللّه ُ مِمَّنْ قالَ:«وَالَّذينَ كَفَرُوا اَعْمالُهُمْ كَسَرابٍ بِقيعَهٍ يَحْسَبُهُ الظَّمْان ماءً حَتّى اِذا جاءَهُ لَمْ يَجِدْهُ شَيْئاً وَوَجَدَ اللّه عِنْدَهُ فَوَفّيهُ حِسابَهُ وَاللّه ُ سَريعُ الْحِسابِ* اَوْ كَظُلُماتٍ فى بَحْرٍ لُجّىٍّ يَغْشهُ مَوْجٌ مِنْ فَوْقِه مَوْجٌ مَنْ فَوْقِه سَحابٌ ظُلُماتٌ بَعْضُها فَوْقَ بَعْضٍ اِذا اَخْرَجَ يَدَهُ لَمْ يَكَدْ يَريها وَمَنْ لَمْ يَجْعَلِ اللّه ُ لَهُ نُوراً فَما لَهُ مِنْ نُورٍ»(3)

اَللّهُمَّ فَاَسْاَلُكَ بِصِدْقِكَ وَعِلْمِكَ وَحُسْنِ اَمْثالِكَ، وَبِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَالِه مَنْ اَرادَ فُلانا بِسُوءٍ اَنْ تَرُدَّ كَيْدَهُ فى نَحْرِه، وَتَجْعَلَ خَدَّهُ الاْسْفَلَ وَتُرْكِسَهُ لاِمِّ رَاْسِهِ فى حَفيرَهٍ، اِنَّكَ عَلى كُلِّ شَىْءٍ قَديرٌ، وَذلِكَ عَلَيْكَ يَسيرٌ، وَما كانَ ذلِكَ عَلَى اللّه ِ بِعَزيزٍ، لا اِلهَ اِلاَّ اللّه ُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللّه ِصَلَّى اللّه ُ عَلَيْهِ وَالِه وَسَلَّمَ، وَالسَّلامُ عَلَيْهِمْ وَرَحْمَهُ اللّه ِ وَبَرَكاتُهُ.

ثمّ تقرأ على طين القبر وتختم وتعلّقه على المأخوذ وتقرأ:

«هُوَ- اللّه ُ- الَّذى اَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدى وَدينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدّينِ كُلِّه وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ»(4)« وَكَفى بِاللّه ِ شَهيداً»(5)

«وَبَطَلَ ما كانُوا يَعْمَلُونَ * فَغُلِبُوا هُنالِكَ وَانْقَلَبُوا صاغِرينَ»(6)

1- البقره: 264.
2- إبراهيم: 26.
3- النور: 39 40.
4- التوبه: 33، الصف: 9.
5- الفتح: 28.
6- الأعراف: 118 و119.

ص: 82

59

فی العوذه للخوف من الأسد

قال أبو الحسن علیه السلام لأبی فاخته: قل ثلاث مرّات، لم یضرّک الأسد:

اَعُوذُ بِرَبِّ دانِیالَ وَالْجُبِّ مِنْ شَرِّ هذَا الْاَسَدِ.

60

فی العوذه للخوف من السبع واللصوص

عنه علیه السلام قال: من کان فی سفر وخاف اللّصوص والسّبع فلیکتب علی عرف دابّته:

«لا تَخافُ دَرَکا وَلا تَخْشی»(1)

7 أدعیته علیه السلام لطلب الشفاء من الأمراض

61

للاستشفاء

عن العالم، عن جعفربن محمّدالصادق علیهماالسلام قال: قال أمیرالمؤمنین علیّبن أبی طالب علیه السلام علّمنی حبیبی رسول اللّه صلی الله علیه و آله دعاء و لا أحتاج معه إلی دواء الأطبّاء، قیل: و ما هو یا أمیرالمؤمنین : قال: سبع و ثلاثون تهلیله من القرآن... من سوره البقره اثنتان:

«وَ اِلهُکُمْ اِلهٌ واحِدٌ لا اِلهَ اِلاّ هُوَ الرَّحْمنُ الرَّحیمُ...»(2)(3)

62

فی العوذه لجمیع الأمراض

رَوی إبراهیم بن أبی البلاد أنّه شکی إلی الکاظم علیه السلام أنّ عامل المدینه تواتر الوجع علی

ابنه قال: تكتب له هذه العوذه فى رقّ، وتُصيّر فى قصبه فضّه وتُعلّق على الصبىّ يدفع اللّه

عنه بها كلّ علّه:

1- طه: 77.
2- البقره:163.
3- تقدّم فى الصحيفه النبويّه.

ص: 83

بِسْمِ اللّهِ، اَعُوذُ بِوَجْهِکَ الْعَظيمِ، وَعِزَّتِکَ الَّتى لا تُرامُ، وَقُدْرَتِکَ الَّتى لا يَمْتَنِعُ مِنْها شَىْءٌ، مِنْ شَرِّ مااَخافُ فِى اللَّيْلِ وَالنَّهارِ، وَمِنْ شَرِّ الْاَوْجاعِ كُلِّها، وَمِنْ شَرِّ الدُّنْيا وَالْاخِرَهِ، وَمِنْ كُلِّ سُقْمٍ اَوْ وَجَعٍ، اَوْ هَمٍّ اَوْ مَرَضٍ، اَوْ بَلاءٍ اَوْ بَلِيَّهٍ، اَوْ مِمّا عَلِمَ اللّهُ اَنَّهُ خَلَقَنى لَهُ، وَلَمْ اَعْلَمْهُ مِنْ نَفْسى

وَاَعِذْنى يا رَبِّ مِنْ شَرِّ ذلِکَ كُلِّهِ، فى لَيْلى حَتّى اُصْبِحَ، وَفى نَهارى حَتّى اُمْسِىَ، وَبِكَلِماتِ اللّهِ التّامّاتِ الَّتى لا يُجاوِزُهُنَّ بَرٌّ وَلا فاجِرٌ، وَ مِنْ شَرِّ ما يَنْزِلُ مِنَ السَّماءِ وَما يَعْرُجُ فيها، وَما يَلِجُ فِى الْاَرْضِ وَما يَخْرُجُ مِنْها، وَسَلامٌ عَلَى الْمُرْسَلينَ، وَالْحَمْدُ للّهِ رَبِّ الْعالَمينَ

اَسْاَلُکَ يا رَبِّ بِما سَاَلَکَ بِهِ مُحَمَّدٌ صَلَواتُ اللّهِ عَلَيْهِ وَعَلى اَهْلِ بَيْتِه حَسْبِىَ اللّهُ لا اِلهَ اِلاّ هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظيمِ، اِخْتِمْ عَلَىَّ ذلِکَ مِنْکَ يا بَرُّ يارَحيمُ، بِاسْمِکَ اللّهُمَّ الْواحِدُ الْاَحَدُ الصَّمَدُ صَلَّى اللّهُ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَادْفَعْ عَنّى سُوءَ ما اَجِدُ بِقُدْرَتِکَ.

63

دعاء آخر: يا مَنْ لا يُضامُ وَلا يُرامُ، يا مَنْ بِه تَواصَلَتِ الْاَرْحامُ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَعافِنى مِنْ وَجَعى هذا.

64

فى العوذه للحمّى

عن الحضرمى قال: اِنّ أباالحسن الأوّل عليه السلام كتب له هذا، وكان ابنه يحمّ حمّى الرّبع، فأمره

أن يكتب على يده اليمنى: بِسْمِ اللّهِ، جَبْرَئيلَ و على يده اليسرى بِسْمِ اللّهِ

ميكائيلَ وعلى رجله اليمنى: بِسْمِ اللّهِ، اِسْرافيلَ

وعلى رجله اليسرى: بِسْمِ اللّهِ لا يَرَوْنَ فيها شَمْسا وَلا زَمْهَريرا

وبين كتفيه: بِسْمِ اللّهِ الْعَزيزِ الْجَبّارِ.

65

فى العوذه لوجع الرأس

عن داود الرقّى، عن موسى بن جعفر الكاظم عليهماالسلام قال: قلت: يابن رسول اللّه لا أزال أجد فى رأسى شكاه، وربّما أسهرتنى وشغلتنى عن الصلاه بالليل؟

قال: يا داود إذا أحسست بشىء من ذلک فامسح يدک عليه وقل:

اَعُوذُ بِاللّهِ، وَاُعيذُ نَفْسى مِنْ جَميعِ مَا اعْتَرانى، بِاسْمِ اللّهِ الْعَظيمِ وَكَلِماتِهِ التّامّاتِ الَّتى لا يُجاوِزُهُنَّ بَرٌّ وَلا فاجِرٌ

اُعيذُ نَفْسى بِاللّهِ عَزَّ وَجَلَّ، وَبِرَسُولِ اللّهِ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَالِهِ الطّاهِرينَ الأَخْيارِ، اَللّهُمَّ بِحَقِّهِمْ عَلَيْکَ اِلاّ اَجَرْتَنى مِنْ شُكاتى هذِه.

66

فى العوذه لوجع العين

عن أبى يوسف المعصّب قال: قلت لأبى الحسن الأوّل عليه السلام : أشكو إليک ما أجد فى

بصرى وقد صرت [أعشى(1)] فإن رأيت أن تعلّمنى شيئا قال:

اُكتب هذه الآيه: «اَللّهُ نُورُ السَّمواتِ وَالأَرْضِ...»(2)

ثلاث مرّات فى جام ثمّ اغسله، وصيّره فى قاروره، واكتحل به:

1- شبکوراَ. ب.

2- «مَثَلُ نُورِهِ کَمِشْکوهٍ فیها مِصْباحٌ، الْمِصْباحُ فی زُجاجَهٍ، الزُّجاجَهُ کَاَنَّها کَوْکَبٌ دُرِّیٌّ یُوقَدُ مِنْ شَجَرَهٍ مُبارَکَهٍ زَیْتُونَهٍ لا شَرْقِیَّهٍ وَلا غَرْبِیَّهٍ یَکادُ زَیْتُها یُضیءُ وَلَوْ لَمْ تَمْسَسْهُ نارٌ نُورٌ عَلی نُورٍ یَهْدِی اللّهُ لِنُورِه مَنْ یَشاءُ وَیَضْرِبُ اللّهُ الاْمْثلَ لِلنّاسِ وَاللّهُ بِکُلِّ شَیْءٍ عَلیمٌ » «النور: 35»

67

فی العوذه لریح البخر

عن علیّ بن عیسی عن عمّه، قال: شکوت إلی موسی بن جعفر علیهماالسلام ریح البخر فقال: قل وأنت ساجد:

یا اَللّه ُ یا اَللّه ُ یا اَللّه ُ، یا رَحْمانُ یا رَبَّ الْاَرْبابِ، یا سَیِّدَ السّاداتِ، یا اِلهَ الْاِلِهَهِ، یا مالِکَ الْمُلْکِ، یا مَلِکَ الْمُلُوکِ اِشْفِنی بِشِفائِکَ مِنْ هذَا الدّاءِ وَاصْرِفْهُ عَنّی، فَاِنّی عَبْدُکَ وَابْنُ عَبْدِکَ، وَاَتَقَلَّبُ فی قَبْضَتِکَ.

68

فی العوذه لوجع اللّوی

عن سعد بن سعد، عن الکاظم علیه السلام انّه قال لبعض أصحابه وهو یشکواللّوی:(1)

خذ ماء، وارقه بهذه الرقیه، ولا تصبّ علیه دهنا، وقل:

«یُریدُ اللّه ُ بِکُمُ الْیُسْرَ وَلا یُریدُ بِکُمُ الْعُسْرَ»(2) ثلاثا

«اَوَلَمْ یَرَ الَّذینَ کَفَرُوا اَنَّ السَّمواتِ وَالاْرْضَ کانَتا رَتْقا فَفَتَقْنهُما وَجَعَلْنا مِنَ الْماءِ کُلَّ شَیْءٍ حَیٍّ اَفَلا یُؤْمِنُونَ»(3)

ثمّ اشربه وأمرّ یدک علی بطنک، فإنّک تعافی بإذن اللّه عزّوجلّ.

69

فی العوذه لعلّه البطن

عن الحسن بن خالد قال: کتبت إلی أبی الحسن علیه السلام أشکو إلیه علّه فی بطنی وأسأله

الدعاء فكتب: بسم اللّه الرّحمن الرّحيم يكتب أمّ القرآن والمعوّذتين و«قُلْ هُوَ اللّهُ

1- : وجع شديد يصيب المعده يوجب الالتواء لصاحبه، أصله قرح المعده أوقرح الإثنى عشر.
2- البقره: 185.
3- الأنبياء: 30.

اَحَد،ٌ... »، ثم یکتب أسفل من ذلک:

اَعُوذُ بِوَجْهِ اللّه ِ الْعَظیمِ، وَعِزَّتِهِ الَّتی لا تُرامُ، وَقُدْرَتِهِ الَّتی لا یَمْتَنِعُ مِنْها شَیْءٌ، مِنْ شَرِّ هذَا الْوَجَعِ وَمِنْ شَرِّ ما فیهِ، وَمِنْ شَرِّ ما اَحْذَرُ مِنْهُ

یکتب ذلک فی لوح أو کتف، ثمّ یغسل بماء السّماء، ثمّ تشربه علی الریق وعند منامک ویکتب أسفل من ذلک: جَعَلَهُ شِفاءً مِنْ کُلِّ داءٍ.

70

فی العوذه لقراقر البطن

عن عثمان بن عیسی قال: شکی رجل إلی أبی الحسن الأوّل علیه السلام : إنّ بی زحیرا(1) لا یسکن، فقال: إذا فرغت من صلاه اللیل فقل:

اَللّهُمَّ ما کانَ مِنْ خَیْرٍ فَمِنْکَ لا خَیْرَ لی فیهِ، وَما عَمِلْتُ مِنْ سُوءٍ فَقَدْ حَذَّرْتَنیهِ، وَلا عُذْرَلی فیهِ، اَللّهُمَّ اِنّی اَعُوذُ بِکَ اَنْ اَتَّکِلَ عَلی ما لا خَیْرَ لی فیهِ، اَوْ اَقَعَ فیما لا عُذْرَ لی فیهِ.

71

لدفع الوسوسه

لا حَوْلَ وَلا قُوَّهَ اِلاّ بِاللّه ِ، وفی روایه: لا اِلهَ اِلاَّ اللّه ُ...(2)

1- الزحیر: استطلاق البطن والتنفّس بشدّه .
2- تقدم فی الصحیفه النبویّه.

ص: 87

«3»

72

عند الصباح

عنه عليه السلام قال: كان أمير المؤمنين عليه السلام يقول إذا أصبح: سُبْحانَ اللّهِ الْمَلِكِ

الْقُدُّوسِ ثلاثاً اَللّهُمَّ اِنّى اَعُوذُبِکَ مِنْ زَوالِ نِعْمَتِکَ... (1)

73

فى الصباح والمساء

اَللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَ الِ مُحَمَّدٍ فِى الاْوَّلينَ، وَصَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ فِى الاْخِرينَ، وَصَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ فِى الْمَلاَءِ الاْعْلى، وَصَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ فِى الْمُرْسَلينَ

اَللّهُمَّ اَعْطِ مُحَمَّدا الْوَسيلَةَ وَالشَّرَفَ، وَالْفَضيلَةَ وَالدَّرَجَةَ الْكَبيرَةَ

اَللّهُمَّ اِنّى امَنْتُ بِمُحَمَّدٍ وَلَمْ اَرَهُ، فَلا تَحْرِمْنى يَوْمَ الْقِيامَهِ رُؤْيَتَهُ وَارْزُقْنى صُحْبَتَهُ، وَتَوَفَّنى عَلى مِلَّتِه، وَاسْقِنى مِنْ حَوْضِه مَشْرَبا رَوِيّا سائِغا هَنيئا، لا اَظْمَأُ بَعْدَهُ اَبَدا، اِنَّکَ عَلى كُلِّ شَىْءٍ قَديرٌ

اَللّهُمَّ كَما امَنْتُ بِمُحَمَّدٍ وَلَمْ اَرَهُ، فَعَرِّفْنى فِى الْجِنانِ وَجْهَهُ

اَللّهُمَّ بَلِّغْ رُوحَ مُحَمَّدٍ عَنّى تَحِيَّةً كَثيرَةً وَسَلاما.

يقولهنّ ثلاث مرّات غدوّه، وثلاث مرّات عشيّه:

1- تقدّم فى الصحيفه العلويّه: 465، الدعاء 256.

ص: 88

74

عند غروب الشمس ناظراً إليها

عن سليمان الجعفرى قال: سمعت أباالحسن عليه السلام يقول: إذا أمسيت فنظرت إلى الشمس فيالغروب وإدبار النهار فقل:

بِسْمِ اللّهِ الرَّحْمنِ الرَّحيمِ، الْحَمْدُ للّهِ الَّذى لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدا وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَريكٌ فِى الْمُلْكِ، وَالْحَمْدُ للّهِ الَّذى يَصِفُ وَلا يُوصَفُ، وَيَعْلَمُ

وَلا يُعْلَمُ «يَعْلَمُ خائِنَةَ الاْعْيُنِ وَما تُخْفِى الصُّدُورُ»(1)

[وَ]اَعُوذُ بِوَجْهِ اللّهِ الْكَريمِ، وَبِاسْمِ اللّهِ الْعَظيمِ، مِنْ شَرِّ ما ذَرَءَ وَبَرَءَ(2) وَمِنْ شَرِّ ما تَحْتَ الثَّرى، وَمِنْ شَرِّ ما ظَهَرَ وَبَطَنَ، وَمِنْ شَرِّ ما كانَ بِاللَّيْلِ(3) وَالنَّهارِ، وَمِنْ شَرِّ اَبى مُرَّهِ(4) وَما وَلَدَ، وَمِنْ شَرِّ الرَّسيسِ(5) وَمِنْ شَرِّ ما وَصَفْتُ وَما لَمْ اَصِفْ، وَالْحَمْدُ للّهِ رَبِّ الْعالَمينَ.

2 أدعيته عليه السلام فى أيّام الاُسبوع

75

يوم الأحد

مَرْحَبا بِخَلْقِ اللّهِ الْجَديدِ، وَبِكُما مِنْ كاتِبَيْنِ وَشاهِدَيْنِ، اُكْتُبا: بِسْمِ اللّهِ، اَشْهَدُ اَنْ لا اِلهَ اِلاَّ اللّهُ، وَاَشْهَدُ اَنَّ مُحَمَّدا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ

1- غافر: 19.
2- ذرء وبرء: كلاهما عامّا لجميع المخلوقات، أو البرء للحيوان والآخر عامّا أو بالعكس.
3- فى الليل: خ.
4- أبوقتره (خ ل)، وهى كنيه إبليس.
5- الرائس (خ ل)، الرسّ: الاصلاح بين الناس، والإفساد، وهو من الاضداد، وقيل: إنّ المراد بالرسيس: العشق الباطل والحمّى.

وَاَشْهَدُ اَنَّ الاِْسْلامَ كَما وَصَفَ، وَاَنَّ الدّينَ كَما شَرَعَ، وَاَنَّ الْكِتابَ كَما اَنْزَلَ، وَالْقَوْلَ كَما حَدَّثَ، وَاَنَّ اللّهَ هُوَ الْحَقُّ الْمُبينُ، حَيَّا اللّهُ مُحَمَّدا بِالسَّلامِ، وَصَلّى عَلَيْهِ - كَما هُوَ اَهْلُهُ - وَعَلى الِه

اَصْبَحْتُ وَاَصْبَحَ الْمُلْكُ وَالْكِبْرِياءُ وَالْعَظَمَةُ وَالْخَلْقُ وَالاَْمْرُ وَاللَّيْلُ وَالنَّهارُ، وَما يَكُونُ فيهِما للّهِ وَحْدَهُ لا شَريكَ لَهُ

اَللّهُمَّ اجْعَلْ اَوَّلَ هذَا النَّهارِ صَلاحا، وَاَوْسَطَهُ نَجاحا، وَاخِرَهُ فَلاحا

وَاَسْاَلُكَ خَيْرَ الدُّنْيا وَالاْخِرَهِ، اَللّهُمَّ لا تَدَعْ لى ذَنْبا اِلاّ غَفَرْتَهُ وَلاهَمّا اِلاّ فَرَّجْتَهُ، وَلا دَيْنا اِلاّ قَضَيْتَهُ، وَلا غائِبا اِلاّ حَفِظْتَهُ وَاَدَّيْتَهُ وَلا مَريضا اِلاّ شَفَيْتَهُ وَعافَيْتَهُ، وَلا حاجَةً مِنْ حَوائِجِ الدُّنْيا وَالاْخِرَهِ- لَكَ فيها رِضىً وَلِىَ فيها صَلاحٌ- اِلاّ قَضَيْتَها

اَللّهُمَّ تَمَّ نُورُكَ فَهَدَيْتَ، وَعَظُمَ حِلْمُكَ فَعَفَوْتَ، وَبَسَطْتَ يَدَكَ فَاَعْطَيْتَ، فَلَكَ الْحَمْدُ، وَجْهُكَ خَيْرُ الْوُجُوهِ، وَعَطِيَّتُكَ اَنْفَعُ الْعَطِيَّهِ

فَلَكَ الْحَمْدُ، تُطاعُ رَبَّنا فَتَشْكُرُ، وَتُعْصى رَبَّنا فَتَغْفِرُ، تُجيبُ الْمُضْطَرَّ وَتَكْشِفُ الضُّرَّ، وَتَشْفِى السَّقيمَ، وَتُنْجى مِنَ الْكَرْبِ الْعَظيمِ، لا يَجْزى بِالائِكَ اَحَدٌ، وَلا يُحْصى نَعْماءَكَ اَحَدٌ

رَحْمَتُكَ وَسِعَتْ كُلَّ شَىْءٍ، وَاَ نَا شَىْءٌ فَارْحَمْنى، وَمِنَ الْخَيْراتِ فَارْزُقْنى، وَتَقَبَّلْ صَلاتى وَاسْمَعْ دُعائى، وَلا تُعْرِضْ عَنّى يا مَوْلاىَ حينَ اَدْعُوكَ، وَلاتَحْرِمْنى يا اِلهى حينَ اَسْاَلُكَ مِنْ اَجْلِ خَطاياىَ

ص: 90

وَلا تَحْرِمْنی لِقاءَکَ، وَاجْعَلْ مَحَبَّتی وَاِرادَتی مَحَبَّتَکَ وَاِرادَتَکَ وَاکْفِنی هَوْلَ الْمُطَّلَعِ

اَللّهُمَّ اِنّی اَسْاَلُکَ ایمانا لا یَرْتَدُّ، وَنَعیما لا یَنْفَدُ، وَمُرافَقَةَ مُحَمَّدٍ صلی الله علیه و آله فی اَعْلی جَنَّهِ الْخُلْدِ، اَللّهُمَّ وَاَسْاَلُکَ الْعِفافَ وَالتُّقی، وَالْعَمَلَ بِما تُحِبُّ وَتَرْضی، وَالرِّضا بِالْقَضاءِ، وَالنَّظَرَ اِلی وَجْهِکَ الْکَریمِ

اَللّهُمَّ لَقِّنی حُجَّتی عِنْدَ الْمَماتِ، وَلا تُرِنی عَمَلی حَسَراتٍ

اَللّهُمَّ اکْفِنی طَلَبَ مالَمْ تُقَدِّرْ لی مِنْ رِزْقٍ، وَما قَسَمْتَ لی فَأْتِنی بِه فی یُسْرٍ مِنْکَ وَعافِیَهٍ، اَللّهُمَّ اِنّی اَسْاَلُکَ تَوْبَهً نَصُوحا تَقْبَلُها مِنّی تُبْقی عَلَیَّ بَرَکَتَها، وَتَغْفِرُ بِها ما مَضی مِنْ ذُنُوبی، وَتَعْصِمُنی بِها فیما بَقِیَ مِنْ عُمْری، یا اَهْلَ التَّقْوی وَاَهْلَ الْمَغْفِرَهِ، وَصَلَّی اللّه ُ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ اِنَّکَ حَمیدٌ مَجیدٌ.

76

یوم الإثنین

مَرْحَبا بِخَلْقِ اللّه ِ الْجَدیدِ، وَبِکُما مِنْ کاتِبَیْنِ وَشاهِدَیْنِ، اُکْتُبا رَحِمَکُمااللّه ُ: بِسْمِ اللّه ِ، اَشْهَدُ اَنْ لا اِلهَ اِلاَّ اللّه ُ، وَحْدَهُ لاشَریکَ لَهُ وَاَشْهَدُ اَنَّ مُحَمَّدا صلی الله علیه و آله عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، اَشْهَدُ اَنَّ الاِْسْلامَ کَما وَصَفَ وَاَنَّ الدّینَ کَما شَرَعَ، وَاَنَّ الْقَوْلَ کَما حَدَّثَ، وَاَنَّ الْکِتابَ کَما اَنْزَلَ وَاَنَّ اللّه َ هُوَ الْحَقُّ الْمُبینُ، حَیَّا اللّه ُ مُحَمَّدا بِالسَّلامِ، وَصَلَّی اللّه ُ عَلَیْهِ وَعَلی الِه

اَللّهُمَّ ما اَصْبَحْتُ فيهِ مِنْ عافِيَةٍ فى دينى وَدُنْياىَ فَاَنْتَ الَّذى اَعْطَيْتَنى وَرَزَقْتَنى، وَوَفَّقْتَنى لَهُ وَسَتَرْتَنى، فَلا حَمْدَ لى يا اِلهى فيما كانَ مِنّى مِنْ خَيْرٍ، وَلا عُذْرَ لى فيما كانِ مِنّى مِنْ شَرٍّ

اَللّهُمَّ اِنّى اَعُوذُ بِکَ اَنْ اَتَّکِلَ عَلى مالا حَمْدَ لى فيهِ، اَوْ مالا عُذْرَ لى فيهِ، اَللّهُمَّ اِنَّهُ لا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ لى عَلى جَميعِ ذلِکَ اِلاّ بِکَ

يامَنْ بَلَّغَ اَهْلَ الْخَيْرِ الْخَيْرَ، وَاَعانَهُمْ عَلَيْهِ، بَلِّغْنِى الْخَيْرَ، وَاَعِنّى عَلَيْهِ

اَللّهُمَّ اَحْسِنْ عاقِبَتى فِى الأُمُورِ كُلِّها، وَاَجِرْنى مِنْ مَواقِفِ الْخِزْىِ فِى الدُّنْيا وَالاْخِرَهِ اِنَّکَ عَلى كُلِّ شَىْءٍ قَديرٌ، اَللّهُمَّ اِنّى اَسْاَلُکَ مُوجِباتِ رَحْمَتِکَ، وَعَزائِمَ مَغْفِرَتِکَ، وَاَسْاَلُکَ الْغَنيمَهَ مِنْ كُلِّ بِرٍّ وَالسَّلامَهَ مِنْ كُلِّ اِثْمٍ، وَاَسْاَلُکَ الْفَوْزَ بِالْجَنَّهِ، وَالنَّجاهَ مِنَ النّارِ

اَللّهُمَّ رَضِّنى بِقَضائِکَ، حَتّى لا اُحِبَّ تَعْجيلَ ما اَخَّرْتَ وَلا تَأْخيرَ ما عَجَّلْتَ عَلَىَّ، اَللّهُمَّ اَعْطِنى ما اَحْبَبْتُ، وَاجْعَلْهُ خَيْرا لى

اَللّهُمَّ ما اَنْسَيْتَنى فَلا تُنْسِنى ذِكْرَکَ، وَما اَحْبَبْتُ فَلا اُحِبُّ مَعْصِيَتَکَ

اَللّهُمَّ امْكُرْ لى وَلا تَمْكُرْ عَلَىَّ، وَانْصُرْنى وَلا تَنْصُرْ عَلَىَّ، وَاَعِنّى وَ لا تُعِنْ عَلَىَّ، وَاهْدِنى وَيَسِّرِ الْهِدايَهَ لى، وَاَعِنّى عَلى مَنْ ظَلَمَنى حَتّى اَبْلُغَ فيهِ مَارِبى، اَللّهُمَّ اجْعَلْنى لَکَ شاكِرا، لَکَ ذاكِرا، لَکَ مُحِبّا لَکَ راهِبا، وَاخْتِمْ لى مِنْکَ بِخَيْرٍ

اَللّهُمَّ اِنّى اَسْاَلُکَ بِعِلْمِکَ الْغَيْبِ وَقُدْرَتِکَ عَلَى الْخَلْقِ اَنْ تُحْيِيَنى ما كانَتِ الْحَياهُ خَيْرا لى، وَاَنْ تَتَوَفّانى اِذا كانَتِ الْوَفاهُ خَيْرا لى

وَاَسْاَلُکَ خَشْیَتَکَ فِی السِّرِّ وَالْعَلانِیَهِ، وَالْعَدْلَ فِی الرِّضا وَالْغَضَبِ وَالْقَصْدَ فِی الْغِنی وَالْفَقْرِ، وَاَنْ تُحَبِّبَ اِلَیَّ لِقاءَکَ، فی غَیْرِ ضَرّاءٍ مُضِرَّهٍ، وَلا فِتْنَهٍ مُضِلَّهٍ، وَاخْتِمْ لی بِما خَتَمْتَ بِه لِعِبادِکَ الصّالِحینَ اِنَّکَ حَمیدٌ مَجیدٌ، وَصَلَّی اللّه ُ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِه وَسَلَّمَ.

77

یوم الثلاثاء

مَرْحَبا بِخَلْقِ اللّه ِ الْجَدیدِ، وَبِکُما مِنْ کاتِبَیْنِ وَشاهِدَیْنِ، اُکْتُبا: بِسْمِ اللّه ِ، اَشْهَدُ اَنْ لا اِلهَ اِلاَّ اللّه ُ، وَاَشْهَدُ اَنَّ مُحَمَّدا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، وَاَشْهَدُ اَنَّ الاِْسْلامَ کَما وَصَفَ، وَاَنَّ الدّینَ کَما شَرَعَ، وَاَنَّ الْکِتابَ کَما اَنْزَلَ وَالْقَوْلَ کَما حَدَّثَ، وَاَنَّ اللّه َ هُوَ الْحَقُّ الْمُبینُ، حَیَّا اللّه ُ مُحَمَّدا بِالسَّلامِ وَصَلَّی اللّه ُ عَلَیْهِ وَالِه، اَصْبَحْتُ اَسْاَلُکَ الْعَفْوَ وَالْعافِیَهَ فی دینی، وَدُنْیایَ وَاخِرَتی، وَاَهْلی وَمالی وَوَلَدی

اَللّهُمَّ اسْتُرْ عَوْراتی، وَاَجِبْ دَعَواتی، وَاحْفَظْنی مِنْ بَیْنِ یَدَیَّ وَمِنْ خَلْفی، وَعَنْ یَمینی وَعَنْ شِمالی، اَللّهُمَّ اِنْ رَفَعْتَنی فَمَنْ ذَا الَّذی یَضَعُنی؟ وَاِنْ تَضَعْنی فَمَنْ ذَا الَّذی یَرْفَعُنی؟

اَللّهُمَّ لا تَجْعَلْنی لِلْبَلاءِ غَرَضا، وَلا لِلْفِتْنَهِ نَصَبا، وَلا تُتْبِعْنی بِبَلاءٍ عَلی اِثْرِ بَلاءٍ، فَقَدْ تَری ضَعْفی وَقِلَّهَ حیلَتی وَتَضَرُّعی

وَاَعُوذُ بِکَ مِنْ جَمیعِ خَلْقِکَ فَاَعِذْنی، وَاَسْتَجیرُ بِکَ مِنْ جَمیعِ عَذابِکَ فَاَجِرْنی، وَاَسْتَنْصِرُکَ عَلی عَدُوّی فَانْصُرْنی، وَاَسْتَعینُ بِکَ

فَاَعِنّى، وَاَتَوَکَّلُ عَلَیْکَ فَاکْفِنى، وَاَسْتَهْدیکَ فَاهْدِنى، وَاَسْتَعْصِمُکَ فَاعْصِمْنى، وَاَسْتَغْفِرُکَ فَاغْفِرْ لى، وَاَسْتَرْحِمُکَ فَارْحَمْنى، وَاَسْتَرْزِقُکَ فَارْزُقْنى، فَسُبْحانَکَ! مَنْ ذا یَعْلَمُ ما اَ نْتَ وَلا یَخافُکَ؟ وَمَنْ ذا یَعْرِفُ قُدْرَتَکَ وَلا یَهابُکَ؟ سُبْحانَکَ رَبَّنا

اَللّهُمَّ اِنّى اَسْاَلُکَ ایمانا دائِما، وَقَلْبا خاشِعا، وَعِلْما نافِعا، وَیَقینا صادِقا، وَاَسْاَلُکَ دینا قَیِّما، وَاَسْاَلُکَ رِزْقا واسِعا

اَللّهُمَّ لا تَقْطَعْ رَجاءَنا، وَلا تُخَیِّبْ دُعاءَنا، وَلا تُجْهِدْ بَلاءَنا وَاَسْاَلُکَ الْعَفْوَ وَ الْعافِیَه، وَالشُّکْرَ عَلَى الْعافِیَهِ، وَاَسْاَلُکَ الْغِنى عَنِ النّاسِ اَجْمَعینَ، یا اَرْحَمَ الرّاحِمینَ، وَیا مُنْتَهى هِمَّهِ الرّاغِبینَ وَالْمُفَرِّجَ عَنِ الْمَهْمُومینَ، وَیا مَنْ اِذا اَرادَ شَیْئا فَحَسْبُهُ اَنْ یَقُولَ لَهُ کُنْ فَیَکُونُ!

اَللّهُمَّ اِنَّ کُلَّ شَىْءٍ لَکَ، وَکُلَّ شَىْءٍ بِیَدِکَ، وَکُلَّ شَىْءٍ اِلَیْکَ یَصیرُ وَاَ نْتَ عَلى کُلِّ شَىْءٍ قَدیرٌ

اَللّهُمَّ لا مانِعَ لِما اَعْطَیْتَ، وَلا مُعْطِىَ لِما مَنَعْتَ، وَلا مُیَسِّرَ لِما عَسَّرْتَ، وَلا مُعَسِّرَ لِما یَسَّرْتَ، وَلا مُعَقِّبَ لِما حَکَمْتَ، وَلا یَنْفَعُ ذَا الْجَدِّ(1) مِنْکَ الْجَدُّ، وَلاقُوَّهَ اِلاّبِکَ، ما شِئْتَ کانَ، وَما لَمْ تَشَأْ لَمْ یَکُنْ

اَللّهُمَّ فَما قَصُرَ عَنْهُ عَمَلى وَرَأْیى، وَلَمْ تَبْلُغْهُ مَسْاَلَتى، مِنْ خَیْرٍ

1- الجدّ هو الحظّ و الإقبال فى الدنیا، بمعنى: من کان ذا حظّ فى الدنیا لم ینفعه ذلک فى الآخره لقوله تعالى «یوم لاینفع مال ولا بنون».

وَعَدْتَهُ اَحَدا مِنْ خَلْقِکَ، وَخَیْرِ ما اَ نْتَ مُعْطیهِ اَحَدا مِنْ خَلْقِکَ، فَاِنّی اَسْاَلُکَ وَاَرْغَبُ اِلَیْکَ فیهِ یا اَرْحَمَ الرّاحِمینَ

اَللّهُمَّ وَصَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ [النَّبِیِّ] وَالِهِ الطَّیِّبینَ الطّاهِرینَ.

78

دعاء آخر:

اُعیذُ نَفْسی وَ والِدَیَّ وَوُلْدی وَاِخْوانِیَ الْمُؤْمِنینَ وَالْمُؤْمِناتِ بِاللّه ِ - رَبِّ السَّماواتِ الْقائِماتِ بِلا عَمَدٍ، وَبِالَّذی خَلَقَها فی یَوْمَیْنِ، وَقَضی فی کُلِّ سَماءٍ اَمْرَها، وَخَلَقَ الْاَرْضَ فی یَوْمَیْنِ وَقَدَّرَ فیها اَقْواتِها وَجَعَلَ فیها جِبالاً اَوْتادا، وَجَعَلَها فِجاجا سُبُلاً، وَاَنْشَاَ السَّحابَ وَسَخَّرَهُ، وَاَجْرَی الْفُلْکَ، وَسَخَّرَ الْبَحْرَ، وَجَعَلَ فِی الْاَرْضِ رَواسِیَ وَاَنْهارا- مِنْ اَنْ یُوصَلَ اِلَیَّ اَوْ اِلی اَحَدٍ مِنْهُمْ بِسُوءٍ اَوْ بَلِیَّهٍ

وَاُعیذُ نَفْسی وَوالِدَیَّ وَوُلْدی وَذُرِّیَّتی، وَجَمیعَ اِخْوانِیَ الْمُؤْمِنینَ وَالْمُؤْمِناتِ وَمَنْ یَعْنینی اَمْرُهُ، مِنْ شَرِّ مایَکُونُ فِی اللَّیْلِ وَالنَّهارِ وَمِنْ شَرِّ النَّفّاثاتِ فِی الْعُقَدِ، وَمِنْ شَرِّ حاسِدٍ اِذا حَسَدَ(1)

وَمِنَ الْجِنِّ وَالْاِنْسِ، وَکَفی بِاللّه ِ، وَکَفی بِاللّه ِ وَکَفی بِاللّه ِ، لا اِلهَ اِلاَّ اللّه ُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللّه ِ، صَلَّی اللّه ُ عَلَیْهِ وَالِهِ الطّاهِرینَ وَسَلَّمَ تَسْلیما.

79

یوم الأربعاء

مَرْحَبا بِخَلْقِ اللّه ِ الْجَدیدِ، وَبِکُما مِنْ کاتِبَیْنِ وَشاهِدَیْنَ، اُکْتُبا: بِسْمِ

1- هنا زیاده فی البحار:وَکَفی بِاللّه ِ وَکیلاً وَکَفی بِاللّه ِ شَهیداً، مِنْ شَرِّ ما تَراهُ الْعُیُونُ وَتَعْقُدُ عَلَیْهِ الْقُلُوبُ.

اللّهِ، اَشْهَدُ اَنْ لا اِلهَ اِلاَّ اللّهُ وَحْدَهُ لا شَریکَ لَهُ، وَاَشْهَدُ اَنَّ مُحَمَّدا صلی الله علیه و آله عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، وَاَشْهَدُ اَنَّ الاِْسْلامَ کَما وَصَفَ، وَ الدّینَ کَما شَرَعَ وَاَنَّ الْکِتابَ کَما اَنْزَلَ، وَالْقَوْلَ کَما حَدَّثَ، وَاَنَّ اللّهَ هُوَ الْحَقُّ الْمُبینُ حَیَّا اللّهُ مُحَمَّدا بِالسَّلامِ، وَصَلّی، عَلَیْهِ وَعَلی الِهِ

اَللّهُمَّ اجْعَلْنی مِنْ اَوْفَرِ وَ اَفْضَلِ عِبادِکَ نَصیبا فی کُلِّ خَیْرٍ تَقْسِمُهُ فی هذا الْیَوْمِ، مِنْ نُورٍ تَهْدی بِهِ، اَوْ رِزْقٍ تَبْسُطُهُ، اَوْ ضُرٍّ تَکْشِفُهُ، اَوْ بَلاءٍ تَصْرِفُهُ، اَوْ شَرٍّ تَدْفَعُهُ، اَوْ رَحْمَهٍ تَنْشُرُها، اَوْ مُصیبَهٍ تَصْرِفُها

اَللّهُمَّ اغْفِرْ لی ما قَدْ سَلَفَ مِنْ ذُنُوبی، وَاعْصِمْنی فیما بَقِیَ مِنْ عُمْری، وَارْزُقْنی عَمَلاً تَرْضی بِهِ عَنّی

اَللّهُمَّ اِنّی اَسْاَلُکَ بِکُلِّ اسْمٍ هُوَ لَکَ، سَمَّیْتَ بِهِ نَفْسَکَ،اَوَاَنْزَلْتَهُ فی شَیْءٍ مِنْ کُتُبِکَ، اَوِ اسْتَأْثَرْتَ بِهِ فی عِلْمِ الْغَیْبِ عِنْدَکَ، اَوْ عَلَّمْتَهُ اَحَدا مِنْ خَلْقِکَ: اَنْ تَجْعَلَ الْقُرْانَ رَبیعَ قَلْبی، وَشِفاءَ صَدْری، وَنُورَ بَصَری وَذِهابَ هَمّی وَ غَمّی وَحُزْنی، فَاِنَّهُ لا حَوْلَ وَلا قُوَّهَ اِلاّ بِکَ

اَللّهُمَّ رَبَّ الاَْرْواحِ الْفانِیَهِ، وَرَبَّ الاَْجْسادِ الْبالِیَهِ، اَسْاَلُکَ بِطاعَهِ الاَْرْواحِ الْبالِغَهِ اِلی عُرُوقِها، وَبِطاعَهِ الْقُبُورِ الْمُنْشَقَّهِ عَنْ اَهْلِها وَبِدَعْوَتِکَ الصّادِقَهِ فیهِمْ، وَاَخْذِکَ الْحَقَّ بَیْنَهُمْ وَبَیْنَ الْخَلائِقِ، فَلا یَنْطِقُونَ مِنْ مَخافَتِکَ، یَرْجُونَ رَحْمَتَکَ، وَیَخافُونَ عَذابَکَ

اَسْاَلُکَ النُّورَ فی بَصَری، وَالْیَقینَ فی قَلْبی، وَالاِْخْلاصَ فی عَمَلی وَذِکْرَکَ عَلی لِسانی اَبَدا ما اَبْقَیْتَنی

ص: 96

اَللّهُمَّ ما فَتَحْتَ لی مِنْ بابِ طاعَهٍ فَلا تُغْلِقْهُ عَنّی اَبَدا، وَما اَغْلَقْتَ عَنّی مِنْ بابِ مَعْصِیَهٍ فَلا تَفْتَحْهُ عَلَیَّ اَبَدا

اَللّهُمَّ ارْزُقْنی حَلاوَهَ الاْیمانِ، وَطَعْمَ الْمَغْفِرَهِ، وَلَذَّهَ الاِْسْلامِ، وَبَرْدَ الْعَیْشِ بَعْدَ الْمَوْتِ، اِنَّهُ لا یَمْلِکُ ذلِکَ غَیْرُکَ

اَللّهُمَّ اِنّی اَعُوذُ بِکَ اَنْ اَضِلَّ اَوْ اُضَلَّ، اَوْ اَذِلَّ اَوْ اُذَلَّ، اَوْ اَظْلِمَ اَوْ اُظْلَمَ اَوْ اَجْهَلَ اَوْ یُجْهَلَ عَلَیَّ، اَوْ اَجُورَ اَوْ یُجارَ عَلَیَّ، اَخْرِجْنی مِنَ الدُّنْیا مَغْفُورا لی ذَنْبی، وَمَقْبُولاً لی عَمَلی، وَاَعْطِنی کِتابی بِیَمینی وَاحْشُرْنی فی زُمْرَهِ النَّبِیِّ مُحَمَّدٍ وَالِه، صَلَّی اللّه ُ عَلَیْهِ وَالِه وَسَلَّمَ کَثیرا.

80

یوم الخمیس

مَرْحَبا بِخَلْقِ اللّه ِ الْجَدیدِ، وَبِکُما مِنْ کاتِبَیْنِ وَشاهِدَیْنَ، اُکْتُبا: بِسْمِ اللّه ِ، اَشْهَدُ اَنْ لا اِلهَ اِلاَّ اللّه ُ وَحْدَهُ لا شَریکَ لَهُ، وَاَشْهَدُ اَنَّ مُحَمَّدا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، وَاَشْهَدُ اَنَّ الاِْسْلامَ کَما وَصَفَ، وَالدّینَ کَما شَرَعَ، وَالْقَوْلَ کَما حَدَّثَ، وَالْکِتابَ کَما اَنْزَلَ، وَاَنَّ اللّه َ هُوَ الْحَقُّ الْمُبینُ، حَیَّا اللّه ُ مُحَمَّدا بِالسَّلامِ، وَصَلَّی اللّه ُ عَلَیْهِ وَالِه

اَصْبَحْتُ اَعُوذُ بِوَجْهِ اللّه ِ الْکَریمِ وَاسْمِ اللّه ِ الْعَظیمِ وَکَلِماتِهِ التّامَّهِ مِنْ شَرِّ السّامَّهِ وَالْهامَّهِ وَالْعَیْنِ اللاّمَّهِ، وَمِنْ شَرِّ ما خَلَقَ وَذَرَأَ وَبَرَأَ وَمِنْ شَرِّ کُلِّ دابَّهٍ رَبّی اخِذٌ بِناصِیَتِها، اِنَّ رَبّی عَلی صِراطٍ مُسْتَقیمٍ

اَللّهُمَّ اِنّی اَعُوذُ بِکَ مِنْ جَمیعِ خَلْقِکَ، وَاَتَوَکَّلُ عَلَیْکَ فی جَمیعِ اُمُوری فَاحْفَظْنی مِنْ بَیْنِ یَدَیَّ وَمِنْ خَلْفی وَمِنْ فَوْقی وَمِنْ تَحْتی وَلا تَکِلْنی فی حَوائِجی اِلی عَبْدٍ مِنْ عِبادِکَ فَیَخْذُلَنی، اَ نْتَ مَوْلایَ وَسَیِّدی فَلا تُخَیِّبْنی مِنْ رَحْمَتِکَ، اَللّهُمَّ اِنّی اَعُوذُ بِکَ مِنْ زَوالِ نِعْمَتِکَ وَتَحْویلِ عافِیَتِکَ، اِسْتَعَنْتُ بِحَوْلِ اللّهِ وَقُوَّته مِنْ حَوْلِ خَلْقِه وَقُوَّتِهِمْ وَاَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ مِنْ شَرِّ ما خَلَقَ، حَسْبِیَ اللّهُ وَنِعْمَ الْوَکیلُ

اَللّهُمَّ اَعِزَّنی بِطاعَتِکَ، وَاَذِلَّ اَعْدائی بِمَعْصِیَتِکَ، وَاقْصِمْهُمْ یا قاصِمَ کُلِّ جَبّارٍ عَنیدٍ، یا مَنْ لا یَخیبُ مَنْ دَعاهُ، وَیا مَنْ اِذا تَوَکَّلَ الْعَبْدُ عَلَیْهِ کَفاهُ، اِکْفِنی کُلَّ مُهِمٍّ مِنْ اَمْرِ الدُّنْیا وَالاْخِرَهِ

اَللّهُمَّ اِنّی اَسْاَلُکَ عَمَلَ الْخائِفینَ، وَخَوْفَ الْعامِلینَ، وَخُشُوعَ الْعابِدینَ، وَعِبادَهَ الْمُتَّقینَ، وَاِخْباتَ الْمُؤْمِنینَ، وَاِنابَهَ الْمُخْبِتینَ وَتَوَکُّلَ الْمُوقِنینَ، وَبُشْرَی الْمُتَوَکِّلینَ، وَاَلْحِقْنا بِالاَحْیاءِ الْمَرْزُوقینَ وَاَدْخِلْنَا الْجَنَّهَ، وَاَعْتِقْنا مِنَ النّارِ، وَاَصْلِحْ لَنا شَأْنَنا کُلَّهُ

اَللّهُمَّ اِنّی اَسْاَلُکَ ایمانا صادِقا، یا مَنْ یَمْلِکُ حَوائِجَ السّائِلینَ وَیَعْلَمُ ضَمیرَ الصّامِتینَ، اِنَّکَ بِکُلِّ خَیْرٍ عالِمٌ غَیْرُ مُعَلَّمٍ[وَ]اَنْ تَقْضِیَ لی حَوائِجی، وَاَنْ تَغْفِرَ لی وَلِوالِدَیَّ وَلِجَمیعِ الْمُؤْمِنینَ وَالْمُؤْمِناتِ وَالْمُسْلِمینَ وَالْمُسْلِماتِ، الاْحْیاءِ مِنْهُمْ وَالاَمْواتِ، وَصَلَّی اللّهُ عَلی سَیِّدِنا مُحَمَّدٍ النَّبِیِّ وَالِه، اِنَّکَ حَمیدٌ مَجیدٌ.

81

يوم الجمعه

مَرْحَبا بِخَلْقِ اللّهِ الْجَديدِ وَبِكُما مِنْ كاتِبَيْنِ وَشاهِدَيْنَ، اُكْتُبا:

بِسْمِ اللّهِ، اَشْهَدُ اَنْ لا اِلهَ اِلاَّ اللّهُ وَحْدَهُ لا شَريکَ لَهُ، وَاَشْهَدُ اَنَّ مُحَمَّدا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، وَ اَنَّ الاِْسْلامَ کَما وَصَفَ، وَالدّينَ کَما شَرَعَ، وَاَنَّ الْکِتابَ کَما اَنْزَلَ، وَالْقَوْلَ کَما حَدَّثَ، وَاَنَّ اللّهَ هُوَ الْحَقُّ الْمُبينُ(حَيَّا اللّهُ مُحَمَّدا بِالسَّلامِ)(1)وَصَلَواتُ اللّهُ وَبَرَکاتُهُ وَشَرائِفُ تَحِيّاتِه وَسَلامُهُ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِه

اَصْبَحْتُ فى اَمانِ اللّهِ الَّذى لا يُسْتَباحُ، وَفى ذِمَّهِ اللّهِ الَّتى لا تُخْفَرُ(2) وَفى جِوارِ اللّهِ الَّذى لا يُضامُ(3) وَکَنَفِهِ الَّذى لا يُرامُ، وَجارُ اللّهِ امِنٌ مَحْفُوظٌ، ما شاءَ اللّهُ کُلُّ نِعْمَهٍ فَمِنَ اللّهِ، ما شاءَ اللّهُ لا يَأْتى بِالْخَيْرِ اِلاَّ اللّهُ ما شاءَ اللّهُ نِعْمَ الْقادِرُ اللّهُ، ما شاءَ اللّهُ تَوَکَّلْتُ عَلَى اللّهِ

اَشْهَدُ اَنْ لا اِلهَ اِلاَّ اللّهُ وَحْدَهُ لا شَريکَ لَهُ، لَهُ الْمُلْکُ وَلَهُ الْحَمْدُ يُحْيى وَيُميتُ، وَهُوَ حَىٌّ لا يَمُوتُ بِيَدِهِ الْخَيْرُ وَهُوَ عَلى کُلِّ شَىْءٍ قَديرٌ اَللّهُمَّ اغْفِرْ لى کُلَّ ذَنْبٍ يَحْبِسُ رِزْقى، وَيَحْجُبُ مَسْاَلَتى، اَوْ يَقْصُرُ بى عَنْ بُلُوغِ مَسْاَلَتى، اَوْ يَصُدُّ بِوَجْهِکَ الْکَريمِ عَنّى

اَللّهُمَّ اغْفِرْ لى وَارْزُقْنى وَارْحَمْنى وَاجْبُرْنى، وَعافِنى وَاعْفُ عَنّى وَارْفَعْنى وَاهْدِنى وَانْصُرْنى، وَاَلْقِ فى قَلْبِى الصَّبْرَ وَالنَّصْرَ، يا مالِکَ

1- ليس فى (خ).
2- : لاتنقض.
3- : لايقهر.

ص: 99

الْمُلْکِ فَاِنَّهُ لا یَمْلِکُ ذلِکَ غَیْرُکَ، اَللّٰهُمَّ وَما کَتَبْتَ عَلَیَّ مِنْ خَیْرٍ فَوَفِّقْنی فیهِ، وَاهْدِنی لَهُ، وَمُنَّ عَلَیَّ بِه کُلِّه، وَاَعِنّی وَثَبِّتْنی عَلَیْهِ وَاجْعَلْهُ اَحَبَّ اِلَیَّ مِنْ غَیْرِه، وَاثَرَ عِنْدی مِمّا سِواهُ، وَزِدْنی مِنْ فَضْلِکَ

اَللّٰهُمَّ اِنّی اَسْاَلُکَ رِضْوانَکَ وَالْجَنَّهَ، وَاَعُوذُ بِکَ مِنْ سَخَطِکَ وَالنّارِ وَاَسْاَلُکَ النَّصیبَ الاْوْفَرَ فی جَنّاتِ النَّعیمِ

اَللّٰهُمَّ طَهِّرْ لِسانی مِنَ الْکَذِبِ، وَقَلْبی مِنَ النِّفاقِ، وَعَمَلی مِنَ الرِّیاءِ وَبَصَری مِنَ الْخِیانَهِ فَاِنَّکَ تَعْلَمُ خائِنَهَ الاْعْیُنِ وَما تُخْفِی الصُّدُورُ

اَللّٰهُمَّ اِنْ کُنْتُ عِنْدَکَ مَحْرُوما مُقَتَّرا عَلَیَّ رِزْقی، فَامْحُ حِرْمانی وَتَقْتیرَ رِزْقی، وَاکْتُبْنی عِنْدَکَ مَرْزُوقا مُوَفَّقا لِلْخَیْراتِ، فَاِنَّکَ قُلْتَ تَبارَکْتَ وَتَعالَیْتَ: «یَمْحُواللّٰهُ ما یَشاءُ وَیُثْبِتُ وَعِنْدَهُ اُمُّ الْکِتابِ»(1)

اَللّٰهُمَّ وَصَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِه، اِنَّکَ حَمیدٌ مَجیدٌ.

82

دعاء آخر:

اَلسَّلامُ عَلَیْکَ اَیُّهَا الْیَوْمُ الْجَدیدُ الْمُبارَکُ، الَّذی جَعَلَهُ اللّٰهُ عیدا لاِوْلِیائِهِ الْمُطَهَّرینَ مِنَ الدَّنَسِ، الْخارِجینَ مِنَ الْبَلْوی، الْمَکْرُورینَ مَعَ اَوْلِیائِهِ الْمُصَفّینَ مِنَ الْعَکَرِ(2)الْباذِلینَ اَنْفُسَهُمْ فی مَحَبَّهِ اَوْلِیاءِ الرَّحْمانِ تَسْلیما، اَلسَّلامُ عَلَیْکُمْ سَلاما دائِما اَبَدا

وتلتفت إلی الشمس وتقول: اَلسَّلامُ عَلَیْکِ اَیَّتُهَا الشَّمْسُ الطّالِعَهُ وَالنُّورُ الْفاضِلُ الْبَهِیُّ، اُشْهِدُکِ بِتَوْحیدی للّٰهِ، لِتَکُونی شاهِدَتی اِذا ظَهَرَ الرَّبُّ

1- الرعد: 39.

2- دُرْدِیّ الزیت وغیره، اُستعیر هنا للعقائد والأعمال الردیّه(البحار).

لِفَصْلِ الْقَضاءِ فِی الْعالَمِ الْجَدیدِ

اَللّٰهُمَّ اِنّی اَعُوذُ بِکَ وَبِنُورِ وَجْهِکَ الْکَریمِ اَنْ تُشَوِّهَ خَلْقی، وَ

اَنْ تُرَدِّدَ رُوحی فِی الْعَذابِ، بِنُورِکَ الْمَحْجُوبِ عَنْ کُلِّ ناظِرٍ نَوِّرْ قَلْبی فَاِنّی اَ نَا عَبْدُکَ وَفی قَبْضَتِکَ، وَلا رَبَّ لی سِواکَ

اَللّٰهُمَّ اِنّی اَتَقَرَّبُ اِلَیْکَ بِقَلْبٍ خاضِعٍ، وَاِلی وَلِیِّکَ بِبَدَنٍ خاشِعٍ وَاِلَی الْاَئِمَّهِ الرّاشِدینَ بِفُؤادٍ مُتَواضِعٍ، وَاِلَی النُّقَباءِ الْکِرامِ وَالنُّجَباءِ الْاَعِزَّهِ بِالذُّلِّ، وَاَرْغِمُ اَنْفی لِمَنْ وَحَّدَکَ، وَلا اِلَهَ غَیْرُکَ، وَلا خالِقَ سِواکَ وَاُصَعِّرُ(1) خَدّی لاَِوْلِیائِکَ الْمُقَرَّبینَ، وَاَنْفی عَنْکَ کُلَّ ضِدٍّ وَنِدٍّ

فَاِنّی اَ نَا عَبْدُکَ الذَّلیلُ الْمُعْتَرِفُ بِذُنُوبی، اَسْاَلُکَ یا سَیِّدی حَطَّها عَنّی، وَتَخْلیصی مِنَ الْاَدْناسِ وَالْاَرْجاسِ، اِلهی وَسَیِّدی قَدِ انْقَطَعْتُ عَنْ ذَوِی الْقُرْبی، وَاسْتَغْنَیْتُ بِکَ عَنْ اَهْلِ الدُّنْیا مُتَعَرِّضا لِمَعْرُوفِکَ اَعْطِنی مِنْ مَعْرُوفِکَ مَعْرُوفا تُغْنینی بِه عَمَّنْ سِواکَ.

83

یوم السبت

مَرْحَبا بِخَلْقِ اللّه ِ الْجَدیدِ، وَبِکُما مِنْ کاتِبَیْنِ وَشاهِدَیْنِ، اُکْتُبا رَحِمَکُمَا اللّه ُ: بِسْمِ اللّه ِ، اَشْهَدُ اَنْ لا اِلهَ اِلاَّ اللّه ُ، وَاَشْهَدُ اَنَّ مُحَمَّدا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، وَاَنَّ الْاِسْلامَ کَما وَصَفَ، وَاَنَّ الدّینَ کَما شَرَعَ، وَاَنَّ الْکِتابَ کَما اَنْزَلَ، وَالْقَوْلَ کَما حَدَّثَ، وَاَنَّ اللّه َ هُوَ الْحَقُّ الْمُبینُ(2)

1- : اُذلّل.
2- انظر الی دعاء 81 وتعلیقته.

وَصَلَواتُ اللّهِ وَسَلامُهُ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِه

اَصْبَحْتُ اللّهُمَّ فى اَمانِکَ، اَسْلَمْتُ اِلَيْکَ نَفْسى، وَوَجَّهْتُ اِلَيْکَ وَجْهى، وَفَوَّضْتُ اِلَيْکَ اَمْرى، وَاَلْجَأْتُ اِلَيْکَ ظَهْرى، رَهْبَةً مِنْکَ وَرَغْبَةً اِلَيْکَ، لا مَلْجَاَ وَلا مَنْجى مِنْکَ اِلاّ اِلَيْکَ

امَنْتُ بِکِتابِکَ الَّذى اَنْزَلْتَ، وَرَسُولِکَ الَّذى اَرْسَلْتَ

اَللّهُمَّ اِنّى فَقيرٌ اِلَيْکَ، فَارْزُقْنى بِغَيْرِ حِسابٍ، اِنَّکَ تَرْزُقُ مَنْ تَشاءُ بِغَيْرِ حِسابٍ، اَللّهُمَّ اِنّى اَسْاَلُکَ الطَّيِّباتِ مِنَ الرِّزْقِ، وَتَرْکَ الْمُنْکَراتِ وَحُبَّ الْمَساکينَ، وَاَنْ تَتُوبَ عَلَىَّ، اَللّهُمَّ اِنّى اَسْاَلُکَ بِکَرامَتِکَ الَّتى اَ نْتَ اَهْلُها اَنْ تَجاوَزَ عَنْ سُوءِ ما عِنْدى بِحُسْنِ ما عِنْدَکَ، وَاَنْ تُعْطِيَنى مِنْ جَزيلِ عَطائِکَ اَفْضَلَ ما اَعْطَيْتَهُ اَحَدا مِنْ عِبادِکَ

اَللّهُمَّ اِنّى اَعُوذُ بِکَ مِنْ مالٍ يَکُونُ عَلَىَّ فِتْنَةً، وَمِنْ وَلَدٍ يَکُونُ لى عَدُوّا، اَللّهُمَّ قَدْ تَرى مَکانى، وَتَسْمَعُ دُعائى وَکَلامى، وَتَعْلَمُ حاجَتى

اَسْاَلُکَ بِجَميعِ اَسْمائِکَ اَنْ تَقْضِىَ لى کُلَّ حاجَةٍ مِنْ حَوائِجِ الدُّنْيا وَالاْخِرَةِ

اَللّهُمَّ اِنّى اَدْعُوکَ دُعاءَ عَبْدٍ ضَعُفَتْ قُوَّتُهُ، وَاشْتَدَّتْ فاقَتُهُ وَعَظُمَ جُرْمُهُ، وَقَلَّ عُذْرُهُ(1) وَضَعُفَ عَمَلُهُ، دُعاءَ مَنْ لا يَجِدُ لِفاقَتِه سادّا غَيْرَکَ، وَلا لِضَعْفِه عَوْنا سِواکَ، اَسْاَلُکَ جَوامِعَ الْخَيْرِ وَخَواتِمَهُ وَسَوابِقَهُ وَفَوائِدَهُ، وَجَميعَ ذلِکَ بِدَوامِ فَضْلِکَ وَاِحْسانِکَ وَمَنِّکَ

1- عَدَدُهُ، خ.

وَرَحْمَتِکَ، فَارْحَمْنی وَاَعْتِقْنی مِنَ النّارِ، وَصَلَّی اللّه ُ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِه وَسَلَّمَ

یا مَنْ کَبَسَ الْاَرْضَ عَلَی الْماءِ، وَیا مَنْ سَمَکَ(1) السَّماءَ بِالْهَواءِ وَیا واحِدا قَبْلَ کُلِّ اَحَدٍ، وَیا واحِدا بَعْدَ کُلِّ شَیْءٍ، وَیا مَنْ لا یَعْلَمُ وَلا یَدْری کَیْفَ هُوَ اِلاّ هُوَ، وَیا مَنْ لا یَقْدِرُ قُدْرَتَهُ اِلاّ هُوَ

یا مَنْ کُلَّ یَوْمٍ هُوَ فی شَأْنٍ، یا مَنْ لا یَشْغَلُهُ شَأْنٌ عَنْ شَأْنٍ، وَیا غَوْثَ الْمُسْتَغیثینَ، وَیا صَریخَ الْمَکْرُوبینَ(2) وَیا مُجیبَ دَعْوَهِ الْمُضْطَرّینَ، وَیا رَحْمانَ الدُّنْیا وَالْاخِرَهِ وَرَحیمَهُما، رَبِّ ارْحَمْنی رَحْمَهً لا تُضِلَّنی وَلا تُشْقِنی بَعْدَها اَبَدا، اِنَّکَ حَمیدٌ مَجیدٌ

وَصَلَّی اَللّه ُ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِه وَسَلَّمَ.

3 أدعيته عليه السلام فی أيّام الشهر

«أ» أدعيته عليه السلام فی شهر رمضان

84

عند رؤيه هلال شهر رمضان

عنه عليه السلام قال: إذا رأيت الهلال فقل:

اَللّهُمَّ قَدْ حَضَرَ شَهْرُ رَمَضانَ وَ قَدِ افْتَرَضْتَ عَلَیْنا صِیامَهُ وَقِیامَهُ فَاَعِنّا عَلی صِیامِهِ وَقِیامِه، وَتَقَبَّلْهُ مِنّا، وَسَلِّمْنافیهِ وَسَلِّمْهُ لَنا، فی یُسْرٍ مِنْکَ وَعافِیَهٍ، اِنَّکَ عَلی کُلِّ شَیْءٍ قَدیرٌ، یا اَرْحَمَ الرّاحِمینَ

1- رفع.
2- المستصرخين خ .

85 دعاء آخر: اَيُّهَا الْخَلْقُ الْمُطيعُ الدّائِبُ السَّريعُ الْمُتَرَدِّدُ ...(1)

86

عند دخول شهر رمضان

اَللّهُمَّ اِنّى اَسْاَلُکَ بِاسْمِکَ الَّذى دانَ لَهُ کُلُّ شَىْءٍ، وَبِرَحْمَتِکَ الَّتى وَسِعَتْ کُلَّ شَىْءٍ، وَبِعِزَّتِکَ الَّتى قَهَرَتْ کُلَّ شَىْءٍ، وَبِعَظَمَتِکَ الَّتى تَواضَعَ لَها کُلُّ شَىْءٍ، وَبِقُوَّتِکَ الَّتى خَضَعَ لَها کُلُّ شَىْءٍ، وَبِجَبَرُوتِکَ الَّتى غَلَبَتْ کُلَّ شَىْءٍ، وَبِعِلْمِکَ الَّذى اَحاطَ بِکُلِّ شَىْءٍ

يا نُورُ يا قُدُّوسُ، يا اَوَّلَ قَبْلَ کُلِّ شَىْءٍ، وَيا باقِىَ بَعْدَ کُلِّ شَىْءٍ

يا اَللّه ُ يا رَحْمانُ، صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاغْفِرْ لِىَ الذُّنُوبَ الَّتى تُغَيِّرُ النِّعَمَ، وَاغْفِرْ لِىَ الذُّنُوبَ الَّتى تُنْزِلُ النِّقَمَ، وَاغْفِرْ لِىَ الذُّنُوبَ الَّتى تَقْطَعُ الرَّجاءَ، وَاغْفِرْ لِىَ الذُّنُوبَ الَّتى تُديلُ(2) الاَْعْداءَ

وَاغْفِرْ لِىَ الذُّنُوبَ الَّتى تَرُدُّ الدُّعاءَ، وَاغْفِرْ لِىَ الذُّنُوبَ الَّتى تُنْزِلُ الْبَلاءَ، وَاغْفِرْ لِىَ الذُّنُوبَ الَّتى تَحْبِسُ غَيْثَ السَّماءِ

وَاغْفِرْ لِىَ الذُّنُوبَ الَّتى تَکْشِفُ الْغِطاءَ، وَاغْفِرْ لِىَ الذُّنُوبَ الَّتى تُعَجِّلُ الْفَناءَ، وَاغْفِرْ لِىَ الذُّنُوبَ الَّتى تُورِثُ النَّدَمَ، وَاغْفِرْ لِىَ الذُّنُوبَ الَّتى تَهْتِکُ الْعِصَمَ، وَاَلْبِسْنى دِرْعَکَ الْحَصينَةَ الَّتى لا تُرامُ وَعافِنى مِنْ شَرِّ ما اَخافُ(3) بِاللَّيْلِ وَالنَّهارِ فى مُسْتَقْبَلِ سَنَتى هذِهِ

اَللّهُمَّ رَبَّ السَّماواتِ السَّبْعِ وَرَبَّ الاَْرَضينَ السَّبْعِ، وَما فيهِنَّ وَما

1- تقدّم فى الصحيفه السجّاديّه: 110.
2- توجِبُ غَلَبَه الاَْعْداء.
3- اُحاذِر، خ.

بَیْنَهُنَّ، وَرَبَّ الْعَرْشِ الْعَظیمِ، وَرَبَّ السَّبْعِ الْمَثانی وَالْقُرْانِ الْعَظیمِ وَرَبَّ اِسْرافیلَ وَمیکائیلَ وَجَبْرائیلَ، وَرَبَّ مُحَمَّدٍ خاتَمِ النَّبِیّینَ وَسَیِّدِ الْمُرْسَلینَ، اَسْاَلُکَ بِکَ وَبِما تَسَمَّیْتَ بِه، یا عَظیمُ اَ نْتَ الَّذی تَمُنُّ بِالْعَظیمِ، وَتَدْفَعُ کُلَّ مَحْذُورٍ، وَتُعْطی کُلَّ جَزیلٍ(1) وَتُضاعِفُ مِنَ الْحَسَناتِ الْکَثیرَ بِالْقَلیلِ، وَتَفْعَلُ ما تَشاءُ یا قَدیرُ

یااَللّه ُ یا رَحْمانُ، صَلِّ عَلیمُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاَلْبِسْنی فی مُسْتَقْبَلِ سَنَتی هذِه سِتْرَکَ، وَاَضِئْ(2) وَجْهی بِنُورِکَ، وَاَحْیِنی بِمَحَبَّتِکَ، وَبَلِّغْنی رِضْوانَکَ وَشَریفَ (کَرائِمِکَ وَجَزیلَ عَطائِکَ)(3) وَاَعْطِنی مِنْ خَیْرِ ما عِنْدَکَ، وَمِنْ خَیْرِ ما اَ نْتَ مُعْطیهِ اَحَدا مِنْ خَلْقِکَ [سِوی مَنْ لا یَعْدِلُهُ عِنْدَکَ اَحَدٌ فِی الدُّنْیا وَالْاخِرَهِ [وَاَلْبِسْنی مَعَ ذلِکَ عافِیَتَکَ

یا مَوْضِعَ کُلِّ شَکْوی، وَیا شاهِدَ کُلِّ نَجْوی، وَیا عالِمَ کُلِّ خَفِیَّهٍ وَیا دافِعَ ما تَشاءُ مِنْ بَلِیَّهٍ، یا کَریمَ الْعَفْوِ یا حَسَنَ التَّجاوُزِ، تَوَفَّنی عَلی مِلَّهِ اِبْراهیمَ وَفِطْرَتِه، وَعَلی دینِ مُحَمَّدٍ صَلَّی اللّه ُ عَلَیْهِ وَالِه وَسُنَّتِه وَعَلی خَیْرِ الْوَفاهِ فَتَوَفَّنی مُوالِیا لِاَوْلِیائِکَ، وَمُعادِیا لِاَعْدائِکَ

اَللّهُمَّ وَامْنَعْنی مِنْ کُلِّ عَمَلٍ اَوْ فِعْلٍ اَوْ قَوْلٍ یُباعِدُنی مِنْکَ وَاجْلِبْنی اِلی کُلِّ عَمَلٍ اَوْ فِعْلٍ اَوْ قَوْلٍ یُقَرِّبُنی مِنْکَ، فی هذِهِ السَّنَهِ، یا اَرْحَمَ الرّاحِمینَ، وَامْنَعْنی مِنْ کُلِّ عَمَلٍ اَوْ فِعْلٍ اَوْ قَوْلٍ یَکُونُ مِنّی اَخافُ سُوءَ عاقِبَتِه، وَاَخافُ مَقْتَکَ اِیّایَ عَلَیْهِ، حِذارَ اَنْ تَصْرِفَ وَجْهَکَ

1- : عظیم، کثیر.
2- نضّر، خ.
3- فی مصباح الکفعمی: کَرامَتِکَ، وَجَسیمَ عَطیَّتِکَ.

الْكَريمَ عَنّى فَاَسْتَوْجِبَ بِه نَقْصا مِنْ حَظٍّ لى عِنْدَکَ یا رَؤُوفُ یارَحیمُ

اَللّهُمَّ اجْعَلْنى فى مُسْتَقْبَلِ هذِهِ السَّنَهِ(1)فى حِفْظِکَ وَجِوارِکَ وَکَنَفِکَ وَجَلِّلْنى عافِیَتَکَ، وَهَبْ لى کَرامَتَکَ، عَزَّ جارُکَ وَجَلَّ ثَناؤُکَ وَلا اِلهَ غَیْرُکَ، اَللّهُمَّ اجْعَلْنى تابِعا لِصالِحى مَنْ مَضى مِنْ اَوْلِیائِکَ وَاَلْحِقْنى بِهِمْ، وَاجْعَلْنى مُسَلِّما لِمَنْ قالَ بِالصِّدْقِ عَلَیْکَ مِنْهُمْ

وَاَعُوذُ بِکَ یا اِلهى اَنْ تُحیطَ بى خَطیئَتى وَظُلْمى وَاِسْرافى عَلى نَفْسى وَاتِّباعى لِهَواىَ وَاشْتِغالى بِشَهَواتى، فَیَحُولَ ذلِکَ بَیْنى وَبَیْنَ رَحْمَتِکَ وَرِضْوانِکَ، فَاَکُونَ مَنْسِیّا عِنْدَکَ، مُتَعَرِّضا لِسَخَطِکَ وَنِقْمَتِکَ

اَللّهُمَّ وَفِّقْنى لِکُلِّ عَمَلٍ صالِحٍ تَرْضى بِه عَنّى، وَقَرِّبْنى اِلَیْکَ زُلْفى

اَللّهُمَّ کَما کَفَیْتَ نَبِیَّکَ مُحَمَّدا صَلَواتُکَ عَلَیْهِ وَالِه هَوْلَ عَدُوِّه وَفَرَّجْتَ هَمَّهُ، وَکَشَفْتَ کَرْبَهُ، وَصَدَقْتَهُ وَعْدَکَ، وَاَنْجَزْتَ لَهُ عَهْدَکَ

اَللّهُمَّ فَبِذلِکَ فَاکْفِنى هَوْلَ هذِهِ السَّنَهِ وَافاتِها، وَاَسْقامَها وَفِتَنَها وَشُرُورَها وَاَحْزانَها وَضیقَ الْمَعاشِ فیها، وَبَلِّغْنى بِرَحْمَتِکَ کَمالَ الْعافِیَهِ، بِتَمامِ دَوامِ النِّعْمَهِ عِنْدى اِلى مُنْتَهى اَجَلى

اَسْاَلُکَ سُؤالَ مَنْ اَساءَ وَظَلَمَ وَاسْتَکانَ وَاعْتَرَفَ اَنْ تَغْفِرَ لى ما مَضى مِنَ الذُّنُوبِ الَّتى حَصَرَتْها حَفَظَتُکَ، وَاَحْصَتْها کِرامُ مَلائِکَتِکَ عَلَىَّ، وَاَنْ تَعْصِمَنِى اللّهُمَّ مِنَ الذُّنُوبِ فیما بَقِىَ مِنْ عُمْرى اِلى مُنْتَهى اَجَلى

1- سَنَتى هذِهِ، خ.

ص: 106

یا اَللّه ُ یا رَحْمانُ صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَاَهْلِ بَیْتِ مُحَمَّدٍ، وَاتِنی کُلَّما سَاَلْتُکَ وَرَغِبْتُ فیهِ اِلَیْکَ، فَاِنَّکَ اَمَرْتَنی بِالدُّعاءِ، وَ تَکَفَّلْتَ بِالْاِجابَهِ یا اَرْحَمَ الرّاحِمینَ.

87

فی تعقیب کلّ فریضه فی شهر رمضان

اَللّهُمَّ ارْزُقْنی حَجَّ بَیْتِکَ الْحَرامِ فی عامی هذا وَفی کُلِّ عامٍ، ما اَبْقَیْتَنی فی یُسْرٍ مِنْکَ وَعافِیَهٍ وَسَعَهِ رِزْقٍ، وَلا تُخْلِنی مِنْ تِلْکَ الْمَواقِفِ الْکَریمَهِ وَالْمَشاهِدِ الشَّریفَهِ وَزِیارَهِ قَبْرِ نَبِیِّکَ، صَلَواتُکَ عَلَیْهِ وَالِهِ، وَفی جَمیعِ حَوائِجِ الدُّنْیا وَالْاخِرَهِ، فَکُنْ لی

اَللّهُمَّ اِنّی اَسْاَلُکَ فیما تَقْضی وَتُقَدِّرُ مِنَ الْاَمْرِ الْمَحْتُومِ فیلَیْلَهِ الْقَدْرِ مِنَ الْقَضاءِ الَّذی لا یُرَدُّ وَلا یُبَدَّلُ: اَنْ تَکْتُبَنی مِنْ حُجّاجِ بَیْتِکَ الْحَرامِ اَلْمَبْرُورِ حَجُّهُمْ، اَلْمَشْکُورِ سَعْیُهُمْ، اَلْمَغْفُورِ ذُنُوبُهُمْ، اَلْمُکَفَّرِ عَنْهُمْ سَیِّئاتُهُمْ، وَاجْعَلْ فیما تَقْضی وَتُقَدِّرُ اَنْ تُطیلَ عُمْری فی طاعَتِکَ، وَتُوَسِّعَ عَلَیَّ رِزْقی، وَتُؤَدِّیَ عَنّی اَمانَتی وَدَیْنی، امینَ رَبَّ الْعالمینَ.

88

عند الإفطار

اَللّهُمَّ لَکَ صُمْتُ وَ عَلی رِزْقِکَ اَفْطَرْتُ، وَ عَلَیْکَ تَوَکَّلْتُ.

89 دعاء آخر: بِسْمِ اللّهِ الرَّحمنِ الرَّحیمِ، یا واسِعَ الْمَغْفِرَهِ...(1)

1- تقدّم فی الصحیفه النبویّه و الحسنیّه. عنه علیه السلام عن جدّه، عن الحسن بن علیّ علیهم السلام : أنّ لکلّ صائم عند فطوره دعوه مستجابه، فإذا کان أوّل لقمه فقل: بسم اللّه، اللّهم یا واسع المغفره اغفرلی. «الاقبال: 1/244»

90

فی اللیله السابعه عشر من شهر رمضان

یا صاحِبَ مُحَمَّدٍ صَلَّی اللّه ُ عَلَیْهِ وَالِه یَوْمَ حُنَیْنٍ، وَیا مُبیرَ(1) الْجَبّارینَ، وَیا عاصِمَ النَّبِیّینَ، اَسْاَلُکَ ب«یس وَالْقُرْانِ الْحَکیمِ» وَب«طه» وَسائِرِ الْقُرْانِ الْعَظیمِ، اَنْ تُصَلِّیَ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ وَاَنْ تَهَبَ لِیَ اللَّیْلَهَ تَأْییداً تَشُدُّ بِه عَضُدی، وَتَسُدُّ بِه خَلَّتی، یا کَریمُ اَ نَا الْمُقِرُّ بِالذُّنُوبِ، فَافْعَلْ بی ما تَشاءُ، لَنْ یُصیبَنی اِلاّ ما کَتَبْتَ لی عَلَیْکَ تَوَکَّلْتُ، وَاَ نْتَ حَسْبی وَاَ نْتَ رَبُّ الْعَرْشِ الْکَریمِ

اَللّهُمَّ اِنّی اَسْاَلُکَ خَیْرَ الْمَعیشَهِ اَبَدا ما اَبْقَیْتَنی بُلْغَهً اِلَی انْقِضاءِ اَجَلی اَتَقَوّی بِها عَلی جَمیعِ حَوائِجی، وَاَتَوَصَّلُ بِها اِلَیْکَ، مِنْ غَیْرِ اَنْ تَفْتِنَنی بِاِکْثارٍ فَاَطْغی، اَوْ بِتَقْتیرٍ(2) عَلَیَّ فَاَشْقی، وَلا تَشْغَلْنی مِنْ شُکْرِ نِعْمَتِکَ، وَاَعْطِنی غِنیً عَنْ شِرارِ خَلْقِکَ

وَاَعُوذُ بِکَ مِنْ شَرِّ الدُّنْیا وَشَرِّ ما فیها، اَللّهُمَّ لا تَجْعَلِ الدُّنْیا لی سِجْنا، وَلا تَجْعَلْ فِراقَها لی حُزْنا، اَخْرِجْنی عَنْ فِتَنِها اِذا کانَتِ الْوَفاهُ خَیْرا لی مِنْ حَیاتی، مَقْبُولاً عَمَلی اِلی دارِ الْحَیَوانِ وَمَساکِنِ الاْخْیارِ

وَاَعُوذُ بِکَ مِنْ اَزْلِها(3) وَزِلْزالِها وَسَطَواتِ سُلْطانِها وَبَغْیِ بُغاتِها

اَللّهُمَّ مَنْ اَرادَنی فَاَرِدْهُ، وَمَنْ کادَنی(4) فَکِدْهُ، وَاکْفِنی هَمَّ مَنْ اَدْخَلَ عَلَیَّ هَمَّهُ، وَصَدِّقْ قَوْلی بِفِعْلی، وَاَصْلِحْ لی حالی، وَبارِکْ لی فی اَهْلی

1- :مُهلک.
2- : تضییق.
3- شدّتها و ضیقها.
4- : مکربی.

ص: 108

وَمالى وَوَلَدى وَاِخْواني، اَللّٰهُمَّ اغْفِرْلى مامَضى مِنْ ذُنُوبى وَاعْصِمْنى فيما بَقِىَ مِنْ عُمْرى حَتّى اَلْقاکَ وَاَ نْتَ عَنّى راضٍ وتسأل حاجتک.

ثمّ تسجد عقيب الدعاء و تقول فى سجودک:

سَجَدَ وَجْهىَ الْفانِى، الْبالِى، الْمَوْقُوفُ الْمُحاسَبُ الْمُذْنِبُ الْخاطِئُ، لِوَجْهِکَ الْکَريمِ الْباقِى الدّائِمِ الْغَفُورِ الرَّحيمِ

سُبْحانَ رَبِّىَ الْاَعْلى وَ بِحَمْدِه، اَسْتَغْفِرُ اللّٰهَ وَ اَتُوبُ اِلَيْهِ.

91

عند نشر المصحف الشريف

روى علىّ بن يقطين، عن مولانا موسى بن جعفر صلوات اللّه عليهما يقول:

خذ المصحف فى يدک، وارفعه فوق رأسک وقل:

اَللّٰهُمَّ بِحَقِّ هذَا الْقُرْانِ، وَبِحَقِّ مَنْ اَرْسَلْتَهُ اِلى خَلْقِکَ، وَبِکُلِّ ايَةٍ هِىَ فيهِ، وَبِحَقِّ کُلِّ مُؤْمِنٍ مَدَحْتَهُ فيهِ، وَبِحَقِّه عَلَيْکَ، وَلا اَحَدَ اَعْرَفُ بِحَقِّه مِنْکَ، يا سَيِّدى يا سَيِّدى، يا اَللّٰهُ يا اَللّٰهُ يا اَللّٰهُ عشر مرّات

وَبِحَقِّ مُحَمَّدٍ عشر مرّات، وبحقّ کلّ إمامٍ، وتعدّهم حتّى تنتهى إلى إمام زمانک عشر مرّات.

فإنّک لا تقوم من موضعک حتّى يُقضى لک حاجتک، وتُيسّر لک أمرک.

«ب» أدعيته عليه السلام فى ذى الحجّه الحرام

92

فى يوم عرفه

عن حمّاد بن عبداللّه قال: كنت قريبا من أبى الحسن موسى عليه السلام بالموقف

فلمّا همّت الشمس للغروب أخذ بيده اليسرى بمجامع ثوبه ثمّ قال:

اَللّهُمَّ اِنّی عَبْدُکَ وَابْنُ عَبْدِکَ، اِنْ تُعَذِّبْنی فَبِاُمُورٍ قَدْ سَلَفَتْ مِنّی وَاَ نَا بَیْنَ یَدَیْکَ بِرُمَّتی، وَاِنْ تَعْفُ عَنّی فَاَهْلُ الْعَفْوِ اَ نْتَ، یا اَهْلَ الْعَفْوِ، یا اَحَقَّ مَنْ عَفا، اِغْفِرْ لی وَلاَِصْحابی.

93 دعاء آخر: اَللّهُمَّ اَعْتِقْ رَقَبَتی مِنَ النّارِ.

94

فی یوم المباهله

عنه علیه السلام : صلّ یوم المباهله ما أردت من الصلاه، وکلّما صلّیت رکعتین، استغفرت اللّه تعالی بعقبهما سبعین مرّه، ثمّ تقوم قائما وتؤمئ بطرفک فیموضع سجودک، وتقول وأنت علی غسل:

الْحَمْدُ للّهِ رَبِّ الْعالَمینَ، الْحَمْدُ للّهِ فاطِرِ السَّماواتِ وَالاْرْضِ

الْحَمْدُ للّهِ الَّذی لَهُ ما فِی السَّماواتِ وَما فِی الاْرْضِ

الْحَمْدُ للّهِ الَّذی خَلَقَ السَّماواتِ وَالاْرْضَ وَجَعَلَ الظُّلُماتِ وَالنُّورَ

الْحَمْدُ للّهِ الَّذی عَرَّفَنی ما کُنْتُ بِهِ جاهِلاً، وَلَوْلا تَعْریفُهُ اِیّایَ لَکُنْتُ هالِکا، اِذْ قالَ وَقَوْلُهُ الْحَقُّ: «قُلْ لا اَسْئَلُکُمْ عَلَیْهِ اَجْرا اِلاَّ الْمَوَدَّهَ فِی الْقُرْبی»(1)فَبَیَّنَ لِیَ الْقَرابَهَ فَقالَ سُبْحانَهُ: «اِنَّما یُریدُ اللّه ُ لِیُذْهِبَ عَنْکُمُ الرِّجْسَ اَهْلَ الْبَیْتِ وَیُطَهِّرَکُمْ تَطْهیرا»(2)

فَبَیَّنَ لی اَهْلَ الْبَیْتِ بَعْدَ الْقَرابَهِ، وَقالَ اللّه ُ تَعالی مُبَیِّنا عَنِ الصّادِقینَ الَّذینَ اَمَرَنا بِالْکَوْنِ مَعَهُمْ وَالرَّدِّ اِلَیْهِمْ، بِقَوْلِه سُبْحانَهُ:

«یا اَیُّهَا الَّذینَ امَنُوا اتَّقُوا اللّه َ وَکُونُوا مَعَ الصّادِقینَ»(3)

فَاَوْضَحَ عَنْهُمْ، وَاَبانَ عَنْ صِفَتِهِمْ بِقَوْلِه جَلَّ ثَناؤُهُ:

1- الشوری: 23.
2- الأحزاب: 33.

3- التوبه: 119.

«قُلْ تَعالَوْا نَدْعُ اَبْناءَنا وَاَبْناءَكُمْ وَنِساءَنا وَنِساءَكُمْ وَاَنْفُسَنا وَاَنْفُسَكُمْ ثُمَّ نَبْتَهِلْ فَنَجْعَلْ لَعْنَةَ اللّهِ عَلَى الْكاذِبينَ»(1) فَلَکَ الشُّكْرُ يا رَبِّ وَلَکَ الْمَنُّ، حَيْثُ هَدَيْتَنى وَاَرْشَدْتَنى، حَتّى لَمْ يَخْفَ عَلَىَّ الاْهْلُ وَالْبَيْتُ وَالْقَرابَهُ، فَعَرَّفْتَنى نِساءَهُمْ وَاَوْلادَهُمْ وَرِجالَهُمْ

اَللّهُمَّ اِنّى اَتَقَرَّبُ اِلَيْکَ بِذلِکَ الْمَقامِ الَّذى لا يَكُونُ اَعْظَمَ مِنْهُ فَضْلاً لِلْمُؤْمِنينَ، وَلا اَ كْثَرَ رَحْمَةً لَهُمْ، بِتَعْريفِکَ اِيّاهُمْ شَأْنَهُ، وَاِبانَتِکَ فَضْلَ اَهْلِهِ الَّذينَ بِهِمْ اَدْحَضْتَ باطِلَ اَعْدائِکَ، وَثَبَّتَّ بِهِمْ قَواعِدَ دينِکَ وَلَوْلا هذَا الْمَقامُ الْمَحْمُودُ الَّذى اَنْقَذْتَنا بِه، وَدَلَلْتَنا عَلَى اتِّباعِ الْمُحِقّينَ مِنْ اَهْلِ بَيْتِ نَبِيِّکَ الصّادِقينَ عَنْکَ، الَّذينَ عَصَمْتَهُمْ مِنْ لَغْوِ الْمَقالِ وَمَدانِسِ(2)الاْفْعالِ، لَخُصِمَ اَهْلُ الاِْسْلامِ، وَظَهَرَتْ كَلِمَةُ اَهْلِ الاِْلْحادِ وَفِعْلُ اُولِى الْعِنادِ

فَلَکَ الْحَمْدُ وَلَکَ الْمَنُّ وَلَکَ الشُّكْرُ عَلى نَعْمائِکَ وَاَياديکَ(3)

اَللّهُمَّ فَصَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، الَّذينَ افْتَرَضْتَ عَلَيْنا طاعَتَهُمْ وَعَقَدْتَ فى رِقابِنا وِلايَتَهُمْ، وَاَ كْرَمْتَنا بِمَعْرِفَتِهِمْ، وَشَرَّفْتَنا بِاتِّباعِ اثارِهِمْ، وَثَبَّتَّنا بِالْقَوْلِ الثّابِتِ الَّذى عَرَّفُوناهُ

فَاَعِنّا عَلَى الاْخْذِ بِما بَصَّرُوناهُ، وَاجْزِ مُحَمَّدا صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَالِه عَنّا اَفْضَلَ الْجَزاءِ بِما نَصَحَ لِخَلْقِکَ، وَبَذَلَ وُسْعَهُ فى اِبْلاغِ رِسالَتِکَ وَاَخْطَرَ(4)بِنَفْسِه فى اِقامَهِ دينِکَ

1- آل عمران: 61.
2- : الدنس: الوسخ.
3- : عطاياک. أقول: تحتمل النسخه «آلائکَ».
4- : عرّض نفسه للخطر.

وَعَلى اَخيهِ وَوَصِيِّهِ الْهادى اِلى دينِه وَالْقَيِّمِ بِسُنَّتِه: عَلِىٍّ اَميرِ الْمُؤْمِنينَ، وَصَلِّ عَلَى الاْئِمَّهِ مِنْ اَبْنائِهِ الصّادِقينَ الَّذينَ وَصَلْتَ طاعَتَهُمْ بِطاعَتِکَ، وَاَدْخِلْنا بِشَفاعَتِهِمْ دارَ کَرامَتِکَ، يا اَرْحَمَ الرّاحِمينَ

اَللّهُمَّ هؤُلاءِ اَصْحابُ الْکِساءِ وَالْعَباءِ يَوْمَ الْمُباهَلَهِ، اجْعَلْهُمْ شُفَعاءَنا

اَسْاَلُکَ بِحَقِّ ذلِکَ الْمَقامِ الْمَحْمُودِ وَالْيَوْمِ الْمَشْهُودِ اَنْ تَغْفِرَ لى وَتَتُوبَ عَلَىَّ، اِنَّکَ اَ نْتَ التَّوّابُ الرَّحيمُ، اَللّهُمَّ اِنّى اَشْهَدُ اَنَّ اَرْواحَهُمْ وَطينَتَهُمْ واحِدَهٌ، وَهِىَ الشَّجَرَهُ الَّتى طابَ اَصْلُها وَاَغْصانُها وَاَوْراقُها

اَللّهُمَّ ارْحَمْنا بِحَقِّهِمْ، وَاَجِرْنا مِنْ مَواقِفِ الْخِزْىِ فِى الدُّنْيا وَالاْخِرَهِ بِوِلايَتِهِمْ، وَاَوْرِدْنا مَوارِدَ الاْمْنِ مِنْ اَهْوالِ يَوْمِ الْقِيامَهِ بِحُبِّهِمْ وَاِقْرارِنا بِفَضْلِهِمْ، وَاتِّباعِنا اثارَهُمْ، وَاهْتِدائِنا بِهُداهُمْ، وَاعْتِقادِنا ما عَرَّفُوناهُ مِنْ تَوْحيدِکَ، وَوَقَفُونا عَلَيْهِ مِنْ تَعْظيمِ شَأْنِکَ وَتَقْديسِ اَسْمائِکَ وَشُکْرِ الائِکَ، وَنَفْىِ الصِّفاتِ اَنْ تَحُلَّکَ، وَالْعِلْمِ اَنْ يُحيطَ بِکَ وَالْوَهْمِ اَنْ يَقَعَ عَلَيْکَ

فَاِنَّکَ اَقَمْتَهُمْ حُجَجا عَلى خَلْقِکَ، وَدَلائِلَ عَلى تَوْحيدِکَ، وَهُداهً تُنَبِّهُ عَنْ اَمْرِکَ، وَتَهْدى اِلى دينِکَ، وَتُوضِحُ ما اَشْکَلَ عَلى عِبادِکَ، وَ بابا لِلْمُعْجِزاتِ الَّتى تُعْجِزُ عَنْها غَيْرَکَ، وَبِها تُبَيِّنُ حُجَّتَکَ، وَتَدْعُو اِلى تَعْظيمِ السَّفيرِ بَيْنَکَ وَبَيْنَ خَلْقِکَ

وَاَ نْتَ الْمُتَفَضِّلُ عَلَيْهِمْ، حَيْثُ قَرَّبْتَهُمْ مِنْ مَلَکُوتِکَ وَاخْتَصَصْتَهُمْ بِسِرِّکَ، وَاصْطَفَيْتَهُمْ لِوَحْيِکَ، وَاَوْرَثْتَهُمْ غَوامِضَ تَأْويلِکَ، رَحْمَهً

بِخَلْقِکَ، وَلُطْفا بِعِبادِکَ، وَحَنانا(1) عَلی بَرِیَّتِکَ، وَعِلْما بِما تَنْطَوی(2) عَلَیْهِ ضَمائِرُ اُمَنائِکَ وَما یَکُونُ مِنْ شَأْنِ صَفْوَتِکَ

وَطَهَّرْتَهُمْ فی مَنْشَئِهِمْ وَمُبْتَدَئِهِمْ، وَحَرَسْتَهُمْ مِنْ نَفْثِ نافِثٍ اِلَیْهِمْ وَاَرَیْتَهُمْ بُرْهانا عَلی مَنْ عَرَضَ بِسُوءٍ لَهُمْ

فَاسْتَجابُوا لاِمْرِکَ، وَشَغَلُوا اَنْفُسَهُمْ لِطاعَتِکَ، وَمَلَؤُوا اَجْزاءَهُمْ مِنْ ذِکْرِکَ، وَعَمَرُوا قُلُوبَهُمْ بِتَعْظیمِ اَمْرِکَ، وَجَزَّؤُوا اَوْقاتَهُمْ فیما یُرْضیکَ وَاَخْلَوْا دَخائِلَهُمْ مِنْ مَعاریضِ الْخَطَراتِ الشّاغِلَهِ عَنْکَ

فَجَعَلْتَ قُلُوبَهُمْ مَکامِنَ لاِرادَتِکَ، وَعُقُولَهُمْ مَناصِبَ لاِمْرِکَ وَنَهْیِکَ وَاَلْسِنَتَهُمْ تَراجِمَهً لِسُنَّتِکَ، ثُمَّ اَ کْرَمْتَهُمْ بِنُورِکَ، حَتّی فَضَّلْتَهُمْ مِنْ بَیْنِ اَهْلِ زَمانِهِمْ وَالاَْقْرَبینَ اِلَیْهِمْ، فَخَصَصْتَهُمْ بِوَحْیِکَ وَاَنْزَلْتَ اِلَیْهِمْ کِتابَکَ، وَاَمَرْتَنا بِالتَّمَسُّکِ بِهِمْ وَالرَّدِّ اِلَیْهِمْ وَالاِْسْتِنْباطِ مِنْهُمْ

اَللّهُمَّ اِنّا قَدْ تَمَسَّکْنا بِکِتابِکَ وَبِعِتْرَهِ نَبِیِّکَ صَلَواتُ اللّهِ عَلَیْهِمْ الَّذینَ اَقَمْتَهُمْ لَنا دَلیلاً وَعَلَما، وَاَمَرْتَنا بِاتِّباعِهِمْ

اَللّهُمَّ فَاِنّا قَدْ تَمَسَّکْنا بِهِمْ، فَارْزُقْنا شَفاعَتَهُمْ حینَ یَقُولُ الْخائِبُونَ: «فَما لَنا مِنْ شافِعینَ * وَلا صَدیقٍ حَمیمٍ»(3)

وَاجْعَلْنا مِنَ الصّادِقینَ الْمُصَدِّقینَ لَهُمْ، اَلْمُنْتَظِرینَ لاَِیّامِهِمْ اَلنّاظِرینَ اِلی شَفاعَتِهِمْ، وَلا تُضِلَّنا بَعْدَ اِذْ هَدَیْتَنا، وَهَبْ لَنا مِنْ لَدُنْکَ رَحْمَهً، اِنَّکَ اَ نْتَ الْوَهّابُ، امینَ رَبَّ الْعالَمینَ

1- : حننت علیه: عطفت علیه.

2- : تکتم و تخفی.

3- الشعراء: 100، 101.

اَللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَعَلى اَخيهِ وَصِنْوِه(1) اَميرِ الْمُؤْمِنينَ وَقِبْلَهِ الْعارِفينَ، وَعَلَمِ الْمُهْتَدينَ، وَثانِى الْخَمْسَهِ الْمَيامينَ، الَّذينَ فَخَرَ بِهِمُ الرُّوحُ الْاَمينُ، وَباهَلَ اللّهُ بِهِمُ الْمُباهِلينَ، فَقالَ وَهُوَ اَصْدَقُ الْقائِلينَ:

«فَمَنْ حاجَّکَ فيهِ مِنْ بَعْدِ ما جاءَکَ مِنَ الْعِلْمِ فَقُلْ تَعالَوْا نَدْعُ اَبْناءَنا وَاَبْناءَكُمْ وَنِساءَنا وَنِساءَكُمْ وَاَنْفُسَنا وَاَنْفُسَكُمْ ثُمَّ نَبْتَهِلْ فَنَجْعَلْ لَعْنَهَ اللّهِ عَلَى الْكاذِبينَ»(2)

ذلِکَ الْاِمامُ الْمَخْصُوصُ بِمُؤاخاتِه يَوْمَ الْاِخاءِ، وَالْمُؤْثِرُ بِالْقُوتِ بَعْدَ ضَرِّ الطَّوى، وَمَنْ شَكَرَ اللّهُ سَعْيَهُ فى«هَلْ اَتى» وَمَنْ شَهِدَ بِفَضْلِه مُعادُوهُ، وَاَقَرَّ بِمَناقِبِه جاحِدُوهُ، مَوْلَى الْاَنامِ، وَمُكَسِّرُ الْاَصْنامِ، وَمَنْ لَمْ تَأْخُذْهُ فِى اللّهِ لَوْمَهُ لائِمٍ

صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَالِه - ما طَلَعَتْ شَمْسُ النَّهارِ، وَاَوْرَقَتِ الْاَشْجارُ-

وَعَلَى النُّجُومِ الْمُشْرِقاتِ مِنْ عِتْرَتِه، وَالْحُجَجِ الْواضِحاتِ مِنْ ذُرِّيَّتِه.

«ج» - أدعيته عليه السلام فى شهر رجب

95

فى الليله السابعه والعشرين من رجب

عن صالح بن عقبه، عن أبى الحسن عليه السلام أنّه قال: صلّ ليله سبع وعشرين من رجب أىّ

وقت شئت من الليل، اثنتى عشر ركعه، تقرأ فى كلّ ركعه الحمد والمعوّذتين و «قُلْ هُوَ

اللّهُ اَحَدٌ» أربع مرّات، فإذا فرغت قلت وأنت فى مكانک أربع مرّات:

1- : إذا خرج نخلتان أو ثلاث من أصل واحد، فكلُّ واحده منهنّ: صنوٌ.
2- آل عمران: 61.

لا اِلهَ اِلاَّ اللّه ُ، وَاللّه ُ اَ کْبَرُ، وَالْحَمْدُ للّه ِ، وَسُبْحانَ اللّه ِ، وَلا حَوْلَ وَلا قُوَّهَ اِلاّ بِاللّه ِ الْعَلِیِّ الْعَظیمِ.

96

فی یوم المبعث

یا مَنْ اَمَرَ بِالْعَفْوِ وَالتَّجاوُزِ، وَضَمِنَ عَلَی نَفْسِهِ الْعَفْوَ وَالتَّجاوُزَ، یا مَنْ عَفا وَتَجاوَزَ، اُعْفُ عَنّی، وَتَجاوَزْ یا کَریمُ

اَللّهُمَّ وَقَدْ اَ کْدَی(1) الطَّلَبُ، وَاَعْیَتِ الْحیلَهُ وَالْمَذْهَبُ، وَدَرَسَتِ الْامالُ، وَانْقَطَعَ الرَّجاءُ اِلاّ مِنْکَ، وَحْدَکَ لا شَریکَ لَکَ

اَللّهُمَّ اِنّی اَجِدُ سُبُلَ الْمَطالِبِ اِلَیْکَ مُشْرَعَهً(2) وَمَناهِلَ(3) الرَّجاءِ اِلَیْکَ مُتْرَعَهً(4) وَاَبْوابَ الدُّعاءِ لِمَنْ دَعاکَ مُفَتَّحَهً، وَالْاِسْتِعانَهَ لِمَنِ اسْتَعانَ بِکَ مُباحَهً

وَاَعْلَمُ اَنَّکَ لِداعیکَ بِمَوْضِعِ اِجابَهٍ، وَلِلصّارِ خِ اِلَیْکَ بِمَرْصَدِ اِغاثَهٍ، وَاَنَّ فِی اللَّهْفِ اِلی جُودِکَ وَالضَّمانِ بِعِدَتِکَ عِوَضا مِنْ مَنْعِ الْباخِلینَ، وَمَنْدُوحَهً(5) عَمّا فی اَیْدِی الْمُسْتَأثِرینَ، فَاِنَّکَ لاتَحْجُبُ عَنْ خَلْقِکَ اِلاّ اَنْ تَحْجُبَهُمُ الْاَعْمالُ دُونَکَ، وَقَدْ عَلِمْتُ اَنَّ اَفْضَلَ زادِ الرّاحِلِ اِلَیْکَ عَزْمُ اِرادَهٍ، وَقَدْ ناجاکَ بِعَزْمِ الْاِرادَهِ قَلْبی

وَاَسْاَلُکَ بِکُلِّ دَعْوَهٍ دَعاکَ بِها راجٍ بَلَّغْتَهُ اَمَلَهُ، اَوْ صارِخٌ اِلَیْکَ

1- : بخل أوقلّ خیره.
2- : مفتوحه.
3- : مشارب.
4- : مملوّه.
5- : سعه.

اَغَثْتَ صَرْخَتَهُ، اَوْ مَلْهُوفٌ مَكْرُوبٌ فَرَّجْتَ عَنْ قَلْبِه، اَوْ مُذْنِبٌ خاطِئٌ غَفَرْتَ لَهُ، اَوْ مُعافىً اَتْمَمْتَ نِعْمَتَکَ عَلَيْهِ، اَوْ فَقيرٌ اَهْدَيْتَ غِناکَ اِلَيْهِ وَلِتِلْکَ الدَّعْوَهِ عَلَيْکَ حَقٌّ، وَعِنْدَکَ مَنْزِلَهٌ، اِلاّ صَلَّيْتَ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَقَضَيْتَ حَوائِجی حَوائِجَ الدُّنْيا وَالْآخِرَهِ

اَللّهُمَّ وَهذا رَجَبُ الْمُرَجَّبُ الَّذی اَ كْرَمْتَنا بِه اَوَّلَ اَشْهُرِ الْحُرُمِ اَ كْرَمْتَنا بِه مِنْ بَيْنِ الْاُمَمِ، يا ذَا الْجُودِ وَالْكَرَمِ، فَنَسْاَلُکَ بِه، وَبِاسْمِکَ الْاَعْظَمِ الْاَعْظَمِ الْاَعْظَمِ الْاَجَلِّ الْاَكْرَمِ، الَّذی خَلَقْتَهُ فَاسْتَقَرَّ فی ظِلِّکَ فَلا يَخْرُجُ مِنْکَ اِلی غَيْرِکَ، اَنْ تُصَلِّيَ عَلى مُحَمَّدٍ وَاَهْلِ بَيْتِهِ الطّاهِرينَ، وَتَجْعَلَنا مِنَ الْعامِلينَ فيهِ بِطاعَتِکَ، وَالْآمِلينَ فيهِ بِشَفاعَتِکَ

اَللّهُمَّ وَاهْدِنا اِلى سَواءِ السَّبيلِ، وَاجْعَلْ مَقيلَنا(1) عِنْدَکَ خَيْرَ مَقيلٍ فی ظِلٍّ ظَليلٍ، فَاِنَّکَ حَسْبُنا وَنِعْمَ الْوَكيلُ، وَالسَّلامُ عَلى عِبادِهِ الْمُصْطَفينَ، وَصَلاتُهُ عَلَيْهِمْ اَجْمَعينَ

اَللّهُمَّ بارِکْ لَنا فی يَوْمِنا هذَا الَّذی فَضَّلْتَهُ، وَبِكَرامَتِکَ جَلَّلْتَهُ وَبِالْمَنْزِلِ الْعَظيمِ الْاَعْلى اَنْزَلْتَهُ، وَ صَلِّ عَلى مَنْ فيهِ اِلى عِبادِکَ اَرْسَلْتَهُ، وَبِالْمَحَلِّ الْكَريمِ اَحْلَلْتَهُ، اَللّهُمَّ صَلِّ عَلَيْهِ صَلاةً دائِمَةً تَكُونُ لَکَ شُكْرا وَلَنا ذُخْرا، وَاجْعَلْ لَنا مِنْ اَمْرِنا يُسْرا، وَاخْتِمْ لَنا بِالسَّعادَهِ اِلى مُنْتَهى اجالِنا، وَقَدْ قَبِلْتَ الْيَسيرَ مِنْ اَعْمالِنا، وَبَلِّغْنا بِرَحْمَتِکَ اَفْضَلَ امالِنا، اِنَّکَ عَلى كُلِّ شَیْءٍ قَديرٌ.

1- : موضع استراحتنا.

ص: 116

97

عند النوم للحفظ

امَنْتُ بِاللّهِ، وَكَفَرْتُ بِالْجِبْتِ وَالطّاغُوتِ

اَللّهُمَّ احْفَظْنى فى مَنامى وَيَقْظَتى، صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِه.

يقولها الصّبىّ مرّه، ويقولها الكبير ثلاث مرّات.

98

للإنتباه من النوم

عن أبى الحسن الأوّل عليه السلام قال: من أحبّ أن ينتبه بالليل فليقل عند النوم:

اَللّهُمَّ لا تُنْسِنى ذِكْرَكَ، وَلا تُؤْمِنّى مَكْرَكَ، وَلا تَجْعَلْنى مِنَ الْغافِلينَ وَاَنْبِهْنى لِاَحَبِّ السّاعاتِ اِلَيْكَ اَدْعُوكَ فيها فَتَسْتَجيبَ لى، وَاَسْاَلُكَ فَتُعْطِيَنى، وَاَسْتَغْفِرُكَ فَتَغْفِرَ لى، اِنَّهُ لا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ اِلاّ اَ نْتَ يااَرْحَمَ الرّاحِمينَ.

و فى روايه اُخرى: اَللّهُمَّ لا تُؤْمِنّى مَكْرَكَ، وَلا تُنْسِنى ذِكْرَكَ(1) وَلا تُوَلِّ عَنّى وَجْهَكَ وَلا تَهْتِكْ عَنّى سِتْرَكَ، وَلا تَأْخُذْنى عَلى تَمَرُّدى، وَلا تَجْعَلْنى مِنَ الْغافِلينَ

1- دعاءآخر: عنه عليه السلام عن أبيه، عن آبائه عن أميرالمؤمنين عليه السلام : قال: قال رسول اللّه صلى الله عليه و آله : من أراد شيئاًمن قيام الليل فأخذ مضجعه فليقل: «اَللّهُمَّ لاتُؤْمِنّى مَكْرَكَ، وَ لاتُنْسِنى...» تقدّم فيالصحيفه النبويّه.

ص: 117

وَاَیْقِظْنی مِنْ رَقْدَتی وَسَهِّلْ لِیَ الْقِیامَ فی هذِهِ اللَّیَلَهِ فی اَحَبِّ الاْوْقاتِ اِلَیْکَ، وَارْزُقْنی فیهَا الصَّلاهَ وَالشُّکْرَ وَالدُّعاءَ، حَتّی اَسْاَلَکَ فَتُعْطِیَنی، وَاَدْعُوکَ فَتَسْتَجیبَ لی، وَاَسْتَغْفِرَکَ فَتَغْفِرَ لی، اِنَّکَ اَ نْتَ الْغَفُورُ الرَّحیمُ.

99

لمن بات وحیداً مستوحشاً

قال علیه السلام : من بات فی بیت وحده، أو فی دار، أو فی قریه وحده فلیقل:

اَللّهُمَّ انِسْ وَحْشَتی، وَاَعِنّی عَلی وَحْدَتی.

100

للنوم فی المکان الوحش

عن الجعفری قال: قال لأبی الحسن علیه السلام رجل: إنّی صاحب صید سبع، وأبیت باللیل فی الخرابات والمکان الوحش، فقال: إذا دخلت فقل: بِسْمِ اللّهِ، وأدخل رجلک الیمنی.

وإذا خرجت فأخرج رجلک الیسری وقل: بِسْمِ اللّهِ، فإنّک لا تری مکروها إن شاءاللّه.

101

عند النوم للأمن من سقوط البیت

عن الرضا، عن أبیه علیهماالسلام : لم یقل أحد قطّ إذا أراد أن ینام:

«اِنَّ اللّهَ یُمْسِکُ السَّمواتِ وَالاْرْضَ اَنْ تَزُولا وَلَئِنْ زالَتا اِنْ اَمْسَکَهُما مِنْ اَحَدٍ مِنْ بَعْدِهِ اِنَّهُ کانَ حَلیما غَفُورا»(1) فسقط علیه البیت.

1- فاطر: 41.

2 أدعيته عليه السلام فى التهجّد

102

فى السجده بعد الفراغ من صلاه الليل

كان أبو الحسن الأوّل عليه السلام يقول، وهو ساجد بعد فراغه من صلاه الليل:

لَکَ الْمَحْمَدَهُ اِنْ اَطَعْتُکَ، وَلَکَ الْحُجَّهُ اِنْ عَصَيْتُکَ، لا صُنْعَ لى وَلا لِغَيْرى فى اِحْسانٍ اِلاّ بِکَ، يا کائِنَ قَبْلَ کُلِّ شَىْءٍ، وَيا کائِنَ بَعْدَ کُلِّ شئْءٍ، اِنَّکَ عَلى کُلِّ شَىْءٍ قَديرٌ اَللّهُمَّ اِنّى اَعُوذُ بِکَ مِنَ الْعَديلَهِ عِنْدَ الْمَوْتِ، وَمِنْ شَرِّ الْمَرْجِعِ فِى الْقُبُورِ، وَمِنَ النَّدامَهِ يَوْمَ الْاْزِفَهِ

فَاَسْاَلُکَ اَنْ تُصَلِّىَ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِه، وَاَنْ تَجْعَلَ عَيْشى عيشَهً نَقِيَّهً وَميتَتى ميتَهً سَوِيَّهً، وَمُنْقَلَبى مُنْقَلَبا کَريما، غَيْرَ مُخْزٍ وَلا فاضِحٍ

اَللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِهِ الْأَئِمَّهِ، يَنابيعِ الْحِکْمَهِ، وَاُولِى النِّعْمَهِ وَمَعادِنِ الْعِصْمَهِ، وَاعْصِمْنى بِهِمْ مِنْ کُلِّ سُوءٍ

وَلا تَأْخُذْنى عَلى حينِ غِرَّهٍ(1) وَلا غَفْلَهٍ، وَلا تَجْعَلْ عَواقِبَ اَعْمالى حَسْرَهً، وَارْضَ عَنّى، فَاِنَّ مَغْفِرَتَکَ لِلظّالِمينَ، وَاَ نَا مِنَ الظّالِمينَ

اَللّهُمَّ اغْفِرْ لى مالا يَضُرُّکَ، وَاَعْطِنى مالا يَنْقُصُکَ، فَاِنَّکَ الْوَسيعُ رَحْمَتُهُ، اَلْبَديعُ حِکْمَتُهُ، وَاَعْطِنِى السَّعَهَ وَالدَّعَهَ وَالْأَمْنَ وَالصِّحَّهَ وَالْبُخُوعَ(2)وَالشُّکْرَ وَالْمُعافاهَ وَالتَّقْوى وَالصَّبْرَ وَالصِّدْقَ عَلَيْکَ

1- : الإغترار بنعمه اللّه و الأمن من مکره.
2- : التذلّل، وفى(خ) النّجوع: ما أفاد البدن من طعام أو شراب.

ص: 119

وَعَلی اَوْلِیائِکَ، وَالْیُسْرَ وَالشُّکْرَ

وَاعْمُمْ بِذلِکَ یا رَبِّ اَهْلی وَوَلَدی وَاِخْوانی فیک، وَمَنْ اَحْبَبْتُ وَاَحَبَّنی، وَ وَلَدْتُ وَ وَلَدَنی مِنَ الْمُسْلِمینَ (وَالْمُؤْمِنینَ) یارَبَّ العالَمینَ.

103

فی صلاه الوتر إذا رفع رأسه من آخر رکعه الوتر

هذا مَقامُ مَنْ حَسَناتُهُ نِعْمَهٌ مِنْکَ، وَشُکْرُهُ ضَعیفٌ، وَذَنْبُهُ عَظیمٌ وَلَیْسَ لِذلِکَ اِلاّ دَفْعُکَ وَرَحْمَتُکَ

فَاِنَّکَ قُلْتَ فی کِتابِکَ الْمُنْزَلِ عَلی نَبِیِّکَ الْمُرْسَلِ: «کانُوا قَلیلاً مِنَ اللَّیْلِ ما یَهْجَعُونَ وَبِالْاَسْحارِ هُمْ یَسْتَغْفِرُونَ»(1).

طالَ[واللّه] هُجُوعی(2) وَقَلَّ قِیامی، وَهذَا السَّحَرُ وَاَ نَا اَسْتَغْفِرُکَ لِذَنْبی(3) اِسْتِغْفارَ مَنْ لا یَجِدُ(4) لِنَفْسِه ضَرّا وَلا نَفْعا وَلا مَوْتا وَلا حَیاهً وَلانُشُورا.

104

حین سماع أذان الصبح والمغرب

اَللّهُمَّ اِنّی اَسْاَلُکَ بِاِ قْبالِ نَهارِکَ، وَاِدْبارِ لَیْلِکَ...(5)

1- الذاریات: 17.
2- : نومی لیلاً.
3- لذنوبی. خ.
4- یملک. خ.
5- تقدّم فی الصحیفه الصادقیّه.

ص: 120

3 أدعيته عليه السلام عند دخول المسجد وفى أثناء الصلاه

105

عند دخول المسجد

بِسْمِ اللّه ِ وَبِاللّه ِ، وَعَلى مِلَّهِ رَسُولِ اللّه ِ صلى الله عليه و آله ، وَمِنَ اللّه ِ وَاِلَى اللّه ِ ...(1)

106

فى السجود

رُوِى أنّه كان يقول عليه السلام فى سجوده: عَظُمَ(2)الذَّنْبُ مِنْ عَبْدِکَ، فَلْيَحْسُنِ الْعَفْوُ[وَالتَّجاوُزُ(3)] مِنْ عِنْدِکَ، يا اَهْلَ التَّقْوى وَالْمَغْفِرَهِ.

107

فى القنوت

يا مَفْزَعَ الْفازِعِ، وَمَأْمَنَ الْهالِعِ(4) وَمَطْمَعَ الطّامِعِ، وَمَلْجَاَ الضّارِعِ(5) يا غَوْثَ اللَّهْفانِ(6) وَمَأْوَى الْحَيْرانِ، وَمُرْوِىَ الظَّمْآنِ وَمُشْبِعَ الْجَوْعانِ، وَكاسِىَ الْعُرْيانِ، وَحاضِرَ كُلِّ مَكانٍ، بِلا دَرَكٍ وَلا عَيانٍ وَلا صِفَهٍ وَلا بَطانٍ، عَجَزَتِ الْاَفْهامُ، وَضَلَّتِ الْاَوْهامُ عَنْ مُوافَقَهِ صِفَهِ دابَّهٍ مِنَ الْهَوامِّ، فَضْلاً عَنِ الْاَجْرامِ الْعِظامِ، مِمّا اَنْشَأْتَ حِجابا لِعَظَمَتِکَ، وَاَنّى يَتَغَلْغَلُ اِلى ما وَراءِ ذلِکَ بِما لاَ يُرامُ

تَقَدَّسْتَ يا قُدُّوسُ عَنِ الظُّنُونِ وَالْحُدُوسِ، وَاَ نْتَ الْمَلِکُ الْقُدُّوسُ

1- تقدّم فى الصحيفه الصادقيه.
2- فى روايه اُخرى: قَبُحَ الذّنب.
3- من الروايه الاخرى:
4- : الجازع الضاجر.
5- الخاضع الذليل.

6- : المضطرّ.

ص: 121

بارِئُ الْاَجْسامِ وَالنُّفُوسِ، وَمُنْخِرُ الْعِظامِ، وَمُميتُ الْاَنامِ، وَمُعيدُها بَعْدَ الْفَناءِ وَالتَّطْميسِ

اَسْاَلُکَ ياذَا الْقُدْرَهِ وَالْعُلاءِ، وَالْعِزِّ وَالثَّناءِ: اَنْ تُصَلِّیَ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِه، اُولِی النُّهی، وَالْمَحَلِّ الْاَوْفی، وَالْمَقامِ الْاَعْلی، وَاَنْ تُعَجِّلَ ما قَدْ تَاَجَّلَ، وَتُقَدِّمَ ما قَدْ تَاَخَّرَ، وَتَأْتِیَ بِما قَدْ اَوْجَبْتَ اِثباتَهُ، وَتُقَرِّبَ ما قَدْ تَاَخَّرَ فِی النُّفُوسِ الْحَصِرَهِ اَوانُهُ، وَتَكْشِفَ الْبَأْسَ وَسُوءَ اللِّباسِ وَعَوارِضَ الْوَسْواسِ الْخَنّاسِ فی صُدُورِ النّاسِ، وَتَكْفِیَنا ما قَدْ رَهِقَنا(1) وَتَصْرِفَ عَنّا ما قَدْ رَکِبَنا، وَتُبادِرَ اصْطِلامَ(2) الظّالِمینَ وَنَصْرَ الْمُؤْمِنینَ، وَالْاِدالَهَ(3) مِنَ الْمُعانِدینَ، امینَ یا رَبَّ الْعالَمینَ.

108

دعاء آخر: إنّه علیه السلام کان یدعو فی قنوته:

اَللّهُمَّ اِنّی وَفُلانَ بْنَ فُلانٍ عَبْدانِ مِنْ عَبیدِکَ نَواصینا بِیَدِکَ، تَعْلَمُ مُسْتَقَرَّنا وَمُسْتَوْدَعَنا، وَمُنْقَلَبَنا وَمَثْوانا، وَسِرَّنا وَعَلانِیَتَنا، تَطَّلِعُ عَلی نِیّاتِنا، وَتُحیطُ بِضَمائِرِنا

عِلْمُکَ بِما نُبْدیهِ کَعِلْمِکَ بِما نُخْفیهِ، وَمَعْرِفَتُکَ بِما نُبْطِنُهُ کَمَعْرِفَتِکَ بِما نُظْهِرُهُ، وَلا یَنْطَوی(4) عِنْدَکَ شَیْءٌ مِنْ اُمُورِنا، وَلا یَسْتَتِرُ دُونَکَ حالٌ مِنْ اَحْوالِنا، وَلا مِنْکَ مَعْقِلٌ یُحْصِنُنا، وَلا حِرْزٌ یُحْرِزُنا، وَلا مَهْرَبٌ لَنا نَفُوتُکَ بِه، وَلا یَمْنَعُ الظّالِمَ مِنْکَ حُصُونُهُ، وَلا یُجاهِدُکَ عَنْهُ جُنُودُهُ، وَلا یُغالِبُکَ مُغالِبٌ بِمَنْعَهٍ، وَلایُعازُّکَ مُعازٌّ بِکَثْرَهٍ

1- : غشینا.
2- : إستئصال.
3- : الغلبه.
4- : لایخفی.

اَ نْتَ مُدْرِکُهُ اَیْنَما سَلَکَ، وَقادِرٌ عَلَیْهِ اَیْنَما لَجَاَ، فَمَعاذُ الْمَظْلُومِ مِنّا بِکَ، وَتَوَکُّلُ الْمَقْهُورِ مِنّا عَلَیْکَ، وَرُجُوعُهُ اِلَیْکَ، یَسْتَغیثُ بِکَ اِذا خَذَلَهُ الْمُغیثُ، وَیَسْتَصْرِخُکَ اِذا قَعَدَ عَنْهُ النَّصیرُ وَیَلُوذُ بِکَ اِذا نَفَتْهُ الْاَفْنِیَهُ وَیَطْرُقُ بابَکَ اِذا اُغْلِقَتْ عَنْهُ الْاَبْوابُ الْمُرْتَجَهُ، وَیَصِلُ اِلَیْکَ اِذَا احْتَجَبَتْ عَنْهُ الْمُلُوکُ الْغافِلَهُ

تَعْلَمُ ما حَلَّ بِه قَبْلَ اَنْ یَشْکُوهُ اِلَیْکَ، وَتَعْلَمُ ما یُصْلِحُهُ قَبْلَ اَنْ یَدْعُوَکَ لَهُ، فَلَکَ الْحَمْدُ سَمیعا لَطیفا عَلیما خَبیرا

وَاِنَّهُ قَدْ کانَ فی سابِقِ عِلْمِکَ، وَمُحْکَمِ قَضائِکَ، وَجاری قَدَرِکَ وَنافِذِ اَمْرِکَ، وَماضی مَشِیَّتِکَ فی خَلْقِکَ اَجْمَعینَ- شَقِیِّهِمْ وَسَعیدِهِمْ وَبَرِّهِمْ وَفاجِرِهِمْ- اَنْ جَعَلْتَ لِفُلانِ بْنِ فُلانٍ عَلَیَّ قُدْرَهً، فَظَلَمَنی بِها وَبَغی عَلَیَّ بِمَکانِها، وَاسْتَطالَ وَتَعَزَّزَ بِسُلْطانِهِ الَّذی خَوَّلْتَهُ(1) اِیّاهُ وَتَجَبَّرَ وَافْتَخَرَ بِعُلُوِّ حالِهِ الَّذی نَوَّلْتَهُ، وَغَرَّهُ اِمْلاؤُکَ(2) لَهُ، وَاَطْغاهُ حِلْمُکَ عَنْهُ، فَقَصَدَنی بِمَکْرُوهٍ عَجَزْتُ عَنِ الصَّبْرِ عَلَیْهِ، وَتَعَمَّدَنی بِشَرٍّ ضَعُفْتُ عَنِ احْتِمالِه، وَلَمْ اَقْدِرْ عَلَی الْاِنْتِصافِ(3) مِنْهُ لِضَعْفیوَ لاعَلَی الْاِنْتِصارِ لِقِلَّتی، فَوَکَّلْتُ اَمْرَهُ اِلَیْکَ، وَتَوَکَّلْتُ فی شَأْنِه عَلَیْکَ وَتَوَعَّدْتُهُ(4) بِعُقُوبَتِکَ، وَحَذَّرْتُهُ بِبَطْشِکَ، وَخَوَّفْتُهُ بِنَقِمَتِکَ

فَظَنَّ اَنَّ حِلْمَکَ عَنْهُ مِنْ ضَعْفٍ، وَحَسِبَ اَنَّ اِمْلاءَکَ لَهُ عَنْ عَجْزٍ وَلَمْ تَنْهَهُ واحِدَهٌ عَنْ اُخْری، وَلاَ ا نْزَجَرَ عَنْ ثانِیَهٍ بِاُولی

1- : ملّکته.

2- إمهالک.

3- : الاستنصاف، خ.

4- :تهدّد.

لکِنَّهُ تَمادی(1) فی غَیِّه، وَتَتابَعَ فی ظُلْمِه، وَلَجَّ فی عُدْوانِهِ وَاسْتَشْری فی طُغْیانِه جُرْاَةً عَلَیْکَ یا سَیِّدی وَمَوْلایَ، وَتَعَرُّضا لِسَخَطِکَ الَّذی لا تَرُدُّهُ عَنِ الظّالِمینَ، وَقِلَّهَ اکْتِراثٍ بِبَأْسِکَ الَّذی لاتَحْبِسُهُ عَنِ الْباغینَ

فَها اَ نَا ذا یا سَیِّدی مُسْتَضْعَفٌ فی یَدَیْهِ مُسْتَضامٌ(2) تَحْتَ سُلْطانِهِ مُسْتَذَلٌّ بِفِنائِه، مَغْلُوبٌ مَبْغِیٌّ عَلَیَّ، مَرْعُوبٌ وَجِلٌ خائِفٌ، مُرَوَّعٌ مَقْهُورٌ قَدْ قَلَّ صَبْری، وَضاعَتْ حیلَتی، وَانْغَلَقَتْ عَلَیَّ الْمَذاهِبُ اِلاَّ اِلَیْکَ وَانْسَدَّتْ عَنِّی الْجِهاتُ اِلاّ جِهَتُکَ، وَالْتَبَسَتْ عَلَیَّ اُمُوری فی دَفْعِ مَکْرُوهِه عَنّی، وَاشْتَبَهَتْ عَلَیَّ الْارٰاءُ فی اِزالَهِ ظُلْمِه، وَخَذَلَنی مَنِ اسْتَنْصَرْتُهُ مِنْ خَلْقِکَ، وَاَسْلَمَنی مَنْ تَعَلَّقْتُ بِه مِنْ عِبادِکَ

فَاسْتَشَرْتُ نَصیحی، فَاَشارَ عَلَیَّ بِالرَّغْبَهِ اِلَیْکَ، وَاسْتَرْشَدْتُ دَلیلی فَلَمْ یَدُلَّنی اِلاّ عَلَیْکَ، فَرَجَعْتُ اِلَیْکَ یا مَوْلایَ صاغِرا راغِما مُسْتَکینا عالِما اَنَّهُ لا فَرَجَ لی اِلاّ عِنْدَکَ، وَلا خَلاصَ لی اِلاّ بِکَ

اَنْتَجِزُ وَعْدَکَ فی نُصْرَتی وَاِجابَهِ دُعائی، لاِنَّ قَوْلَکَ الْحَقُّ الَّذی لا یُرَدُّ وَلا یُبَدَّلُ، وَقَدْ قُلْتَ تَبارَکْتَ وَتَعالَیْتَ: «وَمَنْ بُغِیَ عَلَیْهِ لَیَنْصُرَنَّهُ اللّه ُ»(3) وَقُلْتَ جَلَّ ثَناؤُکَ وَتَقَدَّسَتْ اَسْماؤُکَ: «اُدْعُونی اَسْتَجِبْ لَکُمْ»(4) فَاَ نَا فاعِلٌ ما اَمَرْتَنی بِه، لا مَنّا عَلَیْکَ، وَکَیْفَ اَمُنُّ بِه وَاَ نْتَ عَلَیْهِ دَلَلْتَنی، فَصَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَ اسْتَجِبْ لی

1- : لجّ.
2- : مظلوم.
3- الحجّ: 60.
4- غافر: 60.

كَما وَعَدْتَنى، يا مَنْ لا يُخْلِفُ الْميعادَ

وَاِنّى لاَ عْلَمُ يا سَيِّدى اَنَّ لَکَ يَوْما تَنْتَقِمُ فيهِ مِنَ الظّالِمِ لِلْمَظْلُوم وَاَتَيَقَّنُ اَنَّ لَکَ وَقْتا تَأْخُذُ فيهِ مِنَ الْغاصِبِ لِلْمَغْصُوبِ، لاَِنَّهُ لايَسْبِقُکَ مُعانِدٌ، وَلا يَخْرُجُ مِنْ قَبْضَتِکَ مُنابِذٌ(1) وَلا تَخافُ فَوْتَ فائِتٍ، وَلکِنْ جَزَعى وَهَلَعى لا يَبْلُغانِ الصَّبْرَ عَلى اَ ناتِکَ(2) وَانْتِظارِ حِلْمِکَ فَقُدْرَتُکَ يا سَيِّدى فَوْقَ کُلِّ قُدْرَةٍ، وَسُلْطانُکَ غالِبُ کُلِّ سُلْطانٍ، وَمَعادُ کُلِّ اَحَدٍ اِلَيْکَ وَاِنْ اَمْهَلْتَهُ، وَرُجُوعُ کُلِّ ظالِمٍ اِلَيْکَ وَاِنْ اَنْظَرْتَهُ

وَقَدْ اَضَرَّنى يا سَيِّدى حِلْمُکَ عَنْ فُلانٍ، وَطُولُ اَناتِکَ لَهُ، وَاِمْهالُکَ اِيّاهُ، فَکادَ الْقُنُوطُ يَسْتَوْلى عَلَىَّ لَوْلاَ الثِّقَةُ بِکَ وَالْيَقينُ بِوَعْدِکَ

فَاِنْ کانَ فى قَضائِکَ النّافِذِ، وَقُدْرَتِکَ الْماضِيَهِ، اَنَّهُ يُنيبُ اَوْ يَتُوبُ اَوْ يَرْجِعُ عَنْ ظُلْمى، وَيَکُفُّ عَنْ مَکْرُوهى، وَيَنْتَقِلُ عَنْ عَظيمِ ما رَکِبَ مِنّى، فَصَلِّ اللّهُمَّ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاَوْقِعْ ذلِکَ فى قَلْبِهِ السّاعَةَ السّاعَهَ، قَبْلَ اِزالَهِ نِعْمَتِکَ الَّتى اَنْعَمْتَ بِها عَلَىَّ(3) وَتَکْديرِ مَعْرُوفِکَ الَّذى صَنَعْتَهُ عِنْدى(4)

وَاِنْ کانَ عِلْمُکَ بِه غَيْرَ ذلِکَ، مِنْ مَقامِه عَلى ظُلْمى، فَاِنّى اَسْاَلُکَ- يا ناصِرَ الْمُظْلُومينَ الْمَبْغِىِّ عَلَيْهِمْ- اِجابَهَ دَعْوَتى

فَصَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَخُذْهُ مِنْ مَأْمَنِه اَخْذَ عَزيزٍ مُقْتَدِرٍ وَافْجَأْهُ فى غَفْلَتِه مُفاجاةَ مَليکٍ مُنْتَصِرٍ، وَاسْلُبْهُ نِعْمَتَهُ وَسُلْطانَهُ

1- : المخالف.
2- إمهالک.
3- عَلَيْهِ، خ.
4- اِلَيْهِ، خ.

وَافْضُضْ عَنْهُ جُمُوعَهُ وَاَعْوانَهُ، وَمَزِّقْ مُلْكَهُ كُلَّ مُمَزَّقٍ، وَفَرِّقْ اَنْصارَهُ كُلَّ مُفَرَّقٍ، وَاَعِرْهُ مِنْ نِعْمَتِکَ الَّتى لَمْ يُقابِلْها بِالشُّكْرِ، وَاَنْزِعْ عَنْهُ سِرْبالَ عِزِّکَ الَّذى لَمْ يُجازِه بِالْاِحْسانِ

وَاقْصِمْهُ يا قاصِمَ الْجَبابِرَهِ، وَاَهْلِكْهُ يا مُهْلِکَ الْقُرُونِ الْخالِيَهِ(1) وَاَبِرْهُ يا مُبيرَ(2)الاُمَمِ الظّالِمَهِ، وَاخْذُلْهُ يا خاذِلَ الْفِرَقِ الْباغِيَهِ، وَابْتُرْ عُمْرَهُ، وَابْتَزَّ(3) مُلْكَهُ، وَعَفِّ اَثَرَهُ

وَاقْطَعْ خَبَرَهُ(4) وَاَطْفِ نارَهُ، وَاَظْلِمْ نَهارَهُ، وَكَوِّرْشَمْسَهُ وَاَزْهِقْ(5) نَفْسَهُ، وَاَهْشِمْ سُوقَهُ، وَجُبَّ سَنامَهُ، وَاَرْغِمْ اَنْفَهُ، وَعَجِّلْ حَتْفَهُ

وَلا تَدَعْ لَهُ جُنَّهً اِلاّ هَتَكْتَها، وَلا دِعامَهً اِلاّ قَصَمْتَها، وَلا كَلِمَهً مُجْتَمِعَهً اِلاّ فَرَّقْتَها، وَلا قائِمَهَ عُلُوٍّ اِلاّ وَضَعْتَها، وَلا رُكْنا اِلاّ اَوْهَنْتَهُ وَلا سَبَبا اِلاّ قَطَعْتَهُ

وَ اَرِنا اَنْصارَهُ عَبادِيدَ(6) بَعْدَ الاُلْفَهِ، وَشَتّى بَعْدَ اجْتِماعِ الْكَلِمَهِ وَمُقْنِعِى الرُّؤُوسِ بَعْدَ الظُّهُورِ عَلَى الاُمَّهِ، وَاشْفِ بِزَوالِ اَمْرِهِ الْقُلُوبَ الْوَجِلَهَ، وَالاَفْئِدَهَ اللَّهِفَهَ، وَالاُمَّهَ الْمُتَحَيِّرَهَ، وَالْبَرِيَّهَ الضّايِعَهَ

وَاَدِلْ بَبَوارِهِ الْحُدُودَ الْمُعَطَّلَهَ، وَالسُّنَنَ الدّاثِرَهَ، وَالاَحْكامَ الْمُهْمَلَهَ وَالْمَعالِمَ الْمُغَيَّرَهَ(7)وَالاْياتِ الْمُحَرَّفَهَ، وَالْمَدارِسَ الْمَهْجُورَهَ وَالْمَحاريبَ الْمَجْفُوَّهَ، وَالْمَشاهِدَ الْمَهْدُومَهَ، وَاَشْبِعْ بِهِ الْخِماصَ

1- :السالفه والماضيه.
2- :مهلک.
3- :سلب ملكه قهرا.
4- خيره (خ ل)، اقول: خبره: علمه.
5- :أهْلِکَ.
6- العباديد والعبابيد، بلا واحد من لفظهما: الفِرق من الناس.
7- :الْمُغْبَرَّهَ.

السّاغِبَة(1) وَاَرْوِ بِهِ اللَّهَواتِ(2) اللاّغِبَة، وَالاْکْبادَ الظّامِئَةَ، وَاَرِحْ بِهِ الاْقْدامَ الْمُتْعَبَة، وَاطْرُقْهُ بِلَیْلَهٍ لا اُخْتَ لَها، وَساعَهٍ لا مَثْوی فیها وَبِنِکْبَهٍ لاَ انْتِعاشَ مَعَها، وَبِعَثْرَهٍ لا اِقالَهَ مِنْها

وَاَبِحْ حَریمَهُ، وَنَغِّصْ نَعیمَهُ، وَاَرِه بَطْشَتَکَ الْکُبْری، وَنِقْمَتَکَ الْمُثْلی، وَقُدْرَتَکَ الَّتی فَوْقَ قُدْرَتِه، وَسُلْطانَکَ الَّذیهُوَ اَعَزُّ مِنْ سُلْطانِه

وَاغْلِبْهُ لی بِقُوَّتِکَ الْقَوِیَّه، وَمِحالِکَ(3)الشَّدیدِ، وَامْنَعْنی مِنْهُ بِمَنْعِکَ الَّذی کُلُّ خَلْقٍ فیهِ ذَلیلٌ، وَابْتَلِه بِفَقْرٍ لا تَجْبُرُهُ، وَبِسُوءٍ لا تَسْتُرُهُ وَکِلْهُ اِلی نَفْسِهِ فیما یُریدُ، اِنَّکَ فَعّالٌ لِما تُریدُ

وَابْرَأْهُ مِنْ حَوْلِکَ وَقُوَّتِکَ، وَکِلْهُ اِلی حَوْلِه وَقُوَّتِه، وَاَزِلْ مَکْرَهُ بِمَکْرِکَ، وَادْفَعْ مَشِیَّتَهُ بِمَشِیَّتِکَ، وَاَسْقِمْ جَسَدَهُ، وَاَیْتِمْ وَلَدَهُ، وَانْقُصْ اَجَلَهُ، وَخَیِّبْ اَمَلَهُ، وَاَدِلْ دَوْلَتَهُ، وَاَطِلْ عَوْلَتَهُ

وَاجْعَلْ شُغْلَهُ فی بَدَنِه، وَلا تَفُکَّهُ مِنْ حُزْنِه، وصَیِّرْ کَیْدَهُ فی ضَلالٍ وَاَمْرَهُ اِلی زَوالٍ، وَنِعْمَتَهُ اِلَی انْتِقالٍ، وَجَدَّهُ فی سِفالٍ، وَسُلْطانَهُ فِی اضْمِحْلالٍ، وَعاقِبَتَهُ اِلی شَرِّ مَالٍ، وَاَمِتْهُ بِغَیْظِه اِنْ اَمَتَّهُ، وَاَبْقِه بِحَسْرَتِه اِنْ اَبْقَیْتَهُ، وَقِنی شَرَّهُ وَهَمْزَهُ وَلَمْزَهُ وَسَطْوَتَهُ وَعَداوَتَهُ، وَالْمَحْهُ لَمْحَهً تُدَمِّرُ بِها عَلَیْهِ، فَاِنَّکَ اَشَدُّ بَأْسا وَاَشَدُّ تَنْکیلاً.

1- : الجائعه.
2- اللهوه: اللّحمه المشرفه علی الحلق فی أقصی سقف الفم.
3- :العقوبه والنکال.

4 أدعيته عليه السلام فی التعقيب

109

فی تعقيب کلّ صلاه

اَللّهُمَّ بِبِرِّکَ الْقَديمِ، وَرَأْفَتِکَ، بِتَرْبِيَتِکَ(1)اللَّطيفَهِ وَشَفَقَتِکَ بِصَنْعَتِکَ الْمُحْكَمَهِ وَقُدْرَتِکَ بِسَتْرِکَ الْجَميلِ (وَعِلْمِکَ)

صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاَحْيِ قُلُوبَنا بِذِكْرِکَ

وَاجْعَلْ ذُنُوبَنا مَغْفُورَهً، وَعُيُوبَنا مَسْتُورَهً، وَفَرائِضَنا مَشْكُورَهً وَنَوافِلَنا مَبْرُورَهً، وَقُلُوبَنا بِذِكْرِکَ مَعْمُورَهً، وَنُفُوسَنا بِطاعَتِکَ مَسْرُورَهً وَعُقُولَنا عَلی تَوْحيدِکَ مَجْبُورَهً، وَاَرْواحَنا عَلی دينِکَ مَفْطُورَهً وَجَوارِحَنا عَلی خِدْمَتِکَ مَقْهُورَهً، وَاَسْماءَنا فی خَواصِّکَ مَشْهُورَهً وَحَوائِجَنا لَدَيْکَ مَيْسُورَهً، وَاَرْزاقَنا مِنْ خَزائِنِکَ مَدْرُورَهً

اَ نْتَ اللّهُ الَّذی لا اِلهَ اِلاّ اَ نْتَ، لَقَدْ فازَ مَنْ والاکَ، وَسَعِدَ مَنْ ناجاکَ وَعَزَّ مَنْ ناداکَ، وَظَفِرَ مَنْ رَجاکَ، وَغَنِمَ مَنْ قَصَدَکَ، وَرَبِحَ مَنْ تاجَرَکَ

(وَاَ نْتَ عَلی كُلِّ شَیْءٍ قَديرٌ، اَللّهُمَّ صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَ الِ مُحَمَّدٍ وَاسْمَعْ دُعائی كَما تَعْلَمُ فَقْری اِلَيْکَ، اِنَّکَ عَلی كُلِّ شَیْءٍ قَديرٌ)(2)

110

دعاء آخر: کتب محمّد بن إبراهيم إلی أبی الحسن عليه السلام : إن رأيت يا سيّدی أن تعلّمنی دعاءً أدعو به فی دبر صلواتی، يجمع اللّه لی به خير الدّنيا والآخره، فکتب عليه السلام : تقول:

اَعُوذُ بِوَجْهِکَ الْكَريمِ، وَعِزَّتِکَ الَّتی لا تُرامُ، وَقُدْرَتِکَ الَّتی

1- بِبَرِيَّتِکَ، خ.
2- من البحار.

لايَمْتَنِعُ مِنْها شَیْءٌ، مِنْ شَرِّ الدُّنْیا وَالْاخِرَهِ، وَمِنْ شَرِّ الْأَوْجاعِ کُلِّها.

111

دعاءآخر: یا مَنْ یَفْعَلُ ما یَشاءُ، وَلا یَفْعَلُ ما یَشاءُ غَیْرُهُ ثلاثا.

112

فی تعقیب صلاتی الفجر والمغرب

بِسْمِ اللّهِ الرَّحْمنِ الرَّحیمِ، لاحَوْلَ وَلاقُوَّهَ اِلاّ بِاللّهِ الْعَلِیِّ الْعَظیمِ ثلاث مرّات (1)

113

فی تعقیب صلاه الفجر

سُبْحانَ اللّهِ الْعَظیمِ وَبِحَمْدِه، اَسْتَغْفِرُ اللّهَ وَاَسْاَلُهُ مِنْ فَضْلِه.(2)

114

عقیب صلاه الظهر فی السجده

عن محمّد بن سلیمان، عن أبیه قال: خرجت مع أبی الحسن موسی بن جعفر علیهماالسلام إلی بعض أمواله، فقام إلی صلاه الظهر، فلمّا فرغ خرّ للّه ساجدا، سمعته یقول بصوت حزین، وتغرغرت دموعه:

رَبِّ عَصَیْتُکَ بِلِسانی، وَلَوْ شِئْتَ - وَعِزَّتِکَ - لَاَخْرَسْتَنی

وَعَصَیْتُکَ بِبَصَری، وَلَوْ شِئْتَ - وَعِزَّتِکَ - لَاَکْمَهْتَنی(3)

وَعَصَیْتُکَ بِسَمْعی، وَلَوْ شِئْتَ - وَعِزَّتِکَ - لَاَصْمَمْتَنی

1- تقدّم فی الصحیفه النبویّه.

2- عن رجل من الجعفريّين قال: كان بالمدينه عندنا رجل يكنّى أباالقمقام وكان محارفاً، فأتى أباالحسن عليه السلام فشكا إليه حرفته وأخبره أنّه لايتوجّه فى حاجه فيقضى له، فقال له أبوالحسن عليه السلام : قل فيآخر دعائک من صلاه الفجر: «سُبْحانَ اللّهِ الْعَظيمِ وَبِحَمْدِه أَسْتَغْفِرُ اللّه َ وَأَسْأَلُهُ مِنْ فَضْلِه» عشر مرّات .

3- : أعميتنى.

ص: 129

وَعَصَيْتُکَ بِيَدى، وَلَوْ شِئْتَ- وَعِزَّتِکَ- لَکَنَّعْتَنى(1)

وَعَصَيْتُکَ بِرِجْلى، وَلَوْ شِئْتَ- وَعِزَّتِکَ- لَجَذَمْتَنى(2)

وَعَصَيْتُکَ بِفَرْجى، وَلَوْ شِئْتَ- وَعِزَّتِکَ- لَعَقَمْتَنى(3)

وَعَصَيْتُکَ بِجَميعِ جَوارِحِىَ الَّتى اَنْعَمْتَ بِها عَلَىَّ، وَلَيْسَ هذا جَزاؤُکَ مِنّى.

قال: ثمّ أحصيت ألف مرّه، وهو يقول: اَلْعَفْوَ، اَلْعَفْوَ

ثمّ ألصق خده الأيمن بالأرض فسمعته وهو يقول بصوت حزين:

بُؤْتُ(4)اِلَيْکَ بِذَنْبى، عَمِلْتُ سُوءً، وَظَلَمْتُ نَفْسى فَاغْفِرْ لى، فَاِنَّهُ لا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ غَيْرُکَ يا مُوْلاىَ ثلاث مرّات.

ثمّ ألصق خدّه الأيسر بالأرض، فسمعته وهو يقول:

اِرْحَمْ مَنْ اَساءَ وَاقْتَرَفَ(5)وَاسْتَکانَ وَاعْتَرَفَ ثلاث مرّات.

115

فى السجود

روى أنّه كان عليه السلام يدعو كثيرا فى سجوده:

اَللّهُمَّ اِنّى اَسْاَلُکَ الرّاحَهَ عِنْدَ الْمَوْتِ، وَالْعَفْوَ عِنْدَ الْحِسابِ.

116

دعاء آخر: روى أنّه كان أبوالحسن عليه السلام يقول فى سجوده:

لَکَ الْحَمْدُ اِنْ اَطَعْتُکَ، وَلَکَ الْحُجَّهُ اِنْ عَصَيْتُکَ، لا صُنْعَ لى وَلا لِغَيْرى فى اِحْسانٍ کانَ مِنّى حالَ الْحَسَنَهِ يا کَريمُ، صِلْ بِما سَاَلْتُکَ

1- : لقطعت، وشللت يدى.

2- : قطعتنی.
3- : قطعت نسلی.
4- : اَقْرَرْتُ، و اعترفت به.
5- : اکتسب سوءً.

مَنْ فی مَشارِقِ الاْرْضِ وَمَغارِبِها مِنَ الْمُؤْمِنینَ وَمِنْ ذُرِّیَّتی

اَللّهُمَّ اَعِنّی عَلی دینی بِدُنْیایَ، وَعَلی اخِرَتی بِتَقْوایَ

اَللّهُمَّ احْفَظْنی فیما غِبْتُ عَنْهُ، وَلا تَکِلْنی اِلی نَفْسی فیما قَصُرْتُ

یا مَنْ لا تَنْقُصُهُ الْمَغْفِرَهُ، وَلا تَضُرُّهُ الذُّنُوبُ، صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاغْفِرْ لی مالا یَضُرُّکَ، وَاَعْطِنی ما لا یَنْقُصُکَ.

117

دعاء آخر: اَعُوذُ بِکَ مِنْ نارٍ حَرُّها لا یُطْفی، وَاَعُوذُ بِکَ مِنْ نارٍ جَدیدُها لا یَبْلی وَاَعُوذُ بِکَ مِنْ نارٍ عَطْشانُها لا یُرْوی

وَاَعُوذُ بِکَ مِنْ نارٍ مَسْلُوبُها لا یُکْسی.

118

دعاء آخر: اَللّهُمَّ اِنّی اُشْهِدُکَ وَاُشْهِدُ مَلائِکَتَکَ وَاَنْبِیاءَکَ وَرُسُلَکَ وَجَمیعَ خَلْقِکَ بِاَنَّکَ اَ نْتَ اللّه ُ رَبّی، وَالاِْسْلامَ دینی، وَمُحَمَّداً نَبِیّی وَعَلِیّاً وَلِیّی، وَالْحَسَنَ وَالْحُسَیْنَ، وَعَلِیَّ بْنَ الْحُسَیْنِ، وَمُحَمَّدَ بْنَ عَلِیٍّ وَجَعْفَرَ بْنَ مُحَمَّدٍ، وَمُوسَی بْنَ جَعْفَرٍ، وَعَلِیَّ بْنَ مُوسی، وَمُحَمَّدَ بْنَ عَلِیٍّ، وَعَلِیَّ بْنَ مُحَمَّدٍ، وَالْحَسَنَ بْنَ عَلِیٍّ، وَالْخَلَفَ الصّالِحَ، صَلَواتُکَ عَلَیْهِمْ اَجْمَعینَ اَئِمَّتی، بِهِمْ اَتَوَلّی، وَمِنْ عَدُوِّهِمْ اَتَبَرَّءُ

اَللّهُمَّ اِنّی اُنْشِدُکَ دَمَ الْمَظْلُومِ ثلاثا. اَللّهُمَّ اِنّی اُنْشِدُکَ بِوَأْیِکَ(1) عَلی نَفْسِکَ لاَِوْلِیائِکَ لَتُظْفِرَنَّهُمْ عَلی عَدُوِّکَ وَعَدُوِّهِمْ: اَنْ تُصَلِّیَ عَلی مُحَمَّدٍ[وَالِ مُحَمَّدٍ(2)] وَعَلَی الْمُسْتَحْفِظینَ مِنْ الِ مُحَمَّدٍ ثلاثا.

وتقول: اَللّهُمَّ اِنّی اُنْشِدُکَ بِوَأْیِکَ عَلی نَفْسِکَ لاَِعْدائِکَ لَتُهْلِکَنَّهُمْ

1- : بوعدک.
2- استظهرناها بقرینه ذکره لها فی ذیل الدعاء مکرّراً.

وَلَتُخْزِيَنَّهُمْ بِاَيْديهِمْ وَاَيْدِى الْمُؤْمِنينَ: اَنْ تُصَلِّىَ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَعَلَى الْمُسْتَحْفِظينَ مِنْ الِ مُحَمَّدٍ ثلاثا.

وتقول: اَللّهُمَّ اِنّى اَسْاَلُکَ الْيُسْرَ بَعْدَ الْعُسْرِ ثلاثا.

ثمّ تضع خدّک الأيمن على الأرض وتقول:

يا كَهْفى حينَ تُعْيينِى الْمَذاهِبُ، وَتَضيقُ عَلَىَّ الاْرْضُ بِما رَحُبَتْ(1) وَيا بارِئَ خَلْقى رَحْمَةً لى، وَكانَ عَنْ خَلْقى غَنِيّا، صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَعَلَى الْمُسْتَحْفِظينَ مِنْ الِ مُحَمَّدٍ ثلاثا.

ثمّ تضع خدّک الأيسر على الأرض، وتقول: يا مُذِلَّ كُلِّ جَبّارٍ، وَيا مُعِزَّ كُلِّ ذَليلٍ

قَدْ وَعِزَّتِکَ بَلَغَ مَجْهُودى، فَفَرِّجْ عَنّى ثلاثا.

ثمّ تقول: يا حَنّانُ يا مَنّانُ، يا كاشِفَ الْكُرَبِ الْعِظامِ ثلاثا.

ثمّ تعود إلى السّجود وتضع جبهتک على الأرض وتقول: شُكْرا مائه مره.(2)

ثمّ (3)تقول: يا سامِعَ الصَّوْتِ، يا سابِقَ الْفَوْتِ، يا بارِئَ النُّفُوسِ بَعْدَ الْمَوْتِ، صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَافْعَلْ بى «كَذا وَكَذا».

119

فى تعقيب صلاه العصر

اَ نْتَ اللّه ُ لا اِلهَ اِلاّ اَ نْتَ، الاْوَّلُ وَالاْخِرُ، وَالظّاهِرُ وَالْباطِنُ، اَ نْتَ اللّه ُ لا اِلهَ اِلاّ اَ نْتَ، اِلَيْکَ زِيادَهُ الاْشْياءِ وَنُقْصانُها، وَاَ نْتَ اللّه ُ لا اِلهَ اِلاّ اَ نْتَ

1- : اتّسعت.

2- وفى دعاء آخر: عن سليمان بن حفص قال: كتب إلىّ أبو الحسن موسى بن جعفر عليهماالسلام : قل فى سجده الشكر مائه مرّه: شُكْرا شُكْرا، وإن شئت: عَفْوا عَفْوا.

3- قال فی البحار: ثمّ اعلم أنّ قوله: «ثمّ تقول: یا سامع الصوت» إلی آخره لم یکن داخلاً فی تلک الروایات، والظاهر أنّ الشیخ أخذه من روایه أُخری.

خَلَقْتَ الْخَلْقَ(1)بِغَیْرِ مَعُونَهٍ مِنْ غَیْرِکَ، وَلا حاجَهٍ اِلَیْهِمْ

اَ نْتَ اللّه ُ لا اِلهَ اِلاّ اَ نْتَ، مِنْکَ الْمَشِیَّهُ، وَاِلَیْکَ الْبَدْءُ،(2) اَ نْتَ اللّه ُ لا اِلهَ اِلاّ اَ نْتَ قَبْلَ الْقَبْلِ وَخالِقَ الْقَبْلِ، اَ نْتَ اللّه ُ لا اِلهَ اِلاّ اَ نْتَ بَعْدَ الْبَعْدِ وَخالِقَ الْبَعْدِ

اَ نْتَ اللّه ُ لا اِلهَ اِلاّ اَ نْتَ، تَمْحُو ما تَشاءُ وَتُثْبِتُ وَعِنْدَکَ اُمُّ الْکِتابِ

اَ نْتَ اللّه ُ لا اِلهَ اِلاّ اَ نْتَ، غایَهُ کُلِّ شَیْءٍ وَوارِثُهُ، اَ نْتَ اللّه ُ لا اِلهَ اِلاّ اَ نْتَ، لا یَعْزُبُ(3)عَنْکَ الدَّقیقُ وَلاَ الْجَلیلُ، اَ نْتَ اللّه ُ لا اِلهَ اِلاّاَ نْتَ

لاتَخْفی عَلَیْکَ اللُّغاتُ، وَلا تَتَشابَهُ عَلَیْکَ الْاَصْواتُ، کُلَّ یَوْمٍ اَ نْتَ فی شَأْنٍ لا یَشْغَلُکَ شَأْنٌ عَنْ شَأْنٍ، عالِمُ الْغَیْبِ وَاَخْفی(4)دَیّانُ یَوْمِ الدّینِ مُدَبِّرُ الْاُمُورِ، باعِثُ مَنْ فِی الْقُبُورِ، مُحْیِی الْعِظامِ وَهِیَرَمیمٌ(5)

اَسْاَلُکَ بِاسْمِکَ الْمَکْنُونِ الْمَخْزُونِ الْحَیِّ الْقَیُّومِ الَّذی لا یَخیبُ مَنْ سَاَلَکَ بِه: اَنْ تُصَلِّیَ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاَنْ تُعَجِّلَ فَرَجَ الْمُنْتَقِمِ لَکَ مِنْ اَعْدائِکَ، وَاَنْجِزْ لَهُ ما وَعَدْتَهُ، یاذَا الْجَلالِ وَالْاِکْرامِ.

120

عقیب صلاه جعفر رضی الله عنه

عن الحسن بن القاسم العبّاسی قال: دخلت علی أبی الحسن موسی بن جعفر علیهماالسلام ببغداد، وهو یصلّی صلاه جعفر عند ارتفاع النهار یوم الجمعه، فلم اُصلِّ خلفه حتّی فرغ

ثمّ رفع یدیه إلی السّماء ثمّ قال:

1- خلقک،خ.
2- البداء، ب.
3- : لایغیب.
4- الشهاده، خ. «فی نسخه المتهجّد»
5- : البالی.

يا مَنْ لا تَخْفى عَلَيْهِ اللُّغاتُ، وَلا تَتَشابَهُ عَلَيْهِ الاَْصْواتُ، وَيا مَنْ هُوَ كُلَّ يَوْمٍ فى شَأْنٍ، يا مَنْ لا يَشْغَلُهُ شَأْنٌ عَنْ شَأْنٍ، يا مُدَبِّرَ الاُْمُورِ يا باعِثَ مَنْ فِى الْقُبُورِ، يا مُحْيِىَ الْعِظامِ وَهِىَ رَميمٌ(1) يا بَطّاشُ، يا ذَا الْبَطْشِ الشَّديدِ، يا فَعّالاً لِما يُريدُ، يا رازِقَ مَنْ يَشاءُ بِغَيْرِ حِسابٍ

يا رازِقَ الْجَنينِ وَالطِّفْلِ الصَّغيرِ، وَيا راحِمَ الشَّيْخِ الْكَبيرِ، وَيا جابِرَ الْعَظْمِ الْكَسيرِ، يا مُدْرِكَ الْهارِبينَ، وَيا غايَهَ الطّالِبينَ، يا مَنْ يَعْلَمُ ما فِى الضَّميرِ وَما تُكِنُّ(2)الصُّدُورُ، يا رَبَّ الاَْرْبابِ، وَسَيِّدَ السّاداتِ وَاِلهَ الاْلِهَهِ، وَجَبّارَ الْجَبابِرَهِ، وَمَلِكَ الدُّنْيا وَالاْخِرَهِ، وَيا مُجْرِىَ الْماءِ فِى النَّباتِ، وَيا مُكَوِّنَ طَعْمِ الثِّمارِ

اَسْاَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِى اشْتَقَقْتَهُ مِنْ عَظَمَتِكَ، وَاَسْاَلُكَ بِعَظَمَتِكَ الَّتِى اشْتَقَقْتَها مِنْ كِبْرِيائِكَ، وَاَسْاَلُكَ بِكِبْرِيائِكَ الَّتِى اشْتَقَقْتَها مِنْ كَيْنُونِيَّتِكَ، وَاَسْاَلُكَ بِكَيْنُونِيَّتِكَ الَّتِى اشْتَقَقْتَها مِنْ جُودِكَ

وَاَسْاَلُكَ بِجُودِكَ الَّذِى اشْتَقَقْتَهُ مِنْ عِزِّكَ، وَاَسْاَلُكَ بِعِزِّكَ الَّذِى اشْتَقَقْتَهُ مِنْ كَرَمِكَ، وَاَسْاَلُكَ بِكَرَمِكَ الَّذِى اشْتَقَقْتَهُ مِنْ رَحْمَتِكَ

وَاَسْاَلُكَ بِرَحْمَتِكَ الَّتِى اشْتَقَقْتَها مِنْ رَأْفَتِكَ، وَاَسْاَلُكَ بِرَأْفَتِكَ الَّتِى اشْتَقَقْتَها مِنْ حِلْمِكَ، وَاَسْاَلُكَ بِحِلْمِكَ الَّذِى اشْتَقَقْتَهُ مِنْ لُطْفِكَ

وَاَسْاَلُكَ بِلُطْفِكَ الَّذِى اشْتَقَقْتَهُ مِنْ قُدْرَتِكَ، وَاَسْاَلُكَ بِاَسْمائِكَ كُلِّها

وَاَسْاَلُكَ بِاسْمِكَ الْمُهَيْمِنِ(3) الْعَزيزِ الْقَديرِ عَلى ما تَشاءُ مِنْ اَمْرِكَ

1- :بالى.
2- : تستر.
3- : الشاهد والرقيب.

يا مَنْ سَمَكَ(1) السَّماءَ بِغَيْرِ عَمَدٍ، وَاَقامَ الاْرْضَ بِغَيْرِ سَنَدٍ، وَخَلَقَ الْخَلْقَ مِنْ غَيْرِ حاجَةٍ بِه اِلَيْهِمْ، اِلاّ اِفاضَةً لِاِحْسانِه وَنِعَمِه، وَاِبانَةً لِحِكْمَتِه، وَاِظْهارا لِقُدْرَتِه، اَشْهَدُ يا سَيِّدى اَنَّكَ لَمْ تَأْنَسْ بِاِبْداعِهِمْ لاَِجْلِ وَحْشَةٍ بِتَفَرُّدِكَ، وَلَمْ تَسْتَعِنْ بِغَيْرِكَ عَلى شَىْءٍ مِنْ اَمْرِكَ

اَسْاَلُكَ بِغِناكَ عَنْ خَلْقِكَ، وَبِحاجَتِهِمْ اِلَيْكَ، وَبِفَقْرِهِمْ وَفاقَتِهِمْ اِلَيْكَ:

اَنْ تُصَلِّىَ عَلى مُحَمَّدٍ خِيَرَتِكَ مِنْ خَلْقِكَ، وَاَهْلِ بَيْتِهِ الطَّيِّبينَ الاْئِمَّهِ الرّاشِدينَ، وَاَنْ تَجْعَلَ لِعَبْدِكَ الذَّليلِ بَيْنَ يَدَيْكَ مِنْ اَمْرِه فَرَجا وَمَخْرَجا

يا سَيِّدى صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَ اِلِه، وَارْزُقْنِى الْخَوْفَ مِنْكَ، وَالْخَشْيَةَ لَكَ اَيّامَ حَياتى، سَيِّدى اِرْحَمْ عَبْدَكَ الاْسيرَ بَيْنَ يَدَيْكَ، سَيِّدى اِرْحَمْ عَبْدَكَ الْمُرْتَهِنَ بِعَمَلِه، يا سَيِّدى اَنْقِذْ عَبْدَكَ الْغَريقَ فى بَحْرِ الْخَطايا

يا سَيِّدى اِرْحَمْ عَبْدَكَ الْمُقِرَّ بِذَنْبِه وَجُرْاَتِه عَلَيْكَ، يا سَيِّدى اَلْوَيْلُ قَدْ حَلَّ بى اِنْ لَمْ تَرْحَمْنى

يا سَيِّدى هذا مَقامُ الْمُسْتَجيرِ بِعَفْوِكَ مِنْ عُقُوبَتِكَ، هذا مَقامُ الْمِسْكينِ الْمُسْتَكينِ، هذا مَقامُ الْفَقيرِ الْبائِسِ الْحَقيرِ الْمُحْتاجِ اِلى مَلِكٍ كَريمٍ رَحيمٍ، يا وَيْلَتى ما اَغْفَلَنى عَمّا يُرادُ مِنّى

يا سَيِّدى هذا مَقامُ الْمُذْنِبِ الْمُسْتَجيرِ بِعَفْوِكَ مِنْ عُقُوبَتِكَ، هذا مَقامُ مَنِ انْقَطَعَتْ حيلَتُهُ، وَخابَ رَجاؤُهُ اِلاّ مِنْكَ، هذا مَقامُ الْعانِى الاْسيرِ، هذا مَقامُ الطَّريدِ الشَّريدِ، يا سَيِّدى اَقِلْنى عَثَراتى يا مُقيلَ

1- : رفع.

الْعَثَراتِ، يا سَيِّدى اَعْطِنى سُؤْلى، يا سَيِّدى اِرْحَمْ بَدَنِىَ الضَّعيفَ وَجِلْدِىَ الرَّقيقَ، الَّذى لا قُوَّةَ لَهُ عَلى حَرِّ النّارِ

يا سَيِّدى ارْحَمْنى فَاِنّى عَبْدُکَ وَابْنُ عَبْدِکَ وَابْنُ اَمَتِکَ، بَيْنَ يَدَيْکَ وَفى قَبْضَتِکَ، لا طاقَةَ لى بِالْخُرُوجِ مِنْ سُلْطانِکَ

سَيِّدى وَكَيْفَ لى بِالنَّجاهِ وَلا تُصابُ اِلاّ لَدَيْکَ؟ وَكَيْفَ لى بِالرَّحْمَهِ وَلا تُصابُ اِلاّ مِنْ عِنْدِکَ؟

يا اِلهَ الاْنْبِياءِ، وَوَلِىَّ الاْتْقِياءِ، وَبَديعَ مَزيدِ الْكَرامَهِ

اِلَيْکَ قَصَدْتُ، وَبِکَ اَنْزَلْتُ حاجَتى، وَاِلَيْکَ شَكَوْتُ اِسْرافى عَلى نَفْسى، وَبِکَ اَسْتَغيثُ، فَاَغِثْنى وَاَنْقِذْنى بِرَحْمَتِکَ مِمَّا اجْتَرَأْتُ عَلَيْکَ

يا سَيِّدى يا وَيْلَتى اَيْنَ اَهْرُبُ مِمَّنِ الْخَلائِقُ كُلُّهُمْ فى قَبْضَتِه وَالنَّواصى كُلُّها بِيَدِه؟ يا سَيِّدى مِنْکَ هَرَبْتُ اِلَيْکَ، وَوَقَفْتُ بَيْنَ يَدَيْکَ مُتَضَرِّعا اِلَيْکَ، راجِيا لِما لَدَيْکَ، يا اِلهى وَسَيِّدى حاجَتى الَّتى اِنْ اَعْطَيْتَنيها لَمْ يَضُرَّنى ما مَنَعْتَنى، وَاِنْ مَنَعْتَنيها لَمْ يَنْفَعْنى ما اَعْطَيْتَنى، اَسْاَلُکَ فَكاکَ رَقَبَتى مِنَ النّارِ

سَيِّدى قَدْ عَلِمْتُ وَاَيْقَنْتُ بِاَنَّکَ اِلهُ الْخَلْقِ، وَالْمَلِکُ الْحَقُّ الَّذى لاسَمِىَّ لَهُ، وَلا شَريکَ لَهُ، يا سَيِّدى وَاَ نَا عَبْدُکَ، مُقِرٌّ لَکَ بِوَحْدانِيَّتِکَ وَبِوُجُودِ رُبُوبِيَّتِکَ، اَ نْتَ اللّهُ الَّذى خَلَقْتَ خَلْقَکَ بِلا مِثالٍ وَلاتَعَبٍ وَلا نَصَبٍ(1) اَ نْتَ الْمَعْبُودُ، وَباطِلٌ كُلُّ مَعْبُودٍ غَيْرُکَ

1- : عناءٍ وإعياءٍ.

اَسْاَلُکَ بِاِسْمِکَ الَّذی تَحْشُرُ بِهِ الْمَوْتی اِلَی الْمَحْشَرِ، یا مَنْ لا یَقْدِرُ عَلی ذلِکَ اَحَدٌ غَیْرُهُ، اَسْاَلُکَ بِاِسْمِکَ الَّذی تُحْیی بِهِ الْعِظامَ وَهِیَ رَمیمٌ اَنْ تَغْفِرَ لی وَتَرْحَمَنی، وَتُعافِیَنی وَتُعْطِیَنی، وَتَکْفِیَنی مااَهَمَّنی

اَشْهَدُ اَنَّهُ لا یَقْدِرُ عَلی ذلِکَ اَحَدٌ غَیْرُکَ

یا مَنْ اَمْرُهُ اِذا اَرادَ شَیْئا اَنْ یَقُولَ لَهُ کُنْ فَیَکُونَ

یا مَنْ اَحاطَ بِکُلِّ شَیْءٍ عِلْما، وَاَحْصی کُلَّ شَیْءٍ عَدَدا

اَسْاَلُکَ اَنْ تُصَلِّیَ عَلی مُحَمَّدٍ عَبْدِکَ وَرَسُولِکَ وَنَبِیِّکَ، وَخاصَّتِکَ وَخالِصَتِکَ وَصَفِیِّکَ، وَخِیَرَتِکَ مِنْ خَلْقِکَ، وَاَمینِکَ عَلی وَحْیِکَ وَمَوْضِعِ سِرِّکَ، وَرَسُولِکَ الَّذی اَرْسَلْتَهُ اِلی عِبادِکَ، وَجَعَلْتَهُ رَحْمَةً لِلْعالَمین، وَنُورا اسْتَضاءَ بِهِ الْمُؤْمِنُونَ، فَبَشَّرَ بِالْجَزیلِ مِنْ ثَوابِکَ وَاَنْذَرَ بِالاْلیمِ مِنْ عِقابِکَ

اَللّهُمَّ فَصَلِّ عَلَیْهِ بِکُلِّ فَضیلَةٍ مِنْ فَضائِلِه، وَبِکُلِّ مَنْقَبَةٍ مَنْ مَناقِبِه وَبِکُلِّ حالٍ مِنْ حالاتِه، وَبِکُلِّ مَوْقِفٍ مِنْ مَواقِفِه، صَلاةً تُکْرِمُ بِها وَجْهَهُ، وَاَعْطِهِ الدَّرَجَةَ وَالْوَسیلَةَ وَالرِّفْعَةَ وَالْفَضیلَةَ

اَللّهُمَّ شَرِّفْ فِی الْقِیامَهِ مَقامَهُ، وَعَظِّمْ بُنْیانَهُ، وَاَعْلِ دَرَجَتَهُ، وَتَقَبَّلْ شَفاعَتَهُ فی اُمَّتِه، وَاَعْطِه سُؤْلَهُ، وَارْفَعْهُ فِی الْفَضیلَهِ اِلی غایَتِها

اَللّهُمَّ صَلِّ عَلی اَهْلِ بَیْتِه: اَئِمَّهِ الْهُدی، وَمَصابیحِ الدُّجی، وَاُمَنائِکَ فی خَلْقِکَ، وَاَصْفِیائِکَ مِنْ عِبادِکَ، وَحُجَجِکَ فی اَرْضِکَ، وَمَنارِکَ فی بِلادِکَ، الصّابِرینَ عَلی بَلائِکَ، الطّالِبینَ رِضاکَ، الْمُوفینَ بِوَعْدِکَ، غَیْرَ

شاكّينَ فيكَ، وَلا جاحِدينَ عِبادَتَکَ، وَاَوْلِيائِکَ وَسَلائِلِ اَوْلِيائِکَ وَخُزّانِ عِلْمِکَ، الَّذينَ جَعَلْتَهُمْ مَفاتيحَ الْهُدى، وَنُورَ الدُّجى، عَلَيْهِمْ صَلَواتُکَ وَرَحْمَتُکَ وَرِضْوانُکَ

اَللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَعَلى مَنارِکَ فى عِبادِکَ،الدّاعى اِلَيْکَ بِاِذْنِکَ، الْقائِمِ بِاَمْرِکَ، الْمُؤَدّى عَنْ رَسُولِکَ، عَلَيْهِ وَالِهِ السَّلامُ

اَللّهُمَّ اِذا اَظْهَرْتَهُ فَاَنْجِزْ لَهُ ما وَعَدْتَهُ، وَسُقْ اِلَيْهِ اَصْحابَهُ، وَانْصُرْهُ وَقَوِّ ناصِريهِ، وَبَلِّغْهُ اَفْضَلَ اَمَلِه، وَاَعْطِهِ سُؤْلَهُ، وَجَدِّدْ بِه عِزَّ مُحَمَّدٍ وَاَهْلِ بَيْتِه بَعْدَ الذُّلِّ الَّذى قَدْ نَزَلَ بِهِمْ بَعْدَ نَبِيِّکَ، فَصارُوا مَقْتُولينَ مَطْرُودينَ مُشَرَّدينَ(1) خائِفينَ غَيْرَ امِنينَ، لَقُوا فى جَنْبِکَ- اِبْتِغاءَ مَرْضاتِکَ وَطاعَتِکَ- الْأَذى وَالتَّكْذيبَ، فَصَبَرُوا عَلى ما اَصابَهُمْ فيکَ راضينَ بِذلِکَ، مُسَلِّمينَ لَکَ فى جَميعِ ما وَرَدَ عَلَيْهِمْ وَما يَرِدُ اِلَيْهِمْ

اَللّهُمَّ عَجِّلْ فَرَجَ قائِمِهِمْ بِاَمْرِکَ، وَانْصُرْهُ وَانْصُرْ بِه دينَکَ الَّذى غُيِّرَ وَبُدِّلَ، وَجَدِّدْ بِه مَا امْتَحى مِنْهُ وَبُدِّلَ بَعْدَ نَبِيِّکَ صَلَّى اللّه ُ عَلَيْهِ وَالِه

اَللّهُمَّ صَلِّ عَلى جَميعِ النَّبِيّينَ وَالْمُرْسَلينَ، الَّذينَ بَلَّغُوا عَنْکَ الْهُدى، وَاعْتَقَدُوا لَکَ الْمَواثيقَ بِالطّاعَهِ، اَللّهُمَّ صَلِّ عَلَيْهِمْ وَعَلى اَرْواحِهِمْ وَاَجْسادِهِمْ، وَالسَّلامُ عَلَيْهِمْ وَرَحْمَةُ اللّهِ وَبَرَكاتُهُ

اَللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَعَلى مَلائِكَتِکَ الْمُقَرَّبينَ، وَاُولِى الْعَزْمِ مِنْ اَنْبِيائِکَ الْمُرْسَلينَ، وَعِبادِکَ الصّالِحينَ اَجْمَعينَ، وَاَعْطِنى سُؤْلى

1- متفرّقين، و هو من تأكيد المعنى.

فی دُنْیایَ وَاخِرَتی، یا اَرْحَمَ الرّاحِمینَ

اَللّهُمَّ کُلَّما دَعَوْتُکَ لِنَفْسی لِعاجِلِ الدُّنْیا وَاجِلِ الْاخِرَهِ، فَاَعْطِه جَمیعَ اَهْلی وَاِخْوانی فیکَ، وَجَمیعَ شیعَهِ الِ مُحَمَّدٍ الْمُسْتَضْعَفینَ فی اَرْضِکَ بَیْنَ عِبادِکَ، الْخائِفینَ مِنْکَ الَّذینَ صَبَرُوا عَلَی الأذی وَالتَّکْذیبِ فیکَ وَفی رَسُولِکَ وَاَهْلِ بَیْتِه عَلَیْهِمُ السَّلامُ، اَفْضَلَ ما یَأْمُلُون، وَاکْفِهِمْ ما اَهَمَّهُمْ یا اَرْحَمَ الرّاحِمینَ، اَللّهُمَّ اجْزِهِمْ عَنّا جَنّاتِ النَّعیمِ، وَاجْمَعْ بَیْنَنا وَبَیْنَهُمْ، بِرَحْمَتِکَ یا اَرْحَمَ الرّاحِمینَ

زیاده فی هذا الدعاء:

اَللّهُمَّ اِنّی اَسْاَلُکَ تَوْفیقَ اَهْلِ الْهُدی، وَاَعْمالَ اَهْلِ التَّقْوی وَمُناصَحَهَ اَهْلِ التَّوْبَهِ، وَعَزْمَ اَهْلِ الصَّبْرِ، وَحَذَرَ اَهْلِ الْخَشْیَهِ، وَطَلَبَ اَهْلِ الرَّغْبَهِ، وَعِرْفانَ اَهْلِ الْعِلْمِ، وَفِقْهَ اَهْلِ الْوَرَعِ حَتّی اَخافَکَ - اللّهُمَّ - مَخافَهً تَحْجُزُنی عَنْ مَعاصیکَ، وَحَتّی اَعْمَلَ بِطاعَتِکَ عَمَلاً اَسْتَحِقُّ بِه کَریمَ کَرامَتِکَ، وَحَتّی اُناصِحَکَ فِی التَّوْبَهِ خَوْفا لَکَ وَحَتّی اُخْلِصَ لَکَ فِی النَّصیحَهِ حُبّا لَکَ، وَحَتّی اَتَوَکَّلَ عَلَیْکَ فِی الْاُمُورِ کُلِّها بِحُسْنِ ظَنّی بِکَ سُبْحانَ خالِقِ النُّورِ، سُبْحانَ اللّهِ وَبِحَمْدِه

اَللّهُمَّ صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِه، وَتَفَضَّلْ عَلَیَّ فی اُمُوری کُلِّها بِما لا یَمْلِکُهُ غَیْرُکَ، وَلا یَقِفُ عَلَیْهِ سِواکَ، وَاسْمَعْ نِدائی، وَاَجِبْ دُعائی وَاجْعَلْهُ مِنْ شَأْنِکَ، فَاِنَّهُ عَلَیْکَ یَسیرٌ، وَهُوَ عِنْدی عَظیمٌ، یااَرْحَمَ الرّاحِمینَ.

5 أدعيته عليه السلام عند الخروج من البيت، وفى السفر، و الحجّ

121

عند الخروج من المنزل

بِسْمِ اللّهِ الرَّحْمنِ الرَّحيمِ

خَرَجْتُ بِحَوْلِ اللّهِ وَقُوَّتِه، لا بِحَوْلٍ مِنّى وَلا قُوَّتى، بَلْ بِحَوْلِکَ وَقُوَّتِکَ يا رَبِّ مُتَعَرِّضا لِرِزْقِکَ فَأْتِنى بِه فى عافِيَهٍ.

122

دعاء آخر: عنه عليه السلام: إذا خرجت من منزلک فى سفر أو حضر، فقل: بِسْمِ اللّهِ امَنْتُ بِاللّهِ، تَوَکَّلْتُ عَلَى اللّهِ، ما شاءَ اللّهُ، لا حَوْلَ وَلا قُوَّهَ اِلاّ بِاللّهِ

123

لدفع الشؤم فى السفر

اِعْتَصَمْتُ بِکَ يا رَبِّ، مِنْ شَرِّ ما اَجِدُ فى نَفْسى، فَاعْصِمْنى مِنْ ذلِکَ

124

عند وقوف المسافر على باب الدار، للحفظ

عنه عليه السلام قال: إذا أردت السفر فقف على باب دارک، واقرأ فاتحه الکتاب أمامک وعن يمينک وعن شمالک، و«قُلْ هُوَ اللّهُ اَحَدٌ» أمامک وعن يمينک وعن شمالک و«قُلْ اَعُوذُ بِرَبِّ النّاسِ ...» و«قُلْ اَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ...» أمامک وعن يمينک وعن شمالک، ثمّ قل: اَللّهُمَّ احْفَظْنى وَاحْفَظْ ما مَعى، وَسَلِّمْنى وَسَلِّمْ

ما مَعى، وَبَلِّغْنى وَبَلِّغْ ما مَعى[بَلاغا حَسَنا(1)] .

1- فی المحاسن: ببلاغک الحسن الجمیل .

125

لمن یسافر وحده مستوحشاً

عنه علیه السلام : من خرج وحده فی سفر فلیقل: ماشاءَ اللّه ُ، لاحَوْلَ وَلاقُوَّهَ اِلاّبِاللّهِ اَللّهُمَّ انِسْ وَحْشَتی، وَاَعِنّی عَلی وَحْدَتی، وَاَدِّ غَیْبَتی.

126

عند رکوب الدابّه

عنه علیه السلام قال: قال رسول اللّه صلی الله علیه و آله : إذا رکب الرجل الدابّه، و سمّی، ردفه ملک یحفظه... وقال: من قال إذا رکب الدابّه: (1) بِسْمِ اللّهِ، لا حَوْلَ وَ لا قُوَّهَ اِلاّ بِاللّهِ الْحَمْدُ للّهِ الَّذی هَدانا لِهذا...(2)

127

عند الرکوب فی سفر البرّ

: فإن خرجت برّا، فقل الّذی قال اللّه: «سُبْحانَ الَّذی سَخَّرَ لَنا هذا وَما کُنّا لَهُ مُقْرِنینَ * وَاِنّا اِلی رَبِّنا لَمُنْقَلِبُونَ»(3)

128

عند الرکوب فی سفر البحر

عن ابن أسباط قال: قلت لأبی الحسن علیه السلام : ما تری أخرج برّا أو بحرا، فإنّ طریقنا

مخوف شدید الخطر؟ قال: أخرج برّا، ثمّ قال: ولا علیک أن تأتی مسجد رسول اللّه صلی الله علیه و آله فتصلّی رکعتین فی غیر وقت فریضه، ثمّ تستخیر اللّه مائه مرّه

فإن خرج لک علی البحر ، فقل الّذی قال اللّه تبارک وتعالی:

1- فی روایه اَخری: ما من دابّه یرید اَن یرکبها إلاّ قالت: اَللّٰهُمَّ اجْعَلْهُ بی رَحیماً.
2- تقدّم فی الصحیفه النبویّه.
3- الزخرف: 13 - 14.

«اِرْکَبُوا فیها بِسْمِ اللّهِ مَجْریها وَمُرْسیها اِنَّ رَبّی لَغَفُورٌ رَحیمٌ»(1)

129

عند الإضطراب فی البحر

بِسْمِ اللّهِ، اسْکُنْ بِسَکینَهِ اللّهِ، وَ قَرِّ بِوَقارِ اللّهِ، وَاهْدَءْ بِاِذْنِ اللّهِ وَلاحَوْلَ وَلا قُوَّهَ اِلاّ بِاللّهِ.

130

عند معاینه المقصد

عنه، عن أبیه، عن جدّه علیهم السلام قال: کان فی وصیّه رسول اللّه صلی الله علیه و آله :یا علی، إذا أردت مدینه أو قریه فقل حین تعاینها: اَللّهُمَّ اِنّی اَسْاَلُکَ خَیْرَها، وَ اَعُوذُ بِکَ مِنْ شَرِّها...(2)

131

فی التلبیه

لَبَّیْکَ ذَا الْمَعارِ جِ لَبَّیْکَ، لَبَّیْکَ داعِیا اِلی دارِ السَّلامِ لَبَّیْکَ

لَبَّیْکَ غَفّارَ الذُّنُوبِ لَبَّیْکَ، لَبَّیْکَ مَرْغُوبا وَمَرْهُوبا اِلَیْکَ لَبَّیْکَ

لَبَّیْکَ تُبْدِئُ وَالْمَعادُ اِلَیْکَ لَبَّیْکَ، لَبَّیْکَ تَسْتَغْنی وَیُفْتَقَرُ اِلَیْکَ لَبَّیْکَ

لَبَّیْکَ اِلهَ الْحَقِّ لَبَّیْکَ، لَبَّیْکَ ذَا النَّعْماءِ وَالْفَضْلِ الْحَسَنِ الْجَمیلِ لَبَّیْکَ، لَبَّیْکَ کاشِفَ الْکَرْبِ لَبَّیْکَ، لَبَّیْکَ، عَبْدُکَ بَیْنَ یَدَیْکَ، یاکَریمُ لَبَّیْکَ.

132

عند الطواف بالکعبه

الْحَمْدُللّهِ الَّذی شَرَّفَکِ وَعَظَّمَکِ، وَالْحَمْدُللّهِ ...(3)

1- هود:41.
2- تقدّم فی الصحیفه النبویّه.
3- تقدّم فی الصحیفه النبویّه.

ص: 142

133

عند الطواف والصلوه عن غيره

عن علىّ بن إبراهيم الحضرمى، عن أبيه، قال: رجعت من مكّه فأتيت أباالحسن موسى عليه السلام فى المسجد وهو قاعد فيما بين القبر والمنبر، فقلت: يابن رسول اللّه إنّى إذا خرجت إلى مكّه فربّما يلقانى الرجل فيقول لى: طفْ عنّى اُسبوعا وصلّ عنّى ركعتين فأشتغل عن ذلک، فإذا رجعت لم أدر ما أقول له؟

قال: إذا أتيت مكّه وقضيت نسكک فطف أُسبوعا وصلّ ركعتين

ثمّ قل: اَللّهُمَّ اِنَّ هذَا الطَّوافَ وَهاتَيْنِ الرَّكْعَتَيْنِ عَنْ اَبى وَاُمّى وَعَنْ زَوْجَتى وَوَلَدى وَحامَّتى، وَعَنْ جَميعِ اَهْلِ بَلَدى مِنَ الْمُؤْمِنينَ وَعَنْ اِخْوانى وَاَخَواتى فى مَشارِقِ الاَْرْضِ وَمَغارِبِها، حُرِّهِمْ وَعَبْدِهِمْ اَبْيَضِهِمْ وَاَسْوَدِهِمْ. فلا تشاء أن تقول للرجل: إنّى طفت وصلّيت عنک إلاّ كنت صادقا.

134

عند وقوفه على الصفا والمروه

اَللّهُمَّ اِنّى اَسْاَلُکَ حُسْنَ الظَّنِّ بِکَ عَلى كُلِّ حالٍ، وَصِدْقَ النِّيَّهِ فِى التَّوَكُّلِ عَلَيْکَ.

135

عند شرب ماء زمزم

بِسْمِ اللّهِ، الْحَمْدُ للّهِ، الشُّكْرُ للّهِ.

136

فى التكبير أيّام التشريق

اَللّهُ اَ كْبَرُ، اَللّهُ اَ كْبَرُ، لا اِلهَ اِلاَّ اللّهُ، وَاللّهُ اَ كْبَرُ، اَللّهُ اَ كْبَرُ وَللّهِ الْحَمْدُ

ص: 143

اَللّه ُ اَ كْبَرُ عَلى ما هَدانا، اَللّه ُ اَ كْبَرُ عَلى ما رَزَقَنا مِنْ بَهيمَهِ الاْنْعامِ.

137

عند الأخذ من الشعر

عنه عليه السلام قال: اذا أخذت من شعر رأسک فابدء بالناصيه و مقدّم رأسک و الصدغين من القفا فکذلک السنّه و قل:

بِسْمِ اللّه ِ(وَبِاللّه ِ) وَعَلى مِلَّهِ اِبْراهيمَ وَ سُنَّهِ مُحَمَّدٍ وَ الِ مُحَمَّدٍ حَنيفاً مُسْلِماً وَ ما اَنَا مِنَ الْمُشْرِكينَ، اَللّهُمَّ اَعْطِني بِكُلِّ شَعْرَهٍ وَ ظُفْرَهٍ فِى الدُّنْيا نُوراً يَوْمَ الْقِيامَهِ، اَللّهُمَّ اَبْدِلْني مَكانَهُ شَعْراً لا يُعْصيكَ، تَجْعَلُهُ زينَهً وَ وَقاراً فِى الدُّنْيا وَ نُوراً ساطِعاً يَوْمَ الْقِيامَهِ. ثم تجمع شعرک وتدفنه وتقول:

اَللّهُمَّ اجْعَلْهُ اِلَى الْجَنَّهِ وَلا تَجْعَلْهُ اِلَى النّارِ، وَقَدِّسْ عَلَيْهِ وَلا تَسْخَطْ عَلَيْهِ، وَطَهِّرْهُ حَتّى تَجْعَلَهُ كَفّارَهً، وَذُنُوبا تَنَاثَرَتْ عَنّى بِعَدَدِه، وَما تُبَدِّلُهُ مَكانَهُ فَاجْعَلْهُ طَيِّبا وَزْينَهً وَوِقارا وَنُورا فِى الْقِيامَهِ مُنْيِرا يا اَرْحَمَ الرّاحِمينَ، اَللّهُمَّ زَيِّنّى بِالتَّقْوى، وَجَنِّبْنى وَجَنِّبْ شَعْرى وَبَشَرِىَ الْمَعاصى، وَجَنِّبْنِى الرَّدى فَلا يَمْلِكُ ذلِكَ اَحَدٌ سِواكَ.

6 أدعيته عليه السلام عند قبرى النبىّ وعلىّ عليهماالسلام

138

عند قبر النبىّ صلى الله عليه و آله بعد السلام عليه

عنه عليه السلام عن أبيه، عن جدّه عليهم السلام قال: كان أبى علىّ بن الحسين عليهماالسلام يقف عند قبر النبىّ صلى الله عليه و آله فيسلّم عليه و يشهد له بالبلاغ...فيقول:

اَللّهُمَّ اِلَیْکَ اَلْجَأْتُ اَمْری وَاِلی قَبْرِمُحَمَّدٍ صلی الله علیه و آله عَبْدِکَ وَرَسُولِکَ...(1)

139

دعاء آخر: اَشْهَدُ اَنْ لا اِلهَ اِلاَّ اللّه ُ وَحْدَهُ لا شَریکَ لَهُ، وَاَشْهَدُ اَنَّکَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللّه ِ، وَاَشْهَدُ اَنَّکَ رَسُولُ اللّه ِ، وَاَشْهَدُ اَنَّکَ خاتَمُ النَّبیّینَ وَاَشْهَدُ اَنَّکَ قَدْ بَلَّغْتَ رِسالَهَ رَبِّکَ، وَنَصَحْتَ لاُِمَّتِکَ، وَجاهَدْتَ فی سَبیلِ رَبِّکَ وَعَبَدْتَهُ حَتّی اَتاکَ الْیَقینُ، وَاَدَّیْتَ الَّذی عَلَیْکَ مِنَ الْحَقِّ

اَللّهُمَّ صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ عَبْدِکَ وَرَسُولِکَ وَنجیبِکَ وَاَمینِکَ وَصَفِیِّکَ وَخِیَرَتِکَ مِنْ خَلْقِکَ، اَفْضَلَ ما صَلَّیْتَ عَلی اَحَدٍ مِنْ اَنْبِیائِکَ وَرُسُلِکَ

اَللّهُمَّ سَلِّمْ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ کَما سَلَّمْتَ عَلی نُوحٍ فِی الْعالَمینَ

وَامْنُنْ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ کَما مَنَنْتَ عَلی مُوسی وَهارُونَ

وَبارِکْ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ کَما بارَکْتَ عَلی اِبْراهیمَ وَالِ اِبْراهیمَ، اِنَّکَ حَمیدٌ مَجیدٌ

اَللّهُمَّ صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَتَرَحَّمْ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ

اَللّهُمَّ رَبَّ الْبَیْتِ الْحَرامِ، وَرَبَّ الْمَسْجِدِ الْحَرامِ، وَرَبَّ الرُّکْنِ وَالْمَقامِ، وَرَبَّ الْبَلَدِ الْحَرامِ، وَرَبَّ الْحِلِّ وَالْحَرامِ، وَرَبَّ الْمَشْعَرِ الْحَرامِ، بَلِّغْ رُوحَ مُحَمَّدٍ صلی الله علیه و آله مِنِّی السَّلامَ.

1- اوردناه بکامله فی الصحیفه السجّادیّه الجامعه: دعاء 254 ص 589.

140

أثناء زياره قبر أمير المؤمنين عليه السلام

اَللّهُمَّ لا تَجْعَلْهُ اخِرَ الْعَهْدِ مِنْ زِيارَتى اِيّاهُ، فَاِنْ تَوَفَّيْتَنى قَبْلَ ذلِکَ فَاِنّى اَشْهَدُ مَعَ الشّاهِدينَ فى مَماتى عَلى ما شَهِدْتُ عَلَيْهِ فى حَياتى

اَشْهَدُ اَنَّکُمُ الْاَئِمَّهُ وتسمّيهم واحدا بعد واحد

وَاَشْهَدُ اَنَّ مَنْ قَتَلَهُمْ وَحارَبَهُمْ مُشْرِکُونَ، وَمَنْ رَدَّ عَلَيْهِمْ، وَرَدَّ عِلْمَهُمْ فى اَسفَلِ دَرَکٍ مِنَ الْجَحيمِ، وَاَشْهَدُ اَنَّ مَنْ حارَبَهُمْ لَنا اَعْداءٌ وَنَحْنُ مِنْهُم بُراءٌ، وَاَنَّهُمْ حِزْبُ الشَّيْطانِ، وَعَلى مَنْ قَتَلَهُمْ لَعْنَهُ اللّهِ وَالْمَلائِکَهِ وَالنّاسِ اَجْمَعينَ، وَمَنْ شَرِکَ فيهِمْ، وَمَنْ سَرَّهُ قَتْلُهُمْ

اَللّهذمَّ اِنّى اَسْاَلُکَ بَعْدَ الصَّلاهِ والتَّسْليمِ اَنْ تُصَلِّىَ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ وتسمّيهم وَلا تَجْعَلْهُ اخِرَ الْعَهْدِ مِنْ زِيارَتِه، فَاِنْ جَعَلْتَهُ فَاحْشُرْنى مَعَ هؤُلاءِ الْمُسَمّينَ الْاَئِمَّهِ، اَللّهُمَّ وَذَلِّلْ قُلُوبَنا لَهُمْ بِالطّاعَهِ وَالْمُناصَحَهِ وَالْمَحَبَّهِ وَحُسْنِ الْمُؤازَرَهِ[وَالتَّسْليمِ.]

141

دعاء المؤمن، والکافر فى القبر

يارَبِّ عَجِّلْ قِيامَ السّاعَهِ لَعَلِّى اَرْجِعُ اِلى اَهْلى وَمالى.

ويقال للکافر... فيقول: ياربِّ اَخِّرْ قِيامَ السّاعَهِ.

7 أدعيته عليه السلام عند الأكل ولبس الثوب

142

لرفع الجوع و دفع القحط

يا مُشْبِعَ الْبُطُونِ الْجائِعَهِ...(1)

143

عند أكل الطعام:

عنه عليه السلام قال: كان الصادق عليه السلام إذا قدّم إليه الطعام يقول:

بِسْمِ اللّهِ وَ بِاللّهِ، وَ هذا مِنْ فَضْلِ اللّهِ...(2)

144

عند تناول اللبن:

مَنْ أكل اللّبن فقال:

اَللّهُمَّ اِنّى اكُلُهُ عَلى شَهْوهِ رَسُولِ اللّهِ صلى الله عليه و آله إيّاهُ لم يضرّه

145

عند لبس الثوب الجديد:

عنه عليه السلام قال: ينبغى لأحدكم إذا لبس الثوب الجديد أن يمرّ يده عليه و يقول:

الْحَمْدُ للّهِ الّذى كَسانى ما اُواريبِه عَوْرَتى، وَاَتَجَمَّلُ بِه بَيْنَ النّاسِ

1- تقدّم فى الصحيفه الفاطميّه.
2- تقدّم فى الصحيفه الصادقيّه:

ص: 147

146

لطلب الراحه و الخلاص من محمّد بن بشير

اَللّهُمَّ اِنّى اَبْرَأُ اِلَيْكَ مِمّا يَدَّعيهِ فِىَّ مُحَمَّدُ بْنُ بَشيرٍ، اَللّهُمَّ اَرِحْنى مِنْهُ

147 عند دخوله عليه السلام على هارون: اَللّهُمَّ اِنَّكَ حَفِظْتَ الْغُلامَيْنِ لِصَلاحِ اَبَوَيْهِما، فَاحْفَظْنى...(1)

148 لزوال مغص الخليفه: اَللّهُمَّ كَما اَرَيْتَهُ ذُلَّ مَعْصِيَتِه، فَاَرِه عِزَّ طاعَتى.

149 فى سجوده فى الحبس: روى عن بعض عيونه قال:

كنت أسمعه كثيرا يقول فى دعائه عليه السلام وهو محبوس عندى: اَللّهُمَّ اِنَّكَ تَعْلَمُ اَنَّنى كُنْتُ اَسْاَلُكَ اَنْ تُفَرِّغَنى لِعِبادَتِكَ، اَللّهُمَّ وَقَدْ فَعَلْتَ، فَلَكَ الْحَمْدُ.

150 للخلاص من الحبس: يا سابِقَ الْفَوْتِ، و يا سامِعَ كُلِّ صَوْتٍ...(2)

151 دعاء آخر: يا مُذِلَّ كُلِّ جَبّارٍ وَ مُعِزَّ كُلِّ ذَليلٍ قَدْ وَحَقِّكَ بَلَغَ مَجْهُودى فَصَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَ الِ مُحَمَّدٍ وَ فَرِّجْ عَنّى.

152 لنفسه و لأصحابه: وَفَّقَنَا اللّهُ وَ اِيّاكُمْ لِطاعَتِه

153 لأحد من الشيعه عند الوداع:

عن الواسطى قال: أردت وداع أبى الحسن عليه السلام فكتب إلىّ رقعه: كَفاكَ اللّهُ الْمُهِمَّ وَقَضى لَكَ بِالْخَيْرِ، وَيَسَّرَ لَكَ حاجَتَكَ، وَفى صُحْبَةِ اللّهِ وَكَنَفِه.

1- تقدّم فى أدعيته عليه السلام لدفع الأعداء رقم 43.
2- تقدّم فى النبويّه.

154 لحمّاد بن عیسی:

اَللّهُمَّ صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَارْزُقْهُ دارا وَزَوْجَهً وَوَلَدا وَخادِما وَالْحَجَّ خَمْسینَ سَنَهٍ.

155 للمسیَّب: اَللّهُمَّ ثَبِّتْهُ

156 للمفضّل بن عمر: لمّا أتاه موت المفضّل بن عمر قال:

رَحِمَ اللّه ُ المُفَضَّلَ، قَدِ اسْتَراحَ.(1)

157 لأهل الحیاء: رَحِمَ اللّه ُ مَنِ اسْتَحْیی مِنَ اللّه ِ حَقَّ الْحَیاءِ، فَحَفِظَ الرَّأْسَ وَ ما حَوی، وَ الْبَطْنَ وَ ما وَعی

158 للخلاّلین: عنه علیه السلام انّه قال: ینادی مناد من السماء:

اَللّهُمَّ بارِکْ فِی الْخَلاّلینَ وَ الْمُتَخَلِّلینَ

أدعیته علیه السلام بروایته عن النبیّ صلی الله علیه و آله

159

دعاء النبیّ صلی الله علیه و آله لعلیّ علیه السلام بروایته علیه السلام

فَهَّمَکَ اللّه ُ وَ سَدَّدَکَ وَ اَرْشَدَکَ ...(2)

دعاء النبیّ صلی الله علیه و آله لعلیّ و فاطمه والحسن و الحسین علیهم السلام

اَللّهُمَّ اِنّی لَهُمْ وَ لِمَنْ شایَعَهُمْ سِلْمٌ، وَ زَعیمٌ بِاَنَّهُمْ یَدْخُلوُنَ الْجَنَّهَ(3)

1- و فی روایه اُخری قال: رَحِمَهُ اللّه ُ الکشی: 329 ح597.
2- تقدم فیالصحیفه النبوّیه.
3- تقدم فیالصحیفه النبوّیه.

الصحيفه الرضويّه

اشاره

الجامعه لأدعيه

الإمام علىّ بن موسى الرضا عليه السلام

يا خَيْرَ مَدْعُوٍّ، يا خَيْرَ مَنْ اَعْطى، يا خَيْر مَنْ سُئِلَ، يا مَنْ اَضاءَ بِاِسْمِه ضَوْءُ النَّهارِ، وَاَظْلَمَ بِه ظُلْمَةُ اللَّيْلِ، وَسالَ بِاِسْمِه وابِلُ السَّيْلِ وَرَزَقَ اَوْلِياءَهُ كُلَّ خَيْرٍ، يا مَنْ عَلا السَّماواتِ نُورُهُ، والاَرْضَ ضَوْءُهُ، وَالشَّرْقَ وَالْغَرْبَ رَحْمَتُهُ، يا واسِعَ الْجُودِ، اَسْاَلُکَ بِحَقِّ وَلِيِّکَ

«عَلِیِّ بْنِ مُوسَی علیهماالسلام »

وَاُقَدِّمُهُ بَيْنَ يَدَیْ حَوائِجی وَرَغْبَتی اِلَيْکَ، اَنْ تُصَلِّیَ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاَنْ تَكْفِيَنی بِه، وَتُنَجِّيَنی مِمّا اَخافُهُ وَاَحْذَرُهُ فی جَميعِ اَسْفاری، وَفِی الْبَراری وَالْقِفارِ، وَالاَوْدِيَهِ وَالاَكامِ وَالْغِياضِ وَالْجِبالِ وَالشِّعابِ وَالْبِحارِ، يا واحِدُ يا قَهّارُ يا عَزيزُ يا جَبّارُ يا سَتّارُ، وَاَنْ تَفْعَلَ بِنا ما اَنْتَ اَهْلُهُ.

ص: 151

«1»

أدعيته عليه السلام فى تسبيح اللّه وتحميده، والصلاه على النبىّ وآله عليهم السلام

1

فى التسبيح للّه سبحانه

سُبْحانَ مَنْ خَلَقَ الْخَلْقَ بِقُدْرَتِه، وَاَتْقَنَ ما خَلَقَ بِحِكْمَتِه، وَوَضَعَ كُلَّ شَىْءٍ مِنْهُ مَوْضِعَهُ بِعِلْمِه، سُبْحانَ مَنْ يَعْلَمُ خائِنَهَ الاْعْيُنِ وَما تُخْفِى الصُّدُورُ، وَلَيْسَ كَمِثْلِه شَىْءٌ، وَهُوَ السَّميعُ الْبَصيرُ.

2

فى التسبيح للّه فى اليوم العاشر، والحادى عشر من الشهر

سُبْحانَ خالِقِ النُّورِ، سُبْحانَ خالِقِ الظُّلْمَهِ، سُبْحانَ خالِقِ الْمِياهِ

سُبْحانَ خالِقِ السَّماواتِ، سُبْحانَ خالِقِ الاْرَضينَ

سُبْحانَ خالِقِ الرِّياحِ وَالنَّباتِ، سُبْحانَ خالِقِ الْحَياهِ وَالْمَوْتِ

سُبْحانَ خالِقِ الثَّرى وَالْفَلَواتِ، سُبْحانَ اللّهِ وَبِحَمْدِه.

3

فى التسبيح للّه عند إداره تربه الحسين عليه السلام

سُبْحانَ اللّهِ، وَالْحَمْدُللّهِ وَلا اِلهَ اِلاَّ اللّهُ، وَاللّهُ اَكْبَرُ.

4

فى التسبيح والتحميد بروايته عليه السلام عن يوشع

فمن أحبّ أن يكتال بالمكيال الأوفى وأن يؤدّى الحقوق الّتى أنعم اللّه بها عليه فليقل فى كلّ يوم:

ص: 152

سُبْحانَ اللّه ِ كَما يَنْبَغي للّه ٍ، وَالْحَمْدُ للّه ِ كَما يَنْبَغى للّه ِ، وَلا اِلهَ اِلاَّ اللّه ُ كَما يَنْبَغى للّه ِ [وَاللّه ُ اَ كْبَرُ كَما يَنْبَغي للّه ِ] وَلاحَوْلَ وَلا قُوَّةَ اِلاَّ بِاللّه ِ، وَصَلَّى اللّه ُ عَلى مُحَمَّدٍ وَاَهْلِ بَيْتِهِ، النَّبِىِّ الْعَرَبِىِّ الْهاشِمِىِّ

وَصَلَّى اللّه ُ عَلى جَميعِ الْمُرْسَلينَ وَالنَّبِيّينَ حَتّى يَرْضَى اللّه ُ.

5

فى التحميد للّه

بالإسناد عن الرضا، عن آبائه عن علىّ عليهم السلام ، قال: كان رسول اللّه صلى الله عليه و آله إذا أتاه أمر يسرّه قال: اَلْحَمْدُللّه ِ الَّذى بِنِعْمَتِه تَتِمُّ الصّالِحاتِ

وإذا أتاه أمر يكرهه، قال: الْحَمْدُللّه ِ عَلى كُلِّ حالٍ.

6

فى المناجاه بحمد اللّه تعالى وشكره

بِسْمِ اللّه ِ الرَّحْمنِ الرَّحيمِ، اَللّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ عَلى مَرَدِّ نَوازِلِ الْبَلاءِ، وَمُلِمّاتِ الضَّرّاءِ، وَكَشْفِ نَوائِبِ اللَّأْواءِ، وَتَوالى سُبُوغِ النَّعْماءِ، وَلَكَ الْحَمْدُ رَبِّ عَلى هَنىءِ عَطائِكَ، وَمَحْمُودِ بَلائِكَ وَجَليلِ الائِكَ

وَلَكَ الْحَمْدُ عَلى اِحْسانِكَ الْكَثيرِ، وَخَيْرِكَ الْعَزيزِ، وَتَكْليفِكَ الْيَسيرَ وَدَفْعِكَ الْعَسيرَ، وَلَكَ الْحَمْدُ يَا رَبِّ عَلى تَثْميرِكَ قَليلَ الشُّكْرِ وَاِعْطائِكَ وافِرَ الأَجْرِ، وَحَطِّكَ مُثْقِلَ الْوِزْرِ، وَقَبُولِكَ ضيقَ الْعُذْرِ وَوَضْعِكَ باهِظَ الاِْصْرِ، وَتَسْهيلِكَ مَوْضِعَ الْوَعْرِ، وَمَنْعِكَ مَقْطَعَ الأَمْرِ

وَلَكَ الْحَمْدُ عَلَى الْبَلاءِ الْمَصْرُوفِ، وَوافِرِ الْمَعْرُوفِ، وَدَفْعِ

الْمَخُوفِ، وَاِذْلالِ الْعَسُوفِ، وَلَکَ الْحَمْدُ عَلى قِلَّهِ التَّکْليفِ، وَکَثْرَهِ التَّخْفيفِ، وَتَقْوِيَهِ الضَّعيفِ، وَاِغاثَهِ اللَّهيفِ

وَلَکَ الْحَمْدُ عَلى سَعَهِ اِمْهالِکَ، وَدَوامِ اِفْضالِکَ، وَصَرْفِ اِمْحالِکَ وَحَميدِ فِعالِکَ، وَتَوالى نَوالِکَ، وَلَکَ الْحَمْدُ عَلى تَأْخيرِ مُعاجَلَهِ الْعِقابِ، وَتَرْکِ مُغافَصَهِ الْعَذابِ، وَتَسْهيلِ طُرُقِ الْمَابِ، وَ اِنْزالِ غَيْثِ السَّحابِ، اِنَّکَ الْمَنّانُ الْوَهّابُ.

7

فى المناجاه بالحمدللّه وشكره حال السجده

لَکَ الْحَمْدُ اِنْ اَطَعْتُکَ، وَ لا حُجَّهَ لى اِنْ عَصَيْتُکَ، وَ لا صُنْعَ لى وَلا لِغَيْرى فى اِحْسانِکَ، وَلا عُذْرَ لى اِنْ اَسَأْتُ

ما اَصابَنى مِنْ حَسَنَهٍ فَمِنْکَ، يا کَريمُ، اِغْفِرْ لِمَنْ فى مَشارِقِ الْاَرْضِ وَمَغارِبِها، مِنَ الْمُؤْمِنينَ وَالْمُؤْمِناتِ.

8

فى المناجاه لطلب الفرج

اِلهى بَدَتْ قُدْرَتُکَ وَلَمْ تَبْدُ هَيْئَهٌ(1) لَکَ، فَجَهِلُوکَ، وَقَدَّرُوکَ وَالتَّقْديرُ عَلى غَيْرِ ما بِه شَبَّهُوکَ

فَاَنَا بَرىءٌ يا اِلهى مِنَ الَّذينَ بِالتَّشْبيهِ طَلَبُوکَ

لَيْسَ کَمِثْلِکَ شَىْءٌ، وَلَنْ يُدْرِکُوکَ، ظاهِرُ ما بِهِمْ مِنْ نِعْمَتِکَ دَلَّهُمْ

1- واهيه، خ.

عَلَیْکَ لَوْ عَرَفُوکَ، وَفی خَلْقِکَ یا اِلهی مَنْدُوحَهٌ اَنْ یَتَناوَلُوکَ

بَلْ شَبَّهُوکَ بِخَلْقِکَ، فَمِنْ ثَمَّ لَمْ یَعْرِفُوکَ، وَاتَّخَذُوا بَعْضَ ایاتِکَ رَبّا فَبِذلِکَ وَصَفُوکَ، فَتَعالَیْتَ یا اِلهی، وَتَقَدَّسْتَ عَمّا بِهِ الْمُشَبِّهُونَ نَعَتُوکَ، یا سامِعَ کُلِّ صَوْتٍ، وَیا سابِقَ کُلِّ فَوْتٍ، یا مُحْیِ الْعِظامِ وَهِیَ رَمیمٌ، وَمُنْشِئَها بَعْدَ الْمَوْتِ

صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاجْعَلْ لی مِنْ کُلِّ هَمٍّ فَرَجا وَمَخْرَجا وَجَمیعِ الْمُؤْمِنینَ، اِنَّکَ عَلی کُلِّ شَیْءٍ قَدیرٌ.

9

فی المناجاه بثناء اللّه مستشفعا بالنبیّ وآله لقبول الدعاء

اِلهی وَقَفْتُ بَیْنَ یَدَیْکَ، و مَدَدْتُ یَدی اِلَیْکَ، مَعَ عِلْمی بِتَفْریطی فی عِبادَتِکَ، وَاِهْمالی لِکَثیرٍ مِنْ طاعَتِکَ، وَلَوْ اَ نّی سَلَکْتُ سَبیلَ الْحَیاءِ لَخِفْتُ مِنْ مَقامِ الطَّلَبِ وَالدُّعاءِ، وَلکِنّی یا رَبِّ لَمّا سَمِعْتُکَ تُنادِی الْمُسْرِفینَ اِلی بابِکَ، وَتَعِدُهُمْ بِحُسْنِ اِقالَتِکَ وَثَوابِکَ

جِئْتُ مُمْتَثِلاً لِلنِّداءِ، وَلائِذا بِعَواطِفِ اَرْحَمِ الرُّحَماءِ، وَقَدْ تَوَجَّهْتُ اِلَیْکَ بِنَبِیِّکَ صَلَّی اللّه ُ عَلَیْهِ وَالِهِ، الَّذی فَضَّلْتَهُ عَلی اَهْلِ الطّاعَهِ، وَمَنَحْتَهُ بِالْاِجابَهِ وَالشَّفاعَهِ

وَبِوَصِیِّهِ الْمُخْتارِ، الْمُسَمّی عِنْدَکَ بِقَسیمِ الْجَنَّهِ وَالنّارِ، وَبِفاطِمَهَ سَیِّدَهِ النِّساءِ، وَ بِاَبْنائِهَا الْاَوْلِیاءِ الْاَوْصِیاءِ

وَبِکُلِّ مَلَکٍ خاصَّهٍ یَتَوَجَّهُونَ بِهِمْ اِلَیْکَ، وَیَجْعَلُونَهُمُ الْوَسیلَهَ فِی

الشَّفاعَهِ لَدَیْکَ، وَ هؤُلاءِ خاصَّتُکَ، فَصَلِّ عَلَیْهِمْ، وَامِنّی مِنْ اَخْطارِ لِقائِکَ، وَاجْعَلْنی مِنْ خاصَّتِکَ وَاَحِبّائِکَ فَقَدْ قَدَّمْتُ اَمامَ مَسْاَلَتِکَ وَ نَجْواکَ ما یَکُونُ سَبَبا اِلی لِقائِکَ وَرُؤْیاکَ، وَاِنْ رَدَدْتَ مَعَ ذلِکَ سُؤالی، وَخابَتْ اِلَیْکَ امالی، فَمالِکٌ رَأی مِنْ مَمْلُوکِه ذُنُوبا فَطَرَدَهُ عَنْ بابِه، وَسَیِّدٌ رَأی مِنْ عَبْدِه عُیُوبا فَاَعْرَضَ عَنْ جَوابِه، یا شَقْوَتاهُ اِنْ ضاقَتْ عَنّی سَعَهُ رَحْمَتِکَ اِنْ طَرَدْتَنی عَنْ بابِکَ عَلی بابِ مَنْ اَقِفُ بَعْدَ بابِکَ؟! وَاِنْ فَتَحْتَ لِدُعائی اَبْوابَ الْقَبُولِ، وَاَسْعَفْتَنی بِبُلُوغِ السُّؤالِ، فَمالِکٌ بَدَءَ بِالْاِحْسانِ، وَاَحَبَّ اِتْمامَهُ، وَمَوْلیً اَقالَ عَثْرَهَ عَبْدِه، وَرَحِمَ مَقامَهُ وَهُناکَ لا اَدْری اَیَّ نِعَمِکَ اَشْکُرُ؟

اَحینَ تَطَوَّلْتَ عَلَیَّ بِالرِّضا، وَتَفَضَّلْتَ بِالْعَفْوِ عَمّا مَضی؟

اَمْ حینَ زِدْتَ عَلَی الْعَفْوِ وَالْغُفْرانِ بِاسْتینافِ الْکَرَمِ وَالْاِحْسانِ؟

فَمَسْاَلَتی لَکَ یا رَبِّ فی هذَا الْمَقامِ الْمَوْصُوفِ، مَقامِ الْعَبْدِ الْبائِسِ الْمَلْهُوفِ اَنْ تَغْفِرَ لی ما سَلَفَ مِنْ ذُنُوبی، وَتَعْصِمَنی فیما بَقِیَ مِنْ عُمْری، وَاَنْ تَرْحَمَ والِدَیَّ الْغَریبَیْنِ فی بُطُونِ الْجَنادِلِ، الْبَعیدَیْنِ مِنَ الْاَهْلِ وَالْمَنازِلِ، صِلْ وَحْدَتَهُما بِاَنْوارِ اِحْسانِکَ، وَانِسْ وَحْشَتَهُما بِاثارِ غُفْرانِکَ، وَجَدِّدْ لِمُحْسِنِهِما فی کُلِّ وَقْتٍ مَسَرَّهً وَنِعْمَهً، وَلِمُسیئِهِما مَغْفِرَهً وَرَحْمَهً، حَتّی یَأْمَنا بِعاطِفَتِکَ مِنْ اَخْطارِ الْقِیامَهِ، وَتُسْکِنَهُما بِرَحْمَتِکَ فی دارِ الْمُقامَهِ، وَعَرِّفْ بَیْنی وَبَیْنَهُما فی ذلِکَ النَّعیمِ الرّائِقِ حَتّی تَشْمُلَ بِنا مَسَرَّهَ السّابِقِ

وَاللاّحِقِ بِه سَيِّدِی وَا ِنْ عَرَفْتَ مِنْ عَمَلی شَیْئا یَرْفَعُ مِنْ مَقامِهِما، وَیزیدُ فی اِكْرامِهِما، فَاجْعَلْهُ ما یُوجِبُهُ حَقُّهُما لَهُما، وَاَشْرِكْنی فِی الرَّحْمَهِ مَعَهُما، وَارْحَمْهُما كَما رَبَّیانی صَغیرا.

10

فی الصلاه علی النبیّ وآله علیهم السلام

اَللّهُمَّ صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِه فِی الاْوَّلینَ، وَصَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِه فِی الاْخِرینَ، وَصَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِه فِی الْمَلاَءِ الاْعْلی، وَصَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِه فِی النَّبِیّینَ وَالْمُرْسَلینَ، اَللّهُمَّ اَعْطِ مُحَمَّدا صَلَّی اللّه ُ عَلَیْهِ وَالِهِ الْوَسیلَهَ وَالشَّرَفَ وَالْفَضیلَهَ وَالدَّرَجَهَ الْكَبیرَهَ

اَللّهُمَّ اِنّی امَنْتُ بِمُحَمَّدٍ صَلَّی اللّه ُ عَلَیْهِ وَالِه وَسَلَّمَ، وَلَمْ اَرَهُ فَلا تَحْرِمْنی یَوْمَ الْقِیامَهِ رُؤْیَتَهُ، وَارْزُقْنی صُحْبَتَهُ، وَتَوَفَّنی عَلی مِلَّتِه وَاسْقِنی مِنْ حَوْضِه مَشْرَبا رَوِیّا، لا اَظْمَأُ بَعْدَهُ اَبَدا، اِنَّکَ عَلی كُلِّ شَیْءٍ قَدیرٌ

اَللّهُمَّ كَما امَنْتُ بِمُحَمَّدٍ صَلَواتُکَ عَلَیْهِ وَالِه، وَلَمْ اَرَهُ، فَعَرِّفْنی فِی الْجِنانِ وَجْهَهُ، اَللّهُمَّ بَلِّغْ رُوحَ مُحَمَّدٍ عَنّی تَحِیَّهً كَثیرَهً وَسَلاما.

11

فی الصلاه علی النبیّ وآله علیهم السلام

بالإسناد عن الرضا علیه السلام فی حدیث إلی أن قال : قیل یا رسول اللّه قد عرفنا التسلیم علیک فكیف الصلاه علیک؟ فقال: تقولون:

ص: 157

اَللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، كَما صَلَّيْتَ عَلى اِبراهيمَ وَالِ اِبْراهيمَ، اِنَّكَ حَميدٌ مَجيدٌ.

12

فى الصلاه على النبىّ وآله عليهم السلام

اَللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، اَفْضَلَ ما صَلَّيْتَ عَلى اِبرهيمَ وَ الِ اِبراهيمَ، اِنَّكَ حَميدٌ مَجيدٌ.

«2»

أدعيته عليه السلام فى جوامع المطالب وخصوصها

1 أدعيته عليه السلام لطلب الأمن والإيمان، والعافيه، والصبر

13

لطلب الأمن والإيمان

بالإسناد عن يونس، قال: قلت للرضا عليه السلام : علّمنى دعاءً وأوجز، فقال: قل:

يا مَنْ دَلَّنى عَلى نَفْسِه، وَذَلَّلَ قَلْبى بِتَصْديقِه

اَسْاَلُكَ الْاَمْنَ وَالْايمانَ فِى الدُّنْيا وَالْاخِرَهِ.

14

لطلب الهدى والتثبيت عليه

اَللّهُمَّ اَعْطِنِى الْهُدى، وَثَبِّتْنى عَلَيْهِ امِنا، اَمْنَ مَنْ لا خَوْفَ عَلَيْهِ وَلا حُزْنَ وَلا جَزَعَ، اِنَّكَ اَهْلُ التَّقْوى وَاَهْلُ الْمَغْفِرَهِ.

ص: 158

15

لطلب العافيه

يا اَللّه ُ، يا وَلِيَّ الْعافِيَهِ، وَالْمَنّانُ بِالْعافِيَهِ، وَرازِقَ الْعافِيَهِ وَالْمُنْعِمُ بِالْعافِيَهِ، وَالْمُتَفَضِّلُ بِالْعافِيَهِ عَلَيَّ وَعَلى جَميعِ خَلْقِه(1) رَحْمنَ الدُّنْيا وَالاْخِرَهِ وَرَحيمَهُما.

صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَعَجِّلْ لَنا فَرَجاً وَمَخْرَجاً، وَارْزُقْنَا الْعافِيَهَ، وَدَوامَ الْعافِيَهِ، فِى الدُّنْيا وَالاْخِرَهِ، يا اَرْحَمَ الرّاحِمينَ.

16

لطلب العافيه والشكر على العافيه

بالإسناد عن الإمام الرضا عليه السلام أنّه قال: رأى عليّ بن الحسين عليهماالسلام رجلاً يطوف بالكعبه وهو يقول: اَللّهُمَّ اِنّى اَسْاَ لُكَ الصَبر، قال: فَضَرب عَلىّ بن الحسين عليهماالسلام على كتفه، ثمّ قال : سألت البلاء، قل :

اَللّهُمَّ اِنّى اَسْاَلُكَ الْعافِيَهَ، وَالشُّكْرَ عَلَى الْعافِيَهِ...(2)

2 أدعيته عليه السلام للإستخاره والإستسقاء

17

فى الإستخاره

اَللّهُمَّ اِنَّ خِيَرَتَكَ تُنيلُ الرَّغائِبَ.....(3)

1- «خلقك» خ.
2- تقدّم فى الصحيفه السجاديّه: 125 دعاء 62 بروايته عنه عليه السلام .
3- تقدّم فى الصحيفه الصادقيه وفى دعاء آخر: اللّهمّ إنّ خيرتك فيما استخيرك فيه تنيل الرغائب... رواه الكفعمى: ص518 عن الرضا عليه

السلام والصحيح هو عن ابنه الجواد عليه السلام ، راجع الصحيفه الجواديّه: د4.

18

فی الاستسقاء بعد الحمد والثناء للّه تعالی

اَللّهُمَّ یا رَبِّ اَنْتَ عَظَّمْتَ حَقَّنا اَهْلَ الْبَیْتِ، فَتَوَسَّلُوا بِنا کَما اَمَرْتَ، وَاَمَّلُوا فَضْلَکَ وَرَحْمَتَکَ، وَتَوَقَّعُوا اِحْسانَکَ وَنِعْمَتَکَ

فَاسْقِهِمْ سَقْیا نافِعا عامّا غَیْرَ رائِثٍ(1) وَلا ضائِرٍ(2) وَلْیَکُنْ اِبْتِداءُ مَطَرِهِمْ بَعْدَ انْصِرافِهِمْ مِنْ مَشْهَدِهِمْ هذا اِلی مَنازِلِهِمْ وَمَقارِّهِمْ.(3)

19

لإستجلاب الغنی

عنه علیه السلام عن آبائه علیهم السلام قال: قال النبیّ صلی الله علیه و آله من قال فی کلّ یوم مائه مرّه:

«لا اِلهَ اِلاَّ اللّه ُ الْمَلِکُ الْحَقُّ الْمُبینَ» استجلب به الغنی و استدفع به الفقر...

20

لطلب الرزق الحلال

بالإسناد عن أحمد بن محمّد بن أبی نصر، قال: قلت للرضا علیه السلام :

جُعلت فداک ادعُ اللّه عزّوجّل أن یرزقنی الحلال ؟ إلی أن قال:

قال علیه السلام : قل: [اَللّهُمَّ] اَسْاَلُکَ مِنْ رِزْقِکَ الْواسِعِ.

* * *

1- بَطیء.
2- : ضارّ.
3- مستقرّهم، خ.

3 أدعيته عليه السلام لطلب الفرج وكشف المهمّات ودفع الشّدائد

21

لطلب دفع الشدائد

بِسْمِ اللّهِ الرَّحْمنِ الرَّحيمِ

اَللّهُمَّ اِنَّ ذُنُوبى وَكَثْرَتَها قَدْ اَخْلَقَتْ وَجْهى عِنْدَكَ، وَحَجَبَتْنى عَنِ اسْتِئْهالِ رَحْمَتِكَ، وَباعَدَتْنى عَنِ اسْتيجابِ مَغْفِرَتِكَ، وَلَوْلا تَعَلُّقى بِالائِكَ وَتَمَسُّكى بِالدُّعاءِ وَما وَعَدْتَ اَمْثالى مِنَ الْمُسْرِفينَ وَاَمْثالى مِنَ الْخاطِئينَ، وَ وَعَدْتَ الْقانِطينَ مِنْ رَحْمَتِكَ بِقَوْلِكَ:«يا عِبادِىَ الَّذينَ اَسْرَفُوا عَلى اَنْفُسِهِمْ لا تَقْنَطوُا مِنْ رَحْمَهِ اللّه ِ اِنَّ اللّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَميعا اِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحيمُ»(1) وَحَذَّرْتَ الْقانِطينَ مِنْ رَحْمَتِكَ، فَقُلْتَ: «وَمَنْ يَقْنَطُ مِنْ رَحْمَهِ رَبِّه اِلاَّ الضّالُّونَ».(2)

ثُمَّ نَدَبْتَنا بِرَأْفَتِكَ اِلى دُعائِكَ، فَقُلْتَ: «اُدْعُونى اَسْتَجِبْ لَكُمْ اِنَّ الَّذينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبادَتى سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ داخِرينَ»(3)

اِلهى لَقَدْ كانَ الْاِياسُ عَلَىَّ مُشْتَمِلاً، وَالْقُنُوطُ مِنْ رَحْمَتِكَ عَلَىَّ مُلْتَحِفا، اِلهى لَقَدْ وَعَدْتَ الْمُحْسِنَ ظَنَّهُ بِكَ ثَوابا، وَاَوْعَدْتَ الْمُسىءَ ظَنَّهُ بِكَ عِقابا، اَللّهُمَّ وَقَدْ اَمْسَكَ رَمَقى حُسْنُ الظَّنِّ بِكَ فى عِتْقِ رَقَبَتى مِنَ النّارِ وَتَغَمُّدِ زَلَّتى، وَ اِقالَهِ عَثْرَتى، اَللّهُمَّ قَوْلُكَ الْحَقُّ الَّذى لا خُلْفَ لَهُ وَلا تَبْديلَ: «يَوْمَ نَدْعُو كُلَّ اُناسٍ بِاِمامِهِمْ»(4)

1- الزمر: 53
2- الحجر: 56
3- غافر: 60.
4- الاسراء: 71.

وَذلِکَ یَوْمُ النُّشُورِ، اِذا نُفِخَ فِی الصُّورِ، وَبُعْثِرَ ما فِی الْقُبُورِ.

اَللّهُمَّ فَاِنّی اُوفی، وَاَشْهَدُ وَاُقِرُّ، وَلا اُنْکِرُ وَلا اَجْحَدُ، وَاُسِرُّ وَاُعْلِنُ وَاُظْهِرُ وَاُبْطِنُ، بِاَ نَّکَ اَنْتَ اللّهُ ُ لا اِلهَ اِلاّ اَنْتَ، وَحْدَکَ لا شَریکَ لَکَ، وَاَنَّ مُحَمَّدا عَبْدُکَ وَرَسُولُکَ.

وَاَنَّ عَلِیّا اَمیرَالْمُؤْمِنینَ سَیِّدَ الاْوْصِیاءِ، وَوارِثَ عِلْمِ الاْنْبِیاءِ، عَلَمَ الدّینِ، وَمُبیرَالْمُشْرِکینَ، وَمُمَیِّزَ الْمُنافِقینَ، وَمُجاهِدَ الْمارِقینَ اِمامی وَحُجَّتی، وَعُرْوَتی وَصِراطی، وَدَلیلی وَمَحَجَّتی، وَمَنْ لا اَثِقُ بِاَعْمالی وَلَوْ زَکَّتْ، وَلا اَراها مُنْجِیَةً لی وَلَوْ صَلُحَتْ اِلاّ بِولایَتِهِ وَالاِئْتِمامِ بِه وَالاِْقْرارِ بِفَضائِلِه وَالْقَبُولِ مِنْ حَمَلَتِها، وَالتَّسْلیمِ لِرُواتِها، وَاُقِرُّ بِاَوْصِیائِه مِنْ اَبْنائِه، اَئِمَّةً وَحُجَجا، وَاَدِلَّةً وَسُرُجا وَاَعْلاما وَمَنارا وَسادَةً وَاَبْرارا، وَاُؤْمِنُ بِسِرِّهِمْ وَجَهْرِهِمْ، وَظاهِرِهِمْ وَباطِنِهِمْ، وَغائِبِهِمْ وَشاهِدِهِمْ، وَحَیِّهِمْ وَمَیِّتِهِمْ، لا شَکَّ فی ذلِکَ، وَلاَ ارْتِیابَ عِنْدَ تَحَوُّلِکَ وَلاَ انْقِلابَ.

اَللّهُمَّ فَادْعُنی یَوْمَ حَشْری وَنَشْری بِاِمامَتِهِمْ، وَاَنْقِذْنی بِهِمْ یا مَوْلایَ مِنْ حَرِّ النّیرانِ، وَ اِنْ لَمْ تَرْزُقْنی رَوْحَ الْجِنانِ، فَاِنَّکَ اِنْ اَعْتَقْتَنی مِنَ النّارِ کُنْتُ مِنَ الْفائِزینَ.

اَللّهُمَّ وَقَدْ اَصْبَحْتُ یَوْمی هذا لا ثِقَةَ لی، وَلا رَجاءَ، وَلا لَجَاَ، وَلا مَفْزَعَ وَلا مَنْجا، غَیْرَ مَنْ تَوَسَّلْتُ بِهِمْ اِلَیْکَ، مُتَقَرِّبا اِلی رَسُولِکَ مُحَمَّدٍ، ثُمَّ عَلِیٍّ اَمیرِ الْمُؤْمِنینَ، وَالزَّهْراءِ سَیِّدَهِ نِساءِ الْعالَمینَ

وَالْحَسَنِ، وَالْحُسَيْنِ، وَعَلِیٍّ، وَمُحَمَّدٍ، وَجَعْفَرٍ، وَمُوسی، وَعَلِیٍّ وَمُحَمَّدٍ، وَعَلِیٍّ، وَالْحَسَنِ، وَمَنْ بَعْدَهُمْ، تُقیمُ الْمَحَجَّهَ اِلَی الْحُجَّهِ الْمَسْتُورَهِ مِنْ وُلْدِهِ الْمَرْجُوِّ لِلْاُمَّهِ مِنْ بَعْدِه.

اَللّهُمَّ فَاجْعَلْهُمْ فی هذَا الْیَوْمِ وَما بَعْدَهُ حِصْنی مِنَ الْمَکارِهِ وَمَعْقِلی مِنَ الْمَخاوِفِ، وَنَجِّنی بِهِمْ مِنْ کُلِّ عَدُوٍّ، وَطاغٍ وَباغٍ وَفاسِقٍ، وَمِنْ شَرِّ ما اَعْرِفُ وَما اُ نْکِرُ، وَمَا اسْتَتَرَ عَنّی وَما اُبْصِرُ وَمِنْ شَرِّ کُلِّ دابَّهٍ، رَبِّ اَنْتَ اخِذٌ بِناصِیَتِها، اِنَّکَ عَلی صِراطٍ مُسْتَقیمٍ

اَللّهُمَّ فَبِتَوَسُّلی بِهِمْ اِلَیْکَ، وَتَقَرُّبی بِمَحَبَّتِهِمْ، وَتَحَصُّنی بِاِمامَتِهِمْ اِفْتَحْ عَلَیَّ فی هذَا الْیَوْمِ اَبْوابَ رِزْقِکَ، وَانْشُرْ عَلَیَّ رَحْمَتَکَ، وَ حَبِّبْنی اِلی خَلْقِکَ، وَجَنِّبْنی بُغْضَهُمْ وَعَداوَتَهُمْ، اِنَّکَ عَلی کُلِّ شَیْءٍ قَدیرٌ.

اَللّهُمَّ وَلِکُلِّ مُتَوَسِّلٍ ثَوابٌ، وَلِکُلِّ ذی شَفاعَهٍ حَقٌّ

فَاَسْاَلُکَ بِمَنْ جَعَلْتُهُ اِلَیْکَ سَبَبی، وَقَدَّمْتُهُ اَمامَ طَلِبَتی، اَنْ تُعَرِّفَنی بَرَکَهَ یَوْمی هذا، وَشَهْری هذا، وَعامی هذا.

اَللّهُمَّ وَهُمْ مَفْزَعی، وَمَعُونَتی، فی شِدَّتی وَرَخائی، وَعافِیَتی وَبَلائی وَنَوْمی وَیَقْظَتی، وَظَعْنی وَ اِقامَتی، وَعُسْری وَیُسْری وَعَلانِیَتی وَسِرِّی، وَاِصْباحی وَ اِمْسائی، وَتَقَلُّبی وَمَثْوایَ، وَسِرّی وَجَهْری.

اَللّهُمَّ فَلا تُخَیِّبْنی بِهِمْ مِنْ نائِلِکَ، وَلا تَقْطَعْ رَجائی مِنْ رَحْمَتِکَ وَلا تُؤْیِسْنی مِنْ رَوْحِکَ، وَلا تَبْتَلِنی بِانْغِلاقِ اَبْوابِ الْاَرْزاقِ

وَانْسِدادِ مَسالِكِها، وَارْتِتاجِ مَذاهِبِها، وَافْتَحْ لى مِنْ لَدُنْکَ فَتْحا يَسيرا، وَاجْعَلْ لى مِنْ كُلِّ ضَنْكٍ مَخْرَجا، وَاِلى كُلِّ سَعَةٍ مَنْهَجا

اِنَّکَ اَرْحَمُ الرّاحِمينَ، وَصَلَّى اللّه ُ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِهِ الطَّيِّبينَ الطّاهِرينَ، امينَ رَبَّ الْعالَمينَ.

22

لطلب الفرج ورفع الغمّ

بالإسناد عن الرضا عليه السلام قال: إنّى اغتَمَمت فى بعض الاُمور فأتانى أبو جعفر عليه السلام فقال: يا بنىّ ادعُ اللّه، وأكثر من «يا رَؤُوفُ يا رَحيمُ»

23

لطلب الفرج متوسّلاً بأسماء اللّه تعالى

بِسْمِ اللّهِ الرَّحْمنِ الرَّحيمِ

اَشْهَدُ اَنْ لا اِلهَ اِلاَّ اللّه ُ وَحْدَهُ لا شَريکَ لَهُ، خالِقُ الْخَلْقِ، وَقاسِمُ الرِّزْقِ، وَفالِقُ الاِْصْباحِ، وَجاعِلُ اللَّيْلِ سَكَنا، وَالشَّمْسِ وَالْقَمَرِ حُسْبانا ذلِکَ تَقْديرُ الْعَزيزِ الْعَليمِ، لا اِلهَ اِلاّ هُوَ الْعَزيزُ الْحَكيمُ

وَاَشْهَدُ اَنَّ مُحَمَّدا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ وَوَلِيُّهُ وَنَبِيُّهُ وَخَليلُهُ وَصَفيُّهُ وَحَبيبُهُ، وَخالِصَتُهُ وَخاصَّتُهُ مِنْ خَلْقِه، وَاَمينُهُ عَلى وَحْيِه «اَرْسَلَهُ بِالْهُدى وَدينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلىَ الدّينِ كُلِّه وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ» بَشيرا وَنَذيرا وَداعِيا اِلَى اللّهِ بِاِذْنِه، وَسِراجا مُنيرا، صَلَّى اللّه ُ عَلَيْهِ وَعَلى اَهْلِ بَيْتِهِ الَّذينَ اَذْهَبَ اللّه ُ عَنْهُمُ الرِّجْسَ، وَطَهَّرَهُمْ تَطْهيرا

يا مُقَوِّیَ کُلِّ ذَلیلٍ، وَمُعِزَّ الْمُؤْمِنینَ، وَمُذِلَّ الْجَبّارینَ قَدْ وَحَقِّکَ بَلَغَ مِنِّی الْمَجْهُودُ، فَفَرِّجْ عَنِّی یا اَرْحَمَ الرّاحِمینَ یا مُفَرِّجُ اَلْفَرَجَ(1) یا کَریمُ اَلْفَرَجَ یا عَزیزُ اَلْفَرَجَ یا جَبّارُ اَلْفَرَجَ یا رَحْمنُ اَلْفَرَجَ یا رَحیمُ اَلْفَرَجَ یا جَلیلُ اَلْفَرَجَ یا جَمیلُ اَلْفَرَجَ یا کَفیلُ اَلْفَرَجَ، یا مُنیلُ اَلْفَرَجَ، یا مُقیلُ اَلْفَرَجَ، یا مُجیرُ اَلْفَرَجَ یا خَبیرُ اَلْفَرَجَ، یا مُنیرُ اَلْفَرَجَ، یا مُبَلِّغُ اَلْفَرَجَ، یا مُدیلُ اَلْفَرَجَ یا مُحیلُ اَلْفَرَجَ، یا کَبیرُ اَلْفَرَجَ، یا قَدیرُ اَلْفَرَجَ، یا بَصیرُ اَلْفَرَجَ یا بَرُّ اَلْفَرَجَ، یا طُهْرُ اَلْفَرَجَ، یا طاهِرُ اَلْفَرَجَ، یا قاهِرُ اَلْفَرَجَ یا ظاهِرُ اَلْفَرَجَ، یا باطِنُ اَلْفَرَجَ، یا ساتِرُ اَلْفَرَجَ، یا مُحیطُ اَلْفَرَجَ یا مُقْتَدِرُ اَلْفَرَجَ یا حَفیظُ اَلْفَرَجَ یا مُتَجَبِّرُ اَلْفَرَجَ یا قَریبُ اَلْفَرَجَ یا وَدُودُ اَلْفَرَجَ، یا حَمیدُ اَلْفَرَجَ، یا مَجیدُ اَلْفَرَجَ یا مُبْدِئُ اَلْفَرَجَ یا مُعیدُ اَلْفَرَجَ، یا شَهیدُ اَلْفَرَجَ یا مُحْسِنُ اَلْفَرَجَ یا مُجْمِلُ اَلْفَرَجَ یا مُنْعِمُ اَلْفَرَجَ، یا مُفْضِلُ اَلْفَرَجَ، یا قابِضُ اَلْفَرَجَ یا باسِطُ اَلْفَرَجَ یا هادِئُ اَلْفَرَجَ، یا مُرْسِلُ اَلْفَرَجَ، یا دافِعُ اَلْفَرَجَ، یا رافِعُ اَلْفَرَجَ یا باقی اَلْفَرَجَ، یا واقی اَلْفَرَجَ، یا خَلاّقُ اَلْفَرَجَ، یا وَهّابُ اَلْفَرَجَ یا تَوّابُ اَلْفَرَجَ، یا فَتّاحُ اَلْفَرَجَ، یا نَفّاحُ اَلْفَرَجَ، یا مُرْتاحُ اَلْفَرَجَ یا نَفّاعُ اَلْفَرَجَ یا رَؤُوفُ اَلْفَرَجَ یا عَطُوفُ اَلْفَرَجَ یا کافی اَلْفَرَجَ یا شافی اَلْفَرَجَ، یا مُعافی اَلْفَرَجَ یا مُکافی اَلْفَرَجَ یا وَفِیُّ اَلْفَرَجَ

1- أی: یاذا الأسماء الّتی أدعوک بها، أسألک الفرجَ.

یا مُهَیْمِنُ اَلْفَرَجَ، یا سَلامُ اَلْفَرَجَ یا مُتَکَبِّرُ اَلْفَرَجَ یامُؤْمِنُ اَلْفَرَجَ یا اَحَدُ اَلْفَرَجَ، یا صَمَدُ اَلْفَرَجَ، یا نُورُ اَلْفَرَجَ، یا مُدَبِّرُ اَلْفَرَجَ یا فَرْدُ اَلْفَرَجَ، یا وَتْرُ اَلْفَرَجَ، یا ناصِرُ اَلْفَرَجَ، یا مُونِسُ اَلْفَرَجَ یا باعِثُ اَلْفَرَجَ، یا وارِثُ اَلْفَرَجَ، یا عالِمُ اَلْفَرَجَ، یا حاکِمُ اَلْفَرَجَ یا بارِئُ اَلْفَرَجَ یا مُتَعالِی اَلْفَرَجَ یا مُصَوِّرُ اَلْفَرَجَ یا مُجیبُ اَلْفَرَجَ یا قائِمُ اَلْفَرَجَ، یا دائِمُ اَلْفَرَجَ، یا عَلَیمُ اَلْفَرَجَ، یا حَکیمُ اَلْفَرَجَ یا جَوادُ اَلْفَرَجَ، یا بارُّ اَلْفَرَجَ، یا سَارُّ اَلْفَرَجَ، یا عَدْلُ اَلْفَرَجَ یا فاضِلُ اَلْفَرَجَ، یا دَیّانُ اَلْفَرَجَ، یا حَنّانُ اَلْفَرَجَ، یا مَنّانُ اَلْفَرَجَ یا سَمیعُ اَلْفَرَجَ، یا خَفِیُّ اَلْفَرَجَ، یا مُعینُ اَلْفَرَجَ یا ناشِرُ اَلْفَرَجَ یا غافِرُ اَلْفَرَجَ، یا قَدیمُ اَلْفَرَجَ، یا مُسَهِّلُ اَلْفَرَجَ، یا مُیَسِّرُ اَلْفَرَجَ یا مُمیتُ اَلْفَرَجَ، یا مُحْیی اَلْفَرَجَ، یا نافِعُ اَلْفَرَجَ، یا رازِقُ اَلْفَرَجَ یا مُسَبِّبُ اَلْفَرَجَ، یا مُغیثُ اَلْفَرَجَ یا مُغْنی اَلْفَرَجَ یا مُقْنی اَلْفَرَجَ یا خالِقُ اَلْفَرَجَ، یا راصِدُ اَلْفَرَجَ، یا حاضِرُ اَلْفَرَجَ یا جابِرُ اَلْفَرَجَ یا حافِظُ اَلْفَرَجَ، یا شَدیدُ اَلْفَرَجَ، یا غِیاثُ اَلْفَرَجَ، یا عائِذُ اَلْفَرَجَ یا اَللّهُ اَلْفَرَجَ، یا عَظیمُ اَلْفَرَجَ، یا حَیُّ اَلْفَرَجَ، یا قَیُّومُ اَلْفَرَجَ یا عالی اَلْفَرَجَ، یا رَبُّ اَلْفَرَجَ، یا اَعْظَمُ اَلْفَرَجَ، یا اَعَزُّ اَلْفَرَجَ یا اَجَلُّ اَلْفَرَجَ، یا غَنیُّ اَلْفَرَجَ، یا اَ کْبَرُ اَلْفَرَجَ، یا اَزَلِیُّ اَلْفَرَجَ یا اَوَّلُ اَلْفَرَجَ، یا اخِرُ اَلْفَرَجَ، یا حَقُّ اَلْفَرَجَ، یا مُبینُ اَلْفَرَجَ یا یَقینُ اَلْفَرَجَ، یا مالِکُ اَلْفَرَجَ یا قُدُّوسُ اَلْفَرَجَ یا مُتَقَدِّسُ اَلْفَرَجَ

يا واحِدُ اَلْفَرَجَ، يا اَحَدُ اَلْفَرَجَ، يا مُتَوَحِّدُ اَلْفَرَجَ، يا مُمِدُّ اَلْفَرَجَ يا قَهّارُ اَلْفَرَجَ، يا رَحيمُ اَلْفَرَجَ يا مُفَضِّلُ اَلْفَرَجَ يا مُتَرَحِّمُ اَلْفَرَجَ يا قاصِمُ اَلْفَرَجَ، يا مُكْرِمُ اَلْفَرَجَ يا مُعَلِّمُ اَلْفَرَجَ يا مُصْطَفى اَلْفَرَجَ يا مُزَكّى اَلْفَرَجَ يا وافى اَلْفَرَجَ يا كاشِفُ اَلْفَرَجَ يا مُصَرِّفُ اَلْفَرَجَ يا داعى اَلْفَرَجَ، يا مَرْجُوُّ اَلْفَرَجَ، يا مُتَجاوِزُ اَلْفَرَجَ يا فاتِحُ اَلْفَرَجَ يا مَليكُ اَلْفَرَجَ، يا مُقَدِّرُ اَلْفَرَجَ، يا مُؤَلِّفُ اَلْفَرَجَ، يا مُمَهِّدُ اَلْفَرَجَ يا مُؤَيِّدُ اَلْفَرَجَ يا شاهِدُ اَلْفَرَجَ يا صادِقُ اَلْفَرَجَ يا مُصَدِّقُ اَلْفَرَجَ يا مُدْرِكُ اَلْفَرَجَ، يا سابِقُ اَلْفَرَجَ، يا عَوْنُ اَلْفَرَجَ يا لَطيفُ اَلْفَرَجَ يا رَقيبُ اَلْفَرَجَ، يا فاطِرُ اَلْفَرَجَ، يا مُغْنى اَلْفَرَجَ يا مُسَخِّرُ اَلْفَرَجَ يا مُمَجِّدُ اَلْفَرَجَ يا مَعبُودُ اَلْفَرَجَ يا مَدْعُوُّ اَلْفَرَجَ يا مَرْهُوبُ اَلْفَرَجَ يا مُسْتَعانُ اَلْفَرَجَ يا مُلْتَجَأُ اَلْفَرَجَ، يا كَهْفُ اَلْفَرَجَ، يا عُدَّهُ اَلْفَرَجَ يا ذَا الْجَلالِ وَالاِْكْرامِ

اَللّهُمَّ بِحَقِّ هذِهِ الاَْسْماءِ الْحُسْنى، وَالْكَلِماتِ الْعُلْيا، وَبِحَقِّ «بِسْمِ اللّهِ الرَّحْمنِ الرَّحيمِ * قُلْ هُوَ اللّهُ اَحَدٌ * اللّهُ الصَّمَدُ * لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ * وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوا اَحَدٌ»(1) اَهْلِكْ عَدُوَّ مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ

اَللّهُمَّ اِنْ كانَ فُلانٌ عَدُوَّ اللّه وَعَدُوُّ رَسُولِ اللّهِ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَالِه، وَاَهْلِ بَيْتِه وَذُرِّيَّتِه وَشيعَتِه جَحَدَ حَقّا، وَادَّعى باطِلاً فَاَنْزِلْ عَلَيْهِ حُسْبانا مِنَ السَّماءِ وَعَذابا عاجِلاً، امينَ، امينَ، امينَ رَبَّ

1- الاخلاص: 1 4.

الْعالَمينَ، وَاَمانَ الْخائِفينَ، اَدرِكْنا فی هذِهِ الْحاجَهِ، وَاَغِثْنا یا اِلهی بِحَقِّ مَلائِکَتِکَ الْمُقَرَّبینَ، وَاَنْبِیائِکَ الْمُرْسَلینَ الْمُطَهَّرینَ، وَبِشَفاعَهِ نَبِیِّکَ مُحَمَّدٍ صَلَّی اللّه ُ عَلَیْهِ وَالِه

اَللّهُمَّ اِنّی اَتَوَجَّهُ اِلَیْکَ بِنَبِیِّکَ مُحَمَّدٍ صَلَّی اللّه ُ عَلَیْهِ وَالِه

یا اَبَا الْقاسِمِ یا رَسُولَ اللّه ِ، یا اِمامَ الرَّحْمَهِ، اِنَّا تَوَجَّهْنا بِکَ اِلَی اللّه ِ وَتَوَسَّلْنا بِکَ اِلَی اللّه ِ، وَاسْتَشْفَعْنا بِکَ اِلَی اللّه ِ، وَقَدَّمْناکَ بَیْنَ یَدَیْ حاجاتِنا، یا وَجیها عِنْدَ اللّه ِ اشْفَعْ لَنا عِنْدَ اللّه ِ

یا اَبَا الْحَسَنِ یا عَلیَّ بْنَ اَبی طالِبٍ، یا اَمیرَ الْمُؤْمِنینَ یا حُجَّهَ اللّه ِ عَلی خَلْقِه، یا سَیِّدَنا وَمَوْلانا اِنّا تَوَجَّهْنا بِکَ اِلَی اللّه ِ، وَتَوَسَّلْنا بِکَ اِلَی اللّه ِ، وَاسْتَشْفَعْنا بِکَ اِلَی اللّه ِ، وَقَدَّمْناکَ بَیْنَ یَدَیْ حاجاتِنا یا وَجیها عِنْدَ اللّه ِ اشْفَعْ لَنا عِنْدَ اللّه ِ

یا فاطِمَهَ الزَّهْراءِ، یا بِنْتَ رَسُولِ اللّه ِ، یا سَیِّدَتَنا وَمَوْلاتَنا اِنّا تَوَجَّهْنا بِکِ اِلَی اللّه ِ، وَتَوَسَّلْنا بِکِ اِلَی اللّه ِ، وَاسْتشْفَعْنا بِکِ اِلَی اللّه ِ وَقَدَّمْناکِ بَیْنَ یَدَیْ حاجاتِنا، یا وَجیهَهً عِنْدَ اللّه ِ اشْفَعی لَنا عِنْدَ اللّه ِ

یا اَبا مُحَمَّدٍ، یا حَسَنَ بْنَ عَلیٍّ، یَا بْنَ رَسُولِ اللّه ِ، یا حُجَّهَ اللّه ِ عَلی خَلْقِه، یا سَیِّدَنا وَمَوْلانا اِنّا تَوَجَّهْنا بِکَ اِلَی اللّه ِ، وَتَوَسَّلْنا بِکَ اِلَی اللّه ِ وَاسْتَشْفَعْنا بِکَ اِلَی اللّه ِ، وَقَدَّمْناکَ بَیْنَ یَدَیْ حاجاتِنا، یا وَجیهاً عِنْدَ اللّه ِ اشْفَعْ لَنا عِنْدَ اللّه ِ، یا اَبا عَبْدِ اللّه ِ، یا حُسَیْنَ بْنَ عَلِیٍّ، یَا بْنَ رَسُولِ اللّه ِ، یا حُجَّهَ اللّه ِ عَلی خَلْقِه، یا سَیِّدَنا وَمَوْلانا اِنّا تَوَجَّهْنا بِکَ اِلَی اللّه ِ،

وَتَوَسَّلْنا بِکَ اِلَی اللّهِ، وَاسْتَشْفَعْنا بِکَ اِلَی اللّهِ، وَقَدَّمْناکَ بَیْنَ یَدَیْ حاجاتِنا، یا وَجیهاً عِنْدَ اللّهِ اشْفَعْ لَنا عِنْدَ اللّهِ

یا اَبَا الْحَسَنِ، یا عَلِیَّ بْنَ الْحُسَیْنِ، یَا بْنَ رَسُولِ اللّهِ، یا حُجَّةَ اللّهِ عَلی خَلْقِهِ، یا سَیِّدَنا وَمَوْلانا اِنّا تَوَجَّهْنا بِکَ اِلَی اللّهِ، وَتَوَسَّلْنا بِکَ اِلَی اللّهِ وَاسْتَشْفَعْنا بِکَ اِلَی اللّهِ، وَقَدَّمْناکَ بَیْنَ یَدَیْ حاجاتِنا یا وَجیهاً عِنْدَ اللّهِ اشْفَعْ لَنا عِنْدَ اللّهِ، یا اَبا جَعْفَرٍ، یا مُحَمَّدَ بْنَ عَلِیٍّ، یَا بْنَ رَسُولِ اللّهِ، یا حُجَّةَ اللّهِ عَلی خَلْقِه، یا سَیِّدَنا وَمَوْلانا اِنّا تَوَجَّهْنا بِکَ اِلَی اللّهِ، وَتَوَسَّلْنا بِکَ اِلَی اللّهِ، وَاسْتَشْفَعْنا بِکَ اِلَی اللّهِ وَقَدَّمْناکَ بَیْنَ یَدَیْ حاجاتِنا، یا وَجیهاً عِنْدَ اللّهِ اشْفَعْ لَنا عِنْدَ اللّهِ

یا اَبا عَبْدِ اللّهِ، یا جَعْفَرَ بْنَ مُحَمَّدٍ، یَا بْنَ رَسُولِ اللّهِ، یا حُجَّةَ اللّهِ عَلی خَلْقِه، یا سَیِّدَنا وَمَوْلانا اِنّا تَوَجَّهْنا بِکَ اِلَی اللّهِ، وَتَوَسَّلْنا بِکَ اِلَی اللّهِ، وَاسْتَشْفَعْنا بِکَ اِلَی اللّهِ، وَقَدَّمْناکَ بَیْنَ یَدَیْ حاجاتِنا یا وَجیهاً عِنْدَ اللّهِ اشْفَعْ لَنا عِنْدَ اللّهِ، یا اَبا اِبْراهیمَ، یا مُوسَی بْنَ جَعْفَرٍ، یَا بْنَ رَسُولِ اللّهِ، یا حُجَّةَ اللّهِ عَلی خَلْقِهِ، یا سَیِّدَنا وَمَوْلانا اِنّا تَوَجَّهْنا بِکَ اِلَی اللّهِ، وَتَوَسَّلْنا بِکَ اِلَی اللّهِ، وَاسْتَشْفَعْنا بِکَ اِلَی اللّهِ وَقَدَّمْناکَ بَیْنَ یَدَیْ حاجاتِنا، یا وَجیهاً عِنْدَ اللّهِ اشْفَعْ لَنا عِنْدَ اللّهِ

یا اَبَا الْحَسَنِ، یا عَلیَّ بْنَ مُوسی، یَا بْنَ رَسُولِ اللّهِ، یا حُجَّةَ اللّهِ عَلی خَلْقِه، یا سَیِّدَنا وَمَوْلانا اِنّا تَوَجَّهْنا بِکَ اِلَی اللّهِ، وَتَوَسَّلْنا بِکَ اِلَی اللّهِ، وَاسْتَشْفَعْنا بِکَ اِلَی اللّهِ، وَقَدَّمْناکَ بَیْنَ یَدَیْ حاجاتِنا یا وَجیهاً عِنْدَ اللّهِ

اشْفَعْ لَنا عِنْدَ اللّهِ، یا اَبا جَعْفَرٍ، یا مُحَمَّدَ بْنَ عَلیٍّ، یَا بْنَ رَسُولِ اللّهِ، یا حُجَّةَ اللّهِ عَلی خَلْقِه، یا سَیِّدَنا وَمَوْلانا اِنّا تَوَجَّهْنا بِکَ اِلَی اللّهِ، وَتَوَسَّلْنا بِکَ اِلَی اللّهِ وَاسْتَشْفَعْنا بِکَ اِلَی اللّهِ، وَقَدَّمْناکَ بَیْنَ یَدَیْ حاجاتِنا، یا وَجیهاً عِنْدَ اللّهِ اشْفَعْ لَنا عِنْدَ اللّهِ

یا اَبَا الْحَسَنِ، یا عَلیَّ بْنَ مُحَمَّدٍ، یَا بْنَ رَسُولِ اللّهِ یا حُجَّةَ اللّهِ عَلی خَلْقِه، یا سَیِّدَنا وَمَوْلانا اِنّا تَوَجَّهْنا بِکَ اِلَی اللّهِ، وَتَوَسَّلْنا بِکَ اِلَی اللّهِ، وَاسْتَشْفَعْنا بِکَ اِلَی اللّهِ، وَقَدَّمْناکَ بَیْنَ یَدَیْ حاجاتِنا، یا وَجیهاً عِنْدَ اللّهِ اشْفَعْ لَنا عِنْدَ اللّهِ، یا اَبا مُحَمَّدٍ، یا حَسَنَ بْنَ عَلِیٍّ، یَابْنَ رَسُولِ اللّهِ، یا حُجَّةَ اللّهِ عَلی خَلْقِهِ، یا سَیِّدَنا وَمَوْلانا اِنّا تَوَجَّهْنا بِکَ اِلَی اللّهِ، وَتَوَسَّلْنا بِکَ اِلَی اللّهِ، وَاسْتَشْفَعْنا بِکَ اِلَی اللّهِ، وَقَدَّمْناکَ بَیْنَ یَدَیْ حاجاتِنا، یا وَجیهاً عِنْدَ اللّهِ اشْفَعْ لَنا عِنْدَ اللّهِ

یا وَصِیَّ الْحَسَنِ وَالْخَلَفَ الصّالِحَ، یَا بْنَ رَسُولِ اللّهِ، یا حُجَّةَ اللّهِ عَلی خَلْقِه، یا سَیِّدَنا وَمَوْلانا اِنّا تَوَجَّهْنا بِکَ اِلَی اللّهِ، وَتَوَسَّلْنا بِکَ اِلَی اللّهِ، وَاسْتَشْفَعْنا بِکَ اِلَی اللّهِ، وَقَدَّمْناکَ بَیْنَ یَدَیْ حاجاتِنا یا وَجیهاً عِنْدَ اللّهِ، اشْفَعْ لَنا عِنْدَ اللّهِ

اَللّهُمَّ صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاکْشِفْ عَنّا کُلَّ هَمٍّ، وَفَرِّجْ عَنّا کُلَّ غَمٍّ، وَاقْضِ لَنا کُلَّ حاجَهٍ مِنْ حَوائِجِ الدُّنْیا وَالاْخِرَهِ

اَللّهُمَّ صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاَعِذْنا مِنْ شَرِّ جَمیعِ ما خَلَقْتَ اَللّهُمَّ صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاَلْبِسْنا دِرْعَکَ الْحَصینَهَ، وَقِنا شَرَّ

جَميعِ خَلْقِکَ، اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاحْفَظْ غُرْبَتَنا، وَاسْتُرْ عَوْرَتَنا، وَامِنْ رَوْعَتَنا، وَاکْفِنا مَنْ بَغی عَلَیْنا، وَانْصُرْنا عَلی مَنْ ظَلَمَنا وَاَعِذْنا مِنَ الشَّیْطانِ الرَّجیمِ، وَمِنْ جَوْرِ السُّلْطانِ، وَمِنْ شَرِّ کُلِّ ذی شَرٍّ، اَللّٰهُمَّ اجْعَلْنا فی سِتْرِکَ، وَفی حِفْظِکَ، وَفی کَنَفِکَ، وَفی حِرْزِکَ وَفی عِیاذِکَ، وَفی عِزِّکَ، وَفی مَنْعِکَ، عَزَّ جارُکَ، وَجَلَّ ثَناؤُکَ، وَامْتَنَعَ عائِذُکَ، وَلا اِلهَ غَیْرُکَ، تَوَکَّلْتُ عَلَی الْحَیِّ الَّذی لا یَمُوتُ، وَالْحَمْدُللّٰهِ الَّذی لَمْ یَتَّخِذْ وَلَدا، وَلَمْ یَکُنْ لَهُ شَریکٌ فِی الْمُلْکِ، وَلَمْ یَکُنْ لَهُ وَلِیٌّ مِنَ الذُّلِّ وَکَبِّرْهُ تَکْبیرا، وَسُبْحانَ اللّٰهِ بُکْرَةً وَاَصیلاً، وَلا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ اِلاّ بِاللّٰهِ الْعَلِیِّ الْعَظیمِ، وَصَلَّی اللّٰهُ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِه اَجْمَعینَ، اَللّٰهُمَّ کُفَّ عَنْ عَبْدِکَ الضَّعیفِ «فُلانِ بْنِ فُلانٍ» شَرَّ «فُلانِ بْنِ فُلانٍ» وَذُبَّ عَنْهُ کَیْدَهُ وَمَکْرَهُ وَغائِلَتَهُ وَبَطْشَهُ وَحیلَتَهُ وَغَمْزَهُ، وَطُمَّهُ بِالْعَذابِ طَمّا، وَقُمَّهُ بِالْبَلاءِ قَمّا، وَاَبِحْ حَریمَهُ، وَارْمِه بِیَوْمٍ لا مَعادَ لَهُ وَبِساعَةٍ لا مَرَدَّ لَها، اِنَّکَ عَلی کُلِّ شَیْءٍ قَدیرٌ

اَللّٰهُمَّ بِحَقِّ الاْئِمَّهِ الْمَعْصُومینَ، وَبِحَقِّ حُرْمَتِهِمْ لَدَیْکَ وَمَنْزِلَتِهِمْ عِنْدَکَ، اَهْلِکْهُ هَلاکا عاجِلاً غَیْرَ اجِلٍ، وَخُذْهُ اَخْذَ عَزیزٍ مُقْتَدِرٍ بِرَحْمَتِکَ یا اَرْحَمَ الرّاحِمینَ

اَللّٰهُمَّ بِحَقِّکَ الْعَظیمِ، وَبِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَبِحَقِّ اَنْبِیائِکَ وَرُسُلِکَ، وَبِحَقِّ هؤُلاءِ الاْئِمَّهِ الْمَعْصُومینَ، وَبِحَقِّ عِبادِکَ الصّالِحینَ وَبِحَقِّ مَنْ ناداکَ، وَناجاکَ، وَدَعاکَ فِی الْبَرِّ وَالْبَحْرِ

ص: 171

صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمِّدٍ، وَعَجِّلْ فَرَجَهُمْ، وَتَفَضَّلْ عَلى فُقَراءِ الْمُؤْمِنينَ وَالْمُؤْمِناتِ بِالْغِنى وَالْبَرَكَهِ، وَعَلى مَرْضَى الْمُؤمِنينَ وَالْمُؤْمِناتِ بِالشِّفاءِ وَالْعافِيَهِ، وَعَلى مَوْتَى الْمُؤْمِنينَ وَالْمُؤْمِناتِ بِالْمَغْفِرَهِ وَالرَّحْمَهِ، وَعلى غُرَباءِ الْمُؤْمِنينَ وَالْمُؤْمِناتِ بِالرَّدِّ اِلى اَوْطانِهِمْ سالِمينَ غانِمينَ، وَعَلى والِدَيْنا وَاَزْواجِنا وَذُرِّيّاتِنا وَاَهْلِ حُزانَتِنا بِالْعِتْقِ مِنَ النّارِ وَالْفَوْزِ بِالْجَنَّهِ، وَاجْعَلْ لَنا مِنْ اَمْرِنا فَرَجا وَمَخْرَجا، وَارْزُقْنا رِزْقا حَلالاً طَيِّبا مِنْ حَيْثُ نَحْتَسِبُ وَمِنْ حَيْثُ لا نَحْتَسِبُ، وَاخْتِمْ لَنا بِخَيْرٍ، وَاَصْلِحْ لَنا شَأْنَنا، وَاَعِنّا لِدينِنا وَدُنْيانا وَاقْضِ حَوائِجَنا كُلَّها مِنْ اُمُورِ الدُّنْيا وَالاْخِرَهِ مِمّا لَکَ فيهِ رِضىً وَلَنا فيهِ صَلاحٌ، واَغِثْنا وَاَدْرِكْنا

وَارْزُقْنا حَجَّ بَيْتِکَ الْحَرامِ، وَزِيارَهَ النَّبىِّ وَالاْءَئِمَّهِ عَلَيْهِمُ السَّلامُ فى عامِنا هذا وَفى كُلِّ عامٍ، وَاجْعَلْنا فى طاعَتِکَ مُجِدِّينَ، وَفى خِدْمَتِکَ راغِبينَ، وَقِنا بِفَضْلِ رَحْمَتِکَ عَذابَ الْفَقْرِ وَالْقَبْرِ وَالنّارِ وَسَكَراتِ الْمَوْتِ، وَاَهْوالَ يَوْمِ الْقِيامَهِ يا اَرْحَمَ الرّاحِمينَ.

ثمّ يسْجد سَجده الشّكر، ويسأل حاجته، تقضى إن شاء اللّه تعالى.

24

لطلب تفريج الغمّ والهمّ

قال عليه السلام : يصلّى ركعتين يقرأ فى كلّ واحده منهما الحمد مرّه

وإنّا أنزلناه ثلاث عشره مرّه، فإذا فرغ سجد وقال:

اَللّهُمَّ یا فارِجَ الْهَمِّ وَکاشِفَ الْغَمِّ(1) وَمُجیبَ دَعْوَهِ الْمُضْطَرِّینَ وَ رَحْمانَ الدُّنْیا، وَرَحیمَ الاْخِرَهِ، صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمِّدٍ وَارْحَمْنی رَحْمَهً تُطْفِئُ بِها عَنّی غَضَبَکَ وَسَخَطَکَ، وَتُغْنِیَنی بِها عَمَّنْ(2) سِواکَ. ثُمَّ یَلصق خَدّهُ الاَیمنَ بِالاَرْض، ویقول: یا مُذِلَّ کُلِّ جَبّارٍ عَنیدٍ، وَیا مُعِزَّ کُلِّ ذَلیلٍ(3) قَدْ وَحَقِّکَ بَلَغَ الْمَجْهُودُ مِنّی فی اَمْرِ «کَذا»، فَفَرِّجْ عَنّی

ثمَّ یلصق خدّه الاَیسر بِالاَرْض ویقول: مثل ذلکَ، ثمّ یَعود اِلی سجوده [علی جبهته] وَیقول مِثل ذلکَ، فإنّ اللّه سُبْحانه یفرّج غمّه، ویقضی حاجته.

25

لطلب تفریج الغموم والهموم

اَللّهُمَّ اَنْتَ ثِقَتی فی کُلِّ کَرْبٍ، وَاَنْتَ رَجائی فی کُلِّ شِدَّهٍ، وَاَنْتَ لی فی کُلِّ اَمْرٍ نَزَلَ بی ثِقَهٌ وَعُدَّهٌ، کَمْ مِنْ کَرْبٍ یَضْعُفُ عَنْهُ الْفُؤادُ وَتَقِلُّ فیهِ الْحیلَهُ، وَتَعْیی فیهِ الاْمُورُ، وَیَخْذُلُ فیهِ الْبَعیدُ وَالْقَریبُ وَالصَّدیقُ، وَیَشْمُتُ فیهِ الْعَدُوُّ، اَنْزَلْتُهُ بِکَ وَشَکَوْتُهُ اِلَیْکَ، راغِبا اِلَیْکَ فیهِ عَمَّنْ سِواکَ، فَفَرَّجْتَهُ وَکَشَفْتَهُ وَکَفَیْتَنیهِ، فَاَنْتَ وَلِیُّ کُلِّ نِعْمَهٍ وَصاحِبُ کُلِّ حاجَهٍ، وَمُنْتَهی کُلِّ رَغْبَهٍ، فَلَکَ الْحَمْدُ کَثیرا، وَلَکَ الْمَنُّ فاضِلاً، بِنِعْمَتِکَ تَتِمُّ الصّالِحاتُ، یا مَعْرُوفا بِالْمَعْرُوفِ مَعْرُوفٌ، وَیا مَنْ هُوَ بِالْمَعْرُوفِ مَوْصُوفٌ، اَنِلْنی مِنْ مَعْرُوفِکَ مَعْرُوفا تُغْنینی بِه عَنْ مَعْرُوفِ مَنْ سِواکَ، بِرَحْمَتِکَ یا اَرْحَمَ الرّاحِمینَ.

1- «الضرّ» المستدرک.
2- «عن رحمه من»، خ.
3- «ومذلّ کلّ عزیز»، خ.

4 أدعيته عليه السلام لطلب قضاء الحوائج

26

لقضاء الحوائج متوسّلاً بالمصحف، وبمحمد وآله عليهم السلام

بالإسناد عن الرضا عليه السلام قال: إذا حزبک(1) أمر شديد، فصلّ ركعتين تقرأ فى إحداهما: الفاتحه وآيه الكرسى، وفى الثانيه: الحمد و«اِنّا اَنْزَلْناهُ فى لَيْلَهِ الْقَدْرِ» ثمّ خذ المصحف وارفعه فوق رأسک، وقل:

اَللّهُمَّ بِحَقِّ مَنْ اَرْسَلْتَهُ اِلى خَلْقِکَ، وَبِحَقِّ كُلِّ ايَهٍ فيهِ، وَ بِحَقِّ كُلِّ مَنْ مَدَحْتَهُ فيهِ عَلَيْکَ، وَبِحَقِّکَ عَلَيْهِ، وَلا نَعْرِفُ اَحَدا اَعْرَفَ بِحَقِّکَ مِنْکَ. يا سَيِّدى يا اَللّهُ عشر مرّات، بِحَقِّ مُحَمَّدٍ عشرا، بِحَقِّ عَلِيٍّ عشرا، بِحَقِّ فاطِمَهَ عشرا. بحقّ إمام بعد كلّ إمام بعده عشرا، حتّى تنتهى إلى إمام حقّ الّذى هو إمام زمانک، فإنّک لا تقوم من مقامک حتّى يقضى اللّه حاجتک.

27

لقضاء الحوائج

يا صاحِبى فى شِدَّتى، وَيا وَلِيّى فى نِعْمَتي، وَيا اِلهى وَاِلهَ اِبْراهيمَ وَاِسْحاقَ وَيَعْقُوبَ، يا رَبَّ كآهيعآص وَيآس وَالْقُرْانِ الْحَكيمِ.

اَسْاَلُکَ يا اَحْسَنَ مَنْ سُئِلَ، وَيا خَيْرَ مُرْتَجى:

اَسْاَلُکَ اَنْ تُصَلِّىَ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ.

28

لقضاء الحوائج بعد الصيام والصلاه

رُوِىَ عن أبى الحسن الرضا عليه السلام أنّه قال: من كانت له حاجه قد ضاق بها

1- : أصابک، وفى (خ): حزنک.

ذرعا فلينزلها باللّه تعالی جلّ اسمه إلی أن قال:

فلیصم یوم الأربعاء والخمیس والجمعه، ثمّ لیغسل رأسه بالخطمیّ یوم الجمعه و یلبس أنظف ثیابه و یتطیّب بأطیب طیبه، ثمّ یقدّم صدقه علی امرئ مسلم بما تیسّر من ماله، ثمّ لیبرز إلی آفاق السماء، ولا یحتجب ویستقبل القبله ویصلّی رکعتین:

یقرأ فی الأُولی فاتحه الکتاب و «قُلْ هُوَ اللّه ُ اَحَدٌ» خمس عشره مرّه، ثمّ یرکع فیقرأها خمس عشره مرّه، ثمّ یرفع رأسه فیقرأها خمس عشره مرّه، ثمّ یسجد فیقرأها خمس عشره مرّه، ثمّ یرفع رأسه فیقرأها خمس عشره مرّه، ثمّ یسجد ثانیه فیقرأها خمس عشره مرّه، ثمّ ینهض فیقول مثل ذلک فی الرکعه الثانیه، فإذا جلس للتشهّد قرأها خمس عشره مرّه ثمّ یتشهّد ویسلّم ویقرأها خمس عشره مرّه، ثمّ یخرّ ساجدا ویقرأها خمس عشره مرّه، ثمّ یضع خدّه الأیمن علی الأرض فیقرأها خمس عشره مرّه، ثمّ یضع خدّه الأیسر علی الأرض فیقول مثل ذلک، ثمّ یخرّ ساجدا فیقول وهو ساجد یبکی:

یا جَوادُ یا ماجِدُ، یا واحِدُ یا اَحَدُ یا صَمَدُ، یا مَنْ لَمْ یَلِدْ وَلَمْ یُولَدْ وَلَمْ یَکُنْ لَهُ کُفُوا اَحَدٌ، یا مَنْ هُوَ هکَذا وَ لا هکَذا غَیْرُهُ

اَشْهَدُ اَنَّ کُلَّ مَعْبُودٍ مِنْ لَدُنْ عَرْشِکَ اِلی قَرارِ اَرْضِکَ باطِلٌ اِلاّ وَجْهَکَ جَلَّ جَلالُکَ، یا مُعِزَّ کُلِّ ذَلیلٍ، وَیا مُذِلَّ کُلِّ عَزیزٍ، تَعْلَمُ کُرْبَتی، فَصَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِه وَفَرِّجْ عَنّی.

ثمّ تقلب خدّک الأیمن وتقول ذلک ثلاثا، ثمّ تقلب خدّک الأیسر وتقول مثل ذلک.

29

لقضاء الحوائج بروایه اُخری تقول فی سجودک:

اَللّهُمَّ اِنَّ کُلَّ مَعْبُودٍ مِنْ لَدُنْ عَرْشِکَ اِلی قَرارِ اَرْضِکَ فَهُوَ باطِلٌ مُضْمَحِلٌّ سِواکَ، فَاِنَّکَ اَنْتَ اللّه ُ الْحَقُّ الْمُبینُ، اِقْضِ لی حاجَهَ کَذا وَکَذا السّاعَهَ السّاعَهَ، وتلحّ فیما أردت.

ص: 175

30

لقضاء الحوائج متوسّلاً بثناء اللّه تعالی

بِسْمِ اللّهِ الرَّحْمنِ الرَّحیمِ

اَللّهُمَّ جَدیرٌ مَنْ اَمَرْتَهُ بِالدُّعاءِ اَنْ یَدْعُوکَ وَمَنْ وَعَدْتَهُ بِالْاِجابَهِ اَنْ یَرْجُوکَ، وَلِیَ اللّهُمَّ حاجَهٌ قَدْ عَجَزَتْ عَنْها حیلَتی، وَکَلَّتْ فیها طاقَتی، وَضَعُفَتْ عَنْ مَرامِها قُدْرَتی، وَسَوَّلَتْ لی نَفْسِیَ الْاَمّارَهُ بِالسُّوءِ، وَعَدُوِّیَ الْغَرُورُ الَّذی اَنَا مِنْهُ مُبْتَلیً: اَنْ اَرْغَبَ فیها اِلی ضَعیفٍ مِثْلی، وَمَنْ هُوَ فِی النُّکُولِ شَکْلی، حَتّی تَدارَکَتْنی رَحْمَتُکَ، وَبادَرَتْنِی بِالتَّوْفیقِ رَأْفَتُکَ

وَرَدَدْتَ عَلَیَّ عَقْلی بِتَطَوُّلِکَ وَاَلْهَمْتَنی رُشْدی بِتَفَضُّلِکَ

وَاَحْیَیْتَ بِالرَّجاءِ لَکَ قَلْبی، وَاَزَلْتَ خُدْعَهَ عَدُوّی عَنْ لُبّی

وَصَحَّحْتَ بِالتَّأْمیلِ فِکْری، وَشَرَحْتَ بِالرَّجاءِ لِاِسْعافِکَ صَدْری وَصَوَّرْتَ لِیَ الْفَوْزَ بِبُلُوغِ ما رَجَوْتُهُ، وَالْوُصُولِ اِلی ما اَمَّلْتُهُ فَوَقَفْتُ اللّهُمَّ رَبِّ بَیْنَ یَدَیْکَ سائِلاً لَکَ، ضارِعا اِلَیْکَ، واثِقا بِکَ مُتَوَکِّلاً عَلَیْکَ فی قَضاءِ حاجَتی، وَتَحْقیقِ اُمْنِیَتی، وَتَصْدیقِ رَغْبَتی فَاَنْجِحِ اللّهُمَّ حاجتی بِاَیْمَنِ نَجاحٍ، وَاهْدِها سَبیلَ الْفَلاحِ، وَاَعِذْنی اللّهُمَّ بِکَرَمِکَ مِنَ الْخَیْبَهِ وَالْقُنُوطِ وَالْاَناهِ وَالتَّثْبیطِ بِهَنیءِ اِجابَتِکَ وَسابِغِ مَوْهِبَتِکَ، اِنَّکَ مَلِیٌّ وَلِیٌّ، وَعَلی عِبادِکَ بِالْمَنائِحِ الْجَزیلَهِ وَفِیٌّ وَاَنْتَ عَلی کُلِّ شَیْءٍ قَدیرٌ، وَبِکُلِّ شَیْءٍ مُحیطٌ، وَبِعِبادِکَ خَبیرٌ بَصیرٌ.

ص: 176

31

لقضاء الحوائج متوسّلاً بأسماء اللّه تعالی

اَللّهُمَّ اِنّی اَسْاَلُکَ بِالْعَیْنِ الَّتی لا تَنامُ، وَبِالْعِزِّ الَّذی لا یُرامُ وَبِالْمُلْکِ الَّذی لا یُضامُ، وَبِالنُّورِ الَّذی لا یُطْفی، وَبِالْوَجْهِ الَّذی لا یَبْلی، وَبِالْحَیاهِ الَّتی لا تَمُوتُ، وَبِالصَّمَدِیَّهِ الَّتی لا تُقْهَرُ، وَبِالدَّیْمُومَهِ الَّتی لا تَفْنی وَبِالاِْسْمِ الَّذی لا یُرَدُّ، وَبِالرُّبُوبِیَّهِ الَّتی لا تُسْتَذَلُّ: اَنْ تُصَلِّیَ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاَنْ تَفْعَلَ بی «کَذا وَکَذا»

وتذکر حاجتک تُقضی إن شاء اللّه تعالی.

32

لقضاء الدین متوسلاً بأسماء اللّه تعالی

بالإسناد عن أبی جعفر علیه السلام قال: جاء رجل إلی الرضا علیه السلام فقال: یابن رسول اللّه إنّی ذو عیال وعلیَّ دین، وقد اشتدّت حالی، فعلّمنی دعاءً إذا دعوت اللّه عزّوجلّ به رزقنی اللّه، فقال: یا عبد اللّه، توضّأ واسبغ وضوءک، ثمّ صلّ رکعتین تتمّ الرکوع والسجود فیهما، ثمّ قل:

یا ماجِدُ یا کَریمُ، یا واحِدُ یا کَریمُ، اَتَوَجَّهُ اِلَیْکَ بِمُحَمَّدٍ نَبِیِّکَ نَبِیِّ الرَّحْمَهِ، یا مُحَمَّدُ یا رَسُولَ اللّهِ، اِنّی اَتَوَجَّهُ بِکَ اِلَی اللّهِ رَبِّکَ وَرَبِّ کُلِّ شَیْءٍ اَنْ تُصَلِّیَ عَلی مُحَمَّدٍ وَعَلی اَهْلِ بَیْتِه.

وَاَسْاَلُکَ نَفْحَهً مِنْ نَفَحاتِکَ، وَفَتْحا یَسیرا، وَرِزْقا واسِعا اَلُمُّ بِه شَعْثی، وَاَقْضی بِه دَیْنی، وَاَسْتَعینُ بِه عَلی عِیالی.

ص: 177

5 أدعيته عليه السلام للفزع من السلطان ودفع شرّ الأعداء

33

للفزع من السلطان

بِنِعْمَتِکَ اللّهُمَّ تَتِمُّ الصّالِحاتِ يا مَعْرُوفا بِالْمَعْرُوفِ، يا مَنْ هُوَ بِالْمَعْرُوفِ مَوْصُوفٌ، اَنِلْنى مِنْ معْرُوفِکَ مَعْرُوفا تُغْنينى بِه عَنْ مَعْرُوفِ مَنْ سِواکَ، بِرَحْمَتِکَ يَا اَرْحَمَ الرّاحِمينَ

34

لدفع العدوّ

رُوِىَ عنه عليه السلام أ نّه قال: إذا دعا أحدكم على عدوّه فليقل: اَللّهُمَّ اطْرُقْهُ بِلَيْلَهٍ لا اُخْتَ لَها، وَاَبِحْ حَريمَهُ، يا مَنْ يَكْفِى مِنْ كُلِّ شَىْءٍ، وَلا يَكْفى مِنْهُ شَىْءٌ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاكْفِنى مَؤُونَتَهُ بِلا مَؤُونَهٍ.

35

لدفع شرّ الأعداء فى القنوت

اَلْفَزَعُ، اَلْفَزَعُ اِلَيْکَ يا ذَا الْمُحاضَرَهِ، وَالرَّغْبَهُ، الرَّغْبَهُ اِلَيْکَ يا مَنْ بِهِ الْمُفاخَرَهُ، وَاَنْتَ اللّهُمَّ مُشاهِدُ هَواجِسَ النُّفُوسِ، وَمُراصِدُ حَرَكاتِ الْقُلُوبِ، وَمُطالِعُ مَسَرّاتِ السَّرائِرِ، مِنْ غَيْرِ تَكَلُّفٍ وَلاتَعَسُّفٍ، وَقَدْ تَرَى اللّهُمَّ ما لَيْسَ عَنْکَ بِمُنْطَوى

وَلكِنْ حِلْمُکَ اٰمَنَ اَهْلَهُ عَلَيْهِ جُرْأَهً وَتَمَرُّدا، وَعُتُوّا وَعِنادا، وَما يُعانيهِ اَوْلِياؤُکَ مِنْ تَعْفِيَهِ اثارِالْحَقِّ وَدُرُوسِ مَعالِمِه، وَتَزَيُّدِ

الْفَواحِشِ، وَاسْتِمْرارِ اَهْلِها عَلَيْها، وَظُهُورِ الْباطِلِ، وَعُمُومِ التَّغاشُمِ وَالتَّراضی بِذلِکَ فِی الْمُعامَلاتِ وَالْمُتَصَرِّفاتِ، قَدْ جَرَتْ بِهِ الْعاداتُ وَصارَ کَالْمَفْرُوضاتِ وَالْمَسْنُوناتِ.

اَللّهُمَّ فَبادِرْنا مِنْکَ بِالْعَوْنِ الَّذی مَنْ اَعَنْتَهُ بِه فازَ، وَمَنْ اَیَّدْتَهُ لَمْ یَخَفْ لَمْزَ لَمّازٍ، وَخُذِ الظّالِمَ اَخْذا عَنیفا، وَلاتَکُنْ لَهُ راحِما، وَلا بِه رَؤُوفا اَللّهُمَّ، اَللّهُمَّ، اَللّهُمَّ بادِرْهُمْ، اَللّهُمَّ عاجِلْهُمْ، اَللّهُمَّ لاتُمْهِلْهُمْ

اَللّهُمَّ غادِرْهُمْ بُکْرَةً وَهَجیرَةً(1) وَسُحْرَةً، وَبَیاتا وَهُمْ نائِمُونَ وَضُحىً وَهُمْ یَلْعَبُونَ، وَمَکْرا وَهُمْ یَمْکُرُونَ، وَفُجْأَةً وَهُمْ امِنُونَ.

اَللّهُمَّ بَدِّدْهُمْ، وَبَدِّدْ اَعْوانَهُمْ، وَافْلُلْ(2) اَعْضادَهُمْ، وَاهْزِمْ جُنُودَهُمْ، وَافْلُلْ حَدَّهُمْ، وَاجْتَثَ سَنامَهُمْ، وَاَضْعِفْ عَزائِمَهُمْ.

اَللّهُمَّ امْنَحْنا اَ کْتافَهُمْ، وَمَلِّکْنا اَ کْنافَهُمْ، وَبَدِّلْهُمْ بِالنِّعَمِ النِّقَمَ وَبَدِّلْنا مِنْ مُحاذَرَتِهِمْ وَبَغْیِهِمُ السَّلامَهَ، وَاَغْنِمْناهُمْ اَ کْمَلَ الْمَغْنَمِ اَللّهُمَّ لاتَرُدَّ عَنْهُمْ بَأْسَکَ الَّذی اِذا حَلَّ بِقَوْمٍ«فَساءَ صَباحُ الْمُنْذَرینَ»(3)

36

لدفع شرّ الأعداء فی القنوت

اَللّهُمَّ یا ذَا الْقُدْرَهِ الْجامِعَهِ، وَالرَّحْمَهِ الْواسِعَهِ، وَالْمِنَنِ الْمُتَتابِعَهِ وَالْالاءِ الْمُتَوالِیَهِ، وَالْایادِی الْجَمیلَهِ، وَالْمَواهِبِ الْجَزیلَهِ، یا مَنْ لا یُوصَفُ بِتَمْثیلٍ، وَلایُمَثَّلُ بِنَظیرٍ، وَلا یُغْلَبُ بِظَهیرٍ، یا مَنْ خَلَقَ

1- : نصف النهار وعند زوال الشمس.
2- : اکسر.
3- الصافات: 177.

فَرَزَقَ، وَاَلْهَمَ فَاَنْطَقَ، وَابْتَدَعَ فَشَرَعَ، وَعَلا فَارْتَفَعَ، وَقَدَّرَ فَاَحْسَنَ وَصَوَّرَ فَاَتْقَنَ، وَاحْتَجَّ فَاَبْلَغَ، وَاَنْعَمَ فَاَسْبَغَ، وَاَعْطى فَاَجْزَلَ، وَمَنَحَ فَاَفْضَلَ، يا مَنْ سَما فِى الْعِزِّ فَفاتَ خَواطِرَ(1) الأَبْصارِ، وَدَنا فِى اللُّطْفِ فَجازَ هَواجِسَ الأَفْكارِ، يا مَنْ تَفَرَّدَ بِالْمُلْكِ فَلا نِدَّ لَهُ فى مَلَكُوتِ سُلْطانِه، وَتَوَحَّدَ بِالْكِبْرِياءِ فَلا ضِدَّ لَهُ فى جَبَرُوتِ شَأْنِه.

يا مَنْ حارَتْ فى كِبْرِياءِ هَيْبَتِه دَقائِقُ لَطائِفِ الأَوْهامِ، وَحَسِرَتْ دُونَ اِدْراكِ عَظَمَتِه خَطائِفُ اَبْصارِ الأَنامِ، يا عالِمَ خَطَراتِ قُلُوبِ الْعالَمينَ، وَيا شاهِدَ لَحَظاتِ اَبْصارِ النّاظِرينَ.

يا مَنْ عَنَتِ الْوُجُوهُ لِهَيْبَتِه، وَخَضَعَتِ الرِّقابُ لِجَلالَتِه(2) وَوَجِلَتِ الْقُلُوبُ مِنْ خيفَتِه، وَارْتَعَدَتِ الْفَرائِصُ مِنْ فَرَقِه.(3)

يا بَدىءُ، يا بَديعُ يا قَوِىُّ، يا مَنيعُ، يا عَلِىُّ، يا رَفيعُ، صَلِّ عَلى مَنْ شُرِّفَتِ الصَّلاةُ بِالصَّلاةِ عَلَيْهِ، وَانْتَقِمْ لى مِمَّنْ ظَلَمَنى، وَاسْتَخَفَّ بى وَطَرَدَ الشّيعَةَ عَنْ بابى، وَاَذِقْهُ مَرارَةَ الذُّلِّ وَالْهَوانِ، كَما اَذاقَنيها وَاجْعَلْهُ طَريدَ الأَرْجاسِ، وَشَريدَ الأَنْجاسِ، وَالْحَمْدُللّه ِ رَبِّ الْعالَمينَ، وَصَلَّى اللّه ُ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِهِ الطَّيِّبينَ الطّاهِرينَ.

37

لطلب الإحتجاب من العدوّ

اِسْتَسْلَمْتُ [يا] مَوْلاىَ لَکَ، وَاَسْلَمْتُ نَفْسى اِلَيْکَ، وَ تَوَکَّلْتُ فى

1- خواطف (خ ل).
2- فى الجنّه: لِعَظَمَتِه وَجَلالِه.
3- : خوفه.

كُلِّ اُمُورى عَلَیْکَ، وَاَنَا عَبْدُکَ وَابْنُ عَبْدَیْکَ، [فَ]ا خْبَأْنِى اللّهُمَّ فى سِتْرِکَ عَنْ شِرارِ خَلْقِکَ، وَاعْصِمْنى مِنْ کُلِّ اَذىً وَسُوءٍ، بِمَنِّکَ وَاکْفِنى شَرَّ کُلِّ ذى شَرٍّ بِقُدْرَتِکَ.

اَللّهُمَّ مَنْ کادَنى اَوْ اَرادَنى فَاِنّى اَدْرَأُ بِکَ فى نَحْرِه، وَاَسْتَعینُ بِکَ عَلَیْهِ(1) وَاَسْتَعیذُ مِنْهُ بِحَوْلِکَ وَقُوَّتِکَ، وَشُدَّ عَنّى اَیْدِى الظّالِمینَ(2) اِذْ کُنْتَ ناصِرى لا اِلهَ اِلاّ اَنْتَ، یا اَرْحَمَ الرّاحِمینَ، وَاِلهَ الْعالَمینَ اَسْاَلُکَ کِفایَةَ الأْذى، وَالْعافِیَةَ وَالشِّفاءَ، وَالنَّصْرَ عَلَى الأَعْداءِ وَالتَّوْفیقَ لِما تُحِبُّ رَبَّنا وَتَرْضى، یا اِلهَ الْعالَمینَ، یا جَبّارَ السَّماواتِ وَالاَرَضینَ یا رَبَّ مُحَمَّدٍ وَالِهِ الطَّیِّبینَ الطّاهِرینَ، صَلَواتُکَ عَلَیْهِمْ اَجْمَعینَ.

38

لطلب الإحتراز، المُسمّى برقعه الجیب

بالإسناد عن یاسر الخادم أنّه قال: لمّا نزل أبوالحسن علىّ بن موسى الرضا علیه السلام قصر حمید بن قحطبه نزع ثیابه وناولها حمیدا فاحتملها وناولها جاریه له لتغسلها إلى أن قال: فقلت: جُعلت فداک، إنّ الجاریه وجدت رقعه فى جیب قمیصک فما هى؟ قال: یا حمید هذه عوذه لا نفارقها، فقلت لو شرّفتنى بها

قال علیه السلام : هذه عوذه من أمسکها فى جیبه کان مدفوعاً عنه، وکانت له حرزاً من الشیطان الرجیم، ومن السلطان ثمّ أملى على حمید العوذه، وهى:

بِسْمِ اللّهِ الرَّحْمنِ الرَّحیمِ

بِسْمِ اللّهِ اِنّى اَعُوذُ بِالرَّحْمانِ مِنْکَ اِنْ کُنْتَ تَقِیّا اَوْ غَیْرَ تَقِىٍّ اَخَذْتُ

1- «منه» المهج.
2- «فسد عنّى أبصار الظالمین» الجنّه والبلد.

بِاللّه ِ السَّميعِ الْبَصيرِ عَلى سَمْعِکَ وَبَصَرِکَ، لا سُلْطانَ لَکَ عَلَیَّ، وَلا عَلى سَمْعى، وَلا عَلى بَصَرى، وَلا عَلى شَعْرى، وَلا عَلى بَشَرى، وَلا عَلى لَحْمى، وَلا عَلى دَمى، وَلا عَلى مُخّى، وَلا عَلى عَصَبى، وَلا عَلى عِظامى [وَلا عَلى اَهْلى] وَلا عَلى مالى، وَلا عَلى ما رَزَقَنى رَبّى.

سَتَرْتُ بَیْنى وَبَیْنَکَ بِسِتْرِ النُّبُوَّهِ الَّذِى اسْتَتَرَ بِه اَنْبِیاءُ اللّه ِ، مِنْ سَطَواتِ الْجَبابِرَهِ وَالْفراعِنَهِ(1) جَبْرَئیلُ عَنْ یَمینى، وَمیکائیلُ عَنْ یَسارى، وَاِسْرافیلُ مِنْ وَرائى، وَمُحَمَّدٌ صلی الله علیه و آله اَمامى، وَاللّه ُ مُطَّلِعٌ عَلَیَّ یَمْنَعُکَ [مِنّى] وَیَمْنَعُ الشَّیْطانَ مِنّى.

اَللّهُمَّ لا یَغْلِبُ جَهْلُهُ اَناتَکَ اَنْ یَسْتَفِزَّنى وَیَسْتَخِفَّنى

اَللّهُمَّ اِلَیْکَ اِلْتَجَأْتُ، اَللّهُمَّ اِلَیْکَ الْتَجَأْتُ، اَللّهُمَّ اِلَیْکَ الْتَجَأْتُ.

39 رقعه الجیب بروایه اُخرى:

بِسْمِ اللّه ِ الرَّحْمنِ الرَّحیمِ

«اَعُوذُ بِالرَّحْمانِ مِنْکَ اِنْ کُنْتَ تَقِیّا»(2) «اخْسَؤُا فیها وَلا تُکَلِّمُونِ»(3) اَخَذْتُ سَمْعَکَ وَبَصَرَکَ بِسَمْعِ اللّه ِ وَبَصَرِه

وَاَخَذْتُ قُوَّتَکَ وَسُلْطانَکَ بِقُوَّهِ اللّه ِ وَسُلْطانِ اللّه ِ الْحاجِزِ بَیْنى وَبَیْنَکَ بِما حَجَزَ بِه اَنْبِیاءَهُ وَرُسُلَهُ، وَسَتَرَهُمْ مِنَ الْفَراعِنَهِ وَسَطَواتِهِمْ

جَبْرَئیلُ عَنْ یَمینى، وَمیکائیلُ عَنْ یَسارى، وَمُحَمَّدٌ اَمامى وَاللّه ُ

1- «سلطان الفراعنه» عیون أخبار الرضا.
2- قبس من سوره مریم: 18. والآیه هکذا: «قالَتْ اِنّى اَعُوذُ بِالرَّحْمنِ مِنْکَ....» .
3- سوره المؤمنون: 108.

مُحيطٌ بى، يَحْجُزُکَ عَنّى، وَيَحُولُ بَيْنَکَ وَبَيْنى بِحَوْلِه وَقُوَّتِه وَحَسْبِىَ اللّه ُ وَنِعْمَ الْوَکيلُ، ما شاءَ اللّه ُ کانَ، وَما لَمْ يَشَأْ لَمْ يَکُنْ.

(ويکتب آيه الکرسى على التنزيل)(1) «وَلا حَوْلَ وَلا قُوَّهَ اِلاّ بِاللّه الْعَلِىِّ الْعَظيمِ» ويحملها.

40

لطلب الإحتراز

بِسْمِ اللّهِ الرَّحْمنِ الرَّحيمِ، يا مَنْ لا شَبيهَ لَهُ وَلا مِثالَ لَه، اَنْتَ

اللّه ُ لا اِلهَ اِلاّ اَنْتَ، وَلا خالِقَ اِلاّ اَنْتَ، تُفْنِى الْمَخْلُوقينَ، وَتَبْقى اَنْتَ، حَلُمْتَ عَمَّنْ عَصاکَ، وَفِى الْمَغْفِرَهِ رِضاکَ.

41

لطلب العوذه لدفع شرّ الأعداء

رُوِىَ أ نّه لمّا مات أبوالحسن الرضا علىّ بن موسى عليه السلام وجد عليه تعويذ معلّق وفى آخره عوذه ذکر أنّ آباءَه عليهم السلام کانوا يقولون: أنّ جدّهم عليّا عليه السلام کان يتعوّذ بها من الأعداء وکانت معلّقه فى قراب سيفه، وفى آخرها أسماء اللّه عزّوجلّ،وأنّه عليه السلام شرط على ولده وأهله أن لا يَدْعُوا بها على أحد، فإنّ من دعا به لم يحجب دعاؤه عن الله جلّ اسمه وتقدّست أسماؤه، وهو:

اَللّهُمَّ بِکَ اَسْتَفْتِحُ، وَبِکَ اَسْتَنْجِحُ، وَبِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللّه ُ عَلَيْهِ وَالِهِ اَتَوَجَّهُ...(2)

1- البقره: 255. «اللّه ُ لا اِلهَ اِلاَّ هُوَ الْحَىُّ الْقَيُّومُ...».
2- تقدّم فى الصحيفه العلويّه الجامعه: 288 الدعاء: 179.

42

لطلب الإحتراز من شرّ عدّوه

دعاؤه عليه السلام وقد غضب عليه المأمون، فسكن:

بِاللّه ِ اَسْتَفْتِحُ، وَبِاللّه ِ اَسْتَنْجِحُ وَبِمُحَمَّدٍ صلى الله عليه و آله اَتَوَجَّهُ، اَللّهُمَّ سَهِّلْ لى حُزُونَهَ اَمْرى كُلِّه، وَيَسِّرْ لى صُعُوبَتَهُ، اِنَّکَ تَمْحُو ما تَشاءُ وَتُثْبِتُ وَعِنْدَکَ اُمُّ الْکِتابِ.(1)

43

فى العوذه لدفع السحر

عن محمّد بن عيسى قال: سألت الرضا عليه السلام عن السحر، فقال: هو حقّ وهو يضرّ(2) بإذن اللّه فإذا أصابک ذلک فارفع يدک بحذاء وجهک واقرأ عليها:

بِسْمِ اللّه ِ الْعَظيمِ، بِسْمِ اللّه ِ الْعَظيمِ، رَبِّ الْعَرْشِ الْعَظيمِ، اِلاّ ذَهَبْتِ، وَانْقَرَضْتِ.

44

فى العوذه لدفع العقرب والحيّه

كان أبو الحسن الرضا عليه السلام إذا نظر إلى هذه الكوكب الّتى يقال لها: السها(3) فى بنات النعش، قال :

«اَللّهُمَّ رَبَّ هُودِ بْنِ اُسَيَّهِ، آمِنّى شَرَّ كُلِّ عَقْرَبٍ وَحَيَّهٍ»

وكان يقول: من تعوّذ بها ثلاث مرّات حين ينظر إليها بالليل، لم يصبه عقرب ولا حيّه.

1- إشاره إلى قوله تعالى فى سوره الرعد: 39.

2- «وهم يضرّون» ب.
3- : كوكب صغير خفيّ الضوء.

45

فی العوذه لردّ الضالّه أو المتاع

رُوِیَ أ نّه علیه السلام قال: إذا ذهب لک ضالّه أو متاع، فقل:

«وَعِنْدَهُ مَفاتِحُ الْغَیْبِ ... فی کِتابٍ مُبینٍ»(1) ثمّ تقول: اَللّهُمَّ اِنَّکَ تَهْدی مِنَ الضَّلالَهِ، وَتُنْجی مِنَ الْعَمی، وَتَرُدُّ الضّالَّهَ فَصَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِه، وَاغْفِرْ لی، وَرُدَّ ضالَّتی وَصَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِه وَسَلِّمْ.

46

فی العوذه للحوامل من الإنس والدوابّ

تکتب هذه العوذه فی قرطاس أو رقّ للحوامل، من الإنس والدوابّ:

بِسْمِ اللّهِ الرَّحْمنِ الرَّحیمِ، بِسْمِ اللّهِ، بِسْمِ اللّهِ، بِسْمِ اللّهِ «اِنَّ مَعَ الْعُسْرِ یُسْرا * اِنَّ مَعَ الْعُسْرِ یُسْرا»(2) «یُریدُ اللّهُ بِکُمُ الْیُسْرَ وَلا یُریدُ بِکُمُ الْعُسْرَ وَلِتُکْمِلُوا الْعِدَّهَ وَلِتُکَبِّرُوا اللّهَ عَلی ما هَداکُمْ وَلَعَلَّکُمْ تَشْکُرُونَ * وَاِذا سَأَلَکَ عِبادی عَنّی فَاِنّی قَریبٌ اُجیبُ دَعْوَهَ الدّاعِ اِذا دَعانِ فَلْیَسْتَجیبُوا لی وَلْیُؤْمِنُوا بی لَعَلَّهُمْ یَرْشُدُونَ»(3)«وَیُهَیِّئُ لَکُمْ مِنْ اَمْرِکُمْ مِرْفَقا»(4)

«وَیُهَیِّئُ لَکُمْ مِنْ اَمْرِکُمْ رَشَدا»(5) «وَعَلَی اللّهِ قَصْدُ السَّبیلِ وَمِنْها جائِرٌ، وَلَوْ شاءَ لَهَداکُمْ اَجْمَعینَ»(6) «ثُمَّ السَّبیلَ یَسَّرَهُ»(7)

«اَوَ لَمْ یَرَ الَّذینَ کَفَرُوا اَنَّ السَّمواتِ وَالْاَرْضَ کانَتا رَتْقا

1- الانعام: 59 .
2- الشرح: 5 و6.
3- البقره: 185 و186.
4- الکهف: 16.
5- قبس من سوره الکهف الآیه: 10.
6- النحل: 9.
7- عبس: 20.

فَفَتَقْناهُما، وَجَعَلْنا مِنَ الْماءِ كُلَّ شَیْءٍ حَیٍّ اَفَلا یُؤْمِنُونَ»(1)

«فَانْتَبَذَتْ بِه مَکانا قَصِیّا * فَاَجاءَهَا الْمَخاضُ اِلی جِذْعِ النَّخْلَهِ قالَتْ یا لَیْتَنی مِتُّ قَبْلَ هذا وَکُنْتُ نَسْیا مَنْسِیّا * فَنادیها مِنْ تَحْتِها اَلاّ تَحْزَنی قَدْ جَعَلَ رَبُّکِ تَحْتَکِ سَرِیّا * وَهُزّی اِلَیْکِ بِجِذْعِ النَّخْلَهِ تُساقِطْ عَلَیْکِ رُطَبا جَنِیّا * فَکُلی وَاشْرَبی وَقَرّی عَیْنا فَاِمّا تَرَیِنَّ مِنَ الْبَشَرِ اَحَدا فَقُولی اِنّی نَذَرْتُ لِلرَّحْمنِ صَوْما فَلَنْ اُ کَلِّمَ الْیَوْمَ اِنْسِیّا * فَاَتَتْ بِه قَوْمَها تَحْمِلُهُ قالُوا یا مَرْیَمُ لَقَدْ جِئْتِ شَیْئا فَرِیّا * یا اُخْتَ هارُونَ ما کانَ اَبُوکِ امْرَأَ سَوْءٍ وَما کانَتْ اُمُّکِ بَغِیّا * فَاَشارَتْ اِلَیْهِ قالُوا کَیْفَ نُکَلِّمُ مَنْ کانَ فِی الْمَهْدِ صَبِیّا * قالَ اِنّی عَبْدُ اللّهِ اتانِیَ الْکِتابَ وَجَعَلَنی نَبِیّا * وَجَعَلَنی مُبارَکا اَیْنَ ما کُنْتُ وَاَوْصانی بِالصَّلوهِ وَالزَّکوهِ ما دُمْتُ حَیّا * وَبَرّا بِوالِدَتی وَلَمْ یَجْعَلْنی جَبّارا شَقِیّا * وَالسَّلامُ عَلَیَّ یَوْمَ وُلِدْتُ وَیَوْمَ اَمُوتُ وَیَوْمَ اُبْعَثُ حَیّا * ذلِکَ عیسَی بْنُ مَرْیَمَ»(2)«وَاللّهُ اَخْرَجَکُمْ مِنْ بُطُونِ اُمَّهاتِکُمْ لاتَعْلَمُونَ شَیْئا وَجَعَلَ لَکُمُ السَّمْعَ وَالاَبْصارَ وَالاَفْئِدَهَ لَعَلَّکُمْ تَشْکُرُونَ * اَوَ لَمْ یَرَوْا اِلَی الطَّیْرِ مُسَخَّراتٍ فی جَوِّ السَّماءِ ما یُمْسِکُهُنَّ اِلاَّ اللّهُ اِنَّ فی ذلِکَ لاَیاتٍ لِقَوْمٍ یُؤْمِنُونَ»(3)

کَذلِکَ اَیُّهَا الْمَوْلُودُ اُخْرُجْ سَوِیّا بِاِذْنِ اللّهِ عَزَّوَجَّلَ.

ثمّ تعلّق علیها فإذا وضعت نزع منها واحفظ الآیه أن تترک منها بعضها أو تقف علی موضع حتّی تتمّها، وهو قوله تعالی: «وَاللّهُ اَخْرَجَکُمْ مِنْ بُطُونِ اُمَّهاتِکُمْ لا

1- الأنبیاء: 30.
2- مریم: 22 34.
3- النحل: 78 ، 79.

تَعْلَمُونَ شَيْئا فإن وقفت هاهنا خرج المولود أخرس، وإن لم تقرأ: وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالاْبْصارَ وَالاْفْئِدَةَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ» لم يخرج الولد سويّا.

47

فى العوذه لدفع كلّ ألم

قال خالد العبسى: علّمنى علىّ بن موسى عليهماالسلام هذه العوذه

وقال: علِّمها إخوانک من المؤمنين، فإنّها لكلّ ألم، وهى:

اُعيذُ نَفْسى بِرَبِّ الاْرْضِ وَرَبِّ السَّماءِ، اُعيذُ نَفْسى بِالَّذى لا يَضُرُّ مَعَ اسْمِه داءٌ، اُعيذُ نَفْسى بِالَّذِى اَسْمُهُ بَرَكَهٌ وَشِفاءٌ.

48

فى العوذه لدفع الوجع

يا رَبّاهُ يا سَيِّداهُ، صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَاَهْلِ بَيْتِه وَاكْشِفْ عَنّى ما اَجِدُ.

49

فى العوذه للشفاء من جميع العلل

عن زكريّا بن آدم المقرىء وكان يخدم الرضا عليه السلام بخراسان قال: قال الرضا عليه السلام يوما: يا زكريّا، قلت: لبّيک يابن رسول اللّه، قال: قل على جميع العلل:

يا مُنْزِلَ الشِّفاءِ، وَمُذْهِبَ الدّاءِ [صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِه، وَ] اَنْزِلْ عَلى وَجَعى الشِّفاءَ.فإنّک تُعافى بإذن اللّه تعالى.

50

فى العوذه لدفع الحمّى

تكتب للحمّى على ثلاث قطع من الورق: يُكتب على الاُولى:

بِسْمِ اللّهِ الرَّحْمنِ الرَّحيمِ، لا تَخَفْ اِنَّکَ اَنْتَ الْاَعْلى.

وعلى الثانيه بعد البسمله: لا تَخَفْ نَجَوْتَ مِنَ الْقَوْمِ الظّالِمينَ.

وعلى الثالثه بعد البسمله: اَلا لَهُ الاْمْرُ وَالْخَلْقُ تَبارَکَ اللّهُ رَبُّ الْعالَمينَ.

ثمّ يقرأ على كلّ قطعه «التوحيد» ثلاثا، ويبلعها المحموم ثلاثه أيّام كلّ يوم واحده، يبرء إن شاء اللّه تعالى.

51

فى العوذه لحمّى الربع

عن الحسن بن علىّ الوشّاء، عن الرضا عليه السلام قال: قال لى: ما لى أراک مصفرّا؟ فقلت: هذه الحمّى الربع قد ألحّت علىَّ، قال: فدعا بدواه وقرطاس، ثمّ كتب:

بِسْمِ اللّهِ الرَّحْمنِ الرَّحيمِ، اَبْجَدَ، هَوَّزَ، حُطّى عَنْ فُلانِ بْنِ فُلانٍ.

ثمّ دعا بخيط، فأُتىَ بخيط مبلول، فقال: ائتنى بخيط لم يمسّه الماء، فأُتى بخيط يابس، فشدّ وسطه، وعقد على الجانب الأيمن أربعه، وعقد على الأيسر ثلاث عقد، وقرأ على كلّ عقده «الحمد» و«المعوّذتين» و«آيه الكرسى» ثمّ دفعه إلىّ وقال: شدّه على عضدک الأيمن، ولا تشدّه على الأيسر.

52

فى العوذه للسلّ

بالإسناد عن الرضا عليه السلام قال: هذه عوذه لشيعتنا للسلّ:

يا اَللّهُ، يا رَبَّ الاْرْبابِ، وَيا سَيِّدَ السّاداتِ، وَيا اِلهَ الاْلِهَهِ، وَ يا مَلِکَ الْمُلُوکِ، وَ يا جَبّارَ السَّماواتِ وَ الاْرْضِ، اِشْفِنى وَعافِنى مِنْ دائى هذا فَاِنّى عَبْدُکَ، وَابْنُ عَبْدِکَ، اَتَقَلَّبُ فى قَبْضَتِکَ، وَناصِيَتى بِيَدِکَ ثلاثا فإنّ اللّه عزّوجلّ يكفيک بحوله وقوّته إن شاء اللّه تعالى.

ص: 188

53

فی العوذه للشقیقه

بِسْمِ اللّه ِ الرَّحْمنِ الرَّحیم «رَبَّنا لا تُزِغْ قُلُوبَنا بَعْدَ اِذْ هَدَیْتَنا وَهَبْ لَنا مِنْ لَدُنْکَ رَحْمَهً اِنَّکَ اَنْتَ الْوَهّابُ * رَبَّنا اِنَّکَ جامِعُ النّاسِ لِیَوْمٍ لا رَیْبَ فیهِ اِنَّ اللّهَ لا یُخْلِفُ الْمیعادَ»(1)

یکتب: اَللّهُمَّ اِنَّکَ لَسْتَ بِاِلهٍ اِسْتَحْدَثْناهُ، وَلا بِرَبٍّ یَبیدُ ذِکْرُهُ، وَلا مَعَکَ شُرَکاءُ یَقْضُونَ مَعَکَ، وَلا کانَ قَبْلَکَ اِلهٌ نَدْعُوهُ، وَنَتَعَوَّذُ بِه وَنَتَضَرَّعُ اِلَیْهِ، وَنَدَعُکَ

وَلا اَعانَکَ عَلی خَلْقِنا مِنْ اَحَدٍ، فَنَشُکُّ فیکَ، لا اِلهَ اِلاّ اَنْتَ وَحْدَکَ لا شَریکَ لَکَ، عافِ «فُلانَ بْنَ فُلانَهٍ» وَصَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَاَهْلِ بَیْتِه.

54

فی العوذه للخنازیر

بالإسناد عن الرضا علیه السلام قال: خرج بجاریه لنا خنازیر فی عنقها فأتانیآت فقال:

یا علیّ قل لها، فلتقل: یا رَؤُوفُ یا رَحیمُ، یا رَبِّ یاسَیِّدی.(2)

تکرّره، قال: فقالته فأذهب اللّه عزّوجلّ عنها.

55

فی العوذه للثألول

عن علیّ بن النعمان، عن الرضا علیه السلام قال: قلت له: جُعلت فداک، إنّ بی ثآلیل کثیره،

1- آل عمران: 8 و9.
2- تقدّم: ص30 الدعاء: 24 (نحوه).

وقد اغتممت بأمرها، فأسألک أن تعلّمنی شیئا أنتفع به، فقال علیه السلام : خذ لکلّ ثؤلول سبع شعیرات، واقرأ علی کلّ شعیره سبع مرّات:

«اِذا وَقَعَتِ الْواقِعَهُ إلی قوله: فَکانَتْ هَباءً مُنْبَثّاً»(1) وقوله عزّوجل: «وَیَسْئَلُونَکَ عَنِ الْجِبالِ فَقُلْ یَنْسِفُها رَبّی نَسْفا * فَیَذَرُها قاعا صَفْصَفا * لا تَری فیها عِوَجا وَلا اَمْتا»(2)

ثمّ تأخذ الشعیر، شعیره شعیره، فامسح بها کلّ ثؤلول، ثمّ صیّرها فی خرقه جدیده، و اربط علی الخرقه حجرا وألقها فی کنیف. قال: ففعلت، فنظرت إلیها یوم السابع فإذا هی مثل راحتی، وینبغی أن یفعل ذلک فی محاق الشهر.

56 دعاء آخر :

قال علیه السلام : تنظر إلی أوّل کوکب یطلع بالعشیّ، فلا تحدّ نظرک إلیه

وتناول من التراب وأدلکه بها، وأنت تقول:

بِسْمِ اللّهِ وَبِاللّهِ، رَاَیْتَنی وَلَمْ اَرَکَ سُوءً، عَوِّدْ بصَرَکَ(3) اَللّه ُ یُخْفی اَثَرَکَ اِرْفَعْ ثَالیلی مَعَکَ.

57

فی العوذه للبثر

عن الرضا علیه السلام ، عن أبیه، عن الصادق علیه السلام قال: إذا أحسست بالبثر فضع علیه السبّابه ودوّر ما حوله وقل:

لا اِلهَ اِلاَّ اللّه ُ الْحَلیمُ الْکَریمُ سبع مرّات فإذا کان فی السابعه فضمّده وشدّده بالسبّابه.

1- «لَیْسَ لِوَقْعَتِها کاذِبَهٌ * خافِضَهٌ رافِعَهٌ * اِذا رُجَّتِ الاْرْضُ رَجّا * وَبُسَّتِ الْجِبالُ بَسّا» الواقعه: 1 6.
2- طه: 105 107.

3- «نصرک» فی المکارم.

«3»

أدعيته عليه السلام فی الأوقات

1 أدعيته عليه السلام فی أيّام الشهر

58

فی كلّ يوم من شعبان

من قال فی كلّ يوم من شعبان سبعين مرّه: اَسْتَغْفِرُاللّهَ، وَاَسْاَلُهُ التَّوْبَةَ

كتب اللّه تعالی له براءه من النار وجوازا علی الصراط وأحلّه دار القرار.

59

فی آخر شهر شعبان

عن عبدالسلام بن صالح الهروی أ نّه قال: دخلت علی أبی الحسن علیّ بن موسی الرضا عليه السلام في آخر جمعه من شهر شعبان، فقال لی: يا أبا الصلت إنّ شعبان قد مضی أكثره، وهذا آخر جمعه منه، فتدارک فيما بقی منه تقصيرک فيما مضی منه إلی أن قال: وأكثر من أن تقول فيما بقی من هذا الشهر:

اَللّهُمَّ اِنْ لَمْ تَكُنْ قَدْ غَفَرْتَ لَنا فيما مَضی مِنْ شَعْبانَ، فَاغْفِرْ لَنا فيما بَقِیَ مِنْهُ. فإنّ اللّه تبارک وتعالی يعتق فی هذا الشهر رقاباً من النار لحرمه شهر رمضان.

60

عند رؤيه هلال شهر رمضان

عنه عليه السلام فی حديث قال: معاشر شيعتی إذا طلع هلال شهر رمضان فلا تشيروا إليه بالأصابع، ولكن استقبلوا القبله، وارفعوا أيديكم إلی السماء، وخاطبوا الهلال، وقولوا:(1)

1- عن الرضا عن آبائه عليهم السلام قال: كان رسول اللّه صلى الله عليه و آله إذا رأى الهلال قال: اَيُّهَا الْخَلْقُ الْمُطيعُ الدّائِبُ السَّريعُ، المُتَصَرِّفُ فى مَلَكُوتِ الْجَبَرُوتِ بِالتَّقْديرِ.

ص: 191

«رَبُّنا وَرَبُّکَ اللّه ُ رَبُّ الْعالَمينَ، اَللّهُمَّ اجْعَلْهُ عَلَيْنا هِلالاً مُبارَكا وَوَفِّقْنا لِصِيامِ شَهْرِ رَمَضانَ، وَسَلِّمْنا فيهِ، وَتَسَلَّمْنا مِنْهُ فی يُسْرٍ وَعافِيَهٍ وَاسْتَعْمِلْنا فيهِ بِطاعَتِکَ، اِنَّکَ عَلی کُلِّ شَیْءٍ قَديرٌ».

61

عند الإفطار

عنه عليه السلام قال: من قال عند إفطاره:

«اَللّهُمَّ لَکَ صُمْنا بِتَوْفيقِکَ، وَعَلی رِزْقِکَ اَفْطَرْنا بِاَمْرِکَ، فَتَقَبَّلْهُ مِنّا وَاغْفِرْ لَنا، اِنَّکَ اَنْتَ الْغَفُورُ الرَّحيمُ» غفر اللّه ما دخل على صومه من النقصان بذنوبه.

62

عند خروجه إلى صلاه العيد

«اَللّه ُ اَ كْبَرُ، اَللّه ُ اَ كْبَرُ، اَللّه ُ اَ كْبَرُ عَلی ما هَدانَا، اَللّه ُ اَ كْبَرُ عَلی ما رَزَقَنا مِنْ بَهيمَهِ الاْنْعامِ، وَالْحَمْدُللّه ِ عَلی ما اَبْلانا» فقالها ثلاث مرّات.

63

فی يوم عرفه

اَللّهُمَّ كَما سَتَرْتَ عَلَیَّ ما لَمْ اَعْلَمْ، فَاغْفِرْ لی ما تَعْلَمُ، وَكَما وَسِعَنی عِلْمُکَ، فَلْيَسَعْنی عَفْوُکَ، وَكَما بَدَأْتَنی بِالاِْحْسانِ، فَاَتِمَّ نِعْمَتَکَ بِالْغُفْرانِ، وَكَما اَكْرَمْتَنی بِمَعْرِفَتِکَ فَاشْفَعْها بِمَغْفِرَتِکَ

وَكَما عَرَّفْتَنی وَحْدانِيَّتَکَ فَاَكْرِمْنی بِطاعَتِکَ، وَكَما عَصَمْتَنی ما لَمْ اَ كنْ اَعْتَصِمُ مِنْهُ اِلاّ بِعِصْمَتِکَ، فَاغْفِرْ لی ما لَوْ شِئْتَ عَصَمْتَنی مِنْهُ يا جَوادُ يا كَريمُ يا ذَا الْجَلالِ وَ الاِْكْرامِ

ص: 192

64

فی أوّل یوم من شهر المحرّم

عنه علیه السلام عن آبائه علیهم السلام کان رسول اللّه صلی الله علیه و آله یصلّی أوّل یوم من المحرّم رکعتین، فإذا فرغ رفع یدیه ودعا بهذا الدعاء ثلاث مرّات:

اَللّهُمَّ اَنْتَ الاِْلهُ الْقَدیمُ، وهذِهِ سَنَهٌ جَدیدَهٌ فَاَسْاَلُکَ فیهَا.... (1)

2 أدعیته فی الصباح والمساء

65

عند الصباح متختّماً بالعقیق

عنه علیه السلام قال: من أصبح وفی یده خاتمٌ، فصّه عقیق متختّما به فی یده الیمنی، وأصبح من قبل أن یراه أحد، فقلّب فصّه إلی باطن کفّه، وقرأ «إنّا أنزلناه» إلی آخرها، ثمّ یقول:

امَنْتُ بِاللّه ِ وَحْدَهُ لا شَریکَ لَهُ، وَکَفَرْتُ بِالْجِبْتِ وَالطّاغُوتِ امَنْتُ بِسِرِّ الِ مُحَمَّدٍ علیهم السلام وَعَلانِیَتِهِمْ وَوِلایَتِهِمْ. وقاه اللّه تعالی فی ذلک

الیوم شرّ ما ینزل من السماء، وما یعرج فیها وما یلج فی الأرض، وما یخرج منها، وکان فی حرز اللّه وحرز رسوله حتّی یُمسی.

66

عند المساء

اَمْسَیْنا وَاَمْسَی الْمُلْکُ للّه ِ الْواحِدِ الْقَهّارِ، وَالْحَمْدُللّه ِ رَبِّ الْعالَمینَ... (2)

1- تقدم فی الصحیفه النبویّه.
2- تقدّم فی الصحیفه الصادقیّه.

«4»

أدعيته عليه السلام عند مواقيت الاُمور

1 أدعيته عليه السلام فى جوف الليل و حال التهجّد

67

عقيب ثمانى ركعات صلاه الليل

اَللّهُمَّ اِنّى اَسْاَلُکَ بِحُرْمَهِ مَنْ عاذَ بِکَ مِنکَ...(1)

68

فى قنوت الوتر

اَللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، اَللّهُمَّ اهْدِنا فيمَنْ هَدَيْتَ وَعافِنا فيمَنْ عافَيْتَ، وَتَوَلَّنا فيمَنْ تَوَلَّيْتَ، وَبارِکْ لَنا فيما اَعْطَيْتَ وَقِنا شَرَّ ما قَضَيْتَ، فَاِنَّکَ تَقْضى وَلا يُقْضى عَلَيْکَ، اِنَّهُ لا يُذَلُّ مَنْ والَيْتَ، وَلا يُعَزُّ مَنْ عادَيْتَ، تَبارَکْتَ رَبَّنا وَتَعالَيْتَ

ثمّ يقول: اَسْتَغْفِرُ اللّهَ وَاَسْاَلُهُ التَّوْبَهَ سبعين مرّه.

2 أدعيته عليه السلام فى وقت سماع الأذان وفى أثناء الصلاه

69

إذا سمع أذان الصبح والمغرب

اَللّهُمَّ اِنّى اَسْاَلُکَ بِاِقْبالِ نَهارِکَ، وَاِدْبارِ لَيْلِکَ...(2)

1- تقدّم فى الصحيفه العلويّه: 510 الدعاء: 347.
2- تقدّم فى الصحيفه الصادقيّه.

ص: 194

70

قبل إستفتاح الصلوه

اَللّهُمَّ رَبَّ هذِهِ الدَّعْوَهِ التّامَّهِ، وَالصَّلاهِ الْقائِمَهِ، بَلِّغْ مُحَمَّدا صَلَّى اللّه ُ عَلَيْهِ وَالِه الدَّرَجَهَ وَالْوَسيلَهَ، وَالْفَضْلَ وَالْفَضيلَهَ،

وَبِاللّه ِ اَسْتَفْتِحُ وَبِاللّه ِ اَسْتَنْجِحُ، وَبِمُحَمَّدٍ رَسُولِ اللّه ِ وَالِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللّه ُ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ اَتَوَجَّهُ، اَللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَ الِ مُحَمَّدٍ فَاجْعَلْنى بِهِمْ عِنْدَكَ وَجيها فِى الدُّنْيا وَالْاخِرَهِ، وَمِنَ الْمُقَرَّبينَ.

3 أدعيته عليه السلام فى تعقيب الفرائض

71

عقيب الفرائض بعد التسليم على رسول اللّه صلى الله عليه و آله

اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا رَسُولَ اللّه ِ وَرَحْمَهُ اللّه ِ وَبَرَكاتُهُ.... إلى أن قال:

فَجَزاكَ اللّه ُ يا رَسُولَ اللّه ِ اَفْضَلَ ما جَزى نَبِيّا عَنْ اُمَّتِه

اَللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، اَفْضَلَ ما صَلَّيْتَ عَلى اِبْراهيمَ وَالِ اِبْراهيمَ، اِنَّكَ حَميدٌ مَجيدٌ.

72

فى عقيب بعد الفرائض لطلب الرزق

يا مَنْ يَمْلِكُ حَوائِجَ السّائِلينَ، وَيَعْلَمُ ضَميرَ الصّامِتينَ، لِكُلِّ مَسْاَلَهٍ مِنْكَ سَمْعٌ حاضِرٌ وَجَوابٌ عَتيدٌ، وَ لِكُلِّ صامِتٍ مِنْكَ عِلْمٌ باطِنٌ مُحيطٌ. اَسْاَ لُكَ بِمَواعيدِكَ الصّادِقَهِ، وَاَياديكَ الْفاضِلَهِ، وَرَحْمَتِكَ

الْواسِعَهِ وَسُلْطانِکَ الْقاهِرِ، وَمُلْکِکَ الدّائِمِ، وَکَلِماتِکَ التّامّاتِ

یا مَنْ لا تَنْفَعُهُ طاعَهُ الْمُطیعینَ، وَلا تَضُرُّهُ مَعْصِیَهُ الْعاصینَ

صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَارْزُقْنی، وَاَعْطِنی فیما تَرْزُقُنِی الْعافِیَهَ مِنْ فَضْلِکَ، بِرَحْمَتِکَ یا اَرْحَمَ الرّاحِمینَ.

73

فی عقیب صلاه الفجر

عنه علیه السلام قال: من قال بعد صلاه الفجر:

«بِسْمِ اللّهِ الرَّحْمنِ الرَّحیمِ، لا حَوْلَ وَلا قُوَّهَ اِلاّ بِاللّهِ الْعَلِیِّ الْعَظیمِ»

کان أقرب إلی اسم اللّه الأعظم من سواد العین إلی بیاضها، وأنّه دخل فیها اسم اللّه الأعظم.

74

الدعاء بعد صلاه النبیّ صلی الله علیه و آله

قال علیه السلام : تصلّی رکعتین تقرأ فی کلّ رکعه فاتحه الکتاب و «اِنّا اَنْزَلْناهُ فی لَیْلَهِ الْقَدْرِ» خمس عشره مرّه، ثمّ ترکع فتقرأها خمس عشره مرّه، وخمس عشره مرّه إذا استویت قائماً، وخمس عشره مرّه إذا سجدت، وخمس عشره مرّه إذا رفعت رأسک من السجود، وخمس عشره مرّه فی السجده الثانیه وخمس عشره مرّه قبل أن تنهض إلی الرکعه الاُخری، ثمّ تقوم إلی الثانیه فتفعل کما فعلت فی الرکعه الاُولی، ثمّ تنصرف ولیس بینک وبین اللّه تعالی ذنب إلاّ وقد غفر لک، وتُعطی جمیع ما سألت، والدعاء بعدها :

لا اِلهَ اِلاَّ اللّه ُ رَبُّنا وَرَبُّ ابائِنَا الاْوَّلینَ، لا اِلهَ اِلاَّ اللّه ُ اِلها واحِدا وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ، لا اِلهَ اِلاَّ اللّه ُ لا نَعْبُدُ اِلاّ اِیّاهُ مُخْلِصینَ لَهُ الدّینَ وَلَوْ کَرِهَ الْمُشْرِکُونَ، لا اِلهَ اِلاَّ اللّه ُ وَحْدَهُ وَحْدَهُ، اَنْجَزَ وَعْدَهُ، وَنَصَرَ عَبْدَهُ

ص: 196

وَاَعَزَّ جُنْدَهُ، وَهَزَمَ الْاَحْزابَ وَحْدَهُ، فَلَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلى كُلِّ شَىْءٍ قَديرٌ، اَللّهُمَّ اَنْتَ نُورُ السَّماواتِ وَالْاَرْضِ، وَمَنْ فيهِنَّ، فَلَكَ الْحَمْدُ وَاَنْتَ قَيّامُ(1) السَّماواتِ وَالْاَرْضِ وَمَنْ فيهِنَّ، فَلَكَ الْحَمْدُ، وَاَنْتَ الْحَقُّ، وَوَعْدُكَ الْحَقُّ، وَقَوْلُكَ حَقٌّ، وَاِنْجازُكَ حَقٌّ، وَالْجَنَّةُ حَقٌّ، وَالنّارُ حَقٌّ

اَللّهُمَّ لَكَ اَسْلَمْتُ، وَبِكَ امَنْتُ، وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ، وَبِكَ خاصَمْتُ وَاِلَيْكَ حاكَمْتُ، يا رَبِّ يا رَبِّ يا رَبِّ اغْفِرْ لى ما قَدَّمْتُ وَما اَخَّرْتُ وَما اَسْرَرْتُ وَاَعْلَنْتُ، اَنْتَ اِلهى لا اِلهَ اِلاّ اَنْتَ، صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاغْفِرْ لى، وَارْحَمْنى، وَتُبْ عَلَىَّ، اِنَّكَ اَنْتَ التَّوّابُ الرَّحيمُ

75

عقيب كلّ ركعتين من يوم الجمعه الثمانيه عشر

عنه عليه السلام قال : وينبغى أن تدعو بين كلّ ركعتين بالدعاء المروىّ عن علىّ بن الحسين أنّه كان يدعو بين الركعات:

اَللّهُمَّ اِنّى اَسْاَلُكَ بِحُرْمَهِ مَنْ عاذَ بِكَ مِنْكَ...(2)

4 أدعيته عليه السلام فى سجده الشكر

76

فى سجده الشكر بعد الفريضه

سأل سعد بن سعد الرضا عليه السلام عن سجده الشكر فقال:

أرى أصحابنا يسجدون بعد الفريضه سجده واحده ويقولون هى سجده الشكر

فقال عليه السلام : إنّما الشكر إذا أنعم اللّه تعالى على عبده [النعمه] أن يقول:

1- : الّذى لا بَدء له، وهو القائم بذاته.
2- تقدّم فى الصحيفه السجاديّه: 568 الدعاء: 251.

ص: 197

«سُبْحانَ الَّذى سَخَّرَ لَنا هذا وَما كُنّا لَهُ مُقْرِنينَ * وَاِنّا اِلى رَبِّنا لَمُنْقَلِبُونَ»(1) وَالْحَمْدُ للّهِ رَبِّ الْعالَمينَ.

77 دعاء آخر:

أدنى ما يجزى فيها من القول أن يُقال: شُكْرا للّهِ، شُكْرا للّهِ، ثلاث مرّات.

78 دعاء آخر:

قل فى سجده الشكر مائه مرّه: شُكْرا شُكْرا، وإن شئت: عَفْوا عَفْوا.

79 دعاء آخر:

فى خبر رجاء بن أبى الضحّاک: إنّ الرضا عليه السلام كان يسجد بعد الفراغ من تعقيب الظهر، يقول فيها مائه مرّه: شُكْرا للّهِ وبعد الفراغ من تعقيب العصر سجده يقول فيها مائه مرّه: حَمْدا للّهِ.

5 أدعيته عليه السلام فى السفر والحجّ

80

عند الخروج من المنزل

عن الرضا عليه السلام : قال: كان أبى عليه السلام إذا خرج من منزله قال: بِسْمِ اللّهِ الرَّحْمنِ الرَّحيمِ، خَرَجْتُ بِحَوْلِ اللّهِ وَقُوَّته، لا بِحَوْلٍ مِنّى وَلا قُوَّهٍ...(2)

81 دعاء آخر:

بِسْمِ اللّهِ، امَنْتُ بِاللّهِ، تَوَكَّلْتُ عَلَى اللّهِ، لا حَوْلَ وَلا قُوَّهَ اِلاّ بِاللّهِ.

82 دعاء آخر:

قال محمّد بن سنان: وكان الرضا عليه السلام يقول إذا خرج من منزله: بِسْمِ اللّهِ خَرَجْتُ وَبِسْمِ اللّهِ وَلِجْتُ، وَ عَلَى اللّهِ تَوَكَّلْتُ، وَلا حَوْلَ وَلا قُوَّهَ

اِلاّ بِاللّهِ الْعَلِیِّ الْعَظیمِ.

1- الزخرف 13 و14.

2- تقدّم فی الصحیفه الکاظمیه.

ص: 198

83

عند ركوب الدابّه

قال علیه السلام : من قال إذا ركب الدابّه: بِسْمِ اللّهِ، وَلا قُوَّةَ اِلاّ بِاللّهِ، اَلْحَمْدُللّهِ الَّذی سَخَّرَ لَنا هذا وَما كُنّا لَهُ مُقْرِنینَ. حفظت له نفسه ودابّته حتّی ینزل.

84

عند الركوب فی البرّ والبحر

فإن ركبت الظهر فقل: « اَلْحَمْدُ للّهِ الَّذی سَخَّرَ لَنا هذا وَ ما كُنّا لَهُ مُقْرِنینَ * وَاِنّا اِلی رَبِّنا لَمُنْقَلِبُونَ».(1) وإن ركبت البحر، فإذا صرت فی السفینه فقل:

«بِسْمِ اللّهِ مَجْریها وَمُرْسیها اِنَّ رَبّی لَغَفُورٌ رَحیمٌ»(2)

84

عند الركوب برّا وبحرا

عن علیّ بن أسباط قال: قلت لأبی الحسن الرضا علیه السلام : جُعلت فداک ما تری آخذ برّا أو بحرا (إلی أن قال): اخرج برّاً ولا علیک أن تأتی مسجد رسول اللّه، وتصلّی ركعتین فی غیر وقت فریضه، ثمّ لتستخیر اللّه مائه مرّه ومرّه ثمّ تنظر، فإن عزم اللّه لک علی البحر فقل الّذی قال اللّه عزّوجلّ:

«وَقالَ ارْكَبُوا فیها بِسْمِ اللّهِ مَجْریها وَمُرْسیها اِنَّ رَبّی لَغَفُورٌ رَحیمٌ»

85

عند هیجان الأمواج

فإذا هاجت علیک الأمواج فاتَّکِ على یسارک وأوم إلی الموجه بیمینک وقل: قَرِّی بِقَرارِ اللّهِ،

1- الزخرف: 13 و14.
2- هود: 41.

وَاسْكُنى بِسَكينَهِ اللّهـِ، وَلا حَوْلَ وَلا قُوَّهَ اِلاّ بِاللّهـِ الْعَلِىِّ الْعَظيمِ.

86 دعاء آخر:

فإن اضطرب بک البحر (1) فاتَّکِ على جانبک الأيمن وقل: بِسْمِ اللّهـِ، اِسْكُنْ بِسَكينَهِ اللّهـِ، وَقَرِّ بِوَقارِ اللّهـِ، وَاهْدَءْ بِاِذْنِ اللّهـِ، وَلا حَوْلَ وَلا قُوَّهَ اِلاّ بِاللّهـِ.

87

عند وداع بيت اللّه الحرام

عن إبراهيم بن أبى محمود قال: رأيت الرضا عليه السلام ودّع البيت، فلمّا أراد أن يخرج من باب المسجد خرّ ساجدا، ثمّ قام فاستقبل القبله(2) وقال:

اَللّهُمَّ اِنّى اَنْقَلِبُ عَلى اَنْ لا اِلهَ اِلاّ اَنْتَ.

88 دعاء آخر:

عن موسى بن سلام قال: اعتمر أبو الحسن الرضا عليه السلام فلمّا ودّع البيت وصار إلى باب الحنّاطين إلى أن قال: فلمّا صار عند الباب قال:

اَللّهُمَّ اِنّى خَرَجْتُ عَلى اَنْ لا اِلهَ اِلاّ اَنْتَ.

6 أدعيته عليه السلام فيما يتعلّق بالزواج

89

عند الزواج فى الخطبه

اَلْحَمْدُللّهـِ الَّذى حَمِدَ فِى الْكِتابِ نَفْسَهُ، وَافْتَتَحَ بِالْحَمْدِ كِتابَهُ

1- عن الرضا عليه السلام قال: وإنّ نوحا لمّا ركب السفينه أوحى اللّه عزّوجلّ إليه يا نوح إن خفت الغرق فهلّلنى ألفا... فلم يدرک أن يهلّل ألف مرّه فقال بالسريانيه: هيلوليا اَلفا يا ماريا، يا ماريا ايقن.

2- «الكعبه» خ.

وَجَعَلَهُ اَوَّلَ مَحَلِّ نِعْمَتِه، وَاخِرَ جَزاءِ اَهْلِ طاعَتِه، وَصَلَّى اللّه ُ عَلى مُحَمَّدٍ خَيْرِ بَرِيَّتِه، وَعَلى الِه اَئِمَّهِ الرَّحْمَهِ وَمَعادِنِ الْحِكْمَهِ

وَالْحَمْدُللّه ِ الَّذى كانَ فِى نَبَأِهِ الصّادِقِ، وَكِتابِهِ النّاطِقِ اِنَّ مِنْ اَحَقِّ الاْسْبابِ بِالصِّلَهِ وَاَوْلَى الاْمُورِ بِالتَّقْدِمَهِ، سَبَبا اَوْجَبَ نَسَبا وَاَمْرا اَعْقَبَ حَسَبا، فَقالَ جَلَّ ثَناؤُهُ: «وَهُوَ الَّذى خَلَقَ مِنَ الْماءِ بَشَرا فَجَعَلَهُ نَسَبا وَصِهْرا وَكانَ رَبُّکَ قَديرا»(1) وَقالَ جَلَّ ثَناؤُهُ: «وَاَنْكِحُوا الاْيامى مِنْكُمْ وَالصّالِحينَ مِنْ عِبادِكُمْ وَاِمائِكُمْ اِنْ يَكُونُوا فُقَراءَ يُغْنِهِمُ اللّه ُ مِنْ فَضْلِه وَاللّه ُ واسِعٌ عَليمٌ»(2)

وَلَوْ لَمْ تَكُنْ فِى الْمُناكَحَهِ وَالْمُصاهَرَهِ ايَةً مُحْكَمَةً مُنَزَّلَةً، وَلا سُنَّةً مُتَّبَعَةً، لَكانَ ما جَعَلَ اللّه ُ فيها مِنْ بِرِّ الْقَريبِ، وَتَاَ لُّفِ الْبَعيدِ ما رَغَبَ فيهِ الْعاقِلُ اللَّبيبُ، وَسارَعَ اِلَيْهِ الْمُوَفَّقُ الْمُصيبُ، فَاَوْلَى النّاسِ بِاللّه ِ مَنِ اتَّبَعَ اَمْرَهُ وَاَنْفَذَ حُكْمَهُ، وَاَمْضى قَضاءَهُ، وَرَجا جَزاءَهُ وَنَحْنُ نَسْاَلُ اللّهَ تَعالى اَنْ يَعْزِمَ لَنا وَلَكُمْ عَلى اَوْفَقِ الاْمُورِ

ثُمَّ اِنَّ «فُلانَ بْنَ فُلانٍ» مَنْ قَدْ عَرَفْتُمْ مُرُوءَتَهُ وَعَقْلَهُ وَصَلاحَهُ وَنِيَّتَهُ وَفَضْلَهُ، وَقَدْ اَحَبَّ شِرْكَتَكُمْ، وَخَطَبَ كَريمَتَكُمْ فُلانَهَ، وَبَذَلَ لَها مِنَ الصِّداقِ كَذا، فَشَفِّعُوا شافِعَكُمْ وَاَنْكِحُوا خاطِبَكُمْ، فى يُسْرٍ غَيْرَ عُسْرٍ، اَقُولُ قَوْلى هذا، وَاَسْتَغْفِرُ اللّهَ لى وَلَكُمْ.

1- الفرقان: 54.
2- النور: 32.

ص: 201

90 دعاء آخر:

اَلْحَمْدُللّهِ اِجْلالاً لِقُدْرَتِه، وَلا اِلهَ اِلاَّ اللّه ُ خُضُوعا لِعِزَّتِه

وَصَلَّى اللّه ُ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِه عِنْدَ ذِكْره، اِنَّ اللّهَ «خَلَقَ مِنَ الْماءِ بَشَرا فَجَعَلَهُ نَسَبا وَصِهْرا وَكانَ رَبُّکَ قَديرا»(1).

91 دعاء آخر:

اَلْحَمْدُللّهِ مُتَمِّمِ النِّعَمِ بِرَحْمَتِه، وَالْهادِى اِلى شُكْرِه بِمَنِّه، وَصَلَّى اللّه ُ عَلى مُحَمَّدٍ خَيْرِ خَلْقِهِ، الَّذى جَمَعَ فيهِ مِنَ الْفَضْلِ ما فَرَّقَهُ فِى الرُّسُلِ قَبْلَهُ، وَجَعَلَ تُراثَهُ اِلى مَنْ خَصَّهُ بِخِلافَتِه وَسَلَّمَ تَسْليما.

92

إذا اشترى متاعا أو دابّه أو جاريه

اَللّهُمَّ اِنّى اشْتَرَيْتُهُ اَلْتَمِسُ فيهِ مِنْ رِزْقِکَ، فَاجْعَلْ لى فيهِ رِزْقا

اَللّهُمَّ اِنّى اَلْتَمِسُ فيهِ فَضْلَکَ، فَاجْعَلْ لى فيهِ فَضْلاً

اَللّهُمَّ اِنّى اَلْتَمِسُ فيهِ مِنْ خَيْرِکَ وَبَرَكَتِکَ وَسَعَهِ رِزْقِکَ، فَاجْعَلْ لى فيهِ رِزْقا واسِعا، وَرِبْحا طَيِّبا هنيئا مَريئاً. تقولها ثلاث مرّات

1- الفرقان: 54.

ص: 202

«5»

أدعيته عليه السلام لنفسه، و للآخرين أو عليهم

1 أدعيته عليه السلام لنفسه

93

بعد تهديده لقبول ولايه العهد

اَللّهُمَّ اِنَّکَ قَدْ نَهَیْتَنی عَنِ الْاِلْقاءِ بِیَدی اِلَی التَّهْلُکَهِ، وَقَدْ اَشْرَفْتُ مِنْ قِبَلِ عَبْدِ اللّهِ الْمَأْمُونِ عَلَی الْقَتْلِ مَتی لا اَقْبَلُ وِلایَهَ عَهْدِه، وَقَدْ اُ کْرِهْتُ وَاضْطُرِرْتُ کَما اضْطَرَّ یُوسُفُ وَدانِیالُ، اِذْ قَبِلَ کُلُّ واحِدٍ مِنْهُمَا الْوِلایَهَ مِنْ طاغِیَهِ زَمانِه، اَللّهُمَّ لا عَهْدَ اِلاّ عَهْدُکَ، وَلا وِلایَهَ اِلاّ مِنْ قِبَلِکَ، فَوَفِّقْنی لاِقامَهِ دینِکَ، وَاِحْیاءِ سُنَّهِ نَبِیِّکَ

فَاِنَّکَ اَنْتَ الْمَوْلی وَالنَّصیرُ، وَنِعْمَ الْمَوْلی اَنْتَ، وَنِعْمَ النَّصیرُ.

94 دعاء آخر:

بإسناده عن یاسر قال: لمّا وُلِّیَ الرضا علیه السلام العهد سمعته وقد رفع یدیه إلی السماء وقال:

اَللّهُمَّ اِنَّکَ تَعْلَمُ اَنّی مُکْرَهٌ مُضْطَرٌّ، فَلا تُؤاخِذْنی، کَما لَمْ تُؤاخِذْ عَبْدَکَ وَنَبِیَّکَ یُوسُفَ حینَ وَقَعَ اِلی وِلایَهِ مِصْرَ.

95

بعد تهنئته بولایه العهد

بِسْمِ اللّهِ الرَّحْمنِ الرَّحیمِ

اَلْحَمْدُللّهِ الْفَعّالِ لِما یَشاءُ، لا مُعَقِّبَ لِحُکْمِه، وَلا رادَّ لِقَضائِه یَعْلَمُ

خائِنَةَ الْأَعْيُنِ وَما تُخْفِی الصُّدُورُ، وَصَلَّی اللّه ُ عَلی مُحَمَّدٍ فِی الْأَوَّلینَ وَالْآخِرینَ وَعَلی الِهِ الطَّیِّبینَ الطّاهِرینَ.

96

بعد رجوعه من الجامع یوم الجمعه لطلب موته علیه السلام

اَللّهُمَّ اِنْ کانَ فَرَجی مِمّا اَنَا فیهِ بِالْمَوْتِ، فَعَجِّلْهُ لِیَ السّاعَةَ.

2 أدعیته علیه السلام فیمن دعا لهم

97

لإخوته

اَللّهُمَّ اِنْ کُنْتَ تَعْلَمُ اَنّی اُحِبُّ صَلاحَهُمْ، وَاَنّی بارٌّ بِهِمْ، واصِلٌ لَهُمْ، رَفیقٌ عَلَیْهِمْ، اَعِنّی(1) بِاُمُورِهِمْ لَیْلاً وَنَهارا، فَاَجْزِنی بِه خَیْرا

وَاِنْ کُنْتُ عَلی غَیْرِ ذلِکَ فَاَنْتَ عَلاّمُ الْغُیُوبِ فَاَجْزِنی بِه ما اَنَا اَهْلُهُ، اِنْ کانَ شَرّا فَشَرّا، وَاِنْ کانَ خَیْرا فَخَیْرا

اَللّهُمَّ اَصْلِحْهُمْ، وَاَصْلِحْ لَهُمْ، وَاَخْسِأْ عَنّا وَعَنْهُمْ شَرَّ الشَّیْطانِ وَاَعِنْهُمْ عَلی طاعَتِکَ، وَ وَفِّقْهُمْ لِرُشْدِکَ.

98

لولده المهدی علیه السلام

اَللّهُمَّ (صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَ)ادْفَعْ عَنْ وَلِیِّکَ وَخَلیفَتِکَ وَحُجَّتِکَ عَلی خَلْقِکَ، وَلِسانِکَ الْمُعَبِّرِ عَنْکَ بِاِذْنِکَ، النّاطِقِ بِحِکْمَتِکَ

1- أی أعتنی وأهتمّ باُمورهم.

وَعَیْنِکَ النّاظِرَهِ فی بَرِیَّتِکَ، وَالشّاهِدِ(1) عَلی عِبادِکَ، الْجَحْجاحِ الْمُجاهِدِ (الْمُجْتَهِدِ، عَبْدِکَ الْعائِذِ بِکَ)(2) (اَللّٰهُمَّ) وَاَعِذْهُ مِنْ شَرِّ (جَمیعِ) ما خَلَقْتَ (وَذَرَأْتَ) وَبَرَأْتَ، وَاَنْشَأْتَ وَصَوَّرْتَ

وَاحْفَظْهُ مِنْ بَیْنِ یَدَیْهِ وَمِنْ خَلْفِه، وَعَنْ یَمینِه وَعَنْ شِمالِه، وَمِنْ فَوْقِه وَمِنْ تَحْتِه، بِحِفْظِکَ الَّذی لا یَضیعُ مَنْ حَفِظْتَهُ بِه

وَاحْفَظْ فیهِ رَسُولَکَ (وَوَصِیَّ رَسُولِکَ) وَاباءَهُ، اَئِمَّتَکَ وَدَعائِمَ دینِکَ (صَلَواتُکَ عَلَیْهِمْ اَجْمَعینَ) وَاجْعَلْهُ فی وَدیعَتِکَ الَّتی لا تَضیعُ وَفی جِوارِکَ الَّذی لا یُخْفَرُ، وَفی مَنْعِکَ وَعِزِّکَ الَّذی لا یُقْهَرُ

(اَللّٰهُمَّ) وَامِنْهُ بِاَمانِکَ الْوَثیقِ الَّذی لایُخْذَلُ مَنْ امَنْتَهُ بِه، وَاجْعَلْهُ فی کَنَفِکَ الَّذی لا یُضامُ(3) مَنْ کانَ فیهِ، وَانْصُرْهُ بِنَصْرِکَ الْعَزیزِ وَاَیِّدْهُ بِجُنْدِکَ الْغالِبِ، وَقَوِّه بِقُوَّتِکَ، وَاَرْدِفْهُ بِمَلائِکَتِکَ

(اَللّٰهُمَّ) والِ مَنْ والاهُ، وَعادِ مَنْ عاداهُ، وَاَلْبِسْهُ دِرْعَکَ الْحَصینَهَ وَحُفَّهُ بِمَلائِکَتِکَ(4) حَفّا، اَللّٰهُمَّ وَبَلِّغْهُ اَفْضَلَ ما بَلَّغْتَ الْقائِمینَ بِقِسْطِکَ مِنْ اَتْباعِ النَّبِیّینَ، اَللّٰهُمَّ اشْعَبْ بِهِ الصَّدْعَ، وَارْتُقْ بِهِ الْفَتْقَ وَاَمِتْ بِهِ الْجَوْرَ، وَاَظْهِرْ بِهِ الْعَدْلَ، وَزَیِّنْ بِطُولِ بَقائِهِ الاْرْضَ

وَاَیِّدْهُ بِالنَّصْرِ، وَانْصُرْهُ بِالرُّعْبِ (وَافْتَحْ لَهُ فَتْحا یَسیرا، وَاجْعَلْ لَهُ مِنْ لَدُنْکَ عَلی عَدُوِّکَ وَعَدُوِّه سُلْطانا نَصیرا)

اَللّٰهُمَّ اجْعَلْهُ الْقائِمَ الْمُنْتَظَرَ، وَالاِْمامَ الَّذی بِه تَنْتَصِرُ، وَاَیِّدْهُ بِنَصْرٍ

1- شاهدک.
2- العائذ بک عندک، خ .
3- لا یرام (خ ل).
4- بالملائکه. خ

عَزيز، وَفَتْحٍ قَريبٍ، وَوَرِّثْهُ مَشارِقَ الأَرْض وَمَغارِبَهَا اللاّتى بارَكْتَ فيها، وَاَحْيِ بِه سُنَّةَ نَبِيِّکَ صَلَواتُکَ عَلَيْهِ وَالِه، حَتّى لا يَسْتَخْفِىَ بِشَىْءٍ مِنَ الْحَقِّ مَخافَةَ اَحَدٍ مِنَ الْخَلْقِ] وَقَوِّ ناصِرَهُ(1) وَاخْذُلْ خاذِلَهُ(2) وَدَمْدِمْ عَلى مَنْ نَصَبَ لَهُ، وَدَمِّرْ عَلى مَنْ غَشَّهُ

(اَللّهُمَّ) وَاقْتُلْ بِه جَبابِرَةَ الْكُفْرِ، وَعُمَدَهُ وَدَعائِمَهُ (وَالْقُوّامَ بِه) وَاقْصِمْ بِه رُؤُوسَ الضَّلالَهِ، وَشارِعَةَ الْبِدْعَهِ، وَمُميتَةَ السُّنَّهِ، وَمُقَوِّيَةَ الْباطِلِ، وَاَذْلِلْ بِهِ الْجَبّارِينَ، وَاَبِرْ بِهِ الْكافِرينَ (وَالْمُنافِقينَ) وَجَميعَ الْمُلْحِدينَ (حَيْثُ كانُوا وَاَيْنَ كانُوا) مِنْ مَشارِقِ الأَرْض وَمَغارِبِها وَبَرِّها وَبَحْرِها وَسَهْلِها وَجَبَلِها، حَتّى لاتَدَعَ مِنْهُمْ دَيّارا وَلا تُبْقِىَ لَهُمْ اثارا، اَللّهُمَّ وَطَهِّرْ مِنْهُمْ بِلادَکَ، وَاشْفِ مِنْهُمْ عِبادَکَ وَاَعِزَّ بِهِ الْمُؤْمِنينَ، وَاَحْيِ بِه سُنَنَ الْمُرْسَلينَ، وَدارِسَ حِكَمِ النَّبِيّينَ

وَجَدِّدْ بِه ما مُحِىَ(3) مِنْ دينِکَ، وَبُدِّلَ مِنْ حُكْمِکَ، حَتّى تُعيدَ دينَکَ بِه وَعَلى يَدَيْهِ غَضّا جَديدا صَحيحا مَحْضا، لا عِوَجَ فيهِ، وَلا بِدْعَةَ مَعَهُ، حَتّى تُنيرَ بِعَدْلِه ظُلَمَ الْجَوْرِ، وَتُطْفِئَ بِه نيرانَ الْكُفْرِ وَتُظْهِرَ(4) بِه مَعاقِدَ الْحَقِّ، وَمَجْهُولَ الْعَدْلِ (وَتُوضِحَ بِه مُشْكِلاتِ الْحُكْمِ)

(اَللّهُمَّ) فَاِنَّهُ عَبْدُکَ الَّذِى اسْتَخْلَصْتَهُ لِنَفْسِکَ، وَاصْطَفَيْتَهُ مِنْ خَلْقِکَ، وَاصْطَفَيْتَهُ عَلى عِبادِکَ، وَائْتَمَنْتَهُ عَلى غَيْبِکَ، وَعَصَمْتَهُ مِنَ الذُّنُوبِ، وَبَرَّأْتَهُ مِنَ الْعُيُوبِ، وَطَهَّرْتَهُ مِنَ الرِّجْسِ (وَصَرَّفْتَهُ عَنِ

1- ناصريه خ.
2- خاذليه خ.
3- ما امتحى، خ.
4- تُوضِحَ، خ.

الدَّنَسِ) وَسَلَّمْتَهُ مِنَ الرَّيْبِ.(1)

اَللّٰهُمَّ فَاِنّا نَشْهَدُ لَهُ يَوْمَ الْقِيامَهِ، وَيَوْمَ حُلُولِ الطّامَّهِ، اَنَّهُ لَمْ يُذْنِبْ ذَنْبا وَلَمْ يَاْتِ(2) حَوْبا، وَلَمْ يَرْتِكَبْ (لَکَ) مَعْصِيَةً، وَلَمْ يُضَيِّعْ لَکَ طاعَةً وَلَمْ يَهْتِکْ لَکَ حُرْمَةً، وَلَمْ يُبَدِّلْ لَکَ فَريضَةً، وَلَمْ يُغَيِّرْ لَکَ شَريعَةً وَاَنَّهُ (الْاِمامُ الْهادِى الْمَهْدِىُّ(3) الطّاهِرُ الْوَفِىُّ(4) الرَّضِىُّ الزَّكِىُّ

اَللّٰهُمَّ (فَصَلِّ عَلَيْهِ وَعَلى ابائِه، وَ)اَعْطِه فى نَفْسِه، وَوَلَدِه وَاَهْلِه وَذُرِّيَّتِه وَاُمَّتِه وَجَميعِ رَعِيَّتِه، ما تُقِرُّ بِه عَيْنَهُ، وَتَسُرُّ بِه نَفْسَهُ وَتَجْمَعُ لَهُ مُلْکَ الْمُمْلَکاتِ كُلِّها، قَريبِها وَبَعيدِها، وَعَزيزِها، وَذَليلِها حَتّى تُجْرِىَ حُكْمَهُ عَلى كُلِّ حُكْمٍ وَتَغْلِبَ بِحَقِّه (عَلى) كُلِّ باطِلٍ

اَللّٰهُمَّ (وَ) اسْلُکْ بِنا عَلى يَدَيْهِ مِنْهاجَ الْهُدى، وَالْمَحَجَّهَ الْعُظْمى وَالطَّريقَهَ الْوُسْطى، الَّتى يَرْجِعُ اِلَيْهَا الْغالى، وَيَلْحَقُ بِهَا التّالى اَللّٰهُمَّ وَقَوِّنا عَلى طاعَتِه، وَثَبِّتْنا عَلى مُشايَعَتِه، وَامْنُنْ عَلَيْنا بِمُتابَعَتِه وَاجْعَلْنا فى حِزْبِهِ، الْقَوّامينَ بِاَمْرِهِ، الصّابِرينَ مَعَهُ، الطّالِبينَ رِضاکَ بِمُناصَحَتِه، حَتّى تَحْشُرَنا يَوْمَ الْقِيامَهِ فى اَنْصارِه وَاَعْوانِه وَمُقَوِّيَهِ سُلْطانِه اَللّٰهُمَّ (صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ) وَاجْعَلْ ذلِکَ (كُلَّهُ لَنا مِنّا لَکَ)(5) خالِصا مِنْ كُلِّ شَکٍّ وَشُبْهَهٍ وَرِياءٍ وَسُمْعَهٍ، حَتّى لا نَعْتَمِدَ بِه غَيْرَکَ، وَلا نَطْلُبَ بِه اِلاّ وَجْهَکَ، وَحَتّى تُحِلَّنا مَحِلَّهُ، وَتَجْعَلَنا فِى الْجَنَّهِ

1- الدنس، خ.

2- ولا آتى، خ.

3- الْمُهْتَدى، خ.

4- التَقىُّ، النقىّ. خ

5- فى الروايه الثانيه: لَنا.

مَعَهُ (وَلا تَبْتَلِنا فى اَمْرِه بِالسَّأْمَهِ)(1) وَالْكَسَلِ وَالْفَتْرَهِ (وَالْفَشَلِ)

وَاجْعَلْنا مِمَّنْ تَنْتَصِرُ بِهِ لِدينِکَ، وَتُعِزُّ بِه نَصْرَ وَلِيِّکَ، وَلا تَسْتَبْدِلْ بِنا غَيْرَنا، فَاِنَّ اسْتِبْدالَکَ بِنا غَيْرَنا عَلَيْکَ يَسيرٌ، وَهُوَ عَلَيْنا عَسيرٌ(2) (اِنَّکَ عَلى كُلِّ شَیْءٍ قَديرٌ).

اَللّهُمَّ (وَ) صَلِّ عَلى وُلاهِ عَهْدِه(3) وَبَلِّغْهُمْ امالَهُمْ، وَزِدْ فى اجالِهِمْ وَانْصُرْهُمْ(4) وَتَمِّمْ لَهُمْ ما اَسْنَدْتَ اِلَيْهِمْ مِنْ (اَمْرِ دينِکَ)(5) وَاجْعَلْنا لَهُمْ اَعْوانا وَعَلى دينِکَ اَنْصارا (وَصَلِّ عَلى ابائِهِ الطّاهِرينَ الْأَئِمَّهِ الرّاشِدينَ، اَللّهُمَّ) فَاِنَّهُمْ مَعادِنُ كَلِماتِکَ (وَخُزّانُ عِلْمِکَ)(6) وَوُلاهُ اَمْرِکَ، وَخالِصَتُکَ مِنْ عِبادِکَ، وَ(خِيَرَتُکَ)(7) مِنْ خَلْقِکَ، وَاَوْلِياؤُکَ وَسَلائِلُ اَوْلِيائِکَ، (وَصَفْوَتُکَ وَاَوْلادُ اَصْفِيائِکَ، صَلَواتُکَ وَرَحْمَتُکَ وَبَرَكاتُکَ عَلَيْهِمْ اَجْمَعينَ)(8).

اَللّهُمَّ وَشُرَكاؤُهُ فى اَمْرِه، وَمُعاوِنُوهُ عَلى طاعَتِکَ، الَّذينَ جَعَلْتَهُمْ حِصْنَهُ وَسِلاحَهُ، وَمَفْزَعَهُ وَاُنْسَهُ، الَّذينَ سَلَوْا عَنِ الْأَهْلِ وَالْأَوْلادِ وَتَجافُوا الْوَطَنَ، وَعَطَّلُوا الْوَثيرَ مِنَ الْمِهادِ

قَدْ رَفَضُوا تِجاراتِهِمْ، وَاَضَرُّوا بِمَعايِشِهِمْ، وَفُقِدوُا فى اَنْدِيَتِهِمْ بِغَيْرِ

1- فى الروايه الثانيه: وأعذنا من السأمه.
2- فى الروايه الأُولى: كَثيرٌ.
3- هنا زياده فى الروايه الثانيه: والأئمّه من بعده.
4- فى الروايه الثانيه: وأعزّ نصرهم.
5- بدل ما بين القوسين فى الروايه الثانيه: أمرک لهم، وثبّت دعائمهم.
6- فى الروايه الثانيه: وأركان توحيدک، ودعائم دينک.
7- صَفْوَتُکَ، خ.
8- فى الروايه الثانيه: وصفوه أولاد رسلک، والسلام عليهم ورحمه اللّه وبركاته. إلى هنا تمّت الروايه الثانيه.

ص: 208

غَیْبَهٍ عَنْ مِصْرِهِمْ، وَحالَفُوا الْبَعیدَ مِمَّنْ عاضَدَهُمْ عَلی اَمْرِهِمْ وَخالَفُوا الْقَریبَ مِمَّنْ صَدَّ عَنْ وِجْهَتِهِمْ، وَائْتَلَفُوا بَعْدَ التَّدابُرِ وَالتَّقاطُعِ فی دَهْرِهِمْ، وَقَطَعُوا الْاَسْبابَ الْمُتَّصِلَهَ بِعاجِلِ حُطامٍ مِنَ الدُّنْیا فَاجْعَلْهُمْ اَللّهُمَّ فی حِرْزِکَ، وَفی ظِلِّ کَنَفِکَ، وَرُدَّ عَنْهُمْ بَأْسَ مَنْ قَصَدَ اِلَیْهِمْ بِالْعَداوَهِ مِنْ خَلْقِکَ، وَاَجْزِلْ لَهُمْ مِنْ دَعْوَتِکَ مِنْ کِفایَتِکَ وَمَعُونَتِکَ لَهُمْ، وَتَأْییدِکَ وَنَصْرِکَ اِیّاهُمْ ما تُعینُهُمْ بِه عَلی طاعَتِکَ وَاَزْهِقْ بِحَقِّهِمْ باطِلَ مَنْ اَرادَ اِطْفاءَ نُورِکَ

وَصَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِه، وَامْلاَءْ بِهِمْ کُلَّ اُفُقٍ مِنَ الْافاقِ، وَقُطْرٍ مِنَ الْاَقْطارِ، قِسْطا وَعَدْلاً وَرَحْمَهً وَفَضْلاً، وَاشْکُرْ لَهُمْ عَلی حَسَبِ کَرَمِکَ وَجُودِکَ، وَما مَنَنْتَ بِه عَلَی الْقائِمینَ بِالْقِسْطِ مِنْ عِبادِکَ وَاذْخُرْ لَهُمْ مِنْ ثَوابِکَ ماتَرْفَعُ لَهُمْ بِهِ الدَّرَجاتِ، اِنَّکَ تَفْعَلُ ماتَشاءُ وَتَحْکُمُ ما تُریدُ، امینَ رَبَّ الْعالَمینَ.

99

لولده المهدی علیه السلام فی قنوت صلاه الجمعه

اَللّهُمَّ اَصْلِحْ عَبْدَکَ وَخَلیفَتَکَ، بِما اَصْلَحْتَ بِه اَنْبِیاءَکَ وَرُسُلَکَ وَحُفَّهُ بِمَلائِکَتِکَ، وَاَیِّدْهُ بِرُوحِ الْقُدُسِ مِنْ عِنْدِکَ

وَاسْلُکْهُ مِنْ بَیْنِ یَدَیْهِ وَمِنْ خَلْفِه رَصَدا، یَحْفَظُونَهُ مِنْ کُلِّ سُوءٍ وَاَبْدِلْهُ مِنْ بَعْدِ خَوْفِه اَمْنا، یَعْبُدُکَ لایُشْرِکُ بِکَ شَیْئا، وَلا تَجْعَلْ لِاَحَدٍ مِنْ خَلْقِکَ عَلی وَلِیِّکَ سُلْطانا، وَأْذَنْ لَهُ فی جِهادِ عَدُوِّکَ وَعَدُوِّه وَاجْعَلْنی مِنْ اَنْصارِه، اِنَّکَ عَلی کُلِّ شَیْءٍ قَدیرٌ.

100

لهدایه رجل إلی مذهب الحقّ

اَللّٰهُمَّ خُذْ بِسَمْعِه وَبَصَرِه وَمَجامِعِ قَلْبِه حَتّی تَرُدَّهُ اِلَی الْحَقِّ.

101

لجبل سناباذ، الّذی تُنْحَتُ منه القدور

اَللّٰهُمَّ انْفَعْ بِه، وَبارِکْ فیما یُجْعَلُ فیهِ، وَفیما یُنْحَتُ مِنْهُ.

3 أدعیته علیه السلام فیمن دعا علیهم

102

دعاء المظلوم علی الظالم لطلب دفعه

فی کتاب عیون أخبار الرضا علیه السلام : إنّ رجلاً جاء إلی الصادق علیه السلام فشکی إلیه رجلاً یظلمه فقال له: أین أنت عن دعوه المظلوم الّتی علّمها النبیّ صلی الله علیه و آله لأمیر المؤمنین علیه السلام ؟ ما دعابها مظلوم علی ظالم إلاّ نصره اللّٰه تعالی وکفاه إیّاه وهو:

اَللّٰهُمَّ طُمَّهُ بِالْبَلاءِ طَمّا، وَغُمَّهُ بِالْبَلاءِ غَمّا...(1)

103

فی سجده الشکر باللعن علی أعداء محمّد وآله

رُوِیَ عن محمد بن إسماعیل بن بزیع وسلیمان بن جعفر أنّهما قالا: دخلنا علی الرضا علیه السلام وهو ساجد فی سجده الشکر، فأطال فی سجوده، ثمّ رفع رأسه، فقلنا له: أطلت السجود! قال علیه السلام : من دعا فی سجده الشکر بهذ االدعاء کان کالرّامی مع رسول اللّٰه صلی الله علیه و آله یوم بدر:

1- تقدّم فی الصحیفه النبویّه.

اَللّهُمَّ الْعَنِ الَّذَیْنِ بَدَّلا دینَکَ، وَغَیَّرا نِعْمَتَکَ، وَاتَّهَما رَسُولَکَ صَلَّی اللّه ُ عَلَیْهِ وَالِه، وَخالَفا مِلَّتَکَ، وَصَدّا عَنْ سَبیلِکَ، وَکَفَرا الاءَکَ وَرَدّا عَلَیْکَ کَلامَکَ، وَاسْتَهْزَءا بِرَسُولِکَ، وَقَتَلاَ ابْنَ نَبِیِّکَ، وَحَرَّفا کِتابَکَ، وَجَحَدا ایاتِکَ، وَسَخَرا بِایاتِکَ، وَاسْتَکْبَرا عَنْ عِبادَتِکَ وَقَتَلا اَوْلِیاءَکَ، وَجَلَسا فی مَجْلِسٍ لَمْ یَکُنْ لَهُما بِحَقٍّ، وَحَمَلاَ النّاسَ عَلی اَکْتافِ الِ مُحَمَّدٍ، اَللّهُمَّ الْعَنْهُما لَعْنا یَتْلُو بَعْضُهُ بَعْضا وَاحْشُرْهُما وَاَتْباعَهُما اِلی جَهَنَّمَ زُرْقا، اَللّهُمَّ اِنّا نَتَقَرَّبُ اِلَیْکَ بِاللَّعْنَهِ لَهُما، وَالْبَراءَهِ مِنْهُما فِی الدُّنْیا وَالاْخِرَهِ.

اَللّهُمَّ الْعَنْ قَتَلَهَ اَمیرِالْمُؤْمِنینَ، وَقَتَلَهَ الْحُسَیْنِ بْنِ عَلِیٍّ وَابْنِ فاطِمَهَ بِنْتِ رَسُولِ اللّهِ، صَلَّی اللّه ُ عَلَیْهِ وَالِه وَسَلَّمَ

اَللّهُمَّ زِدْهُما عَذابا فَوْقَ عَذابٍ، وَهَوانا فَوْقَ هَوانٍ، وَذُلاًّ فَوْقَ ذُلٍّ، وَخِزْیا فَوْقَ خِزْیٍ

اَللّهُمَّ دُعَّهُما فِی النّارِ دَعّا، وَاَرْکِسْهُما فی اَلیمِ عِقابِکَ رَکْسا اَللّهُمَّ احْشُرْهُما وَاَتْباعَهُما اِلی جَهَنَّمَ زُمَرا، اَللّهُمَّ فَرِّقْ جَمْعَهُمْ وَشَتِّتْ اَمْرَهُمْ، وَخالِفْ بَیْنَ کَلِمَتِهِمْ، وَبَدِّدْ جَماعَتَهُمْ، وَالْعَنْ اَئِمَّتَهُمْ وَاقْتُلْ قادَتَهُمْ وَسادَتَهُمْ وَکُبَراءَهُمْ، وَالْعَنْ رُؤَساءَهُمْ، وَاکْسِرْ رایَتَهُمْ وَاَلْقِ الْبَأْسَ بَیْنَهُمْ، وَلا تُبْقِ مِنْهُمْ دَیّارا

اَللّهُمَّ الْعَنْ اَبا جَهْلٍ وَالْوَلیدَ لَعْنا یَتْلُو بَعْضُهُ بَعْضا، وَیَتْبَعُ بَعْضُهُ بَعْضا، اَللّهُمَّ الْعَنْهُما لَعْنا یَلْعَنُهُما بِه کُلُّ مَلَکٍ مُقَرَّبٍ، وَکُلُّ نَبِیٍّ

مُرْسَلٍ، وَکُلُّ مُؤْمِنٍ اِمْتَحَنْتَ قَلْبَهُ لِلْایمانِ، اَللّهُمَّ الْعَنْهُما لَعْنا یَتَعَوَّذُ مِنْهُ اَهْلُ النّارِ، اَللّهُمَّ الْعَنْهُما لَعْنا لَمْ یَخْطُرْ لاِحَدٍ بِبالٍ

اَللّهُمَّ الْعَنْهُما فی مُسْتَسِرِّ سِرِّکَ وَظاهِرِ عَلانِیَتِکَ، وَعَذِّبْهُما عَذابا فِی التَّقْدیرِ، وَشارِکْ مَعَهُما اِبْنَتَیْهِما وَاَشْیاعَهُما، وَمُحِبّیهِما، وَمَنْ شایَعَهُما، اِنَّکَ سَمیعُ الدُّعاءِ، وَصَلَّی اللّهُ عَلی مُحَمَّدٍ وَآلِه اَجْمَعینَ.

* * *

ملحقات أدعیه الإمام علی بن موسی الرضا علیه السلام من کتاب فقه الرضا علیه السلام

1

فی ثناء اللّه وحمده عند دخول السوق

فاذا دخلت سوقا من أسواق المسلمین فقل(1): لا اِلهَ اِلاَّ اللّه ُ وَحْدَهُ لا شَریکَ لَهُ لَهُ الْمُلْکُ وَلَهُ الْحَمْدُ، یُحْیی وَیُمیتُ، وَهُوَ حَیٌّ لا یَمُوتُ، بِیَدِهِ الْخَیْرُ وَهُوَ عَلی کُلِّ شَیْءٍ قَدیرٌ، وَاَشْهَدُ اَنَّ مُحَمَّدا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ

اَللّهُمَّ ارْزُقْنی مِنْ خَیْرِها وَخَیْرِ اَهْلِها.

2

فی تحمید اللّه علی نعمه بالإسلام والقرآن والنبیّ، عند رؤیه الذمّی

اَلْحَمْدُللّه ِ الَّذی فَضَّلَنی عَلَیْکَ بِالاِْسْلامِ دینا، وَبِالْقُرْانِ کِتابا وَبِمُحَمَّدٍ صلی الله علیه و آله رَسُولاً وَنَبِیّا، وَبِالْمُؤْمِنینَ اِخْوانا، وَبِالْکَعْبَهِ قِبْلَهً.

3

فی تحمید اللّه علی نعمه، وطلب الصبر علی مصائبه

وإذا أُصبت بمال فقل: اَللّهُمَّ اِنّی عَبْدُکَ وَابْنُ عَبْدِکَ وَابْنُ اَمَتِکَ، وَفی قَبْضَتِکَ ناصِیَتی بِیَدِکَ، تَحْکُمُ فیما تَشاءُ، وَتَفْعَلُ ما تُریدُ، اَللّهُمّ فَلَکَ الْحَمْدُ عَلی حُسْنِ قَضائِکَ وَبَلائِکَ، اَللّهُمَّ هُوَ مالُکَ وَرِزْقُکَ، وَاَ نَا عَبْدُکَ خَوَّلْتَنی حینَ رَزَقْتَنی، اَللّهُمَّ فَاَلْهِمْنی شُکْرَکَ فیهِ، والصَّبْرَ عَلَیهِ حینَ اَصَبْتَ وَاَخَذْتَ، اَللّهُمَّ اَنْتَ اَعْطَیْتَ، وَاَنْتَ اَصَبْتَ

1- وبإسناده علیه السلام عن آبائه : عن رسول اللّه صلی الله علیه و آله قال: من قال حین یدخل السوق: «سُبْحانَ اللّه ِ، وَالْحَمْدُللّه ِ، وَلا اِلهَ اِلاّ اللّه ُ وَحَدَهُ، لا شَریکَ لَهُ... أُعطی من الأجر عدد ما خلق اللّه إلی یوم القیامه (تقدّم فی الصحیفه النبویّه).

اَللّهُمَّ لا تَحْرِمْنى ثَوابَهُ، وَلا تُنْسِنى مَنْ خَلَفَهُ، فى دُنْياىَ وَاخِرَتى اِنَّکَ عَلى کُلِّ شَىْءٍ قَديرٌ(1)

اَللّهُمَّ اَنَا لَکَ وَبِکَ وَاِلَيْکَ وَمِنْکَ لا اَملِکُ لِنَفْسِى ضَرّا وَلا نَفْعا.

4

فى الصلوات على محمّد وآله عليهم السلام بعد عصر الجمعه

اَللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَعَلى الِ مُحَمَّدٍ الْمُصْطَفينَ، بِاَفْضَلِ صَلَواتِکَ، وَبارِک عَلَيْهِمْ بِاَفْضَلِ بَرَکاتِکَ، وَالسَّلامُ عَلى اَرْواحِهِمْ وَاَجْسادِهِمْ، وَرَحْمَةُ اللّه ِ وَبَرَکاتُهُ. سبع مرّات

5

فى الإستخاره بعد الصلاه

وإذا أردت أمرا فصلّ ركعتين، واستخر اللّه مائه مرّه (ومرّه) وما عزم لک فافعل، وقل فى دعائک:

لا اِلهَ اِلاَّ اللّه ُ الْعَلِىُّ الْعَظيمُ، لا اِلهَ اِلاَّ اللّه ُ الْحَليمُ الْکَريمُ

رَبِّ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَعَلِىٍّ خِرْ لى فى اَمْرى کذا وکذا لِلدُّنْيا وَالاْخِرَهِ خِيَرَةً مِنْ عِنْدِکَ، ما لَکَ فيهِ رِضىً، وَلِىَ فيهِ صَلاحٌ، فى خَيْرٍ وَعافِيَهٍ، يا ذَا الْمَنِّ وَالطَّوْلِ.

6

فى الإستسقاء

اَللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَعَلى الِ مُحَمَّدٍ، اَللّهُمَّ اسْقِنا غَيْثا مُغيثا

1- «على ذلک قادر» خ.

مُجَلَّلاً طَبَقا مُطْبَقا جَلَلاً(1) مُونِقا راجِيا غَدَقا مُغْدِقا، طَيِّبا مُبارَكا، هاطِلاً مُنْهَطِلاً مُتَهاطِلاً، رَغَدا هَنيئا مَريئا دائِما رَوِيّا سَريعا، عامّا مُسْبِلاً نافِعا غَيْرَ ضارٍّ، تُحْيى بِهِ الْعِبادَ وَالْبِلادَ، وَتُنْبِتُ بِهِ الزَّرْعَ وَالنَّباتَ، وَتَجْعَلُ فيهِ بَلاغا لِلْحاضِرِ مِنّا وَالْبادِ، اَللّهُمَّ اَنْزِلْ عَلَيْنا مِنْ بَرَكاتِ سَمائِکَ ماءً طَهُورا، وَاَنْبِتْ لَنا مِنْ بَرَكاتِ اَرْضِکَ نَباتا مَسْقِيّا، وَتُسْقيهِ مِمّا خَلَقْتَ اَنْعاما وَاَناسِیَّ كَثيرا، اَللّهُمَّ ارْحَمْنا بِمَشايِخٍ رُكَّعٍ، وَصِبْيانٍ رُضَّعٍ، وَبَهائِمَ رُتَّعٍ، وَشُبّانٍ خُضَّعٍ.

7

فی طلب دفع البلاء، والخوف من السلطان وغیره

إذا أحزنک أمر فقل سبع مرّات: بِسْمِ اللّهِ الرَّحْمنِ الرَّحيمِ، لا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ اِلاّ بِاللّهِ الْعَلِیِّ الْعَظيمِ. فإن كفيت، وإلاّ أتممت سبعين مرّه.

8 وإذا فزعت من سلطان أو غیره فقل: حَسْبِیَ اللّهُ، لا اِلهَ اِلاّ هُوَ، عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظيمِ، اَمْتَنِعُ بِحَوْلِ اللّهِ وَقُوَّتِه مِنْ حَوْلِهِمْ وَقُوَّتِهِمْ اَمْتَنِعُ بِرَبِّ الْفَلَقِ مِنْ شَرِّ ما خَلَقَ، وَاَقُولُ: ما شاءَ اللّهُ، لا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ اِلاّ بِاللّهِ.

9 فإذا دخلت على سلطان تخاف شرّه، فقل:

اَللّهُمَّ اِنّی اَسْاَلُکَ خَيْرَ «فُلانٍ» وَاَعُوذُ بِکَ مِنْ شَرِّه

وَاَسْاَلُکَ بَرَكَتَهُ، وَاَعُوذُ بِکَ مِنْ فِتْنَتِه، اَللّهُمَّ اجْعَلْ حاجَتی اَوَّلَها صَلاحا، وَاَوْسَطَها فَلاحا، وَاخِرَها نَجاحا.

1- : حسنا مُعْجِبا.

10 فإذا رأيت الأسد، فكبّر في وجهه ثلاث تكبيرات، وقل: اَللّه ُ اَعَزُّ وَاَ كْبَرُ وَاَجَلُّ مِنْ كُلِّ شَیْءٍ، وَاَعُوذُ بِاللّه ِ مِمّا اَخافُ وَاَحْذَرُ.

11 وإن خفت عقربا، فقل: اَعُوذُ بِكَلِماتِ اللّه ِ التّامّاتِ، الَّتی لا یُجاوِزُهُنَّ بَرٌّ وَلا فاجِرٌ، مِنْ شَرِّ کُلِّ ذی شَرٍّ وَمِنْ شَرِّ ما ذَرَاَ وَبَرَاَ، وَمِنْ شَرِّ کُلِّ دابَّهٍ هُوَ اخِذٌ بِناصِیَتِها، اِنَّ رَبّی عَلی صِراطٍ مُسْتَقیمٍ.

12

عند القيام من النوم للتهجّد، والنوافل، والصلوات

فإذا قمت من فراشک، فانظر فی اُفق السماء وقل: اَلْحَمْدُللّه ِ الَّذی اَحْیانا بَعْدَ مَماتِنا، وَاِلَیْهِ النُّشُورُ، وَاَعْبُدُهُ، وَاَحْمَدُهُ، وَاَشْکُرُهُ

وتقرأ: «اِنَّ فی خَلْقِ السَّمواتِ وَالاْرْضِ وَاخْتِلافِ اللَّیْلِ وَالنَّهارِ لاَیاتٍ لاِوُلِی الاْلْبابِ * الَّذینَ یَذْکُرُونَ اللّه َ قِیاما وَقُعُودا وَعَلی جُنُوبِهِمْ وَیَتَفَکَّرُونَ فی خَلْقِ السَّمواتِ وَالاْرْضِ رَبَّنا ما خَلَقْتَ هذا با طِلاً سُبْحانَکَ فَقِنا عَذابَ النّارِ * رَبَّنا اِنَّکَ مَنْ تُدخِلِ النّارَ فَقَدْ اَخْزَیْتَهُ وَما لِلظّالِمینَ مِنْ اَنْصارٍ * رَبَّنا اِنَّنَا سَمِعْنا مُنادِیا یُنادی لِلاْیمانِ اَنْ امِنُوا بِرَبِّکُمْ فَامَنّا رَبَّنا فَاغْفِرْ لَنا ذُنُوبَنا وَکَفِّرْ عَنّا سَیِّئاتِنا وَتَوَفَّنا مَعَ الاْبْرارِ * رَبَّنا وَاتِنا ما وَعَدْتَنا عَلی رُسُلِکَ وَلا تُخْزِنا یَوْمَ الْقِیامَهِ اِنَّکَ لا تُخْلِفُ الْمیعادَ»(1) وقل:

اَللّهُمَّ اَنْتَ الْحَیُّ الْقَیُّومُ، لا تَأْخُذُکَ سِنَهٌ وَلا نَوْمٌ، سُبْحانَکَ سُبْحانَکَ.

1- آل عمران: 190 194.

ص: 216

13 فإذا فرغت من الوضوء فقل: اَللّهُمَّ اجْعَلْنی مِنَ التَّوّابینَ، وَاجْعَلْنی مِنَ الْمُتَطَهِّرینَ، وَالْحَمْدُللّهِ رَبِّ الْعالَمینَ.

14 فاذا فرغت من غسل الجمعه فقل: اَللّهُمَّ طَهِّرْنی، وَطَهِّرْ قَلْبی، وَانْقَ غَسْلی وَاَجْرِ عَلی لِسانی ذِکْرَکَ وَذِکْرَنَبِیِّکَ مُحَمَّدٍ صلی الله علیه و آله وَاجْعَلْنی مِنَ التَّوّابینَ وَمِنَ الْمُتَطَهِّرینَ.

15

قبل الإفتتاح بصلاه اللیل

بِسْمِ اللّه ِ وَبِاللّه ِ، وَفی سَبیلِ اللّه ِ، وَعَلی مِلَّهِ رَسُولِ اللّه ِ صَلَّی اللّه ُ عَلَیْهِ وَالِه، ثمّ ارفع یدیک فقل:

اَللّهُمَّ اِنّی اَتَوَجَّهُ اِلَیْکَ بِنَبِیِّکَ نَبِیِّ الرَّحْمَهِ، وَبِالْأَئِمَّهِ الرّاشِدینَ الْمَهْدِیّینَ، مِنْ الِ طه وَ یاسین، وَ اُقَدِّمُهُمْ بَیْنَ یَدَیْ حَوائِجی کُلِّها فَاجْعَلْنی بِهِمْ وَجیها فِی الدُّنیا وَالْاخِرَهِ، وَمِنَ الْمُقَرَّبینَ

[اَللّهُمَّ اغْفِرْ لی بِهِمْ] وَلا تُعَذِّبْنی بِهِمْ، وَارْزُقْنی بِهِمْ [وَلا تَحْرِمْنی وَاهْدِنی بِهِمْ] وَلا تُضِلَّنی بِهِمْ، وَارْفَعْنی بِهِمْ، وَلا تَضَعْنی [بِهِمْ [وَاقْضِ حَوائِجی بِهِمْ فِی الدُّنیا وَالْاخِرَهِ

اِنَّکَ عَلی کُلِّ شَیْءٍ قَدیرٌ، وَبِکُلِّ شَیْءٍ عَلیمٌ.

16

فی قنوت الوتر

لا اِلهَ اِلاَّ اللّه ُ الْحَلیمُ الْکَریمُ، لا اِلهَ اِلاَّ اللّه ُ الْعَلِیُّ الْعَظیمُ

سُبْحانَ اللّه ِ رَبِّ السَّماواتِ السَّبْعِ، وَرَبِّ الْاَرَضينَ السَّبْعِ، وَ ما فيهِنَّ وَما بَيْنَهُنَّ، وَرَبِّ الْعَرْشِ الْعَظيمِ

يا اَللّه ُ الَّذى لَيْسَ كَمِثْلِه شَىْءٌ، صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، اَللّهُمَّ اَنْتَ الْمَلِكُ الْحَقُّ الْمُبينُ، لا اِلهَ اِلاّ اَنْتَ، سُبْحانَكَ وَبِحَمْدِكَ عَمِلْتُ سُوءً، وَظَلَمْتُ نَفْسى، فَاغْفِرْ لى ذُنُوبى، اِنَّهُ لا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ اِلاّ اَنْتَ

اَللّهُمَّ اِيّاكَ اَعْبُدُ، وَلَكَ اُصَلّى، وَبِكَ امَنْتُ، وَلَكَ اَسْلَمْتُ وَبِكَ اعْتَصَمْتُ، وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ، وَبِكَ اسْتَعَنْتُ، وَلَكَ اَسْجُدُ وَاَرْكَعُ وَاَخْضَعُ وَاَخْشَعُ، وَمِنْكَ اَخافُ وَاَرْجُو، وَاِلَيْكَ اَرْغَبُ، وَمِنْكَ اَخافُ وَاَحْذَرُ، وَمِنْكَ اَلْتَمِسُ وَاَطْلُبُ، وَبِكَ اهْتَدَيْتُ، وَاَنْتَ الرَّجاءُ، وَاَنْتَ الْمُرَجّى(1) وَاَنْتَ الْمُرْتَجى

اَللّهُمَّ اهْدِنى فيمَنْ هَدَيْتَ، وَعافِنى فيمَنْ عافَيْتَ، وَتَوَلَّنى فيمَنْ تَوَلَّيْتَ، وَبارِكْ لى فيما اَعْطَيْتَ، وَقِنى شَرَّ ما قَضَيْتَ، اِنَّكَ تَقْضى وَلا يُقْضى عَلَيْكَ، لا مَنْجا وَلا مَلَجاَ وَلا مَفَرَّ وَلا مَهْرَبَ مِنْكَ اِلاّ اِلَيْكَ سُبْحانَكَ وَحَنانَيْكَ تَبارَكْتَ وَتَعالَيْتَ عَمّا يَقُولُ الظّالِمُونَ عُلُوّا كَبيرا اَللّهُمَّ اِنّى اَسْاَلُكَ مِنْ كُلِّ ما سَاَلَكَ بِه مُحَمَّدٌ وَالُهُ

وَاَعُوذُ بِكَ مِنْ كُلِّ مَا اسْتَعاذَ بِه مُحَمَّدٌ وَالُهُ

اَللّهُمَّ اِنّى اَعُوذُ بِكَ مِنْ اَنْ نَذِلَّ وَنَخْزى، وَاَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ فَسَقَهِ الْعَرَبِ وَالْعَجَمِ، وَشَرِّ فَسَقَهِ الْجِنِّ وَالْاِنْسِ، وَمِنْ شَرِّ كُلِّ ذى شَرٍّ

1- : المؤمَّل.

وَشَرِّ كُلِّ دابَّهٍ اَنْتَ اخِذٌ بِناصِيَتِها، اِنَّکَ عَلی صِراطٍ مُسْتَقیمٍ، وَ «اَعُوذُ بِکَ مِنْ هَمَزاتِ الشَّیاطینِ * وَاَعُوذُ بِکَ رَبِّ اَنْ یَحْضُرُونِ»(1)

اَللّهُمَّ اِنّی اَعُوذُ بِکَ مِنَ السّامَّهِ وَالْهامَّهِ، وَالْعَیْنِ اللاّمَّهِ، وَمِنْ شَرِّ طَوارِقِ اللَّیْلِ وَالنَّهارِ، اِلاّ طارِقا یَطْرُقُ بِخَیْرٍ یا اَللّهُ، اَللّهُمَّ اصْرِفْ عَنِّی الْبَلاءَ وَالْافاتِ وَالْعاهاتِ، وَالاْسْقامَ وَالاْوْجاعَ وَالْالامَ وَالاْمْراضَ، وَاَعُوذُ بِکَ مِنَ الْفَقْرِ وَالْفاقَهِ، وَالضَّنْکِ وَالضّیقِ وَالْحِرْمانِ، وَسُوءِ الْقَضاءِ، وَشَماتَهِ الاْعْداءِ، وَالْحاسِدِ

وَاَعُوذُ بِکَ مِنْ کُلِّ شَیْطانٍ رَجیمٍ، وَجَبّارٍ عَنیدٍ، وَسُلْطانٍ جائِرٍ

اَللّهُمَّ مَنْ کانَ اَمْسی وَاَصْبَحَ، وَلَهُ ثِقَهٌ اَوْ رَجاءٌ غَیْرُکَ، فَاَنْتَ ثِقَتی وَسُؤْلی وَرَجائی، یا خَیْرَ مَنْ سُئِلَ، وَیا اَ کْرَمَ مَنْ اسْتُکْرِمَ

وَیا اَرْحَمَ مَنْ اسْتُرْحِمَ، ارْحَمْ ضَعْفی وَذُلّی بَیْنَ یَدَیْکَ، وَتَضَرُّعی اِلَیْکَ وَوَحْشَتی مِنَ النّاسِ، وَذُلَّ مَقامی بِبابِکَ.

اَللّهُمَّ انْظُرْ اِلَیَّ بِعَیْنِ الرَّحْمَهِ، نَظْرَهً تَکُونُ خِیَرَهً، اَسْتَأْهِلُها، وَاِلاّ تَفَضَّلْ عَلَیْنا، یا اَ کْرَمَ الاْ کْرَمینَ، وَیا اَجْوَدَ الاْجْوَدینَ، وَیا خَیْرَ الْغافِرینَ، وَیا اَرْحَمَ الرّاحِمینَ، وَیا اَحْکَمَ الْحاکِمینَ، وَیا اَسْرَعَ الْحاسِبینَ، یا اَهْلَ التَّقْوی وَالْمَغْفِرَهِ، یا مَعْدِنَ الْجُودِ وَالْکَرَمِ یا اَللّهُ

صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ عَبْدِکَ وَرَسُولِکَ وَنَبِیِّکَ، وَصَفِیِّکَ وَسَفیرِکَ وَخِیَرَتِکَ مِنْ بَرِیَّتِکَ، وَصَفْوَتِکَ مِنْ خَلْقِکَ، وَ زَکِیِّکَ، وَتَقِیِّکَ، وَنَقِیِّکَ

1- المؤمنون: 97 و98.

وَنَجِیِّکَ وَنَجیبِکَ، وَوَلِیِّ عَهْدِکَ، وَمَعْدِنِ سِرِّکَ، وَکَهْفِ غَیْبِکَ الطّاهِرِ الطَّیِّبِ الْمُبارَکِ، الزَّکِیِّ الصّادِقِ، الْوَفِیِّ الْعادِلِ الْبارِّ الْمُطَهَّرِ الْمُقَدَّسِ، النَّیِّرِ الْمُضیءِ، السِّراجِ اللاّمِعِ، وَالنُّورِ السّاطِعِ وَالْحُجَّهِ الْبالِغَهِ، نُورُکَ الاْنْوَرِ، وَحَبْلُکَ الاْطْوَلِ، وَعُرْوَتُکَ الاْوْثَقِ وَبابُکَ الاْدْنی، وَوَجْهُکَ الاْکْرَمُ، وَسَفیرُکَ الاْوْقَفُ، وَجَنْبُکَ الاْوْجَبُ، وَطاعَتُکَ الاْلْزَمُ، وَحِجابُکَ الاْقْرَبُ

اَللّهُمَّ صَلِّ عَلَیْهِ، وَعَلی الِهِ مِنْ الِ طه وَیس وَاخْصُصْ وَلِیَّکَ وَوَصِیَّ نَبِیِّکَ، وَاَخا رَسُولِکَ، وَوَزیرَهُ، وَوَلِیَّ عَهْدِه، اِمامَ الْمُتَّقینَ وَخاتَمَ الْوَصِیّینَ لِخاتَمِ النَّبِیّینَ مُحَمَّدٍ صلی الله علیه و آله ، وَابْنَتَهُ الْبَتُولَ

وَعَلی سَیِّدَیْ شَبابِ اَهْلِ الْجَنَّهِ مِنَ الاْوَّلینَ وَالاْخِرینَ

وَعَلَی الاْئِمَّهِ الرّاشِدینَ الْمَهْدِیّینَ السّالِفینَ الْماضینَ

وَعَلَی النُّقَباءِ الاْتْقِیاءِ الْبَرَرَهِ الاْئِمَّهِ الْفاضِلینَ الْباقینَ

وَعَلی بَقِیَّتِکَ فی اَرْضِکَ، الْقائِمِ بِالْحَقِّ فی الْیَوْمِ الْمَوْعُودِ

وَعَلَی الْفاضِلینَ الْمَهْدِیّینَ الاُْمَناءِ الْخَزَنَهِ

وَعَلی خَواصِّ مَلائِکَتِکَ: جَبْرَئیلَ وَمیکائیلَ وَاِسْرافیلَ وَعِزْرائیلَ، وَالصّافّینَ وَالْحافّینَ وَالْکَرُّوبِیِّینَ وَالْمُسَبِّحینَ، وَجَمیعِ مَلائِکَتِکَ فی سَماواتِکَ وَاَرْضِکَ اَجْمَعینَ

وَصَلِّ عَلی اَبینا ادَمَ، وَاُمِّنا حَوّاءَ، وَما بَیْنَهُما مِنَ النَّبِیّینَ وَالْمُرْسَلینَ، وَاخْصُصْ مُحَمَّدا بِاَفْضَلِ الصَّلاهِ وَالتَّسْلیمِ

اَللّهُمَّ اِنّی اَبْرَأُ اِلَیْکَ مِنْ اَعْدائِهِمْ وَمُعانِدیهِمْ وَظالِمیهِمْ

اَللّهُمَّ والِ مَنْ والاهُمْ، وَعادِ مَنْ عاداهُمْ، وَانْصُرْ مَنْ نَصَرَهُمْ وَاخْذُلْ مَنْ خَذَلَ عِبادَکَ الْمُصْطَفینَ الاْخْیارَ الاْتْقِیاءَ الْبَرَرَهَ

اَللّهُمَّ احْشُرْنی مَعَ مَنْ اَتَوَلّی، وَاَبْعِدْنی مِمَّنْ اَتَبَرَّأُ، وَاَنْتَ تَعْلَمُ ما فی ضَمیرِ قَلْبی مِنْ حُبِّ اَوْلِیائِکَ، وَبُغْضِ اَعْدائِکَ، وَکَفی بِکَ عَلیما اَللّهُمَّ اغْفِرْ لی وَلِوالِدَیَّ، وَارْحَمْهُما کَما رَبَّیانی صَغیرا

اَللّهُمَّ اجْزِهِما عَنّی بِاَفْضَلِ الْجَزاءِ، وَکافِهِما عَنّی بِاَفْضَلِ الْمُکافاهِ، اَللّهُمَّ بَدِّلْ سَیِّئاتِهِمْا(1) حَسَناتٍ، وَارْفَعْ لَهُمْا بِالْحَسَناتِ الدَّرَجاتِ، اَللّهُمَّ اِذا صِرْنا اِلی ما صارُوا اِلَیْهِ، فَأْمُرْ مَلَکَ الْمَوْتِ اَنْ یَکُونَ بِنا رَؤُوفا رَحیما. اَللّهُمَّ اغْفِرْ لی، وَلِجَمیعِ اِخْوانِنَا الْمُؤْمِنینَ وَالْمُؤْمِناتِ وَالْمُسْلِمینَ وَالْمُسْلِماتِ، الاْحْیاءِ مِنْهُمْ وَالاْمْواتِ، وَتابِعْ بَیْنَنا وَبَیْنَهُمْ بِالْخَیْراتِ، اِنَّکَ مُجیبُ الدَّعَواتِ وَوَلِیُّ الْحَسَناتِ، یا اَرْحَمَ الرّاحِمینَ، اَللّهُمَّ لا تُخْرِجْنی مِنْ هذِهِ الدُّنْیا اِلاّ بِذَنْبٍ مَغْفُورٍ، وَسَعْیٍ مَشْکُورٍ، وَعَمَلٍ مُتَقَبَّلٍ، وَتِجارَهٍ لَنْ تَبُورَ

اَللّهُمَّ اَعْتِقْنی مِنَ النّارِ، وَاجْعَلْنی مِْن طُلَقائِکَ وَعُتَقائِکَ مِنَ النّارِ اَللّهُمَّ اغْفِرْ لی ما مَضی مِنْ ذُنُوبی، وَاعْصِمْنی فیما بَقِیَ مِنْ عُمْری

اَللّهُمَّ کُنْ لی وَلِیّا وَحافِظا وَناصِرا وَمُعینا، وَاجْعَلْنی فی حِرْزِکَ وَحِفْظِکَ، وَحِمایَتِکَ وَکَنَفِکَ، وَدِرْعِکَ الْحَصینِ، وَفی کَلاءَتِکَ

عَزَّ جارُکَ، وَجَلَّ ثَناؤُکَ، وَلا اِلهَ غَیْرُکَ، وَلا مَعْبُودَ سِواکَ

1- فی المصدر: سیئاتهم وکذا، بعده، والظاهر بقرینه الکلام کما فی المتن.

اَللّهُمَّ مَنْ اَرادَنی بِسُوءٍ فَاَرِدْهُ، اَللّهُمَّ وَارْدُدْ كَيْدَهُ فی نَحْرِه

اَللّهُمَّ بَتِّرْ عُمْرَهُ، وَبَدِّدْ شَمْلَهُ، وَفَرِّقْ جَمْعَهُ، وَاسْتَأْصِلْ شَأْفَتَهُ وَاقْطَعْ دابِرَهُ، وَقَتِّرْ رِزْقَهُ، وَاَبْلِه بِجُهْدِ الْبَلاءِ، وَاشْغَلْهُ بِنَفْسِه، وَابْتَلِه بِعِيالِه وَوُلْدِه، وَاصْرِفْ عَنّی شَرَّهُ، وَاَطْبِقْ عَنّی فَمَهُ، وَخُذْ مِنْهُ اَمْنَهُ مِثْلَ مَنْ اُخِذَ مِنْ اَهْلِ الْقُری وَهِیَ ظالِمَةٌ

وَاجْعَلْنی مِنْهُ عَلی حَذَرٍ، بِحِفْظِكَ وَحِياطَتِكَ، وَادْفَعْ عَنّی شَرَّهُ وَكَيْدَهُ وَمَكْرَهُ، وَاكْفِنيهِ، وَاكْفِنی ما اَهَمَّنی مِنْ اَمْرِ دُنْيایَ وَاخِرَتی

اَللّهُمَّ لا تُسَلِّطْ عَلَیَّ مَنْ لا يَرْحَمُنی، اَللّهُمَّ اَصْلِحْنی، وَاَصْلِحْ شَأْنی، وَاَصْلِحْ فَسادَ قَلْبی، اَللّهُمَّ اشْرَحْ لی صَدْری، وَنَوِّرْ قَلْبی، وَيَسِّرْ لی اَمْری، وَلا تُشْمِتْ بِیَ الْاَعْداءَ وَلاَ الْحاسِدَ

اَللّهُمَّ اَغْنِنی بِغِناكَ، وَلا تُحْوِجْنی اِلی اَحَدٍ سِواكَ، وَتَفَضَّلْ عَلَیَّ عَنْ فَضْلِ مَنْ سِواكَ، يا قَريبُ يا مُجيبُ، يا اَللّه ُ، لا اِلَهَ اِلاَّ اَنْتَ سُبْحانَكَ وَبِحَمْدِكَ، عَمِلْتُ سُوءاً، وَظَلَمْتُ نَفْسی، فَاغْفِرْ لی ذُنُوبی اِنَّهُ لا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ اِلاَّ اَنْتَ.

اَللّهُمَّ اَظْهِرِ الْحَقَّ وَاَهْلَهُ، وَاجْعَلْنی مِمَّنْ اَقُولُ بِه، وَاَنْتَظِرُهُ

اَللّهُمَّ قَوِّمْ قائِمَ الِ مُحَمَّدٍ، وَاَظْهِرْ دَعْوَتَهُ بِرِضیً مِنْ الِ مُحَمَّدٍ

اَللّهُمَّ اَظْهِرْ رايَتَهُ، وَقَوِّ عَزْمَهُ، وَعَجِّلْ خُرُوجَهُ، وَانْصُرْ جُيُوشَهُ وَاعْضُدْ اَنْصارَهُ، وَاَبْلِغْ طَلِبَتَهُ، وَاَنْجِحْ اَمَلَهُ، وَاَصْلِحْ شَأنَهُ، وَقَرِّبْ اَوانَهُ فَاِنَّكَ تُبْدِئُ وَتُعيدُ، وَاَنْتَ الْغَفُورُ الْوَدُودُ

اَللّهُمَّ امْلاَءِ الدُّنْيا قِسْطا وَعَدْلاً، كَما مُلِئَتْ جَوْرا وَظُلْما

اَللّهُمَّ انْصُرْ جُيُوشَ الْمُؤْمِنينَ، وَسَراياهُمْ وَمُرابِطيهِمْ حَيْثُ كانُوا وَاَيْنَ كانُوا، مِنْ مَشارِقِ الاَْرْضِ وَمَغارِبِها، وَانْصُرْهُمْ نَصْرا عَزيزا وَافْتَحْ لَهُمْ فَتْحا يَسيرا، وَاجْعَلْ لَنا وَلَهُمْ مِنْ لَدُنْکَ سُلْطانا نَصيرا اَللّهُمَّ اجْعَلنا مِنْ اَتْباعِه، وَالْمُسْتَشْهَدينَ بَيْنَ يَدَيْه

اَللّهُمَّ الْعَنِ الظَّلَمَهَ وَالظّالِمينَ الَّذينَ بَدَّلُوا دينَکَ، وَحَرَّفُوا كِتابَکَ وَغَيَّرُوا سُنَّهَ نَبِيِّکَ، وَدَرَسُوا الاْثارَ، وَظَلَمُوا عَلى اَهْلِ بَيْتِ نَبِيِّکَ وَقاتَلُوا، وَتَعَدُّوا عَلَيْهِمْ، وَغَصَبُوا حَقَّهُمْ، وَنَفَوْهُمْ عَنْ بُلْدانِهِمْ وَاَزْعَجُوهُمْ عَنْ اَوْطانِهِمْ، مِنَ الطّاغِينَ وَالتّابِعينَ، وَالْقاسِطينَ وَالْمارِقينَ وَالنّاكِثينَ، وَاَهْلِ الزُّورِ وَالْكَذِبِ، الْكَفَرَهِ الْفَجَرَهِ.

اَللّهُمَّ الْعَنْ اَتْباعَهُمْ، وَجُيُوشَهُمْ، وَاَصْحابَهُمْ، وَاَعْوانَهُمْ، وَمُحِبّيهِمْ وَشيعَتَهُمْ، وَاحْشُرْهُمْ اِلى جَهَنَّمَ زُرْقا

اَللّهُمَّ عَذِّبْ كَفَرَهَ اَهْلِ الْكِتابِ، وَجَميعَ الْمُشْرِكينَ وَمَنْ ضارَعَهُمْ مِنَ الْمُنافِقينَ، فَاِنَّهُمْ يَتَقَلَّبُونَ فى نِعَمِکَ، وَيَجْحَدُونَ اياتِکَ وَيُكَذِّبُونَ رُسُلَکَ، وَيَتَعَدُّونَ حُدُودَکَ، وَيَدْعُونَ مَعَکَ اِلها، لا اِلهَ اِلاّ اَنْتَ، سُبْحانَکَ وَتعالَيْتَ عَمّا يَقُولُ الظّالِمُونَ عُلُوّا كَبيرا

اَللّهُمَّ اِنّى اَعُوذُ بِکَ مِنَ الشَّکِّ وَالشِّرْکِ، وَالشِّقاقِ وَالنِّفاقِ، وَالرِّياءِ وَدَرَکِ الشَّقاءِ، وَسُوءِ الْقَضاءِ، وَشَماتَهِ الاَْعْداءِ، وَسُوءِ الْمُنْقَلَبِ

اَللّهُمَّ تَقَبَّلْ مِنّى كَما تَقَبَّلْتَ مِنَ الصّالِحينَ، وَاَلْحِقْنى بِهِمْ يا اَرْحَمَ

الرّاحِمينَ، اَللّهُمَّ افْسَحْ فی اَجَلی، وَاَوْسِعْ فی رِزْقی، وَمَتِّعْنی بِطُولِ الْبَقاءِ، وَدَوامِ الْعِزِّ، وَتَمامِ النِّعْمَهِ، وَرِزْقٍ واسِعٍ، وَاَغْنِنی بِحَلالِکَ عَنْ حَرامِکَ، وَاصْرِفْ عَنّی السُّوءَ وَالْفَحْشاءَ وَالْمُنْکَرَ.

اَللّهُمَّ افْعَلْ بی ما اَنْتَ اَهْلُهُ، وَلا تَفْعَلْ بی ما اَنَا اَهْلُهُ، و لا تُؤاخِذْنی بِعَدْلِکَ، وَجُدْ عَلَیَّ بِعَفْوِکَ وَرَحْمَتِکَ،وَرَأْفَتِکَ وَرِضْوانِکَ

اَللّهُمَّ عَفْوَکَ، لا تَرُدَّنا خائِبینَ، وَلا تَقْطَعْ رَجائی، وَلا تَجْعَلْنی مِنَ الْقانِطینَ، وَ لا مَحْرُومینَ، وَلا مُجْرِمینَ، وَلا ایِسینَ، وَلا ضالّینَ وَلا مُضِلّینَ، وَ لا مَطْرُودینَ، وَلا مَغْضُوبینَ، امِنَّا الْعِقابَ، وَطَمْئِنْ بِنا دارَکَ دارَ السَّلامِ، اَللّهُمَّ اِنّی اَتَوَسَّلُ اِلَیْکَ بِمُحَمَّدٍ وَالِهِ الطَّیِّبینَ وَاَتَشَفَّعُ اِلَیْکَ بِهِمْ، وَاَتَقَرَّبُ اِلَیْکَ بِهِمْ، وَاَتَوَجَّهُ اِلَیْکَ بِهِمْ

اَللّهُمَّ اجْعَلْنی بِهِمْ وَجیها، اَللّهُمَّ اغْفِرْ لی بِهِمْ، وَتَجاوَزْ عَنْ سَیِّئاتی بِهِمْ، وَارْحَمْنی بِهِمْ، وَاَشْفَعْنی بِهِمْ، اَللّهُمَّ اِنّی اَسْاَلُکَ حُسْنَ الْعاقِبَهِ، وَتَمامَ النِّعْمَهِ فِی الدُّنْیا وَالاْخِرَهِ، اِنَّکَ عَلی کُلِّ شَیْءٍ قَدیرٌ

اَللّهُمَّ اغْفِرْ لَنا، وَارْحَمْنا، وَتُبْ عَلَیْنا، وَعافِنا، وَغَنِّمْنا، وَرَفِّعْنا وَسَدِّدْنا، وَاهْدِنا، وَاَرْشِدْنا، وَکُنْ لَنا وَلا تَکُنْ عَلَیْنا، وَاکْفِنا ما اَهَمَّنا مِنْ اَمْرِ دُنْیانا وَاخِرَتِنا، وَلا تُضِلَّنا، وَلا تُهْلِکْنا، وَلا تَضَعْنا

وَاهْدِنا اِلی سَواءِ الصِّراطِ، وَاتِنا ما سَاَلْنا وَما لَمْ نَسْاَلْکَ، وَزِدْنا مِنْ فَضْلِکَ، اِنَّکَ اَ نْتَ الْمَنّانُ یا اَللّه ُ، رَبَّنا اتِنا فِی الدُّنْیا حَسَنَهً، وَفِی الاْخِرَهِ حَسَنَهً، وَقِنا عَذابَ النّارِ، اَسْتَغْفِرُ اللّه َ رَبّی، وَاَتُوبُ اِلَیْهِ

اغْفِرْ، وَارْحَمْ، وَتَجاوَزْ عَمّا تَعْلَمُ، اِنَّکَ اَنْتَ الاْعَزُّ الاْ کْرَمُ.

ص: 224

17

بعد نافله الفجر

اَسْتَمْسِکُ بِالْعُرْوَهِ الْوُثْقَی الَّتی لاَ انْفِصامَ لَها، وَبِحَبْلِ اللّه ِ الْمَتینِ

وَاَعُوذُ بِاللّه ِ مِنْ شَرِّ فَسَقَهِ الْعَرَبِ وَالْعَجَمِ، وَاَعُوذُ بِاللّه ِ مِنْ شَرِّ فَسَقَهِ الْجِنِّ وَالاِْنْسِ.

18

بین الأذان والإقامه

المنفرد یخطو تجاه القبله خطوه برجله الیمنی ثمّ یقول :

بِاللّه ِ اَسْتَفْتِحُ، وَبِمُحَمَّدٍ صَلَّی اللّه ُ عَلَیْهِ والِه اَسْتَنْجِحُ وَاَتَوَجَّهُ

اَللّهُمَّ صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَعَلی الِ مُحَمِّدٍ، وَاجْعَلْنی بِهِمْ وَجیها فِی الدُّنْیا وَالاْخِرَهِ، وَمِنَ الْمُقَرَّبینَ

19

بعد التکبیرات

ثمّ افتتح الصلاه، ثمّ کبّر مع التوجّه ثلاث تکبیرات ثمّ تقول:

اَللّهُمَّ اَنْتَ الْمَلِکُ الْحَقُّ الْمُبینُ، لا اِلهَ اِلاّ اَنْتَ، سُبْحانَکَ وَبِحَمْدِکَ عَمِلْتُ سُوءً، وَظَلَمْتُ نَفْسی فَاغْفِرْ لی، اِنَّهُ لا یَغْفِرُ الذُّنُوبَ اِلاّ اَنْتَ ثُمَّ تکبّر تکبیرتین وتقول : لَبَّیْکَ وَسَعْدَیْکَ، وَالْخَیْرُ بَیْنَ یَدَیْکَ، وَالشَّرُّ لَیْسَ اِلَیْکَ، وَالْمَهْدِیُّ مَنْ هَدَیْتَ، عَبْدُکَ وَابْنُ عَبْدَیْکَ، بَیْنَ یَدَیْکَ مِنْکَ وَبِکَ وَلَکَ وَاِلَیْکَ، لا مَلْجَأَ وَلا مَنْجی وَلا مَفَرَّ مِنْکَ اِلاّ اِلَیْکَ

سُبْحانَکَ وَحَنانَیْکَ، تَبارَکْتَ وَتَعالَیْتَ، سُبْحانَکَ رَبَّ الْبَیْتِ الْحَرامِ، وَالرُّکْنِ وَالْمَقامِ، وَالْحِلِّ وَالْحَرامِ

ثم تکبّر تکبیرتین وتقول : وَجَّهْتُ وَجْهِیَ لِلَّذی فَطَرَ السَّمواتِ وَ الاْرَضینَ، حَنیفا عَلی مِلَّهِ اِبراهیمَ ، وَ دینِ مُحَمَّدٍ، وَ وِلایَهِ اَمیرِ الْمُؤْمِنینَ عَلِیِّ بْنِ اَبی طالِبٍ صَلَواتُ اللّهِ عَلَیْهِمْ مُسْلِما وَما اَنَا مِنَ الْمُشْرِکینَ، اِنَّ صَلاتی وَنُسُکی وَمَحْیایَ وَمَماتی للّهِ رَبِّ الْعالَمینَ لا شَریکَ لَهُ، وَبِذلِکَ اُمِرْتُ وَاَنَا مِنَ الْمُسْلِمینَ، لا اِلهَ غَیْرُکَ وَلا مَعْبُودَ سِواکَ، اَعُوذُ بِاللّهِ السَّمیعِ الْعَلیمِ مِنَ الشَّیْطانِ الرَّجیمِ

20

فی القنوت

اَللّهُمَّ اَنْتَ اللّهُ لا اِلهَ اِلاّ اَنْتَ الْحَلیمُ الکَریمُ، لا اِلهَ اِلاّ اَنْتَ الْعَلِیُّ الْعَظیمُ، سُبْحانَکَ رَبِّ السَّماواتِ السَّبْعِ وَرَبِّ الاْرَضینَ السَّبْعِ وَما فیهِنَّ، وَما بَیْنَهُنَّ، وَرَبِّ الْعَرْشِ الْعَظیمِ، یا اَللّهُ لَیْسَ کَمِثْلِه شَیْءٌ صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاغْفِرْ لی وَلِوالِدَیَّ وَلِجَمیعِ الْمُؤْمِنینَ وَالْمُؤْمِناتِ، اِنَّکَ عَلی کُلِّ شَیْءٍ قَدیرٌ(1) رَبِّ اغْفِرْ، وَارْحَمْ وَتَجاوَزْ عَمّا تَعْلَمُ، اِنَّکَ اَنْتَ الاْعَزُّ الاْجَلُّ الاْکْرَمُ.

21

فی قنوت صلاه العیدین

اَشْهَدُ اَنْ لا اِلهَ اِلاَّ اللّهُ، وَحْدَهُ لا شَریکَ لَهُ، وَاَنَّ مُحَمَّدا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ،

1- «إنّک علی ذلک قادر» م.

اَللّهُم اَنْتَ اَهْلَ الْكِبْرِياءِ وَالْعَظَمَهِ، وَاَهْلَ الْجُودِ وَالْجَبَرُوتِ، وَاَهْلَ الْعَفْوِ وَالْمَغْفِرَهِ، وَاَهْلَ التَّقْوى وَالرَّحْمَهِ اَسْاَلُكَ فى هذَا الْيَوْمِ الَّذى جَعَلْتَهُ لِلْمُسْلِمينَ عيدا، وَلِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللّه ُ عَلَيْهِ وَالِهِ ذُخْرا وَمَزيدا اَنْ تُصَلِّىَ عَلَيْهِ وَعَلى الِهِ وَاَسْاَلُكَ بِهذَا الْيَوْمِ الَّذى شَرَّفْتَهُ وَكَرَّمْتَهُ وَعَظَّمْتَهُ وَفَضَّلْتَهُ بِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللّه ُ عَلَيْهِ وَالِهِ اَنْ تَغْفِرَ لى وَلِجَميعِ الْمُؤْمِنينَ وَالْمُؤْمِناتِ وَالْمُسْلِمينَ وَالْمُسْلِماتِ الاَْحْياءِ مِنْهُمْ وَالاَْمْواتِ، اِنَّكَ مُجيبُ الدَّعَواتِ، يا اَرْحَمَ الرّاحِمينَ.

22

فى قنوت صلاه الكسوف

«...اِنَّ اللّه َ يَسْجُدُ لَهُ مَنْ فِى السَّمواتِ وَمَنْ فِى الاَرْضِ وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ وَالنُّجُومُ وَالْجِبالُ وَالشَّجَرُ وَالدَّوابُّ وَكَثيرٌ مِنَ النّاسِ، وَكَثيرٌ حَقَّ عَلَيْهِ الْعَذابُ....»(1) اَللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ،

اَللّهُمَّ لا تُعَذِّبْنا بِعَذابِكَ وَلا تُسْخِطْ عَلَيْنا بِسَخَطِكَ، وَلا تُهْلِكْنا بِغَضَبِكَ، وَلا تُؤاخِذْنا بِما فَعَلَ السُّفَهاءُ مِنّا، وَاعْفُ عنّا، وَاغْفِرْ لَنا، وَاصْرِفْ عَنَّا الْبَلاءَ، يا ذَا الْمَنِّ وَالطَّوْلِ.

23

فى الركوع

اَللّهُمَّ لَكَ رَكَعْتُ، وَلَكَ خَشَعْتُ، وَبِكَ اعْتَصَمْتُ، وَلَكَ اَسْلَمْتُ

1- قبس من سوره الحج: 18.

وَعَلَيْکَ تَوَکَّلْتُ، اَنْتَ رَبّی، خَشَعَ لَکَ قَلْبی وَسَمْعی وَبَصَری، وَشَعْری وَبَشَری، وَمُخّی وَلَحْمی، وَدَمی وَعَصَبی وَعِظامی، وَجَميعُ جَوارِحی، وَما اَقلَّتِ الاَرْضُ مِنّی، غَيْرَ مُسْتَنْكِفٍ وَلا مُسْتَكْبِرٍ، للّه ِ رَبِّ الْعالَمينَ، لا شَريکَ لَهُ، وَبِذلِکَ اُمِرْتُ.

سُبْحانَ رَبِّیَ الْعَظيمِ وَبِحَمْدِه. (ثلاث مرّات، أو خمسا أو سبعا أو تسعا فهو أفضل).

24

فی آخر السجده من نوافل المغرب ليله الجمعه

فإذا حضر يوم الجمعه، ففی ليلته قل فی آخر السجده من نوافل المغرب، وأنت ساجد:

اَللّهُمَّ اِنّی اَسْاَلُکَ بِاسْمِکَ الْعَظيمِ، وَسُلْطانِکَ الْقَديمِ، اَنْ تُصَلِّیَ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِه، وَتَغْفِرَ لی ذَنْبِیَ الْعَظيمَ.

25

فی تعقيب الصلاه

فإذا فرغت من صلاه الزوال، فارفع يديک ثمّ قل:

اَللّهُمَّ اِنّی اَتَقَرَّبُ اِلَيْکَ بِجُودِکَ وَکَرَمِکَ، وَاَتَقَرَّبُ اِلَيْکَ (بِمُحَمَّدٍ عَبْدِکَ وَرَسُولِکَ) وَاَتَقَرَّبُ اِلَيْکَ بِمَلائِکَتِکَ وَاَنْبِيائِکَ وَرُسُلِکَ وَاَسْاَلُکَ اَنْ تُصَلِّیَ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاَسْاَلُکَ اَنْ تُقيلَ عَثْرَتی وَتَسْتُرَ عَوْرَتی، وَتَغْفِرَ ذُنُوبی، وَتَقْضِیَ حَوائِجی، وَلا تُعَذِّبَنی بِقَبيحِ فِعالی، فَاِنَّ جُودَکَ وَعَفْوَکَ يَسَعُنی.

ثمّ تخرّ ساجدا، وتقول فی سجودک:

يا اَهْلَ التَّقْوی وَالْمَغْفِرَهِ، يا اَرْحَمَ الرّاحِمينَ، اَنْتَ مَوْلایَ وَسَيِّدی

ص: 228

فَارْزُقْنی، اَنْتَ خَیْرٌ لی مِنْ اَبی وَاُمّی وَمِنَ النّاسِ اَجْمَعینَ بی اِلَیْکَ فَقْرٌ وَفاقَهٌ، وَاَنْتَ غَنِیٌّ عَنّی، اَسْاَلُکَ بِوَجْهِکَ الْکَریمِ اَنْ تُصَلِّیَ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ وَعَلی اِخْوانِهِ النَّبِیّینَ وَالأَئِمَّهِ الطّاهِرینَ وَتَسْتَجیبَ دُعائی وَتَرْحَمَ تَضَرُّعی وَاصْرِفْ عَنّی اَنْواعَ الْبَلاءِ یا اَرْحَمَ الرّاحمینَ.

فإذا فرغت من صلاتک، فارفع یدیک وأنت جالس وکبّر ثلاثا، وقل:

لا اِلهَ اِلاَّ اللّه ُ وَحْدَهُ وَحْدَهُ، اَنْجَزَ وَعْدَهُ، وَنَصَرَ عَبْدَهُ، وَاَعَزَّ جُنْدَهُ، وَهَزَمَ الْاَحْزابَ وَحْدَهُ، فَلَهُ الْمُلْکُ وَلَهُ الْحَمْدُ، یُحْیی وَیُمیتُ وَیُمیتُ ویُحْیی، بِیَدِهِ الْخَیْرُ، وَهُوَ عَلی کُلِّ شَیْءٍ قَدیرٌ.

26

عند الخروج من المنزل وعند السفر إلی الحجّ

إذا أردت سفرا فاجمع أهلک، وصلّ رکعتین، وقل:

اَللّهُمَّ اِنّی اَسْتَوْدِعُکَ دینی، وَنَفْسی، وَاَهْلی، وَوُلْدی، وَعِیالی.

27

عند الخروج إلی الحجّ

فإذا أردت الخروج إلی الحج... وقل:

اَللّهُمَّ اِنّی اَسْتَوْدِعُکَ الْیَوْمَ دینی وَمالی وَنَفْسی وَاَهْلی وَوُلْدی وَجَمیعَ جیرانی وَاِخْوانِیَ الْمُؤْمِنینَ، الشّاهِدَ مِنّا وَالْغائِبَ عَنّا.

28 دعاء آخر:

إذا أردت الخروج إلی الحجّ ودّعت أهلک .... ثمّ صلّ رکعتین وتقول:

اَللّهُمَّ اِنّی اَعُوذُ بِکَ مِنْ وَعْثاءِ السَّفَرِ، وَکَابَهِ الْحُزْنِ

اَللّهُمَّ احْفَظْنی فی سَفَری، واسْتَخْلِفْ لی فی اَهْلی وَوُلْدی ورُدَّنی فی عافِیَهٍ اِلی اَهْلی وَرَهْطی.

29 إذا أردت الخروج من منزلک فقل: بِسْمِ اللّهِ، وَلا حَوْلَ وَلا قُوَّهَ اِلاّ بِاللّهِ تَوَکَّلْتُ عَلَی اللّهِ ....

واقرأ «قُلْ هُوَ اللّهُ اَحَدْ» مرّه عن یمینک ، ومرّه عن یسارک، ومرّه عن خلفک، ومرّه [من] بین یدیک، ومرّه من فوقک، ومرّه من تحتک، فإنّکَ تکون فی یومک کلّه فی أمان اللّه.

فإذا خرجت فقل: «بِحَوْلِ اللّهِ وَقُوَّتِه اَخْرُجُ»

30 فإذا وضعت رجلک فی الرکاب، فقل: بِسْمِ اللّهِ وَبِاللّهِ، وَفی سَبیلِ اللّه ِ وَعَلی مِلَّهِ رَسُولِ اللّهِ صَلَّی اللّهُ عَلَیْهِ وَالِه وَسَلَّمْ

فإذا استویت علی راحلتک، واستوی بک محملک، فقل: اَلْحَمْدُللّه ِ الَّذی هَدانا اِلَی الاِْسْلامِ، وَمَنَّ عَلَیْنا بِالاِْیمانِ، وَعَلَّمَنَا الْقُرْانَ، وَمَنَّ عَلَیْنا بِمُحَمَّدٍ صَلَّی اللّهُ عَلَیْهِ وَالِه، سُبْحانَ الَّذی سَخَّرَ لَنا هذا وَما کُنّا لَهُ مُقْرِنینَ وَاِنّا اِلی رَبِّنا لَمُنْقَلِبُونَ، وَالْحَمْدُللّهِ رَبِّ الْعالَمینَ.

31

عند الإحرام للتمتّع بالعمره إلی الحجّ بعد الفریضه

فإذا أردت التمتّع فقل: اَللّهُمَّ اِنّی اُریدُ التَّمَتُّعَ بِالْعُمْرَهِ اِلیَ الْحَجِّ عَلی کِتابِکَ وَسُنَّهِ نَبِیِّکَ، فَیَسِّرْهُ لی، وَتَقَبَّلْها مِنّی(1)

1- وإذا أردت الحجّ عن غیرک فقل: اَللّهُمَّ اِنّی اُریدُ الْحَجَّ عَنْ فُلانِ بِنْ فُلانٍ فسمّه فَیَسِّرْهُ لی، وَتَقَبَّلْهُ مِنْ فُلانٍ.

32 دعاء آخر:

اَللّهُمَّ اِنّی اُریدُ ما اَمرَتَ بِه مِنَ التَّمَتُّعِ بِالْعُمْرَهِ اِلَی الْحَجِّ، عَلی کِتابِکَ وَسُنَّهِ نَبیِّکَ صَلّی اللّه ُ عَلَیْهِ وَالِه، فَاِنْ عَرَضَ لی عارِضٌ یَحْبِسُنی فَحَلَّنی حَیثُ حَبَسْتَنی، لِقَدَرِکَ الّذی قَدَّرْتَ عَلَیَّ

اَللّهُمَّ اِنْ لَمْ تَکُنْ حَجَّهٌ، فَعُمْرَهٌ.

وإن دخلت بحجّ مفرد ... تقول : اَللّهُمَّ اِنّی اُریدُ الْحَجَّ فَیَسِّرْهُ لی، وَتَقَبَّلْهُ مِنّی ثمّ قل عند ذلک: اَللّهُمَّ فاِنْ عَرَضَ لی شَیْءٌ یَحْبِسُنی، فَحَلَّنی حَیْثُ حَبَسْتَنی لِقَدَرِکَ الّذی قَدَّرْتَ عَلَیّ، اَللّهُمَّ اِنْ لَمْ تَکُنْ حَجَّهٌ، فَعُمْرَهٌ

اُحْرِمُ لَکَ شَعْری وَبَشَری وَلَحْمی وَعِظامی وَمُخّی، وَعَصَبی وَشَهَواتی مِنَ النِّساءِ وَالطّیبِ وَغَیْرِها مِنَ اللِّباسِ، وَالزّینَهِ

اَبْتَغی بِذلِکَ وَجْهَکَ وَمَرْضاتِکَ، وَالدّارَ الاْخِرَهَ، لا اِلهَ اِلاّ اَنْتَ اَللّهُمَّ اِنّی اَسْاَلُکَ اَنْ تَجْعَلَنی مِمَّنِ اسْتَجابَ لَکَ، وَامَنَ بِوَعْدِکَ وَاتَّبَعَ اَمْرَکَ، فاِنّی اَنَا عَبْدُکَ وَابْنُ عَبْدِکَ، وَفی قَبْضَتِکَ، لا واقٍ اِلاّ ما وَقَیْتَ، وَلا اخِذٌ اِلاّ ما اَعْطَیْتَ

فَاَسْاَلُکَ اَنْ تَعْزِمَ لی عَلی کِتابِکَ وَسُنَّهِ نَبیِّکَ، وَتُقَوِّیَنی عَلی ما ضَنَعْتَ عَلَیْهِ، وَتُسَلِّمَ مِنّی مَناسِکی فی یُسْرٍ مِنْکَ وَعافِیَهٍ، وَاجْعَلْنی مِنْ وَفْدِکَ الَّذی رَضیتَ وَارْتَضَیْتَ، وَسَمَّیْتَ وَکَتَبْتَ

اَللّهُمَّ اِنّی خَرَجْتُ مِنْ شُقَّهٍ بَعیدَهٍ، وَمَسافَهٍ طَویلَهٍ، وَاِلَیْکَ وَفَدْتُ وَلَکَ زُرْتُ، وَاَنْتَ اَخْرَجْتَنی، وَعَلَیْکَ قَدِمْتُ، وَاَنْتَ اَقْدَمْتَنی، اَطَعْتُکَ

ص: 231

بِاِذْنِکَ وَالْمِنَّهُ لَکَ عَلَیَّ، وَعَصَیْتُکَ بِعِلْمِکَ وَلَکَ الْحُجَّهُ عَلَیَّ

وَاَسْاَلُکَ بِانْقِطاعِ حُجَّتی، وَوُجُوبِ حُجَّتِکَ عَلَیَّ اِلاّ ما صَلَّیْتَ عَلی مُحَمَّدٍ وَعَلی الِه، وَغَفَرْتَ لی، وَتَقَبَّلْتَ مِنّی

اَللّهُمَّ فَتَمِّمْ لی حَجَّتی وَعُمْرَتی، وَتُخْلِفْ عَلَیَّ فیما اَنْفَقْتُ

وَاجْعَلِ الْبَرَکَهَ فیما بَقِیَ، وَرُدَّنی اِلی اَهْلی وَوُلْدی.

33

عند دخول المسجد الحرام، والنظر إلی البیت، وعند الحجر

قل عند دخول المسجد: بسم اللّه وباللّه، وابدأ برجلک الیمنی قبل الیسری، وقل:

اَللّهُمَّ اغْفِرْ لی ذُنُوبی، وَافْتَحْ لی اَبْوابَ رَحْمَتِکَ، وَاَبْوابَ فَضْلِکَ، وَجَوائِزَ مَغْفِرَتِکَ، وَاَعِذْنا مِنَ الشَّیْطانِ الرَّجیمِ، وَاسْتَعْمِلْنی بِطاعَتِکَ وَرِضاکَ.

فإذا دخلت مکّه ونظرت إلی البیت فقل: اَلْحَمْدُ للّه ِ الَّذی عَظَّمَکَ وَشَرَّفَکَ وَکَرَّمَکَ، وَجَعَلَکَ مَثابَهً لِلنّاسِ وَاَمْنا، وَهُدیً لِلْعالَمینَ.

وإذا نظرت إلی البیت فقل: اَللّهُمَّ اَنْتَ السَّلامُ، وَمِنکَ السَّلامُ، فَحَیِّنا رَبَّنا بِالسَّلامِ، اَللّهُمَّ اِنَّ هذا بَیْتُکَ الَّذی شَرَّفْتَ، وَعَظَّمْتَ، وَکَرَّمْتَ

اَللّهُمَّ زِدْ لَهُ تَشْریفا، وَتَعْظیما، وَتَکْریما، وَبَرّا، وَمَهابَهً.

فإذا انتهیت إلی باب البیت فقل: اَللّهُمَّ اِنَّ الْبَیْتَ بَیْتُکَ، وَالْحَرَمَ حَرَمُکَ وَالْعَبْدَ عَبْدُکَ، هذا مَقامُ الْعائِذِ بِکَ مِنَ النّارِ.

وقل عند باب البیت: سائِلُکَ بِبابِکَ، مِسْکینُکَ بِبابِکَ، عُبَیْدُکَ بِفِنائِکَ فَقیرُکَ نَزَلَ بِساحَتِکَ، تَفَضَّلْ عَلَیْهِ بِجَنَّتِکَ.

وإذا انتهیت إلی الحجر الأسود، فارفع یدیک، وقل:

بِسْمِ اللّه ِ [وَبِاللّه ِ] وَاللّه ُ اَ كْبَرُ، اَللّهُمَّ ایمانا بِکَ وَتَصْدیقا بِکِتابِکَ وَاتِّباعا لِسُنَّهِ نَبِیِّکَ صَلَّی اللّه ُ عَلَیْهِ وَالِه، وَوَفاءً بِعَهْدِکَ، امَنْتُ بِاللّه ِ وَكَفَرْتُ بِالْجِبْتِ وَالطّاغُوتِ، اَللّه ُ اَكْبَرُ، لا اِلهَ اِلاَّ اللّه ُ، وَاللّه ُ اَ كْبَرُ

اَللّهُمَّ لَکَ حَجَجْتُ، واِیّاکَ اَجَبْتُ، وَاِلَیْکَ وَفَدْتُ، وَلَکَ قَصَدْتُ وَبِکَ صَمَدْتُ، وَزِیارَتَکَ اَرَدْتُ، وَاَنَا فی فِنائِکَ، وَفی حَرَمِکَ وَضَیْفُکَ، وَعلی بابِ بَیْتِکَ نَزَلْتُ ساحَتَکَ، وَحَلَلْتُ بِفِنائِکَ اَللّهُمَّ اَنْتَ رَبّی وَرَبُّ هذَا الْبَیْتِ

اَللّهُمَّ اِنَّ هذَا الْیَوْمَ یَوْمٌ تَكْرَهُ فیهِ الرَّفَثَ، وَتَقْضی فیهِ التَّفَثَ وَتُبِرُّ فیهِ الْقَسَمَ، وَتُعْتِقُ فیهِ النَّسَمَ، قَدْ جَعَلْتَ هذَا الْبَیْتَ عیدا لِخَلْقِکَ، وَقُرْبانا لَهُمْ اِلَیْکَ، وَمَثابَهً لِلنّاسِ وَاَمْنا، وَجَعَلْتَهُ لَهُم قِیاما بِحَجَّهٍ، وَیُطافُ حَوْلُهُ، وَیُجاوِرُهُ الْعاكِفُ، وَیَأْمَنُ فیهِ الْخائِفُ

اَللّهُمَّ وَاِنّی مِمَّنْ حَجَّهُ لَکَ رَغْبَهً فیکَ [وَ] الْتِماسا لِرِضاکَ وَرِضْوانِکَ، وَشُحّا عَلی خَطیئَتی مِنْکَ، اَللّهُمَّ اِنّی اَسْاَلُکَ الْمُعافاهَ فِی الشُّكْرِ، وَالْعِتْقَ مِنَ النّارِ، اِنَّکَ اَنْتَ اَرْحَمُ الرّاحِمینَ

ثمّ تدنو مِنْ الحجر فتستلمه وتقول:

اَلْحَمْدُللّه ِ الَّذی هَدانا لِهذا وَما كُنّا لِنَهْتَدِیَ لَوْلا اَنْ هَدانَا اللّه ُ لَقَدْ جاءَتْ رُسُلُ رَبِّنا بِالْحَقِّ، سُبْحانَ اللّه ِ، وَالْحَمْدُللّه ِ، وَلا اِلهَ اِلاَّ اللّه ُ وَاللّه ُ اَ كْبَرُ، لا اِلهَ اِلاَّ اللّه ُ وَحْدَهُ لا شَریکَ لَهُ، لَهُ الْمُلْکُ وَلَهُ الْحَمْدُ، یُحْیی وَیُمیتُ، وَهُوَ حَیٌّ لا یَمُوتُ، بِیَدِهِ الْخَیْرُ [كُلُّهُ]

ص: 233

وَهُوَ عَلى کُلِّ شَیْءٍ قَدیرٌ، وَصَلَّى اللّهُ عَلى مُحَمَّدٍ وَعَلى الِه وَسلَّمَ.

34

عند بدءِ الطواف من الحجر الأسود

ثمّ تطوف بِالبيت(1) تبدأ برکن الحجر الأسود، وقل:

اَمانَتی اَدَّیْتُها، وَمیثاقی تَعاهَدْتُهُ لِتَشْهَدَ لی بِالْمُوافاهِ

امَنْتُ بِاللّه عَزَّ وَجَلَّ، وَکَفَرْتُ بِالْجِبْتِ وَالْطّاغُوتِ وَاللاّتِ وَالْعُزّی وَهُبَل وَالأَصْنامِ وَعِبادَهِ الأَوْثانِ وَالْشَّیْطانِ، وَکُلِّ نِدٍّ یُعْبَدُ مِنْ دُونِ اللّه عَزَّوَجَلَّ، سُبْحانَهُ عَمّا یَقُولُونَ عُلُوّا کَبیرا.

وتقول فی طوافک: اَللّهُمَّ اِنّی اَسْاَلُکَ بِاسْمِکَ الَّذی یُمْشی بِه عَلَى الْماءِ کَما یُمْشی عَلی جُدَدِ الأَرْضِ، وَبِاسْمِکَ الْمَخْزُونِ الْمَکْنُونِ عِنْدَکَ وَبِاسْمِکَ الْعَظیم الأَعْظَمِ، الَّذی اِذا دُعیتَ بِه اَجَبْتَ، وَاِذا سُئِلْتَ به اَعْطَیْتَ، اَنْ تُصَلِّیَ عَلی مُحَمِّدٍ وَالِ مُحَمِّدٍ، وَاَنْ تَغْفِرَ لی، وَتَرْحَمَنی وَتَقْبَلَ مِنّی کَما تَقَبَّلْتَ مِنْ اِبْراهیمَ خَلیلِکَ وَمُوسی کَلیمِکَ وَعیسی رُوحِکَ، وَمُحَمَّدٍ صَلَّى اللّهُ عَلَیْهِ وَالِه حَبیبِکَ

35

مقابل المیزاب

اَللّهُمَّ اَعْتِقْ رَقَبَتی مِنَ النّارِ، وَادْرَأْ عَنّی شَرَّ فَسَقَهِ الْعَرَبِ وَالْعَجَمِ وَاَظِلَّنی تَحْتَ ظِلِّ عَرْشِکَ، وَاصْرِفْ عَنّی شَرَّ کُلِّ ذی شَرٍّ، وَفَسَقَهِ الْجِنِّ وَالإِنْسِ.

1- وإذا أردت أن تطوف عن أحد من إخوانک وأتیت الحجر الأسود : فقلت : بِسْمِ اللّه، اَللّهُمَّ تَقَبَّلْ.

ص: 234

36

عند الملتزم

فإذا کنت فی السابع من طوافک، فأت المستجار عند الرکن الیمانی إلی مؤخّر الکعبه بقدر ذراعین أو ثلاثه، وإن شئت إلی الملتزم....:

اَلْحَمْدُللّهِ الَّذی کَرَّمَکَ وَعَظَّمَکَ وَشَرَّفَکَ وَجَعَلَکَ مَثابَهً لِلنّاسِ وَاَمْنا اَللّهُمَّ اِنَّ الْبَیْتَ بَیْتُکَ، وَالْعَبْدَ عَبْدُکَ، وَالاْمْنَ اَمْنُکَ، وَالْحَرَمَ حَرَمُکَ، هذا مَقامُ الْعائِذِ بِکَ مِنَ النّارِ، اَسْتجیرُ بِاللّهِ مِنَ النّارِ

37

عند دخول الکعبه

اَللّهُمَّ هذا حَرَمُکَ وَاَمْنُکَ، فَحَرِّمْ لَحْمی وَدَمی عَلَی النّارِ وَامِنّی یَوْمَ الْقِیامَهِ، اَللّهُمَّ اَجِرْنی مِنْ عَذابِکَ وَمِنْ سَخَطِکَ

38

عند السعی من الصفا

فابتدئ بالصفا، وقف علیه (وقل): لا اِلهَ اِلاّ اللّه ُ، وَاللّه ُ اَ کْبَرُ, لا اِلهَ اِلاَّ اللّه ُ وَحْدَهُ لاشَریکَ لَهُ، لَهُ الْمُلْکُ وَلَهُ الْحَمْدُ، یُحْیی وَیُمیتُ وَهُوَ حَیٌّ لا یَمُوتُ بِیَدِهِ الْخَیْرُ کُلُّهُ، وَهُوَ عَلی کُلِّ شَیْءٍ قَدیرٌ، لا اِلهَ اِلاّ اللّه ُ وَلا نَعْبُدُ اِلاّ اِیّاهُ، مُخْلِصینَ لَهُ الدّینَ، وَحْدَهُ لا شَریکَ لَهُ، اَنْجَزَ وَعْدَهُ، وَنَصَرَ عَبْدَهُ، وَهَزَمَ الاْحْزابَ وَحْدَهُ، لا شَریکَ لَهُ

وطوّل الوقوف علیه، ثمّ تکبّر ثلاثا، وَأعد القول الأوّل، وصلّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالهِ، وَقل:(1)

1- وفی بعض النسخ «واصعد علیه حذاء البیت، وکبّر سبعا أو ثلاثا، وقل:»

اَللّهُمَّ اعْصِمْنى بِدينِکَ وَبِطَواعِيَتِکَ وَطَواعِيَهِ رَسُولِکَ، اَللّهُمَّ جَنِّبْنى حُدُودَکَ، وأکثر الدعاء ما استطعت لنفسک، ولجميع المؤمنين، ولوالديک ثمّ تکبّر ثلاثا وتعيد: «لا اِلهَ اِلاَّ اللّه ُ وَحْدَهُ لا شَريکَ لَهُ...» مثل ما قُلت.

واِذا نَزلت مِن الصَفا وَاَنْتَ تُريدُ المروه فَامش عَلى هَنيأتک وقل:

اَللّهُمَّ اسْتَعْمِلْنا بِطاعَتِکَ، وَاَحْيِنا عَلى سُنَّهِ نَبِيِّکَ صَلَّى اللّه ُ عَلَيْهِ وَالِه، وَتَوَفَّنا عَلى مِلَّهِ رَسُولِکَ، وَاَعِذْنا مِنْ مُضِلاّتِ الْفِتَنِ

وقل فى سعيک: بِسْمِ اللّه ِ، وَاللّه ُ اَ كْبَرُ، وَصَلَّى اللّه ُ عَلى مُحَمَّدٍ وَعَلى الِه، رَبِّ اغْفِرْ وَارْحَمْ، وَتَجاوَزْ عَمّا تَعْلَمُ، وَاهْدِنى الطَّريقَ الاْقْوَمَ اِنَّکَ اَنْتَ الاْعَزُّ الاْ كْرَمُ. فتأتى المروه وقل في مشيک: اَللّهُمَّ اِنّى اَسْاَلُکَ مِنْ خَيْرِ الاْخِرَهِ وَالاُْولى وَاَعُوذُ بِکَ مِنْ شَرِّ الاْخِرَهِ وَالاُْولى. فاصْعَد عَلَيْها حَتى يَبدوا لَکَ البيت، واستقبل وارفع يديک، وَقل ما قلت على الصفا، وتکبّر مثل ما کَبّرت عَلَيْه

39

عند غروب الشمس يوم عرفه

اَللّهُمَّ اَعْتِقْ رَقَبَتى مِنَ النّارِ...

40

عند الإفاضه من عرفات

ثمّ أفض منها بعد المغيب، وتقول: لا اِلهَ اِلاَّاللّه ُ.

41

عند التوجّه إلى منى

اَللّهُمَّ اِيّاکَ اَرْجُو، وَلَکَ اَدْعُو، فَبَلِّغْنى اَمَلى، وَاَصْلِحْ عَمَلى

ص: 236

اَللّٰهُمَّ اِنَّ هذِه مِنى، وَما دَلَلْتَنا عَلَيْهِ، وَما مَنَنْتَ بِهِ عَلَيْنا مِنَ الْمَقاماتِ، وَاَسْاَلُکَ اَنْ تَمُنَّ عَلَیَّ فيها بِما مَنَنْتَ بِه عَلى اَوْلِيائِکَ وَاَهْلِ طاعَتِکَ وَخِيَرَتِکَ مِنْ خَلْقِکَ، وَاَنْ تُوَفِّقَ لَنا ما وَفَّقْتَ لَهُم مِنْ عِبادِکَ الصّالِحينَ، فَاِنَّما اَنَا عَبْدُکَ، وَفى قَبْضَتِکَ

42

عند جمره العقبه

وتقول وأنت مستقبل القبله، والحصى فى کفّک اليسرى:

اَللّٰهُمَّ هذِه حَصَياتى فَاَحْصِهِنَّ لى عِنْدَکَ، وَارْفَعْهُنَّ فى عَمَلى

43

عند النحر والذبح

إذا أتيت منى فاشتر هديک، واذبحه، فإذا أردت ذبحه أو نحره فقل:

وَجَّهْتُ وَجْهِىَ لِلَّذى فَطَرَ السَّماواتِ وَالاْرْضَ حَنيفا مُسْلِما وَما اَنَا مِنَ الْمُشْرِکينَ، اِنَّ صَلاتى وَنُسُکى وَمَحْيایَ وَمَماتى للّٰهِ رَبِّ الْعالَمينَ، لا شَريکَ لَهُ، بِذلِکَ اُمِرْتُ، وَاَنَا مِنَ الْمُسْلِمينَ.

اَللّٰهُمَّ [اِنَّ هذا] مِنْکَ، وَبِکَ، وَلَکَ، وَاِلَيْکَ، بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمنِ الرَّحيم، اَللّٰهُ اَکْبَرُ، اَللّٰهُمَّ تَقَبَّلْ مِنّى کَما تَقَبَّلْتَ مِنْ اِبراهيمَ خَليلِکَ وَمُوسى کَليمِکَ وَمُحَمَّدٍ حَبيبِکَ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِمْ...

44

عند الحلق

وقل: اَللّٰهُمَّ اَعْطِنى بِکُلِّ شَعْرَهٍ نُورا فى يَوْمِ الْقِيامَهِ.

45

فی وداع بیت اللّه الحرام

اٰئِبُونَ تائِبُونَ، لِرَبِّنا حامِدُونَ، اِلَی اللّهِ ِ راغِبُونَ، وَاِلَیْهِ راجِعُونَ

46

عند زیاره النبیِّ صلی الله علیه و آله عند المیزاب

إذا خرجت من الباب الّذی بحیال زقاق البقیع (الّذی یقال له: باب فاطمه علیهاالسلام وهو عند المیزاب) فصلّ هناک رکعتین، وقل:

یا جَوادُ یا کَریمُ، یا قَریبُ غَیْرُ بَعیدٍ، اَسْاَلُکَ بِاَنَّکَ اَنْتَ اللّه ُ لَیْسَ کَمِثْلِکَ شَیْءٌ اَنْ تَعْصِمَنی مِنَ الْمَهالِکِ، وَاَنْ تُسَلِّمَنی مِنْ افاتِ الدُّنْیا والْاٰخِرَهِ، وَوَعْثاءِ السَّفَرِ، وَسُوءِ الْمُنْقَلَبِ، وَاَنْ تَرُدَّنی سالِما اِلی وَطَنی بَعْدَ حَجٍّ مَقْبُولٍ، وَسَعْیٍ مَشْکُورٍ، وَعَمَلٍ مُتَقَبَّلٍ، وَلا تَجْعَلْهُ اخِرَ الْعَهْدِ مِنّی مِنْ حَرَمِکَ وَحَرَمِ نَبِیِّکَ، صَلَّی اللّه ُ عَلَیْهِ وَالِه.

47

عند وداع قبر النبیّ صلی الله علیه و آله

اَللّهُمَّ لا تَجْعَلْهُ اخِرَ الْعَهدِ مِنّی مِنْ زِیارَهِ قَبْرِ نَبِیِّکَ صلی الله علیه و آله وَحَرَمِه فَاِنّی اَشْهَدُ اَنْ لا اِلهَ اِلاّ اَنْتَ فی حَیاتی اِنْ تَوَفَّیْتَنی قَبْلَ ذلِکَ وَاَنَّ مُحّمَّدا عَبْدُکَ وَرَسُولُکَ صَلَّی اللّه ُ عَلَیْهِ وَالِه

48

فیما یتعلّق بالزواج

فإذا اُدخلت، علیک فخذ بناصیتها واستقبل القبله بها وقل:

ص: 238

اَللّهُمَّ بِاَمانَتِکَ اَخَذْتُها، وَبِمیثاقِکَ اسْتَحْلَلْتُ فَرْجَها، اَللّهُمَّ فَارْزُقْنی مِنْها وَلَدا مُبارَکا سَوِیّا، وَلاتَجْعَلْ لِلشَّیْطانِ فیهِ شَرِکا وَلا نَصیبا.

49

عند ذبح العقیقه

بِسْمِ اللّه ِ وَبِاللّه ِ، مِنْکَ وَبِکَ وَلَکَ وَاِلَیْکَ عَقیقَهَ «فُلانِ بن فُلان» عَلی مِلَّتِکَ وَدینِکَ وَسُنَّهِ نَبِیِّکَ مُحَمَّدٍ صلی الله علیه و آله ، بِسْمِ اللّه ِ وَبِاللّه ِ وَالْحَمْدُللّه ِ وَاللّه ُ اَ کْبَرُ، ایمانا بِاللّه ِ، وَثَناءً عَلی رَسُولِ اللّه ِ صلی الله علیه و آله والْعِصْمَهُ بِاَمْرِه وَالشُّکْرُ لِرِزْقِه، والْمَعْرِفَهُ لِفَضْلِه عَلَیْنا اَهلَ الْبَیْتِ. فإن کان ذکرا فقل: اَللّهُمَّ اَنْتَ وَهَبْتَ لَنا ذَ کَرا وَاَنْتَ اَعْلَمُ بِما وَهَبْتَ وَمِنْکَ ما اَعْطَیْتَ، وَلَکَ ما صَنَعْنا، فَتَقَبَّلْهُ مِنّا عَلی سُنَّتِکَ وَسُنَّهِ نَبِیِّکَ صلی الله علیه و آله ، فَاَخْنِسْ عَنَّا الشَّیْطانَ الرَّجیمَ، وَلکَ سَکْبُ الدِّماءِ وَلِوَجْهِکَ الْقُرْبانُ، لا شَریکَ لَکَ.

50

عند القرعه لتمییز الخنثی

یؤخذ سهمان یکتب علی سهم «عبداللّه» وعلی سهم «أمه اللّه» ثمّ یجعل السهمان فی سهام مبهمه ثمّ یقوم الإمام أو المقرع فیقول:

«اَللّهُمَّ اَنْتَ تَحْکُمُ بَیْنَ عِبادِکَ فیما کانُوا فیهِ یَخْتَلِفُونَ

بَیِّنْ لَنا اَمْرَ هذَا الْمَوْلُودِ حَتّی نُوَرِّثَهُ ما فَرَضْتَ لَهُ فی کِتابِکَ»

51

عند التعممّ ولبس الثیاب، والنظر فی المرآه

وإذا تعمَّمت فقل: بِسْمِ اللّه ِ، اَللّهُمَّ ارْفَعْ ذِکْری، وَاَعْلِ شَأْنی

وَاَعِزَّنی بِعِزَّتِکَ، وَاَ کْرِمْنی بِکَرَمِکَ بَیْنَ یَدَیْکَ وَبَیْنَ خَلْقِکَ

اَللّهُمَّ تَوِّجْنی بِتاجِ الْکَرامَهِ وَالْعِزِّ وَالْقَبُولِ

52 وإذا أردت أن تلبس السراویل .... وقل: بِسْمِ اللّهِ

اَللّهُمَّ اسْتُرْ عَوْرَتی، وَلا تَهْتِکْنی فی عَرَصاتِ الْقِیامَهِ، وَاَعِفَّ فَرْجی، وَلا تَخْلَعْ عَنّی زینَهَ الْایمانِ.

53 وإذا لبست الخفّ أو النعل ... فقل: بِسْمِ اللّهِ، وَالْحَمْدُ للّهِ

اَللّهُمَّ صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ [اَللّهُمَّ] وَوَطِّئْ قَدَمی فِی الدُّنیا وَالْاخِرَهِ، وَثَبِّتْهُما عَلَی الْایمانِ، وَلا تَزِلَّهُما یَوْمَ زَلْزَلَهِ الْاَقْدامِ اَللّهُمَّ وَ قِنی مِنْ جَمیعِ الْافاتِ، وَالْعاهاتِ، وَالْاذی

وَإذا اردت اَنْ تنزعهما فقل: اَللّهُمَّ فَرِّجْ عَنّی مِنْ کُلِّ هَمٍّ وَغَمٍّ، وَلا تَنْزَعْ عَنّی حُلَّهَ الْایمانِ.

54 إذا أردت النظر فی المرآه فخذها بیدک الیسری وقل: بِسْمِ اللّهِ.

اَلْحَمْدُللّهِ الَّذی خَلَقَنی بَشَرا سَوِیّا، وَزَیَّنَنی وَلَمْ یُشِنّی، وَفَضَّلَنی عَلی کَثیرٍ مِنْ خَلْقِه، وَمَنَّ عَلیَّ بِالْاِسْلامِ، وَرَضِیَهُ لی دینا

ثم ضعها من یدک فقل: اَللّهُمَّ لا تُغَیِّرْ ما بِنا مِنْ اَنْعُمِکَ، وَاجْعَلْنا لاِ َنْعُمِکَ مِنَ الشّاکِرینَ، ولاِلائِکَ مِنَ الذّاکِرینَ.

55

عند الإکتحال

إذا أردت أن تکتحل .... فقل: اَللّهُمَّ نَوِّرْ بَصَری، وَاجْعَلْ فیهِ نُورا اَبْصُرُ بِه

ص: 240

حَقَّکَ، اِهْدِنی اِلی طَریقِ الْحَقِّ، وَاَرْشِدْنی اِلی سَبیلِ الرَّشادِ

اَللّهُمَّ نَوِّرْ عَلَیَّ دُنْیایَ وَاخِرَتی.

56

عند أخذ شعر الرأس

إذا أردت أن تأخذ شعر رأسک فابدأ بالناصیه فإنّها من السنّه وقل:

بِسْمِ اللّهِ وَبِاللّهِ، وَعَلی مِلَّهِ رَسُولِ اللّهِ صَلَّی اللّهُ عَلَیْهِ وَالِه وسُنَّتِه حَنیفا مُسْلِما وَما اَنَا مِنَ الْمُشْرِکینَ

اَللّهُمَّ اَعْطِنی بِکُلِّ شَعْرَهٍ نُورا ساطِعا یَوْمَ الْقِیامَهِ، فَاذا فرغتَ فقل:

اَللّهُمَّ زَیِّنّی بِالتُّقی وَجَنِّبْنِی الرَّدی، وَجَنِّبْ شَعْری وَبَشَرِیَ الْمَعاصیَ وَجَمیعَ ما تَکْرَهُ مِنّی، فَاِنّی لا اَمْلِکُ لِنَفْسی نَفْعا وَلا ضَرّا.

57

عند الحجامه

إذا أردت الحجامه فاجلس بین یدی الحجّام وأنت متربّع وقل:

بِسْمِ اللّهِ الرَّحْمنِ الرَّحیمِ، اَعُوذُ بِاللّهِ الْکَریمِ فی حِجامَتی مِنَ الْعَیْنِ فِی الدَّمِ، وَمِنْ کُلِّ سُوءٍ وَاَعْلالٍ وَاَمْراضٍ وَاَسْقامٍ واَوْجاعٍ

وَاَسْاَلُکَ الْعافِیَهَ وَالْمُعافاهَ وَالشِّفاءَ مِنْ کُلِّ داءٍ.

58

عند العطاس

فإذا عطست فاجعل سبّابتک علی قصبه أنفک ثمّ قل:

اَلْحَمْدُللّه ِ رَبِّ الْعالَمينَ، وَصَلَّی اللّه ُ عَلی مُحَمَّدٍ وَعَلی الِه وَسَلَّمَ رَغْمَ اَنْفی للّه ِ داخِرا صاغِرا، غَیْرَ مُسْتَنْکِفٍ وَلا مُسْتَکْبِرٍ.

59

فی تلقین المحتضر، والصلاه علی المیّت، ودفنه

یستحب ان یلقّن بکلمات الفرج عند المحتضر وهو:

لا اِلهَ اِلاَّ اللّه ُ الْحَلیمُ الْکَریمُ، لا اِلهَ اِلاَّ اللّه ُ الْعَلِیُّ الْعَظیمُ سُبْحانَ اللّه ِ رَبِّ السَّماواتِ السَّبْعِ، وَرَبِّ الاَْرَضینَ السَّبْعِ، وَما فیهِنَّ وَما بَیْنَهُنَّ، وَربِّ الْعَرْشِ الْعَظیمِ، وَسَلامٌ عَلَی الْمُرْسَلینَ وَالْحَمْدُللّه ِ رَبِ الْعالَمینَ.

60 إذا حضرت مع قوم یصلّون علیه أی علی الطفل فقل:

اَللّهُمَّ اجْعَلْهُ لاَِبَوَیْهِ ذُخْرا وَمزیدا، وَفَرَطا وَاَجْرا.(1)

61 فی الصلاه علی المخالف قل فی تکبیرک الرابع:

اَللّهُمَّ اخْزِ عَبْدَکَ وَابْنَ عَبْدِکَ هذا، اَللّهُمَّ اَصْلِه نارَکَ، اَللّهُمَّ اَذِقْهُ اَلیمَ عِقابِکَ، وشَدیدَ عُقُوبَتِکَ، واَوْرِدْهُ نارا، وَامْلاَءْ جَوْفَهُ نارا، وضَیِّقْ عَلَیْهِ لَحْدَهُ، فَاِنَّهُ کانَ مُعادِیا لاَِوْلِیائِکَ، مُوالِیاَ لاَِعْدائِکَ

اَللّهُمَّ لا تُخَفِّفْ عَنْهُ الْعَذابَ، وَاصْبُبْ عَلَیْهِ الْعَذابَ صَبّا

فإذا رفعت جنازته فقل: اَللّهُمَّ لا تَرْفَعْهُ، وَلا تُزَکِّه.

62 وعند دفن المیت، قل: اَللّهُمَّ اجْعَلْها رَوْضَهً مِنْ رِیاضِ الْجَنَّهِ، وَلا تَجْعَلْها حُفْرَهً مِنْ حُفَرِ النّیران. فاذا دخلت القبر فاقرأ (اُمّ الکتاب) والمعوّذتین، وآیه الکرسی

1- بإسناده قال: قال رسول اللّه صلی الله علیه و آله : یا علیّ وإذا صلّیت علی طفل فقل: اَللّهُمَّ اجعَله لاَبویه سَلفا وَاجْعَلْهُ لَهُما فَرَطا... (تقدّم فی الصحیفه النبویّه الجامعه).

فإذا توسّطت المقبره فاقرأ «ألهكم التكاثر» واقرأ

«مِنها خَلَقْناكُمْ وَفيها نُعيدُكُمْ وَمِنْها نُخْرِجُكُمْ تارَةً اُخرى»(1)

فإذا تناولت الميّت فقل: بِسْمِ اللّه ِ وَبِاللّه ِ، وَفى سَبيلِ اللّه ِ وَعَلى مِلَّهِ رَسُولِ اللّه ِ صَلَّى اللّه ُ عَلَيْهِ وَالِه

ثمّ ضعه فى لحده على يمينه مستقبل القبله، وحلّ عقد كفنه، وضع خدّه على التراب وقل :

اَللّهُمَّ جافِ الاْرْضَ عَنْ جَنْبَيْهِ، وَاَصْعِدْ اِلَيْكَ رُوحَهُ، وَلَقِّه مِنْكَ رِضْوانا...

1- طه: 55.

الصحیفه الجوادیّه

اشاره

الجامعه لأدعیه

الإمام محمّد بن علیّ الجواد علیه السلام

«الصلاه علی محمّد بن علیّ بن موسی الجواد علیهم السلام »

اَللّهُمَّ صَلِّ عَلی مُحَمَّدِ بْنِ عَلِیِّ بْنِ مُوسی، عَلَمِ التُّقی، وَنُورِ الْهُدی، وَمَعْدِنِ الْوَفاءِ، وَفَرْعِ الاَْزْکِیاءِ، وَخَلیفَهِ الاَْوْصِیاءِ، وَاَمینِکَ عَلی وَحْیِکَ

اَللّهُمَّ وَکَما هَدَیْتَ بِه مِنَ الضَّلالَهِ، وَاسْتَنْقَذْتَ بِه مِنَ الْجَهالَهِ وَاَرْشَدْتَ بِه مَنِ اهْتَدی، وَزَکَّیْتَ بِه مَنْ تَزَکّی، فَصَلِّ عَلَیْهِ اَفْضَلَ ما صَلَّیْتَ عَلی اَحَدٍ مِنْ اَوْلِیائِکَ، وَبَقِیَّهِ اَوْلِیائِکَ، اِنَّکَ عَزیزٌ حَکیمٌ.

ص: 245

«1»

أدعيته عليه السلام فی ثناء اللّه وتوحیده وتسبیحه وتحمیده ومناجاته

1

فی الثناء علی اللّه عزّ وجلّ

یا ذَا الَّذی کانَ قَبْلَ کُلِّ شَیْءٍ، ثُمَّ خَلَقَ کُلَّ شَیْءٍ، ثُمَّ یَبْقی وَیَفْنی کُلُّ شَیْءٍ، وَیا ذَا الَّذی لَیْسَ فِی السَّماواتِ الْعُلی، وَلا فِی الْاَرَضینَ السُّفْلی وَلا فَوْقَهُنَّ، وَلا بَیْنَهُنَّ، وَلا تَحْتَهُنَّ اِلهٌ یُعْبَدُ غَیْرُهُ.

2 دعاء آخر:

یا مَنْ لا شَبیهَ لَهُ وَلا مِثالَ، اَ نْتَ اللّهُ لا اِلهَ اِلاّ اَ نْتَ، وَلا خالِقَ اِلاّ اَ نْتَ، تُفْنِی الْمَخْلُوقینَ وَتَبْقی اَ نْتَ

حَلُمْتَ عَمَّنْ عَصاکَ، وَفِی الْمَغْفِرَهِ رِضاکَ.

3

فی توحید اللّه عند الصباح والمساء

اَللّهُ اَللّهُ رَبّی، الرَّحْمنُ الرَّحیمُ، لا اُشْرِکُ بِه شَیْئا.

4

فی تسبیح اللّه فی الیوم الثانی عشر والثالث عشر من الشهر

سُبْحانَ مَنْ لا یَعْتَدی عَلی اَهْلِ مَمْلَکَتِه، سُبْحانَ مَنْ لا یُؤاخِذُ اَهْلَ الْاَرْضِ بِاَلْوانِ الْعَذابِ، سُبْحانَ اللّهِ وَبِحَمْدِه.

5

فی تحمید اللّه علی بدؤ خلقه من نوره، واصطفائه

اَلْحَمْدُ للّهِ الَّذی خَلَقَنا مِنْ نُورِه بِیَدِه، وَاصْطَفانا مِنْ بَرِیَّتِه وَجَعَلَنا اُمَناءَهُ عَلی خَلْقِه وَوَحْیِه.

6

فی المناجاه بحمد اللّه وشُکره

اَللّهُمَّ لَکَ الْحَمْدُ عَلی مَرَدِّ نَوازِلِ الْبَلاءِ، وَمُلِمّاتِ الضَّرّاءِ وَکَشْفِ نَوائِبِ اللاْءواءِ(1) وَتَوالی سُبُوغِ النَّعْماءِ، وَلَکَ الْحَمْدُ رَبِّ عَلی هَنیءِ عَطائِکَ، وَمَحْمُودِ بَلائِکَ، وَجَلیلِ آلائِکَ، وَلَکَ الْحَمْدُ عَلی اِحْسانِکَ الْکَثیرِ، وَخَیْرِکَ الْغَزیرِ، وَتَکْلیفِکَ الْیَسیرِ، وَدَفْعِکَ الْعَسیرِ

وَلَکَ الْحَمْدُ یا رَبِّ عَلی تَثْمیرِکَ قَلیلَ الشُّکْرِ، وَاِعْطائِکَ وافِرَ الاْجْرِ، وَحَطِّکَ مُثْقَلَ الْوِزْرِ، وَقَبُولِکَ ضیقَ الْعُذْرِ، وَوَضْعِکَ باهِظَ(2) الاِْصْرِ، وَتَسْهیلِکَ مَوْضِعَ الْوَعْرِ(3) وَمَنْعِکَ مُفْظِعَ الاْمْرِ، وَلَکَ الْحَمْدُ عَلَی الْبَلاءِ الْمَصْرُوفِ، وَوافِرِ الْمَعْرُوفِ، وَدَفْعِ الْمَخُوفِ، وَاِذْلالِ الْعَسُوفِ(4) وَلَکَ الْحَمْدُ عَلی قِلَّهِ التَّکْلیفِ، وَکَثْرَهِ التَّخْفیفِ، وَتَقْوِیَهِ الضَّعیفِ، وَاِغاثَهِ اللَّهیفِ، وَلَکَ الْحَمْدُ عَلی سَعَهِ اِمْهالِکَ، وَدَوامِ اِفْضالِکَ، وَصَرْفِ اِمْحالِکَ(5) وَحَمیدِ فِعالِکَ، وَتَوالی نَوالِکَ.

1- : الشدّه.
2- : شاقٌّ.
3- : الصلب.
4- : الظلوم.
5- : الجدب، ضدّ الخصب وفی (خ): محالک: مکرک وعقوبتک.

وَلَکَ الْحَمْدُ عَلی تَأْخیرِ مُعاجَلَهِ الْعِقابِ، وَتَرْکِ مُغافَصَهِ(1) الْعَذابِ وَتَسْهیلِ طُرُقِ الْمَابِ، وَاِنْزالِ غَیْثِ السَّحابِ، اِنَّکَ الْمَنّانُ الْوَهّابُ.

7

فی المناجاه للإستقاله(2)

اَللّهُمَّ اِنَّ الرَّجاءَ لِسَعَهِ رَحْمَتِکَ اَ نْطَقَنی بِاسْتِقالَتِکَ، وَالاْمَلَ لاَناتِکَ وَرِفْقِکَ شَجَّعَنی عَلی طَلَبِ اَمانِکَ وَعَفْوِکَ، وَلی یا رَبِّ ذُنُوبٌ قَدْ واجَهَتْها اَوْجُهُ الاِْنْتِقامِ، وَخَطایا قَدْ لاحَظَتْها اَعْیُنُ الاِْصْطِلامِ وَاسْتَوْجَبْتُ بِها عَلی عَدْلِکَ اَلیمَ الْعَذابِ، وَاسْتَحْقَقْتُ بِاجْتِراحِها مُبیرَ الْعِقابِ، وَخِفْتُ تَعْویقَها لاِجابَتی، وَ رَدَّها اِیّایَ عَنْ قَضاءِ حاجَتی وَاِبْطالَها لِطَلِبَتی، وَقَطْعَها لاَسْبابِ رَغْبَتی، مِنْ اَجْلِ ما قَدْ اَ نْقَضَ ظَهْری مِنْ ثِقْلِها، وَبَهَظَنی(3) مِنَ الاِْسْتِقْلالِ بِحَمْلِها

ثُمَّ تَراجَعْتُ رَبِّ اِلی حِلْمِکَ عَنِ الْعاصینَ، وَعَفْوِکَ عَنِ الْخاطِئینَ وَرَحْمَتِکَ لِلْمُذْنِبینَ، فَاَقْبَلْتُ بِثِقَتی مُتَوَکِّلاً عَلَیْکَ، طارِحا نَفْسی بَیْنَ یَدَیْکَ، شاکِیا بَثّی اِلَیْکَ، سائِلاً رَبِّ مالا اَسْتَوْجِبُهُ مِنْ تَفْریجِ الْغَمِّ، وَلااَسْتَحِقُّهُ مِنْ تَنْفیسِ الْهَمِّ، مُسْتَقیلاً رَبِّ لَکَ، واثِقا مَوْلایَ بِکَ

اَللّهُمَّ فَامْنُنْ عَلَیَّ بِالْفَرَجِ، وَتَطَوَّلْ عَلَیَّ بِسَلامَهِ الْمَخْرَجِ، وَادْلُلْنی

بِرَأْفَتِکَ عَلی سَمْتِ الْمَنْهَجِ، وَاَزِلْنی(4) بِقُدْرَتِکَ عَنِ الطَّریقِ الاْعْوَجِ وَخَلِّصْنی مِنْ سِجْنِ الْکَرْبِ بِاِقالَتِکَ، وَاَطْلِقْ اَسْری بِرَحْمَتِکَ

1- : مفاجأته.
2- : طلب الصفح عن الذنوب.
3- : عجزنی.
4- أزْلِقْنی، خ.

وَتَطَوَّلْ عَلَىَّ بِرِضْوانِکَ، وَجُدْ عَلَىَّ بِاِحْسانِکَ، وَاَقِلْنی رَبِّ عَثْرَتی، وَفَرِّجْ کُرْبَتی، وَارْحَمْ عَبْرَتی، وَلاتَحْجُبْ دَعْوَتی، وَاشْدُدْ بِالْاِقالَهِ اَزْری، وَقَوِّبِها ظَهْری، وَاَصْلِحْ بِها اَمْری وَاَطِلْ بِها عُمْری، وَارْحَمْنی یَوْمَ حَشْری وَوَقْتَ نَشْری

اِنَّکَ جَوادٌ کَریمٌ غَفُورٌ رَحیمٌ، وَصَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِه.

8

فی المناجاه لطلب التوبه

اَللّٰهُمَّ اِنّی قَصَدْتُ اِلَیْکَ بِاِخْلاصِ تَوْبَهٍ نَصُوحٍ، وَتَثْبیتِ عَقْدٍ صَحیحٍ، وَدُعاءِ قَلْبٍ جَریحٍ، وَاِعْلانِ قَوْلٍ صَریحٍ

اَللّٰهُمَّ رَبِّ فَتَقَبَّلْ مِنّی اِنابَهَ مُخْلِصِ التَّوْبَهِ، وَاِقْبالَ سَریعِ الاَْوْبَهِ وَمَصارِ عَ تَخَشُّعِ الْحَوْبَهِ(1) وَقابِلْ رَبِّ تَوْبَتی بِجَزیلِ الثَّوابِ وَکَریمِ الْمَابِ، وَحَطِّ الْعِقابِ، وَصَرْفِ الْعَذابِ، وَغُنْمِ الْاِیابِ، وَسَتْرِ الْحِجابِ، وَامْحُ اللّٰهُمَّ رَبِّ بِالتَّوْبَهِ ما ثَبَتَ مِنْ ذُنُوبی، وَاغْسِلْ بِقَبُولِها جَمیعَ عُیُوبی، وَاجْعَلْها جالِیَهً(2) لِرَیْنِ قَلْبی، شاحِذَهً(3) لِبَصیرَهِ لُبّی غاسِلَهً لِدَرَنی، مُطَهِّرَهً لِنَجاسَهِ بَدَنی، مُصَحِّحَهً فیها ضَمیری، عاجِلَهً اِلَی الْوَفاءِ بِها مَصیری، وَاقْبَلْ رَبِّ تَوْبَتی، فَاِنَّها بِصِدْقٍ مِنْ اِخْلاصِ نِیَّتی، وَمَحْضٍ مِنْ تَصْحیحِ بَصیرَتی، وَاحْتِفالٍ فی حُسْنِ طَوِیَّتی وَاجْتِهادٍ فی نَقاءِ سَریرَتی، وَتَثْبیتِ اِنابَتی، وَمُسارَعَهٍ اِلی اَمْرِکَ

1- : الخطیئه.

2- : مذهبه.

3- : حادَّهً، وفی البلد: شاخصهً.

بِطاعَتی، وَاجْلُ اللّهُمَّ رَبِّ عَنّی بِالتَّوْبَهِ ظُلْمَهَ الاِْصْرارِ، وَامْحُ بِها ما قَدَّمْتُهُ مِنَ الاْوْزارِ، وَاکْسُنی بِها لِباسَ التَّقْوی، وَجَلابیبَ الْهُدی

فَقَدْ خَلَعْتُ رِبْقَ(1) الْمَعاصی عَنْ جِلْدی، وَنَزَعْتُ سِرْبالَ الذُّنُوبِ عَنْ جَسَدی، مُتَمَسِّکا رَبِّ بِقُدْرَتِکَ، مُسْتَعینا عَلی نَفْسی بِعِزَّتِکَ مُسْتَوْدِعا تَوْبَتی مِنَ النَّکْثِ بِخُفْرَتِکَ، مُعْتَصِما مِنَ الْخِذْلانِ بِعِصْمَتِکَ، مُقِرّا بِلاحَوْلَ وَلاقُوَّهَ اِلاّ بِکَ.

9

فی المناجاه للإستخاره

اَللّهُمَّ اِنَّ خِیَرَتَکَ فیما اَسْتَخیرُکَ(2) فیهِ تُنیلُ الرَّغائِبَ(3) وَتُجْزِلُ الْمَواهِبَ، وَتُغْنِمُ الْمَطالِبَ، وَتُطَیِّبُ الْمَکاسِبَ، وَتَهْدی اِلی اَجْمَلِ الْمَذاهِبِ، وَتَسُوقُ اِلی اَحْمَدِ الْعَواقِبِ، وَتَقی مَخُوفَ النَّوائِبِ

اَللّهُمَّ اِنّی اَسْتَخیرُکَ فیما عَزَمَ رَأْیی عَلَیْهِ، وَقادَنی عَقْلی اِلَیْهِ

سَهِّلِ اللّهُمَّ مِنْهُ ما تَوَعَّرَ(4) وَیَسِّرْ مِنْهُ ما تَعَسَّرَ، وَاکْفِنی فیهِ الْمُهِمَّ

وَادْفَعْ عَنّی کُلَّ مُلِمٍّ، وَاجْعَلْ رَبِّ عَواقِبَهُ غُنْما، وَخَوْفَهُ سِلْما وَبُعْدَهُ قُرْبا، وَجَدْبَهُ(5) خَصْبا.

وَاَرْسِلِ اللّهُمَّ اِجابَتی، وَاَ نْجِحْ فیهِ طَلِبَتی، وَاقْضِ حاجَتی، وَاقْطَعْ عَوائِقَها(6) وَامْنَعْ بَوائِقَها(7) وَاَعْطِنِی اللّهُمَّ لِواءَ الظَّفَرِ بِالْخِیَرَهِ فیمَا

1- : حبلٌ تشدّ به البهم.
2- اسْتَخَرْتُکَ (خ ل).
3- : الأُمور التی ترغب فیها.
4- : تصلّب.
5- : انقطاع المطر عن الأرض حتّی تجفّ.
6- : شواغلها وموانعها.
7- : الدواهی.

اسْتَخَرْتُکَ، وَوُفُورَ الْغُنْمِ فیما دَعَوْتُکَ، وَعَوائِدَ الاِفْضالِ فیما رَجَوْتُکَ

وَاقْرُنْهُ اللّهُمَّ رَبِّ بِالنَّجاحِ، وَخُصَّهُ بِالصَّلاحِ، وَاَرِنی اَسْبابَ الْخِیَرَهِ فیهِ واضِحَهً، وَاَعْلامَ غُنْمِها لائِحَهً، وَاشْدُدْ خِناقَ(1) تَعَسُّرِها(2) وَانْعَشْ صَریعَ(3) تَیَسُّرِها، وَبَیِّنِ اللّهُمَّ مُلْتَبَسَها، وَاَطْلِقْ مُحْتَبَسَها وَمَکِّنْ اُسَّها فیهِ، حَتّی تَکُونَ خِیَرَهً مُقْبِلَهً بِالْغُنْمِ، مُزیلَهً لِلْغُرْمِ، عاجِلَهَ للنَّفْعِ، باقِیَهَ الصُّنْعِ، اِنَّکَ وَلِیُّ الْمَزیدِ، مُبْتَدِئٌ بِالْجُودِ.

10

فی المناجاه لطلب العافیه فی السفر

اَللّهُمَّ اِنّی اُریدُ سَفَرا فَخِرْ لی فیهِ، وَاَوْضِحْ لی فیهِ سَبیلَ الرَّأْیِ وَفَهِّمْنیهِ، وَافْتَحْ عَزْمی بِالاِسْتِقامَهِ، وَاشْمِلْنی فی سَفَری بِالسَّلامَهِ وَاَفْدِ لی بِه جَزیلَ الْحَظِّ وَالْکَرامَهِ، وَاکْلاَءْنی(4) فیهِ بِحُسْنِ الْحِفْظِ وَالْحِراسَهِ، وَجَنِّبْنِی اللّهُمَّ وَعْثاءَ الاَسْفارِ.(5)

وَسَهِّلْ لی حُزُونَهَ الاَوْعارِ(6) وَاطْوِ لِیَ الْبَعیدَ لِطُولِ اِنْبِساطِ الْمَراحِلِ، وَقَرِّبْ مِنّی بُعْدَ نَأیِ الْمَناهِلِ، وَباعِدْ فِی الْمَسیرِ بَیْنَ خُطَی الرَّواحِلِ حَتّی تُقَرِّبَ نِیاطَ الْبَعیدِ، وَتُسَهِّلَ وَعُورَ الشَّدیدِ

وَلَقِّنِی اللّهُمَّ فی سَفَری نُجْحَ طائِرِ الْواقِیَهِ، وَهَنِّئْنی(7) غُنْمَ الْعافِیَهِ وَخَفیرَ(8) الاِسْتِقْلالِ، وَدَلیلَ مُجاوَزَهِ الاَهْوالِ، وَباعِثَ وُفُورِ الْکِفایَهِ،

1- : حبلٌ یُخنق به.
2- تعسیرها (خ ل).
3- أصل الشجره الیابس.
4- : احفَظْنی.
5- : مشقّتها.
6- : الصلابات المحزنه.
7- : هبنی (خ ل).
8- : الحافظ، المجیر.

ص: 251

وَسانِحَ خَفيرِ الْوِلايَهِ وَاجْعَلِ اللّهُمَّ رَبِّ سَبَبا عَظيمَ السِّلْمِ، حاصِلَ الْغُنْمِ، وَاجْعَلِ اللّهُمَّ اللَّيْلَ سِتْرا لى مِنَ الْافاتِ، وَالنَّهارَ مانِعا مِنَ الْهَلَكاتِ، وَاقْطَعْ عَنّى قَطْعَ لُصُوصِه بِقُدْرَتِکَ

وَاحْرُسْنى مِنْ وُحُوشِه بِقُوَّتِکَ حَتّى تَکُونَ السَّلامَهُ فيهِ صاحِبَتى، وَالْعافِيَهُ فيهِ مُقارِنَتى، وَالْيُمْنُ سائِقى، وَالْيُسْرُ مُعانِقى وَالْعُسْرُ مُفارِقى، وَالنُّجْحُ بَيْنَ مَفارِقى، وَالْقَدْرُ مُوافِقى، وَالْاَمْنُ مُرافِقى اِنَّکَ ذُو الْمَنِّ وَالطَّوْلِ وَالْقُوَّهِ وَالْحَوْلِ، وَاَ نْتَ عَلى کُلِّ شَیْءٍ قَديرٌ.

11

فى المناجاه لطلب الحجّ

اَللّهُمَّ ارْزُقْنِى الْحَجَّ الَّذى فَرَضْتَهُ عَلى مَنِ اسْتَطاعَ اِلَيْهِ سَبيلاً وَاجْعَلْ لى فيهِ هادِيا، وَاِلَيْهِ دَليلاً، وَقَرِّبْ لى بُعْدَ الْمَسالِکِ، وَاَعِنّى فيهِ عَلى تَأْدِيَهِ الْمَناسِکِ، وَحَرِّمْ بِاِحْرامى عَلَى النّارِ جَسَدى

وَزِدْ لِلسَّفَرِ فى زادى وَقُوَّتى وَجَلَدى(1) وَارْزُقْنى رَبِّ الْوُقُوفَ بَيْنَ يَدَيْکَ، وَالْاِفاضَهَ اِلَيْکَ، وَظَفِّرْنى بِالنُّجْحِ، وَاحْبِنى(2) بِوافِرِ الرِّبْحِ

وَاَصْدِرْنى رَبِّ مِنْ مَوْقِفِ الْحَجِّ الْاَکْبَرِ اِلى مُزْدَلِفَهِ الْمَشْعَرِ وَاجْعَلْها زُلْفَهً(3) اِلى رَحْمَتِکَ، وَطَريقا اِلى جَنَّتِکَ، وَ قِفْنى مَوْقِفَ الْمَشْعَرِ الْحَرامِ وَمَقامَ وُفُودِ(4) الْاِحْرامِ

1- : صلابتى، شدّتى.
2- : أعطنى، امنحنى.
3- : قربهً.
4- : ورود، وفى (خ) وقوف.

ص: 252

وَاَهِّلْنی لِتَأْدِیَهِ الْمَناسِکِ وَنَحْرِ الْهَدْیِ التَّوامِکِ(1) بِدَمٍ یَثُجُّ(2) وَاَوْداجٍ تَمُجُّ، وَاِراقَهِ الدِّماءِ الْمَسْفُوحَهِ مِنَ الْهَدایَا الْمَذْبُوحَهِ، وَفَرْیِ اَوْداجِها عَلی ما اَمَرْتَ، وَالتَّنَفُّلِ بِها کَما رَسَمْتَ(3) وَاَحْضِرْنی اللّهُمَّ صَلاهَ الْعیدِ راجِیا لِلْوَعْدِ، حالِقا شَعْرَ رَأْسی، وَمُقَصِّرا وَمُجْتَهِدا فی طاعَتِکَ، مُشَمِّرا رامِیا لِلْجِمارِ بِسَبْعٍ بَعْدَ سَبْعٍ مِنَ الاَحْجارِ

وَاَدْخِلْنِی اللّهُمَّ عَرْصَهَ بَیْتِکَ وَعَقْوَتَکَ(4) وَاَوْلِجْنی مَحَلَّ اَمْنِکَ وَکَعْبَتِکَ، وَمَساکینِکَ(5) وَسُؤّالِکَ، وَوَفْدِکَ وَمَحاویجِکَ، وَجُدْ عَلَیَّ اللّهُمَّ بِوافِرِ الاَجْرِ مِنَ الاِنْکِفاءِ وَالنَّفْرِ، وَاخْتِمْ لی مَناسِکَ حَجّی وَانْقِضاءَ عَجّی بِقَبُولٍ مِنْکَ لی، وَرَأْفَهٍ مِنْکَ، یا غَفُورُ یا رَحیمُ یا اَرْحَمَ الرّاحِمینَ.

12

فی المناجاه لطلب الحاجه

اَللّهُمَّ جَدیرٌ مَنْ اَمَرْتَهُ بِالدُّعاءِ اَنْ یَدْعُوکَ، وَمَنْ وَعَدْتَهُ بِالاِجابَهِ اَنْ یَرْجُوکَ، وَلِیَ اللّهُمَّ حاجَهٌ قَدْ عَجَزَتْ عَنْها حیلَتی، وَکَلَّتْ فیها طاقَتی، وَضَعُفَتْ عَنْ مَرامِها قُدْرَتی، وَسَوَّلَتْ(6) لی نَفْسِیَ الاَمّارَهُ بِالسُّوءِ وَعَدُوِّیَ الْغَرُورُ الَّذی اَنَا مِنْهُ مُبْتَلیً اَنْ اَرْغَبَ فیها اِلی ضَعیفٍ مِثْلی وَمَنْ هُوَ فِی النُّکُولِ شَکْلی(7)

1- : جمع تامک: الناقه العظیمه السنام.
2- : یسیل.
3- وسمت، خ.
4- : ساحَتَک.
5- مشاکیک، خ.
6- : زیّنت.
7- : مِثْلی.

حَتّی تَدارَکَتْنی رَحْمَتُکَ، وَبادَرَتْنی بِالتَّوْفیقِ رَأْفَتُکَ، وَرَدَدْتَ عَلَیَّ عَقْلی بِتَطَوُّلِکَ، وَاَلْهَمْتَنی رُشْدی بِتَفَضُّلِکَ، وَاَحْیَیْتَ بِالرَّجاءِ لَکَ قَلْبی، وَاَزَلْتَ خُدْعَةَ عَدُوّی عَنْ لُبّی، وَصَحَّحْتَ بِالتَّأْمیلِ فِکْری وَشَرَحْتَ بِالرَّجاءِ لِاِسْعافِکَ(1) صَدْری، وَصَوَّرْتَ لِیَ الْفَوْزَ بِبُلُوغِ ما رَجَوْتُهُ وَالْوُصُولِ اِلی ما اَمَّلْتُهُ

فَوَقَفْتُ اللّهُمَّ رَبِّ بَیْنَ یَدَیْکَ سائِلاً لَکَ، ضارِعا اِلَیْکَ، واثِقا بِکَ مُتَوَکِّلاً عَلَیْکَ فی قَضاءِ حاجَتی، وَتَحْقیقِ اُمْنِیَّتی، وَتَصْدیقِ رَغْبَتی

فَاَنْجِحِ اللّهُمَّ حاجَتی بِاَیْمَنِ نَجاحٍ، وَاهْدِها سَبیلَ الْفَلاحِ

وَاَعِذْنِی اللّهُمَّ رَبِّ بِکَرَمِکَ مِنَ الْخَیْبَهِ وَالْقُنُوطِ وَالاْنِاءَهِ وَالتَّثْبیطِ(2) بِهَنیءِ اِجابَتِکَ، وَسابِغِ مَوْهِبَتِکَ.

اِنَّکَ مَلیٌّ، وَلِیٌّ، وَعَلی عِبادِکَ بِالْمَنائِحِ الْجَزیلَهِ وَفِیٌّ وَاَ نْتَ عَلی کُلِّ شَیْءٍ قَدیرٌ، وَبِکُلِّ شَیْءٍ مُحیطٌ، وَبِعِبادِکَ خَبیرٌ بَصیرٌ.

13

فی المناجات لطلب الرزق والسعه

اَللّهُمَّ اَرْسِلْ عَلَیَّ سِجالَ(3) رِزْقِکَ مِدْرارا، وَاَمْطِرْ سَحائِبَ اِفْضالِکَ عَلَیَّ غِزارا(4) وَاَدِمْ غَیْثَ نَیْلِکَ اِلَیَّ سِجالاً، وَاَسْبِلْ(5) مَزیدَ نِعَمِکَ عَلی خَلَّتی اِسْبالاً، وَاَفْقِرْنی بِجُودِکَ اِلَیْکَ، وَاَغْنِنی عَمَّنْ یَطْلُبُ ما لَدَیْکَ،

1- : لقضائک حاجتی.
2- : التثقیل.
3- : الدلو الّتی فیها ماء.
4- : کثیراً.
5- : أجْرِ.

وَداوِ داءَ فَقْرى بِدَواءِ فَضْلِکَ، وَانْعَشْ(1) صَرْعَةَ عَیْلَتى(2) بِطَوْلِکَ، وَاجْبُرْ کَسْرَ خَلَّتى(3) بِنَوْلِکَ، وَتَصَدَّقْ عَلَى اِقْلالى بِکَثْرَهِ عَطائِکَ، وَعَلَى اخْتِلالى بِکَرَمِ حَبائِکَ، وَسَهِّلْ رَبِّ سُبُلَ الرِّزْقِ اِلَیَّ

وَاَثْبِتْ قَواعِدَهُ لَدَیَّ، وَبَجِّسْ(4) لى عُیُونَ سَعَهِ رَحْمَتِکَ، وَفَجِّرْ اَنْهارَ رَغَدِ الْعَیْشِ قِبَلى بِرَأْفَتِکَ وَرَحْمَتِکَ، وَاَجْدِبْ اَرْضَ فَقْرى وَاَخْصِبْ جَدْبَ ضُرّى، وَاصْرِفْ عَنّى فِى الرِّزْقِ الْعَوائِقَ، وَاقْطَعْ عَنّى مِنَ الضّیقِ الْعَلائِقَ، وَارْمِنِى اللّهُمَّ مِنْ سَعَهِ الرِّزْقِ بِاَخْصَبِ سِهامِه، وَاحْبِنى(5) مِنْ رَغَدِ الْعَیْشِ بِاَکْثَرِ دَوامِه.

وَاکْسُنِى اللّهُمَّ اَىْ رَبِّ سَرابیلَ السَّعَهِ، وَجَلابیبَ الدَّعَهِ، فَاِنّى یا رَبِّ مُنْتَظِرٌ لاِنْعامِکَ بِحَذْفِ الْمَضیقِ(6) وَلِتَطَوُّلِکَ بِقَطْعِ التَّعْویقِ وَلِتَفَضُّلِکَ بِبَتْرِ(7) التَّقْتیرِ، وَلِوَصْلِ حَبْلى بِکَرَمِکَ بِالتَّیْسیرِ

وَاَمْطِرِ اللّهُمَّ عَلَیَّ سَماءَ رِزْقِکَ بِسِجالِ الدِّیَمِ، وَاَغْنِنی عَنْ خَلْقِکَ بِعَوائِدِ النِّعَمِ، وَارْمِ مَقاتِلَ الاِقْتارِ مِنِّى، وَاحْمِلْ عَسْفَ(8) الضُّرِّ عَنّى عَلى مَطایَا الاِعْجالِ، وَاضْرِبْ عَنِّى الضَّرَّ(9) بِسَیْفِ الاِسْتیصالِ

وَامْحَقْهُ(10) عنّى رَبِّ مِنْکَ بِسَعَهِ الاِفْضالِ، وَامْدُدْنى بِنُمُوِّ الاَمْوالِ وَاحْرُسْنى مِنْ ضیقِ الاِقْلالِ، وَاقْبِضْ عَنّى سُوءَ الْجَدْبِ، وَابْسُطْ لى بِساطَ الْخِصْبِ، وَصَبِّحْنى بِالاِسْتِظْهارِ، وَمَسِّئْنى بِالتَّمْکینِ(11) مِنَ

1- : أقم. نعشه اللّه من صرعته: أقامه.
2- : فقرى.
3- : فاقتى وحاجتى.
4- : فجّر.
5- : أعطنى.
6- الضیق، خ.
7- بإزاله، خ.
8- کَشْفَ، خ.
9- الضیق، خ.
10- : أفْنِهِ ودمِّرْهُ.
11- بِالتَّمَکُّنِ، خ .

الْیَسارِ، اِنَّکَ ذُوالطَّوْلِ الْعَظیمِ، وَالْفَضْلِ الْعَمیمِ، وَاَ نْتَ الْجَوادُ الْکَریمُ الْمَلِکُ الْغَفُورُ الرَّحیمُ. اَللّهُمَّ اسْقِنی مِنْ ماءِ رِزْقِکَ غَدَقا(1) وَانْهَجْ لی مِنْ عَمیمِ بَذْلِکَ طُرُقا وَافْجَأْنی بِالثَّرْوَهِ وَالْمالِ، وَانْعَشْنی فیهِ بِالْاِسْتِقْلالِ یا اَرْحَمَ الرّاحِمینَ.

14

فی المناجاه لکشف الظلم

اَللّهُمَّ اِنَّ ظُلْمَ عِبادِکَ قَدْ تَمَکَّنَ فی بِلادِکَ، حَتّی اَماتَ الْعَدْلَ وَقَطَعَ السُّبُلَ، وَمَحَقَ الْحَقَّ، وَاَبْطَلَ الصِّدْقَ، وَاَخْفَی الْبِرَّ، وَاَظْهَرَ الشَّرَّ، وَاَهْمَلَ(2) التَّقْوی، وَاَزالَ الْهُدی، وَاَزاحَ الْخَیْرَ، وَاَثْبَتَ الضَّیْرَ(3) وَاَنْمَی الْفَسادَ، وَقَوَّی الْعِنادَ، وَبَسَطَ الْجَوْرَ، وَعَدَی الطَّوْرَ

اَللّهُمَّ یا رَبِّ لایَکْشِفُ ذلِکَ اِلاّ سُلْطانُکَ، وَلایُجیرُ مِنْهُ اِلاَّ امْتِنانُکَ، اَللّهُمَّ رَبِّ فَابْتَزَّ(4) الظُّلْمَ، وَبُثَّ حِبالَ الْغَشْمِ، وَاَخْمِلْ(5) سُوقَ الْمُنْکَرِ، وَاَعِزَّ مَنْ عَنْهُ زَجَرَ، وَاحْصُدْ شَأْفَهَ(6) اَهْلِ الْجَوْرِ، وَاَلْبِسْهُمُ الْحَوْرَ بَعْدَ الْکَوْرَ(7) وَعَجِّلْ لَهُمُ الْبَیاتَ(8) وَاَنْزِلْ عَلَیْهِمُ الْمَثُلاتِ.

وَاَمِتْ حَیاهَ الْمُنْکَراتِ، لِیَأْمَنَ الْمَخُوفُ، وَیَسْکُنَ الْمَلْهُوفُ

1- : کثیرا.
2- : أخْمَدَ.
3- : الضرر.
4- فَابْتُر، خ.
5- أخمد، خ.
6- : قرحَهٌ تخرج من أسفل القدم فتقطع أو تُکوی، فتذهب.
7- الحور بعد الکور: الرجوع الی النقصان بعد الزیاده والتمام.
8- من قوله تعالی: «أرأیتم إن أتاکم عذابه بیاتاً أو نهاراً» یونس: 50 وقوله تعالی: «وکم من قریه أهلکناها فجاءها بأسنا بیاتاً» الأعراف: 7، وفی (خ) البتات.

وَيَشْبَعَ الْجائِعُ، وَيُحْفَظَ الضّائِعُ، وَيُأْوَى الطَّرِيدُ، وَيَعُودَ الشَّرِيدُ وَيُغْنَى الْفَقيرُ، وَيُجارَ الْمُسْتَجيرُ، وَيُوَقَّرَ الْكَبيرُ، وَيُرْحَمَ الصَّغيرُ وَيُعَزَّ الْمَظْلُومُ، وَيُذَلَّ الظّالِمُ ، وَيُفَرَّجَ الْمَغْمُومُ، وَتَنْفَرِجَ الْغَمّاءُ وَتَسْكُنَ الدَّهْماءُ، وَيَمُوتَ الْاِخْتِلافُ، وَيَحْيَى الْايتِلافُ، وَيَعْلُوَ الْعِلْمُ، وَيَشْمِلَ السِّلْمُ، وَتُجْمَلَ النِّيّاتُ، وَيُجْمَعَ الشَّتاتُ، وَيَقْوَى الْايمانُ، وَيُتْلَى الْقُرْانُ، اِنَّکَ اَنْتَ الدَّيّانُ الْمُنْعِمُ الْمَنّانُ.

«2»

أدعيته عليه السلام فى جوامع المطالب وخصوصها

15

فى طلب تفريج الهموم والغموم

يامَنْ يَكْفى مِنْ كُلِّ شَىْءٍ، وَلا يَكْفى مِنْهُ شَىْءٌ، اِكْفِنى ما اَهَمَّنى مِمّا اَ نَا فيهِ.

16

فى مطالب الدنيا والآخره بعد صلاته عليه السلام (1)

اَللّهُمَّ رَبَّ الأَرْواحِ الْفانِيَهِ، وَالاَجْسادِ الْبالِيَهِ، اَسْاَلُکَ بِطاعَهِ الْأَرْواحِ الرّاجِعَهِ اِلى اَجْسادِها، وَبِطاعَهِ الاَجْسادِ الْمُلْتَئِمَهِ بِعُرُوُقِها

وَبِكَلِمَتِکَ النّافِذَهِ بَيْنَهُمْ، وَاَخْذِکَ الْحَقَّ مِنْهُمْ، وَالْخَلائِقُ بَيْنَ يَدَيْکَ يَنْتَظِرُونَ فَصْلَ قَضائِکَ، وَيَرْجُونَ رَحْمَتَکَ، وَيَخافُونَ عِقابَکَ

1- وهى ركعتان، كلّ ركعه بالفاتحه مرّه والإخلاص سبعين مرّه.

صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاجْعَلِ النُّورَ فى بَصَرى، وَالْيَقينَ فى قَلْبى، وَذِكْرَكَ بِاللَّيْلِ وَالنَّهارِ عَلى لِسانى، وَعَمَلاً صالِحا فَارْزُقْنى.

17

فى طلب خير الدنيا والآخره جميعا

بِسْمِ اللّه ِ الرَّحْمنِ الرَّحيمِ، يا مَنْ اَظْهَرَ الْجَميلَ، وَسَتَرَ الْقَبيحَ وَلَمْ يَهْتِكِ السِّتْرَ عَنّى، يا كَريمَ الْعَفْوِ، يا حَسَنَ التَّجاوُزِ، يا واسِعَ الْمَغْفِرَهِ، يا باسِطَ الْيَدَيْنِ بِالرَّحْمَهِ، يا صاحِبَ كُلِّ نَجْوى، وَيا مُنْتَهى كُلِّ شَكْوى، يا كَريمَ الصَّفْحِ، يا عَظيمَ الْمَنِّ، يا مُبْتَدِءَ كُلِّ نِعْمَهٍ قَبْلَ اسْتِحْقاقِها، يا رَبّاهُ، يا سَيِّداهُ، يا مَوْلاهُ، يا غِياثاهُ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَاَهْلِ بَيْتِه، وَاَسْاَلُكَ اَنْ لا تَجْعَلَنى فِى النّارِ ثمّ تسأل ما بدا لک .

18

فى الإحتجاب من المكائد

اَلْخالِقُ اَعْظَمُ مِنَ الْمَخْلُوقينَ، وَالرّازِقُ اَبْسَطُ يَدا مِنَ الْمَرْزُوقينَ وَنارُ اللّه ِ الْمُؤْصَدَهِ فى عَمَدٍ مُمَدَّدَهٍ، تَكيدُ اَفْئِدَهَ الْمَرَدَهِ، وَتَرُدُّ كَيْدَ الْحَسَدَهِ، بِالاْقْسامِ، بِالاْحْكامِ، بِاللَّوْحِ الْمَحْفُوظِ، وَالْحِجابِ الْمَضْرُوبِ، بِعَرْشِ رَبِّنَا الْعَظيمِ اِحْتَجَبْتُ، وَاسْتَتَرْتُ، وَاسْتَجَرْتُ، وَاعْتَصَمْتُ، وَتَحَصَّنْتُ بِ «الم» وَبِ «كهيعص» وَبِ «طه» وَبِ «طسم» وَبِ «حم» وَبِ «حمعسق» وَ «ن» وَبِ «طس» وَبِ «ق» وَالْقُرْانِ الْمَجيدِ وَاِنَّهُ لَقَسَمٌ لَوْ تَعْلَمُونَ عَظيمٌ، وَاللّه ُ وَلِيّى وَنِعْمَ الْوَكيلُ.

19

فی الإحتراز من المخاوف

کتب علیه السلام هذا الحرز وأرسله إلی المأمون، وقال: قل له تُصاغ له قصبه من فضّه منقوش علیها ما أذکره بعد، فإذا أراد شدّه علی عضده فلیشدّه علی عضده الأیمن، ولیتوضّأ وضوءً حسنا سابغا، ولیصلّ أربع رکعات، یقرأ فی کلّ رکعه فاتحه الکتاب مرّه، وسبع مرّات آیه الکرسی، وسبع مرّات «شَهِدَ اللّه ُ»، وسبع مرّات «وَالشَّمْسِ وَضُحیها»، وسبع مرّات «وَاللَّیْلِ إذا یَغْشی»، وسبع مرّات «قُلْ هُوَ اللّه ُ اَحَدٌ»

فإذا فرغ منها فلیشدّ الحرز علی عضده الأیمن عند الشدائد والنوائب، یَسْلَم بحول اللّه وقوّته من کلّ شیء یخافه ویحذره .... والحرز:

بِسْمِ اللّهِ الرَّحْمنِ الرَّحیمِ

«اَلْحَمْدُ للّهِ رَبِّ الْعالَمینَ * الرَّحْمنِ الرَّحیمِ * مالِکِ یَوْمِ الدّینِ * اِیّاکَ نَعْبُدُ وَاِیّاکَ نَسْتَعینُ * اِهْدِنَا الصِّراطَ الْمُسْتَقیمَ * صِراطَ الَّذینَ اَنْعَمْتَ عَلَیْهِمْ غَیْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَیْهِمْ وَلاَ الضّالّینَ»(1) «اَلَمْ تَرَ اَنَّ اللّه َ سَخَّرَ لَکُمْ ما فِی الاْرْضِ وَالْفُلْکَ تَجْری فِی الْبَحْرِ بِاَمْرِهِ وَیُمْسِکُ السَّماءَ اَنْ تَقَعَ عَلَی الاْرْضِ اِلاّ بِاِذْنِهِ اِنَّ اللّه َ بِالنّاسِ لَرَؤُفٌ رَحیمٌ»(2)

اَللّهُمَّ اَ نْتَ الْواحِدُ الْمَلِکُ الدَّیّانُ یَوْمَ الدّینِ، تَفْعَلُ ما تَشاءُ بِلا مُغالَبَهٍ، وَتُعْطی مَنْ تَشاءُ بِلا مَنٍّ، وَتَفْعَلُ ما تَشاءُ، وَتَحْکُمُ ما تُریدُ وَتُداوِلُ الاْیّامَ بَیْنَ النّاسِ، وَتُرَکِّبُهُمْ طَبَقا عَنْ طَبَقٍ

اَسْاَلُکَ بِاِسْمِکَ الْمَکْتُوبِ عَلی سُرادِقِ الْمَجْدِ، وَاَسْاَلُکَ بِاِسْمِکَ

1- الفاتحه: 1 7.
2- الحج: 65.

الْمَكْتُوبِ عَلی سُرادِقِ السَّرائِرِ، السّابِقِ الْفائِقِ، الْحَسَنِ الْجَمیلِ النَّصیرِ، رَبِّ الْمَلائِکَهِ الثَّمانِیَهِ، وَالْعَرْشِ الَّذی لا یَتَحَرَّکُ

وَاَسْاَلُکَ بِالْعَیْنِ الَّتی لا تَنامُ، وَبِالْحَیاهِ الَّتی لا تَمُوتُ، وَبِنُورِ وَجْهِکَ الَّذی لا یُطْفَأُ، وَبِالْاِسْمِ الاْ کْبَرِ الاْ کْبَرِ، وَبِالاِْسْمِ الاَْعْظَمِ الاَْعْظَمِ الاَْعْظَمِ، الَّذی هُوَ مُحیطٌ بِمَلَکُوتِ السَّماواتِ وَالاَْرْضِ

وَبِالاِْسْمِ الَّذی اَشْرَقَتْ بِهِ الشَّمْسُ، وَاَضاءَ بِهِ الْقَمَرُ، وَسُجِّرَتْ(1) بِهِ الْبُحُورُ، وَنُصِبَتْ بِهِ الْجِبالُ، وَبِالاِْسْمِ الَّذی قامَ بِهِ الْعَرْشُ وَالْکُرْسِیُّ

وَبِاِسْمِکَ الْمَکْتُوبِ عَلی سُرادِقِ الْعَرْشِ، وَبِاِسْمِکَ الْمَکْتُوبِ عَلی سُرادِقِ الْعِزَّهِ، وَبِاِسْمِکَ الْمَکْتُوبِ عَلی سُرادِقِ الْعَظَمَهِ

وَبِاِسْمِکَ الْمَکْتُوبِ عَلی سُرادِقِ الْبَهاءِ، وَبِاِسْمِکَ الْمَکْتُوبِ عَلی سُرادِقِ الْقُدْرَهِ، وَبِاِسْمِکَ الْعَزیزِ، وَبِاَسْمائِکَ الْمُقَدَّساتِ الْمُکَرَّماتِ الْمَخْزُوناتِ فی عِلْمِ الْغَیْبِ عِنْدَکَ، وَاَسْاَلُکَ مِنْ خَیْرِکَ خَیْرا مِمّا اَرْجُو، وَاَعُوذُ بِعِزَّتِکَ وَقُدْرَتِکَ مِنْ شَرِّ ما اَخافُ وَاَحْذَرُ وَما لا اَحْذَرُ

یا صاحِبَ مُحَمَّدٍ یَوْمَ حُنَیْنَ، وَیا صاحِبَ عَلِیٍّ یَوْمَ صِفّینَ، اَ نْتَ یا رَبِّ مُبیرُ الْجَبّارینَ، وَقاصِمُ الْمُتَکَبِّرینَ

اَسْاَلُکَ بِحَقِّ طه وَیس، وَالْقُرْانِ الْعَظیمِ، وَالْفُرْقانِ الْحَکیمِ، اَنْ تُصَلِّیَ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاَنْ تَشُدَّ بِه عَضُدَ صاحِبِ هذَا الْعَقْدِ

1- : مُلئت.

وَاَدْرَءُ بِکَ فی نَحْرِ کُلِّ جَبّارٍ عَنیدٍ، وَکُلِّ شَیْطانٍ مَریدٍ، وَعَدُوٍّ شَدیدٍ، وَعَدُوٍّ مُنْکَرِ الاَْخْلاقِ، وَاجْعَلْهُ مِمَّنْ اَسْلَمَ اِلَیْکَ نَفْسَهُ، وَفَوَّضَ اِلَیْکَ اَمْرَهُ، وَاَلْجَاَ اِلَیْکَ ظَهْرَهُ

اَللّهُمَّ بِحَقِّ هذِهِ الاَْسْماءِ الَّتی ذَکَرْتُها وَقَرَأْتُها، وَاَ نْتَ اَعْرَفُ بِحَقِّها مِنّی، وَاَسْاَلُکَ یا ذَا الْمَنِّ الْعَظیمِ، وَالْجُودِ الْکَریمِ، وَلِیَّ الدَّعَواتِ الْمُسْتَجاباتِ، وَالْکَلِماتِ التّامّاتِ، وَالاَْسْماءِ النّافِذاتِ

وَاَسْاَلُکَ یا نُورَ النَّهارِ، وَیا نُورَ اللَّیْلِ، وَنُورَ السَّماءِ وَالاَْرْضِ وَنُورَ النُّورِ، وَنُورا یُضیءُ بِه کُلُّ نُورٍ، یا عالِمَ الْخَفِیّاتِ کُلِّها فِی الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَالاَْرْضِ وَالسَّماءِ وَالْجِبالِ

وَاَسْاَلُکَ یا مَنْ لا یَفْنی، وَلا یَبیدُ، وَلا یَزُولُ، وَلا لَهُ شَیْءٌ مَوْصُوفٌ، وَلا اِلَیْهِ حَدٌّ مَنْسُوبٌ، وَلا مَعَهُ اِلهٌ، وَلا اِلهٌ سِواهُ، وَلا لَهُ فی مُلْکِه شَریکٌ، وَلا تُضافُ الْعِزَّةُ اِلاّ اِلَیْهِ، وَلَمْ یَزَلْ بِالْعُلُومِ عالِما وَعَلَی الْعُلُومِ واقِفا، وَلِلاُْمُورِ ناظِما، وَبِالْکَیْنُونِیَّهِ عالِما، وَلِلتَّدْبیرِ مُحْکِما وَبِالْخَلْقِ بَصیرا، وَبِالاُْمُورِ خَبیرا

اَ نْتَ الَّذی خَشَعَتْ لَکَ الاَْصْواتُ، وَضَلَّتْ فیکَ الاَْوْهامُ (1) وَضاقَتْ دُونَکَ الاَْسْبابُ، وَمَلاََ کُلَّ شَیْءٍ نُورُکَ، وَوَجِلَ کُلُّ شَیْءٍ مِنْکَ، وَهَرَبَ کُلُّ شَیْءٍ اِلَیْکَ، وَتَوَکَّلَ کُلُّ شَیْءٍ عَلَیْکَ

وَاَ نْتَ الرَّفیعُ فی جَلالِکَ، وَاَ نْتَ الْبَهِیُّ فی جَمالِکَ، وَاَ نْتَ

1- الأحلام، خ.

الْعَظيمُ فی قُدْرَتِکَ، وَاَ نْتَ الَّذی لا یُدْرِکُکَ شَیْءٌ، وَاَ نْتَ الْعَلِیُّ الْکَبیرُ الْعَظیمُ وَمُجیبُ الدَّعَواتِ، قاضِیُ الْحاجاتِ، مُفَرِّجُ الْکُرُباتِ وَلِیُّ النَّعَماتِ

یا مَنْ هُوَ فی عُلُوِّهِ دانٍ، وَفی دُنُوِّهِ عالٍ، وَفی اِشْراقِه مُنیرٌ، وَفی سُلْطانِه قَوِیٌّ، وَفی مُلْکِه عَزیزٌ، صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاحْرُسْ صاحِبَ هذَا الْعَقْدِ، وَهذَا الْحِرْزِ، وَهذَا الْکِتابِ، بِعَیْنِکَ الَّتی لا تَنامُ وَاکْنُفْهُ بِرُکْنِکَ الَّذی لا یُرامُ، وَارْحَمْهُ بِقُدْرَتِکَ عَلَیْهِ، فَاِنَّهُ مَرْزُوقُکَ.

بِسْمِ اللّهِ الرَّحْمنِ الرَّحیمِ، بِسْمِ اللّهِ وَبِاللّهِ (الَّذی) لا صاحِبَهَ لَهُ وَلا وَلَدَ، بِسْمِ اللّهِ قَوِیِّ الشَّأْنِ، عَظیمِ الْبُرْهانِ، شَدیدِ السُّلْطانِ ما شاءَ اللّهُ کانَ وَما لَمْ یَشَأْ لَمْ یَکُنْ.

اَشْهَدُ اَنَّ نُوحا رَسُولُ اللّهِ، وَاَنَّ اِبْراهیمَ خَلیلُ اللّهِ، وَاَنَّ مُوسی کَلیمُ اللّهِ وَنَجِیُّهُ، وَاَنَّ عیسَی بْنَ مَرْیَمَ رُوحُ اللّهِ وَکَلِمَتُهُ صَلَواتُ اللّهِ عَلَیْهِ وَعَلَیْهِمْ اَجْمَعینَ، وَاَنَّ مُحَمَّدا صَلَّی اللّهُ عَلَیْهِ وَالِه خاتَمُ النَّبِیّینَ لا نَبِیَّ بَعْدَهُ، وَاَسْاَلُکَ بِحَقِّ السّاعَهِ الَّتی یُؤْتی فیها بِاِبْلیسَ اللَّعینِ یَوْمَ الْقِیامَهِ، وَیَقُولُ اللَّعینُ فی تِلْکَ السّاعَهِ: «وَاللّهِ ما اَ نَا اِلاّ مُهَیِّجُ مَرَدَهٍ اَللّهُ نُورُ السَّماواتِ وَالاْرْضِ، وَهُوَ الْقاهِرُ، وَهُوَ الْغالِبُ، لَهُ الْقُدْرَهُ السّابِقَهُ، وَهُوَ الْحَکیمُ الْخَبیرُ»

اَللّهُمَّ وَاَسْاَلُکَ بِحَقِّ هذِهِ الاْسْماءِ کُلِّها وَصِفاتِها وَصُوَرِها، وَهِیَ:

ص: 262

وفی بعض النسخ المعتبره تکون بهذه الصوره :

سُبْحانَ اللّهِ الَّذی خَلَقَ الْعَرْشَ وَالْکُرْسِیَّ، وَاسْتَوی عَلَیْهِ اَسْاَلُکَ اَنْ تَصْرِفَ عَنْ صاحِبِ کِتابی هذا، کُلَّ سُوءٍ وَمَحْذُورٍ، فَهُوَ عَبْدُکَ وَابْنُ عَبْدِکَ وَابْنُ اَمَتِکَ، وَاَ نْتَ مَوْلاهُ، فَقِهِ اللّهُمَّ یا رَبِّ الْاَسْواءَ کُلَّها، وَاقْمَعْ عَنْهُ اَبْصارَ الظّالِمینَ، وَاَلْسِنَهَ الْمُعانِدینَ وَالْمُریدینَ لَهُ السُّوءَ وَالضُّرَّ، وَادْفَعْ عَنْهُ کُلَّ مَحْذُورٍ وَمَخُوفٍ. وَاَیُّ عَبْدٍ مِنْ عَبیدِکَ، اَوْ اَمَهٍ

مِنْ اِمائِکَ، اَوْ سُلْطانٍ مارِدٍ، اَوْ شَیْطانٍ اَوْ شَیْطانَهٍ، اَوْ جِنِّیٍّ اَوْ جِنِّیَّهٍ، اَوْ غُولٍ اَوْ غُولَهٍ اَرادَ صاحِبَ کِتابی هذا بِظُلْمٍ اَوْ ضُرٍّ ، اَوْ مَکْرٍ اَوْ مَکْرُوهٍ، اَوْ کَیْدٍ اَوْ خَدیعَهٍ، اَوْ نِکایَهٍ اَوْ سِعایَهٍ، اَوْ فَسادٍ اَوْ غَرَقٍ، اَوِ اصْطِلامٍ(1) اَوْ عَطَبٍ(2) اَوْ مُغالَبَهٍ اَوْ غَدْرٍ، اَوْ قَهْرٍ، اَوْ هَتْکِ سِتْرٍ، اَوِ اقْتِدارٍ، اَوْ افَهٍ اَوْ عاهَهٍ، اَوْ قَتْلٍ، اَوْ حَرْقٍ، اَوِ انْتِقامٍ اَوْ قَطْعٍ اَوْ سِحْرٍ، اَوْ مَسْخٍ اَوْ مَرَضٍ اَوْ سُقْمٍ اَوْ بَرَصٍ اَوْ جُذامٍ اَوْ بُؤْسٍ، اَوْ افَهٍ اَوْ فاقَهٍ، اَوْ سَغَبٍ(3) اَوْ عَطَشٍ، اَوْ وَسْوَسَهٍ، اَوْ نَقْصٍ فی دینٍ اَوْ مَعیشَهٍ فَاکْفِنیهِ بِما شِئْتَ، وَکَیْفَ شِئْتَ، وَاَ نّی شِئْتَ، اِنَّکَ عَلی کُلِّ شَیْءٍ قَدیرٌ،

وَصَلَّی اللّهُ عَلی سَیِّدِنا مُحَمَّدٍ وَالِه اَجْمَعینَ، وَسَلَّمَ تَسْلیما کَثیرا وَلا حَوْلَ وَلا قُوَّهَ اِلاّ بِاللّهِ الْعَلِیِّ الْعَظیمِ، وَالْحَمْدُ للّهِ رَبِّ الْعالَمینَ.

فأمّا ما ینقش علی هذه القصبه، من فضّه غیر مغشوشه: یا مَشْهُورا فِی السَّماواتِ، یا مَشْهُورا فِی الاْرَضینَ، یا مَشْهُورا فِی الدُّنْیا وَالاْخِرَهِ، جَهَدَتِ الْجَبابِرَهُ وَالْمُلُوکُ عَلی اِطْفاءِ نُورِکَ وَ اِخْمادِ ذِکْرِکَ، فَاَبَی اللّهُ اِلاّ اَنْ یُتِمَّ نُورَکَ(4) وَیَبُوحَ(5) بِذِکْرِکَ وَلَوْ کَرِهَ الْمُشْرِکُونَ.

1- : الاستئصال.

2- : الهلاک.

3- : الجوع.

4- قال: السیّد رحمه الله قوله: فأبی اللّه اِلاّ اَن یتمّ نورک لعلّه یعنی نورک ایّها الإسم الأعظم المکتوب فی هذا الحرز بصوره الطلسم، ووجدت فی الجزء الثالث من کتاب الواحده أنّ المراد بقوله: یا مشهورا فی السماوات إلی آخره هو مولانا أمیر المؤمنین علیه السلام أقول: فیه إشاره إلی قوله: «یریدون أن یُطفئوا نور اللّه بأفواههم ویأبی اللّه أن یُتمّ نوره...» التوبه 32. ولا ریب أنّ کتاب اللّه نورٌ أنزله علی نوره ورسوله لیکون داعیاً إلی اللّه وسراجاً منیراً، وکما أنّ الرسول نور اللّه أرسله بالهدی، فکذلک الإمام من اللّه فهو علی نورٍ من ربّه، وفی النبویّ المشهور: أنّ علیّاً مع القرآن والقرآن مع علیّ.

5- : یُظهر ویُعلن.

20

فی الإحتراز أیضا

یا نُورُ یا بُرْهانُ، یا مُبینُ یا مُنیرُ ، یا رَبِّ اکْفِنِی الشُّرُورَ وَ افاتِ الدُّهُورِ، اَسْاَلُکَ النَّجاهَ یَوْمَ یُنْفَخُ فِی الصُّورِ. (1)

21

فی الإستعاذه من المخاوف، والإحتراز

اَللّهُمَّ اِنّی اَعُوذُ بِکَ مِنْ مُلِمّاتِ نَوازِلِ الْبَلاءِ وَاَهْوالِ عَظائِمِ الضَّرّاءِ فَاَعِذْنی رَبِّ مِنْ صَرْعَهِ الْبَأساءِ وَاحْجُبْنی مِنْ سَطَواتِ الْبَلاءِ وَنَجِّنی مِنْ مُفاجاهِ النِّقَمِ (2) وَاحْرُسْنی مِنْ زَوالِ النِّعَمِ، وَمِنْ زَلَلِ الْقَدَمِ

وَاجْعَلْنِی اللّهُمَّ فی حِمی عِزِّکَ، وَحِیاطَهِ حِرْزِکَ، مِنْ مُباغَتَهِ (3) الدَّوائِرِ (4) وَمُعاجَلَهِ الْبَوادِرِ

اَللّهُمَّ رَبِّ وَاَرْضَ الْبَلاءِ فَاخْسِفْها، وَعَرْصَهَ الْمِحَنِ فَارْجِفْها (5) وَشَمْسَ النَّوائِبِ فَاکْسِفْها، وَجِبالَ السُّوءِ فَانْسِفْها (6) وَکُرَبَ الدَّهْرِ فَاکْشِفْها، وَعَوائِقَ الْاُمُورِ فَاصْرِفْها، وَاَوْرِدْنی حِیاضَ السَّلامَهِ وَاحْمِلْنی عَلی مَطایَا الْکَرامَهِ، وَاصْحَبْنی بِاِقالَهِ الْعَثْرَهِ، وَاشْمِلْنی بِسَتْرِ الْعَوْرَهِ، وَجُدْ عَلَیَّ رَبِّ بِالائِکَ، وَکَشْفِ بَلائِکَ، وَدَفْعِ ضَرّائِکَ

1- یأتی ص185 دعاء 19 عن الامام الهادی علیه السلام (نحوه).
2- : وقوع النِّقَم ودوائر السوء بغتهً.
3- : وقوع النِّقَم ودوائر السوء بغتهً.
4- : ما یدور علی الانسان، من قوله تعالی: «علیهم دائره السوء».
5- : زَلْزِلْها.
6- : اقْلَعْها.

وَادْفَعْ عَنّی کَلاکِلَ(1) عَذابِکَ، وَاصْرِفْ عَنّی اَلیمَ عِقابِکَ، وَاَعِذْنی مِنْ بَوائِقِ الدُّهُورِ وَاَ نْقِذْنی مِنْ سُوءِ عَواقِبِ الاُْمُورِ، وَاحْرُسْنی مِنْ جَمیعِ الْمَحْذُورِ، وَاصْدَعْ صَفاةَ الْبَلاءِ عَنْ اَمْری، وَاشْلُلْ یَدَهُ عَنّی مُدَّةَ(2) عُمْری، اِنَّکَ الرَّبُّ الْمَجیدُ، الْمُبْدِئُ الْمُعیدُ، الْفَعّالُ لِما تُریدُ.

«3»

أدعیته علیه السلام فی الأوقات

1 أدعیته فی أیّام الاُسبوع

22

فی العوذه لیوم الأحد

بِسْمِ اللّهِ الرَّحْمنِ الرَّحیمِ

اَللّه ُ اَکْبَرُ، اَللّه ُ اَکْبَرُ، اِسْتَوَی الرَّبُّ عَلَی الْعَرْشِ

وَقامَت السَّماواتُ وَالاَْرْضُ بِحِکْمَتِه، وَزَهَرَتِ النُّجُومُ بِاَمْرِه وَ رَسَتِ الْجِبالُ بِاِذْنِه، لا یُجاوِزُ اِسْمَهُ مَنْ فِی السَّماواتِ وَالاَْرْضِ

الَّذی دانَتْ لَهُ الْجِبالُ وَهِیَ طائِعَهٌ، وَانْبَعَثَتْ لَهُ الاَْجْسادُ وَهِیَ بالِیَهٌ وَبِه اَحْتَجِبُ عَنْ کُلِّ غاوٍ(3) وَباغٍ وَطاغٍ، وَجَبّارٍ وَحاسِدٍ

وَبِسْمِ اللّهِ الَّذی جَعَلَ بِه بَیْنَ الْبَحْرَیْنِ حاجِزا

وَاَحْتَجِبُ بِاللّه ِ الَّذی جَعَلَ فِی السَّماءِ بُرُوجا، وَجَعَلَ فیها سِراجا وَقَمَرا مُنیرا، وَزَیَّنَها لِلنّاظِرینَ، وَحَفِظَها مِنْ کُلِّ شَیْطانٍ رَجیمٍ

1- : أنواع، جماعات العذاب.
2- مدی، خ.
3- : مُضِلٍّ.

وَجَعَلَ فِی الاْرْضِ رَواسِیَ(1) جِبالاً اَوْتادا : اَنْ یُوصَلَ اِلَیَّ سُوءٌ اَوْ فاحِشَةٌ اَوْ بَلِیَّةٌ، حم حم، حم تَنْزیلٌ مِنَ الرَّحْمانِ الرَّحیمِ حم حم، حم عسق کَذلِکَ یُوحی اِلَیْکَ وَاِلَی الَّذینَ مِنْ قَبْلِکَ اللّه ُ الْعَزیزُ الْحَکیمُ

وَصَلَّی اللّه ُ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَسَلَّمَ تَسْلیما.

23

فی العوذه لیوم الإثنین

بِسْمِ اللّه ِ الرَّحْمنِ الرَّحیمِ، اُعیذُ نَفْسی بِرَبِّیَ الاْکْبَرِ(2) مِمّا یَخْفی وَما یَظْهَرُ، وَمِنْ شَرِّ کُلِّ اُنْثی وَذَ کَرٍ، وَمِنْ شَرِّ ما رَأَتِ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ

قُدُّوسٌ قُدُّوسٌ، رَبُّ الْمَلائِکَهِ وَالرُّوحِ، اَدْعُوکُمْ اَیُّهَا الْجِنُّ اِنْ کُنْتُمْ سامِعینَ مُطیعینَ، وَاَدْعُوکُمْ اَیُّهَا الاْنْسُ اِلَی اللَّطیفِ الْخَبیرِ

وَاَدْعُوکُمْ اَیُّهَا الْجِنُّ وَالاْنْسُ اِلَی الَّذی خَتَمْتُهُ بِخاتَمِ رَبِّ الْعالَمینَ، وَخاتَمِ جَبْرَئیلَ، وَمیکائیلَ وَاِسْرافیلَ، وَخاتَمِ سُلَیْمانَ بْنِ داوُدَ، وَخاتَمِ مُحَمَّدٍ سَیِّدِ الْمُرْسَلینَ وَالنَّبِیّینَ صَلَّی اللّه ُ عَلَیْهِ وَالِه وَعَلَیْهِمْ اَجْمَعینَ. وَاَجْزِ عَنْ «فُلانِ بْنِ فُلانٍ» کُلَّما یَغْدُو وَیَرُوحُ مِنْ ذی سَمٍّ:

حَیَّهٍ اَوْ عَقْرَبٍ، اَوْ ساحِرٍ اَوْ شَیْطانٍ رَجیمٍ، اَوْ سُلْطانٍ عَنیدٍ

اَخَذْتُ عَنْهُ ما یُری وَما لا یُری، وَما رَاَتْ عَیْنُ نائِمٍ اَوْ یَقْظانٍ بِاِذْنِ اللّه ِ اللَّطیفِ الْخَبیرِ، لا سُلْطانَ لَکُمْ عَلَی اللّه ِ، لاشَریکَ لَهُ، وَصَلَّی اللّه ُ عَلی رَسُولِه سَیِّدِنا مُحَمَّدٍ النَّبِیِّ وَالِهِ الطّاهِرینَ، وَسَلَّمَ تَسْلیما.

1- ثابتات، راسخات.
2- الأکرم، خ.

24

فی العوذه لیوم الثلثاء

بِسْمِ اللّه ِ الرَّحْمنِ الرَّحیمِ

اُعیذُ نَفْسی بِاللّه ِ الاْکْبَرِ رَبِّ السَّماواتِ الْقائِماتِ بِلا عَمَدٍ وَبِالَّذی خَلَقَها فی یَوْمَیْنِ، وَقَضی فی کُلِّ سَماءٍ اَمْرَها، وَخَلَقَ الاْرْضَ فی یَوْمَیْنِ، وَقَدَّرَ فیها اَقْواتَها، وَجَعَلَ فیها جِبالاً اَوْتادا وَجَعَلَها فِجاجا سُبُلاً، وَاَنْشَأَ السَّحابَ (الثِّقالَ) وَسَخَّرَهُ، وَاَجْرَی الْفُلْکَ، وَسَخَّرَ الْبَحْرَ، وَجَعَلَ فِی الاْرْضِ رَواسِیَ وَاَنْهارا

مِنْ شَرِّ ما یَکُونُ فِی اللَّیْلِ وَالنَّهارِ، وَتَعْقِدُ عَلَیْهِ الْقُلُوبُ، وَتَراهُ الْعُیُونُ مِنَ الْجِنِّ وَالاِْنْسِ

کَفانَا اللّه ُ، کَفانَا اللّه ُ، کَفانَا اللّه ُ، لا اِلهَ اِلاَّ اللّه ُ، مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللّه ِ، صَلَّی اللّه ُ عَلَیْهِ وَالِهِ الطّاهِرینَ، وَسَلَّمَ تَسْلیما.

25

فی العوذه لیوم الأربعاء

بِسْمِ اللّه ِ الرَّحْمنِ الرَّحیمِ، اُعیذُ نَفْسی بِالاْحَدِ الصَّمَدِ

مِنْ شَرِّ النَّفّاثاتِ فِی الْعُقَدِ، وَمِنْ شَرِّ ابْنِ قِتْرَهَ(1) وَما وَلَدَ.

اَسْتَعیذُ بِاللّه ِ الْواحِدِ الاْحَدِ الاْعْلی، مِنْ شَرِّ ما رَاَتْ عَیْنی وَما لَمْ تَرَهُ، اَسْتَعیذُ بِاللّه ِ الْواحِدِ الْفَرْدِ الْکَبیرِ الاْعْلی، مِنْ شَرِّ مَنْ اَرادَنی

1- : وهو بکسر القاف وسکون التاء اسم ابلیس، وبالفتح : حیّه خبیثه.

بِاَمْرٍ عَسيرٍ، اَللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاجْعَلْنى فى جِوارِکَ وَ حِصْنِکَ الْحَصينِ، الْعَزيزِ الْجَبّارِ، الْمَلِکِ الْقُدُّوسِ، الْقَهّارِ السَّلامِ الْمُؤْمِنِ الْمُهَيْمِنِ الْغَفّارِ، عالِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهادَهِ الْکَبيرِ الْمُتَعالِ

هُوَ اللّه ُ، هُوَ اللّه ُ، هُوَ اللّه ُ، لا شَريکَ لَهُ

مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللّهِ صَلَّى اللّه ُ عَلَيْهِ وَالِهِ، وَسَلَّمَ تَسْليما کَثيرا دائِما.

26

فى العوذه ليوم الخميس

اُعيذُ نَفْسى بِرَبِّ الْمَشارِقِ وَالْمَغارِبِ، مِنْ کُلِّ شَيْطانٍ مارِدٍ وَقائِمٍ وَقاعِدٍ، وَعَدُوٍّ وَحاسِدٍ، وَمُعانِدٍ، «وَيُنَزِّلُ عَلَيْکُمْ مِنَ السَّماءِ ماءً لِيُطَهِّرَکُمْ بِهِ وَيُذْهِبَ عَنْکُمْ رِجْزَ الشَّيْطانِ وَلِيَرْبِطَ عَلى قُلُوبِکُمْ

وَيُثَبِّتَ بِهِ الْاَقْدامَ»(1) «اُرْکُضْ بِرِجْلِکَ هذا مُغْتَسَلٌ بارِدٌ وَشَرابٌ»(2)

«وَاَنْزَلْنا مِنَ السَّماءِ ماءً طَهُورا * لِنُحْيِیَ بِهِ بَلْدَةً مَيْتا، وَنُسْقيهِ مِمّا خَلَقْنا اَنْعاما وَاَناسِىَّ کَثيرا»(3) «اَلْانَ خَفَّفَ اللّه ُ عَنْکُمْ»(4)

«ذلِکَ تَخْفيفٌ مِنْ رَبِّکُمْ وَرَحْمَةٌ»(5) «يُريدُ اللّه ُ اَنْ يُخَفِّفَ عَنْکُمْ»(6) «فَسَيَکْفيکَهُمُ اللّه ُ وَهُوَ السَّميعُ الْعَليمُ»(7)

لا اِلهَ اِلاَّ اللّه ُ، وَاللّه ُ غالِبٌ عَلى اَمْرِه، لا اِلهَ اِلاَّ اللّه ُ، مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللّهِ صَلَّى اللّه ُ عَلَيْهِ وَالِه، اَعُوذُ بِعِزَّهِ اللّهِ، وَاَعُوذُ بِقُدْرَهِ اللّهِ وَاَعُوذُ بِرُسُولِه صَلَّى اللّه ُ عَلَيْهِ وَالِه، وَسَلَّمَ تَسْليما.

27

1- الأنفال: 11.
2- ص: 42.
3- الفرقان: 48 ، 49.
4- الأنفال: 66.

5- البقره: 178.
6- النساء: 28.
7- البقره: 137.

ص: 269

فى العوذه ليوم الجمعه

روى عبدالعظيم الحسنى أنّ أبا جعفر محمّد بن علىّ الرضا عليهماالسلام كتب هذه العوذه لابنه أبى الحسن علىّ بن محمّد عليهماالسلام وهو صبىّ فى المهد، وكان يعوّذه بها ويأمر أصحابه:

بِسْمِ اللّهِ الرَّحْمنِ الرَّحيمِ، لا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ اِلاَّ بِاللّهِ الْعَلِىِّ الْعَظيمِ

اَللّهُمَّ رَبَّ الْمَلائِکَهِ وَالرُّوحِ وَالنَّبِيّينَ وَالْمُرْسَلينَ، وَقاهِرَ مَنْ فِى السَّماواتِ وَالأَرَضينَ، وَخالِقَ کُلِّ شَىْءٍ وَمالِکَهُ

کُفَّ عَنّا بَأْسَ اَعْدائِنا وَمَنْ اَرادَ بِنا سُوءً مِنَ الْجِنِّ وَالاِنْسِ وَاَعْمِ اَبْصارَهُمْ وَقُلُوبَهُمْ، وَاجْعَلْ بَيْنَنا وَبَيْنَهُمْ حِجابا وَحَرَسا وَمَدْفَعا، اِنَّکَ رَبُّنا، لا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ لَنا اِلاّ بِاللّهِ، عَلَيْهِ تَوَکَّلْنا، وَاِلَيْهِ اَنَبْنا، وَاِلَيْهِ الْمَصيرُ

رَبَّنا لا تَجْعَلْنا فِتْنَةً لِلَّذينَ کَفَرُوا، وَاغْفِرْلَنا رَبَّنا، اِنَّکَ اَ نْتَ الْعَزيزُ الْحَکيمُ، رَبَّنا عافِنا مِنْ کُلِّ سُوءٍ، وَمِنْ شَرِّ کُلِّ دابَّهٍ اَ نْتَ اخِذٌ بِناصِيَتِها وَمِنْ شَرِّ ما يَسْکُنُ فِى اللَّيْلِ وَالنَّهارِ، وَمِنْ شَرِّ کُلِّ سُوءٍ وَمِنْ شَرِّ کُلِّ ذى شَرٍّ، رَبَّ الْعالِمينَ وَ اِلهَ الْمُرْسَلينَ، صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِه اَجْمَعينَ وَاَوْلِيائِکَ، وَخُصَّ مُحَمَّدا وَالَهُ اَجْمَعينَ بِاَتَمِّ ذلِکَ

وَلاحَوْلَ وَلاقُوَّةَ اِلاّ بِاللّهِ الْعَلِىِّ الْعَظيمِ، بِسْمِ اللّهِ وَبِاللّهِ، اُؤْمِنُ بِاللّهِ، وَبِاللّهِ اَعُوذُ، وَبِاللّهِ اَعْتَصِمُ وَبِاللّهِ اَسْتَجيرُ

وَبِعِزَّهِ اللّهِ وَمَنْعَتِه اَمْتَنِعُ مِنْ شَياطينِ الاِنْسِ وَالْجِنِّ، وَمِنْ رَجْلِهِمْ

وَخَیْلِهِمْ، وَرَكْضِهِمْ، وَعَطْفِهِمْ، وَرَجَعَتِهِمْ، وَكَیْدِهِمْ وَشَرِّهِمْ، وَشَرِّ ما یَأْتُونَ بِهِ تَحْتَ اللَّیْلِ وَتَحْتَ النَّهارِ، مِنَ الْبُعْدِ وَالْقُرْبِ، وَمِنْ شَرِّ الْغائِبِ وَالْحاضِرِ وَالشّاهِدِ وَالزّائِرِ، اَحْیاءً وَاَمْواتا اَعْمی وَبَصیرا، وَمِنْ شَرِّ الْعامَّهِ وَالْخاصَّهِ، وَمِنْ شَرِّ نَفْسٍ وَوَسْوَسَتِها، وَمِنْ شَرِّ الدَّناهِشِ(1) وَالْحِسِّ وَاللَّمْسِ وَاللُّبْسِ، وَمِنْ عَیْنِ الْجِنِّ وَالاِْنْسِ، وَبِالاِْسْمِ الَّذِی اهْتَزَّ لَهُ عَرْشُ بَلْقیسَ.

وَاُعیذُ دینی وَنَفْسی وَجَمیعَ ما تَحُیطُهُ عِنایَتی، مِنْ شَرِّ كُلِّ صُورَهٍ وَخَیالٍ، اَوْ بَیاضٍ اَوْ سَوادٍ، اَوْ تِمْثالٍ، اَوْ مُعاهِدٍ اَوْ غَیْرِ مُعاهِدٍ مِمَّنْ یَسْكُنُ الْهَواءَ وَالسَّحابَ، وَالظُّلُماتَ وَالنُّورَ، وَالظِّلَّ وَالْحَرُورَ وَالْبَرَّ وَالْبُحُورَ وَالسَّهْلَ وَالْوُعُورَ(2) وَالْخَرابَ وَالْعُمْرانَ وَالاْكامَ(3) وَالاْجامَ وَالْمَغایِضَ وَالْكَنائِسَ وَالنَّواویسَ، وَالْفَلَواتِ وَالْجَبّاناتِ(4) مِنْ الصّادِرِینَ وَالْوارِدینَ، مِمَّنْ یَبْدُو بِاللَّیْلِ وَیَنْتَشِرُ بِالنَّهارِ وَبِالْعَشِیِّ وَالاِْبْكارِ، وَالْغُدُوِّ وَالاْصالِ، وَالْمُریبینَ وَالاْسامِرَهِ وَالاْفاتِرَهِ، وَالْفَراعِنَهِ وَالاْبالِسَهِ، وَمِنْ جُنُودِهِمْ، وَاَزْواجِهِمْ وَعَشائِرِهِمْ وَقَبائِلِهِمْ

وَمِنْ هَمْزِهِمْ وَلَمْزِهِمْ وَنَفْثِهِمْ وَوِقاعِهِمْ، وَاَخْذِهِمْ وَسِحْرِهِمْ وَضَرْبِهِمْ وَعَبَثِهِمْ وَلَمْحِهِمْ وَاحْتِیالِهِمْ وَاخْتِلافِهِمْ.(5)

1- : جنس من اجناس الجنّ.
2- : الصلب الّذی یصعب السیر فیه.
3- : التلال المرتفعه.
4- : المقابر.
5- : أخلاقهم، أخلافهم، خ.

وَمِنْ شَرِّ كُلِّ ذى شَرٍّ، مِنَ السَّحَرَهِ وَالْغيلانِ، وَاُمِّ الصِّبْيانِ، وَما وَلَدُوا وَما وَرَدُوا، وَمِنْ شَرِّ كُلِّ ذى شَرٍّ داخِلٍ وَخارِجٍ، وَعارِضٍ وَمُتَعَرِّضٍ وَساكِنٍ وَمُتَحَرِّكٍ، وَضَرَبانِ عِرْقٍ وَصُداعٍ وَشَقيقَهٍ، وَاُمِّ مَلْدَمٍ، وَالْحُمّى وَالْمُثَلَّثَهِ وَالرِّبْعِ، وَالْغِبِّ، وَالنّافِضَهِ وَالصّالِبَهِ(1) وَالدّاخِلَهِ، وَالْخارِجَهِ

وَمِنْ شَرِّ كُلِّ دابَّهٍ اَ نْتَ اخِذٌ بِناصِيَتِها، اِنَّکَ عَلى صِراطٍ مُسْتَقيمٍ

وَصَلَّى اللّهُ عَلى نَبِيِّه مُحَمَّدٍ وَ الِهِ الطّاهِرينَ(2).

28

فى العوذه ليوم السبت

اُعيذُ نَفْسى بِاللّهِ الَّذى «لا اِلهَ اِلاّ هُوَ الْحَىُّ الْقَيُّومُ لا تَأْخُذُهُ سِنَهٌ وَلا نَوْمٌ لَهُ ما فِى السَّماواتِ وَما فِى الْاَرْضِ مَنْ ذَا الَّذى يَشْفَعُ عِنْدَهُ اِلاّ بِاِذْنِه يَعْلَمُ ما بَيْنَ اَيْديهِمْ وَما خَلْفَهُمْ وَلا يُحيطُونَ بِشَىْءٍ مِنْ عِلْمِه اِلاّ بِما شاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمواتِ وَالْاَرْضَ وَلا يَؤُدُهُ حِفْظُهُما وَهُوَ الْعَلِىُّ الْعَظيمُ»(3) ثم تقرأ الحمد، والمعوّذتين، والتوحيد، وتقول :

كَذلِکَ اللّهُ رَبُّنا وَسَيِّدُنا وَمَوْلانا، لا اِلهَ اِلاّ هُوَ، نُورُ النُّورِ، وَمُدَبِّرُ الْاُمُورِ «نُورُ السَّمواتِ وَالْاَرْضِ مَثَلُ نُورِه كَمِشْكوهٍ فيها مِصْباحٌ اَلْمِصْباحُ فى زُجاجَهٍ الزُّجاجَهُ كَاَنَّها كَوْكَبٌ دُرِّىٌّ يُوقَدُ مِنْ شَجَرَهٍ

1- : أنواع من الحمّى.
2- فى المتهجّد والجنّه وَصَلَّى اللّهُ على محمّد وال مُحمّد (كثيراً) وسلّم تسليما.
3- البقره: 255.

مُبارَکَهٍ زَیْتُونَهٍ لا شَرْقِیَّهٍ وَلا غَرْبِیَّهٍ یَکادُ زَیْتُها یُضیءُ وَلَوْ لَمْ تَمْسَسْهُ نارٌ نُورٌ عَلی نُورٍ یَهْدِی اللّهُ لِنُورِهِ مَنْ یَشاءُ وَیَضْرِبُ اللّهُ الْأَمْثالَ لِلنّاسِ وَاللّهُ بِکُلِّ شَیْءٍ عَلِیمٌ»(1) «الَّذی خَلَقَ السَّماوات وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ وَیَوْمَ یَقُولُ لِلشَّیءِ کُنْ فَیَکُونُ قَوْلُهُ الْحَقُّ وَلَهُ الْمُلْکُ یَوْمَ یُنْفَخُ فِی الصُّورِ عالِمُ الْغَیْبِ وَالشَّهادَهِ وَهُوَ الْحَکیمُ الْخَبِیرُ»(2)

الَّذی خَلَقَ سَبْعَ سَماواتٍ طِباقا، وَمِنَ الْأَرْضِ مِثْلَهُنَّ، یَتَنَزَّلُ الْأَمْرُ بَیْنَهُنَّ لِتَعْلَمُوا اَنَّ اللّهَ عَلی کُلِّ شَیْءٍ قَدیرٌ، وَاَنَّ اللّهَ قَدْ اَحاطَ بِکُلِّ شَیْءٍ عِلْما، وَاَحْصی کُلَّ شَیْءٍ عَدَدا.

اَعُوذُ مِنْ شَرِّ کُلِّ ذی شَرٍّ مُعْلِنٍ بِه اَوْ مُسِرٍّ(3) وَمِنْ شَرِّ الْجِنَّهِ وَالْبَشَرِ، وَمِنْ شَرِّ ما یَظْهَرُ بِاللَّیْلِ وَیَکْمُنُ بِالنَّهارِ، وَمِنْ شَرِّ طَوارِقِ اللَّیْلِ وَالنَّهارِ، وَمِنْ شَرِّ ما یَنْزِلُ الْحَمّاماتِ وَالْحُشُوشَ(4) وَالْخَراباتِ وَالْأَوْدِیَهَ، وَالصَّحاری وَالْغِیاضَ(5) وَالشَّجَرَ وَما یَکُونُ فِی الْأَنْهارِ

اُعیذُ نَفْسی وَمَنْ یَعْنینی اَمْرُهُ، بِاللّهِ مالِکِ الْمُلْکِ، یُؤْتِی(6) الْمُلْکَ مَنْ یَشاءُ، وَیَنْزِعُ الْمُلْکَ مِمَّنْ یَشاءُ، وَیُعِزُّ مَنْ یَشاءُ، وَیُذِلُّ مَنْ یَشاءُ بِیَدِهِ الْخَیْرُ، وَهُوَ عَلی کُلِّ شَیْءٍ قَدیرٌ، یُولِجُ اللَّیْلَ فِی النَّهارِ، وَیُولِجُ النَّهارَ فِی اللَّیْلِ، وَیُخْرِجُ الْحَیَّ مِنَ الْمَیِّتِ، وَیُخْرِجُ الْمَیِّتَ مِنَ الْحَیِّ وَیَرْزُقُ مَنْ یَشاءُ بِغَیْرِ حِسابٍ، لَهُ مَقالیدُ السَّماواتِ وَالْأَرْضِ، یَبْسُطُ

1- النور: 25.
2- الأنعام : 73.
3- مُسْتَسِرٍّ، خ.
4- : البساتین.
5- : مجتمع الشجر فی مغیض الماء.
6- هکذا فی البلد، وفی المتهجّد والجنّه: تُؤتی، بصیغه الخطاب وکذا ما بعده.

الرِّزْقَ لِمَنْ يَشاءُ، وَيَقْدِرُ اِنَّهُ بِكُلِّ شَیْءٍ عَلیمٌ.

خَلَقَ الاْرْضَ وَالسَّماواتِ الْعُلی، الرَّحْمنُ عَلَی الْعَرْشِ اسْتَوی لَهُ ما فِی السَّمواتِ وَما فِی الاْرْضِ وَما بَیْنَهُما وَما تَحْتَ الثَّری وَاِنْ تَجْهَرْ بِالْقَوْلِ فَاِنَّهُ یَعْلَمُ السِّرَّوَ اَخْفی.

اَللّهُ لا اِلهَ اِلاّ هُوَ، لَهُ الاْسْماءُ الْحُسْنی، لَهُ الْخَلْقُ وَالاْمْرُ، مُنْزِلُ التَّوْریهِ وَالاْنْجِیلِ وَالزَّبُورِ وَالْفُرْقانِ الْعَظیمِ، مِنْ شَرِّ کُلِّ طاغٍ وَباغٍ وَنافِثٍ(1) وَشَیْطانٍ وَسُلْطانٍ، وَساحِرٍ وَکاهِنٍ، وَناظِرٍ وَطارِقٍ وَمُتَحَرِّکٍ وَساکِنٍ وَمُتَکَلِّمٍ وَساکِتٍ وَناطِقٍ وَصامِتٍ وَمُتَخَیِّلٍ وَمُتَمَثِّلٍ وَمُتَلَوِّنٍ وَمُحْتَقِرٍ(2) وَنَسْتَجیرُ بِاللّهِ حِرْزِنا وَناصِرِناً وَمُونِسِنا، وَهُوَ یَدْفَعُ عَنّا، لاشَریکَ لَهُ وَلا مُعِزَّ لِمَنْ اَذَلَّ، وَلا مُذِلَّ لِمنْ اَعَزَّ، وَهُوَ الْواحِدُ الْقَهّارُ وَصَلَّی اللّهُ عَلی سَیِّدِنا مُحَمَّدٍ وَالِهِ الطّاهِرینَ وَسَلَّمَ تَسْلیما.

2 أدعیته علیه السلام فی أیّام الشهر

29

فی أوّل یوم من الشهر

کان أبو جعفر محّمد بن علیّ علیهماالسلام : إذا دخل شهر جدید یصلّی أوّل یوم منه رکعتین، یقرأ فی أوّل رکعه «قُلْ هُوَ اللّهُ اَحَدٌ» ثلاثین مرّه، بعدد أیّام الشهر وفی الرکعه الثانیه «اِنّا اَنْزَلْناهُ» مثل ذلک.

وفی روایه اخری: یستحبّ إذا فرغتَ من هذه الصلاه أن تقول:

بِسْمِ اللّهِ الرَّحْمنِ الرَّحیمُ «وَما مِنْ دابَّهٍ فِی الاْرْضِ اِلاّ عَلَی اللّهِ

1- : الّذی یعقد فی الخیوط عُقداً وینفث علیها.
2- مُحْتَفِرٍ، مُتَجَبِّرٍ، خ .

رِزْقُها وَيَعْلَمُ مُسْتَقَرَّها وَمُسْتَوْدَعَها كُلٌّ فى كِتابٍ مُبينٍ».(1)

«وَاِنْ يَمْسَسْکَ اللّهُ بِضُرٍّ فَلا كاشِفَ لَهُ اِلاّ هُوَ وَاِنْ يُرِدْکَ بِخَيْرٍ فَلا رادَّ لِفَضْلِه يُصيبُ بِه مَنْ يَشاءُ مِنْ عِبادِه وَهُوَ الْغَفُورُ الرَّحيمُ»

«وَاِنْ يَمْسَسْکَ اللّهُ بِضُرٍّ فَلا كاشِفَ لَهُ اِلاّ هُوَ وَاِنْ يَمْسَسْکَ بِخَيْرٍ فَهُوَ عَلى كُلِّ شَیْءٍ قَديرٌ»(2) بِسْمِ اللّهِ الرَّحْمنِ الرَّحيمِ «سَيَجْعَلُ اللّهُ بَعْدَ عُسْرٍ يُسْرا»(3) «ما شاءَ اللّهُ لا قُوَّةَ اِلاّ بِاللّهِ»(4)«حَسْبُنَا اللّهُ وَنِعْمَ الْوَكيلُ»(5) «وَاُفَوِّضُ اَمْرى اِلَى اللّهِ اِنَّ اللّهَ بَصيرٌ بِالْعِبادِ»(6) «لا اِلهَ اِلاّ اَ نْتَ سُبْحانَکَ اِنّى كُنْتُ مِنَ الظّالِمينَ»(7)«رَبِّ اِنّى لِما اَنْزَلْتَ اِلَىَّ مِنْ خَيْرٍ فَقيرٌ»(8)«رَبِّ لا تَذَرْنى فَرْدا وَاَ نْتَ خَيْرُ الْوارِثينَ»(9).

30

فى أوّل ليله من شهر رجب

بعد صلاه العشاء الآخره

اَللّهُمَّ اِنّى اَسْاَلُکَ بِاَنَّکَ مَليکٌ، وَاَنَّکَ عَلى كُلِّ شَیْءٍ مُقْتَدِرٌ، وَاَنَّکَ ما تَشاءُ مِنْ اَمْرٍ يَكُونُ، اَللّهُمَّ اِنّى اَتَوَجَّهُ اِلَيْکَ بِنَبِيِّکَ مُحَمَّدٍ نَبِيِّ الرَّحْمَهِ صَلَواتُکَ عَلَيْهِ وَالِه، يا مُحَمَّدُ، يا رَسُولَ اللّهِ اِنّى اَتَوَجَّهُ بِکَ اِلَى اللّهِ رَبِّکَ وَرَبّى لِيُنْجِحَ لى بِکَ طَلِبَتى اَللّهُمَّ بِنَبِيِّکَ مُحَمَّدٍ، وَبِالْاَئِمَّهِ مِنْ اَهْلِ بَيْتِه صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ اَنْجِحْ طَلِبَتى. ثمّ تسأل حاجتک.

1- هود: 6.
2- الأنعام: 17.
3- الطلاق: 7.
4- الكهف: 39.
5- آل عمران: 173.
6- غافر: 44.
7- الأنبياء: 87 .
8- القصص: 24.
9- الأنبياء: 89 .

ص: 275

31

فی منتصف رجب، ویوم المبعث

روی الریّان بن الصلت قال: صام أبو جعفر الثانی علیه السلام لمّا کان ببغداد یوم النصف من رجب ویوم سبع وعشرین منه، وصام جمیع حشمه(1) وأمرنا أن نُصلّی الصلاه، الّتی هی إثنتا عشره رکعه، تقرأ فی کلّ رکعه الحمد وسوره فإذا فرغت قرأت الحمد أربعا و «قُلْ هُوَ اللّه ُ اَحَدٌ»أربعا، والمعوّذتین أربعا، وقُلت:

لا اِلهَ اِلاَّ اللّه ُ، وَاللّه ُ اَ کْبَرُ، وَسُبْحانَ اللّه ِ، وَالْحَمْدُ للّه ِ، وَلا حَوْلَ وَلا قُوَّهَ اِلاّ بِاللّه ِ الْعَلِیِّ الْعَظیمِ أربعا .

اَللّه ُ رَبّی، لا اُشْرِکُ بِه شَیْئا أربعا لا اُشْرِکُ بِرَبّی اَحَدا أربعا .

32

فی لیله المبعث

إذا صلّیت العشاء الآخره وأخذت مضجعک، ثمّ استیقظت أیَّ ساعه من ساعات اللّیل، کانت قبل زواله أو بعده، صلّیت إثنتی عشره رکعه بإثنتی عشره سوره من خفاف المفصّل، من بعد «یس» إلی الجحد.

فإذا فرغت فی کلّ شفع جلست بعد التسلیم، وقرأت الحمد سبعا والمعوّذتین سبعا، و «قُلْ هُوَ اللّه ُ اَحَدٌ» سبعا، و «قُلْ یا اَیُّها الْکافِرُونَ» سبعا، و «اِنّا اَنْزَلْناهُ فی لَیْلَهِ الْقَدْرِ» سبعا، وآیه الکرسی سبعا، وقلت بعد ذلک من الدعاء:

اَلْحَمْدُللّه ِ الَّذی لَمْ یَتَّخِذْ صاحِبَهً وَلا وَلَدا، وَلَمْ یَکُنْ لَهُ شَریکٌ فِی الْمُلْکِ، وَلَمْ یَکُنْ لَهُ وَلِیٌّ مِنَ الذُّلِّ وَکَبِّرْهُ تَکْبیرا

1- حشم الرجل : من یغضبون له أو یغضب لهم من أهل وعبید أو جیره.

اَللّهُمَّ اِنّی اَسْاَلُکَ بِمَعاقِدِ عِزِّکَ عَلی اَرْکانِ عَرْشِکَ، وَمُنْتَهَی الرَّحْمَهِ مِنْ کِتابِکَ، وَبِاسْمِکَ الاْعْظَمِ الاْعْظَمِ الاْعْظَمِ، وَبِذِکْرِکَ الاْعْلَی الاْعْلَی الاْعْلی ، وَبِکَلِماتِکَ التّامّاتِ الَّتی تَمَّتْ صِدْقا وَعَدْلاً اَنْ تُصَلِّیَ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاَنْ تَفْعَلَ بی ما اَ نْتَ اَهْلُهُ.وادعُ بما أحببت.

33

فی أوّل لیله من شهر رمضان

لمّا فرغ علیه السلام من صلاه المغرب ونوی الصیام رفع یدیه فقال :

اَللّهُمَّ یا مَنْ یَمْلِکُ التَّدْبیرَ، وَهُوَ عَلی کُلِّ شَیْءٍ قَدیرٌ، یا مَنْ یَعْلَمُ خائِنَهَ الاْعْیُنِ وَما تُخْفِی الصُّدُورُ، وَیُجِنُّ(1) الضَّمیرُ، وَهُوَ اللَّطیفُ الْخَبیرُ، اَللّهُمَّ اجْعَلْنا مِمَّنْ نَوی فَعَمِلَ، وَلاتَجْعَلْنا مِمَّنْ شَقِیَ فَکَسَلَ وَلا مِمَّنْ هُوَ عَلی غَیْرِ عَمَلٍ یَتَّکِلُ.

اَللّهُمَّ صَحِّحْ اَبْدانَنا مِنَ الْعِلَلِ، وَاَعِنّا عَلی مَاافْتَرَضْتَ عَلَیْنا مِنَ الْعَمَلِ حَتّی یَنْقَضِیَ عَنّا شَهْرُکَ هذا، وَقَدْ اَدَّیْنا مَفْرُوضَکَ فیهِ عَلَیْنا

اَللّهُمَّ اَعِنّا عَلی صِیامِه، وَوَفِّقْنا لِقِیامِه، وَنَشِّطْنا فیهِ لِلصَّلاهِ، وَلا تَحْجُبْنا مِنَ الْقِراءَهِ، وَسَهِّلْ لَنا ایتاءَ الزَّکاهِ

اَللّهُمَّ لا تُسَلِّطْ عَلَیْنا وَصَبا(2) وَلا تَعَبا، وَلا سُقْما، وَلا عَطَبا.(3)

اَللّهُمَّ ارْزُقْنَا الاِْفْطارَ مِنْ رِزْقِکَ الْحَلالِ، اَللّهُمَّ سَهِّلْ لَنا ما قَسَمْتَهُ مِنْ رِزْقِکَ، وَیَسِّرْ ما قَدَّرْتَهُ مِنْ اَمْرِکَ، وَاجْعَلْهُ حَلالاً طَیِّبا، نَقِیّا مِنَ

1- : یستتر.
2- : المرض والوجع الدائم.
3- : الهلاک.

الْاثامِ خالِصا مِنَ الْاصارِ(1) وَالاْجْرامِ، اَللّهُمَّ لاتُطْعِمْنا اِلاّ طَيِّبا، غَيْرَ خَبيثٍ وَلا حَرامٍ، وَاجْعَلْ رِزْقَکَ لَنا حَلالاً، لا يَشُوبُهُ دَنَسٌ وَلا اَسْقامٌ

يا مَنْ عِلْمُهُ بِالسِّرِّ کَعِلْمِهِ بِالاْعْلانِ، يا مُتَفَضِّلاً عَلى عِبادِه بِالاِْحْسانِ، يا مَنْ هُوَ عَلى کُلِّ شَىْءٍ قَديرٌ، وَبِکُلِّ شَىْءٍ عَليمٌ خَبيرٌ

اَلْهِمْنا ذِکْرَکَ، وَجَنِّبْنا عُسْرَکَ، وَاَنِلْنا يُسْرَکَ، وَاهْدِنا لِلرَّشادِ(2) وَوَفِّقْنا لِلسَّدادِ، وَاعْصِمْنا مِنَ الْبَلايا، وَصُنّا مِنَ الاْوْزارِ وَالْخَطايا

يا مَنْ لا يَغْفِرُ عَظيمَ الذُّنُوبِ غَيْرُهُ، وَلا يَکْشِفُ السُّوءَ اِلاّ هُوَ يا اَرْحَمَ الرّاحِمينَ، وَاَکْرَمَ الاْکْرَمينَ، صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَاَهْلِ بَيْتِهِ الطَّيِّبينَ، وَاجْعَلْ صِيامَنا مَقْبُولاً، وَبِالْبِرِّ وَالتَّقْوى مَوْصُولاً

وَکَذلِکَ فَاجْعَلْ سَعْيَنا مَشْکُورا، وَقِيامَنا مَبْرُورا، وَقُرْانَنا مَرْفُوعاً وَدُعاءَنا مَسْمُوعا، وَاهْدِنا لِلْحُسْني(3) وَجَنِّبْنَا الْعُسْرى، وَيَسِّرْنا لِلْيُسْرى، وَاَعْلِ لَنَا الدَّرَجاتِ، وَضاعِفْ لَنَا الْحَسَناتِ، وَاقْبَلْ مِنَّا الصَّوْمَ وَالصَّلاةَ، وَاسْمَعْ مِنَّا الدَّعَواتِ، وَاغْفِرْ لَنَا الْخَطيئاتِ، وَتَجاوَزْ عَنَّا السَّيِّئاتِ، وَاجْعَلْنا مِنَ الْعامِلينَ الْفائِزينَ، وَلا تَجْعَلْنا مِنَ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلاَ الضّالّينَ، حَتّى يَنْقَضِىَ شَهْرُ رَمَضانَ عَنّا وَقَدْ قَبِلْتَ فِيهِ صِيامَنا وَقِيامَنا، وَزَکَّيْتَ فِيهِ اَعْمالَنا، وَغَفَرْتَ فيهِ ذُنُوبَنا وَاَجْزَلْتَ فيهِ مِنْ کُلِّ خَيْرٍ نَصيبَنا، فَاِنَّکَ الاِلهُ الْمُجيبُ، وَالرَّبُّ الرَّقيبُ، وَاَ نْتَ بِکُلِّ شَىْءٍ مُحيطٌ.

1- : الآثام.
2- للرشاد، خ.
3- الحسنى، خ.

«4»

أدعيته عليه السلام عند مواقيت الاُمور

34

في القنوت للإستعداء على الظالمين بعد ثناء اللّه تعالى وشُكره

اَللّهُمَّ مَنائِحُکَ مُتَتابِعَهٌ، وَاَيادِيکَ مُتَوالِيَهٌ، وَنِعَمُکَ سابِغَهٌ، وَشُکْرُنا قَصيرٌ، وَحَمْدُنا يَسيرٌ، وَاَ نْتَ بِالتَّعَطُّفِ عَلى مَنِ اعْتَرَفَ جَديرٌ اَللّهُمَّ وَقَدْ غَصَّ الْحَقِّ بِالرّيقِ(1) وَارْتَبَکَ(2) اَهْلُ الصِّدْقِ فِى الْمَضيقِ وَاَنْتَ اللّهُمَّ بِعِبادِکَ وَذَوِي الرَّغْبَهِ اِلَيْکَ شَفيقٌ، وَبِاِجابَهِ دُعائِهِمْ وَتَعْجيلِ الْفَرَجِ عَنْهُمْ حَقيقٌ. اَللّهُمَّ فَصَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَبادِرْنا مِنْکَ بِالْعَوْنِ الَّذى لا خِذْلانَ بَعْدَهُ، وَالنَّصْرِ الَّذى لا باطِلَ يَتَکَأَّدَهُ(3) وَاَتِحْ(4) لَنا مِنْ لَدُنْکَ مَتاحا فَيّاحا(5) يَأْمَنُ فيهِ وَلِيُّکَ، وَيَخيبُ فيهِ عَدُوُّکَ، وَتُقامُ فيهِ مَعالِمُکَ، وَتَظْهَرُ فيهِ اَوامِرُکَ، وَتَنْکَفُّ فيهِ عَوادى عِداتِکَ

اَللّهُمَّ بادِرْنا مِنْکَ بِدارِ الرَّحْمَهِ، وَبادِرْ اَعْداءَکَ مِنْ بَأْسِکَ بِدارِ النَّقِمَهِ، اَللّهُمَّ اَعِنّا وَاَغِثْنا، وَارْفَعْ نَقِمَتَکَ عَنّا، وَاَحِلَّها بِالْقَوْمِ الظّالِمينَ.

35

في القنوت وللإستعداء على الظالمين بعد ثناء اللّه

اَللّهُمَّ اَ نْتَ الْاَوَّلُ بِلا اَوَّلِيَّهٍ مَعْدُودَهٍ، وَالْاخِرُ بِلا اخِرِيَّهٍ مَحْدُودَهٍ

1- هو كنايه عن كمال الخوف والإضطراب، أى صاروا بحيث لا يقدرون أن يُبلعوا ريقهم، وقد وقف فى حلقهم.
2- : أى نشب فيه ولم يكد يتخلّص منه.
3- : يوجب المشقّه عليه.
4- : يَسِّرْ.
5- : وسيعاً.

اَنْشَأْتَنا لا لِعِلَّهٍ اِقْتِسارا(1) وَاخْتَرَعْتَنا لالِحاجَهٍ اِقْتِدارا، وَابْتَدَعْتَنا بِحِكْمَتِکَ اِخْتِيارا، وَبَلَوْتَنا بِاَمْرِکَ وَنَهْيِکَ اِخْتِبارا، وَاَيَّدْتَنا بِالاْلاتِ

وَمَنَحْتَنَا الاْدَواتِ، وَکَلَّفْتَنَا الطّاقَه، وَجَشَّمْتَنَا(2) الطّاعَةَ

فَاَمَرْتَ تَخْيِيرا، وَنَهَيْتَ تَحْذيرا وَخَوَّلْتَ(3) کَثيرا وَسَاَلْتَ يَسيرا

فَعُصِیَ اَمْرُکَ فَحَلُمْتَ، وَجُهِلَ قَدْرُکَ فَتَکَرَّمْتَ

فَاَنْتَ رَبُّ الْعِزَّهِ وَالْبَهاءِ، وَالْعَظَمَهِ وَالْکِبْرِياءِ، وَالاِْحْسانِ وَالنَّعْماءِ، وَالْمَنِّ وَالاْلاءِ، وَالْمَنْحِ وَالْعَطاءِ، وَالاِْنْجازِ وَالْوَفاءِ

لا تُحيطُ الْقُلُوبُ لَکَ بِکُنْهٍ، وَلاتُدْرِکُ الاْوْهامُ لَکَ صِفَهً، وَلا يُشْبِهُکَ شَیْءٌ مِنْ خَلْقِکَ، وَلا يُمَثِّلُ بِکَ شَیْءٌ مِنْ صَنْعَتِکَ، تَبارَکْتَ اَنْ تُحَسَّ اَوْ تُمَسَّ، اَوْ تُدْرِکَکَ الْحَواسُّ الْخَمْسُ، وَاَ نَّی يُدْرِکُ مَخْلُوقٌ خالِقَهُ، وَتَعالَيْتَ يا اِلهی عَمّا يَقُولُ الظّالِمُونَ عُلُوّا کَبيرا.

اَللّهُمَّ اَدِلْ(4) لاَِوْلِيائِکَ مِنْ اَعْدائِکَ الظّالِمينَ الْباغينَ النّاکِثينَ الْقاسِطينَ الْمارِقينَ، الَّذينَ اَضَلُّوا عِبادَکَ، وَحَرَّفُوا کِتابَکَ، وَبَدَّلُوا اَحْکامَکَ، وَجَحَدُوا حَقَّکَ، وَجَلَسُوا مَجالِسَ اَوْلِيائِکَ، جُرْأَهً مِنْهُمْ عَلَيْکَ، وَظُلْما مِنْهُمْ لاَِهْلِ بَيْتِ نَبِيِّکَ عَلَيْهِمْ سَلامُکَ وَصَلَواتُکَ وَرَحْمَتُکَ وَبَرَکاتُکَ فَضَلُّوا، وَاَضَلُّوا خَلْقَکَ، وَهَتَکُوا حِجابَ سِتْرِکَ عَنْ عِبادِکَ، وَاتَّخَذُوا اللّهُمَّ مالَکَ دُوَلاً، وَعِبادَکَ خَوَلاً(5) وَتَرَکُوا اللّهُمَّ عالَمَ اَرْضِکَ فی بَکْماءَ، عَمْياءَ، ظَلْماءَ، مُدْلَهِمَّهً، فَاَعْيُنُهُمْ مَفْتُوحَهٌ

1- : قهرا وبلا اختيار.
2- : كلّفتنا.
3- : أعطيت.
4- : اجعل لهم التسلّط.
5- : خدما وعبيدا.

وَقُلُوبُهُمْ عَمِیَّهٌ، وَلَمْ تَبْقَ لَهُمْ اَللّهُمَّ عَلَیْکَ مِنْ حُجَّهٍ

لَقَدْ حَذَّرْتَ اللّهُمَّ عَذابَکَ، وَبَیَّنْتَ نَکالَکَ، وَوَعْدتَ الْمُطیعینَ اِحْسانَکَ، وَقَدَّمْتَ اِلَیْهِمْ بِالنُّذُرِ، فَامَنَتْ طائِفَهٌ، وَاَیَّدْتَ اللّهُمَّ الَّذینَ امَنُوا عَلی عَدُوِّکَ وَعَدُوِّ اَوْلِیائِکَ فَاَصْبَحُوا ظاهِرینَ، وَاِلَی الْحَقِّ داعینَ، وَلِلْاِمامِ الْمُنْتَظَرِ الْقائِمِ بِالْقِسْطِ تابِعینَ

وَجَدِّدِ اللّهُمَّ عَلی اَعْدائِکَ وَاَعْدائِهِمْ نارَکَ وَعَذابَکَ، الَّذی لا تَدْفَعُهُ عَنِ الْقَوْمِ الظّالِمینَ اَللّهُمَّ صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَقَوِّ ضَعْفَ الْمُخْلِصینَ لَکَ بِالْمَحَبَّهِ، اَلْمُشایِعینَ لَنا بِالْمُوالاتِ، اَلْمُتَّبِعینَ لَنا بِالتَّصْدیقِ وَالْعَمَلِ اَلْمُؤازِرینَ(1) لَنا بِالْمُواساهِ فینا، اَلْمُحْیینَ ذِکْرَنا عِنْدَ اجْتِماعِهِمْ وَشَدِّدِ اللّهُمَّ رُکْنَهُمْ، وَسَدِّدِ اللّهُمَّ لَهُمْ دینَهُمُ، الَّذِی ارْتَضَیْتَهُ لَهُمْ وَاَتْمِمْ عَلَیْهِمْ نِعْمَتَکَ، وَخَلِّصْهُمْ، وَاسْتَخْلِصْهُمْ، وَسُدَّ اللّهُمَّ فَقْرَهُمْ، وَالْمُمِ اللّهُمَّ شَعْثَ فاقَتِهِمْ، وَاغْفِرِ اللّهُمَّ ذُنُوبَهُمْ وَخَطایاهُمْ وَلا تُزِغْ قُلُوبَهُمْ بَعْدَ اِذْ هَدَیْتَهُمْ، وَلا تُخِلَّهُمْ اَیْ رَبِّ بِمَعْصِیَتِهِمْ وَاحْفَظْ لَهُمْ ما مَنَحْتَهُمْ بِه مِنَ الطَّهارَهِ بِوِلایَهِ اَوْلِیائِکَ، وَالْبَراءَهِ مِنْ اَعْدائِکَ، اِنَّکَ سَمیعٌ مُجیبٌ

وَصَلَّی اللّهُ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِهِ الطّاهِرینَ اَجْمَعینَ.

36

عند الفراغ من صلاته

قال علیه السلام : وکان النبیّ صلی الله علیه و آله یقول إذا فرغ من صلاته:

1- : المعاونین.

اَللّٰهُمَّ اغْفِرْ لی ما قَدَّمْتُ وَما اَخَّرْتُ، وَما اَسْرَرْتُ....(1)

37

عند الفرغ من صلاته

عنه علیه السلام عن آبائه، عن الحسین علیه السلام ، عن النبی صلی الله علیه و آله فی حدیث قال:

تقول إذا فرغت من صلاتک وأنت قاعد:

اَللّٰهُمَّ اِنّی اَسْاَلُکَ بِکَلِماتِکَ وَمَعاقِدِ عَرْشِکَ.....(2)

38

عقیب صلاه الفجر بتفویض الأمر إلی اللّه تعالی

بِسْمِ اللّٰهِ وَبِاللّٰهِ، وَصَلَّی اللّٰهُ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِه، وَاُفَوِّضُ اَمْری اِلَی اللّٰهِ اِنَّ اللّٰهَ بَصیرٌ بِالْعِبادِ فَوَقاهُ اللّٰهُ سَیِّئاتِ ما مَکَرُوا، لا اِلهَ اِلاّ اَ نْتَ سُبْحانَکَ اِنّی کُنْتُ مِنَ الظّالِمینَ، فَاسْتَجَبْنا لَهُ وَنَجَّیْناهُ مِنَ الْغَمِّ وَکَذلِکَ نُنْجِی الْمُؤْمِنینَ، حَسْبُنَا اللّٰهُ وَنِعْمَ الْوَکیلُ، فَانْقَلَبُوا بِنِعْمَهٍ مِنَ اللّٰهِ وَفَضْلٍ لَمْ یَمْسَسْهُمْ سُوءٌ، ما شاءَ اللّٰهُ، لا حَوْلَ وَلا قُوَّهَ اِلاّ بِاللّٰهِ الْعَلِیِّ الْعَظیمِ ما شاءَ اللّٰهُ، لا ما شاءَ النّاسُ، ما شاءَ اللّٰهُ وَاِنْ کَرِهَ النّاسُ

حَسْبِیَ الرَّبُّ مِنَ الْمَرْبُوبینَ، حَسْبِیَ الْخالِقُ مِنَ الْمَخْلُوقینَ

حَسْبِیَ الرّازِقُ مِنَ الْمَرْزُوقینَ، حَسْبِیَ الَّذی لَمْ یَزَلْ حَسْبی

حَسْبی مَنْ کانَ مُنْذُ کُنْتُ لَمْ یَزَلْ حَسْبی، حَسْبِیَ اللّٰهُ [الَّذی] لا اِلهَ اِلاّ هُوَ، عَلَیْهِ تَوَکَّلْتُ، وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظیمِ.

1- تقدّم فی الصحیفه النبویّه.
2- تقدّم فی الصحیفه النبویّه.

ص: 282

«5»

أدعيته عليه السلام فيمن دعا له وعليه

39

لولده الحجّه عليه السلام عقيب كلّ صلاه بعد ابراز عقائده

رَضيتُ بِاللّه ِ رَبّا، وَبِالْإِسْلامِ دينا، وَبِالْقُرْآنِ كِتابا، وَبِمُحَمَّدٍ صلی الله علیه و آله نَبِيّا، وَبِعَلیٍّ وَلِيّا، وَالْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ، وَعَلیِّ بْنِ الْحُسَيْنِ، وَمُحَمَّدِ بْنِ عَلیٍّ وَجَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، وَمُوسَی بْنِ جَعْفَرٍ، وَعَلیِّ بْنِ مُوسی، وَمُحَمَّدِ بْنِ عَلیٍّ، وَعَلیِّ بْنِ مُحَمَّدٍ، وَالْحَسَنِ بْنِ عَلیٍّ، وَالْحُجَّهِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلیٍّ، اَئِمّهً

اَللّهُمَّ وَلِيَّکَ الْحُجَّهَ، فَاحْفَظْهُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِه، وَعَنْ يَمينِه وَعَنْ شِمالِه، وَمِنْ فَوْقِه، وَمِنْ تَحْتِه، وَامْدُدْ لَهُ فی عُمْرِه

وَاجْعَلْهُ الْقائِمَ بِاَمْرِکَ، وَالْمُنْتَصِرَ لِدينِکَ.

وَاَرِه ما يُحِبُّ وَما تُقِرُّ بِه عَيْنَهُ فی نَفْسِه وَذُرِّيَّتِه، وَفی اَهْلِه وَمالِه وَفی شيعَتِه، وَفی عَدُوِّه، وَاَرِهِمْ مِنْهُ ما يَحْذَرُونَ، وَاَرِه فيهِمْ ما يُحِبُّ وَتَقَرُّ بِه عَيْنُهُ، وَاشْفِ بِه صُدُورَنا، وَصُدُورَ قَوْمٍ مُؤْمِنينَ.

40

لصفوان بن يحيی

عن أبی طالب القمیّ قال: دخلت علی أبی جعفر الثانی علیه السلام فی آخر عمره سمعته يقول:

ص: 283

جَزَى اللّه ُ صَفْوانَ بْنِ يَحيْى، وَمُحَمَّدَ بْنَ سَنانٍ، وَزَكَرِيَّا بْنَ ادَمَ وَسَعْدَ بْنَ سَعْدٍ عَنّى خَيْرا، فَقَدْ وَفَوْا لى.

41

لمحمّد بن سنان

عن علىّ بن الحسين بن داود قال: سمعت أبا جعفر الثانى عليه السلام يذكر محمّد بن سنان بخير، ويقول:

رَضِىَ اللّه ُ عَنْهُ بِرِضائى عَنْهُ، فما خالفنى وما خالف أبى قطّ.

42

على عدوّه

اَللّهُمَّ اِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ اَ نّى اَمْسَيْتُ لَكَ صائِما، فَاَذِقْهُ طَعْمَ الْحَرْبِ وَذُلَّ الْأَسْرِ.

43

فى التوسل به عليه السلام فى الساعه التاسعه من صلاه العصر إلى أن تمضى ساعتان

يَا مَنْ دَعاهُ الْمُضْطَرُّونَ فَاَجابَهُمْ، وَالْتَجاَ اِلَيهِ الْخائِفُونَ فَامَنَهُمْ وَعَبَدَهُ الطّائِعُونَ فَشَكَرَهُمْ، وَشَكَرَهُ الْمُؤْمِنُونَ فَحَباهُمْ، وَاَطاعُوهُ فَعَصَمَهُمْ، وَسَاَلُوهُ فَاَعْطاهُمْ، وَنَسُوا نِعْمَتَهُ فَلَمْ يُخْلِ شُكْرَهُ مِنْ قُلُوبِهِمْ وَامْتَنَّ عَلَيْهِمْ فَلَمْ يَجْعَلْ اسْمَهُ مَنْسِيّا عِنْدَهُمْ

اَسْاَلُكَ بِحَقِّ وَلِيِّكَ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ عليهماالسلام حُجَّتِكَ الْبالِغَهِ، وَنِعْمَتِكَ السّابِغَهِ وَمَحَجَّتِكَ الْواضِحَهِ، وَاُقَدِّمُهُ بَيْنَ يَدَىْ حَوائِجى، وَرَغْبَتى اِلَيْكَ اَنْ

تُصَلِّیَ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاَنْ تَجُودَ عَلَیَّ مِنْ فَضْلِکَ اَوْ تَتَفَضَّلَ عَلَیَّ مِنْ وُسْعِکَ بِما اَسْتَغْنی بِه عَمّا فی اَیْدی خَلْقِکَ، وَاَنْ تَقْطَعَ رَجائی اِلاّ مِنْکَ، وَتُخَیِّبَ امالی اِلاّ فیکَ

اَللّهُمَّ وَاَسْاَلُکَ بِحَقِّ مَنْ حَقُّهُ عَلَیْکَ واجِبٌ مِمَّنْ اَوْجَبْتَ لَهُ الْحَقَّ

عِنْدَکَ اَنْ تُصَلِّیَ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاَنْ تَبْسُطَ عَلَیَّ ما حَظَرْتَهُ مِنْ رِزْقِکَ، وَتُسَهِّلَ لی ذلِکَ، وَتُیَسِّرَهُ هَنیئا مَریئا فی یُسْرٍ مِنْکَ وَعافِیَهٍ، بِرَحْمَتِکَ یا اَرْحَمَ الرّاحِمینَ وَخَیْرَ الرّازِقینَ، وَاَنْ تَفْعَلَ بی «کَذا وَکَذا»

الصحيفه الهاديّه

اشاره

الجامعه لأدعيه

الإمام علىّ بن محمّد الهادى عليه السلام

«الصلاه على علىّ بن محمّد أبى الحسن العسكرى علیهم السلام »

اَللّهُمَّ صَلِّ عَلى عَلِیِّ بْنِ مُحَمَّدٍ، وَصِیِّ الْأَوْصِیاءِ، وَاِمامِ الْأَتْقِیاءِ وَخَلَفِ اَئِمَّهِ الدّینِ، وَالْحُجَّهِ عَلَی الْخَلائِقِ اَجْمَعینَ

اَللّهُمَّ وَکَما جَعَلْتَهُ نُورا یَسْتَضیءُ بِهِ الْمُؤْمِنُونَ، فَبَشَّرَ بِالْجَزیلِ مِنْ ثَوابِکَ، وَاَنْذَرَ بِالْأَلیمِ مِنْ عِقابِکَ، وَحَذَّرَ بَأْسَکَ، وَذَکَّرَ بِایاتِکَ وَاَحَلَّ حَلالَکَ، وَحَرَّمَ حَرامَکَ، وَبَیَّنَ شَرایِعَکَ وَفَرائِضَکَ، وَحَضَّ عَلی عِبادَتِکَ، وَاَمَرَ بِطاعَتِکَ، وَنَهی عَنْ مَعْصِیَتِکَ، فَصَلِّ عَلَیْهِ اَفْضَلَ ما صَلَّیْتَ عَلی اَحَدٍ مِنْ اَوْلِیائِکَ وَذُرِّیَّهِ اَ نْبِیائِکَ، یا اِلهَ الْعالَمینَ.

«1»

أدعيته عليه السلام فى ثناء اللّه وتسبيحه، ومناجاته

1

أمام الدعاء

عنه عليه السلام ، عن آبائه قال: من قدّم هذا الدعاء أمام دعائه استُجيب له:

ما شاءَ اللّه ُ تَوَجُّها اِلَى اللّه ِ، ما شاءَ اللّه ُ تَعَبُّدا للّه ِ...(1)

2

فى تسبيح اللّه فى اليوم الرابع عشر والخامس عشر من الشهر

سُبْحانَ مَنْ هُوَ دائِمٌ لا يَسْهُو، سُبْحانَ مَنْ هُوَ قائِمٌ لا يَلْهُو

سُبْحانَ مَنْ هُوَ غَنِىٌّ لا يَفْتَقِرُ، سُبْحانَ اللّه ِ وَبِحَمْدِه.

3

فى التحميد فى أثناء خطبته عليه السلام

اَلْحَمْدُ للّه ِ الْعالِمِ بِما هُوَ كائِنٌ مِنْ قَبْلِ اَنْ يَدينَ لَهُ مِنْ خَلْقِه دائِنٌ فاطِرِ السَّمواتِ وَالاْرْضِ، مُؤَلِّفِ الأَسْبابِ بِما جَرَتْ بِهِ الاْقْلامُ وَمَضَتْ بِهِ الاْحْتامُ مِنْ سابِقِ عِلْمِه، وَمُقَدَّرِ حُكْمِه.

اَحْمَدُهُ عَلى نِعَمِه، وَاَعُوذُ بِه مِنْ نِقَمِه، وَاَسْتَهْدِى اللّه ُ الْهُدى وَاَعُوذُ بِه مِنَ الضَّلالَةِ وَالرَّدى، مَنْ يَهْدِ اللّه ُ فَقْدِ اهْتَدى، وَسَلَكَ الطَّريقَةَ الْمُثْلى، وَغَنَمَ الْغَنيمَةَ الْعُظْمى.

وَمَنْ يُضْلِلِ اللّه ُ فَقَدْ حادَ عَنِ الْهُدى، وَهَوى اِلَى الرَّدى. وَاَشْهَدُ اَنْ

1- تقدّم فی الصحیفه الصادقیّه.

لا اِلهَ اِلاَّ اللّه ُ وَحْدَهُ لا شَریکَ لَهُ، وَاَنَّ مُحَمَّدا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ الْمُصْطَفی، وَوَلِیُّهُ الْمُرْتَضی، وَبَعیثُهُ بِالْهُدی.

4

فی تحمید اللّه

اَللّهُمَّ لَکَ الْحَمْدُ، اِذْ جَعَلْتَنا مِمَّنْ یَحْمَدُکَ حَقّا.

5 دعاء آخر:

اَلْحَمْدُ للّهِ الَّذی جَعَلَنا مِنْ اَهْلِ طاعَتِه وَوَفَّقَنا لِلْعَوْنِ عَلی عِبادَتِه.

6

فی مناجاه اللّه بذکر ثنائه

اِلهی تاهَتْ اَوْهامُ الْمُتَوَهِّمینَ،وَقَصُرَ طَرْفُ الطّارِفینَ، وَتَلاشَتْ اَوْصافُ الْواصِفینَ، وَاضْمَحَلَّتْ اَقاویلُ الْمُبْطِلینَ عَنِ الدَّرْکِ لِعَجیبِ شَأْنِکَ، اَوِ الْوُقُوعِ بِالْبُلُوغِ اِلی عُلُوِّکَ، فَاَنْتَ (فِی الْمَکانِ) الَّذی لا یَتَناهی وَلَمْ تَقَعْ عَلَیْکَ عُیُونٌ بِاِشارَهٍ وَلا عِبارَهٍ، هَیْهاتَ ثُمَّ هَیْهاتَ، یا اَوَّلِیُّ(1) یا وَحْدانِیُّ، یا فَرْدانِیُّ، شَمَخْتَ فِی الْعُلُوِّ بِعِزِّ الْکِبْرِ، وَارْتَفَعْتَ مِنْ وَراءِ کُلِّ غَوْرَهٍ وَنِهایَهٍ بِجَبَرُوتِ الْفَخْرِ.

7

فی مناجاه اُخری

اَللّهُمَّ مَناهِلُ کَراماتِکَ بِجَزیلِ عَطِیّاتِکَ مُتْرَعَهٌ(2) وَاَبْوابُ مُناجاتِکَ لِمَنْ اَمَّکَ(3) مُشْرَعَهٌ، وَعَطُوفُ لَحَظاتِکَ لِمَنْ ضَرَعَ اِلَیْکَ غَیْرُ مُنْقَطِعَهٌ،

1- یاءات النسبه فی هذا وبعده للمبالغه.
2- : ملیئهٌ.
3- : قصدک.

وَقَدْ اُلْجِمَ الْحِذارُ، وَاشْتَدَّ الاِْضْطِرارُ(1) وَعَجَزَ عَنِ الاِْصْطِبارِ اَهْلُ الاِْنْتِظارِ(2) وَاَنْتَ اللّهُمَّ بِالْمَرْصَدِ مِنَ الْمَكّارِ، وَغَيْرُ مُهْمِلٍ مَعَ الاِْمْهالِ وَاللاّئِذُ بِکَ آمِنٌ، وَالرّاغِبُ اِلَيْکَ غانِمٌ،

وَالْقاصِدُ اللّهُمَّ لِبابِکَ سالِمٌ اَللّهُمَّ فَعاجِلْ مَنْ قَدِ اسْتَنَّ(3) فی طُغْيانِه، وَاسْتَمَرَّ عَلی جَهالَتِه لِعُقْباهُ فی كُفْرانِه، وَاَطْمَعَهُ حِلْمُکَ عَنْهُ فی نَيْلِ اِرادَتِه، وَهُوَ يَتَسَرَّعُ اِلی اَوْلِيائِکَ بِمَکارِهِه، وَيُواصِلُهُمْ(4) بِقَبائِحِ مَراصِدِه، وَيَقْصُدُهُمْ فی مَظانِّهِمْ بِاَذِيَّتِه

اَللّهُمَّ اکْشِفِ الْعَذابَ عَنِ الْمُؤْمِنينَ، وَابْعَثْهُ جَهْرَةً عَلَی الظّالِمينَ

اَللّهُمَّ اکْفُفِ الْعَذابَ عَنِ الْمُسْتَجيرينَ، وَاصْبُبْهُ عَلَی الْمُغْتَرّينَ

اَللّهُمَّ بادِرْ عَصَبَةَ الْحَقِّ بِالْعَوْنِ، وَبادِرْ اَعْوانَ الظُّلْمِ بِالْقَصْمِ(5)

اَللّهُمَّ اَسْعِدْنا بِالشُّكْرِ، وَامْنَحْنَا النَّصْرَ، وَاَعِذْنا(6) مِنْ سُوءِ الْبَدْءِ(7) وَالْعاقِبَهِ وَالْخَتْرِ.

8

فی مناجاه اُخری

يا مَنْ تَفَرَّدَ بِالرُّبُوبِيَّهِ، وَتَوَحَّدَ بِالْوَحْدانِيَّهِ، يا مَنْ اَضاءَ بِاِسْمِهِ النَّهارُ وَاَشْرَقَتْ بِهِ الاَْنْوارُ، وَاَظْلَمَ بِاَمْرِه حِنْدِسُ(8) اللَّيْلِ، وَهَطَلَ(9)

1- الإصرار، خ.
2- الانتصار، خ.
3- امتزَّ مهج.
4- يُراصِدَهُمْ، خ.
5- : الکسر.
6- اعصِمْنا، خ.
7- المبدءِ (البلد)، الْبَدارِ (المهَج).
8- : اللّيل المظلم والظلمه.
9- الهطل: المطر الضعيف الدّائم وتتابع المطر المتفرّق العظيم القطر.

بِغَيْثِه وابِلُ(1) السَّيْلِ، يا مَنْ دَعاهُ الْمُضْطَرُّونَ فَاَجابَهُمْ، وَلَجَأَ اِلَيْهِ الْخائِفُونَ فَامَنَهُمْ، وَعَبَدَهُ الطّائِعُونَ فَشَكَرَهُمْ، وَحَمِدَهُ الشّاكِرُونَ فَاَثابَهُمْ

ما اَجَلَّ شَأْنَکَ وَاَعْلى سُلْطانَکَ، وَاَنْفَذَ اَحْکامَکَ، اَنْتَ الْخالِقُ بِغَيْرِ تَکَلُّفٍ، وَالْقاضى بِغَيْرِ تَحَيُّفٍ، حُجَّتُکَ الْبالِغَهُ، وَکَلِمَتُکَ الدّامِغَهُ(2)

بِکَ اِعْتَصَمْتُ، وَتَعَوَّذْتُ مِنْ نَفَثاتِ(3) الْعَنَدَهِ، وَرَصَداتِ الْمُلْحِدَهِ، الَّذينَ اَلْحَدُوا فى اَسْمائِکَ، وَرَصَدُوا بِالْمَکارِهِ لاَِوْلِيائِکَ وَاَعانُوا عَلى قَتْلِ اَنْبِيائِکَ وَاَصْفِيائِکَ، وَقَصَدُوا لاِِطْفاءِ نُورِکَ بِاِذاعَهِ سِرِّکَ، وَکَذَّبُوا رُسُلَکَ وَصَدُّوا عَنْ اياتِکَ، وَاتَّخَذُوا مِنْ دُونِکَ وَدُونِ رَسُولِکَ وَدُونِ الْمُؤْمِنينَ وَليجَهً رَغْبَهً عَنْکَ، وَعَبَدُوا طَواغيتَهُمْ وَجَوابيتَهُمْ بَدَلاً مِنْکَ

فَمَنَنْتَ عَلى اَوْلِيائِکَ بِعَظيمِ نَعْمائِکَ، وَجُدْتَ عَلَيْهِمْ بِکَريمِ الائِکَ

وَاَتْمَمْتَ لَهُمْ ما اَوْلَيْتَهُمْ بِحُسْنِ جَزائِکَ، حِفْظا لَهُمْ من مُعانَدَهِ الرُّسُلِ وَضَلالِ السُّبُلِ، وَصَدَقَتْ لَهُمْ بِالْعُهُودِ اَلْسِنَهُ الاِْجابَهِ وَخَشَعَتْ لَکَ بِالْعُقُودِ قُلُوبُ الاِْنابَهِ

اَسْاَلُکَ اَللّهُمَّ بِاِسْمِکَ الَّذى خَشَعَتْ لَهُ السَّماواتُ وَالاَْرْضُ وَاَحْيَيْتَ بِه مَواتَ الاَْشْياءِ، وَاَمَتَّ بِه جَميعَ الاَْحْياءِ، وَجَمَعْتَ بِه کُلَّ مُتَفَرِّقٍ، وَفَرَّقْتَ بِه کُلَّ مُجْتَمِعٍ، وَاَتْمَمْتَ بِهِ الْکَلِماتِ، وَاَرَيْتَ بِه

1- : المطر الشديد الضّخم القطر، وقوله: «وابل السيّل» أى الّذى يصير سببا لجريان السيّل أو الّذى ينزل کالسيّل.

2- : دمغه دمغا: شجّه حتّى بلغت الشجّه الدماغ.

3- النفث : شبيه بالنفخ، والنفّاثات فى العقد السواحر (قاله المجلسى رحمه الله وکذا ما قبله).

کُبْرَی الْایاتِ، وَثُبْتَ بِهِ عَلَی التَّوّابینَ، وَاَخْسَرْتَ بِه عَمَلَ الْمُفْسِدینَ فَجَعَلْتَ عَمَلَهُمْ هَباءً مَنْثُورا، وَتَبَّرْتَهُمْ تَتْبیرا

اَنْ تُصَلِّیَ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاَنْ تَجْعَلَ شیعَتی مِنَ الَّذینَ حُمِّلُوا فَصَدَقُوا، وَاسْتُنْطِقُوا فَنَطَقُوا، امِنینَ مَأْمُونینَ.

اَللّهُمَّ اِنّی اَسْاَلُکَ لَهُمْ تَوْفیقَ اَهْلِ الْهُدی، وَاَعْمالَ اَهْلِ الْیَقینِ وَمُناصَحَهَ اَهْلِ التَّوْبَهِ، وَعَزْمَ اَهْلِ الصَّبْرِ، وَتَقِیَّهَ اَهْلِ الْوَرَعِ، وَکِتْمانَ الصِّدّیقینَ حَتّی یَخافُوکَ اللّهُمَّ مَخافَةً تَحْجُزُهُمْ عَنْ مَعاصِیکَ، وَحَتّی یَعْمَلُوا بِطاعَتِکَ لِیَنالُوا کَرامَتَکَ، وَحَتّی یُناصِحُوا لَکَ وَفیکَ خَوْفا مِنْکَ، وَحَتّی یُخْلِصُوا لَکَ النَّصیحَهَ فِی التَّوْبَهِ حُبّا لَکَ، فَتُوجِبَ لَهُمْ مَحَبَّتَکَ الَّتی اَوْجَبْتَها لِلتَّوّابینَ، وَحَتّی یَتَوَکَّلُوا عَلَیْکَ فی اُمُوْرِهِمْ کُلِّها حُسْنَ ظَنٍّ بِکَ، وَحَتّی یُفَوِّضُوا اِلَیْکَ اُمُورَهُمْ ثِقَةً بِکَ

اَللّهُمَّ لا تُنالُ طاعَتُکَ اِلاّ بِتَوْفیقِکَ، وَلا تُنالُ دَرَجَهٌ مِنْ دَرَجاتِ الْخَیْرِ اِلاّ بِکَ، اَللّهُمَّ یا مالِکَ یَوْمِ الدّینِ، اَلْعالِمَ بِخَفایا صُدُورِ الْعالَمینَ

طَهِّرِ الاْرْضَ مِنْ نَجَسِ اَهْلِ الشِّرْکِ، وَاَخْرِسِ الْخَرّاصینَ عَنْ تَقَوُّلِهِمْ عَلی رَسُولِکَ الاِفْکَ، اَللّهُمَّ اقْصِمِ الْجَبّارِینَ، وَاَبِرِ الْمُفْتَرینَ(1) وَاَبِدِ الاَْفّاکینَ، الَّذینَ اِذا تُتْلی عَلَیْهِمْ اياتُ الرَّحْمانِ(2) قالُوا اَساطیرُ الاَْوَّلینَ وَاَنْجِزْ لی وَعْدَکَ اِنَّکَ لا تُخْلِفُ الْمیعادَ

وَعَجِّلْ فَرَجَ کُلِّ طالِبٍ مُرْتادٍ، اِنَّکَ لَبِالْمِرْصادِ لِلْعِبادِ

1- المُغَیِّرینَ، خ.
2- الکتاب، خ.

وَاَعُوْذُ بِکَ مِنْ کُلِّ لَبْسٍ مَلْبُوسٍ، وَمِنْ کُلِّ قَلْبٍ عَنْ مَعْرِفَتِکَ مَحْبُوسٍ، وَمِنْ کُلِّ نَفْسٍ تَکْفُرُ اِذا اَصابَها بُؤْسٌ

وَمِنْ واصِفِ عَدْلٍ عَمَلُهُ عَنِ الْعَدْلِ مَعْکُوسٍ، وَمِنْ طالِبٍ لِلْحَقِّ وَهُوَ عَنْ صِفاتِ الْحَقِّ مَنْکُوْسٍ، وَمِنْ مُکْتَسِبِ اِثْمٍ بِاِثْمِه مَرْکُوسٍ(1)

وَمِنْ وَجْهٍ عِنْدَ تَتابُعِ النِّعَمِ عَلَیْهِ عَبُوسٍ، اَعُوذُ بِکَ مِنْ ذلِکَ کُلِّهِ وَمِنْ نَظیرِه وَاَشْکالِه(2) وَاَمْثالِه، اِنَّکَ عَلیمٌ حَکیمٌ.

9

فی مناجاه أُخری

اِلهی مُسیءٌ قَدْ وَرَدَ، وَفَقیرٌ قَدْ قَصَدَ، لا تُخَیِّبْ مَسْعاهُ، وَارْحَمْهُ وَاغْفِرْ لَهُ خَطاهُ.

10

فی الصلاه علی النبیّ وآله أثناء الزیاره الجامعه

بِسْمِ اللّهِ الرَّحْمنِ الرَّحیمِ

اَشْهَدُ اَنْ لا اِلهَ اِلاَّ اللّه ُ وَحْدَهُ لا شَریکَ لَهُ، کَما شَهِدَ اللّه ُ لِنَفْسِه وَشَهِدَتْ لَهُ مَلائِکَتُهُ وَاُولُوا الْعِلْمِ مِنْ خَلْقِه، لا اِلهَ اِلاّ هُوَ الْعَزیزُ الْحَکیمُ

وَاَشْهَدُ اَنَّ مُحَمَّدا عَبْدُهُ الْمُنْتَجَبُ، وَرَسُولُهُ الْمُرْتَضی «اَرْسَلَهُ بِالْهُدی وَدینِ الْحَقِّ لِیُظْهِرَهُ عَلَی الدّینِ کُلِّه وَلَوْکَرِهَ الْمُشْرِکُونَ»

1- : مردود.
2- أشباهه، خ.

اَللّهُمَّ اجْعَلْ اَفْضَلَ صَلَواتِکَ وَاَکْمَلَها، وَاَنْمی بَرَکاتِکَ وَاَعَمَّها وَاَزْکی تَحِیّاتِکَ وَاَتَمَّها، عَلی سَیِّدِنا مُحَمَّدٍ عَبْدِکَ وَرَسُولِکَ وَنَجِیِّکَ وَوَلِیِّکَ وَرَضِیِّکَ وَصَفِیِّکَ، وَخِیَرَتِکَ وَخاصَّتِکَ، وَخالِصَتِکَ وَاَمینِکَ الشّاهِدِ لَکَ، وَالدّالِّ عَلَیْکَ، وَالصّادِعِ بِاَمْرِکَ، وَالنّاصِحِ لَکَ

وَالْمُجاهِدِ فی سَبیلِکَ، وَالذّابِّ عَنْ دینِکَ، وَالْمُوضِحِ لِبَراهینِکَ وَالْمَهْدیِّ اِلی طاعَتِکَ، وَالْمُرْشِدِ اِلی مَرْضاتِکَ، وَالْواعی لِوَحْیِکَ وَالْحافِظِ لِعَهْدِکَ، وَالْماضی عَلی اِنْفاذِ اَمْرِکَ، الْمُؤَیَّدِ بِالنُّورِ الْمُضیءِ وَالْمُسَدَّدِ بِالاَْمْرِ الْمَرْضِیِّ، الْمَعْصُومِ مِنْ کُلِّ خَطَأٍ وَزَلَلٍ

الْمُنَزَّهِ مِنْ کُلِّ دَنَسٍ وَخَطَلٍ، وَالْمَبْعُوثِ بِخَیْرِ الاَْدْیانِ وَالْمِلَلِ

مُقَوِّمِ الْمَیْلِ وَالْعِوَجِ، وَمُقیمِ الْبَیِّناتِ وَالْحُجَجِ

الْمَخْصُوصِ بِظُهُورِ الْفَلْجِ(1) وَایضاحِ الْمَنْهَجِ، الْمُظْهِرِ مِنْ تَوْحیدِکَ مَا اسْتَتَرَ، وَالْمُحْیی مِنْ عِبادَتِکَ ما دَثَرَ(2) وَالْخاتِمِ لِما سَبَقَ وَالْفاتِحِ لِمَا انْغَلَقَ، الْمُجْتَبی مِنْ خَلائِقِکَ، وَالْمُعْتامِ(3) لِکَشْفِ حَقائِقِکَ، وَالْمُوضَحَهِ بِهِ اَشْراطُ الْهُدی، وَالْمَجْلُوِّ بِهِ غِرْبیبُ(4) الْعِمی دامِغِ(5) جَیْشانِ(6) الاَْباطیلِ، وَدافِعِ صَوْلاتِ الاَْضالیلِ، الْمُخْتارِ مِنْ طینَهِ الْکَرَمِ، وَسُلالَهِ الْمَجْدِ الاَْقْدَمِ، وَمَغْرَسِ الْفَخارِ الْمُعْرِقِ، وَفَرْعِ

1- : الظفر.
2- : باد.
3- الّذی اُخّر زماناً إلی وقت العتمه (الظلمه).
4- : شدید السواد.
5- : شَجّهُ حتّی بَلغَت الشجّهُ الدماغ.
6- هکذا، والظاهر کما فی النهایه: الجیشات قال: ومنه حدیث علیّ علیه السلام فی صفه النبی صلی الله علیه و آله «دافع جَیْشات الأباطیل» هی جمع جَیْشَه: وهی المرّه، من جاش إذا ارتفع.

الْعُلاءِ، الْمُثْمِرِ الْمُورِقِ، اِلْمُنْتَجَبَ مِنْ شَجَرَهِ الاْصْفِياءِ، وَمِشْكاهِ الضِّياءِ، وَذُؤابَهِ الْعَلْياءِ وَسُرَّهِ الْبَطْحاءِ، بَعيثِکَ بِالْحَقِّ، وَبُرْهانِکَ عَلى جَميعِ الْخَلْقِ، خاتِمِ اَنْبِيائِکَ، وَحُجَّتِکَ الْبالِغَهِ فى اَرْضِکَ وَسَمائِکَ.

اَللّهُمَّ صَلِّ عَلَيْهِ صَلاهً يَنْغَمِرُ فى جَنْبِ انْتِفاعِه بِها قَدْرُ الاِْنْتِفاعِ وَيَجُوزُ مِنْ بَرَکهِ التَّعَلُّقِ بِسَبَبِها ما يَفُوقُ قَدَرَ الْمُتَعَلِّقينَ بِسَبَبِه

وَزِدْهُ بَعْدَ ذلِکَ بِه مِنَ الاِْکْرامِ وَالاِْجْلالِ ما يَتَقاصَرُ عَنْهُ فَسيحُ الاْمالِ، حَتّى يَعْلُو مِنْ کَرَمِکَ اَعْلى مَحالِّ الْمَراتِبِ، وَيَرْقى مِنْ نِعَمِکَ اَسْنى مَنازِلِ الْمَواهِبِ، وَخُذْ لَهُ اللّهُمَّ بِحَقِّه وَواجِبِه مِنْ ظالِميهِ وَظالِمِى الصَّفْوَهِ مِنْ اَقارِبِه

اَللّهُمَّ وَصَلِّ عَلى وَلِيِّکَ، وَدَيّانِ دينِکَ، وَالْقائِمِ بِالْقِسْطِ مِنْ بَعْدِ نَبِيِّکَ عَلىِّ بْنِ اَبى طالِبِ اَميرِالْمُؤْمِنينَ وَاِمامِ الْمُتَّقينَ، وَسَيِّدِ الْوَصِيّينَ وَيَعْسُوبِ الدّينِ، وَقائِدِ الْغُرِّ الْمُحَجَّلينَ، وَقِبْلَهِ الْعارِفينَ وَعَلَمِ الْمُهْتَدينَ، وَعُرْوَتِکَ الْوُثْقى، وَحَبْلِکَ الْمَتينِ

وَخَليفَهِ رَسُولِکَ عَلَى النّاسِ اَجْمَعينَ، وَوَصِيِّه فِى الدُّنْيا وَالدّينِ.

اَلصِّدّيقِ الاْکْبَرِ فِى الاْنامِ، وَالْفارُوقِ الاْزْهَرِ بَيْنَ الْحَلالِ وَالْحَرامِ، ناصِرِ الاِْسْلامِ، وَمُکَسِّرِ الاْصْنامِ، مُعِزِّ الدّينِ وَ حاميهِ وَواقِى الرَّسُولِ وَکافيهِ، الْمَخْصُوصِ بِمُؤاخاتِه يَوْمَ الاِْخاءِ، وَمَنْ هُوَ مِنْهُ بِمَنْزِلَهِ هارُونَ مِنْ مُوسى، خامِسِ اَصْحابِ الْکَساءِ، وَبَعْلِ سَيِّدَهِ النِّساءِ

الْمُؤْثِرِ بِالْقُوتِ بَعْدَ ضُرِّ الطَّوى، وَالْمَشْکُورِ سَعْيُهُ فى هَلْ اَتى

مِصْباحِ الْهُدی، وَمَأْوَی التُّقی، وَمَحَلِّ الْحِجی، وَطَوْدِ النُّهی، الدّاعی اِلَی الْمَحَجَّهِ الْعُظْمی، وَالظّاعِنِ اِلَی الْغایَهِ الْقُصْوی، وَالسّامی اِلَی الْمَجْدِ وَالْعُلی، وَالْعالِمِ بِالتَّأْویلِ وَالذِّکْرِی، الَّذی اَخْدَمْتَهُ خَواصَّ مَلائِکَتِکَ بِالطّاسِ وَالْمِنْدیلِ حَتّی تَوَضَّأَ، وَرَدَدْتَ عَلَیْهِ الشَّمْسَ بَعْدَ دُنُوِّ غُرُوبِها، حَتّی اَدّی فی اَوَّلِ الْوَقْتِ لَکَ فَرْضا، وَاَطْعَمْتَهُ مِنْ طَعامِ اَهْلِ الْجَنَّهِ حینَ مَنَحَ الْمِقْدادَ قَرْضا، وَباهَیْتَ بِه خَواصَّ مَلائِکَتِکَ اِذْ شَری نَفْسَهُ ابْتِغاءَ مَرْضاتِکَ لِتَرْضی، وَجَعَلْتَ وِلایَتَهُ اِحْدی فَرائِضِکَ، فَالشَّقِیُّ مَنْ اَقَرَّ بِبَعْضٍ، وَاَنْکَرَ بَعْضا

عُنْصُرِ الأَبْرارِ، وَمَعْدِنِ الْفِخارِ، وَقَسیمِ الْجَنَّهِ وَالنّارِ، صاحِبِ الأَعْرافِ، وَاَبِی الأَئِمَّهِ الأَشْرافِ، الْمَظْلُومِ الْمُغْتَصَبِ، وَالصّابِرِ الْمُحْتَسِبِ، وَالْمَوْتُورِ فی نَفْسِه وَعِتْرَتِهِ، الْمَقْصُودِ فی رَهْطِه وَاَعِزَّتِه

صَلاهً لاَ انْقِطاعَ لِمَزیدِها، وَلاَ اتِّضاعَ(1) لِمَشیدِها

اَللّهُمَّ اَلْبِسْهُ حُلَلَ الإِنْعامِ، وَتَوِّجْهُ تاجَ الإِکْرامِ، وَارْفَعْهُ اِلی أعْلی مَرْتَبَهٍ وَمَقامٍ، حَتّی یَلْحَقَ بِنَبِیِّکَ عَلَیْهِ وَعَلی الِهِ السَّلامُ، وَاحْکُمْ لَهُ اللّهُمَّ عَلی ظالِمیهِ، اِنَّکَ الْعَدْلُ فیما تَقْضیهِ

اَللّهُمَّ وَصَلِّ عَلَی الطّاهِرَهِ الْبَتُولِ الزَّهْراءِ، اِبْنَهِ الرَّسُولِ، اُمِّ الأَئِمَّهِ الْهادینَ، وسَیِّدَهِ نِساءِ الْعالَمینَ، وارِثَهِ خَیْرِ الأَنْبِیاءِ، وَقَرینَهِ خَیْرِ الأَوْصِیاءِ، الْقادِمَهِ عَلَیْکَ مُتَاَلِّمَهً مِنْ مُصابِها بِاَبیها، مُتَظَلِّمَهً مِمّا حَلَّ

1- ضاعَ یضیعُ وَضَیْعه وَضَیاعاً بالفتح : هَلَکَ.

بِها مِنْ غاصِبيها، ساخِطَةً عَلى اُمَّهٍ لَمْ تَرْعَ حَقَّکَ فی نُصْرَتِها، بِدَليلِ دَفْنِها لَيْلاً فی حُفْرَتِها، اَلْمُغْتَصَبَهِ حَقُّها، اَلْمُغَصَّصَهِ بِريقِها

صَلاهً لا غايَهَ لاِمَدِها، وَلا نِهايَهَ لِمَدَدِها، وَلاَ انْقِضاءَ لِعَدَدِها

اَللّهُمَّ فَتَکَفَّلْ لَها عَنْ مَکارِهِ دارِ الْفَناءِ فی دارِ الْبَقاءِ بِاَنْفَسِ الاْعْواضِ، وَاَنِلْها مِمَّنْ عانَدَها نِهايَهَ الاْمالِ، وَغايَهَ الاْغْراض حَتّى لا يَبْقى لَها وَلِیٌّ ساخِطٌ لِسَخَطِها اِلاّ وَهُوَ راضٍ، اِنَّکَ اَعَزُّ مَنْ اَجابَ(1) الْمَظْلُومينَ، وَاَعْدَلُ قاضٍ

اَللّهُمَّ اَلْحِقْها فِی الاِکْرامِ بِبَعْلِها وَاَبيها وَخُذْلَهَا الْحَقَّ مِنْ ظالِميها

اَللّهُمَّ وَصَلِّ عَلَى الاْئِمَّهِ الرّاشِدينَ، وَالْقادَهِ الْهادينَ، وَالسّادَهِ الْمَعْصُومينَ، وَالاْتْقِياءِ الاْبْرارِ، مَأْوَى السَّکينَهِ وَالْوَقارِ، وَخُزّانِ الْعِلْمِ وَمُنْتَهَى الْحِلْمِ وَالْفِخارِ، وَساسَهِ الْعِبادِ، وَاَرْکانِ الْبِلادِ، وَاَدِلَّهِ الرَّشادِ

الاْلِبّاءِ الاْمْجادِ، الْعُلَماءِ بِشَرْعِکَ الزُّهّادِ، مَصابيحِ الظُّلَمِ،وَيَنابيعِ الْحِکَمِ، وَاَوْلِياءِ النِّعَمِ، وَعِصَمِ الاُمَمِ، قُرَناءِ التَّنْزيلِ وَاياتِه، وَاُمَناءِ التَّأْويلِ وَوُلاتِه، وَتَراجِمَهِ الْوَحْیِ وَدَلالاتِه.

اَئِمَّهِ الْهُدى، وَمَنارِ الدُّجى، وَاَعْلامِ التُّقى، وَکُهُوفِ الْوَرى وَحَفَظَهِ الاِسْلامِ، وَحُجَجِکَ عَلى جَميعِ الاْنامِ: اَلْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ، سَيِّدَیْ شَبابِ اَهْلِ الْجَنَّهِ، وَسِبْطَیْ نَبِیِّ الرَّحْمَهِ وَعَلِیِّ بْنِ الْحُسَيْنِ السَّجادِ زَيْنِ الْعابِدينَ، وَمُحَمَّدِ بْنِ عَلِیٍّ باقِرِ عِلْمِ الدّينِ، وَجَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ الصّادِقِ الاْمينِ، وَمُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ الْکاظِمِ الْحَليمِ، وَعَلِیِّ بْنِ مُوسَى

1- أجارَ، خ.

الرِّضَا الْوَفِیِّ، وَمُحَمَّدِ بْنِ عَلِیِّ الْبَرِّ التَّقِیِّ وَعَلِیِّ بْنِ مُحَمَّدٍ الْمُنْتَجَبِ الزَّکِیِّ، وَالْحَسَنِ بْنِ عَلِیِّ الْهادِی الرَّضِیِّ وَالْحُجَّهِ بْنِ الْحَسَنِ صاحِبِ الْعَصْرِ وَالزَّمَنِ، وَصِیِّ الْاَوْصِیاءِ، وَبَقِیَّهِ الاَنْبِیاءِ، الْمُسْتَتِرِ عَنْ خَلْقِکَ، وَالْمُؤَمَّلِ لاِظْهارِ حَقِّکَ، الْمَهْدِیِّ الْمُنْتَظَرِ وَالْقائِمِ الَّذی بِه تَنتَصِرُ

اَللّهُمَّ صَلِّ عَلَیْهِمْ اَجْمَعینَ صَلاهً باقِیَهً فِی الْعالَمینَ، تُبَلِّغُهُمْ بِها اَفْضَلَ مَحَلِّ الْمُکَرَّمینَ، اَللّهُمَّ اَلْحِقْهُمْ فِی الاِکْرامِ بِجَدِّهِمْ وَاَبیهِمْ وَخُذْ لَهُمُ الْحَقَّ مِنْ ظالِمیهِمْ إلی أن قال بعد الشهاده:

اَللّهُمَّ فَکَما وَفَّقْتَنی لِلاْیمانِ بِنَبِیِّکَ، وَالتَّصْدیقِ لِدَعْوَتِه، وَمَنَنْتَ عَلَیَّ بِطاعَتِه، وَاتِّباعِ مِلَّتِه، وَهَدَیْتَنی اِلی مَعْرِفَتِه وَمَعْرِفَهِ الاَئِمَّهِ مِنْ ذُرِّیَّتِه وَاَ کْمَلْتَ بِمَعْرِفَتِهِمُ الاْیمانَ، وَقَبِلْتَ بِوِلایَتِهِمْ وَطاعَتِهِمُ الاَعْمالَ وَاسْتَعْبَدْتَ بِالصَّلاهِ عَلَیْهِمْ عِبادَکَ، وَجَعَلْتَهُمْ مِفْتاحاً لِلدُّعاءِ، وَسَبَباً لِلاِجابَهِ، فَصَلِّ عَلَیْهِمْ اَجْمَعینَ، وَاجْعَلْنی بِهِمْ عِنْدَکَ وَجیهاً فِی الدُّنْیا وَالاْخِرَهِ، وَمِنَ الْمُقَرَّبینَ.

اَللّهُمَّ اجْعَلْ ذُنُوبَنا بِهِمْ مَغْفُورَهً، وَعُیُوبَنا مَسْتُورَهً، وَفَرائِضَنا مَشْکُورَهً، وَنَوافِلَنا مَبْرُورَهً، وَقُلُوبَنا بِذِکْرِکَ مَعْمُورَهً، وَاَنْفُسَنا بِطاعَتِکَ مَسْرُورَهً، وَجَوارِحَنا عَلی خِدْمَتِکَ مَقْهُورَهً، وَاَسْماءَنا فی خَواصِّکَ مَشْهُورَهً، وَاَرْزاقَنا مِنْ لَدُنْکَ مَدْرُورَهً، وَحَوائِجَنا لَدَیْکَ مَیْسُورَهً بِرَحْمَتِکَ یا اَرْحَمَ الرّاحِمینَ

اَللّهُمَّ اَنْجِزْ لَهُمْ وَعْدَکَ، وَطَهِّرْ بِسَیْفِ قائِمِهِمْ اَرْضَکَ، وَاَقِمْ بِه

حُدُودَکَ الْمُعَطَّلَهِ، وَاَحْکامَکَ الْمُهْمَلَهِ وَالْمُبَدَّلَهِ، وَاَحْیِ بِهِ الْقُلُوبَ الْمَیِّتَهَ، وَاجْمَعْ بِهِ الاَْهْواءَ الْمُتَفَرِّقَهَ، وَاَجْلِ بِه صِداءَ(1) الْجَوْرِ عَنْ طَریقَتِکَ، حَتّی یَظْهَرَ الْحَقُّ عَلی یَدَیْهِ فی اَحْسَنِ صُورَتِه، وَیَهْلِکَ الْباطِلُ وَاَهْلُهُ بِنُورِ دَوْلَتِه

وَلا یَسْتَخْفِیَ بِشَیْءٍ مِنَ الْحَقِّ مَخافَهَ اَحَدٍ مِنَ الْخَلْقِ، اَللّهُمَّ عَجِّلْ فَرَجَهُمْ، وَاَظْهِرْ فَلْجَهُمْ(2) وَاسْلُکْ بِنا مَنْهَجَهُمْ، وَاَمِتْنا عَلی وِلایَتِهِمْ وَاحْشُرْنا فی زُمْرَتِهِمْ، وَتَحْتَ لِوائِهِمْ، وَاَوْرِدْنا حَوْضَهُمْ وَاسْقِنا بِکَأْسِهِمْ، وَلا تُفَرِّقْ بَیْنَنا وَبَیْنَهُمْ، وَلا تَحْرِمْنا شَفاعَتَهُمْ

حَتّی نَظْفَرَ بِعَفْوِکَ وَغُفْرانِکَ، وَنَصیرَ اِلی رَحْمَتِکَ وَرِضْوانِکَ، اِلهَ الْحَقِّ رَبَّ الْعالَمینَ، یا قَریبَ الرَّحْمَهِ مِنَ الْمُؤْمِنینَ، وَنَحْنُ اَوْلِیاؤُکَ حَقّا، لاَ ارْتِیابا، یا مَنْ اِذا اَوْحَشَنَا التَّعَرُّضَ لِغَضَبِه انَسَنا حُسْنُ الظَّنِّ بِه، فَنَحْنُ واثِقُونَ بَیْنَ رَغْبَهٍ وَرَهْبَهٍ اِرْتِقابا، قَدْ اَقْبَلْنا لِعَفْوِکَ وَمَغْفِرَتِکَ طِلابا فَاَذْلِلْنا لِقُدْرَتِکَ وَعِزَّتِکَ رِقابا، وَصَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ الطّاهِرینَ وَاجْعَلْ دُعاءَنا بِهِمْ مُسْتَجابا، وَوِلاءَنا لَهُمْ مِنَ النّارِ حِجابا اَللّهُمَّ بَصِّرْنا قَصْدَ السَّبیلِ لِنَعْتَمِدَهُ، وَمَوْرِدَ الرُّشْدِ لِنَرِدَهُ، وَبَدِّلْ خَطایانا صَوابا، وَلاتُزِ غْ قُلُوبَنا بَعْدَ اِذْ هَدَیْتَنا، وَهَبْ لَنا مِنْ لَدُنْکَ رَحْمَهً، یا مَنْ تُسَمّی مِنْ جُودِه وَکَرَمِه وَهّابا وَاتِنا فِی الدُّنْیا حَسَنَهً وَفِی الاْخِرَهِ حَسَنَهً، وَقِنا عَذابَ النّارِ، اِنْ حَقَّتْ عَلَیْنا اِکْتِسابا بِرَحْمَتِکَ یا اَرْحَمَ الرّاحِمینَ.

1- : التصدّی والمواجهه.
2- : الظَفَرْ.

«2»

أدعيته عليه السلام فى جوامع المطالب وخصوصها

11

لطلب حاجه مهمّه، بعد الصيام والصلاه

روى يعقوب بن يزيد الأنبارى عن أبى الحسن الثالث العسكرى عليه السلام أنّه قال: إذا كانت لک حاجه مهمّه، فصُم يوم الأربعاء والخميس والجمعه واغتسل يوم الجمعه فى أوّل النهار، وتصدّق على مسكين، واجلس فى موضع لا يكون بينک وبين السماء سقف ولا ستر، من صحن دار أو غيرها، تجلس تحت السماء، وتصلّى أربع ركعات، تقرأ فى الأُولى الحمد و «يس»وفى الثانيه الحمد و حم الدخان، وفى الثالثه الحمد و «اِذا وَقَعَتِ الْواقِعَهُ»وفيالرابعه الحمد و «تَبارَکَ الَّذى بِيَدِهِ الْمُلْکُ»

فإن لم تحسنها فاقرأالحمد ونسبه الربّ تعالى: «قُلْ هُوَ اللّهُ اَحَدٌ»

فإذا فرغت بسطت راحتيک إلى السماء وتقول:

اَللّهُمَّ لَکَ الْحَمْدُ حَمْدا يَكُونُ اَحَقَّ الْحَمْدِ بِکَ(1) وَاَرْضَى الْحَمْدِ لَکَ وَاَوْجَبَ الْحَمْدِ لَکَ(2) وَاَحَبَّ الْحَمْدِ اِلَيْکَ، وَلَکَ الْحَمْدُ كَما اَنْتَ اَهْلُهُ، وَكَما رَضيتَ لِنَفْسِکَ وَكَما حَمِدَکَ مَنْ رَضيتَ حَمْدَهُ مِنْ جَميعِ خَلْقِکَ.

وَلَکَ الْحَمْدُ كَما حَمِدَکَ بِه جَميعُ اَنْبِيائِکَ وَرُسُلِکَ وَمَلائِكَتِکَ، وَكَما يَنْبَغى لِعِزِّکَ وَكِبْرِيائِکَ وَعَظَمَتِکَ، وَلَکَ الْحَمْدُ حَمْدا تَكِلُّ(3)

1- منک، خ ل.
2- بک، خ.
3- : تعجز.

الاْلْسُنُ عَنْ صِفَتِه، وَيَقِفُ الْقَوْلُ عَنْ مُنْتَهاهُ، وَلَکَ الْحَمْدُ حَمْدا لا يَقْصُرُ عَنْ رِضاکَ، وَلا يَفْضُلُهُ شَیْءٌ مِنْ مَحامِدِکَ

اَللّهُمَّ لَکَ الْحَمْدُ فِی السَّرّاءِ وَالضَّرّاءِ، وَالشِّدَّهِ وَالرَّخاءِ، وَالْعافِيَهِ وَالْبَلاءِ، وَالسِّنين وَالدُّهُورِ، وَلَکَ الْحَمْدُ عَلی الائِکَ وَنَعْمائِکَ عَلَیَّ وَعِنْدی، وَعَلی ما اَوْلَيْتَنی وَاَبْلَيْتَنی، وَعافَيْتَنی، وَرَزَقْتَنی، وَاَعْطَيْتَنی وَفَضَّلْتَنی، وَشَرَّفْتَنی وَکَرَّمْتَنی، وَهَدَيْتَنی لِدينِکَ

حَمْدا لا يَبْلُغُهُ وَصْفُ واصِفٍ، وَلا يُدْرِکُهُ قَوْلُ قائِلٍ

اَللّهُمَّ لَکَ الْحَمْدُ حَمْدا فيما اتَيْتَهُ اِلَیَّ مِنْ اِحْسانِکَ عِنْدی وَاِفْضالِکَ عَلَیَّ، وَتَفْضيلِکَ اِيّایَ عَلی غَيْری، وَلَکَ الْحَمْدُ عَلی ما سَوَّيْتَ مِنْ خَلْقی، وَاَدَّبْتَنی فَاَحْسَنْتَ اَدَبی، مَنّا مِنْکَ عَلَیَّ، لا لِسابِقَهٍ کانَتْ مِنّی فَاَیَّ النِّعَمِ يا رَبِّ لَمْ تَتَّخِذْ عِنْدی، وَاَیَّ شُکْرٍ لَمْ تَسْتَوْجِبْ مِنّی، رَضيتُ بِلُطْفِکَ لُطْفا، وَبِکِفايَتِکَ مِنْ جَميعِ الْخَلْقِ خَلْقا

يا رَبِّ اَنْتَ الْمُنْعِمُ عَلَیَّ، الْمُحْسِنُ، الْمُتَفَضِّلُ، الْمُجْمِلُ، ذُو الْجَلالِ وَالاِْکْرامِ، وَالْفَواضِلِ وَالنِّعَمِ الْعِظامِ

فَلَکَ الْحَمْدُ عَلی ذلِکَ يا رَبِّ، لَمْ تَخْذُلْنی فی شَديدَهٍ، وَلَمْ تُسْلِمْنی بِجَريرَهٍ، وَلَمْ تَفْضَحْنی بِسَريرَهٍ، لَمْ تَزَلْ نَعْماؤُکَ عَلَیَّ عامَّهً عِنْدَ کُلِّ عُسْرٍ وَيُسْرٍ، اَنْتَ حَسَنُ الْبَلاءِ، وَلَکَ عِنْدی قَديمُ الْعَفْوِ عَنّی

اَمْتِعْنی بِسَمْعی وَبَصَری وَجَوارِحی، وَما اَقَلَّتِ الاَْرْضُ مِنّی

اَللّهُمَّ وَاِنَّ اَوَّلَ ما اَسْاَلُکَ مِنْ حاجَتی وَاَطْلُبُ اِلَيْکَ مِنْ رَغْبَتی

وَاَتَوَسَّلُ اِلَیْکَ بِه بَیْنَ یَدَیْ مَسْاَلَتی، وَاَتَقَرَّبُ بِه اِلَیْکَ بَیْنَ یَدَیْ طَلِبَتی: الصَّلاهُ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ

وَاَسْاَلُکَ اَنْ تُصَلِّیَ عَلَیْهِ وَعَلَیْهِمْ ما اَمَرْتَ اَنْ یُصَلّی عَلَیْهِمْ کَاَفْضَلِ ما سَاَلَکَ اَحَدٌ مِنْ خَلْقِکَ، وَکَما اَنْتَ مَسْؤُولٌ لَهُ وَلَهُمْ اِلی یَوْمِ الْقِیامَهِ

اَللّٰهُمَّ فَصَلِّ عَلَیْهِمْ بِعَدَدِ مَنْ صَلّی عَلَیْهِمْ(1) وَبِعَدَدِ مَنْ لَمْ یُصَلِّ عَلَیْهِمْ، وَبِعَدَدِ مَنْ لا یُصَلّی عَلَیْهِمْ، صَلاهً دائِمَهً تَصِلُها بِالْوَسیلَهِ وَالرِّفْعَهِ وَالْفَضیلَهِ، وَصَلِّ عَلی جَمیعِ اَنْبِیائِکَ وَرُسُلِکَ وَعِبادِکَ الصّالِحینَ، وَصَلِّ اللّٰهُمَّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِه، وَسَلِّمْ عَلَیْهِمْ تَسْلیما کَثیرا

اَللّٰهُمَّ وَمِنْ جُودِکَ وَکَرَمِکَ اَنَّکَ لا تُخَیِّبُ مَنْ طَلَبَ اِلَیْکَ وسَاَلَکَ وَرَغِبَ فیما عِنْدَکَ، وَتُبْغِضُ مَنْ لَمْ یَسْاَلْکَ، وَلَیْسَ اَحَدٌ کَذلِکَ غَیْرُکَ

وَطَمَعی یا رَبِّ فی رَحْمَتِکَ وَمَغْفِرَتِکَ، وَثِقَتی بِاِحْسانِکَ وَفَضْلِکَ حَدانی عَلی دُعائِکَ وَالرَّغْبَهِ اِلَیْکَ، وَاِنْزالِ حاجَتی بِکَ، وَقَدْ قَدَّمْتُ اَمامَ مَسْاَلَتی التَّوَجُّهَ(2) بِنَبِیِّکَ الَّذی جاءَ بِالْحَقِّ وَالصِّدْقِ مِنْ عِنْدِکَ، وَنُورِکَ وَصِراطِکَ الْمُسْتَقیمِ، الَّذی هَدَیْتَ بِهِ الْعِبادَ، وَاَحْیَیْتَ بِنُورِهِ الْبِلادَ، وَخَصَصْتَهُ بِالْکَرامَهِ، وَاَکْرَمْتَهُ بِالشَّهادَهِ، وَبَعَثْتَهُ عَلی حینِ فَتْرَهٍ مِنَ الرُّسُلِ

اَللّٰهُمَّ وَاِنّی مُؤْمِنٌ بِسِرِّه وَعَلانِیَتِه، وَسِرِّ اَهْلِ بَیْتِه الَّذینَ اَذْهَبْتَ عَنْهُمُ الرِّجْسَ وَطَهَّرْتَهُمْ تَطْهیرا وَعَلانِیَتِهِمْ، اَللّٰهُمَّ فَصَلِّ عَلی

1- علیه، خ.
2- للتَّوَجُّه، خ.

مُحَمَّدٍ وَآلِه وَلا تَقْطَعْ بَيْنى وَبَيْنَهُمْ فِى الدُّنْيا وَالْأخِرَهِ، وَاجْعَلْ عَمَلى بِهِمْ مُتَقَبَّلاً، اَللّهُمَّ دَلَلْتَ عِبادَکَ عَلى نَفْسِکَ، فَقُلْتَ تَبارَکْتَ وَتَعالَيْتَ:

«وَاِذا سَأَلَکَ عِبادى عَنّى، فَاِنّى قَريبٌ اُجيبُ دَعْوَهَ الدّاعِ اِذا دَعانِ فَلْيَسْتَجيبُوا لى وَلْيُؤْمِنُوا بى لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ»(1)

وَقُلْتَ: «يا عِبادِىَ الَّذينَ اَسْرَفُوا عَلى اَنْفُسِهِمْ لا تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَهِ اللّه ِ اِنَّ اللّه َ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَميعا اِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحيمُ»(2)

وَقُلْتَ: «وَلَقَدْ نادينا نُوحٌ فَلَنِعْمَ الْمُجيبُونَ»(3)

اَجَلْ يا رَبِّ، نِعْمَ الْمَدْعُوُّ اَنْتَ، وَنِعْمَ الرَّبُّ، وَنِعْمَ الْمُجيبُ، وَقُلْتَ: «قُلِ ادْعُوا اللّه َ اَوِ ادْعُوا الرَّحْمنَ اَيّا ما تَدْعُوا فَلَهُ الْاَسْماءُ الْحُسْنى»(4)

وَاَنَا اَدْعُوکَ اللّهُمَّ بِاَسْمائِکَ الْحُسْنى کُلِّها ما عَلِمْتُ مِنْها وَما لَمْ اَعْلَمْ، اَسْاَلُکَ بِاَسْمائِکَ الَّتى اِذا دُعيتَ بِها اَجَبْتَ، وَاِذا سُئِلْتَ بِها اَعْطَيْتَ، اَدْعُوکَ مُتَضَرِّعا اِلَيْکَ مِسْکينا، دُعاءَ مَنْ اَسْلَمَتْهُ الْغَفْلَهُ(5) وَاَجْهَدَتْهُ(6) الْحاجَهُ، اَدْعُوکَ دُعاءَ مَنِ اسْتَکانَ وَاعْتَرَفَ بِذَنْبِه، وَرَجاکَ لِعَظيمِ مَغْفِرَتِکَ، وَجَزيلِ مَثُوبَتِکَ

اَللّهُمَّ اِنْ کُنْتَ خَصَصْتَ اَحَدا بِرَحْمَتِکَ طائِعا لَکَ فيما اَمَرْتَهُ، وَعَمِلَ لَکَ فيما لَهُ خَلَقْتَهُ، فَاِنَّهُ لَمْ يَبْلُغْ ذلِکَ اِلاّ بِکَ وَبِتَوْفيقِکَ

اَللّهُمَّ مَنْ اَعَدَّ وَاسْتَعَدَّ لِوِفادَهٍ اِلى مَخْلُوقٍ، رَجاءَ رِفْدِه وَجَوائِزِه

1- البقره: 186.
2- الزمر: 53.
3- الصافات: 75.
4- الإسراء: 110.
5- : أى إلى العذاب والخزى والندامه.
6- : أوقعته فى الجهد والمشقّه.

فَاِلَیْکَ یا سَیِّدی کانَ اسْتِعْدادی رَجاءَ رِفْدِکَ وَجَوائِزِکَ،

فَاَسْاَلُکَ اَنْ تُصَلِّیَ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِه وَاَنْ تُعْطِیَنی مَسْاَلَتی وَحاجَتی.

ثمّ تسأل ما شئت من حوائجک، ثمّ تقول:

یا اَکْرَمَ الْمُنْعِمینَ، وَاَفْضَلَ الْمُحْسِنینَ صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِه، وَمَنْ اَرادَنی بِسُوءٍ مِنْ خَلْقِکَ، فَاَحْرِجْ صَدْرَهُ، وَاَفْحِمْ لِسانَهُ، وَاسْدُدْ بَصَرَهُ، وَاقْمَعْ رَأْسَهُ وَاجْعَلْ لَهُ شُغْلاً فی نَفْسِهِ، وَاکْفِنیهِ بِحَوْلِکَ وَقُوَّتِکَ، وَلا تَجْعَلْ مَجْلِسی هذا اخِرَ الْعَهْدِ مِنَ الْمَجالِسِ الَّتی اَدْعُوکَ بِها مُتَضَرِّعا اِلَیْکَ فَاِنْ جَعَلْتَهُ فَاغْفِرْ لی ذُنُوبی کُلَّها مَغْفِرَةً لا تُغادِرُ لی بِها ذَنْبا

وَاجْعَلْ دُعائی فِی الْمُسْتَجابِ، وَعَمَلی فِی الْمَرْفُوعِ الْمُتَقَبَّلِ عِنْدَکَ، وَکَلامی فیما یَصْعَدُ اِلَیْکَ مِنَ الْعَمَلِ الطَّیِّبِ

وَاجْعَلْنی مَعَ نَبِیِّکَ وَصَفِیِّکَ وَالْاَئِمَّهِ صَلَواتُکَ عَلَیْهِمْ اَجْمَعینَ

فَبِهِمُ اللّهُمَّ [اِلَیْکَ] اَتَوَسَّلُ، وَاِلَیْکَ بِهِمْ اَرْغَبُ، فَاسْتَجِبْ دُعائی یا اَرْحَمَ الرّاحِمینَ، وَاَقِلْنی مِنَ الْعَثَراتِ وَمَصارِ عِ الْعَبَراتِ.(1)

ثم تسأل حاجتک وتخرّ ساجدا، وتقول:

لا اِلهَ اِلاَّ اللّه ُ الْحَلیمُ الْکَریمُ، لا اِلهَ اِلاَّ اللّه ُ الْعَلِیُّ الْعَظیمُ، سُبْحانَ اللّهِ رَبِّ السَّماواتِ السَّبْعِ، وَرَبِّ الْاَرَضینَ السَّبْعِ، وَرَبِّ الْعَرْشِ الْعَظیم

اَللّهُمَّ اِنّی اَعُوذُ بِعَفْوِکَ مِنْ عُقُوبَتِکَ، وَاَعُوذُ بِرِضاکَ مِنْ سَخَطِکَ، وَاَعُوذُ بِکَ مِنْکَ، لا اَبْلُغُ مِدْحَتَکَ، وَلاَ الثَّناءَ عَلَیْکَ، وَاَنْتَ کَما اَثْنَیْتَ

1- : المساقط و المهالک التی توجب العبره و البکاء منّی ومن غیری .

عَلى نَفْسِکَ، اجْعَلْ حَياتی زِيادَةً لی مِنْ کُلِّ خَيْرٍ، وَاجْعَلْ وَفاتی راحَةً لی مِنْ کُلِّ سُوءٍ، وَاجْعَلْ قُرَّةَ عَيْنی فی طاعَتِکَ ثمّ تقول:

يا ثِقَتی وَرَجائی، لا تُحْرِقْ وَجْهي بِالنّارِ بَعْدَ سُجُودی وَتَعْفيری لَکَ يا سَيِّدی مِنْ غَيْرِ مَنٍّ مِنّی عَلَيْکَ، بَلْ لَکَ الْمَنُّ بِذلِکَ عَلَیَّ

فَارْحَمْ ضَعْفی، وَرِقَّةَ جِلْدی، وَاکْفِنی ما اَهَمَّنی مِنْ اَمْرِ الدُّنْيا وَالْاخِرَهِ، وَارْزُقْنی مُرافَقَةَ النَّبِیِّ وَاَهْلِ بَيْتِه عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمُ السَّلامُ فِی الدَّرَجاتِ الْعُلی مِنَ الْجَنَّهِ.

ثمّ تقول: يا نُورَ النُّورِ، يا مُدَبِّرَ الْاُمُورِ، يا جَوادُ [يا ماجِدُ] يا واحِدُ يا اَحَدُ، يا صَمَدُ، يا مَنْ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ، وَلَمْ يَکُنْ لَهُ کُفُوا اَحَدٌ

يا مَنْ هُوَ هکَذا، وَلا يَکُونُ هکَذا غَيْرُهُ

يا مَنْ لَيْسَ فِی السَّماواتِ الْعُلی وَالْاَرَضينَ السُّفْلی اِلهٌ سِواهُ، يا مُعِزَّ کُلِّ ذَليلٍ، وَمُذِلَّ کُلِّ عَزيزٍ، قَدْ وَعِزَّتِکَ وَجَلالِکَ عيلَ(1) صَبْری فَصَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَفَرِّجْ عَنّی کَذا وَکَذا، وَافْعَلْ بی «کَذا وَکَذا» وتسمّی الحاجه وذلک الشیء بعينه السّاعَةَ السّاعَةَ يا اَرْحَمَ الرّاحِمينَ.

تقول ذلک وأنت ساجد ثلاث مرّات، ثمَّ تضع خدّک الأيمن علی الأرض

وتقول الدعاء الأخير ثلاث مرّات، ثمّ ترفع رأسک وتتخضّع وتقول:

واغَوْثاهُ بِاللّهِ وَبِرَسُولِ اللّهِ وَبِالِه عشر مرّات .

ثمّ تضع خدّک الأيسر علی الأرض وتقول الدعاء الأخير، وتتضرّع إلی اللّه تعالی فی مسائلک فإنّه أيسر مقام للحاجه(2) إن شاء اللّه، وبه الثقه.

1- : عجز وضعف، عالنی الشیء: غلبنی وثقل.
2- فانّه ليس مثله للحاجه (خ ل).

ص: 305

12

للتقرّب الى اللّه تعالى وقضاء الحوائج

عن المنصورى، عن عمّ أبيه قال: قلت للإمام علىّ بن محمّد عليهماالسلام : علّمنى يا سيّدى دعاءً أتقرّب إلى اللّه عزّوجلّ به، فقال لى: هذا دعاءٌ كثيرا ما أدعو اللّه به وقد سألت اللّه عزّوجلّ أن لا يُخيّب من دعا به فى مشهدى بعدى وهو:

يا عُدَّتى دُونَ الْعُدَدِ، وَيا رَجائى وَالْمُعْتَمَدُ، وَيا كَهْفى وَالسَّنَدُ وَيا واحِدُ يا اَحَدُ، يا مَنْ هُوَ اللّه ُ اَحَدٌ

اَسْاَلُکَ [اللّهُمَّ] بِحَقِّ مَنْ خَلَقْتَهُ مِنْ خَلْقِکَ، وَلَمْ تَجْعَلْ فى خَلْقِکَ مِثْلَهُمْ اَحَدا: اَنْ تُصَلِّىَ عَلى جَماعَتِهِمْ، وَتَفْعَلَ بى «كَذا وَكَذا».

13

فى ثنائه اللّه بأسمائه لقضاء الحوائج

يا بارُّ، يا وَصُولُ، يا شاهِدَ كُلِّ غائِبٍ، وَيا قَريبُ غَيْرَ بَعْيدٍ وَيا غالِبُ غَيْرَ مَغْلُوبٍ، وَيا مَنْ لا يَعْلَمُ كَيْفَ هُوَ اِلاّ هُوَ، يا مَنْ لا تُبْلَغُ قُدْرَتُهُ، اَسْاَلُکَ اللّهُمَّ بِاِسْمِکَ الْمَكْنُونِ الْمَخْزُونِ، الْمَكْتُومِ عَمَّنْ شِئْتَ، الطّاهِرِ الْمُطَهَّرِ، الْمُقَدَّسِ النُّورِ التّامِّ، الْحَىِّ الْقَيُّومِ الْعَظيمِ، نُورِ السَّماواتِ والاَْرَضينَ، عالِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهادَهِ، الْكَبيرِ الْمُتَعالِ الْعَظيمِ

صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ.

14

فى طلب خير الدنيا والآخره عقيب الصلاه

عن علىّ بن مهزيار قال: كتب محمّد بن إبراهيم إلى أبى الحسن عليه السلام :

إنّى رأيت يا سيّدى أن تعلّمنى دعاءً أدعو به فى دبر صلواتى، يجمع اللّه لى به خير الدنيا والآخره، فكتب عليه السلام : تقول:

اَعُوذُ بِوَجْهِکَ الْکَرِیمِ وَعِزَّتِکَ الَّتى لا تُرامُ وَقُدْرَتِکَ الَّتى لا یَمْتَنِعُ مِنْها شَیْءٌ مِنْ شَرِّ الدُّنْیا وَالْاخِرَهِ وَمِنْ شَرِّ الْاَوْجاعِ کُلِّها.

15

فى الإستخاره

بالإسناد عن الهادى، عن آبائه، عن الباقر عليهم السلام

«اَللّهُمَّ اِنَّ خِیَرَتَکَ تُنیلُ الرَّغائِبَ وَتُجْزِلُ الْمَواهِبَ...(1)

16

فى كشف المهمّات وطلب الفرج

محمّد بن جعفر بن هشام الأصبغى قال: أخبرنى اليسع بن حمزه القمّى قال: أخبرنى عمرو بن مسعده وزير المعتصم الخليفه: أنّه جاء عَلَىَّ بالمكروه الفظيع، حتّى تخوّفت على إراقه دمى وفقر عقبى

فكتبت إلى سيِّدى أبى الحسن العسكرى عليه السلام أشكو إليه ما حلَّ بى

فكتب إلَىَّ: لا روع عليک ولا بأس، فادعُ اللّه بهذه الكلمات، يخلِّصک اللّه وشيكا(2) ممّا وقعت فيه، ويجعل لک فرجا، فإنّ آل محمّد يدعون بها عند إشراف البلاء وظهور الأعداء، وعند تخوّف الفقر وضيق الصدر:

یا مَنْ تُحَلُّ بِاَسْمائِه عُقَدُ الْمَکارِهِ، وَیا مَنْ یُفَلُّ(3) بِذِکْرِه حَدُّ الشَّدائِدِ، وَیا مَنْ (یُدْعى بِاَسْمائِه الْعِظامِ مِنْ ضیقِ)(4) الْمَخْرَجِ اِلى

1- تقدّم فى الصحيفه الباقريّه.
2- : سريعا.
3- يُكسر، وفى السجاديّه: يُفْثَأُ بِه.

4- به، خ.

مَحَلِّ(1) الْفَرَجِ، ذَلَّتْ لِقُدْرَتِکَ الصِّعابُ، وَتسَبَّبَتْ بِلُطْفِکَ الاْسْبابُ، وَجَرى بِطاعَتِکَ(2) الْقَضاءُ، وَمَضَتْ عَلى ذِکْرِکَ(3) الاْشْياءُ

فَهِىَ بِمَشِيَّتِکَ دُونَ قَوْلِکَ مُؤْتَمِرَةٌ، وَبِاِرادَتِکَ دُونَ وَحْيِکَ(4) مُنْزَجِرَةٌ، وَاَنْتَ الْمَرْجُوُّ(5) لِلْمُهِمّاتِ، وَاَنْتَ الْمَفْزَعُ لِلْمُلِمّاتِ(6) لا يَنْدَفِعُ مِنْها اِلاّ ما دَفَعْتَ، وَلا يَنْکَشِفُ مِنْها اِلاّ ما کَشَفْتَ، وَقَدْ نَزَلَ بى مِنَ الاْمْرِ ما [قَدْ] فَدَحَنى(7) ثِقْلُهُ، وَحَلَّ بى مِنْهُ ما بَهَظَنى(8) حَمْلُهُ، وَبِقُدْرَتِکَ اَوْرَدْتَ عَلَىَّ ذلِکَ، وَبِسُلْطانِکَ وَجَّهْتَهُ اِلَىَّ، فَلا مُصْدِرَ لِما اَوْرَدْتَ، وَلا مُيَسِّرَ لِما عَسَّرْتَ، وَلا صارِفَ لِما وَجَّهْتَ، وَلا فاتِحَ لِما اَغْلَقْتَ، وَلا مُغْلِقَ لِما فَتَحْتَ، وَلا ناصِرَ لِمَنْ خَذَلْتَ اِلاّ اَنْتَ، صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَافْتَحْ لى (يا رَبِّ) بابَ الْفَرَجِ بِطَوْلِکَ، وَاصْرِفْ(9) عَنّى سُلْطانَ الْهَمِّ بِحَوْلِکَ، وَاَنِلْنى حُسْنَ النَّظَرِ فيما شَکَوْتُ، وَارْزُقْنى(10) حَلاوَةَ الصُّنْعِ فيما سَاَلْتُکَ، وَهَبْ لى مِنْ لَدُنْکَ فَرَجا وَحِيّا(11) وَاجْعَلْ لى مِنْ عِنْدِکَ مَخْرَجا هَنيئا.

وَلا تَشْغَلْنى بِالاِْهْتِمامِ عَنْ تَعاهُدِ فُرُوضِکَ، وَاسْتِعْمالِ سُنَّتِکَ فَقَدْ ضِقْتُ بِما نَزَلَ بى (يا رَبِّ) ذَرْعا(12) وَامْتَلاَءْتُ بِحَمْلِ ما حَدَثَ عَلَىَّ جَزَعا(13)

1- رَوْحِ، خ.
2- بِقُدْرَتِکَ، خ.
3- اِرادَتِکَ، خ.
4- نَهْيِکَ.
5- الْمَدْعُوُّ، خ.
6- : النازله من نَوازل الدنيا.
7- : أثقلنى.
8- : أثقلنى.
9- اکْسِرْ، خ.
10- : اَذِقْنى، خ.
11- : أى عاجلاً وسريعا.
12- : لم اَطَقْهُ ولم اَقوِ عليه.
13- هَمّاً، خ.

وَاَنْتَ الْقادِرُ عَلی کَشْفِ ما بُلیتُ[(1)] بِه، وَدَفْعِ ما وَقَعْتُ فیهِ فَافْعَلْ بی ذلِکَ، وَاِنْ کُنْتُ غَیْرَ مُسْتَوْجِبِه مِنْکَ، یا ذَا الْعَرْشِ الْعَظیمِ وَذَا الْمَنِّ الْکَریمِ، فَاَنْتَ قادِرٌ یا اَرْحَمَ الرّاحِمینَ، امینَ رَبَّ الْعالَمینَ.

17

فی رقعه الإستغاثه لطلب الفرج

رُوِیَ أنَّ بعض موالی الهادی علیه السلام یعلمه ما هو فیه من البلاء، وکان فیحبس المتوکّل، فأمره علیه السلام بکتابه هذه القصّه،

فکتبها لیلاً فی ثلاث رقاع، وأخفاها فی ثلاثه أماکن:

بِسْمِ اللّهِ الرَّحْمنِ الرَّحیمِ، اِلَی اللّهِ الْمَلِکِ الدَّیّانِ، الرَّؤُوفِ الْمَنّانِ الأحَدِ الصَّمَدِ، مِنْ عَبْدِهِ الذَّلیلِ الْبائِسِ الْمِسْکینِ فُلانِ بْنِ فُلانٍ.

اَللّهُمَّ اَنْتَ السَّلامُ، وَمِنْکَ السَّلامُ، وَاِلَیْکَ یَعُودُ السَّلامُ

تَبارَکْتَ وَتَعالَیْتَ یا ذَا الْجَلالِ وَالاْکْرامِ

وَصَلَواتُ اللّهِ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِه وَبَرَکَاتُهُ وَدَائِمُ سَلامِه.

اَمّا بَعْدُ، فَاِنَّ مَنْ بِحَضْرَتِنا مِنْ اَهْلِ الأمْوالِ وَالْجاهِ، قَدِ اسْتَعَدُّوا مِنْ اَمْوالِهِمْ، وَتَقَدَّمُوا بِسَعَةِ جاهِهِمْ فی مَصالِحِهِمْ وَلَمِّ شُؤُونِهِمْ وَتَاَخَّرَ الْمُسْتَضْعَفُونَ الْمُقِلُّونَ مِنْ تَنَجُّزِ حَوائِجِهِمْ لاِبْوابِ الْمُلُوکِ وَمَطالِبِهِمْ

فَیا مَنْ بِیَدِه نَواصِی الْعِبادِ اَجْمَعینَ، وَیا مُعِزّا بِوِلایَتِه لِلْمُؤْمِنینَ، وَمُذِلَّ الْعُتاهِ الْجَبّارینَ، اَنْتَ ثِقَتی وَرَجائی، وَاِلَیْکَ مَهْرَبی وَمَلْجَأی، وَعَلَیْکَ تَوَکُّلی، وَبِکَ اعْتِصامی وَعِیاذی

1- ما مُنیتُ، خ.

فَأَلِنْ یا رَبِّ لی صَعْبَهُ، وَسَخِّرْ لی قَلْبَهُ، وَرُدَّ عَنّی نافِرَهُ، وَاکْفِنی بائِقَهُ، فَاِنَّ مَقادیرَ الْاُمُورِ بِیَدِکَ، وَاَنْتَ الفَعّالُ لِما تَشاءُ، لَکَ الْحَمْدُ وَاِلَیْکَ یَصْعَدُ الْحَمْدُ، لا اِلهَ اِلاّ اَنْتَ

سُبْحانَکَ وَبِحَمْدِکَ، تَمْحُو ما تَشاءُ وَتُثْبِتُ، وَعِنْدَکَ اُمُّ الْکِتابِ وَصَلَّی اللّه ُ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِهِ الطَّیِّبینَ، وَالسَّلامُ عَلَیْهِمْ وَرَحْمَهُ اللّهِ وَبَرَکاتُهُ

18

فی الاحتجاب من المکائد

«وَاِذا قَرَأْتَ الْقُرْانَ جَعَلْنا بَیْنَکَ وَبَیْنَ الَّذینَ لا یُؤْمِنُونَ بِالْاخِرَهِ حِجابا مَسْتُورا * وَجَعَلْنا عَلی قُلُوبِهِمْ اَکِنَّهً اَنْ یَفْقَهُوهُ وَفی اذانِهِمْ وَقْرا»(1)

«فَاِذا قَرَأْتَ الْقُرْانَ فَاسْتَعِذْ بِاللّهِ مِنَ الشَّیْطانِ الرَّجیمِ * اِنَّهُ لَیْسَ لَهُ سُلْطانٌ عَلَی الَّذینَ امَنُوا وَعَلی رَبِّهِمْ یَتَوَکَّلُونَ»(2)

عَلَیْکَ یا مَوْلایَ تَوَکُّلی، وَاَنْتَ حَسْبی وَاَمَلی «وَمَنْ یَتَوَکَّلْ عَلَی اللّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ»(3) تَبارَکَ اِلهُ اِبْراهیمَ وَاِسْماعیلَ، وَاِسْحاقَ وَیَعْقُوبَ رَبُّ الْاَرْبابِ، وَمالِکُ الْمُلُوکِ، وَجَبّارُ الْجَبابِرَهِ، وَمَلِکُ الدُّنْیا وَالْاخِرَهِ

رَبِّ اَرْسِلْ اِلَیَّ مِنْکَ رَحْمَهً یا رَحیمُ، اَلْبِسْنی مِنْکَ عافِیَهً، وَازْرَعْ فی قَلْبی مِنْ نُورِکَ، وَاَخْبِأْنی(4) مِنْ عَدُوِّکَ، وَاحْفَظْنی فی لَیْلی وَنَهاری بِعَیْنِکَ، یا اُنْسَ کُلِّ مُسْتَوْحِشٍ وَاِلهَ الْعالَمینَ

1- الإسراء: 45 و 46.
2- النحل: 98 و 99.
3- الطلاق: 3.
4- : استُرنی.

«قُلْ مَنْ يَكْلَؤُكُمْ بِاللَّيْلِ وَالنَّهارِ مِنَ الرَّحْمنِ بَلْ هُمْ عَنْ ذِكْرِ رَبِّهِمْ مُعْرِضُونَ»(1) حَسْبِىَ اللّه ُ كافِيا وَمُعينا وَمُعافِيا «فَاِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسْبِىَ اللّه ُ لا اِلَهَ اِلاّ هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظيمِ»(2)

19

فى الإحتراز من الشرور

يا نُورُ يا بُرْهانُ، يا مُبينُ يا مَتينُ، يا رَبِّ اكْفِنى شَرَّ الشُّرُورِ، وَآفاتِ الدُّهُورِ، وَاَسْاَلُکَ النَّجاةَ يَوْمَ يُنْفَخُ فِى الصُّورِ.(3)

20

فى الإحتراز من المواضع المفزعه فى السفر

«اَفَغَيْرَ دينِ اللّه ِ يَبْغُون وَلَهُ اَسْلَمَ مَنْ فِى السَّمواتِ وَالْاَرْضِ طَوْعا وَكُرْها وَاِلَيْهِ يُرْجَعُونَ»(4).

21

لدفع النحوس والمخاوف

عن أبى السرّى سهل بن يعقوب الملقّب بأبى نواس قال: قلت لأبى الحسن علىّ بن محمّد العسكرى عليه السلام ذات يوم: يا سيّدى قد وقع إلىّ اختيارات الأيّام عن سيّدنا الصادق عليه السلام إلى أن قال: فى أكثر هذه الأيّام قواطع عن المقاصد، لما ذكر فيها من النحس والمخاوف، فتدلّنى على الإحتراز من المخاوف فيها ؟ فإنّما تدعونى الضروره اِلى التوجّه فى الحوائج فيها. فقال عليه السلام بعد كلام: فثِقْ باللّه عزّوجلّ، وأخلص الولاء لأئمّتک الطاهرين عليهم السلام ، وتوجّه حيث شئت، واقصد ما شئت، يا سهل إذا أصبحت وقلت ثلاثا:

1- الأنبياء: 42.
2- التوبه: 129.
3- تقدّم ص136 دعاء 20 عن الامام الجواد عليه السلام (نحوه).

4- آل عمران: 83.

اَصْبَحْتُ اللّهُمَّ مُعْتَصِما بِذِمامِکَ(1) الْمَنيعِ الَّذى لا يُطاوَلُ(2) وَلا يُحاوَلُ، مِنْ شَرِّ كُلِّ غاشِمٍ(3) وَطارِقٍ(4) مِنْ سائِرِ مَنْ خَلَقْتَ وَما خَلَقْتَ، مِنْ خَلْقِکَ الصّامِتِ وَالنّاطِقِ، فى جُنَّةٍ مِنْ كُلِّ مَخُوفٍ بِلِباسٍ سابِغَةٍ(5) بِوِلاءِ اَهْلِ بَيْتِ نَبِيِّکَ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِمُ السَّلام

مُحْتَجِبا مِنْ كُلِّ قاصِدٍ لى اِلى اَذِيَّةٍ، بِجِدارٍ حَصينِ الْاِخْلاصِ فِى الْاِعْتِرافِ بِحَقِّهِمْ، وَالتَّمَسُّکِ بِحَبْلِهِمْ

مُوقِنا اَنَّ الْحَقَّ لَهُمْ وَمَعَهُمْ وَفيهِمْ وَبِهِمْ، اُوالى مَنْ والَوْا وَاُجانِبُ مَنْ جانَبُوا [وَاُحارِبُ مَنْ حارَبُوا]

فَصَلِّ اللّهُمَّ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاَعِذْنِى اللّهُمَّ بِهِمْ مِنْ شَرِّ كُلِّ ما اَتَّقيهِ، يا عَظيمُ حَجَزْتُ الْاَعادِىَ عَنّى بِبَديعِ السَّماواتِ وَالْاَرْضِ، اِنّا «جَعَلْنا مِنْ بَيْنِ اَيْديهِمْ سَدّا وَمِنْ خَلْفِهِمْ سَدّا فَاَغْشَيْناهُمْ فَهُمْ لا يُبْصِرُونَ»(6)

وقلتها عشيّا ثلاثا، جُعِلْت فى حصن من مخاوفک وأمن من محذورک(7)

فإذا أردت التوجّه فى يوم قد حذّرت فيه، فقدّم أمام توجّهک «الحمد للّه ربّ العالمين» والمعوّذتين، والإخلاص وآيه الكرسى وسوره القدر، وآخر آل عمران(8) وقل:

اَللّهُمَّ بِکَ يَصُولُ الصّائِلُ، وَبِقُدْرَتِکَ يَطُولُ الطّائِلُ، وَلا حَوْلَ لِكُلِّ

1- : الحق والحرمه الّتى يذمّ مضيّعها.
2- : لا يُبارى.
3- : ظالمٍ.
4- : الّذى يطرق بشرّ.
5- : تامّه.
6- يس: 9.
7- إلى هنا فى الصحيفه العلويّه: 467 الدعاء: 260.
8- «اِنَّ فى خَلْقِ السَّماواتِ وَالْاَرْضِ إلى آخر السوره.... ».

ذی حَوْلٍ اِلاّ بِکَ، وَلا قُوَّهَ یَمْتارُها ذُو قُوَّهٍ اِلاّ مِنْکَ

(اَسْاَلُکَ) بِصَفْوَتِکَ مِنْ خَلْقِکَ، وَخِیَرَتِکَ مِنْ بَرِیَّتِکَ، مُحَمَّدٍ نَبِیِّکَ وَعِتْرَتِه وَسُلالَتِه، عَلَیْهِ وَعَلَیْهِمُ السَّلامُ

صَلِّ عَلَیْهِمْ، وَاکْفِنی شَرَّ هذَا الْیَوْمِ وَضُرَّهُ، وَارْزُقْنی خَیْرَهُ وَیُمْنَهُ

وَاقْضِ لی فی مُتَصَرَّفاتی بِحُسْنِ الْعاقِبَهِ، وَبُلُوغِ الْمَحَبَّهِ، وَالظَّفَرِ بِالاُْمْنِیَّهِ، وَکِفایَهِ الطّاغِیَهِ الْغَوِیَّهِ(1) وَکُلِّ ذی قُدْرَهٍ لی عَلی اَذِیَّهٍ حَتّی اَ کُونَ فی جُنَّهٍ وَعِصْمَهٍ مِنْ کُلِّ بَلاءٍ وَنِقْمَهٍ، وَاَبْدِلْنی مِنَ الْمَخاوِفِ فیهِ اَمْنا، وَمِنَ الْعَوائِقِ فیهِ یُسْرا، حَتّی لا یَصُدَّنی صادٌّ عَنِ الْمُرادِ، وَلا یُحَلَّ بی طارِقٌ مِنْ اَذَی الْعِبادِ، اِنَّکَ عَلی کُلِّ شَیْءٍ قَدیرٌ وَالاُْمُورُ اِلَیْکَ تَصیرُ، یا مَنْ لَیْسَ کَمِثْلِه شَیْءٌ، وَهُوَ السَّمیعُ الْبَصیر.

22

لدفع همزات الشیاطین

بِسْمِ اللّهِ الرَّحْمنِ الرَّحیمِ

یا عَزیزَ الْعِزِّ فی عِزِّه، ما اَعَزَّ عَزیزَ الْعِزِّ فی عِزِّه، یا عَزیزُ اَعِزَّنی بِعِزِّکَ، وَاَیِّدْنی بِنَصْرِکَ، وَاطْرُدْ عَنّی هَمَزاتِ الشَّیاطینِ، وَادْفَعْ عَنّی بِدَفْعِکَ، وَامْنَعْ عَنّی بِمَنْعِکَ، وَاجْعَلْنی مِنْ خِیارِ خَلْقِکَ، یا واحِدُ یا اَحَدُ، یا فَرْدُ، یا صَمَدُ [یا مَنْ لَمْ یَلِدْ وَلَمْ یُولَدْ وَلَمْ یَکُنْ لَهُ کُفُوا اَحَدٌ]

1- الْمُغْوِیَهِ، خ.

23

لدفع كيد الأعداء

عنه عليه السلام : أ نّه دعا على المتوكّل، فقال بعد أن حمد اللّه، وأثنى عليه:

(بِسْمِ اللّهِ الرَّحْمنِ الرَّحيمِ)

اَللّهُمَّ اِنَّکَ اَ نْتَ الْمَلِکُ الْمُتَعَزِّزُ بِالْکِبْرِياءِ، الْمُتَفَرِّدُ بِالْبَقاءِ، الْحَیُّ الْقَيُّوْمُ، الْمُقْتَدِرُ الْقَهّارُ، الَّذی لا اِلهَ اِلاّ اَ نْتَ

اَنَا عَبْدُکَ وَاَ نْتَ رَبّی، ظَلَمْتُ نَفْسی، وَاعْتَرَفْتُ بِاِساءَتی وَاَسْتَغْفِرُ اِلَيْکَ مِنْ ذُنُوبی (فَاغْفِرْ لی) اِنَّهُ لا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ اِلاّ اَ نْتَ

اَللّهُمَّ اِنّی وَفُلانَ بْنَ فُلانٍ عَبْدانِ مِنْ عَبيدِکَ، نَواصينا بِيَدِکَ

تَعْلَمُ مُسْتَقَّرَنا، وَمُسْتَوْدَعَنا، وَتَعْلَمُ مُنْقَلَبَنا وَمَثْوانا، وَسِرَّنا وَعَلانِيَتَنا، وَتَطَّلِعُ عَلى نِيّاتِنا، وَتُحيطُ بِضَمائِرِنا، عِلْمُکَ بِما نُبْديهِ كَعِلْمِکَ بِما نُخْفيهِ، وَمَعْرِفَتُکَ بِما نُبْطِنُهُ كَمَعْرِفَتِکَ بِما نُظْهِرُهُ

وَلا يَنْطَوی شَیْءٌ مِنْ اُمُورِنا، وَلا يَسْتَتِرُ دُونَکَ حالٌ مِنْ اَحْوالِنا وَلا لَنا مِنْکَ مَعْقِلٌ يُحَصِّنُنا، وَلا حِرْزٌ يُحْرِزُنا (وَلا مَهْرَبٌ يَفُوتُکَ

مِنّا، وَلا يَمْتَنِعُ الظّالِمُ مِنْکَ بِسُلْطانِه)(1) وَلا يُجاهِدُکَ عَنْهُ جُنُودُهُ وَلا يُغالِبُکَ مُغالِبٌ بِمَنْعَهٍ، وَلا يُعازُّکَ(2) مَتَعَزِّزٌ بِكَثْرَهٍ، اَ نْتَ مُدْرِكُهُ اَيْنَ ما سَلَکَ، وَقادِرٌ عَلَيْهِ اَيْنَ لَجَاَ

فَمَعاذُ الْمَظْلُومِ مِنّا بِکَ، وَتَوَكُّلُ الْمَقْهُورِ مِنّا عَلَيْکَ، وَرُجُوعُهُ اِلَيْکَ

1- وَلا مَهْرَبٌ لَنا نَفُوتکَ بِه وَلا يَمْنَعُ الظّالِمَ مِنْکَ سُلْطانَهُ وَحُصُونَهُ البلد.
2- : يعارضک فی العزّه.

وَیَسْتَغیثُ بِکَ اِذا خَذَلَهُ الْمُغیثُ، وَیَسْتَصْرِخُکَ اِذا قَعَدَ عَنْهُ النَّصیرُ

وَیَلُوذُ بِکَ اِذا نَفَتْهُ الْاَفْنِیَهُ، وَیَطْرُقُ بابَکَ اِذا اُغْلِقَتْ عَنْهُ الْاَبْوابُ الْمُرْتَجَهُ(1) وَیَصِلُ اِلَیْکَ اِذَا احْتَجَبَتْ عَنْهُ الْمُلُوکُ الْغافِلَهُ، تَعْلَمُ ما حَلَّ بِه قَبْلَ اَنْ یَشْکُوهُ اِلَیْکَ، وَتَعْرِفُ ما یُصْلِحُهُ قَبْلَ اَنْ یَدْعُوکَ لَهُ

فَلَکَ الْحَمْدُ سَمیعا بَصیرا، لَطیفا قَدیرا

اَللّهُمَّ اِنَّهُ قَدْ کانَ فی سابِقِ عِلْمِکَ وَمُحْکَمِ قَضائِکَ، وَجاری قَدَرِکَ، وَماضی حُکْمِکَ، وَنافِذِ(2) مَشِیَّتِکَ فی خَلْقِکَ اَجْمَعینَ سَعیدِهِمْ وَشَقِیِّهِمْ وَبَرِّهِمْ وَفاجِرِهِمْ اَنْ جَعَلْتَ لِفُلانِ بْنِ فُلانٍ عَلَیَّ قُدْرَةً، فَظَلَمَنی بِها، وَبَغی عَلَیَّ لِمَکانِها، وَتَعَزَّزَ (وَاسْتَطالَ) عَلَیَّ بِسُلْطانِهِ الَّذی خَوَّلْتَهُ اِیّاهُ، وَتَجَبَّرَ (وَافْتَخَرَ) عَلَیَّ بِعُلُوِّ حالِهِ (الَّتی جَعَلْتَها لَهُ)(3) وَغَرَّهُ اِمْلاؤُکَ لَهُ، وَاَطْغاهُ حِلْمُکَ عَنْهُ

فَقَصَدَنی بِمَکْرُوهٍ عَجَزْتُ عَنِ الصَّبْرِ عَلَیْهِ، وَتَعَمَّدَنی بِشَرٍّ ضَعُفْتُ عَنِ احْتِمالِه (وَلَمْ اَقْدِرْ عَلَی الْاِنْتِصارِ مِنْهُ لِضَعْفی وَالْاِنْتِصافِ مِنْهُ لِذُلّی)(4)، فَوَکَلْتُهُ اِلَیْکَ، وَتَوَکَّلْتُ فی اَمْرِه(5) عَلَیْکَ وَتَوَعَّدْتُهُ بِعُقُوبَتِکَ، وَحَذَّرْتُهُ سَطْوَتَکَ(6) وَخَوَّفْتُهُ نِقْمَتَکَ

فَظَنَّ اَنَّ حِلْمَکَ عَنْهُ مِنْ ضَعْفٍ، وَحَسِبَ اَنَّ اِمْلاءَکَ لَهُ مِنْ عَجْزٍ وَلَمْ تَنْهَهُ واحِدَهٌ عَنْ اُخْری، وَلاَ انْزَجَرَ عَنْ ثانِیَهٍ بِاُولی، وَلکِنَّهُ

1- : المغلقه.
2- وَنافِذِ حُکْمِکَ وَماضی، خ.
3- الّذی نَوَّلْتَهُ، خ.
4- وَلَمْ اَقْدِرْ عَلَی الْاِسْتِنْصافِ مِنْهُ لِضَعْفی وَلا عَلَی الْاِنْتِصارِ لِقِلَّتی وَذُلّی، خ.
5- فَوَکَّلْتَ اَمْرَهُ اِلَیْکَ وَتَوَکَّلْتُ فی شَأْنِه، خ.
6- بَطْشَکَ، خ.

تَمادى فى غَيِّه، وَتَتابَعَ فى ظُلْمِه، وَلَجَّ فى عُدْوانِه، وَاسْتَشْرى(1) فى طُغْيانِه جُرْأَةً عَلَيْکَ يا سَيِّدى، وَتَعَرُّضا لِسَخَطِکَ الَّذى لا تَرُدُّهُ عَنِ الظّالِمينَ، وَقِلَّةَ اکْتِراثٍ بِبَأْسِکَ الَّذى لا تَحْبِسُهُ عَنِ الْباغينَ

فَها اَنَا ذا يا سَيِّدى، مُسْتَضْعَفٌ فى يَدَيْهِ(2) مُسْتَضامٌ تَحْتَ سُلْطانِه مُسْتَذَلٌّ بِعِقابِهِ(3) مَغْلُوبٌ مَبْغِىٌّ عَلَىَّ(4) مَغْضُوبٌ، وَجِلٌ، خائِفٌ مُرَوَّعٌ(5) مَقْهُورٌ، قَدْ قَلَّ صَبْرى، وَضاقَتْ حيلَتى، وَانْغَلَقَتْ عَلَىَّ الْمَذاهِبُ اِلاّ اِلَيْکَ، وَانْسَدَّتْ عَلَىَّ(6) الْجِهاتُ اِلاّ جِهَتُکَ، وَالْتَبَسَتْ عَلَىَّ اُمُورى فى دَفْعِ مَکْرُوهِه عَنّى، وَاشْتَبَهَتْ عَلَىَّ الْاراءُ فى اِزالَهِ ظُلْمِه، وَخَذَلَنى مَنْ اسْتَنْصَرْتُهُ مِنْ عِبادِکَ، وَاَسْلَمَنى مَنْ تَعَلَّقْتُ بِه مِنْ خَلْقِکَ وَاسْتَشَرْتُ نَصيحى، فَاَشارَ عَلَىَّ بِالرَّغْبَهِ اِلَيْکَ،

وَاسْتَرْشَدْتُ دَليلى فَلَمْ يَدُلَّنى اِلاّ عَلَيْکَ، فَرَجَعْتُ اِلَيْکَ يا مَوْلاىَ صاغِرا راغِما مُستَکينا(7) عالِما اَنَّهُ لا فَرَجَ لى اِلاّ عِنْدَکَ، وَلا خَلاصَ لى اِلاّ بِکَ اَنْتَجِزُ وَعْدَکَ فى نُصْرَتى، وَاِجابَهِ دُعائى، فَاِنَّکَ قُلْتَ وَقَوْلُکَ الْحَقُّ الَّذى لا يُرَدُّ وَلا يُبَدَّلُ: «وَمَنْ عاقَبَ بِمِثْلِ ما عُوقِبَ بِه ثُمَّ بُغِىَ عَلَيْهِ لَيَنْصُرَنَّهُ اللّه ُ»(8)

وَقُلْتَ جَلَّ جَلالُکَ وَتَقَدَّسَتْ اَسْماؤُکَ: «اُدْعُونى اَسْتَجِبْ لَکُمْ»(9)

فَها اَنَا فاعِلٌ ما اَمَرْتَنى بِه لا مَنّا عَلَيْکَ، وَکَيفَ اَمُنُّ بِه وَاَ نْتَ عَلَيْهِ

1- : لجّ.
2- يده، خ.
3- بِعَنائِه، خ.
4- عَلَيْهِ، خ.
5- مَرْعُوبٌ، خ.
6- عنّى، خ.
7- مشتکيا، خ.
8- الحجّ: 60.
9- غافر: 60.

دَلَلْتَنى، فَصَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ وَاسْتَجِبْ لى كَما وَعَدْتَنى، يا مَنْ لا يُخْلِفُ الْميعادَ

وَاِنّى لاَعْلَمُ يا سَيِّدى اَنَّ لَکَ يَوْما تَنْتَقِمُ فيهِ مِنَ الظّالِمِ لِلْمَظْلُومِ وَاَتَيَقَّنُ اَنَّ لَکَ وَقْتا تَأْخُذُ فيهِ مِنْ الْغاصِبِ لِلْمَغْصُوبِ(1) لاَِنَّکَ(2) لا يَسْبِقُکَ مُعانِدٌ، وَلا يَخْرُجُ عَنْ قَبْضَتِکَ مُنابِذٌ، وَلا تَخافُ فَوْتَ فائِتٍ وَلكِنْ جَزَعى وَهَلَعى(3) لا يَبْلُغانِ بِىَ الصَّبْرَ عَلى اَناتِکَ وَانْتِظارِ حُکْمِکَ

فَقُدْرَتُکَ عَلَىَّ يا سَيِّدى وَمَوْلاىَ فَوْقَ کُلِّ [ذى] قُدْرَةٍ

وَسُلْطانُکَ غالِبٌ عَلى کُلِّ سُلْطانٍ، وَمَعادُ کُلِّ اَحَدٍ اِلَيْکَ وَاِنْ اَمْهَلْتَهُ، وَرُجُوعُ کُلِّ ظالِمٍ اِلَيْکَ وَاِنْ اَنْظَرْتَهُ

وَقَدْ اَضَرَّنى يا رَبِّ حِلْمُکَ عَنْ فُلانِ بْنِ فُلانٍ، وَطُولُ اَناتِکَ لَهُ وَاِمْهالُکَ اِيّاهُ، وَکادَ الْقُنُوطُ يَسْتَوْلى عَلَىَّ لَوْلاَ الثِّقَةُ بِکَ وَالْيَقينُ بِوَعْدِکَ فَاِنْ کانَ فى قَضائِکَ النّافِذِ، وَقُدْرَتِکَ الْماضِيَةِ، اَنْ(4) يُنيبَ اَوْ يَتُوبَ، اَوْ يَرْجِعَ عَنْ ظُلْمى، اَوْ يَکُفَّ عَنْ مَکْرُوهى(5) وَيَنْتَقِلَ عَنْ عَظيمِ ما رَکِبَ مِنّى، فَصَلِّ (اللّهُمَّ) عَلى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاَوْقِعْ ذلِکَ فى قَلْبِهِ السّاعَةَ السّاعَةَ قَبْلَ اِزالَتِه(6) نِعْمَتَکَ الَّتى اَنْعَمْتَ بِها عَلَىَّ، وَتَکْديرِه(7) مَعْرُوفَکَ الَّذى صَنَعْتَهُ عِنْدى

1- الْغاضِبِ لِلْمَغْضُوبِ، خ.
2- لأنّه، خ.
3- : اَفحش جزعى.
4- أنَّهُ، خ.
5- مَکْرُوهَهُ عَنّى، خ.
6- إزاله، خ.
7- تکدير، خ.

وَاِنْ کانَ عِلْمُکَ بِهِ غَیْرَ ذلِکَ، مِنْ مُقامِه عَلى ظُلْمى، فَاَسْاَلُکَ یا ناصِرَ الْمَظْلُومِ الْمَبْغِیِّ عَلَیْهِ اِجابَهَ دَعْوَتى

فَصَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَخُذْهُ مِنْ مَأْمَنِه اَخْذَ عَزیزٍ مُقْتَدِرٍ، وَافْجَأْهُ فى غَفْلَتِه مُفاجَأَهَ مَلیکٍ مُنْتَصِرٍ، وَاسْلُبْهُ نِعْمَتَهُ وَسُلْطانَهُ وَافْضُضْ عَنْهُ جُمُوعَهُ وَاَعْوانَهُ، وَمَزِّقْ مُلْکَهُ کُلَّ مُمَزَّقٍ وَفَرِّقْ اَ نْصارَهُ کُلَّ مُفَرِّقٍ، وَاَعْرِه مِنْ نِعْمَتِکَ الَّتى لَمْ یُقابِلْها بِالشُّکْرِ، وَانْزَعْ عَنْهُ سِرْبالَ عِزِّکَ الَّذى لَمْ یُجازِه بِالْاِحْسانِ

وَاقْصِمْهُ یا قاصِمَ الْجَبابِرَهِ، وَاَهْلِکْهُ یا مُهْلِکَ الْقُرُونِ الْخالِیَهِ وَاَبِرْهُ یا مُبیرَ الْاُمَمِ الظّالِمَهِ(1) وَاخْذُلْهُ یا خاذِلَ الْفِئاتِ(2) الْباغِیَهِ وَابْتُرْهُ عُمْرَهُ، وَابْتَزَّ مُلْکَهُ، وَعَفِّ اَثَرَهُ، وَاقْطَعْ خَبَرَهُ، وَاَطْفِ نارَهُ وَاَظْلِمْ نَهارَهُ، وَکَوِّرْ شَمْسَهُ، وَاَزْهِقْ نَفْسَهُ، وَاَهْشِمْ سُوقَهُ(3) وَجُبَّ(4) سَنامَهُ، وَاَرْغِمْ اَنْفَهُ، وَعَجِّلْ حَتْفَهُ.

وَلا تَدَعْ لَهُ جُنَّهً اِلاّ هَتَکْتَها، وَلا دِعامَهً اِلاّ قَصَمْتَها، وَلا کَلِمَهً مُجْتَمِعَهً اِلاّ فَرَّقْتَها، وَلا قائِمَهَ عُلُوٍّ اِلاّ وَضَعْتَها، وَلا رُکْنا اِلاَّ وَهَنْتَهُ وَلا سَبَبا اِلاّ قَطَعْتَهُ، وَاَرِنا اَنْصارَهُ وَجُنُودَهُ وَاَحِبّاءَهُ وَاَرْحامَهُ عَبادیدَ(5) بَعْدَ الاُْلْفَهِ، وَشَتّى بَعْدَ اجْتِماعِ الْکَلِمَهِ، وَمُقْنِعِى الرُّؤُوسِ بَعْدَ الظُّهُورِ عَلَى الاُْمَّهِ

1- الطاغیه، خ.
2- الفرق بلد.
3- السوق: جمع ساق.
4- : اقطع.
5- العبادید والعنادید: الفرق من الناس الذاهبون فى کلّ وجه.

وَاشْفِ بِزَوالِ اَمْرِهِ الْقُلُوبَ الْمُنْقَلِبَهِ(1) وَالْأَفْئِدَةَ اللَّهِفَهِ، وَالْاُمَّةَ الْمُتَحَيِّرَةَ، وَالْبَرِيَّةَ الضّائِعَةَ، وَاَحْیِ بِبَوارِهِ الْحُدُودَ الْمُعَطَّلَةَ، وَالْاَحْكامَ الْمُهْمَلَةَ، وَالسُّنَنَ الدّاثِرَةَ، وَالْمَعالِمَ الْمُغَيَّرَةَ، وَالتِّلاواتِ الْمَتَغَيِّرَةَ وَالْاياتِ الْمُحَرَّفَةَ، وَالْمَدارِسَ الْمَهْجُورَةَ، وَالْمَحاريبَ الْمَجْفُوَّةَ وَالْمَساجِدَ الْمَهْدُومَةَ، وَاَشْبِعْ بِهِ الْخِماصَ السّاغِبَهِ، وَارْوِ بِهِ اللَّهَواتِ(2) اللاّغِبَهَ(3) وَالْاَكْبادَ الظّامِئَهَ(4) وَاَرِ حْ بِهِ الْاَقْدامَ الْمُتْعَبَةَ وَاطْرُقْهُ بِلَيْلَهٍ لا اُخْتَ لَها، وَساعَهٍ لا مَثْوی فیها(5) وَبِنَكْبَهٍ لاَ انْتِعاشَ مَعَها، وَبِعَثْرَهٍ لا اِقالَهَ مِنْها

وَاَبِحْ حَريمَهُ، وَنَغِّصْ نَعيمَهُ، وَاَرِه بَطْشَتَکَ الْكُبْری، وَنِقْمَتَکَ الْمُثْلی، وَقُدْرَتَکَ الَّتی هِیَ فَوْقَ كُلِّ قُدْرَهٍ، وَسُلْطانَکَ الَّذی هُوَ اَعَزُّ مِنْ سُلْطانِه، وَاغْلِبْهُ لی بِقُوَّتِکَ الْقَوِیَّهِ، وَمِحالِکَ الشَّديدِ.

وَامْنَعْنی مِنْهُ بِمَنْعَتِکَ الَّتی كُلُّ خَلْقٍ فیها ذَليلٌ، وَابْتَلِه بِفَقْرٍ لا تَجْبُرُهُ، وَبِسُوءٍ لا تَسْتُرُهُ، وَكِلْهُ اِلی نَفْسِه فيما يُريدُ، اِنَّکَ فَعّالٌ لِما تُريدُ، وَاَبْرِئْهُ مِنْ حَوْلِکَ وَقُوَّتِکَ، وَكِلْهُ اِلی حَوْلِه وَقُوَّتِه، وَاَزِلْ مَكْرَهُ بِمَكْرِکَ، وَادْفَعْ مَشِیَّتَهُ بِمَشِیَّتِکَ، وَاسْقِمْ جَسَدَهُ، وَاَيْتِمْ وُلْدَهُ، وَانْقُصْ اَجَلَهُ، وَخَيِّبْ اَمَلَهُ، وَاَزِلْ دَوْلَتَهُ، وَاَطِلْ عَوْلَتَهُ، وَاجْعَلْ شُغْلَهُ فی بَدَنِه

وَلا تَفُكَّهُ مِنْ حُزْنِه، وَصَيِّرْ كَيْدَهُ فی ضَلالٍ، وَاَمْرَهُ اِلی زَوالٍ

1- الوجله، خ.
2- وهی اللحمه المطبقه فی أقصی سقف الفم.
3- : المُتْعِبه.
4- : العاطشه.
5- لا شفاء منها، خ.

وَنِعْمَتَهُ اِلَی انْتِقالٍ، وَجَدَّهُ فی سَفالٍ، وَسُلْطانَهُ فِی اضْمِحْلالٍ وَعاقِبَتَهُ اِلی شَرِّ مَالٍ، وَاَمِتْهُ بِغَیْظِهِ اِذا اَمَتَّهُ، وَاَبْقِه لِحُزْنِه(1) اِنْ اَبْقَیْتَهُ وَقِنی شَرَّهُ وَهَمْزَهُ، وَلَمْزَهُ، وَسَطْوَتَهُ، وَعَداوَتَهُ، وَالْمَحْهُ لَمْحَهً تُدَمِّرُ بِها عَلَیْهِ فَاِنَّکَ اَشَدُّ بَأْسا، وَاَشَدُّ تَنْکیلاً، وَالْحَمْدُ لِلّهِ رَبِّ الْعالَمینَ

24

فی دعوه المظلوم علی الظالم

اَللّهُمَّ طُمَّهُ بِالْبَلاءِ طَمّا، وَعُمَّهُ بِالْبَلاءِ عَمّا، وَقُمَّهُ بِالْاَذی قَمّا...(2)

25

فی العوذه لوجع الرأس

خذ قدحا من ماء، واقرأ علیه:

«اَوَ لَمْ یَرَ الَّذینَ کَفَرُوا اَنَّ السَّمواتِ وَالْاَرْضَ کانَتا رَتْقا فَفَتَقْناهُما وَجَعَلْنا مِنَ الْماءِ کُلَّ شَیْءٍ حَیٍّ اَفَلا یُؤْمِنُونَ»(3)

ثمّ اشربه، فإنّه لا یضرّه إن شاء اللّه تعالی.

26

فی العوذه لریح اُمِّ الصبیان

اکتب فی ورق(4) وعلّقه علیه:

بِسْمِ اللّهِ الْعَلِیِّ الْعَظیمِ الْحَلیمِ الْکَریمِ...(5)

1- بِحَسْرَتِهِ، خ.
2- تقدّم فی الصحیفه النبویّه.
3- الأنبیاء: 30.
4- رقّ، ب.

5- يأتى فى الصحيفه العسكريّه: دعاء 17.

ص: 320

27

فی العوذه لمن لا یرید أن یعبث الشیطان بأهله فی نفاسها

الولید بن نقیه مؤذّن مسجد الکوفه قال : حدّثنا أبو الحسن العسکری عن آبائه، عن محمّد الباقر علیهم السلام قال: من أراد أن لا یعبث الشیطان بأهله ما دامت المرأه فی نفاسها فلیکتب هذه العوذه بمسک و زعفران، بماء المطر الصافی، ولیعصره بثوب جدید لم یُلبس ولبس منه أهله وولده ولیرشّ الموضع والبیت الذی فیه النفساء، فإنّه لا یصیب أهله ما دامت فی نفاسها ولا یصیب ولده خبل ولا جنون ولا فزع ولا نظره إن شاء اللّه تعالی :

بِسْمِ اللّهِ الرَّحْمنِ الرَّحیمِ، بِسْمِ اللّهِ، بِسْمِ اللّهِ، بِسْمِ اللّهِ وَالسَّلامُ عَلی رَسُولِ اللّهِ...(1)

28

فی العوذه لطلب الولد

اتّخذ خاتما فصّه فیروزج، واکتب علیه:

«رَبِّ لا تَذَرْنی فَرْدا وَاَنْتَ خَیْرُ الْوارِثینَ»(2)

1- تقدّم فی الصحیفه الباقریّه.
2- الأنبیاء: 89 .

«3»

أدعيته عليه السلام فى الأوقات وعند مواقيت الأُمور

29

فى أوّل ليله من رجب

اَلْحَمْدُ للّه ِ الَّذى لا تَنْفَدُ خَزائِنُهُ، وَلا يَخافُ امِنُهُ، رَبِّ ارْتَكَبْتُ الْمَعاصِىَ، فَذلِكَ ثِقَةٌ (مِنّى) بِكَرَمِكَ، اِنَّكَ تَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبادِكَ وَتَعْفُو عَنِ سَيِّئاتِهِمْ، وَتَغْفِرُ الزَّلَلَ، وَاِنَّكَ مُجيبٌ لِداعيكَ وَمِنْهُ قَريبٌ، فَاَنَا تائِبٌ اِلَيْكَ مِنَ الْخَطايا، وَراغِبٌ اِلَيْكَ فى تَوْفيرِ حَظّى مِنَ الْعَطايا

يا خالِقَ الْبَرايا، يا مُنْقِذى مِنْ كُلِّ شَديدٍ، يا مُجيرى مِنْ كُلِّ مَحْذُورٍ وَفِّرْ عَلَىَّ السُّرُورَ، وَاكْفِنى شَرَّ عَواقِبِ الاُْمُورِ، فَاِنَّكَ اللّه ُ عَلى نَعْمائِكَ وَجَزيلِ عَطائِكَ مَشْكُورٌ، وَلِكُلِّ خَيْرٍ مَذْخُورٌ.

30 دعاء آخر:

يا نُورَ النُّورِ، يا مُدَبِّرَ الاُْمُورِ، يا مُجْرِىَ الْبُحُورِ، يا باعِثَ مَنْ فِى الْقُبُورِ، يا كَهْفى حينَ تُعْيينِى الْمَذاهِبُ، وَكَنْزى حينَ تُعْجِزُنِى الْمَكاسِبُ، وَمُونِسى حينَ تَجْفُونِى الاَْباعِدُ، وَتَمُلُّنِى الاَْقارِبُ وَمُنَزِّهى بِمُجالَسَهِ اَوْلِيائِه، وَمُرافَقَهِ اَحِبّائِه فى رِياضِه، وَساقِىَّ بِمُؤانَسَتِه مِنْ نَميرِ(1) حِياضِه، وَرافِعى بِمُجاوَرَتِه مِنْ وَرْطَهِ الذُّنُوبِ

1- : الزاكى من الماء.

اِلى رَبْوَهِ التَّقْريبِ، وَمُبَدِّلى بِوِلايَتِه عِزَّهَ الْعَطايا مِنْ ذِلَّهِ الْخَطايا

اَسْاَلُکَ يا مَوْلاىَ بِالْفَجْرِ وَاللَّيالِى الْعَشْرِ، وَالشَّفْعِ وَالْوَتْرِ، وَاللَّيْلِ اِذا يَسْرٍ، وَبِما جَرى بِه قَلَمُ الْاَقْلامِ، بِغَيْرِ کَفٍّ وَلا اِبْهامِ

وَبِاَسْمائِکَ الْعِظامِ، وَبِحُجَجِکَ عَلى جَميعِ الْأنامِ عَلَيْهِمْ مِنْکَ اَفْضَلُ السَّلامُ وَبِمَا اسْتَحْفَظْتَهُمْ مِنْ اَسْمائِکَ الْکِرامِ

اَنْ تُصَلِّىَ عَلَيْهِمْ، وَتَرْحَمَنا فى شَهْرِنا هذا وَما بَعْدَهُ مِنَ الشُّهُورِ وَالْأَيّامِ، وَاَنْ تُبَلِّغَنا شَهْرَ الصِّيامِ فى عامِنا هذا وَفى کُلِّ عامٍ، يا ذَا الْجَلالِ وَالْاِکْرامِ وَالْمِنَنِ الْجِسامِ، وَعَلى مُحَمَّدٍ وَالِه مِنّا اَفْضَلُ السَّلامِ.

31

عند الانتباه من النوم

إذا انتبهت من منامک، وتقلّبت على الفراش فقُل:

لا اِلهَ اِلاَّ اللّه ُ الْحَىُّ الْقَيُّومُ وَهُوَ عَلى کُلِّ شَىْءٍ قَديرٌ، سُبْحانَ اللّه ِ رَبِّ السَّماواتِ السَّبْعِ وَما فيهِنَّ، ورَبِّ الأَرَضينَ السَّبْعِ وَما فيهِنَّ وَرَبِّ الْعَرْشِ الْعَظيمِ، وَسَلامٌ عَلَى الْمُرْسَلينَ، وَالْحَمْدُ للّه ِ رَبِّ الْعالَمينَ.

32

بعد صلاه الظهر

لا اِلهَ اِلاَّ اللّه ُ الْعَظيمُ الْحَليمُ، لا اِلهَ اِلاَّ اللّه ُ.....(1)

1- تقدّم فى الصحيفه النبويّه.

«4»

أدعيته فيمن دعا لهم وعليهم

33

لابى علىّ بن راشد

زادَکَ اللّه ُ تَوْفیقا، فَقَدْ صُمْتَهُ بِصِیامِنا.

34

لابى هاشم

قَوّاکَ اللّه ُ یا اَبا هاشِمْ وَقَوّی بَرْذُونَکَ.

35

للسرّى بن سلامه وإخوانه

عَدَلَ(1) اللّه ُ عَنْکُمْ ما سَلَکُوا فیهِ مِنَ الْغُلُوِّ فَحَسْبُهُمْ اَنْ تَبَرَّأَ اللّه ُ عَزَّ وَجَلَّ واَوْلِیاؤُهُ مِنْهُمْ، وَجَعَلَ اَللّه ُ ما اَنْتُمْ عَلَیْهِ مُسْتَقَرّا، وَلا جَعَلَهُ مُسْتَوْدَعا وَثَبَّتَکُمْ بِالْقَوْلِ الثّابِتِ فِی الدُّنْیا وَالاْخِرَهِ، وَلا اَضَلَّکُمْ بَعْدَ اِذْ هَداکُمْ، وَاَحْمَدُ اللّه َ کَثیرا وَاَشْکُرُهُ.

36

لفتح بن يزيد الجرجانى

اَماتَکَ اللّه ُ مَماتَهُمْ، واَحْیاکَ حَیاتَهُمْ

1- عَدَل عن الطريق: مال عنه وانصرف أى حرفكم اللّه عن مذهبهم الفاسد.

37

لمحمّد بن أحمد بن خاقان

كَشَفَ اللّهُ ضُرَّکَ، وَدَفَعَ عَنْکَ مَکارِهَ الدُّنْیا وَالْاخِرَهِ.

38

لرجل من أهل سرّ من رأی

تَنَحَّ عافاکَ اللّهُ. واَشارَ اِلیهِ بَیدهِ: تَنَحَّ عافاکَ اللّهُ. وأشار إلیه بیده: تَنَحَّ عافاکَ اللّهُ. ثلاث مرات.

39

لبعض شیعته فی بغداد

بِسْمِ اللّهِ الرَّحْمنِ الرَّحیمِ، عَصَمَنَا اللّهُ وَاِیّاکَ مِنَ الْفِتْنَهِ

40

علی الفهری، والحسن بن محمّد بن بابا القمّی

اَبْرَأُ اِلیَ اللّهِ مِنَ الْفِهْری وَالْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ بابا الْقُمّی فَاَبْرَأُ مِنْهُما ... وَاِنّی اَلْعَنُهُما، عَلَیْهِما لَعْنَهُ اللّهِ.

41

علی قاتلی أمیر المؤمنین

عَذَّبَ اللّهُ قاتِلَکَ بِاَنْواعِ الْعَذابِ، وَجَدَّدَ عَلَیْهِ الْعَذابَ.

ص: 325

42

فی التوسّل به علیه السلام فی الساعه العاشره

اَللّهُمَّ اَنْتَ الْوَلِیُّ الْحَمیدُ، الْغَفُورُ الْوَدُودُ، الْمُبْدِئُ الْمُعیدُ، ذُو الْعَرْشِ الْمَجیدِ، وَالْبَطْشِ الشَّدیدِ، فَعّالٌ لِما یُریدُ، یا مَنْ هُوَ اَقْرَبُ اِلَیَّ مِنْ حَبْلِ الْوَریدِ، یا مَنْ هُوَ عَلی کُلِّ شَیْءٍ شَهیدٌ، یا مَنْ لا یَتَعاظَمُهُ غُفْرانُ الذُّنُوبِ، وَلا یَکْبُرُ عَلَیْهِ الصَّفْحُ عَنِ الْعُیُوبِ

اَسْاَلُکَ بِجَلالِکَ، وَبِنُورِ وَجْهِکَ الَّذی مَلاَ اَرْکانَ عَرْشِکَ، وَبِقُدْرَتِکَ الَّتی قَدَرْتَ بِها عَلی خَلْقِکَ، وَبِرَحْمَتِکَ الَّتی وَسِعَتْ کُلَّ شَیْءٍ وَبِقُوَّتِکَ الَّتی ضَعُفَ بِها کُلُّ قَوِیٍّ، وَبِعِزَّتِکَ الَّتی ذَلَّ لَها کُلُّ عَزیزٍ

وَبِمَشِیَّتِکَ الَّتی صَغُرَ فیها کُلُّ کَبیرٍ

وَبِرَسُولِکَ الَّذی رَحِمْتَ بِهِ الْعِبادَ، وَهَدَیْتَ بِه اِلی سُبُلِ الرَّشادِ

وَبِاَمیرِالْمُؤْمِنینَ عَلِیِّ بْنِ اَبیطالِبٍ اَوَّلِ مَنْ امَنَ بِرَسُولِکَ وَصَدَّقَ، وَالَّذی وَفی بِما عاهَدَ عَلَیْهِ وَتَصَدَّقَ

وَبالْاِمامِ الْبَرِّ عَلِیِّ بْنِ مُحَمَّدٍ علیهماالسلام الَّذی کَفَیْتَهُ حیلَهَ الاْعْداءِ وَاَرَیْتَهُمْ عَجیبَ الاْیَهِ اِذْ تَوَسَّلُوا بِه فِی الدُّعاءِ

اَنْ تُصَلِّیَ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، فَقَدِ اسْتَشْفَعْتُ بِهِمْ اِلَیْکَ وَقَدَّمْتُهُمْ اَمامی وَبَیْنَ یَدَیْ حَوائِجی، وَاَنْ تَجْعَلَنی مِنْ کِفایَتِکَ فی حِرْزٍ حَریزٍ وَمِنْ کَلاءَتِکَ تَحْتَ عِزٍّ عَزیزٍ، وَتُوزِعَنی شُکْرَ الائِکَ وَمِنَنِکَ، وَتُوَفِّقَنی لِلاْعْتِرافِ بِاَیادیکَ وَنِعَمِکَ، یا اَرْحَمَ الرّاحِمینَ.

43

فی التوسل به علیه السلام بدعاء آخر

یا مَنْ عَلا فَعَظُمَ، یا مَنْ تَسَلَّطَ فَتَجَبَّرَ، وَتَجَبَّرَ فَتَسَلَّطَ، یا مَنْ عَزَّ فَاسْتَکْبَرَ فی عِزِّه، یَا مَنْ مَدَّ الظِّلَّ عَلی خَلْقِه، یَا مَنِ امْتَنَّ بِالْمَعْرُوفِ عَلی عِبادِه، یا عَزیزاً ذَا انْتِقامٍ، یَا مُنْتَقِماً بِعِزَّتِه مِنْ اَهْلِ الشِّرْکِ

اَسْاَلُکَ بِحَقِّ وَلِیِّکَ عَلِیِّ بْنِ مُحَمَّدٍ علیه السلام عَلَیْکَ، وَاُقَدِّمُهُ بَیْنَ یَدَیْ حَوائِجی وَرَغْبَتی اِلَیْکَ اَنْ تُصَلِّیَ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاَنْ تُعینَنی بِه عَلی قَضاءِ حَوائِجی وَنَوافِلی وَفَرائِضی، وَبِرِّ اِخْوانی وَکَمالِ طاعَتِکَ بِرَحْمَتِکَ یا اَرْحَمَ الرّاحِمینَ، وَاَنْ تَفْعَلَ بی «کَذا وَکَذا»

الصحیفه العسکریّه

اشاره

الجامعه لأدعیه

الإمام الحسن بن علیّ العسکری علیه السلام

ص: 328

«الصلاه علی الحسن العسکری علیه السلام »

اَللّهُمَّ صَلِّ عَلَی الْحَسَنِ بْنِ عَلِیٍّ الْهادِی الْبَرِّ التَّقِیِّ، الصّادِقِ الْوَفِیِّ النُّورِ الْمُضیءِ، خازِنِ عِلْمِکَ، وَ الْمُذَکِّرِ بِتَوْحیدِکَ،

وَ وَلِیِّ اَمْرِکَ، وَ خَلَفِ اَئِمَّهِ الْهُداهِ الرّاشِدینَ،

وَ الْحُجَّهِ عَلی اَهْلِ الدُّنْیا

فَصَلِّ عَلَیْهِ یا رَبِّ اَفْضَلَ ما صَلَّیْتَ عَلی اَحَدٍ مِنْ اَصْفِیائِکَ

وَ حُجَجِکَ عَلی خَلْقِکَ، وَ اَوْلادِ رُسُلِکَ، یا اِلهَ الْعالَمینَ.

ص: 329

«1»

أدعيته عليه السلام فى تسبيح اللّه وتحميده، والصلاه على النبىّ وآله عليهم السلام

1

فى التسبيح للّه تعالى (فى اليوم السادس عشر والسابع عشر من الشهر)

سُبْحانَ مَنْ هُوَ فى عُلُوِّه دانٍ، وَفى دُنُوِّه عالٍ، وَفى اِشْراقِه مُنيرٌ وَفى سُلْطانِه قَوِىٌّ، سُبْحانَ اللّهِ وَبِحَمْدِه.

2

فى التحميدللّه أثناء توقيعه إلى إسحاق بن إسماعيل

اَلْحَمْدُللّهِ مِثْلَ ما حَمِدَ اللّهَ بِه حامِدٌ اِلى اَبَدِ الأبَدِ، بِما مَنَّ بِه عَلَيْكَ مِنْ نِعْمَهٍ، وَنَجّاكَ مِنْ الْهَلَكَهِ، وَسَهَّلَ سَبيلَكَ عَلَى الْعَقَبَهِ...

3

فى التحميدللّه لرؤيه ابنه القائم

اَلْحَمْدُللّهِ الَّذى لَمْ يُخْرِجْنى مِنَ الدُّنْيا حَتّى اَرانى الْخَلَفَ مِنْ بَعْدى.

4

فى الصلوات على النبىّ وأوصيائه عليهم السلام

عن أبى المفضّل الشيبانى قال: حدَّثنا أبو محمّد عبد اللّه بن محمّد بن العابد، قال: سألت مولاى أبا محمّد الحسن بن علىّ عليهماالسلام فى منزله بِسُرَّ مَن رأى سنه خمس وخمسين ومائتين، أن يملى عَلَىَّ الصلاه على النبىّ وأوصيائه عليهم السلام وأحضرت معى قرطاسا كثيرا، فأملى عَلَىَّ لفظا من غير كتاب وقال: اكتب:

اَللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ كَما حَمَلَ وَحْيَكَ، وَبَلَّغَ رِسالاتِكَ

وَصَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ كَما اَحَلَّ حَلالَکَ، وَحَرَّمَ حَرامَکَ، وَعَلَّمَ كِتابَکَ

وَصَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ كَما اَقامَ الصَّلاهَ، وَاتَى الزَّكاهَ، وَدَعا اِلى دينِکَ

وَصَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ كَما صَدَّقَ بِوَعْدِکَ، وَاَشْفَقَ مِنْ وَعيدِکَ

وَصَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ كَما غَفَرْتَ بِهِ الذُّنُوبَ، وَسَتَرْتَ بِهِ الْعُيُوبَ وَفَرَّجْتَ بِهِ الْكُرُوبَ، وَصَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ كَما دَفَعْتَ بِهِ الشَّقاءَ(1) وَكَشَفْتَ بِهِ الْغَمّاءَ(2) وَاَجَبْتَ بِهِ الدُّعاءَ، وَنَجَّيْتَ بِه مِنَ الْبَلاءِ

وَصَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ كَما رَحِمْتَ بِهِ الْعِبادَ، وَاَحْيَيْتَ بِهِ الْبِلادَ وَقَصَمْتَ بِهِ الْجَبابِرَهَ، وَاَهْلَكْتَ بِهِ الْفَراعِنَهَ

وَصَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ كَما اَضْعَفْتَ بِهِ الأمْوالَ، وَحَذَّرْتَ بِه مِنَ الأهْوالِ، وَكَسَرْتَ بِهِ الأصْنامَ، وَرَحِمْتَ بِهِ الأنامَ

وَصَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ كَما بَعَثْتَهُ بِخَيْرِ الأدْيانِ، وَاَعْزَزْتَ بِهِ الايمانَ وَتَبَّرْتَ(3) بِهِ الأوْثانَ، وَعظَّمْتَ بِهِ الْبَيْتَ الْحَرامَ

وَصَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَاَهْلِ بَيْتِهِ الطّاهِرينَ الأخْيارِ، وَسَلِّمْ تَسْليما.

«الصلاه على علىّ بن أبى طالب عليه السلام »

اَللّهُمَّ صَلِّ عَلى اَميرِالْمُؤْمِنينَ عَلِىِّ بْنِ اَبى طالِبٍ، اَخى نَبِيِّکَ وَوَلِيِّه وَوَصِيِّه وَوَزيرِه، وَمُسْتَوْدَعِ عِلْمِه، وَمَوْضِعِ سِرِّه، وَبابِ حِكْمَتِه، وَالنّاطِقِ بِحُجَّتِه، وَالدّاعى اِلى شَريعَتِه، وَخَليفَتِه فى اُمَّتِه وَمُفَرِّجِ الْكُرُوبِ عَنْ وَجْهِه، وَقاصِمِ الْكَفَرَهِ، وَمُرْغِمِ(4) الْفَجَرَهِ

1- ضدّ السعاده.
2- العمى، خ.
3- : أهلَكْتَ ودمّرتَ.
4- : مُذِلِّ.

الَّذی جَعَلْتَهُ مِنْ نَبِیِّکَ بِمَنْزِلَهِ هارُونَ مِنْ مُوسی.

اَللّهُمَّ والِ مَنْ والاهُ، وَعادِ مَنْ عاداهُ، وَانْصُرْ مَنْ نَصَرَهُ، وَاخْذُلْ مَنْ خَذَلَهُ، وَالْعَنْ مَنْ نَصَبَ لَهُ مِنَ الْاَوَّلینَ وَالْاخِرینَ، وَصَلِّ عَلَیْهِ اَفْضَلَ ما صَلَّیْتَ عَلی اَحَدٍ مِنْ اَوْصِیاءِ اَ نْبِیائِکَ، یا رَبَّ الْعالَمینَ.

«الصلاه علی السیّده فاطمه الزهراء علیهاالسلام »

اَللّهُمَّ صَلِّ عَلَی الصِّدّیقَهِ فاطِمَهَ الزَّهْراءِ الزَّکِیَّهِ، حَبیبَهِ نَبِیِّکَ وَاُمِّ اَحِبّائِکَ وَاَصْفِیائِکَ، الَّتِی انْتَجَبْتَها، وَفَضَّلْتَها، وَاخْتَرْتَها عَلی نِساءِ الْعالَمینَ، اَللّهُمَّ کُنِ الطّالِبَ لَها مِمَّنْ ظَلَمَها، وَاسْتَخَفَّ بِحَقِّها

اَللّهُمَّ وَکُنِ الثّائِرَ لَها (اَللّهُمَّ) بِدَمِ اَوْلادِها

اَللّهُمَّ وَکَما جَعَلْتَها اُمَّ اَئِمَّهِ الْهُدی، وَحَلیلَهَ صاحِبِ اللِّواءِ الْکَریمَهَ عِنْدَ الْمَلاَءِ الْاَعْلی، فَصَلِّ عَلَیْها وَعَلی اُمِّها خَدیجَهَ الْکُبْری صَلاهً تُکْرِمُ بِها وَجْهَ مُحَمَّدٍ صلی الله علیه و آله ، وَتُقِرُّ بِها اَعْیُنَ ذُرِّیَّتِها، وَاَبْلِغْهُمْ عَنّی فی هذِهِ السّاعَهِ اَفْضَلَ التَّحِیَّهِ وَالسَّلامِ.

«الصلاه علی الحسن والحسین علیهماالسلام »

اَللّهُمَّ صَلِّ عَلَی الْحَسَنِ وَالْحُسَیْنِ عَبْدَیْکَ وَوَلِیَّیْکَ، وَابْنَیْ رَسُولِکَ وَسِبْطَیِ الرَّحْمَهِ، وَسَیِّدَیْ شَبابِ اَهْلِ الْجَنَّهِ، اَفْضَلَ ما صَلَّیْتَ عَلی اَحَدٍ مِنْ اَوْلادِ النَّبِیّینَ وَالْمُرْسَلینَ.

اَللّهُمَّ صَلِّ عَلَی الْحَسَنِ بْنِ سَیِّدِ النَّبِیّینَ، وَوَصِیِّ اَمیرِالْمُؤْمِنینَ...

اَللّهُمَّ صَلِّ عَلَیْهِ، وَبَلِّغْ رُوحَهُ وَجَسَدَهُ عَنّی فی هذِهِ السّاعَهِ اَفْضَلَ

التَّحِيَّهِ وَالسَّلامِ، اَللّهُمَّ صَلِّ عَلَى الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِیٍّ الْمَظْلُومِ الشَّهيدِ قَتيلِ الْكَفَرَهِ، وَطَريحِ الْفَجَرَهِ...(1)

«الصلاه على علىّ بن الحسين عليهماالسلام »

اَللّهُمَّ صَلِّ عَلى عَلِیِّ بْنِ الْحُسَيْنِ، سَيِّدِ الْعابِدينَ، الَّذِی اسْتَخْلَصْتَهُ لِنَفْسِکَ، وَجَعَلْتَ مِنْهُ اَئِمَّهَ الْهُدى، الَّذينَ يَهْدُونَ بِالْحَقِّ، وَبِه يَعْدِلُونَ اِخْتَرْتَهُ لِنَفْسِکَ، وَطَهَّرْتَهُ مِنَ الرِّجْسِ، وَاصْطَفَيْتَهُ وَجَعَلْتَهُ هادِيا مَهْدِيّا، اَللّهُمَّ صَلِّ عَلَيْهِ اَفْضَلَ ما صَلَّيْتَ عَلى اَحَدٍ مِنْ ذُرِّيَّهِ اَ نْبِيائِکَ حَتّى تَبْلُغَ بِه ما تُقِرُّ بِه عَيْنَهُ فِی الدُّنْيا وَالاْخِرَهِ، اِنَّکَ عَزيزٌ حَكيمٌ.

«الصلاه على محمّد بن علىّ الباقر عليهماالسلام »

اَللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدِ بْنِ عَلِیٍّ، باقِرِ الْعِلْمِ وَاِمامِ الْهُدى، وَقائِدِ اَهْلِ التَّقْوى، وَالْمُنْتَجَبِ مِنْ عِبادِکَ

اَللّهُمَّ وَكَما جَعَلْتَهُ عَلَما لِعِبادِکَ، وَمَنارا لِبِلادِکَ، وَمُسْتَوْدَعا لِحِكْمَتِکَ، وَمُتَرْجِما لِوَحْيِکَ، وَاَمَرْتَ بِطاعَتِه، وَحَذَّرْتَ عَنْ مَعْصِيَتِه

فَصَلِّ عَلَيْهِ يا رَبِّ اَفْضَلَ ما صَلَّيْتَ عَلى اَحَدٍ مِنْ ذُرِّيَّهِ اَنْبِيائِکَ، وَ اَصْفِيائِکَ وَرُسُلِکَ وَاُمَنائِکَ، يا اِلهَ الْعالَمينَ.

«الصلاه على جعفر بن محمّد الصادق عليهماالسلام »

اَللّهُمَّ صَلِّ عَلى عَبْدِکَ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ الصّادِقِ، خازِنِ الْعِلْمِ الدّاعى اِلَيْکَ بِالْحَقِّ، النُّورِ الْمُبينِ

1- : له تتمّه تأتى فى باب الزيارات.

اَللّهُمَّ وَكَما جَعَلْتَهُ مَعْدِنَ كَلامِكَ(1) وَوَحْيِكَ، وَخازِنَ عِلْمِكَ، وَلِسانَ تَوْحيدِكَ، وَوَلِيَّ اَمْرِكَ وَمُسْتَحْفِظَ دينِكَ، فَصَلِّ عَلَيْهِ اَفْضَلَ ما صَلَّيْتَ عَلى اَحَدٍ مِنْ اَصْفِيائِكَ وَحُجَجِكَ، اِنَّكَ حَميدٌ مَجيدٌ.

«الصلاه على موسى بن جعفر عليهماالسلام »

اَللّهُمَّ صَلِّ عَلَى الأمينِ الْمُؤْتَمَنِ، مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ الْبَرِّ الْوَفِىِّ الطّاهِرِ الزَّكِىِّ، النُّورِ الْمُنيرِ، الْمُجْتَهِدِ الْمُحْتَسِبِ، الصّابِرِ عَلَى الأذى فيكَ

اَللّهُمَّ وَكَما بَلَّغَ عَنْ ابائِهِ مَا اسْتَوْدِعَ مِنْ اَمْرِكَ وَنَهْيِكَ، وَحَمَلَ عَلَى الْمَحَجَّهِ(2) وَكابَدَ(3) اَهْلَ الْغِرَّهِ وَالشِّدَّهِ، فيما كانَ يَلْقى مِنْ جُهّالِ قَوْمِه

رَبِّ فَصَلِّ عَلَيْهِ اَفْضَلَ وَاَكْمَلَ ما صَلَّيْتَ عَلى اَحَدٍ مِمَّنْ اَطاعَكَ وَنَصَحَ لِعِبادِكَ، اِنَّكَ غَفُورٌ رَحيمٌ.

«الصلاه على علىّ بن موسى الرضا عليه السلام »

اَللّهُمَّ صَلِّ عَلى عَلِىِّ بْنِ مُوسَى الرِّضا، الَّذِى ارْتَضَيْتَهُ، وَرَضَّيْتَ بِه مَنْ شِئْتَ مِنْ خَلْقِكَ، اَللّهُمَّ وَكَما جَعَلْتَهُ حُجَّةً عَلى خَلْقِكَ، وَقائِما بِاَمْرِكَ، وَناصِرا لِدينِكَ، وَشاهِدا عَلى عِبادِكَ، وَكَما نَصَحَ لَهُمْ فِى السِّرِّ وَالْعَلانِيَهِ، وَدَعا اِلى سَبيلِكَ بِالْحِكْمَهِ وَالْمَوْعِظَهِ الْحَسَنَهِ

فَصَلِّ عَلَيْهِ اَفْضَلَ ما صَلَّيْتَ عَلى اَحَدٍ مِنْ اَوْلِيائِكَ وَخِيَرَتِكَ مِنْ خَلْقِكَ، اِنَّكَ جَوادٌ كَريمٌ.

«الصلاه على محمّد بن علىّ بن موسى الجواد عليهم السلام »

اَللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدِ بْنِ عَلِىِّ بْنِ مُوسى، عَلَمِ التُّقى، وَنُورِ

1- حُكمك، خ.
2- : الطريق.
3- : جاهد.

الْهُدى، وَمَعْدِنِ الْوَفاءِ، وَفَرْعِ الاْزْكِياءِ، وَخَليفَهِ الاْوْصِياءِ، وَاَمينِکَ عَلى وَحْيِکَ

اَللّهُمَّ وَکَما هَدَيْتَ بِه مِنَ الضَّلالَهِ، وَاسْتَنْقَذْتَ بِه مِنَ الْجَهالَهِ وَاَرْشَدْتَ بِه مَنِ اهْتَدى، وَزَکَّيْتَ بِه مَنْ تَزَکّى، فَصَلِّ عَلَيْهِ اَفْضَلَ ما صَلَّيْتَ عَلى اَحَدٍ مِنْ اَوْلِيائِکَ، وَبَقِيَّهِ اَوْلِيائِکَ، اِنَّکَ عَزيزٌ حَکيمٌ.

«الصلاه على علىّ بن محمّد أبى الحسن العسكرى عليهم السلام »

اَللّهُمَّ صَلِّ عَلى عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ، وَصِيِّ الاْوْصِياءِ، وَاِمامِ الاْتْقِياءِ وَخَلَفِ اَئِمَّهِ الدّينِ، وَالْحُجَّهِ عَلَى الْخَلائِقِ اَجْمَعينَ

اَللّهُمَّ وَکَما جَعَلْتَهُ نُورا يَسْتَضيءُ بِهِ الْمُؤْمِنُونَ، فَبَشَّرَ بِالْجَزيلِ مِنْ ثَوابِکَ، وَاَنْذَرَ بِالاْليمِ مِنْ عِقابِکَ، وَحَذَّرَ بَأْسَکَ، وَذَکَّرَ بِاياتِکَ وَاَحَلَّ حَلالَکَ، وَحَرَّمَ حَرامَکَ، وَبَيَّنَ شَرايِعَکَ وَفَرائِضَکَ، وَحَضَّ عَلى عِبادَتِکَ، وَاَمَرَ بِطاعَتِکَ، وَنَهى عَنْ مَعْصِيَتِکَ، فَصَلِّ عَلَيْهِ اَفْضَلَ ما صَلَّيْتَ عَلى اَحَدٍ مِنْ اَوْلِيائِکَ وَذُرِّيَّهِ اَ نْبِيائِکَ، يا اِلهَ الْعالَمينَ.

قال: فلمّا انتهيت إلى الصلاه عليه أمسک، فقلت له فى ذلک، فقال:

لولا أنّه دين أمرنا اللّه تعالى أن نفعل ونؤدّيه إلى أهله لأحببت الإمساک عنه، ولكنّه الدين، اكتب:

«الصلاه على الحسن العسكرى عليه السلام »

اَللّهُمَّ صَلِّ عَلَى الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ الْهادِى الْبَرِّ التَّقِيِّ، الصّادِقِ الْوَفِيِّ النُّورِ الْمُضىءِ، خازِنِ عِلْمِکَ، وَالْمُذَکِّرِ بِتَوْحيدِکَ، وَوَلِيِّ اَمْرِکَ، وَخَلَفِ اَئِمَّهِ الدّينِ الْهُداهِ الرّاشِدينَ، وَالْحُجَّهِ عَلى اَهْلِ الدُّنْيا

فَصَلِّ عَلَیْهِ یا رَبِّ اَفْضَلَ ما صَلَّیْتَ عَلی اَحَدٍ مِنْ اَصْفِیائِکَ وَحُجَجِکَ عَلی خَلْقِکَ، وَاَوْلادِ رُسُلِکَ، یا اِلهَ الْعالَمینَ.

«الصلاه علی ولیّ الأمر، المنتظر، الحجّه بن الحسن علیهماالسلام »

اَللّهُمَّ صَلِّ عَلی وَلِیِّکَ وَابْنِ اَوْلِیائِکَ، الَّذینَ فَرَضْتَ طاعَتَهُمْ وَاَوْجَبْتَ حَقَّهُمْ، وَاَذْهَبْتَ عَنْهُمُ الرِّجْسَ، وَطَهَّرْتَهُمْ تَطْهیرا

اَللّهُمَّ انْصُرْهُ وَانْتَصِرْ بِه لِدینِکَ، وَانْصُرْ بِه اَوْلِیاءَکَ وَاَوْلِیاءَهُ وَشِیعَتَهُ وَاَنْصارَهُ، وَاجْعَلْنا مِنْهُمْ

اَللّهُمَّ اَعِذْهُ مِنْ شَرِّ کُلِّ باغٍ وَطاغٍ، وَمِنْ شَرِّ جَمیعِ خَلْقِکَ وَاحْفَظْهُ مِنْ بَیْنِ یَدَیْهِ وَمِنْ خَلْفِه، وَعَنْ یَمینِه وَعَنْ شِمالِه، وَاحْرُسْهُ وَامْنَعْهُ اَنْ یُوصَلَ اِلَیْهِ بِسُوءٍ، وَاحْفَظْ فیهِ رَسُولَکَ وَالَ رَسُولِکَ وَاَظْهِرْ بِهِ الْعَدْلَ، وَاَیِّدْهُ بِالنَّصْرِ، وَانْصُرْ ناصِریهِ، وَاخْذُلْ خاذِلیهِ وَاقْصِمْ بِه جَبابِرَهَ الْکُفْرِ، وَاقْتُلْ بِهِ الْکُفّارَ وَالْمُنافِقینَ وَجَمیعَ الْمُلْحِدینَ حَیْثُ کانُوا مِنْ مَشارِقِ الاْرْضِ وَمَغارِبِها، وَبَرِّها وَبَحْرِها، وَسَهْلِها وَجَبَلِها، وَامْلاَءْ بِهِ الاْرْضَ عَدْلاً، وَاَظْهِرْ بِه دینَ نَبِیِّکَ عَلَیْهِ وَالِهِ السَّلامُ.

وَاجْعَلْنِی اللّهُمَّ مِنْ اَنْصارِه وَاَعْوانِه، وَاَتْباعِه وَشیعَتِه

وَاَرِنی فی الِ مُحَمَّدٍ ما یَأْمُلُونَ، وَفی عَدُوِّهِمْ ما یَحْذَرُونَ، اِلهَ الْحَقِّ (رَبَّ الْعالَمینَ) امینَ.

«2»

أدعيته عليه السلام فى جوامع المطالب

اشاره

5

لطلب الحاجه

اَللّٰهُمَّ اِنّى اَسْاَلُکَ بِاسْمِکَ الَّذى بِهِ ابْتَدَعْتَ عَجائِبَ الْخَلْقِ...(1)

6

لطلب قضاء الحوائج فى (رقعه) إلى اللّه

عن الحميرى قال: كنت عند مولاى أبى محمّد الحسن بن علىّ العسكرى صلوات اللّه عليه، إذ وردت إليه رقعه من الحبس إلى أن قال:

كتب إليه عليه السلام : اكتب إلى اللّه عزّوجّل رقعه وأنفذها إلى مشهد الحسين بن علىّ صلوات اللّه عليه، وارفعها عنده إلى اللّه عزّوجّل، وادفعها حيث لا يراک أحد، واكتب فى الرقعه:

اِلَى اللّه ِ الْمَلِکِ الدَّيّانِ، الْمُتَحَنِّنِ الْمَنّانِ، ذِى الْجَلالِ وَالْاِكْرامِ وَذِى الْمِنَنِ الْعِظامِ، وَالْاَيادِى الْجِسامِ، وَعالِمِ الْخَفِيّاتِ، وَمُجيبِ الدَّعَواتِ، وَراحِمِ الْعَبَراتِ، الَّذى لا تَشْغَلُهُ اللُّغاتُ، وَلاَ تُحَيِّرُهُ الْاَصْواتُ، وَلا تَأْخُذُهُ السِّناتُ، مِنْ عَبْدِهِ الذَّليلِ الْبائِسِ الْفَقيرِ الْمِسْكينِ الضَّعيفِ، الْمُسْتَجيرِ

اَللّٰهُمَّ اَنْتَ السَّلامُ، وَمِنْکَ السَّلامُ، وَاِلَيْکَ يَرْجِعُ السَّلامُ، تَبارَكْتَ وَتَعالَيْتَ ياذَ الْجَلالِ وَالْاِكْرامِ، وَالْمِنَنِ الْعِظامِ، وَالْاَيادِى الْجِسامِ

1- تقدّم بتمامه فى الصحيفه الصادقيّه الجامعه.

اِلهی مَسَّنی وَاَهْلِیَ الضُّرُّ، وَاَنْتَ اَرْحَمُ الرّاحِمینَ، وَاَرْاَفُ الاْرْاَفینَ، وَاَجْوَدُ الاْجْوَدینَ، وَاَحْکَمُ الْحاکِمینَ، وَاَعْدَلُ الْفاصِلینَ

اَللّهُمَّ اِنّی قَصَدْتُ بابَکَ، وَنَزَلْتُ بِفِنائِکَ، وَاعْتَصَمْتُ بِحَبْلِکَ وَاسْتَغَثْتُ بِکَ، وَاسْتَجَرْتُ بِکَ، یا غِیاثَ الْمُسْتَغیثینَ اَغِثْنی، یا جارَ الْمُسْتَجیرینَ اَجِرْنی، یا اِلهَ الْعالَمینَ خُذْ بِیَدی

اِنَّهُ قَدْ عَلاَ الْجَبابِرَةُ فی اَرْضِکَ، وَظَهَرُوا فی بِلادِکَ، وَاتَّخَذُوا اَهْلَ دینِکَ خِوَلاً، وَاسْتَأْثَرُوا بِفَیْءِ الْمُسْلِمینَ، وَمَنَعُوا ذَوِی الْحُقُوقِ حُقُوقَهُمْ، الَّتی جَعَلْتَها لَهُمْ، وَصَرَفُوها فِی الْمَلاهی وَالْمَعازِفِ(1) وَاسْتَصْغَرُوا الاءَکَ، وَکَذَّبُوا اَوْلِیاءَکَ، وَتَسَلَّطُوا بِجَبْرِیَتِّهِمْ لِیُعِزُّوا مَنْ اَذْلَلْتَ، وَیُذِلُّوا مَنْ اَعْزَزْتَ، وَاحْتَجَبُوا عَمَّنْ یَسْاَلُهُمْ حاجَةً، اَوْ مَنْ یَنْتَجِعُ(2) مِنْهُمْ فائِدَةً

وَاَ نْتَ مَوْلایَ سامِعُ کُلِّ دَعْوَةٍ، وَراحِمُ کُلِّ عَبْرَةٍ، وَمُقیلُ کُلِّ عَثْرَةٍ (وَ ظ) سامِعُ کُلِّ نَجْوی، وَمَوْضِعُ کُلِّ شَکْوی، لا یَخْفی عَلَیْکَ ما فِی السَّماواتِ الْعُلْی، وَالاْرَضینَ السُّفْلی، وَما بَیْنَهُما وَما تَحْتَ الثَّری

اَللّهُمَّ اِنّی عَبْدُکَ، ابْنُ اَمَتِکَ، ذَلیلٌ بَیْنَ بَرِیَّتِکَ، مُسْرِ عٌ اِلی رَحْمَتِکَ، راجٍ لِثَوابِکَ، اَللّهُمَّ اِنَّ کُلَّ مَنْ اَتَیْتُهُ فَعَلَیْکَ یَدُلُّنی، وَاِلَیْکَ یُرْشِدُنی وَفیما عِنْدَکَ یُرَغِّبُنی

مَوْلایَ وَقَدْ اَتَیْتُکَ راجِیا، سَیِّدی وَقَدْ قَصَدْتُکَ مُؤَمِّلاً، یا خَیْرَ

1- : آلات اللهو یضرب بها.
2- : یطلب ویبتغی.

مَأْمُولٍ، وَيا اَ كْرَمَ مَقْصُودٍ، صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَعَلى الِ مُحَمَّدٍ وَلا تُخَيِّبْ اَمَلى، وَلا تَقْطَعْ رَجائى، وَاسْتَجِبْ دُعائى، وَارْحَمْ تَضَرُّعى

يا غِياثَ الْمُسْتَغيثينَ اَغِثْنى، يا جارَ الْمُسْتَجيرينَ اَجِرْنى

يا اِلهَ الْعالَمينَ خُذْ بِيَدى، اَنْقِذْنى، وَاسْتَنْقِذْنى، وَوَفِّقْنى، وَاكْفِنى

اَللّهُمَّ اِنّى قَصَدْتُکَ بِاَمَلٍ فَسيحٍ، وَاَمَّلْتُکَ بِرَجاءٍ مُنْبَسِطٍ، فَلا تُخَيِّبْ اَمَلى، وَلا تَقْطَعْ رَجائى

اَللّهُمَّ اِنَّهُ لا يَخيبُ مِنْکَ سائِلٌ، وَلا يَنْقُصُکَ نائِلٌ، يا رَبّاهُ يا سَيِّداهُ، يا مَوْلاهُ، يا عِماداهُ، يا کَهْفاهُ، يا حِصْناهُ، يا حِرْزاهُ، يا لَجَاهُ.

اَللّهُمَّ اِيّاکَ اَمَّلْتُ يا سَيِّدى، وَلَکَ اَسْلَمْتُ مَوْلاىَ، وَلِبابِکَ قَرَعْتُ

فَصَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَلا تَرُدَّنى بِالْخَيْبَهِ مَحْزُونا وَاجْعَلْنى مِمَّنْ تَفَضَّلْتَ عَلَيْهِ بِاِحْسانِکَ، وَاَنْعَمْتَ عَلَيْهِ بِتَفْضيلِکَ وَجُدْتَ عَلَيْهِ بِنِعْمَتِکَ، وَاَسْبَغْتَ عَلَيْهِ الاءَکَ، اَللّهُمَّ اَنْتَ غِياثى وَعِمادى، وَاَنْتَ عِصْمَتى وَرَجائى، مالى اَمَلٌ سِواکَ، وَلا رَجاءٌ غَيْرُکَ

اَللّهُمَّ فَصَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَجُدْ عَلَىَّ بِفَضْلِکَ، وَامْنُنْ عَلَىَّ بِاِحْسانِکَ، وَافْعَلْ بى ما اَنْتَ اَهْلُهُ، وَلا تَفْعَلْ بى ما اَنَا اَهْلُهُ يا اَهْلَ التَّقْوى وَاَهْلَ الْمَغْفِرَهِ، وَاَنْتَ خَيْرٌ لى مِنْ اَبى وَاُمّى، وَمِنَ الْخَلْقِ اَجْمَعين، اَللّهُمَّ اِنَّ هذِه قِصَّتى اِلَيْکَ، لا اِلَى الْمَخْلُوقينَ وَمَسْاَلَتى لَکَ اِذْ کُنْتَ خَيْرَ مَسْؤُولٍ، وَاَعَزَّ مَأْمُولٍ.

اَللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَتَعَطَّفْ عَلَىَّ بِاِحْسانِکَ، وَمُنَّ

عَلَىَّ بِعَفْوِکَ وَعافِيَتِکَ، وَحَصِّنْ دينى بِالْغِنى، وَاَحْرِزْ اَمانَتى بِالْكِفايَهِ وَاشْغَلْ قَلْبى بِطاعَتِکَ، وَلِسانى بِذِكْرِکَ، وَجَوارِحى بِما يُقَرِّبُنى مِنْکَ

اَللّهُمَّ ارْزُقْنى قَلْبا خاشِعا، وَلِسانا ذاكِرا، وَطَرْفا غاضّا، وَيَقينا صَحيحا، حَتّى لا اُحِبَّ تَعْجيلَ ما اَخَّرْتَ، وَلا تَقْديمَ ما اَجَّلْتَ

يا رَبَّ الْعالَمينَ، وَيا اَرْحَمَ الرّاحِمينَ، صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاسْتَجِبْ دُعائى، وَارْحَمْ تَضَرُّعى، وَكُفَّ عَنِّى الْبَلاءَ وَلا تُشْمِتْ بِىَ الْاَعْداءَ وَلا حاسِدا، وَلا تَسْلُبْنى نِعْمَهً اَلْبَسْتَنيها وَلا تَكِلْنى اِلى نَفْسى طَرْفَهَ عَيْنٍ اَبَدا، يا رَبَّ الْعالَمينَ، وَصَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ النَّبِىِّ وَالِه، وَسَلِّمَ تَسْليما.

7

لطلب قضاء الحوائج بعد صلاته عليه السلام (1)

اَللّهُمَّ اِنّى اَسْاَلُکَ بِاَنَّ لَکَ الْحَمْدَ، لا اِلهَ اِلاّ اَ نْتَ، الْبَدىءُ قَبْلَ كُلِّ شَىْءٍ، وَاَ نْتَ الْحَىُّ الْقَيُّومُ، لا اِلهَ اِلاّ اَ نْتَ، الَّذى لا يُذِلُّکَ شَىْءٌ وَاَ نْتَ كُلَّ يَوْمٍ فى شَأْنٍ، لا اِلهَ اِلاّ اَ نْتَ خالِقُ ما يُرى وَما لا يُرى اَلْعالِمُ بِكُلِّ شَىْءٍ بِغَيْرِ تَعْليمٍ

اَسْاَلُکَ بِالائِکَ وَنَعْمائِکَ، بِاَنَّکَ اللّه ُ الرَّبُّ الْواحِدُ لا اِلهَ اِلاّ اَ نْتَ الرَّحْمانُ الرَّحيمُ، وَاَسْاَلُکَ بِاَنَّکَ اللّه ُ لا اِلهَ اِلاّ اَ نْتَ الْوِتْرُ الْفَرْدُ الْاَحَدُ

1- وهى أربع ركعات، فى الركعتين الأُوليين «الحمد» مرّه و «إذا زلزلت» خمس عشره مرّه، وفى الأُخريين كلّ ركعه «الحمد» مرّه و «الإخلاص» خمس عشره مرّه.

الصَّمَدُ الَّذى «لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ * وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوا اَحَدٌ»(1)

وَاَسْاَلُکَ بِاَنَّکَ اللّهُ لا اِلهَ اِلاّ اَ نْتَ، اللَّطيفُ الْخَبيرُ، الْقائِمُ عَلى كُلِّ نَفْسٍ بِما كَسَبَتْ، الرَّقيبُ الْحَفيظُ

وَاَسْاَلُکَ بِاَنَّکَ اللّهُ الْاَوَّلُ قَبْلَ كُلِّ شَىْءٍ، وَالاْخِرُ بَعْدَ كُلِّ شَىْءٍ وَالْباطِنُ دُونَ كُلِّ شَىْءٍ، اَلضّارُّ النّافِعُ الْحَكيمُ الْعَليمُ، وَاَسْاَلُکَ بِاَنَّکَ اَنْتَ اللّهُ لا اِلهَ اِلاّ اَ نْتَ، الْحَىُّ الْقَيُّومُ، الْباعِثُ الْوارِثُ الْحَنّانُ الْمَنّانُ بَديعُ السَّماواتِ وَالْاَرْضِ ذُوالْجَلالِ وَالْاِكْرامِ، وَذُو الطَّوْلِ، وَذُو الْعِزَّهِ، وَذُو السُّلْطانِ، لا اِلهَ اِلاّ اَ نْتَ، اَحَطْتَ بِكُلِّ شَىْءٍ عِلْما وَاَحْصَيْتَ كُلَّ شَىْءٍ عَدَدا، صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ.

8

لطلب الرزق وطول العمر

عن أبى هاشم الجعفرى قال: كتبَ إلى أبى محمّد عليه السلام بعض مواليه

يسأله أن يعلّمه دعاءً، فكتب إليه أن ادعُ بهذا الدعاء:

يا اَسْمَعَ السّامِعينَ، وَيا اَبْصَرَ الْمُبْصِرينَ، وَيا اَعَزَّ النّاظِرينَ وَيا اَسْرَعَ الْحاسِبينَ، وَيا اَرْحَمَ الرّاحِمينَ، وَيا اَحْكَمَ الْحاكِمينَ

صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاَوْسِعْ لى فى رِزْقى، وَمُدَّ لى فى عُمْرى، وَامْنُنْ عَلَىَّ بِرَحْمَتِکَ، وَاجْعَلْنى مِمَّنْ تَنْتَصِرُ بِه لِدينِکَ وَلا تَسْتَبْدِلْ بى غَيْرى.

1- الإخلاص: 3 و 4.

1 أدعيته عليه السلام فى الإحتجاب والإحتراز من العدوّ

9

فى الإحتجاب والإحتراز

بِسْمِ اللّهِ الرَّحْمنِ الرَّحيمِ، اِحْتَجَبْتُ بِحِجابِ اللّهِ النُّورِ الَّذِى احْتَجَبَ بِهِ عَنِ الْعُيُونِ، وَاَحَطْتُ (1) عَلى نَفْسى وَاَهْلى وَوُلْدى وَمالى وَمَا اشْتَمَلَتْ عَلَيْهِ عِنايَتى بِبِسْمِ اللّهِ الرَّحْمنِ الرَّحيمِ.

وَاَحْرَزْتُ نَفْسى وَذلِکَ کُلَّهُ مِنْ کُلِّ ما اَخافُ وَاَحْذَرُ، بِاللّهِ الَّذى «لا اِلهَ اِلاّ هُوَ الْحَىُّ الْقَيُّومُ لا تَأْخُذُهُ سِنَهٌ وَلا نَوْمٌ لَهُ ما فِى السَّمواتِ وَما فِى الْاَرْضِ مَنْ ذَا الَّذى يَشْفَعُ عِنْدَهُ اِلاّ بِاِذْنِه يَعْلَمُ ما بَيْنَ اَيْديهِمْ وَما خَلْفَهُمْ وَلا يُحيطُونَ بِشَىْءٍ مِنْ عِلْمِه اِلاّ بِما شاءَ وَسِعَ کُرْسِيُّهُ السَّمواتِ وَالْاَرْضَ وَلا يَؤُدُهُ حِفْظُهُما وَهُوَ الْعَلِىُّ الْعَظيمِ». (2)

«وَمَنْ اَظْلَمُ مِمَّنْ ذُ کِّرَ بِاياتِ رَبِّه فَاَعْرَضَ عَنْها وَنَسِىَ ما قَدَّمَتْ يَداهُ اِنّا جَعَلْنا عَلى قُلُوبِهِمْ اَ کِنَّةً اَنْ يَفْقَهُوهُ وَفى اذانِهِمْ وَقْرا وَاِنْ تَدْعُهُمْ اِلَى الْهُدى فَلَنْ يَهْتَدُوا اِذا اَبَدا» (3) «اَفَرَاَيْتَ مَنِ اتَّخَذَ اِلَهَهُ هَواهُ وَاَضَلَّهُ اللّه ُ عَلى عِلْمٍ وَخَتَمَ عَلى سَمْعِه وَقَلْبِه وَجَعَلَ عَلى بَصَرِه غِشاوَةً فَمَنْ يَهْديهِ مِنْ بَعْدِ اللّهِ اَفَلا تَذَکَّرُونَ» (4)

«اُولئِکَ الَّذينَ طَبَعَ اللّه ُ عَلى قُلُوبِهِمْ وَسَمْعِهِمْ وَاَبْصارِهِمْ وَاُولئِکَ

1- وَحْتَطْتُ، خ.
2- البقره: 255.
3- الکهف: 57.
4- الجاثيه: 23.

هُمُ الْغافِلُونَ»(1) «وَاِذا قَرَأْتَ الْقُرْانَ جَعَلْنا بَيْنَکَ وَبَيْنَ الَّذينَ لا يُؤْمِنُونَ بِالاْخِرَهِ حِجابا مَسْتُورا»(2)

«وَجَعَلْنا عَلى قُلُوبِهِمْ اَكِنَّةً اَنْ يَفْقَهُوهُ وَفى اذانِهِمْ وَقْرا وَاِذا ذَ كَرْتَ رَبَّکَ فِى الْقُرْانِ وَحْدَهُ وَلَّوْا عَلى اَدْبارِهِمْ نُفُورا»(3)

وَصَلَّى اللّه ُ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِهِ الطّاهِرينَ.

10

فى الإحتجاب

اَللّهُمَّ اِنّى اَشْهَدُ(4) بِحَقيقَهِ ايمانى، وَعَقْدِ عَزَماتِ يَقينى، وَخالِصِ صَريحِ تَوْحيدى، وَخَفِىِّ سَطَواتِ سِرّى، وَشَعْرى، وَبَشَرى، وَلَحْمى وَدَمى، وَصَميمِ قَلْبى، وَجَوارِحى وَلُبّى، بِاَنَّکَ اَ نْتَ اللّه ُ لا اِلهَ اِلاّ اَنْتَ مالِکُ الْمُلْکِ، وَجَبّارُ الْجَبابِرَهِ، وَمَلِکُ الدُّنْيا وَالاْخِرَهِ، تُعِزُّ مَنْ تَشاءُ وَتُذِلُّ مَنْ تَشاءُ، بِيَدِکَ الْخَيْرُ، اِنَّکَ عَلى كُلِّ شَىْءٍ قَديرٌ، فَاَعِزَّنى بِعِزَّتِکَ وَاقْهُرْ لى مَنْ اَرادَنى بِسَطْوَتِکَ، وَاخْبَأْنى(5) مِنْ اَعْدائى فى سِتْرِکَ. «صُمٌّ بُكْمٌ عُمْىٌ فَهُمْ لا يَرْجِعُونَ»(6) «وَجَعَلْنا مِنْ بَيْنِ اَيْديهِمْ سَدّا وَمِنْ خَلْفِهِمْ سَدّا فَاَغْشَيْناهُمْ فَهُمْ لا يُبْصِرُونَ»(7)

بِعِزَّهِ اللّه ِ اسْتَجَرْنا، وَبِاَسْماءِ اللّه ِ اِيّاكُمْ طَرَدْنا، وَعَلَيْهِ تَوَكَّلْنا وَهُوَ حَسْبُنا وَنِعْمَ الْوَكيلُ، وَلا حَوْلَ وَلا قُوَّهَ اِلاّ بِاللّه ِ الْعَلِىِّ الْعَظيمِ، وَالْحَمْدُ

1- النحل: 108.
2- الإسراء: 45.
3- الإسراء: 46.
4- اُشهدک، خ.
5- : سرّه.
6- البقره: 18.
7- يس: 9.

لِلّهِ رَبِّ الْعالَمينَ، وَصَلَّى اللّه ُ عَلى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ النَّبِىِّ وَالِهِ الطَّيِّبينَ الطّاهِرينَ، وَحَسْبُنَا اللّه ُ وَنِعْمَ الْوَكيلُ، وَهُوَ نِعْمَ الْمَوْلى وَنِعْمَ النَّصيرُ.

«وَما لَنا اَلاّ نَتَوَكَّلَ عَلَى اللّهِ وَقَدْ هَدانا سُبُلَنا وَلَنَصْبِرَنَّ عَلى ما اذَيْتُمُونا وَعَلَى اللّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُتَوَكِّلُونَ»(1) «وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ اِنَّ اللّهَ بالِغُ اَمْرِهِ قَدْ جَعَلَ اللّه ُ لِكُلِّ شَىْءٍ قَدْرا»(2).

11

في الإحتراز أيضاً

بِسْمِ اللّهِ الرَّحْمنِ الرَّحيمِ، يا عُدَّتى عِنْدَ شِدَّتى، وَيا غَوْثى عِنْدَ كُرْبَتى، وَيا مُونِسى عِنْدَ وَحْدَتى

اُحْرُسْنى بِعَيْنِكَ الَّتى لا تَنامُ وَاكْنُفْنى بِرُكْنِكَ الَّذى لا يُرامُ

12

فى الإحتراز من همزات الشياطين

يا عَزيزَ الْعِزِّ فى عِزِّه، ما اَعَزَّ عَزيزَ الْعِزِّ فى عِزِّه...(3)

2 أدعيته عليه السلام فى العوذه لدفع البلاء، والعدوى والأمراض

13

فى دعوه المظلوم على الظالم

اَللّهُمَّ طُمَّهُ بِالْبَلاءِ طَمّاً، وَعُمَّهُ بِالْبَلاءِ عَمّاً....(4)

1- إبراهيم: 12.
2- الطلاق: 3.
3- تقدّم فى الصحيفه الهاديّه: د 22.
4- تقدّم بتمامه فى الصحيفه النبويّه.

14

فی الإستعاذه من شرّ الأعادی

اَعُوذُ بِاللّٰهِ مِنَ الشَّیْطانِ الرَّجیمِ.

15

فی العوذه للحمّی

عنه علیه السلام فی حدیث قال: اکتب علی ورقه وعلّقه علی المحموم

«یا نارُ کُونی بَرْدا وَسَلاما عَلی اِبْراهیمَ»(1).

16

فی العوذه لوجع الرأس

اقرأ علی قدح فیه ماء، ثمّ اشربه

«اَوَ لَمْ یَرَ الَّذینَ کَفَرُوا اَنَّ السَّمواتِ وَالْاَرْضَ کانَتا رَتْقاً فَفَتَقْناهُما وَجَعَلْنا مِنَ الْماءِ کُلَّ شَیْءٍ حَیٍّ اَفَلا یُؤْمِنُونَ»(2) ثمّ یشربه.

17

فی العوذه لریح اُمّ الصبیان

رُوِیَ أ نّه کَتب إلی الحسن العسکری علیه السلام بعض موالیه فی صبیٍّ له یشتکی ریح اُمّ الصبیان، فقال: اکتب فی رقّ وعلّقه علیه، ففعل فعُوفِی بإذن اللّه، والمکتوب هذا:

بِسْمِ اللّٰهِ الْعَلِیِّ الْعَظیمِ الْحَلیمِ الْکَریمِ الْقَدیمِ، الَّذی لا یَزُولُ

اَعُوذُ بِعِزَّهِ الْحَیِّ الَّذی لا یَمُوتُ مِنْ شَرِّ کُلِّ حَیٍّ یَمُوتُ.(3)

1- الأنبياء: 69.
2- الأنبياء: 30.
3- تقدّم فی الصحیفه الهادیّه.

«3»

أدعيته عليه السلام فى الأوقات

18

فى اليوم الثالث من شعبان (ولد فيه الحسين عليه السلام)

خرج إلى القاسم بن العلاء الهمدانى وكيل أبى محمّد عليه السلام :

أنّ مولانا الحسين عليه السلام ولد يوم الخميس لثلاث خَلَوْنَ من شعبان

فصمْهُ وادعُ فيه بهذا الدعاء:

اَللّهُمَّ اِنّى اَسْاَلُکَ بِحَقِّ هذَا الْمَوْلُودِ فى هذَا الْيَوْمِ الْمَوْعُودِ بِشَهادَتِه قَبْلَ اسْتِهْلالِه وَوِلادَتِه، بَکَتْهُ السَّماءُ وَمَنْ فيها، وَالاْرْضُ وَمَنْ عَلَيْها وَلَمّا يَطَأْ لابَتَيْها(1) قَتيلِ الْعَبْرَهِ، وَسَيِّدِ الاُْسْرَهِ(2) الْمَمْدُودِ بِالنُّصْرَهِ يَوْمَ الْکَرَّهِ، اَلْمُعَوَّضِ مِنْ قَتْلِه:

اَنَّ الاْئِمَّهَ مِنْ نَسْلِه، وَالشِّفاءَ فى تُرْبَتِه، وَالْفَوْزَ مَعَهُ فى اَوْبَتِه وَالاْوْصِياءَ مِنْ عِتْرَتِه بَعْدَ قائِمِهِمْ وَغَيْبَتِه، حَتّى يُدْرِکُوا الاْوْتارَ وَيَثْأَرُوا الثّارَ(3) وَيُرْضُوا الْجَبّارَ وَيَکُونُوا خَيْرَ اَنْصارٍ، صَلَّى اللّه ُ عَلَيْهِمْ مَعَ اخْتِلافِ اللَّيْلِ وَالنَّهارِ، اَللّهُمَّ فَبِحَقِّهِمْ اِلَيْکَ اَتَوَسَّلُ، وَاَسْاَلُ سُؤالَ مُعْتَرِفٍ مُقْتَرِفٍ مُسىءٍ اِلى نَفْسِه، مِمّا فَرَّطَ فى يَوْمِه وَاَمْسِه، يَسْاَلُکَ الْعِصْمَهَ اِلى مَحَلِّ رَمْسِه، اَللّهُمَّ وَصَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَعِتْرَتِه، وَاحْشُرْنا فى زُمْرَتِه وَبَوِّئْنا مَعَهُ دارَ الْکَرامَهِ، وَمَحَلَّ الاِْقامَهِ

1- : أى قبل مشيه على الأرض.
2- : عشيره الرجل وأهل بيته.
3- : يطلبون الدم.

ص: 346

اَللّهُمَّ وَكَما اَ كْرَمْتَنا بِمَعْرِفَتِه، فَاَ كْرِمْنا بِزُلْفَتِه، وَارْزُقْنا مُرافَقَتَهُ وَسابِقَتَهُ، وَاجْعَلْنا مِمَّنْ يُسَلِّمُ لاَِمْرِه، وَيُكْثِرُ الصَّلاةَ عَلَيْهِ عِنْدَ ذِكْرِه وَعَلى جَميعِ اَوْصِيائِه وَاَهْلِ اَصْفِيائِهِ اَلْمَعْدُودينَ(1) مِنْكَ بِالْعَدَدِ الاِْثْنى عَشَرَ، النُّجُومِ الزُّهَرِ، وَالْحُجَجِ عَلى جَميعِ الْبَشَرِ

اَللّهُمَّ وَهَبْ لَنا فى هذَا الْيَوْمِ خَيْرَ مَوْهِبَةٍ، وَاَنْجِحْ لَنا فيهِ كُلَّ طَلِبَةٍ

كَما وَهَبْتَ الْحُسَيْنَ لِمُحَمَّدٍ جَدِّه، وَعاذَ فُطْرُسُ بِمَهْدِه

فَنَحْنُ عائِذُونَ بِقَبْرِه مِنْ بَعْدِه، نَشْهَدُ تُرْبَتَهُ، وَنَنْتَظِرُ اَوْبَتَهُ امينَ رَبَّ الْعالَمينَ.

19

فى شهر رمضان

اَللّهُمَّ اجْعَلْ فيما تَقْضى وَتُقَدِّرُ مِنَ الاَْمْرِ الْمَحْتُومِ، وَفيما تَفْرُقُ مِنَ الاَْمْرِ الْحَكيمِ فى لَيْلَةِ الْقَدْرِ اَنْ تَجْعَلَنى مِنْ حُجّاجِ بَيْتِكَ الْحَرامِ الْمَبْرُورِ حَجُّهُمْ، اَلْمَشْكُورِ سَعْيُهُمْ، اَلْمَغْفُورِ ذُنُوبُهُمْ

وَاَسْاَلُكَ اَنْ تُطيلَ عُمْرى فى طاعَتِكَ، وَتُوَسِّعَ لى فى رِزْقى يا اَرْحَمَ الرّاحِمينَ.

20

فى عقيب الفجر

اَللّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ حَمْداً خالِداً مَعَ خُلُودِكَ، وَلَكَ الْحَمْدُ حَمْداً

1- «اَلْمَمْدُودينَ» خ.

لا مُنْتَهى لَهُ دُونَ رِضاکَ، وَلَکَ الْحَمْدُ حَمْداً لا اَمَدَ لَهُ دُونَ مَشِیَّتِکَ وَلَکَ الْحَمْدُ حَمْداً لا جَزاءَ لِقائِلِه اِلاّ رِضاکَ

اَللّهُمَّ لَکَ الْحَمْدُ، وَاِلَیْکَ الْمُشْتَکی، وَاَنْتَ الْمُسْتَعانُ اَللّهُمَّ لَکَ الْحَمْدُ کَما اَنْتَ اَهْلُهُ، اَلْحَمْدُ للّه ِ بِمَحامِدِه کُلِّها عَلی نَعْمائِه کُلِّها حَتّی یَنْتَهِی الْحَمْدُ اِلی حَیْثُ ما یُحِبُّ رَبّی وَیَرْضی

وتقول بعد الفجر قبل أن تتکلّم:

اَلْحَمْدُ للّه ِ مِلْ ءَ الْمیزانِ، وَمُنْتَهَی الرِّضا، وَزِنَةَ الْعَرْشِ

وَسُبْحانَ اللّه ِ مِلْ ءَ الْمیزانِ وَمُنْتَهَی الرِّضا، وَزِنَةَ الْعَرْشِ

وَاللّه ُ اَکْبَرُ مِلْ ءَ الْمیزانِ، وَمُنْتَهَی الرِّضا، وَزِنَةَ الْعَرْشِ

وَلا اِلهَ اِلاَّ اللّه ُ مِلْ ءَ الْمیزانِ، وَمُنْتَهَی الرِّضا، وَزِنَةَ الْعَرْشِ

تعید ذلک أربع مرّات ثمّ تقول: (اَللّهُمَّ) اَسْاَلُکَ مَسْاَلَهَ الْعَبْدِ الذَّلیلِ اَنْ تُصَلِّیَ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاَنْ تَغْفِرَ لَنا ذُنُوبَنا، وَتَقْضِیَ لَنا حَوائِجَنا فِی الدُّنْیا وَالْاخِرَهِ فی یُسْرٍ مِنْکَ وَعافِیَهٍ.

21

فی الصباح

یا کَبیرَ کُلِّ کَبیرٍ، یا مَنْ لا شَریکَ لَهُ وَلا وَزیرَ، یا خالِقَ الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ الْمُنیرِ، یا عِصْمَهَ الْخائِفِ الْمُسْتَجیرِ، یا مُطْلِقَ الْمُکَبَّلِ الأسیرِ، یا رازِقَ الطِّفْلِ الصَّغیرِ، یا جابِرَ الْعَظْمِ الْکَسیرِ، یا راحِمَ الشَّیْخِ الْکَبیرِ، یا نُورَ النُّورِ، یا مُدَبِّرَ الْاُمُورِ، یا باعِثَ مَنْ فِی الْقُبُورِ

يا شافِىَ الصُّدُورِ، يا جاعِلَ الظِّلِّ وَالْحَرُورِ، يا عالِما بِذاتِ الصُّدُورِ (يا مُنْزِلَ الْكِتابِ وَالنُّورِ وَالْفُرْقانِ وَالزَّبُورِ) يا مَنْ تُسَبِّحُ لَهُ الْمَلائِكَهُ بِالاِْبْكارِ وَالظُّهُورِ

يا دائِمَ الثَّباتِ، يا مُخْرِجَ النَّباتِ بِالْغُدُوِّ وَالاْصالِ، يا مُحْيِىَ الاْمْواتِ، يا مُنْشِئَ الْعِظامِ الدّارِساتِ، يا سامِعَ الصَّوْتِ، يا سابِقَ الْفَوْتِ، يا كاسِىَ الْعِظامِ الْبالِيَهِ بَعْدَ الْمَوْتِ

يا مَنْ لا يَشْغَلُهُ شُغْلٌ عَنْ شُغْلٍ، يا مَنْ لا يَتَغَيَّرُ مِنْ حالٍ اِلى حالٍ يا مَنْ لا يَحْتاجُ اِلى تَجَشُّمِ(1) حَرَكَهٍ وَلاَ انْتِقالٍ، يا مَنْ لا يَشْغَلُهُ شَأْنٌ عَنْ شَأْنٍ، يا مَنْ يَرُدُّ بِالْطَفِ الصَّدَقَهِ وَالدُّعاءِ عَنْ اَعْنانِ السَّماءِ ما حَتَمَ وَاَبْرَمَ مِنْ سُوءِ الْقَضاءِ، يا مَنْ لا يُحيطُ بِه مَوْضِعٌ وَلا مَكانٌ

يا مَنْ يَجْعَلُ الشِّفاءَ فيما يَشاءُ مِنَ الاْشْياءِ، يا مَنْ يُمْسِكُ الرَّمَقَ مِنَ الْمُدْنِفِ(2) الْعَميدِ الْعَليلِ بِما قَلَّ مِنَ الْغَذاءِ، يا مَنْ يُزيلُ بِاَدْنَى الدَّواءِ ما غَلُظَ مِنَ الدّاءِ، يا مَنْ اِذا وَعَدَ وَفى، وَاِذا تَوَعَّدَ عَفى.

يا مَنْ يَمْلِكُ حَوائِجَ السّائِلينَ، يا مَنْ يَعْلَمُ ما فى ضَميرِ الصّامِتينَ

يا عَظيمَ الْخَطَرِ، يا كَريمَ الظَّفَرِ، يا مَنْ لَهُ وَجْهٌ لا يَبْلى، يا مَنْ لَهُ مُلْكٌ لا يُفْنى، يا مَنْ لَهُ نُورٌ لا يُطْفى، يا مَنْ فَوْقَ كُلِّ شَىْءٍ اَمْرُهُ

يا مَنْ فِى الْبَرِّ وَالْبَحْرِ سُلْطانُهُ، يا مَنْ فى جَهَنَّمَ سَخَطُهُ، يا مَنْ فِى الْجَنَّهِ رَحْمَتُهُ، يا مَنْ مَواعيدُهُ صادِقَهٌ، يا مَنْ اَياديهِ فاضِلَهٌ، يا مَنْ

1- : تكلّف.
2- : المريض.

ص: 349

رَحْمَتُهُ واسِعَهٌ، یا غِیاثَ الْمُسْتَغیثینَ، یا مُجیبَ دَعْوَهِ الْمُضْطَرّینَ

یا مَنْ هُوَ بِالْمَنْظَرِ الاْعْلی وَخَلْقُهُ بِالْمَنْزِلِ الاْدْنی، یا رَبَّ الاْرْواحِ الْفانِیَهِ، یا رَبَّ الاْجْسادِ الْبالِیَهِ

یا اَبْصَرَ النّاظِرینَ، یا اَسْمَعَ السّامِعینَ، یا اَسْرَعَ الْحاسِبینَ یا اَحْکَمَ الْحاکِمینَ، یا اَرْحَمَ الرّاحِمینَ، یا واهِبَ الْعَطایا، یا مُطْلِقَ الاُْساری، یا رَبَّ الْعِزَّهِ، یا اَهْلَ التَّقْوی وَاَهْلَ الْمَغْفِرَهِ یا مَنْ لا یُدْرَکُ اَمَدُهُ، یا مَنْ لا یُحْصی عَدَدُهُ، یا مَنْ لا یَنْقَطِعُ مَدَدُهُ

اَشْهَدُ وَالشَّهادَهُ لی رِفْعَهٌ وَعُدَّهٌ، وَهِیَ مِنّی سَمْعٌ وَطاعَهٌ، وَبِها اَرْجُو الْمَفازَهَ یَوْمَ الْحَسْرَهِ وَالنَّدامَهِ

اَنَّکَ اَ نْتَ اللّهُ ُ لا اِلهَ اِلاّ اَ نْتَ وَحْدَکَ لا شَریکَ لَکَ

وَاَنَّ مُحَمَّدا عَبْدُکَ وَرَسُولُکَ صَلَواتُکَ عَلَیْهِ وَالِه وَاَنَّهُ قَدْ بَلَّغَ عَنْکَ، وَاَدّی ما کانَ واجِبا عَلَیْهِ لَکَ، وَاَنَّکَ تَخْلُقُ دائِما، وَتَرْزُقُ وَتُعْطی وَتَمْنَعُ، وَتَرْفَعُ وَتَضَعُ، وَتُغْنی وَتُفْقِرُ، وَتَخْذُلُ وَتَنْصُرُ وَتَعْفُو، وَتَرْحَمُ، وَتَصْفَحُ، وَتُجاوِزُ عَمّا تَعْلَمُ، وَلا تَجُورُ، وَلا تَظْلِمُ

وَاَنَّکَ تَقْبِضُ وَتَبْسُطُ، وَتَمْحُو وَتُثْبِتُ، وَتُبْدِئُ وَتُعیدُ، وَتُحْیی وَتُمیتُ، وَاَ نْتَ حَیٌّ لا تَمُوتُ، فَصَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِه، وَاهْدِنی مِنْ عِنْدِکَ، وَاَفِضْ عَلَیَّ مِنْ فَضْلِکَ، وَانْشُرْ عَلَیَّ مِنْ رَحْمَتِکَ، وَاَنْزِلْ عَلَیَّ مِنْ بَرَکاتِکَ، فَطالَما عَوَّدْتَنِی الْحَسَنَ الْجَمیلَ، وَاَعْطَیْتَنِی الْکَثیرَ الْجَزیلَ، وَسَتَرْتَ عَلَیَّ الْقَبیحَ.

اَللّهُمَّ فَصَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِه، وَعَجِّلْ فَرَجی، وَاَقِلْ عَثْرَتی وَارْحَمْ عَبْرَتی، وَارْدُدْنی اِلی اَفْضَلِ عاداتِکَ عِنْدی، وَاسْتَقْبِلْ بی صِحَّةً مِنْ سَقَمی، وَسَعَةً مِنْ عُدْمی، وَسَلامَةً شامِلَةً فی بَدَنی، وَبَصیرَةً نافِذَةً فی دینی، وَمَهِّدْنی، وَاَعِنّی عَلَی اسْتِغْفارِکَ وَاسْتِقالَتِکَ قَبْلَ اَنْ یَفْنَی الْاَجَلُ، وَیَنْقَطِعَ الاْمَلُ(1)

وَاَعِنّی عَلَی الْمَوْتِ وَکُرْبَتِه، وَعَلَی الْقَبْرِ وَوَحْشَتِه، وَعَلَی الْمیزانِ وَخِفَّتِه، وَعَلَی الصِّراطِ وَزَلَّتِه، وَعَلی یَوْمِ الْقِیامَهِ وَرَوْعَتِه.

وَاَسْاَلُکَ نَجاحَ الْعَمَلِ قَبْلَ انْقِطاعِ الْاَجَلِ، وَقُوَّةً فی سَمْعی وَبَصَری، وَاسْتِعْمالَ الْعَمَلِ الصّالِحِ مِمّا عَلَّمْتَنی وَفَهَّمْتَنی

اِنَّکَ اَنْتَ الرَّبُّ الْجَلیلُ، وَاَنَا الْعَبْدُ الضَّعیفُ(2) وَشَتّانَ ما بَیْنَنا.

یا حَنّانُ یا مَنّانُ، یا ذَا الْجَلالِ وَالاِکْرامِ، وَصَلِّ عَلی مَنْ بِه فَهَّمْتَنا وَهُوَ اَقْرَبُ وَسائِلِنا اِلَیْکَ رَبَّنا مُحَمَّدٍ وَالِه وَعِتْرَتِهِ الطّاهِرینَ.

22

فی الصباح والمساء

اَصْبَحْتُ اللّهُمَّ مُعْتَصِماً بِذِمامِکَ الْمَنیعِ الَّذی لا یُطاوَلُ...(3)

1- الْعَملُ، خ.
2- الذَّلیل، خ.
3- تقدّم فی الصحیفه العلویّه دعاء 260.

«4»

أدعيته عليه السلام فی مواقيت الأُمور

1 أدعيته عليه السلام عند دخول المسجد، وفی أثناء الصلاه، وبعدها

وعند المواضع المفزعه، وعند أكل الطعام

23

عند دخول المسجد

قال عليه السلام : إذا أردت دخول المسجد فقدِّم رجلک اليسری قبل اليمنی فی دخولک وقُل:

بِسْمِ اللّه ِ وَبِاللّه ِ، وَمِنَ اللّه ِ، وَاِلَی اللّه ِ، وَخَيْرُ الْاَسْماءِ للّه ِ تَوَكَّلْتُ عَلَی اللّه ِ، لا حَوْلَ وَلا قُوَّهَ اِلاّ بِاللّه ِ

اَللّهُمَّ افْتَحْ لی اَبْوابَ رَحْمَتِکَ وَتَوْبَتِکَ، وَاَغْلِقْ عَنّی اَبْوابَ مَعْصِيَتِکَ، وَاجْعَلْنی مِنْ زُوّارِکَ وَعُمّارِ مَساجِدِکَ وَمِمَّنْ يُناجيکَ بِاللَّيْلِ وَالنَّهارِ، وَمِنَ الَّذينَ هُمْ عَلی صَلَواتِهِمْ يُحافِظُونَ، وَادْحَرْ(1) عَنِّی الشَّيْطانَ الرَّجيمَ، وَجُنُودَ اِبْليسَ اَجْمَعينَ.

قال: وإذا توجّهت إلی القبله فقل: اَللّهُمَّ اِلَيْکَ تَوَجَّهْتُ، وَرِضاکَ طَلَبْتُ وَثَوابَکَ ابْتَغَيْتُ، وَبِکَ امَنْتُ، وَعَلَيْکَ تَوَكَّلْتُ، اَللّهُمَّ افْتَحْ مَسامِعَ قَلْبی لِذِكْرِکَ، وَثَبِّتْ قَلْبی عَلی دينِکَ وَدينِ نَبِيِّکَ، وَلا تُزِغْ قَلْبی بَعْدَ اِذْ هَدَيْتَنی، وَهَبْ لی مِنْ لَدُنْکَ رَحْمَهً اِنَّکَ اَنْتَ الْوَهّابُ.

24 دعاء آخر له عليه السلام :

اَللّهُمَّ افْتَحْ لی بابَ رَحْمَتِکَ وَتَوْبَتِکَ، واَغْلِقْ عَنّی بابَ سَخَطِکَ

1- : اطرد.

وَبابَ كُلِّ مَعْصِيَهٍ هِیَ لَکَ، اَللّٰهُمَّ اَعْطِنی فی مَقامی هذا جَمیعَ ما اَعْطَیْتَ اَوْلِیاءَکَ مِنَ الْخَیْرِ، وَاصْرِفْ عَنّی جَمیعَ ما صَرَفْتَهُ عَنْهُمْ مِنَ الْاَسْواءِ وَالْمَکارِهِ «رَبَّنا لا تُؤاخِذْنا اِنْ نَسینا اَوْ اَخْطَأْنا رَبَّنا وَلا تَحْمِلْ عَلَیْنا اِصْراً کَما حَمَلْتَهُ عَلَی الَّذینَ مِنْ قَبْلِنا رَبَّنا وَلا تُحَمِّلْنا ما لا طاقَهَ لَنا بِه وَاعْفُ عَنّا وَاغْفِرْ لَنا وَارْحَمْنا اَنْتَ مَوْلانا فَانْصُرْنا عَلَی الْقَوْمِ الْکافِرینَ»(1)

اَللّٰهُمَّ افْتَحْ مَسامِعَ قَلْبی لِذِکْرِکَ، وَارْزُقْنی نَصْرَ الِ مُحَمَّدٍ، وَثَبِّتْنی عَلی اَمْرِهِمْ، وَصِلْ ما بَیْنی وَبَیْنَهُمْ، وَاحْفَظْهُمْ مِنْ بَیْنِ اَیْدیهِمْ وَمِنْ خَلْفِهِمْ وَعَنْ اَیْمانِهِمْ وَعَنْ شَمائِلِهِمْ، وَامْنَعْهُمْ اَنْ یُوصَلَ اِلَیْهِمْ بِسُوءٍ

اَللّٰهُمَّ اِنّی زائِرُکَ فی بَیْتِکَ، وَعَلی کُلِّ مَأْتِیٍّ حَقٌّ لِمَنْ اَتاهُ وَزارَهُ

وَاَنْتَ اَ کْرَمُ مَأْتِیٍّ، وَخَیْرُ مَزُورٍ، وَخَیْرُ مَنْ طُلِبَ اِلَیْهِ الْحاجاتِ

وَاَسْاَلُکَ یا اَللّٰهِ ُ یا رَحْمانُ یا رَحیمُ، بِرَحْمَتِکَ الَّتی وَسِعَتْ کُلَّ شَیْءٍ، وَبِحَقِّ الْوِلایَهِ اَنْ تُصَلِّیَ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاَنْ تُدْخِلَنِی الْجَنَّهَ، وَتَمُنَّ عَلَیَّ بِفَکاکِ رَقَبَتی مِنَ النّارِ.

25

فی القنوت

اَلْحَمْدُ للّٰهِ ِ شُکْرا لِنَعْمائِه، وَاسْتِدْعاءً لِمَزیدِه (وَاسْتِجْلابا لِرِزْقِه) وَاسْتِخْلاصا لَهُ وَبِه دُونَ غَیْرِه، وَعِیاذا بِه مِنْ کُفْرانِه وَالْاِلْحادِ فی

1- البقره: 286.

عَظَمَتِه وَكِبْرِيائِه، حَمْدَ مَنْ يَعْلَمُ(1) اَنَّ ما بِه مِنْ نِعْمَهٍ(2) فَمِنْ عِنْدِ رَبِّه وَما مَسَّهُ مِنْ عُقُوبَهٍ فَبِسُوءِ جِنايَهِ يَدِه

وَصَلَّى اللّه ُ عَلى مُحَمَّدٍ عَبْدِه وَرَسُولِه، وَخِيَرَتِه مِنْ خَلْقِه وَذَريعَهِ الْمُؤْمِنينَ اِلى رَحْمَتِه، وَعَلى الِهِ الطّاهِرينَ وُلاهِ اَمْرِه

اَللّهُمَّ اِنَّكَ نَدَبْتَ اِلى فَضْلِكَ، وَاَمَرْتَ بِدُعائِكَ، وَضَمِنْتَ الاِْجابَهَ لِعِبادِكَ، وَلَمْ تُخَيِّبْ مَنْ فَزَعَ اِلَيْكَ بِرَغْبَتِه، وَقَصَدَ اِلَيْكَ بِحاجَتِه وَلَمْ تَرْجِعْ يَدٌ طالِبَهٌ صِفْرا مِنْ عَطائِكَ، وَلا خائِبَهً مِنْ نِحَلِ هِباتِكَ وَاَىُّ راحِلٍ رَحَلَ اِلَيْكَ فَلَمْ يَجِدْكَ قَريبا؟

اَوْ اَىُّ وافِدٍ وَفَدَ عَلَيْكَ فَاقْتَطَعَتْهُ عَوائِقُ(3) الرَّدِّ دُونَكَ؟

بَلْ اَىُّ مُحْتَفِرٍ(4) مِنْ فَضْلِكَ لَمْ يُمْهِه(5) فَيْضُ جُودِكَ؟

وَاَىُّ مُسْتَنْبِطٍ لِمَزيدِكَ اَ كْدى(6) دُونَ اسْتِماحَهِ(7) سِجالِ عَطِيَّتِكَ؟

اَللّهُمَّ وَقَدْ قَصَدْتُ اِلَيْكَ بِرَغْبَتى، وَقَرَعَتْ بابَ فَضْلِكَ يَدُ مَسْأَلَتى، وَناجاكَ بِخُشُوعِ الاِْسْتِكانَهِ قَلْبى، وَوَجَدْتُكَ خَيْرَ شَفيعٍ لى اِلَيْكَ، وَقَدْ عَلِمْتَ ما يَحْدُثُ مِنْ طَلِبَتى قَبْلَ اَنْ يَخْطُرَ بِفِكْرى، اَوْيَقَعَ فى خَلَدى، فَصِلِ اللّهُمَّ دُعائى اِيّاكَ بِاِجابَتى، وَاشْفَعْ مَسْأَلَتى بِنُجْحِ طَلِبَتى اَللّهُمَّ وَقَدْ شَمِلَنا زَيْغُ الْفِتَنِ، وَاسْتَوْلَتْ عَلَيْنا عَشْوَهُ(8) الْحَيْرَهِ

1- عَلِمَ، خ.
2- نَعْمائِهِ، خ.
3- عَوائِدُ، خ.
4- مُسْتَجيرٍ، خ.
5- : لَمْ يَسْقِه، وفى نسخه: لَمْ يَنلْ مِنْ.
6- : لم يظفر بحاجته.
7- : طلب السماح بالجود.
8- : الأمر المتلبّس، وفى نسخه: غَشْوَه.

وَقارَعَنَا الذُّلُّ وَالصَّغارُ، وَحَكَمَ عَلَيْنا غَيْرُ الْمَأْمُونينَ عَلى(1) دينِکَ وَابْتَزَّ اُمُورَنا مَعادِنُ الاُبَنِ(2) مِمَّنَ عَطَّلَ حُکْمَکَ، وَسَعى فى اِتْلافِ عِبادِکَ وَاِفْسادِ بِلادِکَ

اَللّهُمَّ وَقَدْ عادَ فَيْئُنا دُولَةً بَعْدَ الْقِسْمَهِ، وَاِمارَتُنا غَلَبَةً بَعْدَ الْمَشْوَرَهِ وَعُدْنا ميراثا بَعْدَ الاِخْتِيارِ لِلاُمَّهِ، وَاشْتُرِيَتِ الْمَلاهى وَالْمَعازِفُ(3) بِسَهْمِ الْيَتيمِ وَالاَرْمَلَهِ (وَرَعى فى مالِ اللّهِ مَنْ لا يَرْعى لَهُ حُرْمَةً)

وَحَكَمَ فى اَبْشارِ الْمُؤْمِنينَ اَهْلُ الذِّمَّهِ، وَوَلِىَ الْقِيامَ لِلْيَتيمِ بِاُمُورِهِمْ فاسِقُ كُلِّ قَبيلَهٍ، فَلا ذائِدَ يَذُودُهُمْ عَنْ هَلَكَهٍ، وَلا راعٍ يَنْظُرُ اِلَيْهِمْ بِعَيْنِ الرَّحْمَهِ، وَلا ذُو شَفَقَهٍ يُشْبِعُ الْكَبِدَ الْحَرّى مِنْ مَسْغَبَهٍ(4) فَهُمْ اُولُوا ضَرَعٍ(5) بِدارِ مَضْيَعَهٍ، وَاُسَراءُ مَسْكَنَهٍ، وَخُلَفاءُ كَآبَهٍ وَذِلَّهٍ

اَللّهُمَّ وَقَدِ اسْتَحْصَدَ(6) زَرْعُ الْباطِلِ، وَبَلَغَ نِهايَتَهُ، وَاسْتَحْكَمَ عَمُودُهُ، وَاسْتَجْمَعَ طَريدُهُ، وَخَذْرَفَ(7) وَليدُهُ، وَبَسَقَ(8) فَرْعُهُ وَضَرَبَ بِجِرانِه(9) اَللّهُمَّ فَاَتِحْ لَهُ مِنَ الْحَقِّ يَدا حاصِدَةً، تَصْرَعُ قائِمَهُ وَتَهْشِمُ(10) سُوقَهُ، وَتَجُذُّ(11) سَنامَهُ، وَتَجْدَعُ(12) مَراغِمَهُ، لِيَسْتَخْفِىَ الْباطِلُ بِقُبْحِ صُورَتِه(13) وَيَظْهَرَ الْحَقُّ بِحُسْنِ حِلْيَتِه(14)

اَللّهُمَّ (وَ) لا تَدَعْ لِلْجَوْرِ دِعامَةً اِلاّ قَصَمْتَها، وَلا جُنَّةً اِلاّ هَتَكْتَها

1- «فى» خ.
2- : المتّهمون.
3- : آلات اللّهو يضرب بها.
4- : مجاعه.
5- : خضوع، خشوع.
6- : حان له أن يُحصد.
7- : بلغ مبلغ المشى السريع.
8- : طالَ.
9- : بثباته واستقراره.
10- : تكسّر.
11- : تقطع.
12- : تقطع.
13- «حَليَتِه» خ.

14- «صُورَتهِ» خ.

وَلا كَلِمَةً مُجْتَمِعَةً اِلاّ فَرَّقْتَها، وَلا سَرِيَّةَ ثِقْلٍ اِلاّ خَفَّفْتَها، وَلا قائِمَةَ عُلُوٍّ اِلاّ حَطَطْتَها، وَلا رافِعَةَ عَلَمٍ اِلاّ نَكَّسْتَها، وَلا خَضْراءَ اِلاّ اَبَرْتَها.

اَللّهُمَّ فَكَوِّرْ شَمْسَهُ، وَحُطَّ نُورَهُ، وَاَطْمِسْ ذِكْرَهُ، وَارْمِ بِالْحَقِّ رَأْسَهُ، وَفُضَّ جُيُوشَهُ، وَاَرْعِبْ(1) قُلُوبَ اَهْلِه.

اَللّهُمَّ وَلا تَدَعْ مِنْهُ بَقِيَّةً اِلاّ اَفْنَيْتَ، وَلا بَنِيَّةً(2) اِلاّ سَوَّيْتَ وَلا حَلَقَةً اِلاّ فَصَمْتَ، وَلا سِلاحا اِلاّ اَكْلَلْتَ، وَلا حَدّا اِلاّ فَلَلْتَ، وَلا كُراعا(3) اِلاّ اجْتَحْتَ(4) وَلا حامِلَةَ عَلَمٍ اِلاّ نَكَّسْتَ(5).

اَللّهُمَّ وَاَرِنا اَنْصارَهُ عَبادِيدَ(6) بَعْدَ الاُْلْفَهِ، وَشَتّى بَعْدَ اجْتِماعِ الْكَلِمَهِ، وَمُقْنِعِى الرُّؤُوسِ بَعْدَ الظُّهُورِ عَلَى الاُْمَّهِ، وَاَسْفِرْ لَنا عَنْ نَهارِ الْعَدْلِ، وَاَرِناهُ سَرْمَدا لا ظُلْمَةَ فِيهِ، وَنُورا لا شَوْبَ مَعَهُ، وَاَهْطِلْ عَلَيْنا ناشِئَتَهُ، وَاَنْزِلْ عَلَيْنا بَرَكَتَهُ، وَاَدِلْ(7) لَهُ مِمَّنْ ناواهُ، وَانْصُرْهُ عَلى مَنْ عاداهُ، اَللّهُمَّ وَاَظْهِرْ بِهِ الْحَقَّ، وَاَصْبِحْ بِهِ فى غَسَقِ الظُّلْمَهِ وَبُهَمِ الْحَيْرَهِ، وَاَحْىِ بِهِ الْقُلُوبَ الْمَيِّتَهَ، وَاجْمَعْ بِهِ الاَْهْواءَ الْمُتَفَرِّقَهَ وَالاْراءَ الْمُخْتَلِفَهَ، وَاَقِمْ بِهِ الْحُدُودَ الْمُعَطَّلَهَ، وَالاَْحْكامَ الْمُهْمَلَهَ، وَاَشْبِعْ بِهِ الْخِماصَ السّاغِبَهَ(8) وَاَرِحْ بِهِ الاَْبْدانَ الْمُتْعَبَهَ.(9)

(اَللّهُمَّ) وَكَما اَلْهَجْتَنا بِذِكْرِه، وَاَخْطَرْتَ بِبالِنا دُعاءَکَ لَهُ، وَوَفَّقْتَنا لِلدُّعاءِ اِلَيْهِ وَحِياشَهِ اَهْلِ الْغَفْلَهِ عَنْهُ، وَاَسْكَنْتَ (فى) قُلُوبِنا مَحَبَّتَهُ

1- فى البلد «اَوْعِرْ»
2- : ما بُنِىَ.
3- : اسم لجماعه الخيل خاصّه.
4- : استأصلت.
5- فى البلد «نَكَّبْتَ».
6- : الفرق من الناس الذاهبون فى كلّ وجهه.
7- : انصره.
8- : البطون الضامره.
9- «اللاغبه» خ.

وَالطَّمَعَ فيهِ، وَحُسْنَ الظَّنِّ بِکَ لِاِقامَهِ مَراسِمِه(1).

اَللّهُمَّ فَأْتِ لَنا مِنْهُ عَلی حُسْنِ یَقینٍ(2) یا مُحَقِّقَ الظُّنُونِ الْحَسَنَهِ

وَیا مُصَدِّقَ الْامالِ الْمُبْطِئَهِ، اَللّهُمَّ وَاَکْذِبْ بِهِ الْمُتَأَلّینَ(3) عَلَیْکَ فیهِ وَاَخْلِفْ بِه ظُنُونَ الْقانِطِینَ مِنْ رَحْمَتِکَ، وَالْاٰیِسینَ مِنْهُ

اَللّهُمَّ (وَ) اجْعَلْنا سَبَبا مِنْ اَسْبابِه، وَعَلَما مِنْ اَعْلامِه، وَمَعْقِلاً مِنْ مَعاقِلِه، وَنَضِّرْ وُجُوهَنا بِتَجْلِیَتِه، وَاَکْرِمْنا بِنُصْرَتِه، وَاجْعَلْ فینا خَیْرا تُظْهِرُنا لَهُ(4) وَبِه، وَلا تُشْمِتْ(5) بِنا حاسِدِی النِّعَمِ وَالْمُتَرَبِّصینَ بِنا حُلُولَ النَّدَمِ(6) وَنُزُولَ الْمُثَلِ (فی دارِ النِّقَمِ).

فَقَدْ تَری یا رَبِّ بَراءَهَ ساحَتِنا، وَخُلُوَّ(7) ذَرْعِنا مِنَ الْاِضْمارِ لَهُمْ عَلی اِحْنَهٍ(8) (اَوِ) التَّمَنّی لَهُمْ وُقُوعَ جائِحَهٍ، وَما تَنازَلَ(9) مِنْ تَحْصینِهِمْ بِالْعافِیَهِ، وَما اَضْبَؤُا(10) لَنا مِنْ اِنْتِهازِ(11) الْفُرْصَهِ، وَطَلَبِ الْوُثُوبِ بِنا عِنْدَ الْغَفْلَهِ

اَللّهُمَّ وَقَدْ عَرَّفْتَنا مِنْ اَنْفُسِنا، وَبَصَّرْتَنا مِنْ عُیُوبِنا خِلالاً نَخْشی اَنْ تَقْعُدَ بِنا عَنِ استیهالِ اِجابَتِکَ، وَاَنْتَ الْمُتَفَضِّلُ عَلی غَیْرِ الْمُسْتَحِقّینَ، وَالْمُبْتَدِئُ بِالْاِحْسانِ غَیْرَ السّائِلینَ (فَاتِ لَنا فی)(12)

1- فی البلد «لِاِقامَتِه».
2- فی البلد «یَقینِنا بغْیَتَنا».
3- فی النهایه : منه الحدیث: ویل للمتألّین من اُمّتی ، یعنی الّذین یحکمون علی اللّه ویقولون : فلان فی الجنّه و فلان فی النّار .
4- یُطَهِّرُنَا لَهُ، خ.
5- تُشْمِتَنَّ، خ.
6- «الفتن» خ.
7- خَلاءَ، خ.
8- : الحقد.
9- تُبارِکُ، خ.
10- : تربَّصوا.
11- اِنْتِظارِ، خ.
12- فاتِنَا مِنْ، خ.

اَمْرِنا عَلی حَسَبِ کَرَمِکَ وَجُودِکَ وَفَضْلِکَ وَامْتِنانِکَ، اِنَّکَ تَفْعَلُ ما تَشاءُ، وَتَحْکُمُ ما تُریدُ، اِنَّا اِلَیْکَ راغِبُونَ، وَمِنْ جَمیعِ ذُنُوبِنا تائِبُونَ

اَللّهُمَّ وَالدّاعی اِلَیْکَ، وَالقائِمُ بِالْقِسْطِ مِنْ عِبادِکَ، الْفَقیرُ اِلی رَحْمَتِکَ، اَلْمُحْتاجُ اِلی مَعُونَتِکَ عَلی طاعَتِکَ، اِذِ ابْتَدَأْتَهُ بِنِعْمَتِکَ وَاَلْبَسْتَهُ اَثْوابَ کَرامَتِکَ، وَاَلْقَیْتَ عَلَیْهِ مَحَبَّةَ طاعَتِکَ، وَثَبَّتَّ وَطْأَتَهُ فِی الْقُلُوبِ مِنْ مَحَبَّتِکَ، وَوَفَّقْتَهُ لِلْقِیامِ بِما اَغْمَضَ فیهِ اَهْلُ زَمانِه مِنْ اَمْرِکَ، وَجَعَلْتَهُ مَفْزَعا لِمَظْلُومِ عِبادِکَ، وَناصِرا لِمَنْ لا یَجِدُ لَهُ ناصِرا غَیْرَکَ، وَمُجَدِّدا لِما عُطِّلَ مِنْ اَحْکامِ کِتابِکَ، وَمُشَیِّدا لِما وَرَدَ(1) مِنْ اَعْلامِ سُنَنِ نَبِیِّکَ عَلَیْهِ وَالِه سَلامُکَ وَرَحْمَتُکَ وَبَرَکاتُکَ

فَاجْعَلْهُ اللّهُمَّ فی حَصانَةٍ مِنْ بَأْسِ الْمُعْتَدینَ، وَاَشْرِقْ(2) بِهِ الْقُلُوبَ الْمُخْتَلِفَهِ مِنْ بُغاهِ الدّینِ، وَبَلِّغْ بِه اَفْضَلَ ما بَلَّغْتَ بِهِ الْقائِمینَ بِقِسْطِکَ مِنْ اَتْباعِ النَّبِیّینَ

اَللّهُمَّ وَاَذْلِلْ بِه مَنْ لَمْ تُسْهِمْ لَهُ فِی الرُّجُوعِ اِلی مَحَبَّتِکَ، وَمَنْ نَصَبَ لَهُ الْعَداوَةَ، وَارْمِ بِحَجَرِکَ الدّامِغِ مَنْ اَرادَ التَّأْلیبَ(3) عَلی دینِکَ بِاِذْلالِه وَتَشْتیتِ جَمْعِه، وَاغْضَبْ لِمَنْ لا تِرَةَ(4) لَهُ، وَلا طائِلَةَ(5) وَعادَی الاْقْرَبینَ وَالاْبْعَدینَ فیکَ، مَنّا مِنْکَ عَلَیْهِ، لا مَنّا مِنْهُ عَلَیْکَ

اَللّهُمَّ فَکَما نَصَبَ نَفْسَهُ فیکَ غَرَضا لِلاْبْعَدینَ، وَجادَ بِبَذْلِ مُهْجَتِه لَکَ فِی الذَّبِّ(6) عَنْ حَریمِ الْمُؤْمِنینَ، وَرَدِّ شَرِّ بُغاهِ الْمُرْتَدّینَ

1- رُدَّ، خ.
2- : أضِئْ.
3- : التحریض.
4- : باطل.
5- : عداوه.
6- : الدفاع.

الْمُريبينَ، حَتَّى اُخْفِیَ ما کانَ جُهِرَ بِه مِنَ الْمَعاصی [وَابْتَدَأ] ما کانَ نَبَذَهُ(1) الْعُلَماءُ وَراءَ ظُهُورِهِمْ [فیما اُخِذَ] میثاقُهُمْ عَلی اَنْ یُبَیِّنُوهُ لِلنّاسِ وَلا یَکْتُمُوهُ

وَدَعا اِلَی [الاِقْرارِ لَکَ] بِالطّاعَهِ، وَاَلاّ یَجْعَلَ لَکَ شَریکا مِنْ خَلْقِکَ یَعْلُو اَمْرُهُ عَلی اَمْرِکَ، مَعَ ما یَتَجَرَّعُهُ فیکَ مِنْ مَراراتِ الْغَیْظِ الْجارِحَهِ بِحَواسِّ(2) الْقُلُوبِ، وَما یَعْتَورُهُ مِنَ الْغُمُومِ، وَیُفْرَغُ عَلَیْهِ مِنْ اَحْداثِ الْخُطُوبِ، وَیَشْرَقُ بِه مِنَ الْغُصَصِ الَّتی لا تَبْتَلِعُهَا الْحُلُوقُ، وَلا تَحْنُو عَلَیْهَا الضُّلُوعُ(3) مِنْ نَظْرَهٍ(4) اِلی اَمْرٍ مِنْ اَمْرِکَ، وَلا تَنالُهُ یَدُهُ بِتَغْییرِه وَرَدِّه اِلی مَحَبَّتِکَ.

فَاشْدُدِ اللّهُمَّ اَزْرَهُ(5) بِنَصْرِکَ، وَاَطِلْ باعَهُ فیما قَصُرَ عَنْهُ مِنْ اِطْرادِ(6) الرّاتِقینَ(7) حِماکَ، وَزِدْهُ فی قُوَّتِه بَسْطَهً مِنْ تَأْییدِکَ

وَلا تُوحِشْنا مِنْ اُنْسِه، وَلا تَخْتَرِمْهُ(8) دُونَ اَمَلِه مِنَ الصَّلاحِ الْفاشی فی اَهْلِ مِلَّتِه، وَالْعَدْلِ الظّاهِرِ فی اُمَّتِه.

اَللّهُمَّ وَشَرِّفْ بِمَا استَقْبَلَ بِه مِنَ الْقِیامِ بِاَمْرِکَ لَدی مَواقِفِ الْحِسابِ مَقامَهُ، وَسُرَّ نَبِیَّکَ مُحَمَّدا صَلَواتُکَ عَلَیْهِ وَالِه بِرُؤْیَتِه وَمَنْ تَبِعَهُ عَلی دَعْوَتِه

وَاَجْزِلْ لَهُ عَلی ما رَأَیْتَهُ قائِما بِه مِنْ اَمْرِکَ ثَوابَهُ

1- : طرحه.
2- «بِمَواسِی» خ.
3- : لا تشفق علیها.
4- عِنْدَ نَظَرِه، خ.
5- : قوّته.
6- : إخراج.
7- «الرّاتِعینَ فی» خ.
8- : لا تمیته.

وَاَيِنْ قُرْبَ دُنُوِّه مِنْکَ فی حَياتِه، وَارْحَمِ اسْتِکانَتَنا مِنْ بَعْدِه وَاسْتِخْذاءَنا(1) لِمَنْ کُنّا نَقْمَعُهُ بِه اِذْ اَفْقَدْتَنا(2) وَجْهَهُ، وَبَسَطْتَ اَيْدى مَنْ کُنّا نَبْسُطُ اَيْدِيَنا عَلَيْهِ لِنَرُدَّهُ عَنْ مَعْصِيَتِه(3)، وَافْتِراقَنا بَعْدَ الْاُلْفَهِ وَالْاِجْتِماعِ تَحْتَ ظِلِّ کَنَفِه، وَتَلَهُّفَنا عِنْدَ الْفَوْتِ عَلی ما اَقْعَدْتَنا عَنْهُ مِنْ نُصْرَتِه، وَطَلَبَنا مِنَ الْقِيامِ بِحَقِّ(4) ما لا سَبيلَ لَنا اِلی رَجْعَتِه.

وَاجْعَلْهُ اللّهُمَّ فی اَمْنٍ مِمّا يُشْفَقُ(5) عَلَيْهِ مِنْهُ، وَرُدَّ عَنْهُ مِنْ سِهامِ الْمَکائِدِ ما يُوَجِّهُهُ اَهْلُ الشَّنْانِ(6) اِلَيْهِ وَاِلی شُرَکائِه فی اَمْرِه وَمُعاوِنيهِ عَلی طاعَةِ رَبِّهِ، الَّذينَ جَعَلْتَهُمْ سِلاحَهُ (وَاُنْسَهُ وَمَفْزَعَهُ) وَحِصْنَهُ

الَّذينَ سَلَوْا عَنِ الْاَهْلِ وَالْاَوْلادِ، وَعَطَّلُوا الْوَثيرَ مِنَ الْمِهادِ، وَرَفَضُوا تِجاراتِهِمْ، وَاَضَرُّوا بِمَعايِشِهِمْ، وَفَقَدُوا اَنْدِيَتَهُمْ(7) بِغَيْرِ غَيْبَهٍ عَنْ مِصْرِهِمْ وَخالَلُوا(8) الْبَعيدَ مِمَّنْ عاضَدَهُمْ عَلی اَمْرِهِمْ، وَ قَلُوا(9) الْقَريبَ مِمَّنْ صَدَّ عَنْهُمْ وَعَنْ وِجْهَتِهِمْ، فَائْتَلَفُوا بَعْدَ التَّدابُرِ وَالتَّقاطُعِ فی دَهْرِهِمْ، وَقَطَعُوا الْاَسْبابَ الْمُتَّصِلَهَ بِعاجِلِ حُطامِ الدُّنْيا.

وَاجْعَلْهُمْ اللّهُمَّ فی اَمْنِکَ وَحِرْزِکَ [وَظِلِّکَ وَ] کَنَفِکَ، وَرُدَّ عَنْهُمْ بَأْسَ مَنْ قَصَدَ اِلَيْهِمْ بِالْعَداوَهِ مِنْ عِبادِکَ

وَاَجْزِلْ لَهُمْ علی دَعْوَتِهِمْ مِنْ کِفايَتِکَ وَمَعُونَتِکَ، وَاَيِّدْهُمْ بِتَأْييدِکَ

1- : خضوعنا.
2- اِذا فَقَدْتَنا، خ.
3- غَضَبِکَ، خ.
4- بحقّ اللّه، خ.
5- نُشْفِقُ، خ.
6- : البغض.
7- : محلّ تجمّعهم، جمع النادى.
8- : تحابّوا، وفى (خ) خالفوا.
9- أبغضوا.

وَنَصْرِکَ، وَاَزْهِقْ بِحَقِّهِمْ باطِلَ مَنْ اَرادَ اِطْفاءَ نُورِکَ

اَللّٰهُمَّ وَامْلاَءْ بِهِمْ کُلَّ اُفُقٍ مِنَ الْافاقِ، وَقُطْرٍ مِنَ الْاَقْطارِ قِسْطا وَعَدْلاً وَمَرْحَمَةً وَفَضْلاً، وَاشْکُرْهُمْ عَلی حَسَبِ کَرَمِکَ وَجُودِکَ [عَلی] ما مَنَنْتَ بِه عَلَی الْقائِمینَ بِالْقِسْطِ مِنْ عِبادِکَ، وَادَّخَرْتَ لَهُمْ مِنْ ثَوابِکَ ما تَرْفَعُ لَهُمْ بِهِ الدَّرَجاتِ، اِنَّکَ تَفْعَلُ ما تَشاءُ وَتَحْکُمُ ما تُریدُ(1) وَصَلِّ [اللّٰهُمَّ(2)] عَلی خِیَرَتِه مِنْ خَلْقِه مُحَمَّدٍ وَالِهِ الْاَطْهارِ

اَللّٰهُمَّ اِنِّی اَجِدُ هذِهِ النُّدْبَهَ امْتَحَتْ دَلالَتُها، وَدَرَسَتْ اَعْلامُها وَعَفَتْ اِلاّ ذِکْرُها وَتِلاوَهُ الْحُجَّهِ بِها

اَللّٰهُمَّ اِنّی اَجِدُ بَیْنی وَبَیْنَکَ مُشْتَبِهاتٍ تَقْطَعُنی دُونَکَ، وَمُبْطِئاتٍ تَقْعُدُ بی عَنْ اِجابَتِکَ، وَقَدْ عَلِمْتُ اَنِّی عَبْدُکَ، وَلا یُرْحَلُ اِلَیْکَ اِلاّ بِزادٍ وَاَنَّکَ لا تَحْجُبُ عَنْ خَلْقِکَ اِلاّ اَنْ تَحْجُبَهُمُ الْاَعْمالُ دُوْنَکَ، وَقَدْ عَلِمْتُ اَنَّ زادَ الرّاحِلِ اِلَیْکَ عَزْمُ اِرادَهٍ یَخْتارُکَ بِها، وَیَصیرُ بِها اِلی ما یُؤَدِّی اِلَیْکَ، اَللّٰهُمَّ وَقَدْ ناداکَ بِعَزْمِ الْاِرادَهِ قَلْبی، فَاسْتَبْقِنی نِعْمَتَکَ بِفَهْمِ حُجَّتِکَ لِسانی، وَما تَیَسَّرَ لی مِنْ اِرادَتِکَ

اَللّٰهُمَّ فَلا اُخْتَزَلَنَّ عَنْکَ وَاَنَا امُّکَ، وَلا اُحْتَلَجَنَّ عَنْکَ وَاَنَا اَتَحَرّاکَ اَللّٰهُمَّ وَاَیِّدْنا بِما نَسْتَخْرِجُ بِه فاقَهَ الدُّنْیا مِنْ قُلُوبِنا، وَتَنْعَشُنا مِنْ مَصارِعِ هَوانِها، وَتَهْدِمُ بِهِ عَنّا ما شُیِّدَ مِنْ بُنْیانِها، وَتَسْقینا بِکَأْسِ السَّلْوَهِ عَنْها حَتّی تُخَلِّصَنا لِعِبادَتِکَ، وَتُورِثَنا میراثَ اَوْلِیائِکَ الَّذینَ

1- إلی هنا فی المهج، والزیاده التالیه أثبتناها من البلد.
2- وَصَلَّی اللّٰه ُ، خ.

ضَرَبْتَ لَهُمُ الْمَنازِلَ اِلى قَصْدِکَ، وَانَسْتَ وَحْشَتَهُمْ حَتّى وَصَلُوا اِلَيْکَ، اَللّهُمَّ وَاِنْ كانَ هَوىً مِنْ هَوَى الدُّنْيا، اَوْ فِتْنَهٌ مِنْ فِتَنِها عَلِقَ بِقُلُوبِنا حَتّى قَطَعَنا عَنْکَ، اَوْ حَجَبَنا عَنْ رِضْوانِکَ، وَقَعَدَ بِنا عَنْ اِجابَتِکَ فَاقْطَعِ اللّهُمَّ كُلَّ حَبْلٍ مِنْ حِبالِها جَذَبَنا عَنْ طاعَتِکَ، وَاَعْرَضَ بِقُلُوبِنا عَنْ اَداءِ فَرائِضِکَ، وَاسْقِنا عَنْ ذلِکَ سَلْوَهً وَصَبْرا يُورِدُنا عَلى عَفْوِکَ، وَيُقْدِمُنا عَلى مَرْضاتِکَ، اِنَّکَ وَلِىُّ ذلِکَ

اَللّهُمَّ وَاجْعَلْنا قائِمينَ عَلى اَنْفُسِنا بِاَحْكامِکَ حَتّي تُسْقِطَ عَنّا مَؤُنَ الْمَعاصى، وَاقْمَعِ الْاَهْواءَ اَنْ تَكُونَ مُساوِرَهً، وَهَبْ لَنا وَطْئَ اثارِ مُحَمَّدٍ وَالِه صَلَواتُکَ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ وَاللُّحُوقَ بِهِمْ حَتّى يَرْفَعَ الدِّينُ اَعْلامَهُ ابْتِغاءَ الْيَوْمِ الَّذى عِنْدَکَ

اَللّهُمَّ فَمُنَّ عَلَيْنا بِوَطْئِ اثارِ سَلَفِنا، وَاجْعَلْنا خَيْرَ فَرَطٍ لِمَنِ اِئْتَمَّ بِنا، فَاِنَّکَ عَلى ذلِکَ قَديرٌ، وَذلِکَ عَلَيْکَ يَسيرٌ، وَاَنْتَ اَرْحَمُ الرّاحِمينَ وَصَلَّى اللّه ُ عَلى مُحَمَّدٍ سَيِّدِنا وَالِهِ الْاَبْرارِ، وَسَلَّمَ.

26 دعاء آخر له عليه السلام فى القنوت:

يا مَنْ غَشِىَ نُورُهُ الظُّلُماتِ، يا مَنْ اَضاءَتْ(1) بِقُدْسِهِ الْفِجاجُ الْمُتَوَعِّراتُ، يا مَنْ خَشَعَ لَهُ اَهْلُ الْاَرْضِ وَالسَّماواتِ

يا مَنْ بَخَعَ(2) لَهُ بِالطّاعَهِ كُلُّ مُتَجَبِّرٍ عاتٍ

يا عالِمَ الضَّمائِرِ الْمُسْتَخْفِياتِ، وَسِعْتَ كُلَّ شَىْءٍ رَحْمَهً وَعِلْما

1- أنارَت (خ).

2- : تذلّل وأقرَّ.

فَاغْفِرْ لِلَّذينَ تابُوا وَاتَّبَعُوا سَبيلَکَ، وَقِهِمْ عَذابَ الْجَحيمِ وَعاجِلْهُمْ بِنَصْرِکَ الَّذی وَعَدْتَهُمْ، اِنَّکَ لا تُخْلِفُ الْميعادَ، وَعَجِّلِ اللّهُمَّ اَجْتِياحَ اَهْلِ الْکَیْدِ، وَاوِهِمْ(1) اِلی شَرِّ دارٍ فی اَعْظَمِ نَکالٍ، وَاَقْبَحِ مَثابٍ

اَللّهُمَّ اِنَّکَ حاضِرُ اَسْرارَ خَلْقِکَ، وَعالِمٌ بِضَمائِرِهِمْ، وَمُسْتَغْنٍ لَوْلاَ النَّدْبُ بِاللَّجَأِ اِلی تَنَجُّزِ ما وَعَدْتَهُ اللاّجِئَ عَنْ کَشْفِ مَکامِنِهِمْ

وَقَدْ تَعْلَمُ یا رَبِّ ما اُسِرُّهُ، وَاُبْدیهِ، وَاَنْشُرُهُ، وَاَطْویهِ، وَاُظْهِرُهُ وَاُخْفیهِ عَلی مُتَصَرِّفاتِ اَوْقاتی، وَاَصْنافِ حَرَکاتی مِنْ جَميعِ حاجاتی، وَقَدْ تَری یا رَبِّ ما قَدْ تَراطَمَ(2) فیهِ اَهْلُ وِلایَتِکَ، وَاسْتَمَرَّ عَلَیْهِمْ مِنْ اَعْدائِکَ، غَیْرَ ظَنینٍ فی کَرَمٍ، وَلا ضَنینٍ(3) بِنِعَمٍ

وَلکِنَّ الْجَهْدَ یَبْعَثُ عَلَی الْاِسْتِزادَهِ، وَما اَمَرْتَ بِه مِنَ الدُّعاءِ اِذا اُخْلِصَ لَکَ اللَّجَأُ یَقْتَضی اِحْسانُکَ شَرْطَ الزِّیادَهِ

وَهذِهِ النَّواصی وَالْاَعْناقُ خاضِعَهٌ لَکَ بِذُلِّ الْعُبُودِیَّهِ، وَالْاِعْتِرافِ بِمَلَکَهِ الرُّبُوبِیَّهِ، داعِیَهٌ بِقُلُوبِها، وَمُشْخَصاتٌ(4) اِلَیْکَ فی تَعْجیلِ الْاِنالَهِ، وَما(5) شِئْتَ کانَ، وَما تَشاءُ کائِنٌ

اَنْتَ الْمَدْعُوُّ، الْمَرْجُوُّ، الْمَأْمُولُ، الْمَسْؤُولُ، لا یَنْقُصُکَ نائِلٌ وَاِنِ اتَّسَعَ، وَلا یُلْحِفُکَ(6) سائِلٌ وَاِنْ اَلَحَّ وَضَرَعَ

مُلْکُکَ لا یُخْلِقُهُ(7) التَّنْفیدُ، وَعِزُّکَ الْباقی عَلَی التَّأْبیدِ، وَما فِی

1- اَوِّبْهُمْ، ب، اویهِمْ، خ.
2- : ما وقعوا فیه من المشاکل.
3- : بخیل.
4- محصّنات، خ.
5- فما، خ.
6- : یُضرُّ بکَ وفی البلد (وَلا یَلْحَقُکَ ضَجْرَهٌ مِنْ)
7- لا یلحقه، خ.

الاْعْصارِ مِنْ مَشِيَّتِکَ بِمِقْدارٍ وَاَنْتَ اللّه ُ لا اِلهَ اِلاّ اَ نْتَ الرَّؤُوفُ الْجَبّارُ اَللّهُمَّ اَیِّدْنا بِعَوْنِکَ، وَاکْنُفْنا بِصَوْنِکَ، وَاَنِلْنا مَنالَ الْمُعْتَصِمینَ بِحَبْلِکَ الْمُسْتَظِلّینَ بِظِلِّکَ.

27

بعد الفراغ من الصلاه

اَللّهُمَّ لَکَ صَلَّیْتُ، وَاِیّاکَ دَعَوْتُ، وَفی صَلاتی وَدُعائی ما قَدْ عَلِمْتَ مِنَ النُّقْصانِ وَالْعَجَلَهِ وَالسَّهْوِ وَالْغَفْلَهِ، وَالْکَسَلِ وَالْفَتْرَهِ وَالنِّسْیانِ وَالْمُدافَعَهِ وَالرِّیاءِ وَالسُّمْعَهِ وَالرَّیْبِ وَالفِکْرَهِ وَالشَّکِّ وَالْمَشْغَلَهِ، وَاللَّحْظَهِ الْمُلْهِیَهِ عَنْ اِقامهِ فَرائِضِکَ

فَصَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِهِ، وَاجْعَلْ مَکانَ نُقْصانِها تَماماً، وَعَجَلَتی تَثْبیتاً وَتَمَکُّناً، وَسَهْوی تَیَقُّظاً، وَغَفْلَتی تَذَکُّرا، وَکَسَلی نَشاطاً وَفُتُوری قُوَّهً، وَنِسْیانی مُحافَظَهً، وَمُدافَعَتی مُواظَبَهً، وَرِیائی اِخْلاصاً وَسُمْعَتی تَسَتُّراً، وَرَیْبی بَیاناً، وَفِکْری خُشُوعاً، وَشَکّی یَقیناً وَتَشاغُلی فَراغاً، وَلِحاظی خُشُوعاً

فَاِنّی لَکَ صَلَّیْتُ، وَاِیّاکَ دَعَوْتُ، وَوَجْهَکَ اَرَدْتُ، وَاِلَیْکَ تَوَجَّهْتُ وَبِکَ امَنْتُ، وَعَلَیْکَ تَوَکَّلْتُ، وَما عِنْدَکَ طَلَبْتُ

فَصَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاجْعَلْ لی فی صَلاتی وَدُعائی رَحْمَهً وَبَرَکَهً تُکَفِّرُ بِها سَیِّئاتی، وَتُضاعِفُ بِها حَسَناتی، وَتَرْفَعُ بِها دَرَجَتی، وَتُکْرِمُ بِها مَقامی، وَتُبَیِّضُ بِها وَجْهی، وَتَحُطُّ بِها وِزْری

وَاجْعَلْ ما عِنْدَکَ خَیْراً لی مِمّا یَنْقَطِعُ عَنّی

اَلْحَمْدُللّه ِ الَّذی قَضی عَنّی صَلاتی، اِنَّ الصَّلاه کانَتْ عَلَی الْمُؤْمِنینَ کِتابا مَوْقُوتا، یا اَرْحَمَ الرّاحِمین

اَلْحَمْدُللّهِ الَّذی هَدانا لِهذا وَما کُنّا لِنَهْتَدِیَ لَوْلا اَنْ هَدانَا اللّه ُ

اَلْحَمْدُللّهِ الَّذی اَ کْرَمَ وَجْهی عَنِ السُّجُودِ اِلاّ لَهُ

اَللّهُمَّ کَما اَ کْرَمْتَ وَجْهی عَنِ السُّجُودِ اِلاّ لَکَ، فَصَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِه، وَصُنْهُ عَنِ الْمَسْاَلَهِ اِلاّ لَکَ، اَللّهُمَّ صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِه، وَتَقبَّلْها مِنّی بِاَحْسَنِ قَبُولِکَ، وَلا تُؤاخِذْنی بِنُقْصانِها، وَما سَهی عَنْهُ قَلْبی مِنْها فَتَمِّمْهُ لی بِرَحْمَتِکَ یا اَرْحَمَ الرّاحِمینَ

اَللّهُمَّ صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ اُولِی الاْمْرِ الَّذینَ اَمَرْتَ بِطاعَتِهِمْ، وَاُولِی الاْرْحامِ الَّذینَ اَمَرْتَ بِصِلَتِهِمْ، وَذَوِی الْقُرْبَی الَّذینَ اَمَرْتَ بِمَوَدَّتِهِمْ، وَاَهْلِ الذِّکْرِ الَّذینَ اَمَرْتَ بِمَسْاَلَتِهِمْ

وَالْمَوالِی الَّذینَ اَمَرْتَ بِمُوالاتِهِمْ وَمَعْرِفَهِ حَقِّهِمْ

وَاَهْلِ الْبَیْتِ الَّذینَ اَذْهبْتَ عَنهُمُ الرِّجْسَ وَطَهَّرْتَهُمْ تَطْهیرا

اَللّهُمَّ صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاجْعَلْ ثَوابَ صَلاتی وَثَوابَ مَنْطِقی، وَثَوابَ مَجْلِسی رِضاکَ وَالْجَنَّه، وَاجْعَلْ ذلِکَ کُلَّهُ خالِصا مُخْلِصا یُوافی(1) مِنْکَ رَحْمَهً وَاِجابَهً، وَافْعَلْ فی جَمیع ما سَاَلْتُکَ مِنْ

1- یُوافِقُ، خ.

ص: 365

خَيْرٍ، وَزِدْنى مِنْ فَضْلِکَ، اِنّى اِلَيْکَ مِنَ الرّاغِبينَ

يا اَرْحَمَ الرّاحِمينَ، يا ذَا الْمَنِّ الَّذى لا يَنْقَطِعُ اَبَدا، يا ذَا الْمَعْرُوفِ الَّذى لا يَنْقَطِعُ اَبَدا، يا ذَا النَّعْماءِ الَّتي لا تُحْصى اَبَدا، يا كَريمُ يا كَريمُ يا كَريمُ، صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاجْعَلْنى مِمَّن امَنَ بِکَ فَهَدَيْتَهُ، وَتَوَكَّلَ عَلَيْکَ فَكَفَيْتَهُ، وَسَاَلَکَ فَاَعْطَيْتَهُ، وَرَغِبَ اِلَيْکَ فَاَرْضَيْتَهُ، وَاَخْلَصَ لَکَ فَاَنْجَيْتَهُ

اَللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاَحْلِلْنا دارَ الْمُقامَهِ مِنْ فَضْلِکَ لا يَمَسُّنا فيها نَصَبٌ، وَلا يَمَسُّنا فيها لُغُوبٌ

اَللّهُمَّ اِنّى اَسْاَلُکَ مَسْاَلَهَ الْفَقيرِ الذَّليلِ اَنْ تُصَلِّىَ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِه وَاَنْ تَغْفِرَ لى جَميعَ ذُنُوبى، وَتَقْلِبَنى بِقَضاءِ جَميعِ حَوائِجى اِلَيْکَ اِنَّکَ عَلى كُلِّ شَىْءٍ قَديرٌ، اَللّهُمَّ ما قَصُرَتْ عَنْهُ مَسْاَلَتى، وَعَجَزَتْ عَنْهُ قُوَّتى، وَلَمْ تَبْلُغْهُ فِطْنَتى مِنْ اَمْرٍ تَعْلَمُ فيهِ صَلاحَ اَمْرِ دُنْيایَ وَاخِرَتى فَصَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَافْعَلْهُ بى يا لا اِلهَ اِلاّ اَنْتَ بِحَقِّ لا اِلهَ اِلاّ اَنْتَ بِرَحْمَتِکَ فى عافِيَهٍ، ما شاءَ اللّهُ ُ وَلا حَوْلَ وَلا قُوَّهَ اِلاّ بِاللّهِ ِ.

28

فى المواضع المفزعه فى طريق السفر

«اَفَغَيْرَ دينِ اللّهِ ِ يَبْغُونَ وَلَهُ اَسْلَمَ مَنْ فِى السَّمواتِ وَالاْرْضِ طَوْعاً وَكُرْهاً وَاِلَيْهِ يُرْجَعُونَ».

ص: 366

29

عند أكل الطعام

بِسْمِ اللّه ِ الشّافى، بِسْمِ اللّه ِ الْكافى، بِسْمِ اللّه ِ الْمُعافى،

بِسْمِ اللّه ِ الَّذى لا يَضُرُّ مَعَ اسْمِه شَىْءٌ وَلا داءٌ فِى الْأَرْضِ وَلا فِى السَّماءِ وَهُوَ السَّميعُ الْعَليمُ.

2 أدعيته عليه السلام فى ذكر حمله العرش وفى توسّل موسى وأُمّته بالنبىّ وآله :

30

فى ذكر حمله العرش للإقتدار عليه

بِسْمِ اللّه ِ الرَّحْمنِ الرَّحيمِ، وَلا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ اِلاّ بِاللّه ِ الْعَلِىِّ الْعَظيمِ، وَصَلَّى اللّه ُ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِهِ الطَّيِّبينَ.

31

فى توسّل موسى بالنبىّ وآله عليهم السلام

اَللّهُمَّ بِجاهِ مُحَمَّدٍ وَالِهِ الطَّيِّبينَ بَيِّنِ الْأَرْضَ لَنا وَاَمِطِ (1) الْماءَ عَنّا

32 دعاء آخر:

اَللّهُمَّ بِجاهِ مُحَمَّدٍ وَالِهِ الطَّيِّبينَ لَمّا جَعَلْتَ فى هذَا الْماءِ طيقاناً واسِعَةً يَرى بَعْضُهُمْ بَعْضاً

1- اَماطه: نحّاه.

33 دعاء آخر: اَللّٰهُمَّ بِجاهِ مُحَمَّدٍ وَالِهِ الطَّيّبينَ لَمّا فَلَقْتَهُ.

34 دعاء آخر: اَللّٰهُمَّ بِجاهِهِمْ جَوِّزْنا عَلى مَتْنِ هذَا الْماء.

35 دعاء آخر: اَللّٰهُمَّ(1) بِحَقِّ مُحَمَّدٍ سَيِّدِ الأنْبِياءِ، وَبِحَقِّ عَلىٍّ سَيِّدِ الأوْصِياءِ وَبِحَقِّ فاطِمَةَ سَيِّدَهِ النِّساءِ، وَبِحَقِّ الْحَسَنِ سَيِّدِ الأوْلِياءِ، وَبِحَقِّ الْحُسَيْنِ سَيِّدِ(2) الشُّهَداءِ، وَبِحَقِّ عِتْرَتِهِمْ وَخُلَفائِهِمْ سادَهِ الأزْكِياءِ لَمّا سَقَيْتَ عِبادَکَ هؤُلاءِ.

36 دعاء آخر:

اَللّٰهُمَّ بِجاهِ مُحَمَّدٍ وَالِهِ الطَّيِّبينَ لَمّا سَقَيْتَنا، فَقَدْ قَطَعَتِ الظَّلَمَهُ عَنَّا الْمِياهَ حَتّى ضَعُفَ شُبّانُنا، وَتَماوَتَتْ وِلْدانُنا، وَاَشْرَفْنا عَلَى الْهَلَكَهِ.

37 يا رَبَّنا بِجاهِ مُحَمَّدٍ الأكْرَمِ، وَبِجاهِ عَلِىٍّ الأفْضَلِ الأعْظَمِ، وَبِجاهِ فاطِمَهَ الْفُضْلى(3) وَبِجاهِ الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ سِبْطَىْ سَيِّدِ النَّبيِّينَ وَسَيِّدَىْ شَبابِ اَهْلِ الْجَنَّهِ اَجْمَعينَ

وَبِجاهِ الذُّرِّيَّهِ الطَّيِّبينَ الطّاهِرينَ(4) مِنْ الِ طه وَيس لَمّا غَفَرْتَ لَنا ذُنُوبَنا، وَغَفَرْتَ لَنا هَفَواتِنا، وَاَزَلْتَ هذَا الْقَتْلَ عَنّا.

38

فى مناجات أمير المؤمنين عليه السلام

اِلهى صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَارْحَمْنى...(5)

1- «اِلهى» ب.
2- «اَفْضَلِ» ب.
3- «ذِى الفَضْلِ» ب.
4- «الطَيّبهِ الطاهِرَهِ» ب.
5- تقدّم فى العلويّه 103 دعاء 42.

«5»

أدعيته عليه السلام فيمن دعا لهم، أو عليهم

39

لإسحاق بن اسماعيل :

سَتَرَنَا اللّٰهُ وَاِيّاکَ بِسِتْرِه، وَتَوَلّاکَ فی جَميعِ اُمُورِکَ بِصُنْعِه.

40 دعاؤه عليه السلام للأشجع: حَبَسَ اللّٰهُ عَلَيْکَ عَيْنَکَ.

41 دعاؤه عليه السلام للأشجع: اَعَزَّکَ اللّٰهُ، اجَرَکَ اللّٰهُ، وَاَحْسَنَ ثَوابَکَ

42 دعاؤه عليه السلام لامرأه محمّد بن درياب الرقاشی: عَظَّمَ اللّٰهُ اَجْرَکَ وَاَخْلَفَ عَلَيْکَ.

43 دعاؤه عليه السلام لعيسی بن صبيح: اَللّٰهُمَّ ارْزُقْهُ وَلَداً يَکُونُ لَهُ عَضُداً.

44 دعاؤه عليه السلام لمحمّد بن علیّ بن إبراهيم: رَزَقَکَ اللّٰهُ ذُ کْراناً.

45 دعاؤه عليه السلام لأبی سليمان المحمودی: رَزَقَکَ اللّٰهُ وَلَداً، وَاَصْبَرَکَ عَلَيْهِ

46 دعاؤه عليه السلام لولد الحجّاج بن سفيان العبدی: رَحِمَ اللّٰهُ اِبْنَکَ، اِنَّهُ کانَ مُؤْمِناً.

47 دعاؤه عليه السلام لوالد أحد من مواليه: رَحِمَ اللّٰهُ والِدَکَ.

48 دعاؤه عليه السلام لاُمّ أحد من مواليه: رَحِمَ اللّٰهُ والِدَتَکَ

49 دعاؤه عليه السلام علی واقفیّ: لا رَحِمَ اللّٰهُ عَمَّکَ.

50

فی الساعه الحاديه عشره من قَبل اصفرارِ الشمس إلی اصفرارها

يا اَوَّلُ بِلا اَوَّلِيَّهٍ، وَيا اخِرُ بِلا اخِرِيَّهٍ، وَيا قَيُّوماً لا مُنْتَهى لِقِدَمِه

يا عَزيزاً بِلاَ انْقِطاعٍ لِعِزَّتِه، يا مُتَسَلِّطاً بِلا ضَعْفٍ مِنْ سُلْطانِه

یا کَریماً بِدَوامِ نِعْمَتِه، یا جَبّاراً لاَِعْدائِه، وَمُعِزّاً لاَِوْلِیائِه

یا خَبیراً بِعِلْمِه، یَا عَلیماً بِقُدْرَتِه، یا قَدیراً بِذاتِه

اَسْاَلُکَ بِحَقِّ وَلِیِّکَ الاْمینِ، الْمُؤَدِّی الْکَریم، النّاصِحِ الْعَلیمِ «الْحَسَنِ بِنْ عَلِیٍّ» عَلَیْکَ، وَاُقَدِّمُهُ بَیْنَ یَدَیْ حَوائِجی وَرَغْبَتی اِلَیْکَ

اَنْ تُصَلِّیَ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاَنْ تُعینَنی عَلی اخِرَتی وَتَخْتِمَ لی بِخَیْرٍ حَتّی تَتَوَفّانی وَاَ نْتَ عَنّی راضٍ، وَتَنْقُلَنی اِلی رَحْمَتِکَ وَرِضْوانِکَ، اِنَّکَ ذُو الْفَضْلِ الْعَظیمِ، وَالْمَنِّ الْقَدیمِ

وَاَنْ تَفَعَلَ بی «کَذا وَکَذا».

51

فی التوسّل به علیه السلام فی الساعه الحادیه عشر

اَللّهُمَّ اِنَّکَ مُنْزِلُ الْقُرْانِ، وَخالِقُ الاِْنْسِ وَالْجانِّ، وَجاعِلُ الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ بِحُسْبانٍ، الْمُبْتَدِئُ بِالطَّوْلِ وَالاِْمْتِنانِ، وَالْمُبْدِئُ لِلْفَضْلِ وَالاِْحْسانِ، وَضامِنُ الرِّزْقِ لِجَمیعِ الْحَیَوانِ

لَکَ الْمَحامِدُ وَالْمَمادِحُ، وَمِنْکَ الْفَوائِدُ وَالْمَنائِحُ، وَاِلَیْکَ یَصْعَدُ الْکَلِمُ الطَّیِّبُ وَالْعَمَلُ الصّالِحُ، اَظْهَرْتَ الْجَمیلَ وَسَتَرْتَ الْقَبیحَ وَعَلِمْتَ ما تُخْفِی الصُّدُورُ وَالْجَوانِحُ

اَسْاَلُکَ بِمُحَمَّدٍ صَلَّی اللّه ُ عَلَیْهِ وَالِه رَسُولِکَ اِلَی الْکافَّهِ وَاَمینِکَ الْمَبْعُوثِ بِالرَّحْمَهِ وَالرَّأْفَهِ

وَبِاَمیرِ الْمُؤْمِنینَ عَلِیِّ بْنِ اَبی طالِبٍ الْمُفْتَرَضِ طاعَتُهُ عَلَی

الْقَریبِ وَالْبَعیدِ، الْمُؤَیَّدِ بِنَصْرِکَ فی کُلِّ مَوْقِفٍ مَشْهُودٍ

وَبِالْاِمامِ الثِّقَهِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِیٍّ عَلَیْهِ السَّلامُ الَّذی طُرِ حَ لِلسِّباعِ فَخَلَّصْتَهُ مِنْ مَرابِضِها، وَامْتُحِنَ بِالدَّوابِّ الصِّعابِ، فَذَلَّلْتَ لَهُ مَراکِبَها

اَنْ تُصَلِّیَ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، فَقَدْ تَوَسَّلْتُ بِهِمْ اِلَیْکَ وَقَدَّمْتُهُمْ اَمامی وَبَیْنَ یَدَیْ حَوائِجی، وَاَنْ تَرْحَمَنی بِتَرْکِ مَعاصیکَ ما اَبْقَیْتَنی، وَتُعینَنی عَلَی التَّمَسُّکِ بِطاعَتِکَ ما اَحْیَیْتَنی، وَاَنْ تَخْتِمَ لی بِالْخَیْراتِ اِذا تَوَفَّیْتَنی، وَتَفَضَّلَ عَلَیَّ بِالْمُیاسَرَهِ اِذا حاسَبْتَنی، وَتَهَبَ لِیَ الْعَفْوَ اِذا کاشَفْتَنی، وَلا تَکِلْنی اِلی نَفْسی فَاَضَلَّ، وَلا تُحْوِجْنی اِلی غَیْرِکَ فَاَذَلَّ، وَلا تُحَمِّلْنی ما لا طاقَهَ لی بِه فَاَضْعَفُ، وَلا تَبْتَلِنی بِما لا صَبْرَ لی عَلَیْهِ فَاَعْجُزَ

وَاَجِرْنی عَلی جَمیعِ عَوائِدِکَ عِنْدی، وَلا تُؤاخِذْنی بِسُوءِ فِعْلی وَلا تُسَلِّطْ عَلَیَّ مَنْ لا یَرْحَمُنی، بِرَحْمَتِکَ یا اَرْحَمَ الرّاحِمینَ.

الصحیفه المهدیّه

اشاره

الجامعه لأدعیه

الإمام الحجه بن الحسن المهدیّ علیه السلام

«الصلاه على ولىّ الأمر، المنتظر، الحجّه بن الحسن عليهماالسلام »

اَللّهُمَّ صَلِّ عَلى وَلِيِّکَ وَابْنِ اَوْلِيائِکَ، الَّذينَ فَرَضْتَ طاعَتَهُمْ وَاَوْجَبْتَ حَقَّهُمْ، وَاَذْهَبْتَ عَنْهُمُ الرِّجْسَ، وَطَهَّرْتَهُمْ تَطْهيرا

اَللّهُمَّ انْصُرْهُ وَانْتَصِرْ بِه لِدينِکَ، وَانْصُرْ بِه اَوْلِياءَکَ وَاَوْلِياءَهُ وَشِيعَتَهُ وَاَنْصارَهُ، وَاجْعَلْنا مِنْهُمْ

اَللّهُمَّ اَعِذْهُ مِنْ شَرِّ کُلِّ باغٍ وَطاغٍ، وَمِنْ شَرِّ جَميعِ خَلْقِکَ وَاحْفَظْهُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِه، وَعَنْ يَمينِه وَعَنْ شِمالِه، وَاحْرُسْهُ وَامْنَعْهُ اَنْ يُوصَلَ اِلَيْهِ بِسُوءٍ، وَاحْفَظْ فيهِ رَسُولَکَ وَالَ رَسُولِکَ وَاَظْهِرْ بِهِ الْعَدْلَ، وَاَيِّدْهُ بِالنَّصْرِ، وَانْصُرْ ناصِريهِ، وَاخْذُلْ خاذِليهِ، وَاقْصِمْ بِه جَبابِرَهَ الْکُفْرِ، وَاقْتُلْ بِهِ الْکُفّارَ وَالْمُنافِقينَ وَجَميعَ الْمُلْحِدينَ حَيْثُ کانُوا مِنْ مَشارِقِ الاْرْضِ وَمَغارِبِها، وَبَرِّها وَبَحْرِها، وَسَهْلِها وَجَبَلِها، وَامْلاَءْ بِهِ الاْرْضَ عَدْلاً، وَاَظْهِرْ بِه دينَ نَبِيِّکَ عَلَيْهِ وَالِهِ السَّلامُ.

«1»

أدعيته علیه السلام فی التسبیح للّه ، والصلاه علی النبیّ وآله علیهم السلام

1

فی التسبیح للّه سبحانه فی الیوم الثامن عشر من الشهر إلی آخره

سُبْحانَ اللّه ِ عَدَدَ خَلْقِه، سُبْحانَ اللّه ِ رِضی نَفْسِه، سُبْحانَ اللّه ِ مِدادَ کَلِماتِه، سُبْحانَ اللّه ِ زِنَةَ عَرْشِه، وَالْحَمْدُ للّه ِ ... مِثْلَ ذلِکَ.

2

فی الصلوات علی النبیّ وآله علیهم السلام

بِسْمِ اللّهِ الرَّحْمنِ الرَّحیمِ

اَللّهُمَّ صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ سَیِّدِ الْمُرْسَلینَ وَخاتَمِ النَّبِیّینَ، وحُجَّهِ رَبِّ الْعالَمینَ، الْمُنْتَجَبِ فِی الْمیثاقِ، الْمُصْطَفی فِی الظِّلالِ(1) الْمُطَهَّرِ مِنْ کُلِّ افَهٍ، الْبَریءِ مِنْ کُلِّ عَیْبٍ، الْمُؤَمَّلِ لِلنَّجاهِ، الْمُرْتَجی لِلشَّفاعَهِ، الْمُفَوَّضِ اِلَیْهِ دینُ اللّه ِ، اَللّهُمَّ شَرِّفْ بُنْیانَهُ، وَعَظِّمْ بُرْهانَهُ وَاَفْلِجْ حُجَّتَهُ، وَارْفَعْ دَرَجَتَهُ، وَاَضِئْ نُورَهُ، وَبَیِّضْ وَجْهَهُ، وَاَعْطِهِ الْفَضْلَ وَالْفَضیلَهَ، وَالْوَسیلَهَ وَالدَّرَجَهَ الرَّفیعَهَ، وَابْعَثْهُ مَقاما مَحْمُودا یَغْبِطُهُ بِهِ الْاَوَّلُونَ وَالاْخِرُونَ

وَصَلِّ عَلی اَمیرِالْمُؤْمِنینَ، وَوارِثِ الْمُرْسَلینَ، وَقائِدِ الْغُرِّ الْمُحَجَّلینَ، وَسَیِّدِ الْوَصِیّینَ، وَحُجَّهِ رَبِّ الْعالَمینَ، وَصَلِّ عَلَی الْحَسَنِ بْنِ عَلِیٍّ اِمامِ الْمُؤْمِنینَ، وَوارِثِ الْمُرْسَلینَ، وَحُجَّهِ رَبِّ الْعالَمینَ

1- : أی فی عالم الذرّ وعالم المجرّدات.

وَصَلِّ عَلَى الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِیٍّ اِمامِ الْمُؤْمِنینَ، وَوارِثِ الْمُرْسَلینَ وَحُجَّهِ رَبِّ العالَمینَ، وَصَلِّ عَلَى عَلِیِّ بْنِ الْحُسَیْنِ اِمامِ الْمُؤْمِنینَ وَوارِثِ الْمُرْسَلینَ، وَحُجَّهِ رَبِّ الْعالَمینَ

وَصَلِّ عَلى مُحَمَّدِ بْنِ عَلِیٍّ اِمامِ الْمُؤْمِنینَ، وَوارِثِ الْمُرْسَلینَ وَحُجَّهِ رَبِّ الْعالَمینَ، وَصَلِّ عَلى جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ اِمامِ الْمُؤْمِنینَ وَوارِثِ الْمُرْسَلینَ، وَحُجَّهِ رَبِّ الْعالَمینَ

وَصَلِّ عَلى مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ اِمامِ الْمُؤْمِنینَ، وَوارِثِ الْمُرْسَلینَ وَحُجَّهِ رَبِّ الْعالَمینَ، وَصَلِّ عَلى عَلِیِّ بْنِ مُوسى اِمامِ الْمُؤْمِنینَ وَوارِثِ الْمُرْسَلینَ، وَحُجَّهِ رَبِّ الْعالَمینَ

وَصَلِّ عَلى مُحَمَّدِ بْنِ عَلِیٍّ اِمامِ الْمُؤْمِنینَ وَوارِثِ الْمُرْسَلینَ وَحُجَّهِ رَبِّ الْعالَمینَ، وَصلِّ عَلى عَلِیِّ بن مُحَمَّدٍ اِمامِ الْمُؤْمِنینَ وَوارِثِ الْمُرْسَلینَ وَحُجَّهِ رَبِّ الْعالَمینَ

وَصَلِّ عَلَى الْحَسَنِ بْنِ عَلِیٍّ اِمامِ الْمُؤمِنینَ وَوارِثِ الْمُرْسَلینَ وَحُجَّهِ رَبِّ الْعالَمینَ، وَصَلِّ (اَللّهُمَّ) عَلَى الْخَلَفِ الْهادِی الْمَهْدِیِّ اِمامِ الْمُؤْمِنینَ وَوارِثِ الْمُرْسَلینَ، وَحُجَّهِ رَبِّ الْعالَمینَ

اَللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَاَهْلِ بَیْتِهِ الأئِمَّهِ الْهادینَ، وَالْعُلَماءِ الصّادِقینَ، الاَبْرارِ الْمُتَّقینَ، دَعائِمِ دینِکَ، وَاَرْکانِ تَوْحیدِکَ (وَتَراجِمَهِ وَحْیِکَ) وَحُجَجِکَ عَلى خَلْقِکَ، وَخُلَفائِکَ فى اَرْضِکَ الَّذینَ اخْتَرْتَهُمْ لِنَفْسِکَ، وَاصْطَفَیْتَهُمْ عَلى عِبادِکَ، وَارْتَضَیْتَهُمْ لِدینِکَ، وَخَصَصْتَهُمْ بِمَعْرِفَتِکَ، وَجَلَّلْتَهُمْ بِکَرامَتِکَ، وَغَشَّیْتَهُمْ

بِرَحْمَتِکَ، وَرَبَّیْتَهُمْ بِنِعْمَتِکَ، وَغَذَّیْتَهُم بِحِکْمَتِکَ، وَاَلْبَسْتَهُمْ (مِنْ) نُورِکَ، وَرَفَعْتَهُمْ فی مَلَکُوتِکَ، وَحَفَفْتَهُمْ بِمَلائِکَتِکَ، وَشَرَّفْتَهُمْ بِنَبِیِّکَ صَلَواتُکَ عَلَیْهِ وَالِه

اَللّهُمَّ صَلِّ عَلَیْهِ وَعَلَیْهِمْ، صَلاةً کَثیرَةً دائِمَةً طَیِّبَةً، لا یُحیطُ بِها اِلاّ اَ نْتَ، وَلا یَسَعُها اِلاّ عِلْمُکَ، وَلا یُحْصیها اَحَدٌ غَیْرُکَ

اَللّهُمَّ وَصَلِّ عَلی وَلِیِّکَ، الْمُحْیی سُنَّتَکَ، الْقائِمِ بِاَمْرِکَ، الدّاعی اِلَیْکَ، الدَّلیلِ عَلَیْکَ، حُجَّتِکَ عَلی خَلْقِکَ (وَخَلیفَتِکَ فی اَرْضِکَ وَشاهِدِکَ عَلی عِبادِکَ)

اَللّهُمَّ اَعِزَّ نَصْرَهُ، وَمُدَّ فی عُمْرِه، وَزَیِّنِ الْاَرْضَ بِطُولِ بَقائِه

اَللّهُمَّ اکْفِه بَغْیَ الْحاسِدینَ، وَاَعِذْهُ مِنْ شَرِّ الْکائِدینَ(1) وَازْجُرْ عَنْهُ اِرادَةَ الظّالِمینَ، وَخَلِّصْهُ مِنْ اَیْدِی الْجَبّارینَ

اَللّهُمَّ اَعْطِه فی نَفْسِه وَذُرِّیَّتِه، وَشیعَتِه وَرَعِیَّتِه، وَخاصَّتِه وَعامَّتِه وَعَدُوِّه وَجَمیعِ اَهْلِ الدُّنْیا، ما تُقِرُّ بِه عَیْنَهُ، وتَسُرُّ بِه نَفْسَهُ وَبَلِّغْهُ اَفْضَلَ ما اَمَّلْتَهُ فِی الدُّنْیا وَالْاخِرَهِ، اِنَّکَ عَلی کُلِّ شَیْءٍ قَدیرٌ.

اَللّهُمَّ جَدِّدْ بِه مَا امْتَحی(2) مِنْ دینِکَ، وَاَحْیِ بِه ما بُدِّلَ مِنْ کِتابِکَ وَاَظْهِرْ بِه ما غُیِّرَ مِنْ حُکْمِکَ

حَتّی یَعُودَ دینُکَ بِه وَعَلی یَدَیْهِ غَضّا جَدیدا خالِصا مُخْلَصا لا شَکَّ فیهِ، وَلا شُبْهَةَ مَعَهُ، وَلا باطِلَ عِنْدَهُ، وَلا بِدْعَةَ لَدَیْهِ

اَللّهُمَّ نَوِّرْ بِنُورِه کُلَّ ظُلْمَهٍ، وَهُدَّ بِرُکْنِه کُلَّ بِدْعَهٍ، وَاهْدِمْ بِعِزَّتِه

1- الکافرین، ب.
2- مُحِیَ، خ.

كُلَّ ضَلالَهٍ، وَاقْصِمْ بِهِ كُلَّ جَبّارٍ، وَاَخْمِدْ بِسَيْفِهِ كُلَّ نارٍ، وَاَهْلِکْ بِعَدْلِه كُلَّ جائِرٍ، وَاَجْرِ حُكْمَهُ عَلى كُلِّ حُكْمٍ، وَاَذِلَّ بِسُلْطانِه كُلَّ سُلْطانٍ.

اَللّهُمَّ اَذِلَّ كُلَّ مَنْ ناواهُ، وَاَهْلِکْ كُلَّ مَنْ عاداهُ، وَامْكُرْ بِمَنْ كادَهُ وَاسْتَأْصِلْ مَنْ جَحَدَ حَقَّهُ، وَاسْتَهانَ بِاَمْرِه، وَسَعى فى اِطْفاءِ نُورِه وَاَرادَ اِخْمادَ ذِكْرِه

اَللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ الْمُصْطَفى، وَعَلِیٍّ الْمُرْتَضى، وَفاطِمَهَ الزَّهْراءِ، وَالْحَسَنِ الرِّضا، وَالْحُسَيْنِ الْمُصَفّى، وَجَميعِ الْأَوْصِياءِ مَصابيحِ الدُّجى، وَاَعْلامِ الْهُدى، وَمَنارِ التُّقى، وَالْعُرْوَهِ الْوُثْقى وَالْحَبْلِ الْمَتينِ، وَالصِّراطِ الْمُسْتَقيمِ، وَصَلِّ عَلى وَلِيِّکَ وَوُلاهِ عَهْدِه وَالْاَئِمَّهِ مِنْ وُلْدِه، وَمُدَّ فى اَعْمارِهِمْ، وَزِدْ فى اجالِهِمْ، وَبَلِّغْهُمْ اَقْصى امالِهِمْ دينا ودُنْيا وَاخِرَهً، اِنَّکَ عَلى كُلِّ شَیْءٍ قَديرٌ.

3

بعد زياره آل يس

اَللّهُمَّ اِنّى اَسْاَ لُکَ اَنْ تُصَلِّیَ عَلى مُحَمَّدٍ نَبِیِّ رَحْمَتِک، وَكَلِمَهِ نُورِکَ، وَاَنْ تَمْلاَ قَلْبى نُورَ الْيَقينِ، وَصَدْرى نُورَ الْايمانِ، وَفِكْرى نُورَ الثَّباتِ(1)، وَعَزْمى نُورَ الْعِلْمِ، وَقُوَّتى نُورَ الْعَمَلِ، وَلِسانى نُورَ الصِّدْقِ وَدينى نُورَ الْبَصائِرِ مِنْ عِنْدِکَ، وَبَصَرى نُورَ الضِّياءِ، وَسَمْعى نُورَ الْحِكْمَهِ، وَمَوَدَّتى نُورَ الْمُوالاهِ لِمُحَمَّدٍ وَالِه عَلَيْهِمُ السَّلامُ، حَتّى اَلْقاکَ وَقَدْ وَفَيْتُ بِعَهْدِکَ وَميثاقِکَ، فَتُغَشِّيَنى رَحْمَتُکَ يا وَلِیُّ يا حَميدُ

1- النيّات، خ.

اَللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ، حُجَّتِکَ فى اَرْضِکَ، وَخَليفَتِکَ في بِلادِکَ، وَالدّاعي اِلى سَبيلِکَ، وَالْقائِمِ بِقِسْطِکَ وَالثّائِرِ(1) بِاَمْرِکَ وَلِيِّ الْمُؤْمِنينَ، وَبَوارِ الْکافِرينَ، وَمُجَلِّى الظُّلْمَهِ، وَمُنيرِ الْحَقِّ وَالنّاطِقِ بِالْحِکْمَهِ وَالصِّدْقِ، وَکَلِمَتِکَ التّامَّهِ فى اَرْضِکَ، الْمُرْتَقِبِ الْخائِفِ، وَالْوَلِيِّ النّاصِحِ، سَفينَهِ النَّجاهِ، وَعَلَمِ الْهُدى، وَنُورِ اَبْصارِ الْوَرى، وَخَيْرِ مَنْ تَقَمَّصَ وَارْتَدى، وَمُجَلِّى الْعَمّاءِ(2) الَّذى يَمْلاَءُ الاَرْضَ عَدْلاً وَقِسْطا، کَما مُلِئَتْ ظُلْما وَجَوْرا، اِنَّکَ عَلى کُلِّ شَیْءٍ قَديرٌ

اَللّهُمَّ صَلِّ عَلى وَلِيِّکَ وَابْنِ اَوْلِيائِکَ، الَّذينَ فَرَضْتَ طاعَتَهُمْ وَاَوْجَبْتَ حَقَّهُمْ، وَاَذْهَبْتَ عَنْهُمُ الرِّجْسَ، وَطَهَّرْتَهُمْ تَطْهيرا

اَللّهُمَّ انْصُرْهُ، وَانْتَصِرْ بِه لِدينِکَ، وَانْصُرْ بِه اَوْلِياءَکَ وَاَوْلِياءَهُ وَشيعَتَهُ وَاَنْصارَهُ، وَاجْعَلْنا مِنْهُمْ اَللّهُمَّ اَعِذْهُ مِنْ شَرِّ کُلِّ باغٍ وَطاغٍ، وَمِنْ شَرِّ جَميعِ خَلْقِکَ وَاحْفَظْهُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ، وَمِنْ خَلْفِه وَعَنْ يَمينِه وَعَنْ شِمالِه، وَاحْرُسْهُ وَامْنَعْهُ مِنْ اَنْ يُوصَلَ اِلَيْهِ بِسُوءٍ، وَاحْفَظْ فيهِ رَسُولَکَ وَالَ رَسُولِکَ وَاَظْهِرْ بِهِ الْعَدْلَ، وَاَيِّدْهُ بِالنَّصْرِ، وَانْصُرْ ناصِريهِ، وَاخْذُلْ خاذِليهِ وَاقْصِمْ قاصِميهِ، وَاقْصِمْ بِه جَبابِرَهَ الْکُفْرِ، وَاقْتُلْ بِهِ الْکُفّارَ وَالْمُنافِقينَ وَجَميعَ الْمُلْحِدينَ، حَيْثُ کانُوا مِنْ مَشارِقِ الاَرْضِ وَمَغارِبِها، بَرِّها وَبَحْرِها، وَامْلاَءْ بِهِ الاَرْضَ عَدْلاً، وَاَظْهِرْ بِه دينَ نَبِيِّکَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللّه ُ عَلَيْهِ وَالِه

وَاجْعَلْنِى اللّهُمَّ مِنْ اَنْصارِه وَاَعْوانِه وَاَتْباعِه وَشيعَتِه، وَاَرِنى فى

1- السائر، خ.
2- العمى، خ.

ص: 378

الِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِمُ السَّلامُ ما يَأْمُلُونَ، وَفى عَدُوِّهِمْ ما يَحْذَرُونَ

اِلهَ الْحَقِّ امينَ، يا ذَا الْجَلالِ وَالاِْكْرامِ، يا اَرْحَمَ الرّاحِمينَ.

4

بعد زياره آل يس بروايه اُخرى

اَللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَصِلْنى بِهِمْ وَلا تَقْطَعْنى بِحُجَّتِكَ اعْصِمْنى، وَسَلامُكَ عَلى الِ يس، مَوْلاىَ اَ نْتَ الْجاهُ عِنْدَ اللّهِ رَبِّكَ وَرَبّى، اِنَّهُ حَميدٌ مَجيدٌ.

اَللّهُمَّ اِنّى اَسْاَ لُكَ بِاسْمِكَ الَّذى خَلَقْتَهُ مِنْ ذلِكَ، وَاسْتَقَرَّ فيكَ فَلا يَخْرُجُ مِنْكَ اِلى شَىْءٍ اَبَدا، اَيا كَيْنُونُ، اَيا مُكَوِّنُ، اَيا مُتَعالُ، اَيا مُتَقَدِّسُ، اَيا مُتَرَحِّمُ، اَيا مُتَرَئِّفُ، اَيا مُتَحَنِّنُ، اَسْاَ لُكَ كَما خَلَقْتَهُ غَضّا اَنْ تُصَلِّىَ عَلى مُحَمَّدٍ نَبِىِّ رَحْمَتِكَ، وَكَلِمَهِ نُورِكَ وَوالِدِ هُداهِ رَحْمَتِكَ

وَامْلاَءْ قَلْبى نُورَ الْيَقينِ، وَصَدْرى نُورَ الايمانِ، وَفِكْرى نُورَ الثَّباتِ، وَعَزْمى نُورَ التَّوْفيقِ، وَذَ كائى نُورَ الْعِلْمِ، وَقُوَّتى نُورَ الْعَمَلِ وَلِسانى نُورَ الصِّدْقِ، وَدينى نُورَ الْبَصائِرِ مِنْ عِنْدِكَ، وَبَصَرى نُورَ الضِّياءِ، وَسَمْعى نُورَ وَعْىِ الْحِكْمَهِ، وَمَوَدَّتى نُورَ الْمُوالاهِ لِمُحَمَّدٍ وَالِه عَلَيْهِمُ السَّلامُ، وَنَفْسى نُورَ قُوَّهِ الْبَراءَهِ مِنْ اَعْداءِ مُحَمَّدٍ وَاَعْداءِ الِ مُحَمَّدٍ، حَتّى اَلْقاكَ وَقَدْ وَفَيْتُ بِعَهْدِكَ وَميثاقِكَ، فَلْتَسَعْنى رَحْمَتُكَ يا وَلِىُّ يا حَميدُ

بِمَرْاكَ وَمَسْمَعِكَ يا حُجَّهَ اللّهِ دُعائى، فَوَفِّنى مُنَجِّزاتِ اِجابَتى

اَعْتَصِمُ بِكَ مَعَكَ، مَعَكَ، مَعَكَ سَمْعى وَرِضاىَ، يا كَريمُ.

ص: 379

«2»

أدعیته علیه السلام فی جوامع المطالب، وخصوصها

اشاره

5

فی مطالب الدنیا والآخره

اَللّهُمَّ ارْزُقْنا تَوْفیقَ الطّاعَهِ، وَبُعْدَ الْمَعْصِیَهِ، وَصِدْقَ النِّیَّهِ وَعِرْفانَ الْحُرْمَهِ، وَاَکْرِمْنا بِالْهُدی وَالْاِسْتِقامَهِ، وَسَدِّدْ اَلْسِنَتَنا بِالصَّوابِ وَالْحِکْمَهِ، وَامْلَاَءْ قُلُوبَنا بِالْعِلْمِ وَالْمَعْرِفَهِ، وَطَهِّرْ بُطُونَنا مِنَ الْحَرامِ وَالشُّبْهَهِ، وَاکْفُفْ اَیْدِیَنا عَنِ الظُّلْمِ وَالسَّرِقَهِ، وَاغْضُضْ اَبْصارَنا عَنِ الْفُجُورِ وَالْخِیانَهِ، وَاسْدُدْ اَسْماعَنا عَنِ اللَّغْوِ وَالْغیبَهِ

وَتَفَضَّلْ عَلی عُلَمائِنا بِالزُّهْدِ وَالنَّصیحَهِ، وَعَلَی الْمُتَعَلِّمینَ بِالْجُهْدِ وَالرَّغْبَهِ، وَعَلَی الْمُسْتَمِعینَ بِالْاِتِّباعِ وَالْمَوْعِظَهِ، وَعَلی مَرْضَی الْمُسْلِمینَ بِالشِّفاءِ وَالرّاحَهِ، وَعَلی مَوْتاهُمْ بِالرَّأْفَهِ وَالرَّحْمَهِ وَعَلی مَشایِخِنا بِالْوَقارِ وَالسَّکینَهِ، وَعَلَی الشَّبابِ بِالْاِنابَهِ وَالتَّوْبَهِ وَعلَی النِّساءِ بِالْحَیاءِ وَالْعِفَّهِ، وَعَلَی الْاَغْنِیاءِ بِالتَّواضُعِ وَالسَّعَهِ

وَعَلَی الْفُقَراءِ بِالصَّبْرِ وَالْقَناعَهِ، وَعَلَی الْغُزاهِ بِالنَّصْرِ وَالْغَلَبَهِ

وَعلَی الْاُسَراءِ بِالْخَلاصِ وَالرّاحَهِ، وَعَلَی الْاُمَراءِ بِالْعَدْلِ وَالشَّفَقَهِ، وَعَلَی الرَّعِیَّهِ بِالْاِنْصافِ وَحُسْنِ السّیرَهِ

وَبارِکْ لِلْحُجّاجِ وَالزُّوّارِ فِی الزّادِ وَالنَّفَقَهِ، وَاقْضِ ما اَوْجَبْتَ عَلَیْهِمْ مِنَ الْحَجِّ وَالْعُمْرَهِ، بِفَضْلِکَ وَرَحْمَتِکَ، یا اَرْحَمَ الرّاحِمین.

ص: 380

1 أدعیته علیه السلام فی الإستخاره من اللّه تعالی

6

فی الاستخاره بعد الصلاه

عنه علیه السلام : یکتب فی رقعتین: خیره من اللّه ورسوله لفلان بن فلان، ویکتب فی إحداهما: افعل، وفی الاُخری: لا تفعل ، ویترک فی بُندقتین من طین، ویرمی فی قدح فیه ماء، ثمّ یتطهّر ویصلّی رکعتین، ویدعو عقیبهما:

اَللّٰهُمَّ اِنّی اَسْتَخیرُکَ خِیارَ مَنْ فَوَّضَ اِلَیْکَ اَمْرَهُ، وَاَسْلَمَ اِلَیْکَ نَفْسَهُ وَتَوَکَّلَ عَلَیْکَ فی اَمْرِه، وَاسْتَسْلَمَ بِکَ فیما نَزَلَ بِه اَمْرُهُ

اَللّٰهُمَّ خِرْ لی، وَلا تَخِرْ عَلَیَّ، وَاَعِنّی وَلا تُعِنْ عَلَیَّ، وَمَکِّنّی وَلا تُمَکِّنْ مِنّی، وَاهْدِنی لِلْخَیْرِ، وَلا تُضِلَّنی، وَارْضِنی بِقَضائِکَ وَبارِکْ لی فی قَدَرِکَ، اِنَّکَ تَفْعَلُ ما تَشاءُ، وَتُعْطی ما تُریدُ.

اَللّٰهُمَّ اِنْ کانَتِ الْخِیَرَهُ لی فی اَمْری هذا، وَهُوَ «کَذا وَکَذا» فَمَکِّنّی مِنْهُ، وَاَقْدِرْنی عَلَیْهِ، وَأْمُرْنی بِفِعْلِه، وَاَوْضِحْ لی طَریقَ الْهِدایَهِ اِلَیْهِ

وَاِنْ کانَ اللّٰهُمَّ غَیْرَ ذلِکَ فَاصْرِفْهُ عَنّی اِلَی الَّذی هُوَ خَیْرٌ لی مِنْهُ فَاِنَّکَ تَقْدِرُ وَلا اَقْدِرُ، وَتَعْلَمُ وَلا اَعْلَمُ، وَاَ نْتَ عَلاّمُ الْغُیُوبِ، یا اَرْحَمَ الرّاحِمینَ ثمّ تسجد سجده وتقول فیها: اَسْتَخیرُ اللّٰه َ خِیَرَهً فی عافِیَهٍ مائه مرّه.

ثمّ ترفع رأسک وتتوقّع البنادق، فإذا خرجت الرقعه من الماء فاعمل بمقتضاها إن شاءاللّه تعالی.

7

فی الاستخاره

عنه علیه السلام : یقرأ فاتحه الکتاب عشر مرّات، وأقلّه ثلاث مرّات، والأدون منه مرّه، ثمّ یقرأ: «اِنّا اَ نْزَلْناهُ» عشر مرّات ثمّ یقرأ هذا الدعاء ثلاث مرّات:

اَللّهُمَّ اِنّی اَسْتَخیرُکَ لِعِلْمِکَ بِعَواقِبِ الاُْمُورِ، وَاَسْتَشیرُکَ بِحُسْنِ ظَنّی بِکَ فِی الْمَأْمُولِ وَالْمَحْذُورِ

اَللّهُمَّ اِنْ کانَ الاَْمْرُ الْفُلانی قَدْ نیطَتْ بِالْبَرَکَهِ اَعْجازُهُ وَبَوادیهِ وَحُفَّتْ بِالْکَرامَهِ اَیّامُهُ وَلَیالیهِ، فَخِرْلی فیهِ، خِیَرَهً تَرُدُّ شُمُوسَهُ ذَلُولاً وَتَقْعَصُ اَیّامَهُ سُرُورا، اَللّهُمَّ اِمّا اَمْرٌ فَأَئْتَمِرُ، وَاِمّا نَهْیٌ فَاَ نْتَهی

اَللّهُمَّ اِنّی اَسْتَخیرُکَ بِرَحْمَتِکَ خِیَرَهً فی عافِیَهٍ.

ثمّ یقبض علی قطعه من السبحه ویُضمر حاجته ویخرج، فإن کان عدد تلک القطعه زوجا، فهو افعل، وإن کان وترا لا تفعل، أو بالعکس.

8

فی صلاه الحاجه والإستخاره

بِسْمِ اللّهِ الرَّحْمنِ الرَّحیمِ

اَللّهُمَّ اِنّی اَسْاَ لُکَ بِاسْمِکَ الَّذی عَزَمْتَ بِه عَلَی السَّماواتِ وَالاَْرْضِ فَقُلْتَ لَهُما: «اِئْتِیا طَوْعا اَوْ کَرْها قالَتا اَتَیْنا طائِعینَ»(1)

وَبِاسْمِکَ الَّذی عَزَمْتَ بِه عَلی عَصا مُوسی «فَاِذا هِیَ تَلْقَفُ ما یَأْفِکُونَ»(2)

وَاَسْاَ لُکَ بِاسْمِکَ الَّذی صَرَفْتَ بِه قُلُوبَ السَّحَرَهِ اِلَیْکَ حَتّی «قالُوا امَنّا بِرَبِّ الْعالَمینَ * رَبِّ مُوسی وَهارُونَ»(3) اَ نْتَ اللّه ُ رَبُّ الْعالَمینَ

وَاَسْاَ لُکَ بِالْقُدْرَهِ الَّتی تُبْلی بِها کُلَّ جَدیدٍ، وَتُجَدِّدُ بِها کُلَّ بالٍ

1- فصّلت: 11.
2- الأعراف: 117.
3- الأعراف: 121 و122.

وَاَسْاَ لُکَ بِکُلِّ حَقٍّ هُوَ لَکَ، وَبِکُلِّ حَقٍّ جَعَلْتَهُ عَلَیْکَ

اِنْ کانَ هذَا الْاَمْرُ خَیْراً لی فی دینی وَدُنْیایَ وَاخِرَتی، اَنْ تُصَلِّیَ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَتُسَلِّمَ عَلَیْهِمْ تَسْلیما، وَتُهَیِّاَهُ لی، وَتُسَهِّلَهُ عَلَیَّ، وَتَلَطَّفَ لی فیهِ بِرَحْمَتِکَ یا اَرْحَمَ الرّاحِمینَ

وَاِنْ کانَ شَرّا لی فیدینی وَدُنْیایَ وَاخِرَتی، اَنْ تُصَلِّیَ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَتُسَلِّمَ عَلَیْهِمْ تَسْلیما، وَاَنْ تَصْرِفَهُ عَنیّ بِما شِئْتَ وَکَیْفَ شِئْتَ، وَتُرْضِیَنی بِقَضائِکَ، وَتُبارِکَ لی فی قَدَرِکَ، حَتّی لا اُحِبَّ تَعْجیلَ شَیْءٍ اَخَّرْتَهُ، وَلا تَأْخیرَ شَیْءٍ عَجَّلْتَهُ، فَاِنَّهُ لاحَوْلَ وَلا قُوَّهَ اِلاّ بِکَ، یا عَلِیُّ یا عَظیمُ، یا ذَا الْجَلالِ وَالْاِکْرامِ.

9

لطلب قضاء الحوائج، المُسمّی بسهم اللیل

اَللّهُمَّ اِنّی اَسْاَ لُکَ بِعَزیزِ تَعْزیزِ اِعْتِزازِ عِزَّتِکَ، بِطَوْلِ حَوْلِ شَدیدِ قُوَّتِکَ، بِقُدْرَهِ مِقْدارِ اقْتِدارِ قُدْرَتِکَ، بِتَأْکیدِ تَحْمیدِ تَمْجیدِ عَظَمَتِکَ بِسُمُوِّ نُمُوِّ عُلُوِّ رِفْعَتِکَ، بِدَیْمُومِ قَیُّومِ دَوامِ مُدَّتِکَ، بِرِضْوانِ غُفْرانِ اَمانِ رَحْمَتِکَ، بِرَفیعِ بَدیعِ مَنیعِ سَلْطَنَتِکَ، بِسُعاهِ صَلاهِ بِساطِ رَحْمَتِکَ، بِحَقائِقِ الْحَقِّ مِنْ حَقِّ حَقِّکَ، بِمَکْنُونِ السِّرِّ مِنْ سِرِّ سِرِّکَ

بِمَعاقِدِ الْعِزِّ مِنْ عِزِّ عِزِّکَ، بِحَنینِ اَنینِ تَسْکینِ الْمُریدینَ بِحَرَقاتِ خَضَعاتِ زَفَراتِ الْخائِفینَ، بِامالِ اَعْمالِ اَقْوالِ الْمُجْتَهِدینَ بِتَخَشُّعِ تَخَضُّعِ تَقَطُّعِ مَراراتِ الصّابِرینَ، بِتَعَبُّدِ تَهَجُّدِ تَجَلُّدِ الْعابِدینَ

اَللّهُمَّ ذَهَلَتِ الْعُقُولُ، وَانْحَسَرَتِ الأبْصارُ، وَضاعَتِ الأفْهامُ وحارَتِ الاْ وْهامُ، وَقَصُرَتِ الْخَواطِرُ، وَبَعُدَتِ الظُّنُونُ عَنْ اِدْراکِ کُنْهِ کَیْفِیَّهِ ما ظَهَرَ مِنْ بَوادی عَجائِبِ اَصْنافِ بَدائِعِ قُدْرَتِکَ، دُونَ الْبُلُوغِ اِلی مَعْرِفَهِ تَلاَءْلُؤِ لَمَعاتِ بُرُوقِ سَمائِکَ.

اَللّهُمَّ مُحَرِّکَ الْحَرَکاتِ، وَمُبْدِئَ نِهایَهِ الْغایاتِ، وَمُخْرِجَ یَنابیعِ تَفْریعِ قُضْبانِ النَّباتِ، یا مَنْ شَقَّ صُمَّ جَلامیدِ الصُّخُورِ الرّاسِیاتِ وَاَ نْبَعَ مِنها ماءً مَعینا حَیاهً لِلْمَخْلُوقاتِ، فَاَحْیا مِنْهَا الْحَیَوانَ وَالنَّباتَ وَعَلِمَ مَا اخْتَلَجَ فی سِرِّ اَفْکارِهِمْ مِنْ نُطْقِ اِشاراتِ خَفِیّاتِ لُغاتِ النَّمْلِ السّارِحاتِ، یا مَنْ سَبَّحَتْ، وَهَلَّلَتْ، وَقَدَّسَتْ، وَکَبَّرَتْ وَسَجَدَتْ لِجَلالِ جَمالِ اَقْوالِ عَظیمِ (عِزَّهِ) جَبَرُوتِ مَلَکُوتِ سَلْطَنَتِه مَلائِکَهُ السَّبْعِ السَّماواتِ، یا مَنْ دارَتْ فَاَضاءَتْ، وَاَنارَتْ لِدَوامِ دَیْمُومِیَّتِهِ(1) النُّجُومُ الزّاهِراتُ وَاَحْصی عَدَدَ الأحْیاءِ وَالأمْواتِ

صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ خَیْرِ الْبَرِیّاتِ، وَافْعَلْ بی «کَذا وَکَذا».

10

لطلب قضاء الحوائج فی لیله الجمعه

مَن کانت له إلی اللّه تعالی حاجه ، فلیغتسل لیله الجمعه بعد نصف اللیل، ویأتی مصلاّه ویصلّی رکعتین یقرأ فی الرکعه الأُولی الحمد، فإذا بلغ «اِیّاکَ نَعْبُدُ وَاِیّاکَ نَسْتَعینُ» یکرّرها مائه مرّه، ویتمّم فی المائه إلی آخر السوره ویقرأ سوره التوحید مرّه واحده، ثمّ یرکع ویسجد ویسبّح فیهما سبعهً سبعهً، ویصلّی الرکعه الثانیه علی هیئه الأُولی، ویدعو بهذا الدعاء:

1- دَیْمُومَتِهِ، خ.

اَللّهُمَّ اِنْ اَطَعْتُکَ فَالْمَحْمَدَهُ لَکَ، وَاِنْ عَصَیْتُکَ فَالْحُجَّهُ لَکَ، مِنْکَ الرَّوْحُ، وَمِنْکَ الْفَرَجُ، سُبْحانَ مَنْ اَ نْعَمَ وَشَکَرَ، سُبْحانَ مَنْ قَدَرَ وَغَفَرَ، اَللّهُمَّ اِنْ کُنْتُ قَدْ عَصَیْتُکَ فَاِنّی قَدْ اَطَعْتُکَ فی اَحَبِّ الْاَشْیاءِ اِلَیْکَ وَهُوَ الْایمانُ بِکَ، لَمْ اَتَّخِذْ لَکَ وَلَدا، وَلَمْ اَدْعُ لَکَ شَریکا، مَنّا مِنْکَ بِه عَلَیَّ، لا مَنّا مِنّی بِه عَلَیْکَ، وَقَدْ عَصَیْتُکَ یا اِلهی عَلی غَیْرِ وَجْهِ الْمُکابَرَهِ، ولاَ الْخُرُوجِ عَنْ عُبُودِیَّتِکَ، وَلاَ الْجُحُودِ لِرُبُوبِیَّتِکَ

وَلکِنْ اَطَعْتُ هَوایَ، وَاَزَلَّنِی الشَّیْطانُ، فَلَکَ الْحُجَّهُ عَلَیَّ وَالْبَیانُ فَاِنْ تُعَذِّبْنی فَبِذُنُوبی غَیْرَ ظالِمٍ، وَاِنْ تَغْفِرْ لی وَتَرْحَمْنی فَاِنَّکَ جَوادٌ کَریمٌ، یا کَریمُ یا کَریمُ حتّی ینقطع النفس، ثمّ یقول:

یا امِنا مِنْ کُلِّ شَیْءٍ ، وَکُلُّ شَیْءٍ مِنْکَ خائِفٌ حَذِرٌ، اَسْاَ لُکَ بِاَمْنِکَ مِنْ کُلِّ شَیْءٍ، وَخَوْفِ کُلِّ شَیْءٍ مِنْکَ، اَنْ تُصَلِّیَ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاَنْ تُعْطِیَنی اَمانا لِنَفْسی وَاَهْلی وَوُلْدی وَسائِرِ ما اَ نْعَمْتَ بِه عَلَیَّ حَتّی لا اَخافَ اَحَدا، وَلا اَحْذَرَ مِنْ شَیْءٍ اَبَدا، اِنَّکَ عَلی کُلِّ شَیْءٍ قَدیرٌ، وحَسْبُنَا اللّه ُ، وَنِعْمَ الْوَکیلُ

یا کافِیَ اِبْراهیمَ نَمْرُودَ، وَیا کافِیَ مُوسی فِرْعَوْنَ، وَیا کافِیَ مُحَمَّدٍ صَلَّی اللّه ُ عَلَیْهِ وَالِهِ الْاَحْزابَ اَسْاَ لُکَ اَنْ تُصَلِّیَ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاَنْ تَکْفِیَنی شَرَّ «فُلانِ بْنِ فُلانٍ». ثمّ یسجد ویسأل حاجته.

11

فى دفع الشدائد والمهمّات، المُسمّى بدعاء العلوى المصرى

رَبِّ مَنْ ذَا الَّذى دَعاکَ فَلَمْ تُجِبْهُ، وَمَنْ ذَا الَّذى سَاَلکَ فَلَمْ تُعْطِه ؟

وَمَنْ ذَا الَّذى ناجاکَ فَخَیَّبْتَهُ، اَوْ تَقَرَّبَ اِلَیْکَ فَاَبْعَدْتَهُ ؟

رَبِّ هذا فِرْعَوْنُ ذُو الْاَوْتادِ مَعَ عِنادِه وَکُفْرِه وَعُتُوِّه وَادِّعائِهِ الرُّبُوبِیَّةَ لِنَفْسِه، وَعِلْمِکَ بِاَنَّهُ لا یَتُوبُ، وَلا یَرْجِعُ، وَلا یَؤُوبُ وَلا یُؤْمِنُ، وَلا یَخْشَعُ، اِسْتَجَبْتَ لَهُ دُعاءَهُ، وَاَعْطَیْتَهُ سُؤْلَهُ کَرَما مِنْکَ وَجُودا، وَقِلَّةَ مِقْدارٍ لِما سَاَلَکَ عِنْدَکَ، مَعَ عِظَمِه عِنْدَهُ

اَخْذا بِحُجَّتِکَ عَلَیْه، وَتَأْکیدا لَها حینَ فَجَرَ وَکَفَرَ وَاسْتَطالَ عَلى قَوْمِه وَتَجَبَّرَ، وَبِکُفْرِه عَلَیْهِمُ افْتَخَرَ، وَبِظُلْمِه لِنَفْسِه تَکَبَّرَ، وَبِحِلْمِکَ عَنْهُ اسْتَکْبَرَ، فَکَتَبَ وَحَکَمَ عَلى نَفْسِه جُرْأَةً مِنْهُ: اَنَّ جَزاءَ مِثْلِه اَنْ یُغْرَقَ فِى الْبَحْرِ، فَجَزَیْتَهُ بِما حَکَمَ بِه عَلى نَفْسِه

اِلهى وَاَ نَاَ عَبْدُکَ ابْنُ عَبْدِکَ وَابْنُ اَمَتِکَ، مُعْتَرِفٌ لَکَ بِالْعُبُودِیَّهِ مُقِرٌّ بِاَنَّکَ اَ نْتَ اللّه ُ خالِقى، لا اِلهَ لى غَیْرُکَ، وَلا رَبَّ لى سِواکَ، (مُقِرٌّ بِاَنَّکَ رَبّى، وَاِلَیْکَ اِیابى)(1) مُوقِنٌ بِاَنَّکَ اَنْتَ اللّه ُ رَبِّى وَ اِلَیْکَ مَرَدّى وَ اِیابى، عالِمٌ بِاَنَّکَ عَلى کُلِّ شَیْءٍ قَدیرٌ تَفْعَلُ ما تَشاءُ وَتَحْکُمُ ما تُریدُ، لا مُعَقِّبَ لِحُکْمِکَ، وَلا رادَّ لِقَضائِکَ

1- فى المهج: مُوقِنٌ بِاَنَّکَ اَنْتَ اللّه ُ رَبِّى وَ اِلَیْکَ مَرَدّى وَ اِیابى.

وَاَ نَّکَ الاْوَّلُ وَالاْخِرُ، وَالظّاهِرُ وَالْباطِنُ، لَمْ تَکُنْ مِنْ شَیْءٍ وَلَمْ تَبِنْ عَنْ شَیْءٍ، کُنْتَ قَبْلَ کُلِّ شَیْءٍ، وَاَ نْتَ الْکائِنُ بَعْدَ کُلِّ شَیْءٍ وَالْمُکَوِّنُ لِکُلِّ شَیْءٍ، خَلَقْتَ کُلَّ شَیْءٍ بِتَقْدیرٍ وَاَ نْتَ السَّمیعُ الْبَصیرُ

وَاَشْهَدُ اَنَّکَ کَذلِکَ کُنْتَ وَتَکُونُ، وَاَ نْتَ حَیٌّ قَیُّومٌ، لا تَأْخُذُکَ سِنَهٌ وَلا نَوْمٌ، وَلا تُوصَفُ بِالاْوْهامِ، وَلا تُدْرَکُ بِالْحَواسِّ، وَلا تُقاسُ بِالْمِقْیاسِ، وَلا تُشَبَّهُ بِالنّاسِ وَاَنَّ الْخَلْقَ کُلَّهُمْ عَبیدُکَ وَاِماؤُکَ، وَاَ نْتَ الرَّبُّ وَنَحْنُ الْمَرْبُوبُونَ، وَاَ نْتَ الْخالِقُ وَنَحْنُ الْمَخْلُوقُونَ، وَاَ نْتَ الرّازِقُ وَنَحْنُ الْمَرْزُوقُونَ.

فَلَکَ الْحَمْدُ یا اِلهی اِذْ خَلَقْتَنی بَشَرا سَوِیّا، وَجَعَلْتَنی غَنِیّا مَکْفِیّا بَعْدَ ما کُنْتُ طِفْلاً صَبِیّا ، تَقُوتُنی مِنَ الثَّدْیِ لَبَنا مَریئا، وَغَذَّیْتَنی غَذاءً طَیِّبا هَنیئا، وَجَعَلْتَنی ذَکَرا مِثالاً سَوِیّا

فَلَکَ الْحَمْدُ حَمْدا اِنْ عُدَّ لَمْ یُحْصَ، وَاِنْ وُضِعَ لَمْ یَتَّسِعْ لَهُ شَیْءٌ حَمْدا یَفُوقُ عَلی جَمیعِ حَمْدِ الْحامِدینَ، وَیَعْلُو عَلی حَمْدِ کُلِّ شَیْءٍ وَیَفْخُمُ وَیَعْظُمُ عَلی ذلِکَ کُلِّه، وَکُلَّما حَمِدَ اللّه َ شَیْءٌ.

وَالْحَمْدُ للّه ِ کَما یُحِبُّ اللّه ُ اَنْ یُحْمَدَ، وَالْحَمْدُ للّه ِ عَدَدَ ما خَلَقَ وَزِنَهَ ما خَلَقَ، وَزِنَهَ اَجَلِّ ما خَلَقَ، وَزِنَهَ(1) اَخَفِّ ما خَلَقَ (وَبِعَدَدِ اَکْبَرِ ما خَلَقَ) وَبِعَدَدِ اَصْغَرِ ما خَلَقَ، وَالْحَمْدُللّه ِ حَتّی یَرْضی رَبُّنا وَبَعْدَ الرِّضا

وَاَسْاَلُهُ اَنْ یُصَلِّیَ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاَنْ یَغْفِرَ لی ذَنْبی

1- وَبِوَزْنِ، خ.

وَاَنْ يَحْمَدَ لى اَمْرى، ويَتُوبَ عَلَىَّ، اِنَّهُ هُوَ التَّوّابُ الرَّحيمُ

اِلهى وَاِنّى اَدْعُوکَ، وَاَسْاَ لُکَ بِاسْمِکَ الَّذى دَعاکَ بِهِ صَفْوَتُکَ اَبُونا ادَمُ وَهُوَ مُسىءٌ ظالِمٌ حينَ اَصابَ الْخَطيئَةَ، فَغَفَرْتَ لَهُ خَطيئَتَهُ وَتُبْتَ عَلَيْهِ وَاسْتَجَبْتَ دَعْوَتَهُ، وَكُنْتَ مِنْهُ قَريبا يا قَريبُ

اَنْ تُصَلِّىَ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاَنْ تَغْفِرَ لى خَطيئَتى وَتَرْضى عَنّى، فَاِنْ لَمْ تَرْضَ عَنّى فَاعْفُ عَنّى، فَاِنّى مُسىءٌ ظالِمٌ خاطِئٌ عاصٍ، وَقَدْ يَعْفُو السَّيِّدُ عَنْ عَبْدِه وَلَيْسَ بِراضٍ عَنْهُ، وَاَنْ تُرْضِىَ عَنّى خَلْقَکَ، وَتُميطَ عَنّى حَقَّکَ

اِلهى وَاَسْاَ لُکَ بِاسْمِکَ الَّذى دَعاکَ بِه اِدْريسُ، فَجَعَلْتَهُ صِدّيقا نَبِيّا وَرَفَعْتَهُ مَکانا عَلِيّا، وَاسْتَجَبْتَ دُعاءَهُ، وَكُنْتَ مِنْهُ قَريبا يا قَريبُ: اَنْ تُصَلِّىَ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاَنْ تَجْعَلَ مَابى اِلى جَنَّتِکَ وَمَحَلّى فى رَحْمَتِکَ، وَتُسْکِنَنى فيها بِعَفْوِکَ، وَتُزَوِّجَنى مِنْ حُورِها بِقُدْرَتِکَ يا قَديرُ

اِلهى وَاَسْاَ لُکَ بِاسْمِکَ الَّذى دَعاکَ بِه نُوحٌ اِذْ نادى رَبَّهُ «اِنّى مَغْلُوبٌ فَانْتَصِرْ * فَفَتَحْنا اَبْوابَ السَّماءِ بِماءٍ مُنْهَمِرٍ * وَفَجَّرْنَا الاَرْضَ عُيُونا فَالْتَقَى الْماءُ عَلى اَمْرٍ قَدْ قُدِرَ»(1) وَنَجَّيْتَهُ عَلى ذاتِ اَلْواحٍ وَدُسُرٍ، فَاسْتَجَبْتَ دُعاءَهُ، وَكُنْتَ مِنْهُ قَريبا يا قَريبُ: اَنْ تُصَلِّىَ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاَنْ تُنَجِّيَنى مِنْ ظُلْمِ مَنْ يُريدُ ظُلْمى وَتَکُفَّ

1- القمر: 10 12.

عَنّى شَرَّ كُلِّ سُلْطانٍ جائِرٍ، وَعَدُوٍّ قاهِرٍ، وَمُسْتَخِفٍّ قادِرٍ وَجَبّارٍ عَنيدٍ وَكُلِّ شَيْطانٍ مَريدٍ، وَاِنْسِىٍّ شَديدٍ، وَكَيْدِ كُلِّ مَكيدٍ، يا حَليمُ يا وَدُودُ

اِلهى وَاَسْاَ لُكَ بِاسْمِکَ الَّذى دَعاکَ بِه عَبْدُکَ وَنَبِيُّکَ صالِحُ عليه السلام فَنَجَّيْتَهُ مِنَ الْخَسْفِ، وَاَعْلَيْتَهُ عَلى عَدُوِّه، وَاستَجَبْتَ دُعاءَهُ، وَكُنْتَ مِنْهُ قَريبا يا قَريبُ: اَنْ تُصَلِّىَ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاَنْ تُخَلِّصَنى مِنْ شَرِّ ما يُريدُ بى(1) اَعْدائى بِه، وَسَعى(2) بى حُسّادى، وَتَكْفِيَنيهِمْ بِكِفايَتِکَ، وَتَتَوَلاّنى بِوِلايَتِکَ، وَتَهْدِىَ قَلْبى بِهُداکَ، وَتُؤَيِّدَنى بِتَقْواکَ، وَتُبَصِّرَنى بِما فيهِ رِضاکَ، وَتُغْنِيَنى بِغِناکَ، يا حَليمُ

اِلهى وَاَسْاَ لُکَ بِاسْمِکَ الَّذى دَعاکَ بِه عَبْدُکَ وَنَبِيُّکَ وَخَليلُکَ اِبْراهيمُ عليه السلام حينَ اَرادَ نَمْرُودُ اِلْقاءَهُ فِى النّارِ، فَجَعَلْتَ النّارَ عَلَيْهِ بَرْدا وَسَلاما، وَاسْتَجَبْتَ دُعاءَهُ، وَكُنْتَ مِنْهُ قَريبا يا قَريبُ: اَنْ تُصَلِّىَ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاَنْ تُبَرِّدَ عَنّى حَرَّ نارِکَ، وَتُطْفِئَ عَنىّ لَهيبَها وَتَكْفِيَنى حَرَّها، وَتَجْعَلَ نائِرَةَ اَعْدائى فى شِعارِهِمْ وَدِثارِهِمْ، وَتَرُدَّ كَيْدَهُمْ فى نُحُورِهِمْ، وَتُبارِکَ لى فيما اَعْطَيْتَنيهِ، كَما بارَكْتَ عَلَيْهِ وَعَلى الِه، اِنَّکَ اَ نْتَ الْوَهّابُ الْحَميدُ الْمَجيدُ

اِلهى وَاَسْاَ لُکَ بِالْاِسْمِ(3) الَّذى دَعاکَ بِه اِسْماعيلُ عليه السلام ، فَجَعَلْتَهُ نَبِيّا وَرَسُولاً وَجَعَلْتَ لَهُ حَرَمَکَ مَنْسَكا وَمَسْكَنا وَمَأوى، وَاسْتَجَبْتَ لَهُ دُعاءَهُ رَحْمَةً مِنْکَ، وَكُنْتَ مِنْهُ قَريبا يا قَريبُ: اَنْ تُصَلِّىَ عَلى مُحَمَّدٍ

1- يُريدُنى، خ.
2- يَبْغى، خ.
3- باسْمِک.

وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاَنْ تَفْسَحَ لی فی قَبْری، وَتَحُطَّ عَنّی وِزْری، وَتَشُدَّ لی اَزْری، وَتَغْفِرَ لی ذَنْبی، وَتَرْزُقَنِی التَّوْبَهَ بِحَطِّ السَّیِّئاتِ، وَتَضاعُفِ الْحَسَناتِ، وَکَشْفِ الْبَلِیّاتِ، وَرِبْحِ التِّجاراتِ، وَدَفْعِ مَعَرَّهِ السِّعایاتِ(1) اِنَّکَ مُجیبُ الدَّعَواتِ، وَمُنْزِلُ الْبَرَکاتِ، وَقاضِی الْحاجاتِ، وَمُعْطِی الْخَیْراتِ، وَجَبّارُ السَّماواتِ.

اِلهی وَاَسْاَ لُکَ بِما سَاَلَکَ بِه ابْنُ خَلیلِکَ الَّذی نَجَّیْتَهُ مِنَ الذِّبْحِ وَفَدَیْتَهُ بِذِبْحٍ عَظیمٍ، وَقَلَّبْتَ لَهُ الْمِشْقَصَ، حَتّی(2) ناجاکَ مُوقِنا بِذِبْحِهِ راضِیا بِاَمْرِ والِدِه، وَاسْتَجَبْتَ لَهُ دُعاءَهُ، وَکُنْتَ مِنْهُ قَریبا یا قَریبُ اَنْ تُصَلِّیَ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاَنْ تُنْجِیَنی مِنْ کُلِّ سُوءٍ وَبَلِیَّهٍ وَتَصْرِفَ عَنّی کُلَّ ظُلْمَهٍ وَخَیْبَهٍ، وَتَکْفِیَنی ما اَهَمَّنی مِنْ اُمُورِ دُنْیایَ وَ اخِرَتی، وَما اُحاذِرُهُ وَاَخْشاهُ، وَمِنْ شَرِّ خَلْقِکَ اَجْمَعینَ بِحَقِّ الِ یس

اِلهی وَاَسْاَ لُکَ بِاسْمِکَ الَّذی دَعاکَ بِه لُوطٌ علیه السلام ، فَنَجَّیْتَهُ وَاَهْلَهُ مِنَ الْخَسْفِ وَالْهَدْمِ وَالْمَثُلاتِ، وَالشِّدَّهِ وَالْجُهْدِ، وَاَخْرَجْتَهُ وَاَهْلَهُ مِنَ الْکَرْبِ الْعَظیمِ، وَاسْتَجَبْتَ دُعاءَهُ، وَکُنْتَ مِنْهُ قَریبا یا قَریبُ: اَنْ تُصَلِّیَ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاَنْ تَأْذَنَ بِجَمْعِ ما شُتِّتَ مِنْ شَمْلی وَتُقِرَّ عَیْنی بِوَلَدی وَاَهْلی وَمالی، وَتُصْلِحَ لی اُمُوری، وَتُبارِکَ لی فی جَمیعِ اَحْوالی، وتُبَلِّغَنی فی نَفْسی امالی، وَتُجیرَنی مِنَ النّارِ

وَتَکْفِیَنی شَرَّ الْاَشْرارِ، بِالْمُصْطَفینَ الْاَخْیارِ، الْاَئِمَّهِ الْاَبْرارِ وَنُورِ

1- التَّبِعات، خ.
2- حینَ، خ.

الْاَنْوارِ، مُحَمَّدٍ وَالِهِ الطَّیِّبینَ الطّاهِرینَ الاْخْیارِ، الْأَئِمَّهِ الْمَهْدِیّینَ وَالصَّفْوَهِ الْمُنْتَجَبینَ، صَلَواتُ اللّهِ عَلَیْهِمْ اَجْمَعینَ

وَتَرْزُقَنی(1) مُجالَسَتَهُمْ، وَتَمُنَّ عَلَیَّ بِمُرافَقَتِهِمْ، وَتُوَفِّقَ لی صُحْبَتَهُمْ مَعَ اَنْبِیائِکَ الْمُرْسَلینَ، وَمَلائِکَتِکَ الْمُقَرَّبینَ، وَعِبادِکَ الصّالِحینَ، وَاَهْلِ طاعَتِکَ اَجْمَعینَ، وَحَمَلَهِ عَرْشِکَ وَالْکَرُّوِبیّین.

اِلهی وَاَسْاَ لُکَ بِاسْمِکَ الَّذی سَاَلَکَ بِه یَعْقُوبُ علیه السلام ، وَقَدْ کُفَّ بَصَرُهُ وَشُتِّتَ شَمْلُهُ ، وَفُقِدَ قُرَّهُ عَیْنِه اِبْنُهُ، فَاسْتَجَبْتَ لَهُ دُعاءَهُ، وَجَمَعْتَ شَمْلَهُ، وَاَقْرَرْتَ عَیْنَهُ، وَکَشَفْتَ ضُرَّهُ، وَکُنْتَ مِنْهُ قَریبا یا قَریبُ: اَنْ تُصَلِّیَ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاَنْ تَأْذَنَ لی بِجَمْعِ ما تَبَدَّدَ مِنْ اَمْری وَتُقِرَّ عَیْنی بِوَلَدی وَاَهْلی وَمالی، وَتُصْلِحَ لی شَأْنی کُلَّهُ، وَتُبارِکَ لی فی جَمیعِ اَحْوالی، وَتُبَلِّغَنی فی نَفْسی امالی، وَتُصْلِحَ لی اَفْعالی وَتَمُنَّ عَلَیَّ یا کَریمُ، یا ذَا الْمَعالی، بِرَحْمَتِکَ یا اَرْحَمَ الرّاحِمینَ

اِلهی وَاَسْاَ لُکَ بِاسْمِکَ الَّذی دَعاکَ بِه عَبْدُکَ وَنَبِیُّکَ یُوسُفُ علیه السلام فَنَجَّیْتَهُ مِنْ غَیابَتِ الْجُبِّ، وَکَشَفْتَ ضُرَّهُ، وَکَفَیْتَهُ کَیْدَ اِخْوَتِه وَجَعَلْتَهُ بَعْدَ الْعُبُودِیَّهِ مَلِکا، وَاسْتَجَبْتَ دُعاءَهُ، وَکُنْتَ مِنْهُ قَریبا یا قَریبُ: اَنْ تُصَلِّیَ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاَنْ تَدْفَعَ عَنّی کَیْدَ کُلِّ کائِدٍ، وَشَرَّ کُلِّ حاسِدٍ، اِنَّکَ عَلی کُلِّ شَیْءٍ قَدیرٌ

اِلهی وَاَسْاَ لُکَ بِاسْمِکَ الَّذی دَعاکَ بِه عَبْدُکَ وَنَبِیُّکَ مُوسَی بْنُ

1- فی البلد: وَ اَسْاَلُکَ اَنْ تَرْزُقَنی.

عِمْرانَ علیه السلام اِذْ قُلْتَ تَبارَکْتَ وَتَعالَیْتَ: «وَنادَیْناهُ مِنْ جانِبِ الطُّورِ الْاَیْمَنِ وَقَرَّبْناهُ نَجِیّا»(1) وَضَرَبْتَ لَهُ طَریقا فِی الْبَحْرِ یَبَسا، وَنَجَّیْتَهُ وَمَنْ تَبِعَهُ(2) مِنْ بَنی اِسْرائیلَ، واَغْرَقْتَ فِرْعَونَ وَهامانَ وَجُنُودَهُما وَاسْتَجَبْتَ لَهُ دُعاءَهُ، وَکُنْتَ مِنْهُ قَریبا یا قَریبُ

اَسْاَ لُکَ اَنْ تُصَلِّیَ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاَنْ تُعیذَنی مِنْ شَرِّ خَلْقِکَ، وَتُقَرِّبَنی مِنْ عَفْوِکَ، وَتَنْشُرَ عَلَیَّ مِنْ فَضْلِکَ ما تُغْنِیَنی بِهِ عَنْ جَمیعِ خَلْقِکَ، وَیَکُونَ لی بَلاغا اَنالُ بِه مَغْفِرَتَکَ وَرِضْوانَکَ یا وَلِیّی، وَوَلِیَّ الْمُؤْمِنینَ.

اِلهی وَاَسْاَ لُکَ بِالْاِسْمِ الَّذی دَعاکَ بِه عَبْدُکَ وَنَبِیُّکَ داوُدُ علیه السلام فَاسْتَجَبْتَ لَهُ دُعاءَهُ، وَسَخَّرْتَ لَهُ الْجِبالَ، یُسَبِّحْنَ مَعَهُ بِالْعَشِیِّ وَالْاِبْکارِ، وَالطَّیْرَ مَحْشُورَةٌ کُلٌّ لَهُ اَوّابٌ، وَشَدَدْتَ مُلْکَهُ، واتَیْتَهُ الْحِکْمَةَ وَفَصْلَ الْخِطابِ، وَاَلَنْتَ لَهُ الْحَدیدَ، وَعَلَّمْتَهُ صَنْعَةَ لَبُوسٍ لَهُمْ، وَغَفَرْتَ ذَنْبَهُ وَکُنْتَ مِنْهُ قَریبا یا قَریبُ

اَنْ تُصَلِّیَ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاَنْ تُسَخِّرَ لی جَمیعَ اُمُوری وَتُسَهِّلَ لی تَقْدیری، وَتَرْزُقَنی مَغْفِرَتَکَ وَعِبادَتَکَ، وَتَدْفَعَ عَنّی ظُلْمَ الظّالِمینَ، وَکَیْدَ الْکائِدینَ وَمَکْرَ الْماکِرینَ، وَسَطَواتِ الْفَراعِنَهِ الْجَبّارینَ، وَحَسَدَ الْحاسِدینَ، یا اَمانَ الْخائِفینَ، وَجارَ الْمُسْتَجیرینَ وَثِقَةَ الْواثِقینَ، وَذَریعَةَ الْمُؤْمِنینَ، وَرَجاءَ الْمُتَوَکِّلینَ، وَمُعْتَمَدَ الصّالِحینَ، یا اَرْحَمَ الرّاحِمینَ.

1- مریم: 52.
2- مَعَهُ، خ.

اِلهی وَاَسْاَ لُکَ اللّهُمَّ بِالاِْسْمِ الَّذی سَاَلَکَ بِه عَبْدُکَ وَنَبِیُّکَ سُلَیْمانُ ابْنُ داوُدَ علیه السلام اِذْ قالَ: «رَبِّ اغْفِرْلی وَهَبْ لی مُلْکا لا یَنْبَغی لاَِحَدٍ مِنْ بَعْدی اِنَّکَ اَ نْتَ الْوَهّابُ»(1) فَاسْتَجَبْتَ لَهُ دُعاءَهُ، وَاَطَعْتَ لَهُ الْخَلْقَ، وَحَمَلْتَهُ عَلَی الرّیحِ، وَعَلَّمْتَهُ مَنْطِقَ الطَّیْرِ، وَسَخَّرْتَ لَهُ الشَّیاطینَ، مِنْ کُلِّ بَنّاءٍ وَغَوّاصٍ، وَاخَرینَ مُقَرَّنینَ فِی الاَْصْفادِ، هذا عَطاؤُکَ، لا عَطاءُ غَیْرِکَ، وَکُنْتَ مِنْهُ قَریبا یا قَریبُ:

اَنْ تُصَلِّیَ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ وَاَنْ تَهْدِیَ لی قَلْبی، وَتَجْمَعَ لی شَمْلی(2) وَتَکْفِیَنی هَمّی، وَتُؤْمِنَ خَوْفی، وَتَفُکَّ اَسْری، وَتَشُدَّ اَزْری وَتُمَهِّلَنی، وَتُنَفِّسَنی، وَتَسْتَجیبَ دُعائی، وَتَسْمَعَ نِدائی، وَلا تَجْعَلَ فِی النّارِ مَأْواىَ(3) وَلاَ الدُّنْیا اَ کْبَرَ هَمّی، وَاَنْ تُوَسِّعَ عَلَیَّ رِزْقی وَتُحَسِّنَ خُلْقی، وَتُعْتِقَ رَقَبَتی، فَاِنَّکَ سَیِّدی وَمَوْلاىَ وَمُؤَمَّلی.

اِلهی وَاَسْاَ لُکَ اللّهُمِّ بِاسْمِکَ الَّذی دَعاکَ بِه اَیُّوبُ علیه السلام لَمّا حَلَّ بِهِ الْبَلاءُ بَعْدَ الصِّحَّهِ، وَنَزَلَ السُّقْمُ مِنْهُ مَنْزِلَ الْعافِیَهِ، وَالضّیقُ بَعْدَ السَّعَهِ فَکَشَفْتَ ضُرَّهُ، وَرَدَدْتَ عَلَیْهِ اَهْلَهُ وَمِثْلَهُمْ مَعَهُمْ، حینَ ناداکَ داعِیا لَکَ، راغِبا اِلَیْکَ، راجِیا لِفَضْلِکَ، شاکِیا اِلَیْکَ : رَبِّ «اِنّی مَسَّنِیَ الضُّرُّ وَاَ نْتَ اَرْحَمُ الرّاحِمینَ»(4) فَاسْتَجَبْتَ لَهُ دُعاءَهُ، وَکَشَفْتَ ضُرَّهُ وَکُنْتَ مِنْهُ قَریبا یا قَریبُ: اَنْ تُصَلِّیَ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاَنْ تَکْشِفَ ضُرّی، وَتُعافِیَنی فی نَفْسی وَاَهْلی وَمالی وَوَلَدی وَاِخْوانی فیکَ،

1- سوره ص: 35.
2- لُبّی، خ.
3- مَثْواىَ، خ.
4- الأنبیاء: 83 .

عافِيَةً باقِيَةً شافِيَةً كافِيَةً وافِرَةً هادِيَةً نامِيَةً، مُسْتَغْنِيَةً عَنِ الاْطِبّاءِ وَالاْدْوِيَهِ، وَتَجْعَلَها شِعارى وَدِثارى، وَتُمَتِّعَنى بِسَمْعى وَبَصَرى وَتَجْعَلَهُمَا الْوارِثَيْنِ مِنَّى، اِنَّکَ عَلى کُلِّ شَیْءٍ قَديرٌ.

اِلهى وَاَسْاَ لُکَ بِاسْمِکَ الَّذى دَعاکَ بِه يُونُسُ بْنُ مَتّى عليه السلام فى بَطْنِ الْحُوتِ حينَ ناداکَ فى ظُلُماتٍ ثَلاثٍ «لا اِلهَ اِلاّ اَ نْتَ سُبْحانَکَ اِنّى کُنْتُ مِنَ الظّالِمينَ»(1) وَاَ نْتَ اَرْحَمُ الرّاحِمينَ، فَاسْتَجَبْتَ لَهُ دُعاءَهُ وَاَ نْبَتَّ عَلَيْهِ شَجَرَةً مِنْ يَقْطينٍ، وَاَرْسَلْتَهُ اِلى مِائَهِ اَلْفٍ اَوْ يَزيدُونَ وَکُنْتَ مِنْهُ قَريبا يا قَريبُ: اَنْ تُصَلِّیَ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاَنْ تَسْتَجيبَ دُعائى، وَتُدارِکَنى بِعَفْوِکَ، فَقَدْ غَرِقْتُ فى بَحْرِ الظُّلْمِ لِنَفْسى، وَرَکِبَتْنى مَظالِمُ کَثيرَةٌ لِخَلْقِکَ عَلَیَّ، وَصَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاسْتُرْنى مِنْهُمْ ، وَاَعْتِقْنى مِنَ النّارِ، وَاجْعَلْنى مِنْ عُتَقائِکَ وَطُلَقائِکَ مِنَ النّارِ فى مَقامى هذا، بِمَنِّکَ يا مَنّانُ

اِلهى وَاَسْاَ لُکَ بِاسْمِکَ الَّذى دَعاکَ بِه عَبْدُکَ وَنَبِيُّکَ عيسَى بْنُ مَرْيَمَ عليه السلام اِذْ اَيَّدْتَهُ بِرُوحِ الْقُدُسِ، وَاَنْطَقْتَهُ فِى الْمَهْدِ، فَاَحْيا بِهِ الْمَوْتى وَاَبْرَاَ بِهِ الاْ کْمَهَ، وَالاْبْرَصَ بِاِذْنِکَ، وَخَلَقَ مِنَ الطّينِ کَهَيْئَهِ الطَّيْرِ فَصارَ طائِرا بِاِذْنِکَ، وَکُنْتَ مِنهُ قَريبا يا قَريبُ: اَنْ تُصَلِّیَ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاَنْ تُفَرِّغَنى لِما خُلِقْتُ لَهُ، وَلا تَشْغَلَنى بِما قَدْ تَکَفَّلْتَهُ لى، وَتَجْعَلَنى مِنْ عُبّادِکَ وَزُهّادِکَ فِى الدُّنْيا، وَمِمَّنْ خَلَقْتَهُ

1- الأنبياء: 87 .

لِلْعافِيَهِ وَهَنِّأْتَهُ بِها مَعَ کَرامَتِکَ یا کَریمُ، یا عَلِیُّ، یا عَظیمُ

اِلهی وَاَسْاَ لُکَ بِاِسْمِکَ الَّذی دَعاکَ بِهِ اصَفُ بْنُ بَرْخِیا علیه السلام عَلی عَرْشِ مَلِکَهِ سَبَأٍ، فَکانَ اَقَلَّ مِنْ لَحْظَهِ الطَّرْفِ، حَتّی کانَ مُصَوَّرا بَیْنَ یَدَیْهِ فَلَمّا رَاَتْهُ «قیلَ اَهکَذا عَرْشُکِ قالَتْ کَاَنَّهُ هُوَ»(1)

فَاسْتَجَبْتَ لَهُ دُعاءَهُ، وَکُنْتَ مِنْهُ قَریبا یا قَریبُ: اَنْ تُصَلِّیَ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاَنْ تُکَفِّرَ عَنّی سَیِّئاتی، وَتَقْبَلَ مِنّی حَسَناتی وَتَقْبَلَ تَوْبَتی، وَتَتُوبَ عَلَیَّ، وَتُغْنِیَ فَقْری، وَتَجْبُرَ کَسْری، وَتُحْیِیَ فُؤادی بِذِکْرِکَ، وَتُحْیِیَنی فی عافِیَهٍ، وَتُمیتَنی فی عافِیَهٍ

اِلهی وَاَسْاَ لُکَ بِالاِْسْمِ الَّذی دَعاکَ بِه عَبْدُکَ وَنَبِیُّکَ زَکَرِیّا علیه السلام حینَ سَاَلَکَ داعِیا راجِیا لِفَضْلِکَ، فَقامَ فِی الْمِحْرابِ یُنادی نِداءً خَفِیّا فَقالَ: «رَبِّ هَبْ لی مِنْ لَدُنْکَ وَلِیّا * یَرِثُنی وَیَرِثُ مِنْ الِ یَعْقُوبَ وَاجْعَلْهُ رَبِّ رَضِیّا»(2) فَوَهَبْتَ لَهُ یَحْیی، وَاسْتَجَبْتَ لَهُ دُعاءَهُ، وَکُنْتَ مِنْهُ قَریبا یا قَریبُ:

اَنْ تُصَلِّیَ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاَنْ تُبْقِیَ لی اَوْلادی وَاَنْ تُمَتِّعَنی بِهِمْ، وَتَجْعَلَنی وَاِیّاهُمْ مُؤْمِنینَ لَکَ، راغِبینَ فی ثَوابِکَ خائِفینَ مِنْ عِقابِکَ، راجینَ لِما عِنْدَکَ ، ایِسینَ مِمّا عِنْدَ غَیْرِکَ، حَتّی تُحْیِیَنا حَیاهً طَیِّبَهً، وَتُمیتَنا میتَهً طَیِّبَهً، اِنَّکَ فَعّالٌ لِما تُریدُ.

اِلهی وَاَسْاَ لُکَ بِالاِْسْمِ الَّذی سَاَلَتْکَ بِه اِمْرَاَهُ فِرْعَوْنَ «اِذْقالَتْ رَبِّ

1- النمل: 42.
2- مریم: 5 و6، وفی المصحف الشریف: فَهَبْ لی.

ابْنِ لى عِنْدَکَ بَیْتا فِى الْجَنَّهِ وَنَجِّنى مِنْ فِرْعَوْنَ وَعَمَلِه وَنَجِّنى مِنَ الْقَوْمِ الظّالِمینَ»(1) فَاسْتَجَبْتَ لَها دُعاءَها، وَکُنْتَ مِنْها قَریبا یا قَریبُ: اَنْ تُصَلِّىَ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ

وَاَنْ تُقِرَّ عَیْنى بِالنَّظَرِ اِلى جَنَّتِکَ وَاَوْلِیائِکَ، وَتُفَرِّجَنى بِمُحَمَّدٍ وَالِه، وَتُؤْنِسَنى بِه وَبِالِه وَبِمُصاحَبَتِهِمْ وَمُرافَقَتِهِمْ، وَتُمَکِّنَ لى فیها، وَتُنْجِیَنى مِنَ النّارِ، وَما اُعِدَّ لاَهْلِها مِنَ السَّلاسِلِ وَالاَغْلالِ، وَالشَّدائِدِ وَالاَنْکالِ، وَاَ نْواعِ الْعَذابِ بِعَفْوِکَ

اِلهى وَاَسْاَ لُکَ بِاسْمِکَ الَّذى دَعَتْکَ عَبْدَتُکَ وَصِدِّیقَتُکَ مَرْیَمُ الْبَتُولُ وَاُمُّ الْمُسیحِ الرَّسُولِ علیهماالسلام اِذْ قُلْتَ: «وَمَرْیَمَ ابْنَتَ عِمْرانَ الَّتى اَحْصَنَتْ فَرْجَها فَنَفَخْنا فیهِ مِنْ رُوحِنا وَصَدَّقَتْ بِکَلِماتِ رَبِّها وَکُتُبِه وَکانَتْ مِنَ الْقانِتینَ»(2) فَاسْتَجَبْتَ دُعاءَها ، وَکُنْتَ مِنْها قَریبا یا قَریبُ: اَنْ تُصَلِّىَ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاَنْ تُحْصِنَنى بِحِصْنِکَ الْحَصینِ، وَتَحْجُبَنى بِحِجابِکَ الْمَنیعِ، وَتَحْرُزَنى بِحِرْزِکَ الْوَثیقِ وَتَکْفِیَنى بِکِفایَتِکَ الْکافِیَهِ

مِنْ شَرِّ کُلِّ طاغٍ، وَظُلْمِ کُلِّ باغٍ، وَمَکْرِ کُلِّ ماکِرٍ، وَغَدْرِ کُلِّ غادِرٍ وَسِحْرِ کُلِّ ساحِرٍ، وَجَوْرِ کُلِّ سُلْطانٍ جائِرٍ، بِمَنْعِکَ یا مَنیعُ.

اِلهى وَاَسْاَ لُکَ بِالاِسْمِ الَّذى دَعاکَ بِه عَبْدُکَ وَنَبِیُّکَ وَصَفِیُّکَ وَخِیَرَتُکَ مِنْ خَلْقِکَ ، وَاَمینُکَ عَلى وَحْیِکَ، وَبَعیثُکَ اِلى بَرِیَّتِکَ

1- التحریم: 11.
2- التحریم: 12.

وَرَسُولُکَ اِلی خَلْقِکَ، مُحَمَّدٌ، خاصَّتُکَ وَخالِصَتُکَ، صَلَّی اللّه ُ عَلَیْهِ وَاِلِه وَسَلَّمَ، فَاسْتَجَبْتَ دُعاءَهُ، وَاَیَّدْتَهُ بِجُنُودٍ لَمْ یَرَوْها، وَجَعَلْتَ کَلِمَتَکَ الْعُلْیا وَکَلِمَةَ الَّذینَ کَفَرُوا السُّفْلی، وَکُنْتَ مِنْهُ قَریبا یا قَریبُ:

اَنْ تُصَلِّیَ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، صَلاةً زاکِیَةً، طَیِّبَةً نامِیَةً، باقِیَةً مُبارَکَةً، کَما صَلَّیْتَ عَلی اَبیهِمْ اِبْراهیمَ وَالِ اِبْراهیمَ، وَبارِکْ عَلَیْهِمْ کَما بارَکْتَ عَلَیْهِمْ، وَسَلِّمْ عَلَیْهِمْ کَما سَلَّمْتَ عَلَیْهِمْ، وَزِدْهُمْ فَوْقَ ذلِکَ کُلِّه زِیادَةً مِنْ عِنْدِکَ

وَاخْلُطْنی بِهِمْ، وَاجْعَلْنی مِنْهُمْ، وَاحْشُرْنی مَعَهُمْ وَفی زُمْرَتِهِمْ حَتّی تَسْقِیَنی مِنْ حَوْضِهِمْ، وتُدْخِلَنی فیجُمْلَتِهِمْ، وَتَجْمَعَنی وَاِیّاهُمْ، وَتُقِرَّ عَیْنی بِهِمْ، وَتُعْطِیَنی سُؤْلی، وَتُبَلِّغَنی امالی فی دینی وَدُنْیایَ وَاخِرَتی وَمَحْیایَ وَمَماتی، وَتُبَلِّغَهُمْ سَلامی، وَتَرُدَّ عَلَیَّ مِنْهُمُ السَّلامَ، وَعَلَیْهِمُ السَّلامُ وَرَحْمَةُ اللّه ِ وَبَرَکاتُهُ.

اِلهی وَاَ نْتَ الَّذی تُنادی فیاَنْصافِ کُلِّ لَیْلَهٍ: هَلْ مِنْ سائِلٍ فَاُعْطِیَهُ ؟ اَمْ هَلْ مِنْ داعٍ فَاُجیبَهُ، اَمْ هَلْ مِنْ مُسْتَغْفِرٍ فَاَغْفِرَ لَهُ ؟

اَمْ هَلْ مِنْ راجٍ فَاُبَلِّغَهُ رَجاءَهُ، اَمْ هَلْ مِنْ مُؤَمِّلٍ فَاُبَلِّغَهُ اَمَلَهُ ؟

ها اَ نَا سائِلُکَ بِفِنائِکَ، وَمِسْکینُکَ بِبابِکَ، وضَعیفُکَ بِبابِکَ، وَفَقیرُکَ بِبابِکَ، وَمُؤَمِّلُکَ بِفِنائِکَ، اَسْاَ لُکَ نائِلَکَ، وَاَرْجُو رَحْمَتَکَ، وَاُؤَمِّلُ عَفْوَکَ، وَاَلْتَمِسُ غُفْرانَکَ، فَصَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ

وَاَعْطِنی سُؤْلی، وَبَلِّغْنی اَمَلی، وَاجْبُرْ فَقْری، وَارْحَمْ عِصْیانی

وَاعْفُ عَنْ ذُنُوبى، وَفُکَّ رَقَبَتى مِنْ مَظالِمِ لِعِبادِکَ رَکِبَتْنى، وَقَوِّ ضَعْفى، وَاَعِزَّ مَسْکَنَتى، وَثَبِّتْ وَطْاَتى، وَاغْفِرْ جُرْمى، وَاَنْعِمْ بالى وَاَکْثِرْ مِنَ الْحَلالِ مالى، وَخِرْ لى فيجَميعِ اُمُورى وَاَفْعالى، وَرَضِّني بِها، وَارْحَمْنى وَوالِدَىَّ وَما وَلَدا، مِنَ الْمُؤْمِنينَ وَالْمُؤْمِناتِ وَالْمُسْلِمينَ وَالْمُسْلِماتِ، الاْحْياءِ مِنْهُمْ وَالاْمْواتِ، اِنَّکَ سَميعُ الدَّعَواتِ

وَاَلْهِمْنى مِنْ بِرِّهِما ما اَسْتَحِقُّ بِه ثَوابَکَ وَالْجَنَّهَ، وَتَقَبَّلْ حَسَناتِهِما وَاغْفِرْ سَيِّئاتِهِما، وَاجْزِهِما بِاَحْسَنِ ما فَعَلا بى ثَوابَکَ وَالْجَنَّهَ اِلهى وَقَدْ عَلِمْتُ يَقينا اَنَّکَ لاَ تَأْمُرُ بِالظُّلْمِ، وَلا تَرْضاهُ، وَلا تَميلُ اِلَيْهِ، وَلا تَهْواهُ، وَلا تُحِبُّهُ، وَلا تَغْشاهُ، وَتَعْلَمُ ما فيهِ هؤُلاءِ الْقَوْمُ مِنْ ظُلْمِ عِبادِکَ، وَبَغْيِهِمْ عَلَيْنا، وَتَعَدّيهِمْ بِغَيْرِ حَقٍّ وَلا مَعْرُوفٍ

بَلْ ظُلْما وَعُدْوانا وَزُورا وَبُهْتانا، فَاِنْ کُنْتَ جَعَلْتَ لَهُمْ مُدَّهً لابُدَّ مِنْ بُلُوغِها، اَوْ کَتَبْتَ لَهُمْ اجالاً يَنالُونَها، فَقَدْ قُلْتَ وَقَوْلُکَ الْحَقُّ وَوَعْدُکَ الصِّدْقُ : «يَمْحُو اللّهُ ما يَشاءُ وَيُثْبِتُ وَعِنْدَهُ اُمُّ الْکِتابِ»(1)

فَاَنَا اَسْاَ لُکَ بِکُلِّ ما سَاَلَکَ بِه اَنْبِياؤُکَ وَرُسُلُکَ، وَاَسْاَ لُکَ بِما سَاَلَکَ بِهِ عِبادُکَ الصّالِحُونَ وَملائِکَتُکَ الْمُقَرَّبُونَ: اَنْ تَمْحُوَ مِنْ اُمِّ الْکِتابِ ذلِکَ، وَتَکْتُبَ لَهُمُ الاِضْمِحْلالَ وَالْمَحْقَ، حَتّى تُقَرِّبَ اجالَهُمْ وَتَقْضِىَ مُدَّتَهُمْ، وَتُذْهِبَ اَيّامَهُمْ، وَتُبَتِّرَ اَعْمارَهُمْ، وتُهْلِکَ فُجّارَهُمْ وَتُسَلِّطَ بَعْضَهُمْ عَلى بَعْضٍ، حَتّى لا تُبْقِىَ مِنْهُمْ اَحَدا، وَلا تُنْجِىَ مِنْهُمْ

1- الرعد: 13.

اَحَدا، وَتُفَرِّقَ جُمُوعَهُمْ، وَتَكِلَّ سِلاحَهُمْ، وَتُبَدِّدَ شَمْلَهُمْ وَتُقَطِّعَ اجالَهُمْ، وَتُقَصِّرَ اَعْمارَهُمْ، وَتُزَلْزِلَ اَقْدامَهُمْ، وَتُطَهِّرَ بِلادَکَ مِنْهُمْ، وَتُظْهِرَ عِبادَکَ عَلَيْهِمْ

فَقَدْ غَيَّرُوا سُنَّتَکَ، وَنَقَضُوا عَهْدَکَ، وَهَتَکُوا حَريمَکَ، وَاَتَوْا ما نَهَيْتَهُمْ، وَعَتَوْا عُتُوّا کَبيرا، وَضَلُّوا ضَلالاً بَعيدا، فَصَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَأْذَنْ لِجَمْعِهِمْ بِالشَّتاتِ، وَلِحَيِّهِمْ بِالْمَماتِ، ولاَِزْواجِهِمْ بِالنَّهَباتِ، وَخَلِّصْ عِبادَکَ مِنْ ظُلْمِهِمْ، وَاقْبِضْ اَيْدِيَهُمْ عَنْ هَضْمِهِمْ وَطَهِّرْ اَرْضَکَ مِنْهُمْ، وَأْذَنْ بِحَصْدِ نَباتِهِمْ، وَاسْتِئْصالِ شَأْفَتِهِمْ وَشَتاتِ شَمْلِهِمْ، وَهَدْمِ بُنْيانِهِمْ، يا ذَا الْجَلالِ وَالاِْکْرامِ.

وَاَسْاَ لُکَ يا اِلهى وَاِلهَ کُلِّ شَىْءٍ، وَرَبّى وَرَبَّ کُلِّ شَىْءٍ، وَاَدْعُوکَ بِما دَعاکَ بِه عَبْداکَ وَرَسُولاکَ، وَنَبِيّاکَ وَصَفِيّاکَ، مُوسى وَهارُونَ عليهماالسلام حينَ قالا داعِيَيْنِ لَکَ، راجِيَيْنِ لِفَضْلِکَ: «رَبَّنا اِنَّکَ اتَيْتَ فِرْعَوْنَ وَمَلاَهُ زينَةً وَاَمْوالاً فِى الْحَيوهِ الدُّنْيا رَبَّنا لِيُضِلُّوا عَنْ سَبيلِکَ رَبَّنَا اطْمِسْ عَلى اَمْوالِهِمْ وَاشْدُدْ عَلى قُلُوبِهِمْ فَلا يُؤْمِنُوا حَتّى يَرَوُا الْعَذابَ الاَْليمَ»(1) فَمَنَنْتَ وَاَنْعَمْتَ عَلَيْهِما بِالاِْجابَهِ لَهُما، اِلى اَنْ قَرَعْتَ سَمْعَهُما بِاَمْرِکَ، فَقُلْتَ اللّهُمَّ رَبِّ: «قَدْ اُجيبَتْ دَعْوَتُکُما فَاسْتَقيما وَلا تَتَّبِعانِّ سَبيلَ الَّذينَ لا يَعْلَمُونَ»(2)

اَنْ تُصَلِّىَ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاَنْ تَطْمِسَ عَلى اَمْوالِ هؤُلاءِ

1- يونس: 88 و89 .
2- يونس: 88 و89 .

الظَّلَمَهِ، وَاَنْ تُشَدِّدَ عَلى قُلُوبِهِمْ، وَاَنْ تَخْسِفَ بِهِمْ بَرَّکَ، وَاَنْ تُغْرِقَهُمْ فى بَحْرِکَ، فَاِنَّ السَّماواتِ وَالاَْرْضَ وَما فيهِما لَکَ، وَ اَرِ الْخَلْقَ قُدْرَتَکَ فيهِمْ، وَبَطْشَتَکَ عَلَيْهِمْ، فَافْعَلْ ذلِکَ بِهِمْ، وَعَجِّلْ لَهُمْ ذلِکَ

يا خَيْرَ مَنْ سُئِلَ، وَخَيْرَ مَنْ دُعِىَ، وَخَيْرَ مَنْ تَذَلَّلَتْ لَهُ الْوُجُوهُ وَرُفِعَتْ اِلَيْهِ الاَْيْدى، وَدُعِىَ بِالاَْلْسُنِ، وَشَخِصَتْ اِلَيْهِ الاَْبْصارُ وَاَمَّتْ اِلَيْهِ الْقُلُوبُ، وَنُقِلَتْ اِلَيْهِ الاَْقْدامُ، وَتُحُوکِمَ اِلَيْهِ فِى الاَْعْمالِ

اِلهى وَاَ نَا عَبْدُکَ اَسْاَ لُکَ مِنْ اَسْمائِکَ بِاَبْهاها، وَکُلُّ اَسْمائِکَ بَهِىٌّ بَلْ اَسْاَ لُکَ بِاَسْمائِکَ کُلِّها: اَنْ تُصَلِّىَ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ وَاَنْ تُرْکِسَهُمْ عَلى اُمِّ رُؤُوسِهِمْ فى زُبْيَتِهِمْ، وَتُرْدِيَهُمْ فى مَهْوى حُفْرَتِهِمْ، وَارْمِهِمْ بِحَجَرِهِمْ، وَذَکِّهِمْ بِمَشاقِصِهِمْ، وَاکْبُبْهُمْ عَلى مَناخِرِهِمْ، وَاخْنُقْهُمْ بِوَتَرِهِمْ، وَارْدُدْ کَيْدَهُمْ فىنُحُورِهِمْ، وَاَوْبِقْهُمْ بِنَدامَتِهِمْ حَتّى يَسْتَخْذِلُوا، وَيَتَضاءَلُوا بَعْدَ نِخْوَتِهِمْ، وَيَنْقَمِعُوا(1) بَعْدَ اسْتِطالَتِهِمْ اَذِلاّءَ، مَأْسُورينَ فى رِبْقِ حَبائِلِهِمْ، الَّتى کانُوا يُؤَمِّلُونَ اَنْ يَرَوْنا فيها، وَتُرِيَنا قُدْرَتَکَ فيهِمْ، وَسُلْطانَکَ عَلَيْهِمْ وَتَأْخُذَهُمْ اَخْذَ الْقُرى وَهِىَ ظالِمَهٌ، اِنَّ اَخْذَکَ الاَْليمُ الشَّديدُ وَتَأْخُذَهُمْ يا رَبِّ اَخْذَ عَزيزٍ مُقْتَدِرٍ، فَاِنَّکَ عَزيزٌ مُقْتَدِرٌ، شَديدُ الْعِقابِ، شَديدُ الْمِحالِ.

اَللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَعَجِّلْ ايرادَهُمْ عَذابَکَ الَّذى اَعْدَدْتَهُ لِلظّالِمينَ مِنْ اَمْثالِهِمْ، وَالطّاغينَ مِنْ نُظَرائِهِمْ، وَارْفَعْ حِلْمَکَ

1- وَيَخْشَعُوا، خ.

عَنْهُمْ، وَاِحْلُلْ عَلَيْهِمْ غَضَبَکَ الَّذی لا یَقُومُ لَهُ شَیْءٌ، وَأْمُرْ فی تَعْجیلِ ذلِکَ بِاَمْرِکَ الَّذی لا یُرَدُّ وَلا یُؤَخَّرُ، فَاِنَّکَ شاهِدُ کُلِّ نَجْوی، وَعالِمُ کُلِّ فَحْوی، وَلا تَخْفی عَلَیْکَ مِنْ اَعْمالِهِمْ خافِیَهٌ، وَلا تَذْهَبُ عَنْکَ مِنْ اَعْیُنِهِمْ(1) خائِنَهٌ، وَاَ نْتَ عَلاّمُ الْغُیُوبِ، عالِمٌ بِما فِی الضَّمائِرِ وَالْقُلُوبِ

اَللّهُمَّ وَاَسْاَ لُکَ، وَاُنادیکَ بِما ناداکَ بِهِ سَیِّدی ، وَسَاَ لَکَ بِهِ نُوحٌ اِذْ قُلْتَ تَبارَکْتَ وَتَعالَیْتَ: «وَلَقَدْ نادینا نُوحٌ فَلَنِعْمَ الْمُجیبُونَ»(2)

اَجَلْ، اللّهُمَّ یا رَبِّ، اَ نْتَ نِعْمَ الْمُجیبُ، وَنِعْمَ الْمَدْعُوُّ، وَنِعْمَ الْمَسْؤُولُ، وَنِعْمَ الْمُعْطی، اَ نْتَ الَّذی لا تُخَیِّبُ سائِلَکَ، وَلا تَرُدُّ راجیکَ، وَلا تَطْرُدُ الْمُلِحَّ عَنْ بابِکَ، وَلا تَرُدُّ دُعاءَ سائِلِکَ، وَلا تُمِلُّ دُعاءَ مَنْ اَمَّلَکَ، وَلا تَتَبَرَّمُ بِکَثْرَهِ حَوائِجِهِمْ اِلَیْکَ، ولا بِقَضائِها لَهُمْ فَاِنَّ قَضاءَ حَوائِجِ جَمیعِ خَلْقِکَ اِلَیْکَ فی اَسْرَعِ لَحْظٍ مِنْ لَمْحِ الطَّرْفِ، وَاَخَفُّ عَلَیْکَ، وَاَهْوَنُ مِنْ جَناحِ بَعُوضَهٍ

وَحاجَتی اِلَیْکَ یا سَیِّدی وَمَوْلایَ وَمُعْتَمَدی وَرَجائی اَنْ تُصَلِّیَ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاَنْ تَغْفِرَ لی ذَنْبی فَقَدْ جِئْتُکَ ثَقیلَ الظَّهْرِ بِعَظیمِ ما بارَزْتُکَ بِهِ مِنْ سَیِّئاتی، وَرَکِبَنی مِنْ مَظالِمِ عِبادِکَ ما لا یَکْفینی، وَلا یُخَلِّصُنی مِنْهُ غَیْرُکَ، وَلا یَقْدِرُ عَلَیْهِ، وَلا یَمْلِکُهُ سِواکَ

فَامْحُ یا سَیِّدی کَثْرَهَ سَیِّئاتی بِیَسیرِ عَبَراتی، بَلْ بِقَساوَهِ قَلْبی وَجُمُودِ عَیْنی لا، بَلْ بِرَحْمَتِکَ الَّتی وَسِعَتْ کُلَّ شَیْءٍ، وَاَ نَا شَیْءٌ

1- اَعمالهم، خ.

2- الصافّات: 75.

فَلْتَسَعْنى رَحْمَتُکَ، یا رَحْمانُ یا رَحیمُ، یا اَرْحَمَ الرّاحِمینَ لا تَمْتَحِنّى فى هذِهِ الدُّنْیا بِشَىْءٍ مِنَ الْمِحَنِ، وَلا تُسَلِّطْ عَلَىَّ مَنْ لا یَرْحَمُنى، وَلا تُهْلِکْنى بِذُنُوبى، وَعَجِّلْ خَلاصى مِنْ کُلِّ مَکْرُوهٍ

وَادْفَعْ عَنىّ کُلَّ ظُلْمٍ، وَلا تَهْتِکْ سِتْرى، وَلا تَفْضَحْنى یَوْمَ جَمْعِکَ الْخَلائِقَ لِلْحِسابِ

یا جَزیلَ الْعَطاءِ وَالثَّوابِ، اَسْاَ لُکَ اَنْ تُصَلِّىَ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاَنْ تُحْیِیَنى حَیاةَ السُّعَداءِ، وَتُمیتَنى میتَةَ الشُّهَداءِ، وَتَقْبَلَنى قَبُولَ الْاَوِدّاءِ، وَتَحْفَظَنى فى هذِهِ الدُّنْیَا الدَّنِیَّهِ مِنْ شَرِّ سَلاطینِها وَفُجّارِها، وَشِرارِها وَمُحِبّیها، وَالْعامِلینَ لَها وَفیها، وَقِنى شَرَّ طُغاتِها وَحُسّادِها، وَباغِى الشِّرِّ فیها، حَتّى تَکْفِیَنى مَکْرَ الْمَکَرَهِ، وَتَفْقَاَ عَنّى اَعْیُنَ الْکَفَرَهِ، وَتُفْحِمَ عَنّى اَلْسُنَ الْفَجَرَهِ، وَتَقْبِضَ لى عَلى اَیْدِى الظَّلَمَهِ، وَتُوْمِنَ لى کَیْدَهُمْ، وَتُمیتَهُمْ بِغَیْظِهِمْ، وَتَشْغَلَهُمْ بِاَسْماعِهِمْ وَاَبْصارِهِمْ وَاَفْئِدَتِهِمْ، وَتَجْعَلَنى مِنْ ذلِکَ کُلِّه فى اَمْنِکَ وَاَمانِکَ وَحِرْزِکَ وَسُلْطانِکَ، وَحِجابِکَ وَکَنَفِکَ، وَعِیاذِکَ وَجِوارِکَ، اِنَّ وَلِیِّىَ اللّه ُ الَّذى نَزَّلَ الْکِتابَ، وَهُوَ یَتَوَلَّى الصّالِحینَ.

اَللّهُمَّ بِکَ اَعُوذُ، وَبِکَ اَلُوذُ، وَلَکَ اَعْبُدُ، وَاِیّاکَ اَرْجُو، وَبِکَ اَسْتَعینُ وَبِکَ اَسْتَکْفى، وَبِکَ اَسْتَغیثُ، وَبِکَ اَسْتَقْدِرُ، وَمِنْکَ اَسْاَلُ اَنْ تُصَلِّىَ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَلا تَرُدَّنى اِلاّ بِذَنْبٍ مَغْفُورٍ، وَسَعْىٍ مَشْکُورٍ وَتِجارَهٍ لَنْ تَبُورَ، وَاَنْ تَفْعَلَ بى ما اَ نْتَ اَهْلُهُ، وَلا تَفْعَلَ بى ما اَ نَا اَهْلُهُ

ص: 402

فَاِنَّکَ اَهْلُ التَّقْوی وَاَهْلُ الْمَغْفِرَهِ، وَاَهْلُ الْفَضْلِ وَالرَّحْمَهِ.

اِلهی وَقَدْ اَطَلْتُ دُعائی، وَاَکْثَرْتُ خِطابی، وَضیقُ صَدْری حَدانی عَلی ذلِکَ کُلِّه، وَحَمَلَنی عَلَیْهِ، عِلْما مِنّی بِاَنَّهُ یُجْزیکَ مِنْهُ قَدْرُ الْمِلْحِ فِی الْعَجینِ، بَلْ یَکْفیکَ عَزْمُ اِرادَهٍ، وَاَنْ یَقُولَ الْعَبْدُ بِنِیَّهٍ صادِقَهٍ وَلِسانٍ صادِقٍ: «یارَبِّ» فَتَکُونَ عِنْدَ ظَنِّ عَبْدِکَ بِکَ

وَقَدْ ناجاکَ بَعَزْمِ الاِْرادَهِ قَلْبی

فَاَسْاَ لُکَ اَنْ تُصَلِّیَ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ وَاَنْ تُقْرِنَ دُعائی بِالاِْجابَهِ مِنْکَ، وَتُبَلِّغَنی ما اَمَّلْتُهُ فیکَ، مِنَّهً مِنْکَ وَطَوْلاً، وَقُوَّهً وَحَوْلاً وَلا تُقیمَنی مِنْ مَقامی هذا اِلاّ بِقَضائِکَ جَمیعَ ما سَاَلْتُکَ، فَاِنَّهُ عَلَیْکَ یَسیرٌ، وَخَطَرُهُ عِنْدی جَلیلٌ کَثیرٌ، وَاَ نْتَ عَلَیْهِ قَدیرٌ یا سَمیعُ یا بَصیرُ.

اِلهی وَهذا مَقامُ الْعائِذِ بِکَ مِنَ النّارِ، وَالْهارِبِ مِنْکَ اِلَیْکَ مِنْ ذُنُوبٍ تَهَجَّمَتْهُ، وَعُیُوبٍ فَضَحَتْهُ، فَصَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ وَانْظُرْ اِلَیَّ نَظْرَهً رَحیمَهً اَفُوزُ بِها اِلی جَنَّتِکَ، وَاعْطِفْ عَلَیَّ عَطْفَهً اَنْجُو بِها مِنْ عِقابِکَ، فَاِنَّ الْجَنَّهَ وَالنّارَ لَکَ، وَبِیَدِکَ، وَمَفاتیحَهُما وَمَغالیقَهُما اِلَیْکَ، وَاَ نْتَ عَلی ذلِکَ قادِرٌ، وَهُوَ عَلَیْکَ هَیِّنٌ یَسیرٌ وَافْعَلْ بی ما سَاَلْتُکَ یا قَدیرُ وَلا حَوْلَ وَلا قُوَّهَ اِلاّ بِاللّهِ الْعَلِیِّ الْعَظیمِ وَحَسْبُنَا اللّهُ وَنِعْمَ الْوَکیلُ.

12

فی کشف المهمّات، المُسمّی بدعاء العَبَرات

اَللّهُمَّ اِنّی اَسْاَ لُکَ یا راحِمَ الْعَبَراتِ، وَیا کاشِفَ الْکُرُباتِ(1) اَ نْتَ

1- الزفرات، خ.

الَّذى تَقْشَعُ سَحائِبَ الْمِحَنِ وَقَدْ اَمْسَتْ ثِقالاً

وَتَجْلُو ضَبابَ الْفِتَنِ وَقَدْ سَحَبَتْ اَذْيالاً، وتَجْعَلُ زَرْعَها هَشيما وبُنْيانَها هَديما، وَعِظامَها رَميما، وَتَرُدُّ الْمَغْلُوبَ غالِبا، وَالْمَطْلُوبَ طالِبا، وَالْمَقْهُورَ قاهِرا، وَالْمَقْدُورَ عَلَيْهِ قادِرا.

فَكَمْ يا اِلهى مِنْ عَبْدٍ ناداكَ: «رَبِّ اِنّى مَغْلُوبٌ فَانْتَصِرْ»(1) فَفَتَحْتَ لَهُ مِنْ نَصْرِكَ اَبْوابَ السَّماءِ بِماءٍ مُنْهَمِرٍ، وَفَجَّرْتَ لَهُ مِنْ عَوْنِكَ عُيُونا، فَالْتَقَى الْماءُ عَلى اَمْرٍ قَدْ قُدِرَ، وَحَمَلْتَهُ مِنْ كِفايَتِكَ عَلى ذاتِ اَلْواحٍ وَدُسُرٍ «رَبِّ اِنّى مَغْلُوبٌ فَانْتَصِرْ» ثلاثاً

رَبِّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَافْتَحْ لى مِنْ نَصْرِكَ اَبْوابَ السَّماءِ بِماءٍ مُنْهَمِرٍ، وَفَجِّرْ لى مِنْ عَوْنِكَ عُيُوناً لِيَلْتَقِىَ ماءُ فَرَجى عَلى اَمْرٍ قَدْ قُدِرَ، وَاحْمِلْنى يا رَبِّ مِنْ كِفايَتِكَ عَلى ذاتِ اَلْواحٍ وَدُسُرٍ

يا مَنْ اِذا وَلِجَ الْعَبْدُ فِى لَيْلٍ مِنْ حَيْرَتِه يَهيمُ، وَلَمْ يَجِدْ لَهُ صَريخا يَصْرُخُهُ مِنْ وَ لِىٍّ وَلا حَميمٍ، وَجَدَ مِنْ مَعُونَتِكَ صَريخا مُغيثا، وَوَلِيّا يَطْلُبُهُ حَثيثا، يُنْجيهِ مِنْ ضيقِ اَمْرِه وَحَرَجِه، وَيُظْهِرُ لَهُ اَعْلامَ فَرَجِه

اَللّهُمَّ فَيا مَنْ قُدْرَتُهُ قاهِرَهٌ، وَاياتُهُ باهِرَهٌ، وَنَقَماتُهُ قاصِمَهٌ لِكُلِّ جَبّارٍ، دامِغَهٌ لِكُلِّ كَفُورٍ خَتّارٍ، صَلِّ يا رَبِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ وَانْظُرْ اِلَىَّ يا رَبِّ نَظْرَةً مِنْ نَظَراتِكَ رَحيمَةً تَجْلُو(2) بِها عَنّى ظُلْمَةً عاكِفةً مُقيمَةً، مِنْ عاهَةٍ جَفَّتْ مِنْهَا الضُّرُوعُ، وَتَلِفَتْ مِنْهَا الزُّرُوعُ

1- القمر: 10 .
2- تَجْلى، خ .

وَانْهَمَلَتْ مِنْ اَجْلِهَا الدُّمُوعُ، وَاشْتَمَلَ لَها عَلَى الْقُلُوبِ الْيَأْسُ، وَجَرَتْ وَسَكَنَتْ بِسَبَبِها الاَنْفاسُ.

اِلهى فَحِفْظا حِفْظا لِغَرائِسَ غَرْسُها بِيَدِ الرَّحْمانِ، وَشُرْبُها مِنْ ماءِ الْحَيَوانِ، وَنَجاتُها بِدُخُولِ الْجِنانِ، اَنْ تَكُونَ بِيَدِ الشَّيْطانِ تُحَزُّ وَبِفَأْسِه تُقْطَعُ وَتُجَزُّ، اِلهى فَمَنْ اَوْلى مِنْکَ بِاَنْ يَكُونَ عَنْ حَريمِکَ دافِعا، وَمَنْ اَجْدَرُ مِنْکَ بِاَنْ يَكُونَ عَنْ حِماکَ حارِساً وَمانِعا

اِلهى اِنَّ الاَْمْرَ قَدْ هالَ فَهَوِّنْهُ، وَخَشُنَ فَاَلِنْهُ، وَاِنَّ الْقُلُوبَ كاعَتْ فَطَمِّنْها، وَالنُّفُوسَ ارْتاعَتْ فَسَكِّنْها.

اِلهى، اِلهى تَدارَکْ اَقْداما زَلَّتْ، وَاَفْكارا فى مَهامَهِ الْحَيْرَهِ ضَلَّتْ

بِاَنْ رَاَتْ جَبْرَکَ عَلى كَسيرِها، وَاِطْلاقَکَ لاَسِيرِها، وَاِجارَتَکَ لِمُسْتَجيرِها اَجْحَفَ الضُّرَّ بِالْمَضْرُورِ، وَلَبّى داعيهِ بِالْوَيْلِ وَالثُّبُورِ. فَهَلْ يَحْسُنُ مِنْ عَدْلِکَ يا مَوْلاىَ اَنْ تَدَعَهُ فَريسَهَ الْبَلاءِ وَهُوَ لَکَ راجٍ ؟

اَمْ هَلْ يَجْمُلُ مِنْ فَضْلِکَ اَنْ يَخُوضَ لُجَّهَ الْغَمّاءِ، وَهُوَ اِلَيْکَ لاجٍ ؟

مَوْلاىَ اِنْ كُنْتُ لا اَشُقُّ عَلى نَفْسى فِى التُّقى، وَلا اَبْلُغُ فى حَمْلِ اَعْباءِ الطّاعَهِ مَبْلَغَ الرِّضا، وَلا اَنْتَظِمُ فى سِلْکِ قَوْمٍ رَفَضُوا الدُّنْيا، فَهُمْ خُمْصُ الْبُطُونِ مِنَ الطَّوى، ذُبْلُ الشِّفاهِ مِنَ الظَّماءِ، عُمْشُ الْعُيُونِ مِنَ الْبُكاءِ، بَلْ اَتَيْتُکَ بِضَعْفٍ مِنَ الْعَمَلِ، وَظَهْرٍ ثَقيلٍ بِالْخَطايا وَالزَّلَلِ وَنَفْسٍ لِلرّاحَهِ مُعْتادَهٌ، وَلِدَواعِى الشَّرِّ(1) مُنْقادَهٌ

1- الشَّهْوَهِ، خ .

اَما يَكْفينى(1) يا رَبِّ وَسيلَةً اِلَيْكَ، وَذَريعَةً لَدَيْكَ اَ نَّنى لاَِوْلِياءِ دينِكَ مُوالٍ، وَفى مَحَبَّتِهِمْ مُغالٍ، وَلِجِلْبابِ الْبَلاءِ فيهِمْ لابِسٌ وَلِكِتابِ تَحَمُّلِ الْعَناءِ بِهِمْ دارِسٌ ؟

اَما يَكْفينى اَنْ اَرُوحَ فيهِمْ مَظْلُوما، وَاَغْدُوَ مَكْظُوما، وَاَقْضِىَ بَعْدَ هُمُومٍ هُمُوما، وَبَعْدَ وُجُومٍ وُجُوما ؟

اَما عِنْدَكَ يا مَوْلاىَ بِهذِه حُرْمَةٌ لا تُضَيَّعُ، وَذِمَّةٌ بِاَدْناها تُقْتَنَعُ ؟

فَلِمَ لا تَمْنَعُنى يا رَبِّ، وَها اَ نَا ذا غَريقٌ، وَتَدَعُنى هكَذا، وَاَ نَا بِنارِ عَدُوِّكَ حَريقٌ ؟

مَوْلاىَ اَتَجْعَلُ اَوْلِياءَكَ لاَِعْدائِكَ طَرائِدَ، وَلِمَكْرِهِمْ مَصائِدَ وَتُقَلِّدُهُمْ مِنْ خَسْفِهِمْ قَلائِدَ، وَاَ نْتَ مالِكُ نُفُوسِهِمْ، اَنْ لَوْ قَبَضْتَها جَمَدُوا، وَفى قَبْضَتِكَ مَوادُّ اَ نْفاسِهِمْ اَنْ لَوْ قَطَعْتَها خَمَدُوا ؟

فَما يَمْنَعُكَ يارَبِّ اَنْ تَكُفَّ بَأْسَهُمْ، وَتَنْزِ عَ عَنْهُمْ مِنْ حِفْظِكَ لِباسَهُمْ، وَتُعَرِّيَهُمْ مِنْ سَلامَةٍ بِها فى اَرْضِكَ يَسْرَحُونَ، وَفى مَيْدانِ الْبَغْىِ عَلى عِبادِكَ يَمْرَحُونَ.

اِلهى اَدْرِكْنى(2) وَلَمّا يُدْرِكْنِى الْغَرَقُ، وَتَدارَكْنى وَلَمّا غَيَّبَ شَمْسِىَ الشَّفَقُ

اِلهى كَمْ مِنْ خائِفٍ اِلْتَجاَ اِلى سُلْطانٍ فَابَ عَنْهُ مَحْفُوفا(3) بِاَمْنٍ

1- يكفيكَ، خ .
2- وفى نسخه: اَللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ وَاَدْرِكنْى .
3- مَحْفُوظا، مَخُوفاً، خ.

وَاَمانٍ، اَفَاَقْصُدُ یا رَبِّ اَعْظَمَ مِنْ سُلْطانِکَ سُلْطانا ؟ اَمْ اَوْسَعَ مِنْ اِحْسانِکَ اِحْسانا ؟ اَمْ اَ کْبَرَ مِنْ اِقْتِدارِکَ اِقْتِدارا، اَمْ اَکْرَمَ مِنْ اِنْتِصارِکَ اِنْتِصارا ؟

ما عُذْری یا اِلهی اِذا حَرَمْتَ مِنْ حُسْنِ الْکَرامَهِ نائِلَکَ، وَاَ نْتَ الَّذی لا تُخَیِّبُ امِلَکَ، وَلا تَرُدُّ سائِلَکَ.

اِلهی اِلهی اَیْنَ اَیْنَ کِفایَتُکَ الَّتی هِیَ نُصْرَهُ الْمُسْتَضْعَفینَ مِنَ الْأنامِ ؟ وَاَیْنَ اَیْنَ عِنایَتُکَ الَّتی هِیَ جُنَّهُ الْمُسْتَهْدَفینَ بِجَوْرِ الْأَیّامِ ؟

اِلَیَّ اِلَیَّ بِها یا رَبِّ نَجِّنی مِنَ الْقَوْمِ الظّالِمینَ، اِنّی مَسَّنِیَ الضُّرُّ وَاَ نْتَ اَرْحَمُ الرّاحِمینَ

مَوْلایَ تَری تَحَیُّری فی اَمْری، وَتَقَلُّبی فی ضُرّی، وَانْطِوایَ عَلی حُرْقَهِ قَلْبی، وَحَرارَهِ صَدْری، فَصَلِّ یا رَبِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ وَجُدْ لی یا رَبِّ بِما اَ نْتَ اَهْلُهُ فَرَجا وَمَخْرَجا، وَیَسِّرْلی یا رَبِّ نَحْوَ الْبُشْری مَنْهَجا، وَاجْعَلْ یا رَبِّ مَنْ یَنْصِبُ لِیَ الْحِبالَهَ لِیَصْرَعَنی بِها صَریعا فیما مَکَرَ، وَمَنْ یَحْفِرُ لِیَ الْبِئْرَ لِیُوقِعَنی فیها واقِعاً فیما حَفَرَ وَاصْرِفِ اللّهُمَّ عَنّی مِنْ شَرِّه وَمَکْرِه وَفَسادِه وَضُرِّه ما تَصْرِفُهُ عَنِ الْقَوْمِ الْمُتَّقینَ، وَعَمَّنْ قادَ نَفْسَهُ لِدینِ الدَّیّانِ وَمُنادٍ یُنادی لِلْایمانِ.

اِلهی عَبْدُکَ عَبْدُکَ، اَجِبْ دَعْوَتَهُ، وَضَعیفُکَ ضَعیفُکَ، فَرِّجْ غُمَّتَهُ فَقَدِ انْقَطَعَ بِه کُلُّ حَبْلٍ اِلاّ حَبْلُکَ، وَتَقَلَّصَ عَنْهُ کُلُّ ظِلٍّ اِلاّ ظِلُّکَ.

مَوْلایَ دَعْوَتی هذِه اِنْ رَدَدْتَها اَیْنَ تُصادِفُ مَوْضِعَ الْاِجابَهِ

وَمَخيلَتى هذِه اِنْ كَذَّبْتَها اَيْنَ تُلاقى مَوْضِعَ الْاِصابَهِ(1)

فَلا تَرُدَّ عَنْ بابِکَ مَنْ لا يَعْرِفُ(2) غَيْرَهُ بابا، وَلا تَمْنَعْ دُونَ جَنابِکَ مَنْ لا يَعْرِفُ سِواهُ جَنابا (ثمّ اسجد وقل:)

اِلهى اِنَّ وَجْها اِلَيْکَ بِرَغْبَتِه تَوَجَّهَ، فَالرّاغِبُ خَليقٌ بِاَنْ لا تُخَيِّبَهُ(3)

وَاِنَّ جَبينا لَدَيْکَ بِابْتِهالِه سَجَدَ، حَقيقٌ اَنْ يَبْلُغَ الْمُبْتَهِلُ ما قَصَدَ وَاِنَّ خَدّا عِنْدَکَ بِمَسْاَلَتِه تَعَفَّرَ، جَديرٌ اَنْ يَفُوزَ السّائِلُ بَمُرادِه وَيَظْفَرَ

هذا يا اِلهى تَعْفيرُ خَدّى، وَابْتِهالى فى مَسْاَلَتِکَ وَجِدّى

فَلَقِّ رَغَباتى بِرَحْمَتِکَ قَبُولاً، وَسَهِّلْ اِلَىَّ طَلِباتى بِرَأْفَتِکَ وُصُولاً وَذَلِّلْ لى قُطُوفَ ثَمَرَهِ اِجابَتِکَ تَذْليلاً.

اِلهى وَاِذا قامَ ذُو حاجَهٍ فى حاجَتِه شَفيعا، فَوَجَدْتَهُ مُمْتَنِعَ النَّجاحِ سَهْلَ الْقِيادِ مُطيعا، فَاِنّى اَسْتَشْفِعُ اِلَيْکَ بِکَرامَتِکَ وَالصَّفْوَهِ مِنْ اَنامِکَ، الَّذينَ بِهِمْ اَنْشَأْتَ ما يَقِلُّ وَيَظِلُّ، وَنَزَّلْتَ(4) ما يَدُقُّ وَيَجِلُّ

اَتَقَرَّبُ اِلَيْکَ بِاَوَّلِ مَنْ تَوَّجْتَهُ تاجَ الْجَلالَهِ، وَاَحْلَلْتَهُ مِنَ الْفِطْرَهِ الرَّوْحانِيَّهِ مَحَلَّ السُّلالَهِ، حُجَتِّکَ فى خَلْقِکَ، وَاَمينِکَ عَلى عِبادِکَ مُحَمَّدٍ رَسُولِکَ

وَبِمَنْ جَعَلْتَهُ لِنُورِه مَغْرِبا، وَعَنْ مَکْنُونِ سِرِّه مُعْرِبا: سَيِّدِ الْاَوْصِياءِ، وَاِمامِ الْاَتْقِياءِ، يَعْسُوبِ الدّينِ، وَقائِدِ الْغُرِّ الْمُحَجَّلينَ، اَبِى الْاَئِمَّهِ الرّاشِدينَ عَلِىٍّ اَميرِ الْمُؤْمِنينَ.

1- الإعانه، الإغاثه، خ.
2- يعلمُ، خ.
3- بِاَنْ تُجيبَهُ، خ.
4- وَبَرَأْتَ، خ.

وَاَتَقَرَّبُ اِلَیْکَ بِخِیَرَهِ الاْخْیارِ، وَاُمِّ الاْنْوارِ، وَالاِنْسِیَّهِ الْحَوْراءِ الْبَتُولِ الْعَذْراءِ، فاطِمَهَ الزَّهْراءِ، وَبِقُرَّتَیْ عَیْنِ الرَّسُولِ، وَثَمَرَتَیْ فُؤادِ الْبَتُولِ السَّیِّدَیْنِ الاِْمامَیْنِ: اَبی مُحَمَّدٍ الْحَسَنِ، وَاَبی عَبْدِاللّٰهِ الْحُسَیْنِ

وَبِالسَّجّادِ زَیْنِ الْعِبادِ ذِی الثَّفَناتِ، راهِبِ الْعَرَبِ، عَلِیِّ بْنِ الْحُسَیْنِ، وَبِالاِْمامِ الْعالِمِ، وَالسَّیِّدِ الْحاکِمِ، النَّجْمِ الزّاهِرِ، وَالْقَمَرِ الْباهِرِ مَوْلاَیَ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِیٍّ الْباقِرِ

وَبِالاِْمامِ الصّادِقِ، مُبَیِّنِ الْمُشْکِلاتِ مُظْهِرِ الْحَقائِقِ، الْمُفْحِمِ بِحُجَّتِه کُلَّ ناطِقٍ، مُخْرِسِ اَلْسِنَهِ اَهْلِ الْجِدالِ، مُسَکِّنِ الشَّقاشِقِ مَوْلایَ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ الصّادِقِ

وَبِالاِْمامِ التَّقِیِّ، وَالْمُخْلِصِ الصَّفِیِّ، وَالنُّورِ الاْحْمَدِیِّ، وَالنُّورِ الاْنْوَرِ، وَالضِّیاءِ الاْزْهَرِ، مَوْلایَ مُوسَی بْنِ جَعْفَرٍ، وَبِالاِْمامِ الْمُرْتَضی، وَالسَّیْفِ الْمُنْتَضی، مَوْلایَ عَلِیِّ بْنِ مُوسَی الرِّضا

وَبِالاِْمامِ الاْمْجَدِ، وَالْبابِ الاْقْصَدِ، وَالطَّریقِ الاْرْشَدِ، وَالْعالِمِ الْمُؤَیَّدِ، یَنْبُوعِ الْحِکَمِ، وَمِصْباحِ الظُّلَمِ، سَیِّدِالْعَرَبِ وَالْعَجَمِ، الْهادی اِلَی الرَّشادِ، وَالْمُوَفَّقِ بِالتَّأْییدِ وَالسَّدادِ، مَوْلایَ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِیٍّ الْجَوادِ، وَبِالاِْمامِ مِنْحَهِ الْجَبّارِ، وَوالِدِ الاَْئِمَّهِ الاْطْهارِ، عَلِیِّ بْنِ مُحَمَّدٍ الْمَوْلُودِ بِالْعَسْکَرِ، الَّذی حَذَّرَ بَمَواعِظِه، وَاَ نْذَرَ

وَبِالاِْمامِ الْمُنَزَّهِ عَنِ الْمَاثِمِ، الْمُطَهَّرِ مِنَ الْمَظالِمِ، الْحِبْرِ الْعالِمِ بَدْرِ الظَّلاَمِ، وَرَبیعِ الاْنامِ، التَّقِیِّ النَّقِیِّ الطّاهِرِ الزَّکِیِّ، مَوْلایَ اَبی مُحَمَّدٍ الْحَسَنِ بْنِ عَلِیٍّ الْعَسْکَرِیِّ.

وَاَتَقَرَّبُ اِلَیْکَ بِالْحَفیظِ الْعَلیمِ، الَّذی جَعَلْتَهُ عَلی خَزائِنِ الاْرْضِ وَالاْبِ الرَّحیمِ، الَّذی مَلَّکْتَهُ اَزِمَّهَ الْبَسْطِ وَالْقَبْضِ، صاحِبِ النَّقیبَهِ الْمَیْمُونَهِ، وَقاصِفِ الشَّجَرَهِ الْمَلْعُونَهِ، مُکَلِّمِ النّاسِ فِی الْمَهْدِ وَالدّالِّ عَلی مِنْهاجِ الرُّشْدِ، الْغائِبِ عَنِ الاْبْصارِ، الْحاضِرِ فِی الاْمْصارِ الْغائِبِ عَنِ الْعُیُونِ، الْحاضِرِ فِی الاْفْکارِ، بَقِیَّهِ الاْخْیارِ الْوارِثِ لِذِی الْفِقارِ، الَّذی یَظْهَرُ فی بَیْتِ اللّه ِ ذِی الاْسْتارِ، الْعالِمِ الْمُطَهَّرِ، الْحُجَّهِ بْنِ الْحَسَنِ عَلَیْهِمْ اَفْضَلُ التَّحِیّاتِ، وَاَعْظَمُ الْبَرَکاتِ وَاَتَمُّ الصَّلَواتِ

اَللّهُمَّ فَهؤُلاءِ مَعاقِلی اِلَیْکَ فی طَلِباتی وَوَسائِلی، فَصَلِّ عَلَیْهِمْ صَلاهً لا یَعْرِفُ سِواکَ مَقادیرَها، وَلا یَبْلُغُ کَثیرُ هِمَمِ الْخَلائِقِ صَغیرَها، وَکُنْ لی بِهِمْ عِنْدَ اَحْسَنِ ظَنّی، وَحَقِّقْ لی بِمَقادیرِکَ تَهْیِئَهَ(1) التَّمَنّی

اِلهی لا رُکْنَ لی اَشَدُّ مِنْکَ فَاوی اِلی رُکْنٍ شَدیدٍ، ولا قَوْلَ لی اَسَدُّ مِنْ دُعائِکَ فَاَسْتَظْهِرُکَ بِقَوْلٍ سَدیدٍ، وَلا شَفیعَ لی اِلَیْکَ اَوْجَهُ مِنْ هؤُلاءِ فَاتیکَ بِشَفیعٍ وَدیدٍ، وَقَدْ اوَیْتُ اِلَیْکَ، وَعَوَّلْتُ فی قَضاءِ حَوائِجی عَلَیْکَ، وَدَعَوْتُکَ کَما اَمَرْتَ فَاسْتَجِبْ لی کَما وَعَدْتَ فَهَلْ بَقِیَ یا رَبِّ غَیْرَ اَنْ تُجیبَ، وَتَرْحَمَ مِنِّی الْبُکاءَ وَالنَّحیبَ ؟ یا مَنْ لا اِلهَ سِواهُ، یا مَنْ یُجیبُ الْمُضْطَرَّ اِذا دَعاهُ، یا راحِمَ عَبْرَهِ یَعْقُوبَ، یا کاشِفَ ضُرِّ اَیُّوبَ، اِغْفِرْ لی وَارْحَمْنی وَانْصُرْنی عَلَی الْقَوْمِ

1- بَهِیَّهَ، خ.

الكافِرينَ، وَافْتَحْ لى فَتْحا وَاَنْتَ خَيْرُ الْفاتِحينَ، وَالْطُفْ بى يا رَبِّ وَبِجَميعِ الْمُؤْمِنينَ وَالْمُؤْمِناتِ، يا ذَا الْقُوَّهِ الْمَتينِ يا اَرْحَمَ الرّاحِمينَ.

13

لطلب النجاه من الشدّه

بِسْمِ اللّه ِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ رَبِّ اَسْاَ لُکَ مَدَداً رُوحانِيّاً تَقْوى بِه قُواىَ الْكُلِّيَّهِ وَالْجُزْئِيَّهِ حَتّى اَقْهَرَ بِمَبادِى نَفْسى كُلَّ نَفْسٍ قاهِرَهٍ، فَتَنْقَبِضَ لى اِشارَهُ دَقائِقِهَا انْقِباضاً تَسْقُطُ بِه قُواها حَتّى لا يَبْقى فِى الْكَوْنِ ذُو رُوحٍ اِلاَّ وَنارُ قَهْرى قَدْ اَحْرَقَتْ ظُهُورَهُ، يا شَديدُ، يا شَديدُ، يا ذَا الْبَطْشِ الشَّديدِ يا قاهِرُ، يا قَهّارُ اَسْاَ لُکَ بِما اَوْدَعْتَهُ عِزْرائيلَ مِنْ اَسْمائِکَ الْقَهْرِيَّهِ فَانْفَعَلَتْ لَهُ النُّفُوسُ بِالْقَهْرِ اَنْ تُودِعَنى هذَا السِّرَّ فى هذِه السّاعَهِ حَتّى اُ لَيِّنَ بِه كُلَّ صَعْبٍ، واُذَلِّلَ بِه كُلَّ مَنيعٍ بِقُوَّتِکَ يا ذَا الْقُوَّهِ الْمَتينِ.

يُقرَأ سَحَراً ثلاثاً إن أمكن، وفى الصبح ثلاثاً، وفى المساء ثلاثاً، فإذا اشتدَّ الأمر على من يقرأه يقول بعد قرائته ثلاثين مرّه: يا رَحْمانُ يَا رَحيمُ، يا اَرْحَمَ الرّاحِمينَ، اَسْاَ لُکَ اللُّطْفَ بِما جَرَتْ بِهِ الْمَقاديرُ.

14

لطلب فتح الأمور المتضايقه

يا مَنْ اِذا تَضايَقَتِ ٱلْاُمُورُ فَتَحَ لَنا بابا لَمْ تَذْهَبْ اِلَيْهِ ٱلاَوْهامُ

فَصَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَافْتَحْ لاِمُورِىَ الْمُتَضايِقَهِ بابا لَمْ يَذْهَبْ اِلَيْهِ وَهْمٌ، يا اَرْحَمَ الرّاحِمينَ.

3 أدعيته عليه السلام فى طلب الفرج ودفع الهموم والكروب، والأمراض

15

لتفريج الهموم وكشف الكروب، بعد صلاته عليه السلام (1)

اَللّهُمَّ عَظُمَ الْبَلاءُ، وبَرِحَ الْخَفاءُ، وَانْكَشَفَ الْغِطاءُ، وَضاقَتِ الاْرْضُ ومُنِعَتِ السَّماءُ، وَاِلَیْکَ یارَبِّ الْمُشْتَکی، وَعَلَیْکَ الْمُعَوَّلُ فِی الشِّدَّهِ والرَّخاءِ، اَللّهُمَّ صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ الَّذینَ اَمَرْتَنا بِطاعَتِهِمْ، وَعَجِّلِ اللّهُمَّ فَرَجَهُمْ بِقائِمِهِمْ، وَاَظْهِرْ اِعْزازَهُ

یا مُحَمَّدُ یا عَلِیُّ، یا عَلِیُّ یا مُحَمَّدُ، اِکْفِیانی فَاِنَّکُما کافِیایَ

یا مُحَمَّدُ یا عَلِیُّ، یا عَلِیُّ یا مُحَمَّدُ، اُنْصُرانی فَاِنَّکُما ناصِرایَ

یا مُحَمَّدُ یا عَلِیُّ، یا عَلِیُّ یا مُحَمَّدُ، اِحْفَظانی فَاِنَّکُما حافِظایَ

یا مَوْلایَ یا صاحِبَ الزَّمانِ، یا مَوْلایَ یا صاحِبَ الزَّمانِ یا مَوْلایَ یا صاحِبَ الزَّمانِ، اَلْغَوْثَ، اَلْغَوْثَ، اَلْغَوْثَ

اَدْرِکْنی، اَدْرِکْنی، اَلاْمانَ، اَلاْمانَ، اَلاْمانَ.

16

لتفريج الهموم والغموم

یا نُورَ النُّورِ، یا مُدَبِّرَ الاْمُور، یا باعِثَ مَنْ فِی الْقُبُورِ

صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاجْعَلْ لی وَلِشیعَتی مِنَ الضّیقِ

1- قال السیّد ابن طاووس: صلاه الحجّه القائم علیه السلام رکعتان، تقرأ فی کلّ رکعه الفاتحه إلی «اِیّاکَ نَعْبُدُ وَاِیّاکَ نَسْتَعینُ»، ثمّ تقول مائه مرّه: «اِیّاکَ نَعْبُدُ وَاِیّاکَ نَسْتَعینُ» ثمّ تتمّ الفاتحه، وتقرأ بعدها الإخلاص مرّه واحده، وتدعو عقیبها فتقول:

فَرَجا، وَمِنَ الْهَمِّ مَخْرَجا، وَاَوْسِعْ لَنَا الْمَنْهَجَ، وَاَطْلِقْ لَنا مِنْ عِنْدِکَ ما یُفَرِّجُ، وَافْعَلْ بِنا ما اَ نْتَ اَهْلُهُ، یا کَریمُ.

17

لتفریج الهموم والغموم، المُسمّی بدعاء الفَرَج

عن أبی الحسین بن أبی البغل الکاتب قال: تقلّدت عملاً من أبی منصور بن الصالحان، وجری بینی وبینه ما أوجب استتاری، فطلبنی وأخافنی، فمکثت مستترا خائفا، ثمّ قصدت مقابر قریش لیله الجمعه إلی أن قال : فبینما أنا کذلک إذ سمعت وطئه عند مولانا موسی علیه السلام ، وإذا برجل یزور إلی أن قال

فقال لی: یا أبا الحسین بن أبی البغل أین أنت عن دعاء الفرج ؟

فقلت: وما هو یا سیّدی ؟ فقال: تصلّی رکعتین وتقول:

یا مَنْ اَظْهَرَ الْجَمیلَ، وَسَتَرَ الْقَبیحَ، یا مَنْ لَمْ یُؤاخِذْ بِالْجَریرَهِ وَلَمْ یَهْتِکِ السِّتْرَ، یا عَظیمَ الْمَنِّ، یا کَریمَ الصَّفْحِ، یا حَسَنَ التَّجاوُزِ یا واسِعَ الْمَغْفِرَهِ، یا باسِطَ الْیَدَیْنِ بِالرَّحْمَهِ، یا مُنْتَهی کُلِّ نَجْوی، یا غایَهَ کُلِّ شَکْوی، یا عَوْنَ کُلِّ مُسْتَعینٍ، یا مُبْتَدِءً بِالنِّعَمِ قَبْلَ اسْتِحْقاقِها، یا رَبّاهُ عشر مرّات، یا سَیِّداهُ عشر مرّات، یا مَوْلاهُ عشر مرّات، یا غایَتاهُ عشر مرّات، یا مُنْتَهی رَغْبَتاهُ عشر مرّات.

اَسْاَ لُکَ بِحَقِّ هذِهِ الأسْماءِ، وَبِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَالِهِ الطّاهِرینَ علیهم السلام اِلاّ ما کَشَفْتَ کَرْبی، وَنَفَّسْتَ هَمّی، وَفَرَّجْتَ عَنّی ، وَاَصْلَحْتَ حالی.

وتدعو بعد ذلک بما شئت وتسأل حاجتک، ثمّ تضع خدّک الأیمن علی الأرض، وتقول مائه مرّه فی سجودک: یا مُحَمَّدُ یا عَلِیُّ، یا عَلِیُّ یا مُحَمَّدُ، اِکْفِیانی فَاِنَّکُما کافِیایَ

ص: 413

وَانْصُرانى فَاِنَّكُما ناصِراىَ. وتضع خدّک الأيسر على الأرض وتقول مائه مرّه: اَدْرِکْنى، وتكرّرها كثيرا وتقول: «اَلْغَوْثَ اَلْغَوْثَ» حتّى ينقطع نفسک

وترفع رأسک، فإنّ اللّه بكرمه يقضى حاجتک إن شاء اللّه تعالى.

18

لتفريج الهموم

اَللّهُمَّ رَبَّ النُّورِ الْعَظيمِ، وَرَبَّ الْكُرْسِىِّ الرَّفيعِ، وَرَبَّ الْبَحْرِ الْمَسْجُورِ، وَمُنْزِلَ التَّوْراهِ وَالاِنْجيلِ والزَّبُورِ، وَرَبَّ الظِّلِّ وَالْحَرُورِ وَمُنْزِلَ الْفُرْقانِ الْعَظيمِ ، وَرَبَّ الْمَلائِكَهِ الْمُقَرَّبينَ وَالاَنْبِياءِ وَالْمُرْسَلينَ، اَ نْتَ اِلهُ مَنْ فِى السَّماءِ، وَاِلهُ مَنْ فِى الاَرْضِ لا اِلهَ فيهما غَيْرُکَ، وَاَ نْتَ جَبّارُ مَنْ فِى السَّماءِ، وَجَبّارُ مَنْ فِى الاَرْضِ، لا جَبّارَ فيهما غَيْرُکَ، وَاَ نْتَ خالِقُ مَنْ فِى السَّماءِ، وَخالِقُ مَنْ فِى الاَرْضِ، لا خالِقَ فيهما غَيْرُکَ، وَاَ نْتَ حَكَمُ مَنْ فِى السَّماءِ وَحَكَمُ مَنْ فِى الاَرْضِ لا حَكَمَ فيهِما غَيْرُکَ

اَللّهُمَّ اِنّى اَسْاَ لُکَ بِوَجْهِکَ الْكَريمِ، وَبِنُورِ وَجْهِکَ الْمُشْرِقِ الْمُنيرِ وَمُلْكِکَ الْقَديمِ، يا حَىُّ يا قَيُّومُ، اَسْاَ لُکَ بِاِسْمِکَ الَّذى اَشْرَقَتْ بِهِ السَّماواتُ وَالاَرَضُونَ، وَبِاِسْمِکَ الَّذى يَصْلُحُ عَلَيْهِ الاَوَّلُونَ وَالاْخِرُونَ، يا حَيّا قَبْلَ كُلِّ حَىٍّ، ويا حَيّا بَعْدَ كُلِّ حَىٍّ، وَيا حَيّا حينَ لا حَىَّ، يا مُحْيِىَ الْمَوْتى، يا حَىُّ يا لا اِلهَ اِلاّ اَ نْتَ، يا حَىُّ يا قَيُّومُ، اَسْاَ لُکَ اَنْ تُصَلِّىَ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَارْزُقْنى مِنْ حَيْثُ اَحْتَسِبُ

وَمِنْ حَيْثُ لا اَحْتَسِبُ، رِزْقا واسِعا حَلالاً طَيِّبا، وَاَنْ تُفَرِّجَ عَنّى كُلَّ غَمٍّ وَكُلَّ هَمٍّ، وَاَنْ تُعْطِيَنى ما اَرْجُوهُ وَامِلُهُ، اِنَّکَ عَلى كُلِّ شَیْءٍ قَديرٌ.

19

للشفاء من الأمراض

علّمه عليه السلام لرجل كان به علّه، فأمره بكتابته وغسله وشربه:

بِسْمِ اللّهِ الرَّحْمنِ الرَّحيمِ، بِسْمِ اللّهِ دَواءٌ، وَالْحَمْدُ لِلّهِ شِفاءٌ، وَلا اِلهَ اِلاَّ اللّهُ كِفاءٌ، هُوَ الشّافى شِفاءٌ، وَهُوَ الكافى كِفاءٌ، اَذْهِبِ الْبَأْسَ بِرَبِّ النّاسِ(1) شِفاءٌ لا يُغادِرُهُ سُقْمٌ، وصَلَّى اللّهُ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِهِ النُّجَباءِ.

20

لطلب الإحتراز

بِسْمِ اللّهِ الرَّحْمنِ الرَّحيمِ

يا مالِكَ الرِّقابِ، وَ (يا) هازِمَ الْأَحْزابِ، يا مُفَتِّحَ الْأَ بْوابِ، يا مُسَبِّبَ الْأَسْبابِ، سَبِّبْ لَنا سَبَبا لا نَسْتَطيعُ لَهُ طَلَبا بِحَقِّ لا اِلهَ الاَّ اللّهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللّهِ، صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَعَلى الِه اَجْمَعينَ.

1- الظاهر أنّه «ربّ الناس» كما فى سائر الروايات.

«3»

أدعيته عليه السلام فى الأوقات

21

فى كلّ يوم من شهر رجب

اَللّهُمَّ يا ذَا الْمِنَنِ السّابِغَهِ، وَالاْلاءِ الْوازِعَهِ، وَالرَّحْمَهِ الْواسِعَهِ وَالْقُدْرَهِ الْجامِعَهِ، وَالنِّعَمِ الْجَسيمَهِ ، وَالْمَواهِبِ الْعَظيمَهِ، وَالاْيادِى الْجَميلَهِ، وَالْعَطايَا الْجَزيلَهِ، يا مَنْ لا يُنْعَتُ بِتَمْثيلٍ، ولا يُمَثَّلُ بِنَظيرٍ وَلا يُغْلَبُ بِظَهيرٍ، يامَنْ خَلَقَ فَرَزَقَ، وَاَلْهَمَ فَاَ نْطَقَ، وَابْتَدَعَ فَشَرَعَ وَعَلا فَارْتَفَعَ، وَقَدَّرَ فَاَحْسَنَ، وَصَوَّرَ فَاَتْقَنَ، وَاحْتَجَّ فَاَبْلَغَ، وَاَنْعَمَ فَاَسْبَغَ، وَاَعْطى فَاَجْزَلَ، وَمَنَحَ فَاَفْضَلَ

يا مَنْ سَما فِى الْعِزِّ، فَفاتَ خَواطِرَ الاَبْصارِ، وَدَنا فِى اللُّطْفِ فَجازَ هَواجِسَ الاْفْكارِ، يا مَنْ تَوَحَّدَ بِالْمُلْكِ فَلا نِدَّ لَهُ فى مَلَكُوتِ سُلْطانِه، وَتَفَرَّدَ بِالاْلاءِ وَالْكِبْرِياءِ، فَلا ضِدَّ لَهُ فيجَبَرُوتِ شَأْنِه

يا مَنْ حارَتْ فى كِبْرِياءِ هَيْبَتِه دَقائِقُ لَطائِفِ الاْوْهامِ وَانْحَسَرَتْ دُونَ اِدْراكِ عَظَمَتِه خَطائِفُ اَبْصارِ الاَنامِ، يا مَنْ عَنَتِ الْوُجُوهُ لِهَيْبَتِه، وَخَضَعَتِ الرِّقابُ لِعَظَمَتِه، وَوَجِلَتِ الْقُلُوبُ مِنْ خيفَتِه

اَسْاَ لُکَ بِهذِهِ الْمِدْحَهِ الَّتى لا تَنْبَغى اِلاّ لَکَ، وَبِما وَاَيْتَ(1) بِه عَلى نَفْسِکَ لِداعيکَ مِنَ الْمُؤْمِنينَ، وَبِما ضَمِنْتَ الاِجابَهَ فيهِ عَلى نَفْسِکَ

1- وَأى: وَعَدَ.

لِلدّاعینَ، یا اَسْمَعَ السّامِعینَ، وَاَبْصَرَ النّاظِرینَ، وَاَسْرَعَ الْحاسِبینَ

یا ذَا الْقُوَّهِ الْمَتینِ، صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ خاتَمِ النَّبِیّینَ وَعَلی اَهْلِ بَیْتِه، وَاقْسِمْ لی فی شَهْرِنا هذا خَیْرَ ما قَسَمْتَ، وَاحْتِمْ لی فی قَضائِکَ خَیْرَ ما حَتَمْتَ، وَاخْتِمْ لی بِالسَّعادَهِ فیمَنْ خَتَمْتَ

وَاَحْیِنی ما اَحْیَیْتَنی مَوْفُورا، وَاَمِتْنی مَسْرُورا وَمَغْفُورا، وَتَوَلَّ اَ نْتَ نَجاتی مِنْ مُساءَلَهِ الْبَرْزَخِ، وَادْرَأْ عَنّی مُنْکَرا وَنَکیرا وَاَرِ عَیْنی مُبَشِّرا وَبَشیرا، وَاجْعَلْ لی اِلی رِضْوانِکَ وَجِنانِکَ مَصیرا، وَعَیْشا قَریرا، وَمُلْکا کَبیرا، وَصَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِه کَثیرا.

22

فی کلّ یوم من شهر رجب

اَللّهُمَّ اِنّی اَسْاَ لُکَ بِمَعانی جَمیعِ مایَدْعُوکَ بِه وُلاهُ اَمْرِکَ الْمَأْمُونُونَ عَلی سِرِّکَ، الْمُسْتَسِرُّونَ(1) بِاَمْرِکَ، اَلْواصِفُونَ لِقُدْرَتِکَ الْمُعْلِنُونَ لِعَظَمَتِکَ

اَسْاَ لُکَ بِما نَطَقَ فیهِمْ مِنْ مَشِیَّتِکَ، فَجَعَلْتَهُمْ مَعادِنَ لِکَلِماتِکَ وَاَرْکانا لِتَوْحیدِکَ وَایاتِکَ، وَمَقاماتِکَ الَّتی لا تَعْطیلَ لَها فی کُلِّ مَکانٍ یَعْرِفُکَ بِها مَنْ عَرَفَکَ، لا فَرْقَ بَیْنَکَ وَبَیْنَها، اِلاّ اَ نَّهُمْ عِبادُکَ وَخَلْقُکَ فَتْقُها وَرَتْقُها بِیَدِکَ، بَدْؤُها مِنْکَ، وَعَوْدُها اِلَیْکَ، اَعْضادٌ وَاَشْهادٌ وَمُناهٌ وَاَذْوادٌ، وَحَفَظَهٌ وَرُوّادٌ

1- المُسْتَبشِرُونَ، خ .

فَبِهِمْ مَلاَءْتَ سَماءَکَ وَاَرْضَکَ حَتّی ظَهَرَ اَنْ لا اِلهَ اِلاّ اَ نْتَ.

فَبِذلِکَ اَسْاَلُکَ، وَبِمَواقِعِ الْعِزِّ مِنْ رَحْمَتِکَ، وَبِمَقاماتِکَ وَعَلاماتِکَ اَنْ تُصَلِّیَ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِه، وَاَنْ تَزیدَنی ایمانا وَتَثْبیتا

یا باطِنا فی ظُهُورِه، وَیا ظاهِرا فی بُطُونِه، یا مُفَرِّقا بَیْنَ النُّورِ وَالدَّیْجُورِ، یا مَوْصُوفا بِغَیْرِ کُنْهٍ، وَمَعْرُوفا بِغَیْرِ شِبْهٍ، حادَّ کُلِّ مَحْدُودٍ وَشاهِدَ کُلِّ مَشْهُودٍ، وَمُوجِدَ کُلِّ مَوْجُودٍ، وَمُحْصی کُلِّ مَعْدُودٍ، وَفاقِدَ کُلِّ مَفْقُودٍ، لَیْسَ دُونَکَ مِنْ مَعْبُودٍ، اَهْلَ الْکِبْرِیاءِ وَالْجُودِ.

یا مَنْ لا یُکَیَّفُ بِکَیْفٍ ، وَلا یُاَیَّنُ بِاَیْنٍ، یا مُحْتَجِبا عَنْ کُلِّ عَیْنٍ یا دَیْمُومُ یا قَیُّومُ، وَعالِمَ کُلِّ مَعْلُوم، صَلِّ عَلی عِبادِکَ الْمُنْتَجَبینَ وبَشَرِکَ الْمُحْتَجَبینَ، وَمَلائِکَتِکَ الْمُقَرَّبینَ، وبُهَمِ(1) الصّافّینَ الحافّینَ وَبارِکْ لَنا فی شَهْرِنا هذَا (رَجَبِ) الْمُرَجَّبِ الْمُکَرَّمِ، وَما بَعْدَهُ مِنْ الْاَشْهُرِ الْحُرُمِ وَاَسْبِغْ عَلَیْنا فیهِ النِّعَمَ، وَاَجْزِلْ لَنا فیهِ الْقِسَمَ، وَاَبْرِرْ لَنا فیهِ الْقَسَمَ بِاسْمِکَ الاَْعْظَمِ الاَْجَلِّ الاَْکْرَمِ، الَّذی وَضَعْتَهُ عَلَی النَّهارِ فَاَضاءَ وَعَلَی اللَّیْلِ فَاَظْلَمَ، وَاغْفِرْ لَنا ما تَعْلَمُ مِنّاَ وَما لا نَعْلَمُ، وَاعْصِمْنا مِنَ الذُّنُوبِ خَیْرَ الْعِصَمِ، وَاکْفِنا کَوافِیَ قَدَرِکَ، وَامْنُنْ عَلَیْنا بِحُسْنِ نَظَرِکَ وَلا تَکِلْنا اِلی غَیْرِکَ، ولا تَمْنَعْنا مِنْ خَیْرِکَ

وَبارِکْ لَنا فیما کَتَبْتَهُ لَنا مِنْ اَعْمارِنا، وَاَصْلِحْ لَنا خَبیئَةَ اَسْرارِنا وَاَعْطِنا مِنْکَ الْاَمانَ، وَاسْتَعْمِلْنا بِحُسْنِ الْایمانِ، وَبَلِّغْنا شَهْرَ الصِّیامِ

1- البهم: الذی أقام بالمکان لا یبرح منه، یُقال: بهموا بالمکان أی أقاموا به، ولم یبرحوه

وَما بَعْدَهُ مِنَ الْاَيّامِ وَالْاَعْوامِ، يا ذَا الْجَلالِ وَالْاِكْرامِ.

23

فی کلِّ یوم من شهر رجب

اَللّٰهُمَّ اِنّی اَسْاَ لُکَ بِالْمَوْلُودَیْنِ فی رَجَبٍ، مُحَمَّدِ بْنِ عَلِیٍّ الثّانی وَابْنِه عَلِیِّ بْنِ مُحَمَّدٍ الْمُنْتَجَبِ، وَاَتَقَرَّبُ بِهِما اِلَیْکَ خَیْرَ الْقُرَبِ

یا مَنْ اِلَیْهِ الْمَعْرُوفُ طُلِبَ، وَفیما لَدَیْهِ رُغِبَ

اَسْاَ لُکَ سُؤالَ مُقْتَرِفٍ مُذْنِبٍ، قَدْ اَوْبَقَتْهُ ذُنُوبُهُ، وَاَوْثَقَتْهُ عُیُوبُهُ فَطالَ عَلَی الْخَطایا دُؤُوبُهُ، وَمِنَ الرَّزایا خُطُوبُهُ، یَسْاَلُکَ التَّوْبَهَ، وَحُسْنَ الْاَوْبَهِ، وَالنُّزُوعَ عَنِ الْحَوْبَهِ، وَمِنَ النّارِ فَکاکَ رَقَبَتِه، وَالْعَفْوَ عَمّا فی رِبْقَتِه، فَاَ نْتَ یا مَولایَ اَعْظَمُ اَمَلِه وَثِقَتِه.

اَللّٰهُمَّ وَاَسْاَ لُکَ بِمَسائِلِکَ الشَّریفَهِ، وَوَسائِلِکَ الْمُنیفَهِ، اَنْ تَتَغَمَّدَنی فی هٰذَا الشَّهْرِ بِرَحْمَهٍ مِنْکَ واسِعَهٍ، وَنِعْمَهٍ وازِعَهٍ، وَنَفْسٍ بِما رَزَقْتَها قانِعَهٍ، اِلی نُزُولِ الْحافِرَهِ، وَمَحَلِّ الْاٰخِرَهِ، وَما هِیَ اِلَیْهِ صائِرَهٌ.

24

فی أثناء الزیاره المختصّه بشهر رجب

اَلْحَمْدُ للّٰهِ الَّذی اَشْهَدَنا مَشْهَدَ اَوْلِیائِه فی رَجَبٍ، وَاَوْجَبَ عَلَیْنا مِنْ حَقِّهِمْ ما قَدْ وَجَبَ، وَصَلَّی اللّٰهُ عَلی مُحَمَّدٍ الْمُنْتَجَبِ، وَعَلی اَوْصِیائِهِ الْحُجُبِ، اَللّٰهُمَّ فَکَما اَشْهَدْتَنا مَشْهَدَهُمْ، فَاَ نْجِزْ لَنا مَوْعِدَهُمْ وَاَوْرِدْنا مَوْرِدَهُمْ، غَیْرَ مَحَلَّئینَ عَنْ وِرْدٍ فی دارِ الْمُقامَهِ وَالْخُلْدِ...

25

فیما بین کلّ رکعتین من صلاه یوم المبعث(1)

اَلْحَمْدُ للّه ِ الَّذی لَمْ یَتَّخِذْ وَلَدا، وَلَمْ یَکُنْ لَهُ شَریکٌ فِی الْمُلْکِ وَلَمْ یَکُنْ لَهُ وَلِیٌّ مِنَ الذُّلِّ وَکَبِّرْهُ تَکْبیرا

یا عُدَّتی فی مُدَّتی، وَیا صاحِبی فی شِدَّتی، وَیا وَلِیّی فی نِعْمَتی یا غِیاثی فی رَغْبَتی، یا مُجیبی فی حاجَتی، یا حافِظی فی غَیْبَتی یا کالِئی(2) فی وَحْدَتی، یا اُ نْسی فی وَحْشَتی، اَ نْتَ السّاتِرُ عَوْرَتی فَلَکَ الْحَمْدُ، وَاَ نْتَ الْمُقیلُ عَثْرَتی، فَلَکَ الْحَمْدُ، وَاَ نْتَ الْمُنَفِّسُ(3) صَرْعَتی، فَلَکَ الْحَمْدُ، صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِه، وَاسْتُرْ عَوْرَتی، وَامِنْ رَوْعَتی، وَاَقِلْنی عَثْرَتی، وَاصْفَحْ عَنْ جُرْمی، وَتَجاوَزْ عَنْ سَیِّئاتی فی اَصْحابِ الْجَنَّهِ وَعْدَ الصِّدْقِ الَّذی کانُوا یُوعَدُونَ.

فإذا فرغت من الصلاه والدعاء قرأت الحمد و «قُل هُوَاللّه ُ اَحَدٌ» و «قُلْ یا اَیُّهَا الْکافِرُونَ»(4) والمعوّذتین، و «اِنّا اَنْزَلْناهُ فیلَیْلَهِ الْقَدْرِ»(5) وآیه الکرسی سبعا سبعا، ثمّ تقول:

اَللّه ُ اَللّه ُ رَبّی لا اُشْرِکُ بِه شَیْئا سبع مرّات، ثمّ ادعُ بما أحببت.

26

فی کلّ لیله من شهر رمضان، المُسمّی بدُعاء الافتتاح

اَللّهُمَّ اِنّی اَفْتَتِحُ الثَّناءَ بِحَمْدِکَ، وَاَ نْتَ مُسَدِّدٌ لِلصَّوابِ بِمَنِّکَ

1- وهی اثنتا عشره رکعه، یقرأ فی کلّ رکعه فاتحه الکتاب وما تیسّر من السُّوَر.
2- کافئی، خ.
3- المنعش، خ.
4- الکافرون: 1.
5- القدر: 1.

وَاَيْقَنْتُ اَنَّکَ [أنْتَ] اَرْحَمُ الرّاحِمينَ فى مَوْضِعِ الْعَفْوِ وَالرَّحْمَهِ، وَاَشَدُّ الْمُعاقِبينَ فى مَوْضِعِ النَّكالِ وَالنَّقِمَهِ، وَاَعْظَمُ الْمُتَجَبِّرينَ فى مَوْضِعِ الْكِبْرِياءِ وَالْعَظَمَهِ

اَللّهُمَّ اَذِنْتَ لى فى دُعائِکَ وَمَسْاَلَتِکَ، فَاسْمَعْ يا سَميعُ مِدْحَتى وَاَجِبْ يا رَحيمُ دَعْوَتى، وَاَقِلْ يا غَفُورُ عَثْرَتى

فَكَمْ يا اِلهى مِنْ كُرْبَهٍ قَدْ فَرَّجْتَها، وَهُمُومٍ قَدْ كَشَفْتَها، وَعَثْرَهٍ قَدْ اَقَلْتَها، وَرَحْمَهٍ قَدْ نَشَرْتَها، وَحَلْقَهِ بَلاءٍ قَدْ فَكَكْتَها

اَلْحَمْدُللّهِ الَّذى لَمْ يَتَّخِذْ صاحِبَهً وَلا وَلَدا، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَريکٌ فِى الْمُلْكِ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِىٌّ مِنَ الذُّلِّ وَكَبِّرْهُ تَكْبيرا

اَلْحَمْدُللّهِ بِجَميعِ مَحامِدِه كُلِّها عَلى جَميعِ نِعَمِه كُلِّها

اَلْحَمْدُللّهِ الَّذى لا مُضادَّ لَهُ فى مُلْكِه، وَلا مُنازِ عَ لَهُ فى اَمْرِه

اَلْحَمْدُللّهِ الَّذى لا شَريکَ لَهُ فى خَلْقِه، وَلا شَبيهَ لَهُ فى عَظَمَتِه

اَلْحَمْدُللّه ِ الْفاشى فِى الْخَلْقِ اَمْرُهُ وَحَمْدُهُ، الظّاهِرِ بِالْكَرَمِ مَجْدُهُ الْباسِطِ بِالْجُودِ يَدُهُ، الَّذى لا تَنْقُصُ خَزائِنُهُ، وَلا تَزيدُهُ كَثْرَهُ الْعَطاءِ اِلاّ جُودا وَكَرَما، اِنَّهُ هُوَ الْعَزيزُ الْوَهّابُ

اَللّهُمَّ اِنّى اَسْاَ لُکَ قَليلاً مِنْ كَثيرٍ مَعَ حاجَهٍ بى اِلَيْهِ عَظيمَهً، وَغِناکَ عَنْهُ قَديمٌ، وَهُوَ عِنْدى كَثيرٌ، وَهُوَ عَلَيْکَ سَهْلٌ يَسيرٌ

اَللّهُمَّ اِنَّ عَفْوَکَ عَنْ ذَنْبى، وَتَجاوُزَکَ عَنْ خَطيئَتى، وَصَفْحَکَ عَنْ ظُلْمى، وَسِتْرَکَ عَنْ قَبيحِ عَمَلى، وَحِلْمَکَ عَنْ كَثيرِ جُرْمى عِنْدَما

کانَ مِنْ خَطَأی وَعَمْدی اَطْمَعَنی فی اَنْ اَسْاَ لَکَ ما لا اَسْتَوْجِبُهُ مِنْکَ الَّذی رَزَقْتَنی مِنْ رَحْمَتِکَ، وَاَرَیْتَنی مِنْ قُدْرَتِکَ، وَعَرَّفْتَنی مِنْ اِجابَتِکَ، فَصِرْتُ اَدْعُوکَ امِنا، وَاَسْاَ لُکَ مُسْتَأْنِسا، لا خائِفا وَلا وَجِلاً، مُدِلاًّ عَلَیْکَ فیما قَصَدْتُ فیهِ اِلَیْکَ، فَاِنْ اَبْطَاَ عَنّی عَتَبْتُ بِجَهْلی عَلَیْکَ، وَلَعَلَّ الَّذی اَبْطَاَ عَنّی هُوَ خَیْرٌ لی لِعِلْمِکَ بِعاقِبَهِ الْاُمُورِ

فَلَمْ اَرَ مَوْلیً کَریما اَصْبَرَ عَلی عَبْدٍ لَئیمٍ مِنْکَ عَلَیَّ، یا رَبِّ اِنَّکَ تَدْعُونی فَاُوَلّی عَنْکَ، وَتَتَحَبَّبُ اِلَیَّ فَاَتَبَغَّضُ اِلَیْکَ، وَتَتَوَدَّدُ اِلَیَّ فَلا اَقْبَلُ مِنْکَ، کَاَنَّ لِیَ التَّطَوُّلَ عَلَیْکَ، فَلَمْ یَمْنَعْکَ ذلِکَ مِنَ الرَّحْمَهِ لی وَالْاِحْسانِ اِلَیَّ، وَالتَّفَضُّلِ عَلَیَّ بِجُودِکَ وَکَرَمِکَ، فَارْحَمْ عَبْدَکَ الْجاهِلَ، وَجُدْ عَلَیْهِ بِفَضْلِ اِحْسانِکَ، اِنَّکَ جَوادٌ کَریمٌ.

اَلْحَمْدُللّهِ مالِکِ الْمُلْکِ، مُجْرِی الْفُلْکِ، مُسَخِّرِ الرِّیاحِ، فالِقِ الْاِصْباحِ، دَیّانِ الدّینِ ، رَبِّ الْعالَمینَ.

اَلْحَمْدُللّهِ عَلی حِلْمِه بَعْدَ عِلْمِه، وَالْحَمْدُللّهِ عَلی عَفْوِه بَعْدَ قُدْرَتِه

وَالْحَمْدُ للّهِ عَلی طُولِ اَناتِه فی غَضَبِه، وَهُوَ قادِرٌ عَلی ما یُریدُ.

اَلْحَمْدُ للّهِ خالِقِ الْخَلْقِ، باسِطِ الرِّزْقِ، فالِقِ الْاِصْباحِ، ذِی الْجَلالِ وَالْاِکْرامِ وَالْفَضْلِ وَالْاِنْعامِ، الَّذی بَعُدَ فَلایُری، وَقَرُبَ فَشَهِدَ النَّجْوی تَبارَکَ وَتَعالی، اَلْحَمْدُ للّهِ الَّذی لَیْسَ لَهُ مُنازِعٌ یُعادِلُهُ، وَلا شَبیهٌ یُشاکِلُهُ، وَلا ظَهیرٌ یُعاضِدُهُ، قَهَرَ بِعِزَّتِهِ الْاَعِزّاءَ، وَتَواضَعَ لِعَظَمَتِهِ الْعُظَماءُ، فَبَلَغَ بِقُدْرَتِه ما یَشاءُ.

ص: 422

اَلْحَمْدُ للّهِ الَّذى يُجيبُنى حينَ اُناديهِ، وَيَسْتُرُ عَلَىَّ كُلَّ عَوْرَهٍ وَاَ نَا اَعْصيهِ، وَيُعَظِّمُ النِّعْمَهَ عَلَىَّ فَلا اُجازيهِ

فَكَمْ مِنْ مَوْهِبَهٍ هَنيئَهٍ قَدْ اَعْطانى، وَعَظيمَهٍ مَخُوفَهٍ قَدْ كَفانى وَبَهْجَهٍ مُونِقَهٍ قَدْ اَرانى، فَاُثْنى عَلَيْهِ حامِدا، وَاَذْكُرُهُ مُسَبِّحاً

اَلْحَمْدُللّهِ الَّذى لا يُهْتَكُ حِجابُهُ، وَلا يُغْلَقُ بابُهُ، وَلا يُرَدُّ سائِلُهُ وَلا يُخَيَّبُ امِلُهُ، اَلْحَمْدُ للّهِ الَّذى يُؤْمِنُ الْخائِفينَ ، وَيُنَجِّى الصّالِحينَ، وَيَرْفَعُ الْمُسْتَضْعَفينَ، وَيَضَعُ الْمُسْتَكْبِرينَ، وَيُهْلِكُ مُلُوكا وَيَسْتَخْلِفُ اخَرينَ، وَالْحَمْدُللّه ِ قاصِمِ الْجَبّارينَ، مُبيرِ الظّالِمينَ، مُدْرِكِ الْهارِبينَ، نَكالِ الظّالِمينَ، صَريخِ الْمُسْتَصْرِخينَ، مَوْضِعِ حاجاتِ الطّالِبينَ، مُعْتَمَدِ الْمُؤْمِنينَ، اَلْحَمْدُ للّهِ الَّذى مِنْ خَشْيَتِه تَرْعَدُ السَّماءُ وَسُكّانُها وَتَرْجُفُ الاَْرْضُ وَعُمّارُها، وَتَمُوجُ الْبِحارُ، وَمَنْ يَسْبَحُ فى غَمَراتِها

اَلْحَمْدُ للّهِ الَّذى هَدانا لِهذا وَما كُنّا لِنَهْتَدِىَ لَوْلا اَنْ هَدانَا اللّهُ

اَلْحَمْدُ للّهِ الَّذى يَخْلُقُ وَلَمْ يُخْلَقْ، وَيَرْزُقُ وَلا يُرْزَقُ، وَيُطْعِمُ وَلا يُطْعَمُ، وَيُميتُ الاَْحْياءَ، ويُحْيِى الْمَوْتى، وَهُوَ حَىٌّ لا يَمُوتُ بِيَدِهِ الْخَيْرُ، وَهُوَ عَلى كُلِّ شَىْءٍ قَديرٌ.

اَللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ، وَاَمينِكَ وَصَفِيِّكَ وَحَبيبِكَ وَخِيَرَتِكَ مِنْ خَلْقِكَ ، وَحافِظِ سِرِّكَ، وَمُبَلِّغِ رِسالاتِكَ اَفْضَلَ وَاَحْسَنَ وَاَجْمَلَ، وَاَ كْمَلَ وَاَزْكى وَاَ نْمى، واَطْيَبَ وَاَطْهَرَ وَاَسْنى، وَاَ كْثَرَ ما صَلَّيْتَ وَبارَكْتَ وَتَرَحَّمْتَ وَتَحَنَّنْتَ، وَسَلَّمْتَ عَلى

اَحَدٍ مِنْ عِبادِکَ وَاَنْبِیائِکَ وَرُسُلِکَ وَصَفْوَتِکَ، وَاَهْلِ الْکَرامَهِ عَلَیْکَ مِنْ خَلْقِکَ.

اَللّهُمَّ وَصَلِّ عَلی عَلِیٍّ اَمیرِ الْمُؤْمِنینَ، وَوَصِیِّ رَسُولِ رَبِّ الْعالَمینَ، عَبْدِکَ وَوَلِیِّکَ وَاَخی رَسُولِکَ، وَحُجَّتِکَ عَلی خَلْقِکَ، وَایَتِکَ الْکُبْری وَالنَّبَأِ الْعَظیمِ

وَصَلِّ عَلَی الصِّدّیقَهِ الطّاهِرَهِ فاطِمَهَ الزَّهْراءِ، سَیِّدَهِ نِساءِ الْعالَمینَ

وَصَلِّ عَلی سِبْطَیِالرَّحْمَهِ، وَاِمامَیِ الْهُدی، الْحَسَنِ وَالْحُسَیْنِ سَیِّدَیْ شَبابِ اَهْلِ الْجَنَّهِ.

وَصَلِّ عَلی اَئِمَّهِ الْمُسْلِمینَ: عَلِیِّ بْنِ الْحُسَیْنِ، وَمُحَمَّدِ بْنِ عَلِیٍّ وَجَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، وَمُوسَی بْنِ جَعْفَرٍ، وَعَلِیِّ بْنِ مُوسی، وَمَحَمَّدِ بْنِ عَلِیٍّ، وَعَلِیِّ بْنِ مُحَمَّدٍ، وَالْحَسَنِ بْنِ عَلِیٍّ، وَالْخَلَفِ الْهادِی الْمَهْدِیِّ

حُجَجِکَ عَلی عِبادِکَ، وَاُمَنائِکَ فی بِلادِکَ، صَلاهً کَثیرَهً دائِمَهً

اَللّهُمَّ وَصَلِّ عَلی وَلِیِّ اَمْرِکَ، الْقائِمِ الْمُؤَمَّلِ، وَالْعَدْلِ الْمُنْتَظَرِ وَحُفَّهُ بِمَلائِکَتِکَ الْمُقَرَّبینَ ، وَاَیِّدْهُ بِرُوحِ الْقُدُسِ، یا رَبَّ الْعالَمینَ

اَللّهُمَّ اجْعَلْهُ الدّاعِیَ اِلی کِتابِکَ، وَالْقائِمَ بِدینِکَ اسْتَخْلِفْهُ فِی الْاَرْضِ کَمَا اسْتَخْلَفْتَ الَّذینَ مِنْ قَبْلِه، مَکِّنْ لَهُ دینَهُ الَّذِی ارْتَضَیْتَهُ لَهُ اَبْدِلْهُ مِنْ بَعْدِ خَوفِه اَمْنا، یَعْبُدُکَ لا یُشْرِکُ بِکَ شَیْئا

اَللّهُمَّ اَعِزَّهُ وَاَعْزِزْ بِه، وَانْصُرْهُ وَانْتَصِرْ بِه، وَانْصُرْهُ نَصْرا عَزیزا وَافْتَحْ لَهُ فَتْحا یَسیرا، وَاجْعَلْ لَهُ مِنْ لَدُنْکَ سُلْطانا نَصیرا

اَللّهُمَّ اَظْهِرْ بِهِ دینَکَ وَسُنَّهَ نَبِیِّکَ، حَتّی لا یَسْتَخْفِیَ بِشَیْءٍ مِنَ الْحَقِّ مَخافَهَ اَحَدٍ مِنَ الْخَلْقِ

اَللّهُمَّ اِنّا نَرْغَبُ اِلَیْکَ فی دَوْلَهٍ کَریمَهٍ، تُعِزُّ بِهَا الْاِسْلامَ وَاَهْلَهُ وَتُذِلُّ بِهَا النِّفاقَ وَاَهْلَهُ، وَتَجْعَلُنا فیها مِنَ الدُّعاهِ اِلی طاعَتِکَ، وَالْقادَهِ اِلی سَبیلِکَ، وَتَرْزُقُنا بِها کَرامَهَ الدُّنْیا وَالْاخِرَهِ

اَللّهُمَّ ما عَرَّفْتَنا مِنَ الْحَقِّ فَحَمِّلْناهُ، وَما قَصُرْنا عَنْهُ فَبَلِّغْناهُ، اَللّهُمَّ الْمُمْ بِهِ شَعْثَنا، وَاشْعَبْ بِهِ صَدْعَنا، وَارْتُقْ بِهِ فَتْقَنا، وَکَثِّرْ بِهِ قِلَّتَنا وَاَعْزِزْ بِهِ ذِلَّتَنا، وَاَغْنِ بِهِ عائِلَنا، وَاقْضِ بِهِ عَنْ مَغْرَمِنا، وَاجْبُرْ بِهِ فَقْرَنا، وَسُدَّ بِهِ خَلَّتَنا، وَیَسِّرْ بِهِ عُسْرَنا، وَبَیِّضْ بِهِ وُجُوهَنا، وَفُکَّ بِهِ اَسْرَنا، وَاَ نْجِحْ بِهِ طَلِبَتَنا، وَاَ نْجِزْ بِهِ مَواعیدَنا، وَاسْتَجِبْ بِهِ دَعْوَتَنا وَاَعْطِنا بِهِ سُؤْلَنا، وَبَلِّغْنا بِهِ مِنَ الدُّنْیا وَالْاخِرَهِ امالَنا، وَاَعْطِنا بِهِ فَوقَ رَغْبَتِنا یا خَیْرَ الْمَسْؤُولینَ، وَاَوْسَعَ الْمُعْطینَ اِشْفِ بِهِ صُدُورَنا، وَاَذْهِبْ بِهِ غَیْظَ قُلُوبِنا، وَاهْدِنا بِهِ لِمَا اخْتُلِفَ فیهِ مِنَ الْحَقِّ بِاِذْنِکَ، اِنَّکَ تَهْدی مَنْ تَشاءُ اِلی صِراطٍ مُسْتَقیمٍ، وَانْصُرْنا بِهِ عَلی عَدُوِّکَ وَعَدُوِّنا، اِلهَ الْحَقِّ امینَ اَللّهُمَّ اِنّا نَشْکُو اِلَیْکَ فَقْدَ نَبِیِّنا، وَغَیْبَهَ وَلِیِّنا، وَکَثْرَهَ عَدُوِّنا، وَقِلَّهَ عَدَدِنا، وشِدَّهَ الْفِتَنِ بِنا، وَتَظاهُرَ الزَّمانِ عَلَیْنا

فَصَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِهِ، وَاَعِنّا عَلی ذلِکَ بِفَتْحٍ مِنْکَ تُعَجِّلُهُ، وَبِضُرٍّ تَکْشِفُهُ، وَنَصْرٍ تُعِزُّهُ، وَسُلْطانِ حَقٍّ تُظْهِرُهُ، وَرَحْمَهٍ مِنْکَ تُجَلِّلُناها وَعافِیَهٍ مِنْکَ تُلْبِسُناها، بِرَحْمَتِکَ یا اَرْحَمَ الرّاحِمینَ.

27

فيما بعد صلاه العيد يوم الفِطر

اَللّهُمَّ اِنّى تَوَجَّهْتُ اِلَيْکَ بِمُحَمَّدٍ اَمامى، وَعَلِىٍّ مِنْ خَلْفى (وَعَنْ يَمينى، وَاَئِمَّتى عَنْ يَسارى)(1) اَسْتَتِرُ بِهِمْ مِنْ عَذابِکَ، وَاَتَقَرَّبُ اِلَيْکَ زُلْفى، لا اَجِدُ اَحَدا اَقْرَبَ اِلَيْکَ مِنْهُمْ، فَهُمْ اَئِمَّتى، فَامِنْ بِهِمْ خَوْفى مِنْ عِقابِکَ وَسَخَطِکَ، وَاَدْخِلْنى بِرَحْمَتِکَ فى عِبادِکَ الصّالِحينَ

اَصْبَحْتُ بِاللّهِ مُؤْمِنا مُوقِنا مُخْلِصا عَلى دينِ مُحَمَّدٍ وَسُنَّتِه وَعَلى دينِ عَلِىٍّ وَسُنَّتِه، وَعَلى دينِ الاْوْصِياءِ وَسُنَّتِهِمْ، امَنْتُ بِسِرِّهِم وَعَلانِيَتِهِمْ، وَاَرْغَبُ اِلَى اللّهِ فيما رَغِبَ فيهِ مُحَمَّدٌ وَعَلِىٌّ وَالاْوْصِياءُ

وَلا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ اِلاّ بِاللّهِ، وَلا عِزَّةَ وَلا مِنْعَةَ وَلا سُلْطانَ اِلاّ للّهِ الْواحِدِ الْقَهّارِ الْعَزيزِ الْجَبّارِ، تَوَكَّلْتُ عَلَى اللّهِ، وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ، اِنَّ اللّهَ بالِغُ اَمْرِه

اَللّهُمَّ اِنّى اُريدُکَ فَاَرِدْنى، واَطْلُبُ ما عِنْدَکَ فَيَسِّرْهُ لى، وَاقْضِ لى حَوائِجى، فَاِنَّکَ قُلْتَ فى كِتابِکَ، وَقَوْلُکَ الْحَقُّ: «شَهْرُ رَمَضانَ الَّذى اُ نْزِلَ فيهِ الْقُرْانُ هُدَىً لِلنّاسِ وَبَيِّناتٍ مِنَ الْهُدى وَالْفُرْقانِ»(2) فَعَظَّمْتَ حُرْمَةَ شَهْرِ رَمَضانَ بِما اَ نْزَلْتَ فيهِ مِنَ الْقُرْانِ، وَخَصَّصْتَهُ وَعَظَّمْتَهُ بِاَنْ جَعَلْتَ فيهِ لَيْلَةَ الْقَدْرِ، فَقُلْتَ:

«لَيْلَةُ الْقَدْرِ خَيْرٌ مِنْ اَلْفِ شَهْرٍ * تَنَزَّلُ الْمَلائِكَةُ وَالرُّوحُ فيها

1- وَاَئِمَّتى عَنْ يَمينى وَشِمالى (الجنّه).
2- البقره: 185.

بِإِذْنِ رَبِّهِمْ مِنْ كُلِّ اَمْرٍ * سَلامٌ هِىَ حَتّى مَطْلَعِ الْفَجْرِ»(1).

اَللّهُمَّ وَهذِه اَيّامُ شَهْرِ رَمَضانَ قَدِ انْقَضَتْ، وَلَياليهِ قَدْ تَصَرَّمَتْ وَقَدْ صِرْتُ مِنْهُ يا اِلهى اِلى ما اَ نْتَ اَعْلَمُ بِه مِنّى، وَاَحْصى لِعَدَدِه مِنْ عَدَدى، فَاَسْاَلُكَ يا اِلهى بِما سَاَلَكَ بِه مَلائِكَتُكَ الْمُقَرَّبُونَ وَاَنْبِياؤُكَ الْمُرْسَلُونَ، وَعِبادُكَ الصّالِحُونَ اَنْ تُصَلِّىَ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ وَاَنْ تَقْبَلَ مِنّى كُلَمّا تَقَرَّبْتُ بِه اِلَيْكَ فيهِ

وَتَتَفَضَّلَ عَلَىَّ بِتَضْعيفِ عَمَلى، وَقَبُولِ تَقَرُّبى وَقُرُباتى وَاسْتِجابَهِ دُعائى، وَهَبْ لى مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَهً، وَاَعْتِقْ رَقَبَتى مِنَ النّارِ

وَمُنَّ عَلَىَّ بِالْفَوْزِ بِالْجَنَّهِ، وَالاْمْنِ يَوْمَ الْخَوْفِ مِنْ كُلِّ فَزَعٍ، وَمِنْ كُلِّ هَوْلٍ اَعْدَدْتَهُ لِيَوْمِ الْقِيامَهِ

اَعُوذُ بِحُرْمَهِ وَجْهكَ الْكَريمِ، وَبِحُرْمَهِ نَبِيِّكَ صَلَّى اللّه ُ عَلَيْهِ وَالِه، وَبِحُرْمَهِ الاْوْصِياءِ عَلَيْهِمُ السَّلامُ اَنْ يَنْصَرِمَ(2) هذَا الْيَومُ، وَلَكَ قِبَلى تَبِعَهٌ تُريدُ اَن تُؤاخِذَنى بِها، اَوْ ذَنْبٌ تُريدُ اَنْ تُقايِسَنى بِه، وَتُشْقِيَنى وَتَفْضَحَنى بِه، اَوْ خِطيئَهٌ تُريدُ اَنْ تُقايِسَنى بِها وَتَقْتَصَّها مِنّى لَمْ تَغْفِرْها لى

وَاَسْاَ لُكَ بِحُرْمَهِ وَجْهِكَ الْكَريمِ [الْفَعّالِ لِما يُريدُ، الَّذى يَقُولُ لِلشَّىْءِ: كُنْ فَيَكُونُ، لا اِلهَ اِلاّ هُوَ

اَللّهُمَّ اِنّى اَسْاَ لُكَ(3)] بِلا اِلهَ اِلاّ اَ نْتَ اَنْ تَرْضى عَنّى، وَاِنْ كُنْتَ

1- القدر: 3 و4 و5.
2- يَتَصَرَّمَ، خ .
3- بين المعقوفين فى الجنّه والبلد: يا لا اِلهَ اِلاّ اَ نْتَ.

رَضِیتَ عَنّی فی هذَا الشَّهْرِ اَنْ تَزیدَنی فیما بَقِیَ مِنْ عُمْری رِضا وَاِنْ کُنْتَ لَمْ تَرْضَ عَنّی فی هذَا الشَّهْرِ فَمِنَ الْانَ فَارْضَ عَنّی السّاعَةَ السّاعَةَ السّاعَةَ، وَاجْعَلْنی فی هذِهِ السّاعَهِ وَفی هذَا الْمَجْلِسِ مِنْ عُتَقائِکَ مِنَ النّارِ وَطُلَقائِکَ مِنْ جَهَنَّمَ، وَسُعَداءِ خَلْقِکَ بِمَغْفِرَتِکَ وَرَحْمَتِکَ، یا اَرْحَمَ الرّاحِمینَ

اَللّهُمَّ اِنّی اَسْاَ لُکَ بِحُرْمَهِ وَجْهِکَ الْکَریمِ: اَنْ تَجْعَلَ شَهْری هذا خَیْرَ شَهْرِ رَمَضانَ عَبَدْتُکَ فیهِ، وَصُمْتُهُ لَکَ، وَتَقَرَّبْتُ بِهِ اِلَیْکَ مُنْذُ اَسْکَنْتَنِی الْاَرْضَ اَعْظَمَهُ اَجْرا، وَاَتَمَّهُ نِعْمَةً ، وَاَعَمَّهُ عافِیَةً وَاَوْسَعَهُ رِزْقا، وَاَفْضَلَهُ عِتْقا مِنَ النّارِ، وَاَوْجَبَهُ رَحْمَةً، وَاَعْظَمَهُ مَغْفِرَةً وَاَ کْمَلَهُ رِضْوانا، وَاَقْرَبَهُ اِلی ما تُحِبُّ وَتَرْضی

اَللّهُمَّ لا تَجْعَلْهُ اخِرَ شَهْرِ رَمَضانَ صُمْتُهُ لَکَ

وَارْزُقْنِی الْعَوْدَ، ثُمَّ الْعَوْدَ (فیهِ) حَتّی تَرْضی وَبَعْدَ الرِّضا (وَحَتّی تُخْرِجَنی مِنَ الدُّنْیا سالِما، وَاَ نْتَ عَنّی راضٍ، وَاَ نَا لَکَ مَرْضِیٌّ)(1)

اَللّهُمَّ اجْعَلْ فیما تَقْضی وَتُقَدِّرُ مِنَ الْاَمْرِ الْمَحْتُومِ، الَّذی لا یُرَدُّ وَلا یُبَدَّلُ، اَنْ تَکْتُبَنی مِنْ حُجّاجِ بَیْتِکَ الْحَرامِ فی هذَا الْعامِ وَفی کُلِّ عامٍ اَلْمَبْرُورِ حَجُّهُمْ، اَلْمَشْکُورِ سَعْیُهُمْ، اَلْمَغْفُورِ ذُنُوبُهُمْ (اَلْمُتَقَبَّلِ عَنْهُمْ مَناسِکُهُمْ، اَلْمُعافینَ عَلی اَسْفارِهِمْ، اَلْمُقْبِلینَ عَلی نُسُکِهِمْ) اَلْمَحْفُوظینَ فی اَنْفُسِهِمْ (وَاَدْیانِهِمْ) وَاَمْوالِهِمْ وَذَراریهِمْ، وَکُلِّ ما

1- بین القوسین فی الجنّه: ولا تُخرجنی من الدنیا اِلاّ وَاَنْتَ عنّی راضٍ.

اَنْعَمْتَ بِه عَلَيْهِمْ، اَللّهُمَّ اقْلِبْنى مِنْ مَجْلِسى هذا، فى شَهْرى هذا، وَفى يَوْمى هذا وَفى ساعَتى هذِه، مُفْلِحا مُنْجِحا، مُسْتَجابا دُعائى، مَرْحُوماً صَوْتى مَغْفُورا ذَنْبى، مُعافىً مِنَ النّارِ، وَمُعْتَقا مِنْها عِتْقا لا رِقَّ بَعْدَهُ اَبَدا، وَلا رَهْبَةً، يا رَبَّ الاَرْبابِ

اَللّهُمَّ اِنّى اَسْاَ لُكَ اَنْ تَجْعَلَ فيما شِئْتَ وَاَرَدْتَ، وَقَضَيْتَ وَقَدَّرْتَ وَحَتَمْتَ وَاَ نْفَذْتَ اَنْ تُطيلَ عُمْرى، وَاَنْ تُنْسِئَ فياَجَلى وَاَنْ تُقَوِّىَ ضَعْفى، وَاَنْ تُغْنِىَ فَقْرى، وَاَنْ تَجْبُرَ فاقَتى، وَاَنْ تَرْحَمَ مَسْكَنَتى، وَاَنْ تُعِزَّ ذُلّى، وَاَنْ تَرْفَعَ ضَعَتى، وَاَنْ تُغْنِىَ عائِلَتى وَاَنْ تُؤْنِسَ وَحْشَتى، وَاَنْ تُكْثِرَ قِلَّتى، وَاَنْ تُدِرَّ رِزْقى، فى عافِيَهٍ وَيُسْرٍ وخَفْضِ عَيْشٍ، وَاَنْ تَكْفِيَنى ما اَهَمَّنى مِنْ اَمْرِ دُنْياىَ وَاخِرَتى

وَلا تَكِلْنى اِلى نَفْسِى فَاَعْجَزَ عَنْها ، وَلا اِلَى النّاسِ فَيَرْفَضُونى وَاَنْ تُعافِيَنى فى دينى وَبَدَنى وَجَسَدى وَرُوحى، وَوَلَدى وَاَهْلى وَاَهْلِ مَوَدَّتى وَاِخْوانى وَجيرانى مِنَ الْمُؤْمِنينَ وَالْمُؤْمِناتِ وَالْمُسْلِمينَ وَالْمُسْلِماتِ، اَلاَحْياءِ مِنْهُمْ وَالاَمْواتِ، وَاَنْ تَمُنَّ عَلَىَّ بِالاَمْنِ وَالايمانِ ما اَبْقَيْتَنى

فَاِنَّكَ وَلِيّى وَمَوْلاىَ، وَثِقَتى وَرَجائى، وَمَعْدِنُ مَسْاَلَتى، وَمَوضِعُ شَكْواىَ، وَمُنْتَهى رَغْبَتى، فَلا تُخَيِّبْنى فى رَجائى، يا سَيِّدى وَمَولاىَ وَلا تُبْطِلْ طَمَعى وَرَجائى، فَقَدْ تَوَجَّهْتُ اِلَيْكَ بِمُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ وَقَدَّمْتُهُمْ اِلَيْكَ اَمامى وَاَمامَ حاجَتى، وَطَلِبَتى وَتَضَرُّعى وَمَسْاَلَتى

ص: 429

فَاجْعَلْنى بِهِمْ وَجيها فِى الدُّنْيا وَالاْخِرَهِ وَمِنَ الْمُقَرَّبين، فَاِنَّکَ مَنَنْتَ عَلَىَّ بِمَعْرِفَتِهِمْ، فَاخْتِمْ لى بِهِمُ السَّعادَهَ، اِنَّکَ عَلى کُلِّ شَىْءٍ قَديرٌ.

وفى روايه: مَنَنْتَ عَلَىَّ بِهِمْ، فَاخْتِمْ لى بِالسَّعادَهِ والسَّلامَهِ ، وَالاْمْنِ وَالاْيمانِ وَالْمَغْفِرَهِ وَالرِّضْوانِ، وَالشَّهادَهِ وَالْحِفْظِ، يا مَنْزُولاً بِه کُلُّ حاجَهٍ، يا اَللّه ُ يا اَللّه ُ يا اَللّه ُ، اَ نْتَ لِکُلِّ حاجَهٍ لَنا

فَصَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِه، وَعافِنا، وَلا تُسَلِّطْ عَلَيْنا اَحَدا مِنْ خَلْقِکَ بِشَىْءٍ لا طاقَهَ لَنا بِه، وَاکْفِنا کُلَّ اَمْرٍ مِنْ اُمُورِ الدُّنْيا وَالاْخِرَهِ

يا ذَا الْجَلالِ وَالاِْکْرامِ، صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَبارِکْ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَتَرَحَّمْ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَتَحَنَّنْ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ کَاَفْضَلِ ما صَلَّيْتَ، وَبارَکْتَ، وَتَرَحَّمْتَ، وَتَحَنَّنْتَ عَلى اِبْراهيمَ وَالِ اِبْراهيمَ، اِنَّکَ حَميدٌ مَجيدٌ.

28

فى الأعياد الأربعه، المُسمّى بدعاء الندبه

اَلْحَمْدُ للّه ِ الَّذى لا اِلهَ اِلاّ هُوَ، وَلَهُ الْحَمْدُ رَبِّ الْعالَمينَ، وَصَلَّى اللّه ُ عَلى مُحَمَّدٍ نَبِيِّه وَالِه، وَسَلَّمَ تَسْليما

اَللّهُمَّ لَکَ الْحَمْدُ عَلى ما جَرى بِه قَضاؤُکَ فياَوْلِيائِکَ، اَلَّذينَ اسْتَخْلَصْتَهُمْ لِنَفْسِکَ وَدينِکَ، اِذِ اخْتَرْتَ لَهُمْ جَزيلَ ما عِنْدَکَ، مِنَ النَّعيمِ الْمُقيمِ، الَّذى لا زَوالَ لَهُ وَلاَ اضْمِحْلالَ، بَعْدَ اَنْ شَرَطْتَ عَلَيْهِمُ الزُّهْدَ فى دَرَجاتِ هذِهِ الدُّنْيَا الدَّنِيَّهِ، وَزُخْرُفِها وَزِبْرِجِها فَشَرَطُوا لَکَ

ذلِکَ، وَعَلِمْتَ مِنْهُمُ الْوَفاءَ بِه، فَقَبِلْتَهُمْ وَقَرَّبْتَهُمْ، وَقَدَّرْتَ(1) لَهُمُ الذِّکْرَ الْعَلِیَّ، وَالثَّناءَ الْجَلِیَّ، وَاَهْبَطْتَ عَلَیْهِمْ مَلائِکَتَکَ وَکَرَّمْتَهُمْ بِوَحْیِکَ وَرَفَدْتَهُمْ بِعِلْمِکَ، وَجَعَلْتَهُمُ الذَّریعَهَ اِلَیْکَ، وَالْوَسیلَهَ اِلی رِضْوانِکَ

فَبَعْضٌ اَسْکَنْتَهُ جَنَّتَکَ اِلی اَنْ اَخْرَجْتَهُ مِنْها، وَبَعْضٌ حَمَلْتَهُ فی فُلْکِکَ، وَنَجَّیْتَهُ وَمَنْ امَنَ مَعَهُ مِنَ الْهَلَکَهِ بِرَحْمَتِکَ

وَبَعْضٌ اتَّخَذْتَهُ لِنَفْسِکَ خَلیلاً وَسَاَلَکَ لِسانَ صِدْقٍ فِی الاْخَرینَ فَاَجَبْتَهُ، وَجَعَلْتَ ذلِکَ عَلِیّا، وَبَعْضٌ کَلَّمْتَهُ مِنْ شَجَرَهٍ تَکْلیما وَجَعَلْتَ لَهُ مِنْ اَخیهِ رِدْءا وَوَزیرا

وَبَعْضٌ اَوْلَدْتَهُ مِنْ غَیْرِ اَبٍ، وَاتَیْتَهُ الْبَیِّناتِ، وَاَیَّدْتَهُ بِرُوحِ الْقُدُسِ

وَکُلٌّ شَرَعْتَ لَهُ شَریعَهً، وَنَهَجْتَ لَهُ مِنْهاجا، وَتَخَیَّرْتَ لَهُ اَوْصِیاءَ مُسْتَحْفِظا بَعْدَ مُسْتَحْفِظٍ، مِنْ مُدَّهٍ اِلی مُدَّهٍ، اِقامَهً لِدینِکَ وَحُجَّهً عَلی عِبادِکَ، وَلِئَلاّ یَزُولَ الْحَقُّ عَنْ مَقَرِّه، وَیَغْلِبَ الْباطِلُ عَلی اَهْلِه، وَلا یَقُولَ اَحَدٌ لَوْلا اَرْسَلْتَ اِلَیْنا رَسُولاً مُنْذِرا، وَاَقَمْتَ لَنا عَلَما هادِیا فَنَتَّبِعَ ایاتِکَ مِنْ قَبْلِ اَنْ نَذِلَّ وَنَخْزی

اِلی اَنِ انْتَهَیْتَ بِالاْمْرِ اِلی حَبیبِکَ وَنَجیبِکَ مُحَمَّدٍ صَلَّی اللّه ُ عَلَیْهِ وَالِه، فَکانَ کَمَا انْتَجَبْتَهُ سَیِّدَ مَنْ خَلَقْتَهُ، وَصَفْوَهَ مَنِ اصْطَفَیْتَهُ وَاَفْضَلَ مَنِ اجْتَبَیْتَهُ، وَاَکْرَمَ مَنِ اعْتَمَدْتَهُ، قَدَّمْتَهُ عَلی اَ نْبِیائِکَ وَبَعَثْتَهُ اِلَی الثَّقَلَیْنِ مِنْ عِبادِکَ، وَاَوْطَاْتَهُ مَشارِقَکَ وَمَغارِبَکَ

1- قَدَّمْتَ، خ .

وَسَخَّرْتَ لَهُ الْبُراقَ وَعَرَجْتَ بِه اِلى سَمائِکَ، وَاَوْدَعْتَهُ عِلْمَ ما کانَ وَما یَکُونُ اِلَی انْقِضاءِ خَلْقِکَ، ثُمَّ نَصَرْتَهُ بِالرُّعْبِ، وَحَفَفْتَهُ بِجَبْرَئیلَ وَمیکائیلَ وَالْمُسَوِّمینَ مِنْ مَلائِکَتِکَ، ووَعَدْتَهُ اَنْ تُظْهِرَ دینَهُ عَلَی الدّینِ کُلِّه وَلَوْ کَرِهَ الْمُشْرِکُونَ

وَذلِکَ بَعْدَ اَنْ بَوَّأْتَهُ مُبَوَّأَ صِدْقٍ مَنْ اَهْلِه، وَجَعَلْتَ لَهُ وَلَهُمْ اَوَّلَ بَیْتٍ وُضِعَ لِلنّاسِ، لَلَّذی بِبَکَّهَ مُبارَکا، وَهُدیً لِلْعالَمینَ، فیهِ ایاتٌ بَیِّناتٌ مَقامُ اِبْراهیمَ، وَمَنْ دَخَلَهُ کانَ امِنا، وَقُلْتَ: «اِنَّما یُریدُ اللّه ُ لِیُذْهِبَ عَنْکُمُ الرِّجْسَ اَهْلَ الْبَیْتِ وَیُطَهِّرَ کُمْ تَطْهیرا»(1)

وَجَعَلْتَ اَجْرَ مُحَمَّدٍ صَلَّی اللّه ُ عَلَیْهِ وَالِه مَوَدَّتَهُمْ فی کِتابِکَ وَقُلْتَ: «قُلْ لا اَسْاَلُکُمْ عَلَیْهِ اَجْرا اِلاَّ الْمَوَدَّهَ فِی الْقُرْبی»(2)

وَقُلْتَ: «ما سَاَلْتُکُمْ مِنْ اَجْرٍ فَهُوَ لَکُمْ»(3)

وَقُلْتَ: «ما اَسْاَلُکُمْ عَلَیْهِ مِنْ اَجْرٍ اِلاّ مَنْ شاءَ اَنْ یَتَّخِذَ اِلی رَبِّهِ سَبیلاً»(4) فَکانُوا هُمُ السَّبیلَ اِلَیْکَ، وَالْمَسْلَکَ اِلی رِضْوانِکَ

فَلَمَّا انْقَضَتْ اَیّامُهُ اَقامَ وَلِیَّهَ عَلِیَّ بْنَ اَبی طالِبٍ صَلَواتُکَ عَلَیْهِما وَالِهِما هادِیا، اِذْ کانَ هُوَ الْمُنْذِرُ وَلِکُلِّ قَوْمٍ هادٍ

فَقالَ وَالْمَلاَءُ اَمامَهُ: مَنْ کُنْتُ مَوْلاهُ فَعَلِیٌّ مَوْلاهُ، اَللّهُمَّ والِ مَنْ والاهُ، وَعادِ مَنْ عاداهُ، وَانْصُرْ مَنْ نَصَرَهُ، وَاخْذُلْ مَنْ خَذَلَهُ، وَقالَ: مَنْ کُنْتُ اَ نَا نَبِیُّهُ فَعَلِیٌّ اَمیرُهُ

1- الأحزاب: 33.
2- الشوری: 23.
3- سبأ: 47.
4- الفرقان: 57.

وَقالَ: اَ نَا وَعَلِیٌّ مِنْ شَجَرَهٍ واحِدَهٍ، وَسائِرُ النّاسِ مِنْ شَجَرٍ شَتّی

وَاَحَلَّهُ مَحَلَّ هارُونَ مِنْ مُوسی، فَقالَ: اَ نْتَ مِنّی بِمَنْزِلَهِ هارُونَ مِنْ مُوسی اِلاّ اَ نَّهُ لا نَبِیَّ بَعْدی، وَزَوَّجَهُ ابْنَتَهُ سَیِّدَهَ نِساءِ الْعالَمینَ وَاَحَلَّ لَهُ مِنْ مَسْجِدِه ما حَلَّ لَهُ، وَسَدَّ الاَْبْوابَ اِلاّ بابَهُ

ثُمَّ اَوْدَعَهُ عِلْمَهُ وَحِکْمَتَهُ، فَقالَ: اَ نَا مَدینَهُ الْعِلْمِ وَعَلِیٌّ بابُها، فَمَنْ اَرادَ الْمَدینَهَ وَالْحِکْمَهَ فَلْیَأْتِها مِنْ بابِها.

ثُمَّ قالَ لَهُ: اَ نْتَ اَخی وَوَصِیّی وَوارِثی، لَحْمُکَ مِنْ لَحْمی، وَدَمُکَ مِنْ دَمی وَسِلْمُکَ سِلْمی، وَحَرْبُکَ حَرْبی، وَالاْیمانُ مُخالِطٌ لَحْمَکَ وَدَمَکَ کَما خالَطَ لَحْمی وَدَمی، وَاَ نْتَ غَدا عَلَی الْحَوْضِ خَلیفَتی وَاَ نْتَ تَقْضی دَیْنی، وَتُنْجِزُ عِداتی، وَ شیعَتُکَ عَلی مَنابِرَ مِنْ نُورٍ مُبْیَضَّهً وُجوُهُهُمْ حَوْلی فِی الْجَنَّهِ وَهُمْ جیرانی، وَلَوْلا اَ نْتَ یا عَلِیُّ لَمْ یُعْرَفِ الْمُؤْمِنُونَ بَعْدی وَکانَ بَعْدَهُ هُدیً مِنَ الضَّلالِ، وَنُورا مِنَ الْعَمی، وَحَبْلَ اللّه ِ الْمَتینِ، وصِراطَهُ الْمُسْتَقیمَ، لایُسْبَقُ بِقَرابَهٍ فی رَحِمٍ، وَلا بِسابِقَهٍ فی دینٍ، وَلا یُلْحَقُ فی مَنْقَبَهٍ مِنْ مَناقِبِه، یَحْذُو حَذْوَ الرَّسُولِ صَلَّی اللّهُ عَلَیْهِ وَالِه

وَیُقاتِلُ عَلَی التَّأْویلِ، وَلا تَأْخُذُهُ فِی اللّه ِ لَوْمَهُ لائِمٍ، قَدْ وَتَرَ فیهِ صَنادیدَ الْعَرَبِ، وَقَتَلَ اَبْطالَهُمْ، وَناوَشَ(1) ذُؤْبانَهُمْ، وَاَوْدَعَ قُلُوبَهُمْ اَحْقادا بَدْرِیَّهً وَخَیْبَرِیَّهً، وَحُنَیْنِیَّهً، وَغَیْرَهُنَّ، فَاَضَبَّتْ عَلی عَداوَتِه

1- ناهَشَ، خ.

وَاَ كَبَّتْ عَلى مُنابَذَتِه، حَتّى قَتَلَ النّاكِثينَ وَالْقاسِطينَ وَالْمارِقينَ

وَلَمّا قَضى نَحْبَهُ، وَقَتَلَهُ اَشْقَى الاْخِرينَ، يَتْبَعُ اَشْقَى الأَوَّلينَ لَمْ يُمْتَثَلْ اَمْرُ رَسُولِ اللّهِ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَالِه فِى الْهادينَ بَعْدَ الْهادينَ

وَالاُْمَّهُ مُصِرَّهٌ عَلى مَقْتِه، مُجْتَمِعَهٌ عَلى قَطيعَهِ رَحِمِه، وَاِقْصاءِ وُلْدِه، اِلاَّ الْقَليلَ مِمَّنْ وَفى لِرِعايَهِ الْحَقِّ فيهِمْ

فَقُتِلَ مَنْ قُتِلَ، وَسُبِىَ مَنْ سُبِىَ، وَاُقْصِىَ مَنْ اُقْصِىَ، وَجَرَى الْقَضاءُ لَهُمْ بِما يُرْجى لَهُ حُسْنُ الْمَثُوبَهِ، اِذْ كانَتِ الاْرْضُ للّهِ يُورِثُها مَنْ يَشاءُ مِنْ عِبادِه، وَالْعاقِبَهُ لِلْمُتَّقينَ، وَسُبْحانَ رَبِّنا اِنْ كانَ وَعْدُ رَبِّنا لَمَفْعُولاً، وَلَنْ يُخْلِفَ اللّهُ وَعْدَهُ، وَهُوَ الْعَزيزُ الْحَكيمُ

فَعَلَى الأَطايِبِ مِنْ اَهْلِ بَيْتِ مُحَمَّدٍ وَعَلِىٍّ، صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِما وَالِهِما فَلْيَبْكِ الْباكُونَ، وَاِيّاهُمْ فَلْيَنْدُبِ النّادِبُونَ، وَلِمِثْلِهِمْ فَلْتُذْرَفِ الدُّمُوعُ، وَلْيَصْرُخِ الصّارِخُونَ، وَيَضِجَّ الضّاجُّونَ، ويَعِجَّ الْعاجُّونَ

اَيْنَ الْحَسَنُ، اَيْنَ الْحُسَيْنُ، اَيْنَ اَبْناءُ الْحُسَيْنِ، صالِحٌ بَعْدَ صالِحٍ وَصادِقٌ بَعْدَ صادِقٍ ؟ اَيْنَ السَّبيلُ بَعْدَ السَّبيلِ ؟ اَيْنَ الْخِيَرَهُ بَعْدَ الْخِيَرَهِ ؟ اَيْنَ الشُّمُوسُ الطّالِعَهُ ؟ اَيْنَ الاْقْمارُ الْمُنيرَهُ ؟ اَيْنَ الاْنْجُمُ الزّاهِرَهُ ؟ اَيْنَ اَعْلامُ الدّينِ وَقَواعِدُ الْعِلْمِ ؟

اَيْنَ بَقِيَّهُ اللّهِ الَّتى لا تَخْلُو مِنَ الْعِتْرَهِ الطّاهِرَهِ ؟ اَيْنَ الْمُعَدُّ لِقَطْعِ دابِرِ الظَّلَمَهِ ؟ اَيْنَ الْمُنْتَظَرُ لاِقامَهِ الاْمْتِ وَالْعِوَجِ ؟ اَيْنَ الْمُرْتَجى

لِازالَهِ الْجَوْرِ وَالْعُدْوانِ ؟ اَیْنَ الْمُدَّخَرُ لِتَجْدیدِ الْفَرائِضِ وَالسُّنَنِ ؟

اَیْنَ الْمُتَخَیَّرُ لِاعادَهِ الْمِلَّهِ وَالشَّریعَهِ ؟ اَیْنَ الْمُؤَمَّلُ لِاِحْیاءِ الْکِتابِ وَحُدُودِه ؟ اَیْنَ مُحْیی مَعالِمِ الدّینِ وَاَهْلِه ؟ اَیْنَ قاصِمُ شَوْکَهِ الْمُعْتَدینَ ؟ اَیْنَ هادِمُ اَبْنِیَهِ الشِّرْکِ وَالنِّفاقِ ؟ اَیْنَ مُبیدُ اَهْلِ الْفُسُوقِ وَالْعِصْیانِ وَالطُّغْیانِ ؟ اَیْنَ حاصِدُ فُرُوعِ الْغَیِّ وَالشِّقاقِ ؟

اَیْنَ طامِسُ اثارِ الزَّیْغِ وَالاْهْواءِ ؟ اَیْنَ قاطِعُ حَبائِلِ الْکِذْبِ وَالاِفْتِراءِ ؟ اَیْنَ مُبیدُ الْعُتاهِ وَالْمَرَدَهِ ؟ اَیْنَ مُسْتَأْصِلُ اَهْلِ الْعِنادِ وَالتَّضْلیلِ وَالاِلْحادِ ؟ اَیْنَ مُعِزُّ الاْوْلِیاءِ، وَمُذِلُّ الاْعْداءِ ؟ اَیْنَ جامِعُ الْکَلِمَهِ عَلَی التَّقْوی ؟ اَیْنَ بابُ اللّه ِ الَّذی مِنْهُ یُؤْتی ؟ اَیْنَ وَجْهُ اللّه ِ الَّذی اِلَیْهِ یَتَوَجَّهُ الاْوْلِیاءُ ؟

اَیْنَ السَّبَبُ الْمُتَّصِلُ بَیْنَ الاْرْضِ وَالسَّماءِ ؟ اَیْنَ صاحِبُ یَوْمِ الْفَتْحِ وَناشِرُ رایَهِ الْهُدی ؟ اَیْنَ مُؤَلِّفُ شَمْلِ الصَّلاحِ وَالرِّضا ؟

اَیْنَ الطّالِبُ بِذُحُولِ الاْنْبِیاءِ وَاَبْناءِ الاْنْبِیاءِ ؟ اَیْنَ الطّالِبُ بِدَمِ الْمَقْتُولِ بِکَرْبَلاءِ ؟ اَیْنَ الْمَنْصُورُ عَلی مَنِ اعْتَدی عَلَیْهِ وَافْتَری ؟

اَیْنَ الْمُضْطَرُّ الَّذی یُجابُ اِذا دَعا ؟ اَیْنَ صَدْرُ الْخَلائِقِ ذُو الْبِرِّ وَالتَّقْوی ؟ اَیْنَ ابْنُ النَّبِیِّ الْمُصْطَفی، وَابْنُ عَلِیٍّ الْمُرْتَضی، وَابْنُ خَدیجَهَ الْغَرّاءِ، وَابْنُ فاطِمَهَ الْکُبْری ؟

بِاَبی اَ نْتَ وَاُمِّی وَنَفْسی لَکَ الْوِقاءُ وَالْحِمی، یَابْنَ السّادَهِ الْمُقَرَّبینَ، یَابْنَ النُّجَباءِ الاْ کْرَمینَ، یَابْنَ الْهُداهِ الْمَهْدِیّینَ، یَابْنَ

الْخِيَرَهِ الْمُهَذَّبينَ، يَابْنَ الْغَطارِفَهِ الاْ نْجَبينَ، يَابْنَ الْخَضارِمَهِ الْمُنْتَجَبينَ، يَابْنَ الْقَماقِمَهِ الاْ كْرَمينَ، يَابْنَ الاْطايِبِ الْمُطَهَّرينَ يَابْنَ الْبُدُورِ الْمُنيرَهِ، يَابْنَ السُّرُجِ الْمُضيئَهِ، يَابْنَ الشُّهُبِ الثّاقِبَهِ، يَابْنَ الاْنْجُمِ الزّاهِرَهِ، يَابْنَ السُّبُلِ الْواضِحَهِ، يَابْنَ الاْعْلامِ اللاّئِحَهِ، يَابْنَ الْعُلُومِ الْكامِلَهِ

يَابْنَ السُّنَنِ الْمَشْهُورَهِ، يَابْنَ الْمَعالِمِ الْمَأْثُورَهِ، يَابْنَ الْمُعْجِزاتِ الْمَوْجُودَهِ، يَابْنَ الدَّلائِلِ الْمَشْهُودَهِ، يَابْنَ الصِّراطِ الْمُسْتَقيمِ

يَابْنَ النَّبَأِ الْعَظيمِ، يَابْنَ مَنْ هُوَ فى اُمِّ الْكِتابِ لَدَى اللّه ِ عَلِىٌّ حَكيمٌ

يَابْنَ الاْياتِ وَالْبَيِّناتِ، يَابْنَ الدَّلائِلِ الظّاهِراتِ، يَابْنَ الْبَراهينِ الْباهِراتِ، يَابْنَ الْحُجَجِ الْبالِغاتِ، يَابْنَ النِّعَمِ السّابِغاتِ، يَابْنَ طه وَالْمُحْكَماتِ، يَابْنَ يس وَالذّارِياتِ، يَابْنَ الطُّورِ وَالْعادِياتِ، يَابْنَ مَنْ دَنا فَتَدَلّى فَكانَ قابَ قَوْسَيْنِ اَوْ اَدْنى، دُنُوّا وَاقْتِرابا مِنَ الْعَلِىِّ الاْعْلى

لَيْتَ شِعْرى، اَيْنَ اسْتَقَرَّتْ بِکَ النَّوى ؟ بَلْ اَىُّ اَرْضٍ تُقِلُّکَ اَوْ ثَرى ؟ اَبِرَضْوى اَمْ غَيْرِها اَمْ ذى طُوى ؟ عَزيزٌ عَلَىَّ اَنْ اَرَى الْخَلْقَ وَلا تُرى، وَلا اَسْمَعُ لَکَ حَسيسا وَلا نَجْوى، عَزيزٌ عَلَىَّ اَنْ تُحيطَ بِکَ دُونِىَ الْبَلْوى، وَلا يَنالُکَ مِنّى ضَجيجٌ وَلا شَكْوى

بِنَفْسى اَ نْتَ مِنْ مُغَيَّبٍ لَمْ يَخْلُ مِنّا، بِنَفْسى اَ نْتَ مِنْ نازِحٍ ما نَزَحَ عَنّا، بِنَفْسى اَ نْتَ اُمْنِيَّهُ شائِقٍ يَتَمَنّى، مِنْ مُؤْمِنٍ وَمُؤْمِنَهٍ ذَكَرا فَحَنّا، بِنَفْسى اَ نْتَ مِنْ عَقيدِ عِزٍّ لا يُسامى، بِنَفْسى اَ نْتَ مِنْ اَثيلِ مَجْدٍ

لا يُجازى، بِنَفْسى اَ نْتَ مِنْ تِلادِ نِعَمٍ لا تُضاهى، بِنَفْسى اَ نْتَ مِنْ نَصيفِ شَرَفٍ لا يُساوى.

اِلى مَتى اَحارُ فيكَ يا مَوْلاىَ ؟ وَاِلى مَتى وَاَىَّ خِطابٍ اَصِفُ فيكَ وَاَىَّ نَجْوى ؟ عَزيزٌ عَلَىَّ اَنْ اُجابَ دُونَكَ وَاُناغى، عَزيزٌ عَلَىَّ اَنْ اَبْكِيَكَ وَيَخْذُلَكَ الْوَرى، عَزيزٌ عَلَىَّ اَنْ يَجْرِىَ عَلَيْكَ دُونَهُمْ ما جَرى

هَلْ مِنْ مُعينٍ فَاُطيلَ مَعَهُ الْعَويلَ وَالْبُكاءَ ؟ هَلْ مِنْ جَزُوعٍ فَاُساعِدَ جَزَعَهُ اِذا خَلا ؟ هَلْ قَذِيَتْ عَيْنٌ فَساعَدَتْها عَيْنى عَلَى الْقَذى ؟ هَلْ اِلَيْكَ يَابْنَ اَحْمَدَ سَبيلٌ فَتُلْقى ؟ هَلْ يَتَّصِلُ يَوْمُنا مِنْكَ بِغَدِه فَنَحْظى ؟

مَتى نَرِدُ مَناهِلَكَ الرَّوِيَّهَ فَنَرْوى ؟ مَتى نَنْتَقِعُ(1) مِنْ عَذْبِ مائِكَ فَقَدْ طالَ الصَّدى ؟ مَتى نُغاديكَ ونُراوِحُكَ فَنُقِرَّ عَيْناً(2) ؟ مَتى تَرانا ونَراكَ وَقَدْ نَشَرْتَ لِواءَ النَّصْرِ تُرى ؟

اَتَرانا نَحُفُّ بِكَ وَاَ نْتَ تَؤُمُّ الْمَلاَ ، وَقَدْ مَلاَءْتَ الاْرْضَ عَدْلاً وَاَذَقْتَ اَعْداءَكَ هَوانا وَعِقابا، وَاَبَرْتَ الْعُتاهَ وَجَحَدَهَ الْحَقِّ، وَقَطَعْتَ دابِرَ الْمُتَكَبِّرينَ، وَاجْتَثَثْتَ اُصُولَ الظّالِمينَ، وَنَحْنُ نَقُولُ الْحَمْدُ للّه ِ رَبِّ الْعالَمينَ.

اَللّهُمَّ اَ نْتَ كَشّافُ الْكُرَبِ وَالْبَلْوى، وَاِلَيْكَ اَسْتَعْدى فَعِنْدَكَ الْعَدْوى، وَاَ نْتَ رَبُّ الاْخِرَهِ وَالاُْولى، فَاَغِثْ يا غِياثَ الْمُسْتَغيثينَ عُبَيْدَكَ الْمُبْتَلى، وَاَرِه سَيِّدَهُ يا شَديدَ الْقُوى، وَاَزِلْ عَنْهُ بِهِ الأَسى وَالْجَوى

1- نَنْتَفِعُ، خ.
2- فَتَقِرُّ عُيُونُنا، خ.

ص: 437

وَبَرِّدْ غَليلَهُ يا مَنْ عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوى، وَمَنْ اِلَيْهِ الرُّجْعى وَالْمُنْتَهى

اَللّهُمَّ وَنَحْنُ عَبيدُکَ التّائِقُونَ اِلى وَلِيِّکَ الْمُذَكِّرِ بِکَ وَبِنَبِيِّکَ خَلَقْتَهُ لَنا عِصْمَةً وَمَلاذا، وَاَقَمْتَهُ لَنا قِواما وَمَعاذا، وجَعَلْتَهُ لِلْمُؤْمِنينَ مِنّا اِماما، فَبَلِّغْهُ مِنّا تَحِيَّةً وَسَلاما، وَزِدْنا بِذلِکَ يارَبِّ اِكْراما، وَاجْعَلْ مُسْتَقَرَّهُ لَنا مُسْتَقَرّا وَمُقاما ، وَاَتْمِمْ نِعْمَتَکَ بِتَقْديمِکَ اِيّاهُ اَمامَنا، حَتّى تُورِدَنا جِنانَکَ، وَمُرافَقَةَ الشُّهَداءِ مِنْ خُلَصائِکَ.

اَللّهُمَّ صَلِّ عَلى حُجَّتِکَ وَوَلِيِّ اَمْرِکَ، وَصَلِّ عَلى جَدِّه مُحَمَّدٍ رَسُولِکَ السَّيِّدِ الاَكْبَرِ، وَصَلِّ عَلى عَلِيٍّ اَبيهِ السَّيِّدِ الْقَسْوَرِ، وَحامِلِ اللِّواءِ فِى الْمَحْشَرِ، وَساقى اَوْلِيائِه مِنْ نَهْرِ الْكَوْثَرِ، وَالاَْميرِ عَلى سائِرِ الْبَشَرِ، الَّذى مَنْ امَنَ بِه فَقَدْ ظَفَرَ، وَمَنْ لَمْ يُؤْمِنْ بِه فَقَدْ خَطَرَ وَكَفَرَ، صَلَّى اللّه ُ عَلَيْهِ وَعَلى اَخيهِ وَعَلى نَجْلِهِمَا الْمَيامينَ الْغُرَرِ ما طَلَعَتْ شَمْسٌ وَما اَضاءَ قَمَرٌ وَعَلى جَدَّتِهِ الصِّدّيقَهِ الْكُبْرى فاطِمَهَ الزَّهْراءِ بِنْتِ مُحَمَّدٍ الْمُصْطَفى، وَعَلى مَنِ اصْطَفَيْتَ مِنْ ابائِهِ الْبَرَرَهِ وَعَلَيْهِ اَفْضَلَ وَاَ كْمَلَ وَاَتَمَّ وَاَدْوَمَ وَاَكْثَرَ وَاَوْفَرَ ما صَلَّيْتَ عَلى اَحَدٍ مِنْ اَصْفِيائِکَ وَخِيَرَتِکَ مِنْ خَلْقِکَ

وَصَلِّ عَلَيْهِ صَلاةً لا غايَةَ لِعَدَدِها، وَلا نِهايَةَ لِمَدَدِها، وَلا نَفادَ لاَِمَدِها، اَللّهُمَّ وَاَقِمْ بِهِ الْحَقَّ، وَاَدْحِضْ بِهِ الْباطِلَ، وَاَدِلْ بِه اَوْلِياءَکَ وَاَذْلِلْ بِه اَعْداءَکَ، وَصِلِ اللّهُمَّ بَيْنَنا وَبَيْنَهُ وُصْلَةً تُؤَدّى اِلى مُرافَقَةِ سَلَفِه، وَاجْعَلْنا مِمَّنْ يَأْخُذُ بِحُجْزَتِهِمْ، وَيَمْكُثُ فيظِلِّهِمْ، وَاَعِنّا عَلى

ص: 438

تَأْدِيَهِ حُقُوقِه اِلَيْهِ، وَالاِْجْتِهادِ فی طاعَتِه، وَالاِْجْتِنابِ عَنْ مَعْصِيَتِه وَامْنُنْ عَلَيْنا بِرِضاهُ، وَهَبْ لَنا رَأْفَتَهُ وَرَحْمَتَهُ، وَدُعاءَهُ وَخَيْرَهُ، ما نَنالُ بِه سَعَةً مِنْ رَحْمَتِکَ، وَفَوْزا عِنْدَکَ

وَاجْعَلْ صَلاتَنا بِه مَقْبُولَةً، وَذُنُوبَنا بِه مَغْفُورَةً، وَدُعاءَنا بِه مُسْتَجابا، وَاجْعَلْ اَرْزاقَنا بِه مَبْسُوطَةً، وَهُمُومَنا بِه مَكْفِيَّةً، وَحَوائِجَنا بِه مَقْضِيَّةً، وَاَقْبِلْ اِلَيْنا بِوَجْهِکَ الْكَريمِ، وَاقْبَلْ تَقَرُّبَنا اِلَيْکَ، وَانْظُرْ اِلَيْنا نَظْرَةً رَحيمَةً، نَسْتَكْمِلُ بِهَا الْكَرامَةَ عِنْدَکَ، ثُمَّ لا تَصْرِفْها عَنّا بِجُودِکَ، وَاسْقِنا مِنْ حَوْضِ جَدِّه صَلَّی اللّهُ عَلَيْهِ والِه بِكَأْسِه وَبِيَدِه رَيّا، رَوِيّا، هَنيئا، سائِغا، لا ظَمَاَ بَعْدَهُ، يا اَرْحَمَ الرّاحِمينَ.

29

فی أيّام الغَيْبه

اَللّهُمَّ عَرِّفْنی نَفْسَکَ، فَاِنَّکَ اِنْ لَمْ تُعَرِّفْنی نَفْسَکَ لَمْ اَعْرِفْ رَسُولَکَ، اَللّهُمَّ عَرِّفْنی رَسُولَکَ، فَاِنَّکَ اِنْ لَمْ تُعَرِّفْنی رَسُولَکَ لَمْ اَعْرِفْ حُجَّتَکَ، اَللّهُمَّ عَرِّفْنی حُجَّتَکَ، فَاِنَّکَ اِنْ لَمْ تُعَرِّفْنی حُجَّتَکَ ضَلَلْتُ عَنْ دينی

اَللّهُمَّ لا تُمِتْنی ميتَةً جاهِلِيَّةً، وَلا تُزِ غْ قَلْبی بَعْدَ اِذْ هَدَيْتَنی

اَللّهُمَّ فَكَما هَدَيْتَنی لِوِلايَهِ مَنْ فَرَضْتَ طاعَتَهُ عَلَیَّ، مِنْ وِلايَهِ وُلاهِ اَمْرِکَ بَعْدَ رَسُولِکَ صَلَواتُکَ عَلَيْهِ وَالِه، حَتّی والَيْتُ وُلاهَ اَمْرِکَ: اَميرَ الْمُؤْمِنينَ، وَالْحَسَنَ، وَالْحُسَيْنَ، وَعَلِيّا، وَمُحَمَّدا، وَجَعْفَرا

وَمُوسی، وَعَلِیّا، وَمُحَمَّدا، وَعَلِیّا، وَالْحَسَنَ، وَالْحُجَّهَ الْقائِمَ الْمَهْدِیَّ صَلَواتُکَ عَلَیْهِمْ اَجْمَعینِ

اَللّهُمَّ فَثَبِّتْنی عَلی دینِکَ، وَاسْتَعْمِلْنی بِطاعَتِکَ، وَلَیِّنْ قَلْبی لِوَلِیِّ اَمْرِکَ، وَعافِنی مِمَّا امْتَحَنْتَ بِه خَلْقَکَ، وَثَبِّتْنی عَلی طاعَهِ وَلِیِّ اَمْرِکَ الَّذی سَتَرْتَهُ عَنْ خَلْقِکَ، فَبِاِذْنِکَ غابَ عَنْ بَرِیَّتِکَ، وَاَمْرَکَ یَنْتَظِرُ وَاَ نْتَ الْعالِمُ غَیْرُ مُعَلَّمٍ بِالْوَقْتِ الَّذی فیهِ صَلاحُ اَمْرِ وَلِیِّکَ، فِی الاِْذْنِ لَهُ بِاِظْهارِ اَمْرِه، وَکَشْفِ سِتْرِه، وَصَبِّرْنی عَلی ذلِکَ، حَتّی لا اُحِبَّ تَعْجیلَ ما اَخَّرْتَ ، وَلا تَأْخیرَ ما عَجَّلْتَ، وَلاَ الْکَشْفَ(1) عَمّا سَتَرْتَهُ ولاَ الْبَحْثَ(2) عَمّا کَتَمْتَهُ، ولا اُنازِعَکَ فی تَدْبیرِکَ، وَلا اَقُولَ: لِمَ وَکَیْفَ وَما بالُ وَلِیُّ اَمْرِ اللّه ِ(3) لا یَظْهَرُ ؟ وَقَدِ امْتَلاَتِ الاَْرْضُ مِنَ الْجَوْرِ، وَاُفَوِّضُ اُمُوری کُلَّها اِلَیْکَ

اَللّهُمَّ اِنّی اَسْاَ لُکَ اَنْ تُرِیَنی وَلِیَّ اَمْرِکَ ظاهِرا، نافِذَ الاَْمْرِ، مَعَ عِلْمی بِاَنَّ لَکَ السُّلْطانَ، وَالْقُدْرَهَ وَالْبُرْهانَ، وَالْحُجَّهَ وَالْمَشِیَّهَ (وَالاِْرادَهَ) وَالْحَوْلَ وَالْقُوَّهَ، فَافْعَلْ ذلِکَ بی وَبِجَمیعِ الْمُؤْمِنینَ، حَتّی نَنْظُرَ اِلی وَلِیِّکَ ظاهِرَ الْمَقالَهِ، وَاضِحَ الدَّلالَهِ، هادِیا مِنَ الضَّلالَهِ شافِیا مِنَ الْجَهالَهِ

اَبْرِزْ یا رَبِّ مُشاهَدَتَهُ، وَثَبِّتْ قَواعِدَهُ، وَاجْعَلْنا مِمَّنْ تُقِرُّ عُیُونَنا(4) بِرُؤْیَتِه، وَاَقِمْنا بِخِدْمَتِه، وَتَوَفَّنا عَلی مِلَّتِه، وَاحْشُرْنا فی زُمْرَتِه.

1- اَکْشِفُ، خ.
2- اَبْحَثُ، خ.
3- وَلیُّ الاَْمْر، خ.
4- تَقرُّ عَیْنُهُ، خ.

اَللّهُمَّ اَعِذْهُ مِنْ شَرِّ جَميعِ ما خَلَقْتَ وَذَرَأْتَ وَبَرَأْتَ وَاَنْشَأْتَ وَصَوَّرْتَ، وَاحْفَظْهُ مِنْ بَيْنَ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِه وَعَنْ يَمينِه وعَنْ شِمالِه وَمِنْ فَوْقِه وَمِنْ تَحْتِه، بِحِفْظِکَ الَّذی لا يَضيعُ مَنْ حَفِظْتَهُ بِه، وَاحْفَظْ فيهِ رَسُولَکَ وَوَصِیَّ رَسُولِکَ عَلَيْهِمُ السَّلامُ.

اَللّهُمَّ وَمُدَّ فی عُمْرِه، وَزِدْ فی اَجَلِه، وَاَعِنْهُ عَلی ما اَوْلَيْتَهُ وَاسْتَرْعَيْتَهُ، وَزِدْ فی کَرامَتِکَ لَهُ، فَاِنَّهُ الْهادِی الْمَهْدِیُّ، وَالْقائِمُ الْمُهْتَدی، اَلطّاهِرُ التَّقِیُّ، الزَّکِیُّ النَّقِیُّ، الرَّضِیُّ الْمَرْضِیُّ، الصّابِرُ الشَّکُورُ الْمُجْتَهِدُ.

اَللّهُمَّ وَلا تَسْلُبْنَا الْيَقينَ لِطُولِ الْاَمَدِ فی غَيْبَتِه، وَانْقِطاعِ خَبَرِه عَنّا وَلا تُنْسِنا ذِکْرَهُ وَانْتِظارَهُ وَالْايمانَ بِه، وَقُوَّةَ الْيَقينِ فی ظُهُورِه وَالدُّعاءَ لَهُ، وَالصَّلاةَ عَلَيْهِ، حَتّی لا يُقَنِّطَنا طُولُ غَيْبَتِه مِنْ (ظُهُورِه وَ) قِيامِه، وَيَکُونَ يَقينُنا فی ذلِکَ کَيَقينِنا فی قِيامِ رَسُولِکَ، وَما جاءَ بِه مِنْ وَحْيِکَ وَتَنْزيلِکَ

وَقَوِّ قُلُوبَنا عَلَی الْايمانِ بِه حَتّی تَسْلُکَ بِنا عَلی يَدَيْهِ مِنْهاجَ الْهُدی وَالْمَحَجَّةَ الْعُظْمی، وَالطَّريقَةَ الْوُسْطی، وَقَوِّنا عَلی طاعَتِه وَثَبِّتْنا عَلی مُشايَعَتِه(1) وَاجْعَلْنا فی حِزْبِه وَاَعْوانِه وَاَ نْصارِه وَالرّاضينَ بِفِعْلِه

وَلا تَسْلُبْنا ذلِکَ فی حَياتِنا، وَلا عِنْدَ وَفاتِنا حَتّی تَتَوَفّانا، ونَحْنُ عَلی ذلِکَ لا شاکّينَ، وَلا ناکِثينَ، وَلا مُرْتابينَ، وَلا مُکَذِّبينَ

1- مُتابَعَتِه، خ.

اَللّهُمَّ عَجِّلْ فَرَجَهُ، وَاَيِّدْهُ بِالنَّصْرِ، وَانْصُرْ ناصِريهِ، وَاخْذُلْ خاذِليهِ، وَدَمْدِمْ عَلى مَنْ نَصَبَ لَهُ، وَكَذَّبَ بِه، وَاَظْهِرْ بِهِ الْحَقَّ، وَاَمِتْ بِهِ الْجَوْرَ، وَاسْتَنْقِذْ بِه عِبادَکَ الْمُؤْمِنينَ مِنَ الذُّلِّ، وَانْعَشْ بِهِ الْبِلادَ وَاقْتُلْ بِه جَبابِرَةَ الْكُفْرِ، وَاقْصِمْ بِه رُؤُوسَ الضَّلالَهِ، وَذَلِّلْ بِهِ الْجَبّارينَ وَالْكافِرينَ، وَاَبِرْ بِهِ الْمُنافِقينَ وَالنّاكِثينَ، وَجَميعَ الْمُخالِفينَ وَالْمُلْحِدينَ، فى مَشارِقِ الْاَرْضِ وَمَغارِبِها، وَبَحْرِها وَبَرِّها، وَسَهْلِها وَجَبَلِها، حَتّى لا تَدَعَ مِنْهُمْ دَيّاراً، وَلا تُبْقِىَ لَهُمْ اثارا، وَطَهِّرْ مِنْهُمْ بِلادَکَ، واشْفِ مِنْهُمْ صُدُورَ عِبادِکَ.

وَجَدِّدْ بِه مَا امْتَحى مِنْ دينِکَ، وَاَصْلِحْ بِه ما بُدِّلَ مِنْ حُكْمِکَ وَغُيِّرَ مِنْ سُنَّتِکَ، حَتّى يَعُودَ دينُکَ بِه وَعَلى يَدَيْه غَضّا جَديدا صَحيحا لا عِوَجَ فيهِ، وَلا بِدْعَةَ مَعَهُ، حَتّى تُطْفِئَ بِعَدْلِه نيرانَ الْكافِرينَ فَاِنَّهُ عَبْدُکَ الَّذى اسْتَخْلَصْتَهُ لِنَفْسِکَ، وَارْتَضَيْتَهُ لِنُصْرَهِ دينِکَ، وَاصْطَفَيْتَهُ بِعِلْمِکَ، وَعَصَمْتَهُ مِنَ الذُّنُوبِ، وَبَرَّأْتَهُ مِنَ الْعُيُوبِ وَاَطْلَعْتَهُ عَلَى الْغُيُوبِ، وَاَنْعَمْتَ عَلَيْهِ، وَطَهَّرْتَهُ مِنَ الرِّجْسِ، وَنَقَّيْتَهُ مِنَ الدَّنَسِ

اَللّهُمَّ فَصَلِّ عَلَيْهِ وَعَلى ابائِهِ الْاَئِمَّهِ الطّاهِرينَ، وَعَلى شيعَتِهِمُ(1) الْمُنْتَجَبينَ، وَبَلِّغْهُمْ مِنْ امالِهِمْ اَفْضَلَ ما يَأْمُلُونَ، وَاجْعَلْ ذلِکَ مِنّا خالِصا مِنْ كُلِّ شَکٍّ وَشُبْهَهٍ وَرِياءٍ وَسُمْعَهٍ، حَتّى لا نُريدَ بِه غَيْرَکَ وَلا نَطْلُبَ بِه اِلاَّ وَجْهَکَ

1- شيعَتِه، خ.

اَللّٰهُمَّ اِنّا نَشْكُو اِلَيْکَ فَقْدَ نَبِيِّنا، وَغَيْبَةَ وَلِيِّنا، وَشِدَّةَ الزَّمانِ عَلَيْنا وَوُقُوعَ الْفِتَنِ بِنا، وَتَظاهُرَ الْاَعْداءِ عَلَيْنا، وَكَثْرَةَ عَدُوِّنا، وَقِلَّةَ عَدَدِنا

اَللّٰهُمَّ فَافْرُجْ(1) ذلِکَ بِفَتْحٍ مِنْکَ تُعَجِّلُهُ، وَنَصْرٍ مِنْکَ تُعِزُّهُ(2) وَاِمامِ عَدْلٍ تُظْهِرُهُ، اِلهَ الْحَقِّ رَبَّ الْعالَمينَ.

اَللّٰهُمَّ اِنّا نَسْاَلُکَ اَنْ تَأْذَنَ لِوَلِيِّکَ، فى اِظْهارِ عَدْلِکَ فيعِبادِکَ وَقَتْلِ اَعْدائِکَ فى بِلادِکَ، حَتّى لا تَدَعَ لِلْجَوْرِ دِعامَةً اِلاّ قَصَمْتَها، وَلا بَقِيَّةً اِلاّ اَفْنَيْتَها، وَلا قُوَّةً اِلاّ اَوْهَنْتَها، وَلا رُكْنا اِلاّ هَدَدْتَهُ(3) وَلا حَدّا اِلاّ فَلَلْتَهُ، وَلا سِلاحا اِلاّ اَكْلَلْتَهُ، وَلا رايَةً اِلاّ نَكَّسْتَها، وَلا شُجاعا اِلاّ قَتَلْتَهُ، وَلا جَيْشا اِلاّ خَذَلْتَهُ

وَارْمِهِمْ يا رَبِّ بِحَجَرِکَ الدّامِغِ، وَاضْرِبْهُمْ بِسَيْفِکَ الْقاطِعِ وَبِبَأْسِکَ الَّذى لا تَرُدُّهُ عَنِ الْقَوْمِ الْمُجْرِمينَ، وَعَذِّبْ اَعْداءَکَ وَاَعْداءَ دينِکَ، وَاَعْداءَ رَسُولِکَ، بِيَدِ وَلِيِّکَ وَاَيْدى عِبادِکَ الْمُؤْمِنينَ.

اَللّٰهُمَّ اكْفِ وَلِيَّکَ وَحُجَّتَکَ فياَرْضِکَ هَوْلَ عَدُوِّه، وَكِدْ(4) مَنْ كادَهُ، وَامْكُرْ بِمَنْ مَكَرَ بِه، وَاجْعَلْ دائِرَةَ السَّوْءِ عَلى مَنْ اَرادَ بِه سُوءً

وَاقْطَعْ عَنْهُ مادَّتَهُمْ، وَاَرْعِبْ بِه قُلُوبَهُمْ، وَزَلْزِلْ بِه اَقْدامَهُمْ وَخُذْهُمْ جَهْرَةً وَبَغْتَةً، وَشَدِّدْ عَلَيْهِمْ عِقابَکَ(5) وَاخْزِهِمْ فى عِبادِکَ وَالْعَنْهُمْ فى بِلادِکَ، وَاَسْكِنْهُمْ اَسْفَلَ نارِکَ، وَاَحِطْ بِهِمْ اَشَدَّ عَذابِکَ

1- فَفَرِّجْ، خ.
2- تُيَسِّرُهُ، خ.
3- هَدَمْتَهُ، خ.
4- كَيْدَ، خ.
5- عَذابَکَ، خ.

وَاَصْلِهِمْ نارا، وَاحْشُ قُبُورَ مَوْتاهُمْ نارا، وَاَصْلِهِمْ حَرَّ نارِکَ، فَاِنَّهُمْ اَضاعُوا الصَّلاةَ، وَاتَّبَعُوا الشَّهَواتِ، وَاَذَلُّوا عِبادَکَ(1)

اَللّهُمَّ وَاَحْیِ بِوَلِیِّکَ الْقُرْانَ، وَاَرِنا نُورَهُ سَرْمَدا لا ظُلْمَهَ فیهِ وَاَحْیِ بِهِ الْقُلُوبَ الْمَیِّتَهَ، وَاشْفِ بِهِ الصُّدُورَ الْوَغِرَهَ، وَاجْمَعْ بِهِ الاَْهْواءَ الْمُخْتَلِفَهَ عَلَی الْحَقِّ، وَاَقِمْ بِهِ الْحُدُودَ الْمُعَطَّلَهَ، وَالاَْحْکامَ الْمُهْمَلَهَ حَتّی لا یَبْقی حَقٌّ اِلاّ ظَهَرَ، وَلا عَدْلٌ اِلاَّ زَهَرَ

وَاجْعَلْنا یارَبِّ مِنْ اَعْوانِهِ، وَمِمَّنْ یُقَوّی سُلْطانَهُ(2) وَالْمُؤْتَمِرینَ لاَِمْرِه، وَالرّاضینَ بِفِعْلِه، وَالْمُسَلِّمینَ لاَِحْکامِه، وَمِمَّنْ لا حاجَهَ بِه اِلَی التَّقِیَّهِ مِنْ خَلْقِکَ، اَ نْتَ یا رَبِّ الَّذی تَکْشِفُ السُّوءَ، وَتُجیبُ الْمُضْطَرَّ اِذا دَعاکَ، وَتُنْجی مِنَ الْکَرْبِ الْعَظیمِ، فَاکْشِفِ الضُّرَّ عَنْ وَلِیِّکَ، وَاجْعَلْهُ خَلیفَهً فی اَرْضِکَ کَما ضَمِنْتَ لَهُ. اَللّهُمَّ وَلا تَجْعَلْنی مِنْ خُصَماءِ الِ مُحَمَّدٍ، وَلا تَجْعَلْنی مِنْ اَعْداءِ الِ مُحَمَّدٍ، وَلا تَجْعَلْنی مِنْ اَهْلِ الْحَنَقِ وَالْغَیْظِ عَلی الِ مُحَمَّدٍ، فَاِنّی اَعُوذُ بِکَ مِنْ ذلِکَ فَاَعِذْنی، وَاَسْتَجیرُ بِکَ فَاَجِرْنی

اَللّهُمَّ صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاجْعَلْنی بِهِمْ فائِزا عِنْدَکَ فِی الدُّنْیا وَالاْخِرَهِ وَمِنَ الْمُقَرَّبینَ، امینَ رَبَّ الْعالَمینَ.

1- وَضَلُّوا وَاَضَلُّوا عِبادِکَ، خ.
2- وَمُقَوِّیَهِ سُلْطانِه، خ.

«4»

أدعيته عليه السلام عند مواقيت الاُمور

30

عند التوجه إلى الصلاه بعد التكبير قبل سوره الحمد

«وَجَّهْتُ وَجْهِىَ لِلَّذى فَطَرَ السَّمواتِ وَالاْرْضَ حَنيفا مُسْلِما عَلى مِلَّهِ اِبْراهيمَ، وَدينِ مُحَمَّدٍ وَهُدى اَميرِ الْمُؤْمِنينَ وَما اَ نَا مِنَ الْمُشْرِكينَ»(1)«اِنَّ صَلاتى وَنُسُكى وَمَحْياىَ وَمَماتى للّهِ ِ رَبِّ الْعالَمينَ * لا شَريكَ لَهُ وَبِذلِكَ اُمِرْتُ وَ اَ نَا مِنَ الْمُسْلِمينَ»(2)

اَللّهُمَّ اجْعَلْنى مِنَ الْمُسْلِمينَ، اَعُوذُ بِاللّه ِ السَّميعِ الْعَليمِ مِنَ الشَّيْطانِ الرَّجيمِ، بِسْمِ اللّه ِ الرَّحْمنِ الرَّحيمِ ثمّ يقرأ الحمد.

31

بعد ذكر الركوع فى الفرائض

اَللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَتَرَحَّمْ عَلى عَجْزِنا، وَاَغِثْنا بِحَقِّهِمْ.

32

فى القنوت

اَللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاَ كْرِمْ اَوْلِياءَكَ بِاِنْجازِ وَعْدِكَ وَبَلِّغْهُمْ دَرَكَ ما يَأْمُلُونَهُ مِنْ نَصْرِكَ، وَاكْفُفْ عَنْهُمْ بَأْسَ مَنْ نَصَبَ

1- الأنعام: 79.
2- الأنعام: 162.

الْخِلافَ عَلَیْکَ، وَتَمَرَّدَ بِمَنْعِکَ عَلی رُکُوبِ مُخالَفَتِکَ، وَاسْتَعانَ بِرِفْدِکَ عَلی فَلِّ حَدِّکَ، وَقَصَدَ لِکَیْدِکَ بِاَیْدِکَ، وَوَسِعْتَهُ حِلْما لِتَأْخُذَهُ عَلی جَهْرَهٍ، اَوْ تَسْتَأْصِلَهُ عَلی غِرَّهٍ، فَاِنَّکَ اللّهُمَّ قُلْتَ وَقَوْلُکَ الْحَقُّ:

«حَتّی اِذا اَخَذَتِ الْأَرْضُ زُخْرُفَها وَازَّیَّنَتْ وَظَنَّ اَهْلُها اَنَّهُمْ قادِرُونَ عَلَیْها اَتیها اَمْرُنا لَیْلاً اَوْ نَهارا فَجَعَلْناها حَصیدا کَاَنْ لَمْ تَغْنَ بِالْاَمْسِ کَذلِکَ نُفَصِّلُ الْایاتِ لِقَوْمٍ یَتَفَکَّرُونَ»(1)

وَقُلْتَ: «فَلَمّا اسَفُونا اِنْتَقَمْنا مِنْهُمْ»(2)

وَاِنَّ الْغایَهَ عِنْدَنا قَدْ تَناهَتْ، وَاِنّا لِغَضَبِکَ غاضِبُونَ، وَاِنّا عَلی نَصْرِ الْحَقِّ مُتَعاصِبُونَ، وَاِلی وُرُودِ اَمْرِکَ مُشْتاقُونَ، وَلاِنْجازِ وَعْدِکَ مُرْتَقِبُونَ، وَلِحُلُولِ وَعیدِکَ بِاَعْدائِکَ مُتَوَقِّعُونَ

اَللّهُمَّ فَأْذَنْ بِذلِکَ، وَافْتَحْ طُرُقاتِه، وَسَهِّلْ خُرُوجَهُ، وَوَطِّئْ مَسالِکَهُ، وَاشْرَعْ شَرایِعَهُ، وَاَیِّدْ جُنْدَهُ وَاَعْوانَهْ، وَبادِرْ بَأْسَکَ الْقَوْمَ الظّالِمینَ، وَابْسُطْ سَیْفَ نَقِمَتِکَ عَلی اَعْدائِکَ الْمُعانِدینَ، وخُذْ بِالثّارِ اِنَّکَ جَوادٌ مَکّارٌ.

33

فی حال القنوت

«اَللّهُمَّ مالِکَ الْمُلْکِ تُؤْتِی الْمُلْکَ مَنْ تَشاءُ وَتَنْزِعُ الْمُلْکَ مِمَّنْ تَشاءُ وتُعِزُّ مَنْ تَشاءُ وَتُذِلُّ مَنْ تَشاءُ بِیَدِکَ الْخَیْرُ اِنَّکَ عَلی کُلِّ شَیْءٍ

1- یونس: 24.
2- الزخرف: 55.

قَديرٌ»(1) يا ماجِدُ يا جَوادُ، يا ذَا الْجَلالِ وَالاِكْرامِ، يا بَطّاشُ، ياذَا الْبَطْشِ الشَّديدِ، يا فَعّالاً لِما يُريدُ، يا ذَا الْقُوَّهِ الْمَتينِ، يارَؤُوفُ يا رَحيمُ، يا لَطيفُ، يا حَیُّ حينَ لا حَیَّ

اَللّهُمَّ اَسْاَ لُکَ بِاسْمِکَ الْمَخْزُونِ الْمَكْنُونِ، الْحَیِّ الْقَيُّومِ، الَّذِی اسْتَأْثَرْتَ بِهِ فی عِلْمِ الْغَيْبِ عِنْدَکَ، وَلَمْ يَطَّلِعْ عَلَيْهِ اَحَدٌ مِنْ خَلْقِکَ

وَاَسْاَ لُکَ بِاسْمِکَ الَّذی تُصَوِّرُ بِهِ خَلْقَکَ فِی الاَرْحامِ كَيْفَ تَشاءُ وَبِه تَسُوقُ اِلَيْهِمْ اَرْزاقَهُمْ فی اَطْباقِ الظُّلُماتِ مِنْ بَيْنِ الْعُرُوقِ وَالْعِظامِ، وَاَسْاَ لُکَ بِاسْمِکَ الَّذی اَلَّفْتَ بِه بَيْنَ قُلُوبِ اَوْلِيائِکَ، وَاَلَّفْتَ بَيْنَ الثَّلْجِ وَالنّارِ، لا هذا يُذيبُ هذا، وَلا هذا يُطْفِئُ هذا

وَاَسْاَ لُکَ بِاسْمِکَ الَّذی كَوَّنْتَ بِه طَعْمَ الْمِياهِ، وَاَسْاَ لُکَ بِاسْمِکَ الَّذی اَجْرَيْتَ بِهِ الْماءَ فی عُرُوقِ النَّباتِ بَيْنَ اَطْباقِ الثَّری، وَسُقْتَ الْماءَ اِلی عُرُوقِ الاَشْجارِ بَيْنَ الصَّخْرَهِ الصَّمّاءِ

وَاَسْاَ لُکَ بِاسْمِکَ الَّذی كَوَّنْتَ بِه طَعْمَ الثِّمارِ وَاَلْوانَها، وَاَسْاَ لُکَ بِاسْمِکَ الَّذی بِه تُبْدِئُ وَتُعيدُ، وَاَسْاَ لُکَ بِاسْمِکَ الْفَرْدِ الْواحِدِ الْمُتَفَرِّدِ بِالْوَحْدانِيَّهِ، الْمُتَوَحِّدِ بِالصَّمَدانِيَّهِ، وَاَسْاَ لُکَ بِاسْمِکَ الَّذی فَجَّرْتَ بِهِ الْماءَ مِنَ الصَّخْرَهِ الصَّمّاءِ، وَسُقْتَهُ مِنْ حَيْثُ شِئْتَ، وَاَسْاَ لُکَ بِاسْمِکَ الَّذی خَلَقْتَ بِه خَلْقَکَ، وَرَزَقْتَهُمْ كَيْفَ شِئْتَ، وَكَيْفَ شاؤُوا

يا مَنْ لا تُغَيِّرُهُ الاَيّامُ وَاللَّيالی، اَدْعُوکَ بِما دَعاکَ بِه نُوحٌ حينَ

1- آل عمران: 26.

ناداکَ فَاَنْجَیْتَهُ وَمَنْ مَعَهُ، وَاَهْلَکْتَ قَوْمَهُ، وَاَدْعُوکَ بِما دَعاکَ بِه اِبْراهیمُ خَلیلُکَ حینَ ناداکَ فَاَ نْجَیْتَهُ، وَجَعَلْتَ النّارَ عَلَیْهِ بَرْدا وسَلاما

وَاَدْعُوکَ بِما دَعاکَ بِه مُوسی کَلیمُکَ حینَ ناداکَ، فَفَلَقْتَ لَهُ الْبَحْرَ فَاَ نْجَیْتَهُ وَبَنی اِسْرائیلَ، وَاَغْرَقْتَ فِرْعَوْنَ وَقَوْمَهُ فِی الْیَمِّ

وَاَدْعُوکَ بِما دَعاکَ بِه عیسی رُوحُکَ حینَ ناداکَ، فَنَجَّیْتَهُ مِنْ اَعْدائِه، واِلَیْکَ رَفَعْتَهُ، وَاَدْعُوکَ بِما دَعاکَ بِه حَبیبُکَ وَصَفِیُّکَ وَنَبِیُّکَ مُحَمَّدٌ صَلَّی اللّه ُ عَلَیْهِ وَالِه، فَاسْتَجَبْتَ لَهُ، وَمِنَ الاْحْزابِ نَجَّیْتَهُ، وَعَلی اَعْدائِکَ نَصَرْتَهُ

وَاَسْاَ لُکَ بِاسْمِکَ الَّذی اِذا دُعیتَ بِه اَجَبْتَ ،یا مَنْ لَهُ الْخَلْقُ وَالاْمْرُ

یا مَنْ اَحاطَ بِکُلِّ شَیْءٍ عِلْما، وَاَحْصی کُلَّ شَیْءٍ عَدَدا

یا مَنْ لا تُغَیِّرُهُ الاْیّامُ وَاللَّیالی، وَلا تَتَشابَهُ عَلَیْهِ الاْصْواتُ وَلا تَخْفی عَلَیْهِ اللُّغاتُ،وَلا یُبْرِمُهُ اِلْحاحُ الْمُلِحّینَ، اَسْاَ لُکَ اَنْ تُصَلِّیَ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، خِیَرَتِکَ مِنْ خَلْقِکَ، فَصَلِّ عَلَیْهِمْ بِاَفْضَلِ صَلَواتِکَ

وَصَلِّ عَلی جَمیعِ النَّبِیّینَ وَالْمُرْسَلینَ، الَّذینَ بَلَّغُوا عَنْکَ الْهُدی وَعَقَدُوا لَکَ الْمَواثیقَ بِالطّاعَهِ، وَصَلِّ عَلی عِبادِکَ الصّالِحینَ.

یا مَنْ لا یُخْلِفُ الْمیعادَ، اَ نْجِزْ لی ما وَعَدْتَنی، وَاجْمَعْ لی اَصْحابی، وَ صَبِّرْهُمْ، وَانْصُرْنی عَلی اَعْدائِکَ وَاَعْداءِ رَسُولِکَ، وَلا تُخَیِّبْ دَعْوَتی

فَاِنّی عَبْدُکَ، اِبْنُ عَبْدِکَ، اِبْنُ اَمَتِکَ، اَسیرٌ بَیْنَ یَدَیْکَ، سَیِّدی اَ نْتَ

ص: 448

الَّذی مَنَنْتَ عَلَیَّ بِهذَا الْمَقامِ، وَتَفَضَّلْتَ بِه عَلَیَّ دُونَ کَثیرٍ مِنْ خَلْقِکَ

اَسْاَ لُکَ اَنْ تُصَلِّیَ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاَنْ تُنْجِزَ لی ما وَعَدْتَنی اِنَّکَ اَ نْتَ الصّادِقُ، وَلا تُخْلِفُ الْمیعادَ، وَاَ نْتَ عَلی کُلِّ شَیْءٍ قَدیرٌ.

34

فی تعقیب الفرائض

اَللّهُمَّ سَرِّحْنی عَنِ الْهُمُومِ وَالْغُمُومِ، وَوَحْشَهِ الصَّدْرِ، وَوَسْوَسَهِ الشَّیْطانِ، بِرَحْمَتِکَ یا اَرْحَمَ الرّاحِمینَ.

35

بعد زیاره الحسین علیه السلام یوم عاشوراء

صلّ رکعتین، واقرأ فی الاُولی سوره الأنبیاء، وفی الثانیه الحشر، واقنت، وقل:

لا اِلهَ اِلاَّ اللّه ُ الْحَلیمُ الْکَریمُ، لا اِلهَ اِلاَّ اللّه ُ الْعَلِیُّ الْعَظیمُ، لا اِلهَ اِلاَّ اللّه ُ رَبُّ السَّماواتِ السَّبْعِ وَالاْرَضینَ السَّبْعِ، وَما فیهِنَّ وَما بَیْنَهُنَّ خِلافا لاِعْدائِه، وَتَکْذیبا لِمَنْ عَدَلَ بِه، وَاِقْرارا لِرُبُوبِیَّتِه، وَخُضُوعا لِعِزَّتِه، الاْوَّلُ بِغَیْرِ اَوَّلٍ، وَالاْخِرُ بِغَیْرِ اخِرٍ، الظّاهِرُ عَلی کُلِّ شَیْءٍ بِقُدْرَتِه، الْباطِنُ دُونَ کُلِّ شَیْءٍ بِعِلْمِه وَلُطْفِه، لا تَقِفُ الْعُقُولُ عَلی کُنْهِ عَظَمَتِه، وَلا تُدْرِکُ الاْوْهامُ حَقیقَهَ ماهِیَّتِه، وَلا تَتَصَوَّرُ الاْنْفُسُ مَعانِیَ کَیْفِیَّتِه، مُطَّلِعا عَلَی الضَّمائِرِ، عارِفا بِالسَّرائرِ، یَعْلَمُ خائِنَهَ الاْعْیُنِ وَما تُخْفِی الصُّدُورُ.

اَللّهُمَّ اِنّی اُشْهِدُکَ عَلی تَصْدیقی رَسُولِکَ صَلَّی اللّه ُ عَلَیْهِ وَالِه

وَايمانى بِه، وَعِلْمى بِمَنْزِلَتِه، وَاِنّى اَشْهَدُ اَ نَّهُ النَّبِىُّ الَّذى نَطَقَتِ الْحِكْمَهُ بِفَضْلِه، وَبَشَّرَتِ الاْنْبِياءُ بِه، وَدَعَتْ اِلَى الاِقْرارِ بِما جاءَ بِه وَحَثَّتْ عَلى تَصْديقِه بِقَوْلِه تَعالى:

«الَّذى يَجِدُونَهُ مَكْتُوبا عِنْدَهُمْ فِى التَّوْريهِ وَالاِنْجيلِ يَأْمُرُهُمْ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهيهُمْ عَنِ الْمُنْكَرِ وَيُحِلُّ لَهُمُ الطَّيِّباتِ وَيُحَرِّمُ عَلَيْهِمُ الْخَبائِثَ وَيَضَعُ عَنْهُمْ اِصْرَهُمْ وَالاَغْلالَ الَّتى كانَتْ عَلَيْهِمْ».(1)

فَصَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ رَسُولِكَ اِلَى الثَّقَلَيْنِ، وَسَيِّدِ الاْنْبِياءِ الْمُصْطَفينَ وَعَلى اَخيهِ وَابْنِ عَمِّهِ، الَّذَيْنِ لَمْ يُشْرِكا بِكَ طَرْفَهَ عَيْنٍ اَبَدا

وَعَلى فاطِمَهَ الزَّهْراءِ سَيِّدَهِ نِساءِ الْعالَمينَ، وَعَلى سَيِّدَىْ شَبابِ اَهْلِ الْجَنَّهِ الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ، صَلاهً خالِدَهَ الدَّوامِ، عَدَدَ قَطْرِ الرِّهامِ وَزِنَهَ الْجِبالِ وَالاْكامِ ، ما اَوْرَقَ السَّلامُ، وَاخْتَلَفَ الضِّياءُ وَالظَّلامُ وَعَلى اِلِهِ الطّاهِرينَ، الاْئِمَّهِ الْمُهْتَدينَ، الذّائِدينَ عَنِ الدّينِ عَلِىٍّ وَمُحَمَّدٍ، وَجَعْفَرٍ، وَمُوسى، وَعَلِىٍّ، وَمُحَمَّدٍ، وَعَلِىٍّ، وَالْحَسَنِ وَالْحُجَّهِ الْقُوّامِ بِالْقِسْطِ، وَسُلالَهِ السِّبْطِ.

اَللّهُمَّ اِنّى اَسْاَلُكَ بِحَقِّ هذَا الاِمامِ فَرَجاً قَريباً، وَصَبْراً جَميلاً وَنَصْراً عَزيزاً، وَغِنىً عَنِ الْخَلْقِ، وَثَباتاً فِى الْهُدى، وَالتَّوْفيقِ لِما تُحِبُّ وَتَرْضى، وَرِزْقاً واسِعاً حَلالاً طَيِّباً، مَريئاً دارّاً سائِغاً، فاضِلاً مُفَضَّلاً صَبّاً صَبّاً، مِنْ غَيْرِ كَدٍّ، وَلا نَكَدٍ، وَلا مِنَّهٍ مِنْ اَحَدٍ، وَعافِيَهٍ مِنْ

1- الأعراف: 157.

كُلِّ بَلاءٍ وَسُقْمٍ وَمَرَض، وَالشُّكْرَ عَلَى الْعافِيَهِ وَالنَّعْماءِ، وَاِذا جاءَ الْمَوْتُ فَاقْبِضْنا عَلى اَحْسَنِ ما يَكُونُ لَکَ طاعَهً، وَعَلى ما اَمَرْتَنا مُحافِظينَ، حَتّى تُؤَدِّيَنا اِلى جَنّاتِ النَّعيمِ، بِرَحْمَتِکَ يا اَرْحَمَ الرّاحِمينَ

اَللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاَوْحِشْنى مِنَ الدُّنْيا، وَانِسْنى بِالْاخِرَهِ، فَاِنَّهُ لا يُوحِشُ مِنَ الدُّنْيا اِلاّ خَوْفُکَ، وَلا يُؤْنِسُ بِالْاخِرَهِ اِلاّ رَجاؤُکَ، اَللّهُمَّ لَکَ الْحُجَّهُ، لا عَلَيْکَ، وَاِلَيْکَ الْمُشْتَکى، لا مِنْکَ

فَصَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِه، وَاَعِنّى عَلى نَفْسِىَ الظّالِمَهِ الْعاصِيَهِ وَشَهْوَتِىَ الْغالِبَهِ، وَاخْتِمْ لى بِالْعافِيَهِ

اَللّهُمَّ اِنَّ اِسْتِغْفاري اِيّاکَ وَاَ نَا مُصِرٌّ عَلى ما نَهَيْتَ قِلَّهُ حَياءٍ وَتَرْکِىَ الْاِسْتِغْفارَ مَعَ عِلْمى بِسَعَهِ حِلْمِکَ تَضْييعٌ لِحَقِّ الرَّجاءِ

اَللّهُمَّ اِنَّ ذُنُوبِى تُؤْيِسُنى اَنْ اَرْجُوکَ، وَاِنَّ عِلْمى بِسَعَهِ رَحْمَتِکَ يَمْنَعُنى اَنْ اَخْشاکَ، فَصَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَصَدِّقْ رَجائى لَکَ وَکَذِّبْ خَوْفى مِنْکَ، وَکُنْ لى عِنْدَ اَحْسَنِ ظَنّى بِکَ، يا اَ کْرَمَ الْاَ کْرَمينَ

اَللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاَيِّدْنى بِالْعِصْمَهِ، وَاَ نْطِقْ لِسانى بِالْحِکْمَهِ، وَاجْعَلْنى مِمَّنْ يَنْدَمُ عَلى ما ضَيَّعَهُ فياَمْسِه وَلا يُغْبَنُ حَظَّهُ فى يَوْمِه، وَلا يَهِمُّ لِرِزْقِ غَدِه.

اَللّهُمَّ اِنَّ الْغَنِىَّ مَنِ اسْتَغْنى بِکَ وَافْتَقَرَ اِلَيْکَ، وَالْفَقيرَ مَنِ اسْتَغْنى بِخَلْقِکَ عَنْکَ، فَصَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاَغْنِنى عَنْ خَلْقِکَ بِکَ، وَاجْعَلْنى مِمَّنْ لايَبْسُطُ کَفًّا اِلاّ اِلَيْکَ، اَللّهُمَّ اِنَّ الشَّقِىَّ مَنْ قَنَطَ، وَاَمامَهُ

التَّوْبَهُ، وَوَراءَهُ الرَّحْمَهُ، وَاِنْ كُنْتُ ضَعيفَ الْعَمَلِ، فَاِنّى فى رَحْمَتِکَ قَوِىُّ الْاَمَلِ، فَهَبْ لى ضَعْفَ عَمَلى لِقُوَّهِ اَمَلى

اَللّهُمَّ اِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ اَنَّ فيعِبادِکَ مَنْ هُوَ اَقْسى قَلْبا مِنّى، وَاَعْظَمُ مِنّى ذَنْبا، فَاِنّى اَعْلَمُ اَ نَّهُ لا مَوْلى اَعْظَمُ مِنْکَ طَوْلاً، وَاَوْسَعُ رَحْمَهً وَ عَفْوا، فَيا مَنْ هُوَ اَوْحَدٌ فى رَحْمَتِه اِغْفِرْ لِمَنْ لَيْسَ بِاَوْحَدٍ فى خَطيئَتِه

اَللّهُمَّ، اِنَّکَ اَمَرْتَنا فَعَصَيْنا، وَنَهَيْتَ فَمَا انْتَهَيْنا، وَذَكَرْتَ فَتَناسَيْنا وَبَصَّرْتَ فَتَعامَيْنا، وَحَذَّرْتَ فَتَعَدَّيْناه وَما كانَ ذلِکَ جَزاءَ اِحْسانِکَ اِلَيْنا، وَاَنْتَ اَعْلَمُ بِما اَعْلَنّا وَاَخْفَيْنا، وَاَخْبَرٌ بِما نَأْتى وَما اَتَيْنا

فَصَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَلا تُؤاخِذْنا بِما اَخْطَأْنا وَنَسينا

وَهَبْ لَنا حُقُوقَکَ لَدَيْنا، وَاَتِمَّ اِحْسانَکَ اِلَيْنا، وَاَسْبِلْ رَحْمَتَکَ عَلَيْنا

اَللّهُمَّ اِنّا نَتَوَسَّلُ اِلَيْکَ بِهذَا الصِّدّيقِ الْاِمامِ، وَنَسْاَلُکَ بِالْحَقِّ الَّذى جَعَلْتَهُ لَهُ، وَلِجَدِّهِ رَسُولِکَ، وَلاِ بَوَيْهِ عَلِىٍّ وَفاطِمَهَ، اَهْلِ بَيْتِ الرَّحْمَهِ اِدْرارَ الرِّزْقِ الَّذى بِه قِوامُ حَياتِنا، وَصَلاحُ اَحْوالِ عِيالِنا

فَاَ نْتَ الْكَريمُ الَّذى تُعْطى مِنْ سَعَهٍ، وَتَمْنَعُ مِنْ قُدْرَهٍ

وَنَحْنُ نَسْاَلُکَ مِنَ الرِّزْقِ ما يَكُونُ صَلاحا لِلدُّنْيا، وَبَلاغا لِلْاخِرَهِ

اَللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاغْفِرْلَنا وَلِوالِدَيْنا، وَلِجَميعِ الْمُؤْمِنينَ وَالْمُؤْمِناتِ، وَالْمُسْلِمينَ وَالْمُسْلِماتِ، الْاَحْياءِ مِنْهُمْ وَالْاَمْواتِ، وَاتِنا فِى الدُّنْيا حَسَنَهً، وَفِى الْاخِرَهِ حَسَنَهً، وَقِنا عَذابَ النّارِ.

ص: 452

ثمّ تركع وتسجد وتجلس وتتشهّد وتسلّم، فإذا سبّحت فعفّر خدّيک وقل:

سُبْحانَ اللّهِ، وَالْحَمْدُ للّهِ، وَلا اِلهَ اِلاَّ اللّهُ، وَاللّهُ اَ كْبَرُ أربعين مرّه.

وَاَسْأَلُ اللّهَ العِصْمَةَ وَالنَّجاةَ، وَالْمَغْفِرَةَ والْتَّوْفِيقَ بِحُسْنِ الْعَمَلِ وَالْقَبُولِ لِما نَتَقَرَّبُ بِه اِلَيْهِ، وَنَبْتَغى بِه وَجْهَهُ.

36

علّمه عليه السلام لمن دخل مقامه بالأدب مصلّيا، مستغفرا

عنه عليه السلام : ما من رجل دخل مقامى بالأدب، يتأدّب ويسلّم عَلَىَّ وعلى الأئمّه، وصلّى عَلَىَّ وعليهم إثنى عشر مرّه، ثمّ صلّى ركعتين بسورتين وناجى اللّه بهما المناجاه، إلاّ أعطاه اللّه تعالى ما يسأله، أحدها المغفره.

فقلت: يا مولاى علّمنى ذلک، فقال: قل:

اَللّهُمَّ قَدْ اَخَذَ التَّأْديبُ مِنّى حَتّى مَسَّنِىَ الضُّرُّ وَاَ نْتَ اَرْحَمُ الرّاحِمينَ، وَاِنْ كانَ مَا اقْتَرَفْتُهُ مِنَ الذُّنُوبِ اَسْتَحِقُّ بِه اَضْعافَ اَضْعافَ ما اَدَّبْتَنى بِه، وَاَ نْتَ حَليمٌ ذُو اَناهٍ تَعْفُو عَنْ كَثيرٍ حَتّى يَسْبِقَ عَفْوُکَ وَرَحْمَتُکَ عَذابَکَ.

ص: 453

«5»

أدعيته عليه السلام فيمن دعا لهم وعليهم

1 أدعيته عليه السلام فيمن دعا لهم

37

لسفرائه الأربع

للسفير الاوّل والثانى:

وَفَّقَكُمَا اللّهُ لِطاعَتِه، وَثَبَّتَكُما عَلى دينِه وَاَسْعَدَكُما بِمَرْضاتِه.

38 دعاء آخر له أيضا: وأمّا محمّد بن عثمان العمرى

فَرَضِىَ اللّهُ عَنْهُ وَعَنْ اَبيهِ مِنْ قَبْلُ، فإنّه ثقتى، وكتابه كتابى

39 للسفير الثانى محمّد بن عثمان رحمه الله فى التعزيه بأبيه: اِنّا للّهِ وَاِنّا اِلَيْهِ راجِعُونَ، تَسْليماً لاَِمْرِه، وَرِضاً بِقَضائِه، عاشَ اَ بُوكَ سَعيداً، وَماتَ حَميداً

فَرَحِمَهُ اللّهُ وَاَلْحَقَهُ بِاَوْلِيائِه وَمَواليهِ عليهم السلام

فلم يزل مجتهداً فى أمرهم ساعياً فيما يقرّبه إلى اللّه عزّوجلّ، وإليهم.

نَضَّرَ اللّهُ وَجْهَهُ، وَاَقالَهُ عَثْرَتَهُ.

اَجْزَلَ اللّهُ لَکَ الثَّوابَ وَاَحْسَنَ لَکَ الْعَزاءَ، رُزيتَ وَرُزينا، وَاَوْحَشَکَ فِراقُهُ وَاَوْحَشَنا فَسَرَّهُ اللّهُ فى مُنْقَلَبِه وكان من كمال سعادته أن رزقه اللّه عزّوجلّ ولدا مثلک...

اَعانَکَ اللّهُ، وَقَوّاکَ، وَعَضَّدَکَ، وَوَفَّقَکَ، وَكانَ اللّهُ لَکَ وَلِيّا وَحافِظا وَراعِيا وَكافِيا وَمُعينا.

40 دعاء آخر له أيضا : والإبن وَقاهُ اللّهُ لَمْ يَزَلْ ثِقَتُنا فى حَياةِ الْاَبِ رَضِىَ اللّهُ عَنْهُ، وَاَرْضاهُ وَنَضَّرَ وَجْهَهُ، يَجْرى عِنْدَنا مَجْراهُ .... تَوَلاَّهُ اللّهُ...

41 للسفير الثالث الحسين بن روح رحمه الله اَطالَ اللّه ُ بَقاکَ، وَعَرَّفَکَ اللّه ُ الْخَیْرَ کُلَّهُ وَخَتَمَ بِه عَمَلَکَ ... تَوَلاّکَ اللّه ُ ...

42 دعاء آخر له أیضا: عَرَّفَهُ اللّه ُ الْخَیْرَ کُلَّهُ وَرِضْوانَهُ، وَاَسْعَدَهُ بِالتَّوْفیقِ....

زادَ اللّه ُ فی اِحْسانِه اِلَیْهِ، اِنَّهُ وَلِیٌّ قَدیرٌ، وَالْحَمْدُللّه ِ لا شَریکَ لَهُ وَصَلَّی اللّه ُ عَلی رَسُولِه مُحَمَّدٍ وَالِه وَسَلَّمَ تَسْلیما کَثیرا.

43 للسفیر الرابع رحمه الله اَعْظَمَ اللّه ُ اَجْرَ اِخْوانِکَ فیکَ...

44

للآخرین

لمحمّد بن جعفر القمّی: اَعْظَمَ اللّه ُ اَجْرَکَ فی نَفْسِکَ.

45 لإبراهیم بن مهزیار... بارَکَ اللّه ُ لَکَ فیما خَوَّلَکَ، وَاَدامَ لَکَ ما نَوَّلَکَ وَکَتَبَ لَکَ اَحْسَنَ ثَوابِ الْمُحْسِنینَ، وَاَکْرَمَ اثارِ الطّائِعینَ

فَاِنَّ الْفَضْلَ لَهُ وَمِنْهُ، وَاَسْاَلُ اللّه َ [اَنْ یَرُدَّکَ اِلی] اَصْحابِکَ بِاَوْفَرِ الْحَظِّ مِنْ سَلامَهِ الاْوْبَهِ، وَاَکْنافِ الْغَیْظَهِ بِلینِ الْمُنْصَرَفِ، وَلا اَوْعَثَ اللّه ُ لَکَ سَبیلاً، وَلا حَیَّرَ لَکَ دَلیلاً، وَاَسْتَوْدِعُهُ نَفْسَکَ وَدیعَهً لا تَضیعُ [وَلا تَزُولُ] بِمَنِّه وَلُطْفِه اِنْ شاءَ اللّه ُ.

46 لمحمّد بن إبراهیم...اَخرج رَحِمَکَ اللّه ُ الدنَانیر...وَحَسْبُنَا اللّه ُ وَنِعْمَ الْوَکیلُ.

47 لمحمّد بن عبد اللّه الحمیری...جَمَعَ اللّه ُ لَکَ وَلاِخْوانِکَ خَیْرَ الدُّنْیا وَالاْخِرَهِ.

48 جادَ اللّه ُ عَلَیْهِ بِما هُوَ جَلَّ وَتَعالی اَهْلُهُ... إیجابنا لحقّه و رعایتنا لاَبیه

رَحِمَهُ اللّه ُ...

نَسْاَلُ اللّهَ بِمَسْاَلَتِه ما اَمَّلَهُ مِنْ كُلِّ خَيْرٍ عاجِلٍ وَاجِلٍ، وَاَنْ يُصْلِحَ لَهُ مِنْ اَمْرِ دينِه وَدُنْياهُ ما يُحِبُّ صَلاحَهُ، اِنَّهُ وَلِیٌّ قَديرٌ.

49 لإسحاق بن يعقوب ... اَرْشَدَکَ اللّهُ، وَثَبَّتَکَ وَوَقاکَ ...

50 لأحمد بن إسحاق ... سَلَّمَهُ اللّهُ وَاَهْلَ بَيْتِه...

51 ... اَبْقاکَ اللّهُ،... يا هذا، يَرْحَمُکَ اللّهُ، اِنّ اللّه تعالى لم يخلق الخلق عَبَثا...

فالتمس تَوَلّى اللّهُ تَوْفيقَکَ من هذا الظالم ما ذكرتُ لک ...

وَاِلَى اللّهِ اَرْغَبُ فِی الْكِفايَهِ، وَجَميلِ الصُّنْعِ وَالْوِلايَهِ

وَحَسْبُنَا اللّهُ وَنِعْمَ الْوَكيلُ وَصَلَّى اللّهُ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ.

52 لأبی الحسن الخضر بن محمّد رحمه الله .... :

وَهَبَ اللّهُ لَکَ الْعافِيَهَ، وَدَفَعَ عَنْکَ الْافاتِ، وَصَرَفَ عَنْکَ بَعْضَ ما تَجِدُهُ مِنَ الْحَرارَهِ، وَعافاکَ، وَصَحَّ جِسْمُکَ.

53 لعلیّ بن الحسين بن بابويه رحمه الله : ... قَدْ دَعَوْنَا اللّهَ لَکَ بِذلِکَ، وَسَتُرْزَقُ وَلَدَيْنِ ذَ كَرَيْنِ خَيِّرَيْنِ ...

54 لقاسم بن العلاء : ... اَللّهُمَّ ارْزُقْهُ وَلَداً ذَ كَراً تَقِرُّ بِه عَيْنُهُ، وَاجْعَلْ هذَا الْحَمْلَ الَّذی لَهُ وَلَدا ذَ كَرا.

55 لحسن بن القاسم بن العلاء رحمه الله : ... اَلْهَمَکَ اللّهُ طاعَتَهُ، وَجَنَّبَکَ مَعْصِيَتَهُ...

56 لمحمّد بن شاذان بن نعيم رحمه الله :... تَقَبَّلَ اللّهُ مِنْکَ...

57 لمحمّد بن يوسف الشاشی :

... اَلْبَسَکَ اللّهُ الْعافِيَهَ، وَجَعَلَکَ مَعَنا فِی الدُّنْيا وَالْاخِرَهِ...

ص: 456

58 لوالدى محمّد بن يزداد :

غَفَرَ اللّه ُ لَکَ، وَلِوالِدَیْکَ، وَلاُِخْتِکَ الْمُتَوَفّاهِ الْمُلَقَّبَهِ کَلْکی...

59 لرجل باسم أبی طالب: اجَرَکَ اللّه ُ فی صاحِبِکَ، فقد مات...

60 للسیّد حمّود بن سیّد حسّون: شَکَرَ اللّه ُ سَعْیَکَ...

61 لنسیم الخادمه : یَرْحَمُکِ اللّه ُ...

62 لبعض المؤمنین... تَقَبَّلَ اللّه ُ مِنْهُمْ، وَاَحْسَنَ اِلَیْهِمْ، وَاَثابَکَ ...

63 لرجل من أهل مصر : اَ مّا اَ نْتَ یا فُلانُ، فَاجَرَکَ اللّه ُ.

64

للشیخ المفید رحمه الله

اَدامَ اللّه ُ تَوْفیقَکَ لِنُصْرَهِ الْحَقِّ، واَجْزَلَ مَثُوبَتَکَ عَلی نُطْقِکَ عَنّا بِالصِّدْقِ، اَیَّدَکَ اللّه ُ بِعَوْنِه عَلی اَعْدائِهِ الْمارِقینَ مِنْ دینِه.

65 دعاء آخر له أیضا : حَرَسَکَ اللّه ُ بِعَیْنِهِ الَّتی لا تَنامَ.

عَصَمَکَ اللّه ُ بالسَّبَبِ الَّذی وَهَبَهُ اللّه ُ لَکَ مِنْ اَوْلِیائِهِ، وَحَرَسَکَ بِهِ مِنْ کَیْدِ اَعْدائِهِ

اَیَّدَکَ اللّه ُ بِنَصْرِهِ الَّذی اَیَّدَ بِهِ السَّلَفَ مِنْ اَوْلِیائِنَا الصّالِحینَ.

66

لطلب التوفیق والرشد والعافیه لشیعته علیه السلام وموالیه

وَفَّقَّهُمُ اللّه ُ لِطاعَتِه.

شَمَلَهُمُ اللّه ُ بِبَرِکَتِنا اِنْ شاءَ اللّه ُ.

67 اَعَزَّهُمُ اللّه ُ بِطاعَتِه، وكَفاهُمُ الْمُهِمَّ بِرِعايَتِه لَهُمْ وَحِراسَتِه.

وَاللّه ُ يُلْهِمُكُمُ الرُّشْدَ، وَيَلْطِفُ لَكُمْ فِی التَّوْفیقِ بِرَحْمَتِه.

68 اَحْیِهِمْ فی عِزِّنا وَمُلْكِنا وَسُلْطانِنا وَدَوْلَتِنا.

69 عافانَا اللّه ُ وَاِيّاكُمْ مِنَ الْفِتَنِ، وَوَهَبَ لَنا وَلَكُمْ رُوحَ الْیَقینِ وَاَجارَنا وَاِيّاكُمْ مِنْ سُوءِ الْمُنْقَلَبِ.

عَصَمَنَا اللّه ُ وَاِيّاكُمْ مِنَ الْمَهالِكِ وَالأسْواءِ وَالآفاتِ وَالْعاهاتِ كُلِّها بِرَحْمَتِه، فَاِنَّهُ وَلِیُّ ذلِکَ، وَالْقادِرُ عَلی ما یَشاءُ.

70

لطلب غفران ذنوب شيعتهم عليهم السلام

اَللّهُمَّ اِنَّ شیعَتَنا خُلِقُوا مِنْ شُعاعِ اَ نْوارِنا، وَبَقِیَّهِ طینَتِنا، وَقَدْ فَعَلُوا ذُنُوبا كَثیرَهً، اِتِّكالاً عَلی حُبِّنا وَوِلایَتِنا

فَاِنْ كانَتْ ذُنُوبُهُمْ بَیْنَکَ وَبَیْنَهُمْ، فَاصْفَحْ عَنْهُمْ، فَقَدْ رَضینا

وَما كانَ مِنْها فیما بَیْنَهُمْ، فَقاصِّ بِها عَنْ خُمْسِنا، وَاَدْخِلْهُمُ الْجَنَّهَ وَزَحْزِحْهُمْ عَنِ النّارِ، وَلا تَجْمَعْ بَیْنَهُمْ وَبَیْنَ اَعْدائِنا فی سَخَطِکَ.

71

للمؤمنين، فقرائهم، مرضاهم، أحيائهم، أمواتهم، غربائهم

اِلهی بِحَقِّ مَنْ ناجاکَ، وَبِحَقِّ مَنْ دَعاکَ فِی الْبَرِّ وَالْبَحْرِ

تَفَضَّلْ عَلی فُقَراءِ الْمُؤْمِنینَ وَالْمُؤْمِناتِ بِالْغِنی وَالثَّرْوَهِ، وَعَلی مَرْضَی الْمُؤْمِنینَ وَالْمُؤْمِناتِ بِالشِّفاءِ وَالصِّحَّهِ، وَعَلی اَحْیاءِ

الْمُؤْمِنينَ وَالْمُؤْمِناتِ بِاللُّطْفِ وَالْكَرامَهِ، وَعَلی اَمْواتِ الْمُؤْمِنینَ وَالْمُؤْمِناتِ بِالْمَغْفِرَهِ وَالرَّحْمَهِ، وَعَلی غُرَباءِ الْمُؤْمِنینَ وَالْمُؤْمِناتِ بِالرَّدِّ اِلی اَوْطانِهِمْ سالِمینَ غانِمینَ، بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَالِه اَجْمَعینَ.

2 أدعيته عليه السلام فيمن دعا عليهم

72

علی معاویه والآخرین

اَللّهُمَّ اِنَّ مُعاوِیَهَ بْنَ اَبی سُفْیانَ قَدْ عادی عَلِیَّ بْنَ اَبی طالِبٍ فَالْعَنْهُ لَعْناً وَبیلاً.

73 علی الشلمغانی ونظرائه : عَجَّلَ اللّه ُ لَهُ النِّقْمَهَ وَلا اَمْهَلَهُ... وَ اِنَّنا قَدْ بَرِئْنا اِلَی اللّه ِ تَعالی وَاِلی رَسُولِه «صلوات اللّه وسلامه ورحمته وبرکاته عَلَیْهِمْ» مِنْهُ

ولَعَنّاهُ، عَلَیْهِ لَعائِنُ اللّه ُ «تَتْرى»(1) فِی الظّاهِرِ مِنّا وَالباطِنِ، فِی السِّرِّ والْجَهْرِ، وَفی کُلِّ وَقْتٍ، وَعَلی کُلِّ حالٍ، وَعَلی کُلِّ مَنْ شایَعَهُ وَتابَعَهُ اَوْ بَلَغَهُ هذَا الْقَوْلُ مِنّا فَاَقامَ عَلی تَوَلّیهِ بَعْدَهُ.

74 دعاء آخر عليه أيضا : ... لَعَنَهُ اللّه ُ... عَلَیْهِمْ لَعْنَهُ اللّه ِ وَغَضَبُهُ.

75 علی أحمد بن هلال العبرتاتی

... لا رَحِمَهُ اللّه ُ...، لا غَفَرَ اللّه ُ لَهُ ذَنْبَهُ، وَلا اَقالَهُ عَثْرَتَهُ...،

اَرْداهُ اللّه ُ بِذلِکَ فی نارِ جَهَنَّمَ...، بَتَّرَ اللّه ُ بِدَعْوَتِنا عُمْرَهُ...،

1- زاد ابن داود هذه الکلمه، کما فی الغیبه للشیخ الطوسی، وفی هامشه یقول: فی بعض النسخ تبّرأ بدل «تتری».

نحن نبرء إلى اللّه من ابن هلال، لا رَحِمَهُ اللّهُ ومِمّن لا يبرء منه.

76 على بنى شيصبان بنى العبّاس ... قاتَلَهُمُ اللّهُ اَنّى يُؤْفَكُونَ

77 على أهل الغلوّ

... فَكُلُّ مَنْ فَهِمَ كِتابى وَلا يَرْجِعُ اِلى ما قَدْ اَمَرْتُهُ وَنَهَيْتُهُ، فَقَدْ حَلَّتْ عَلَيْهِ اللَّعْنَهُ مِنَ اللّهِ، وَمِمَّنْ ذَكَرْتَ مِنْ عِبادِهِ الصّالِحينَ.

78 على آكلى أموالهم، ومُستَحلّيها... : بِسْمِ اللّهِ الرَّحْمنِ الرَّحيمِ، لَعْنَهُ اللّهِ وَالْمَلائِكَهِ وَالنّاسِ اَجْمَعينَ عَلى مَنِ اسْتَحَلَّ مِنْ اَمْوالِنا دِرْهَماً...

بِسْمِ اللّهِ الرَّحْمنِ الرَّحيمِ، لَعْنَهُ اللّهِ وَالْمَلائِكَهِ وَالنّاسِ اَجْمَعينَ عَلى مَنْ اَكَلَ مِنْ مالِنا دِرْهَماً حَراماً»

79 دعاء آخر : «... فَمَنْ فَعَلَ ذلِكَ فَهُوَ مَلْعُونٌ، وَنَحْنُ خُصَماؤُهُ يَوْمَ الْقِيامَهِ... «اَلا لَعْنَهُ اللّهِ عَلَى الظّالِمينَ»

80 على مَنْ سمّاه فى محفل من الناس

مَنْ سَمّانى فى مَجْمَعٍ مِنَ النّاسِ بِاِسْمى، فَعَلَيْهِ لَعْنَهُ اللّهِ.

81 دعاء آخر : مَلْعُونٌ، مَلْعُونٌ، مَنْ سَمّانى فى مَحْفِلٍ مِنَ النّاسِ

82 على مَنْ أخّر صلاه العشاء والغداه

... مَلْعُونٌ، مَلْعُونٌ، مَنْ اَخَّرَ الْعِشاءَ اِلى اَنْ تَشْتَبِكَ النُّجُومُ

مَلْعُونٌ مَلْعُونٌ، مَنْ اَخَّرَ الْغَداهَ اِلى اَنْ تَنْقَضِىَ النُّجُومُ.

3 أدعيته عليه السلام لنفسه

83

حين ولادته

اَللّهُمَّ اَ نْجِزْ لى وَعْدى، وَاَتْمِمْ لى اَمْرى، وَثَبِّتْ وَطْاَتى، وَامْلاَءِ الاَْرْضَ بى عَدْلاً وَقِسْطا.

84 عند بيت اللّه الحرام : اَللّهُمَّ اَ نْجِزْ لى ما وَعَدْتَنى.

85 للانتقام به من أعداء اللّه : اَللّهُمَّ انْتَقِمْ لى مِنْ اَعْدائِكَ(1).

86 لإنجاز وعده: ... يا مَنْ لايُخْلِفُ الْميعادَ، اَنْجِزْلى ما وَعَدْتَنى.

87

عند العبور من وادى السّلام

عن علىّ عليه السلام : كأنَّنى بالقائم قد عبر من وادى السلام إلى مسيل السهله على فرس محجّل له شمراخ يزهر، يدعو ويقول فى دعائه:

لا اِلهَ اِلاَّ اللّه ُ حَقّا حَقّا، لا اِلهَ اِلاَّ اللّه ُ ايمانا وَصِدْقا، لا اِلهَ اِلاَّ اللّه ُ تَعَبُّدا وَرِقّا، اَللّهُمَّ مُعِزَّ كُلِّ مُؤْمِنٍ وَحيدٍ، وَمُذِلَّ كُلِّ جَبّارٍ عَنيدٍ، اَ نْتَ كَنَفى حينَ تُعْييِنِىَ الْمَذاهِبُ، وَتَضيقُ عَلَىَّ الاَْرْضُ بِما رَحُبَتْ

اَللّهُمَّ خَلَقْتَنى، وَكُنْتَ غَنِيّا عَنْ خَلْقى، وَلَوْلا نَصْرُكَ اِيّاىَ لَكُنْتُ مِنَ الْمَغْلُوبينَ، يا مُنْشِرَ الرَّحْمَهِ مِنْ مَواضِعِها، وَمُخْرِجَ الْبَرَكاتِ مِنْ مَعادِنِها، وَيا مَنْ خَصَّ نَفْسَهُ بِشُمُوخِ الرِّفْعَهِ، وَاَوْلِياؤُهُ بِعِزِّهِ يَتَعَزَّزُونَ يا مَنْ وَضَعَتْ لَهُ الْمُلُوكُ نيرَ الْمَذَلَّهِ عَلى اَعْناقِها، فَهُمْ مِنْ سَطْوَتِه

1- أعدائى، خ.

ص: 461

خائِفُونَ، اَسْاَ لُکَ بِاسْمِکَ الَّذی فَطَرْتَ بِه خَلْقَکَ، فَکُلٌّ لَکَ مُذْعِنُونَ

اَسْاَ لُکَ اَنْ تُصَلِّیَ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاَنْ تُنْجِزَ لی اَمْری وَتُعَجِّلَ لی فِی الْفَرَجِ، وَتَکْفِیَنی، وَتُعافِیَنی، وَتَقْضِیَ حَوائِجی

السّاعَةَ السّاعَةَ، اللَّیْلَةَ اللَّیْلَةَ، اِنَّکَ عَلی کُلِّ شَیْءٍ قَدیرٌ.

88

فی الإحتجاب لنفسه من أعدائه

اَللّهُمَّ احْجُبْنی عَنْ عُیُونِ اَعْدائی، وَاجْمَعْ بَیْنی وَبَیْنَ اَوْلِیائی

وَاَ نْجِزْ لی ما وَعَدْتَنی، وَاحْفَظْنی فی غَیْبَتی، اِلی اَنْ تَأْذَنَ لی فی ظُهُوری، وَاَحْیِ بی ما دَرَسَ مِنْ فُرُوضِکَ وَسُنَنِکَ

وَعَجِّلْ فَرَجی وَسَهِّلْ مَخْرَجی، وَاجْعَلْ لی مِنْ لَدُنْکَ سُلْطانا نَصیرا، وَافْتَحْ لی فَتْحا مُبینا، وَاهْدِنی صِراطا مَسْتَقیما، وَقِنی جَمیعَ ما اُحاذِرُهُ مِنَ الظّالِمینَ، وَاحْجُبْنی عَنْ اَعْیُنِ الباغِضینَ النّاصِبینَ الْعَداوَةَ لاَِهْلِ بَیْتِ نَبِیِّکَ، وَلا یَصِلُ مِنْهُمْ اِلَیَّ اَحَدٌ بِسُوءٍ

فَاِذا اَذِنْتَ فی ظُهُوری، فَاَیِّدْنی بِجُنُودِکَ، وَاجْعَلْ مَنْ یَتَّبِعُنی لِنُصْرَهِ دینِکَ مُؤَیِّدینَ، وَفی سَبیلِکَ مُجاهِدینَ، وَعَلی مَنْ اَرادَنی وَاَرادَهُمْ بِسُوءٍ مَنْصُورینَ، وَوَفِّقْنی لاِقامَهِ حُدُودِکَ، وَانْصُرْنی عَلی مَنْ تَعَدّی مَحْدُودَکَ

وَانْصُرِ الْحَقَّ، وَاَزْهِقِ الْباطِلَ، اِنَّ الْباطِلَ کانَ زَهُوقا، وَاَوْرِدْ عَلَیَّ مِنْ شیعَتی وَاَنْصاری مَنْ تُقَرُّ بِهِمُ الْعَیْنُ، وَیُشَدُّ بِهِمُ الاَْزْرُ

وَاجْعَلْهُمْ فی حِرْزِکَ وَاَمْنِکَ، بِرَحْمَتِکَ یا اَرْحَمَ الرّاحِمینَ.

خاتمه فی نبذه من الأدعیه المرویّه عن النبیّ والأئمّه علیهم السلام

بحقّ الإمام المهدی علیه السلام

النبیّ صلی الله علیه و آله علّمه لأبی الوفاء فی المنام :

89 یا صاحِبَ الزَّمانِ اَغِثْنی، یا صاحِبَ الزَّمانِ اَدْرِکْنی.

الإمام علیّ بن أبی طالب علیه السلام :

90 اَللّهُمَّ اِلَیْکَ شَخَصَتِ الاَْبْصارُ، وَنَقَلَتِ الاَْقْدامُ....

اَللّهُمَّ اِنّا نَشْکُو اِلَیْکَ فَقْدَ نَبِیِّنا وَغَیْبَهَ اِمامِنا.

91 اَللّهُمَّ فَاجْعَلْ بَعْثَهُ خُرُوجا مِنَ الْغُمَّهِ.

الإمام السجّاد علیه السلام :

92 اَلْحَمْدُللّه ِ رَبِّ الْعالَمینَ ... اَللّهُمَّ اِنَّکَ اَیَّدْتَ دینَکَ فی کُلِّ اَوانٍ بِاِمامٍ اَقَمْتَهُ عَلَما لِعِبادِکَ وَمَنارا فی بِلادِکَ

93 اَللّهُمَّ اَنْتَ اللّه ُ رَبُّ الْعالَمینَ ... اَللّهُمَّ صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاَصْلِحْ لَنا اِمامَنا وَاسْتَصْلِحْهُ، وَاَصْلِحْ عَلی یَدَیْهِ، وَامِنْ خَوْفَهُ وَخَوْفَنا عَلَیْهِ، وَاجْعَلْهُ اللّهُمَّ الَّذی تَنْتَصِرُ بِهِ لِدینِکَ

اَللّهُمَّ امْلاَءِ الاَْرْضَ بِهِ عَدْلاً وَقِسْطا...

94 اَللّهُمَّ هذایَوْمٌ مُبارَکٌ مَیْمُونٌ... اَللّهُمَّ صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ ... وَعَجِّلِ الْفَرَجَ والرَّوْحَ وَالنُّصْرَهَ وَالتَّمْکینَ وَالتَّأْییدَ لَهُمْ ...

95 یا اَسْمَعَ السّامِعینَ ...

اَللّهُمَّ صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ الْمُصْطَفی... وَالْحُجَّهِ الْقائِمِ الْمَهْدی.

ص: 463

96 اِلهی وَسَیِّدی اَنْتَ فَطَرْتَنی .... وَاَعِنِّی اللّهُمَّ عَلی جِهادِ عَدُوِّکَ فی سَبیلِکَ مَعَ وَلِیِّکَ.

الإمام الباقر علیه السلام :

97 یا مَنْ یَعْلَمُ هَواجِسَ السَّرائِرِ... اَللّهُمَّ فَقَرِّبْ ما قَدْ قَرُبَ ... مِنْ اِقامَهِ حَقِّکَ، وَنَصْرِ دینِکَ، وَاِظْهارِ حُجَّتِکَ، وَالاِنْتِقامِ مِنْ اَعْدائِکَ...

98 اَللّهُمَّ یا اِلهَ الاْلِهَهِ، یا واحِدُ ... وَاَتَقَرَّبُ اِلَیْکَ بِالْاِمامِ الْقائِمِ الْعَدْلِ الْمُنْتَظَرِ الْمَهْدی اِمامِنا وَابْنِ اِمامِنا.

99 اَللّهُمَّ تَمَّ نُورُکَ فَهَدَیْتَ...

اَللّهُمَّ نَشْکُو فَقْدَ نَبِیِّنا وَغَیْبَهَ وَلِیِّنا وَشِدَّهَ الزَّمانِ عَلَیْنا....

100 اَللّهُمَّ مَنْ تَهَیَّأَ فی هذَا الْیَوْمِ ... وَصَلِّ یا رَبِّ عَلی اَئِمَّهِ الْمُؤْمِنینَ الْحَسَنِ ... وَالْحُجَّهِ بْنِ الْحَسَنِ، اَللّهُمَّ افْتَحْ لَهُ فَتْحا یَسیرا...

101 اَللّهُمَّ هذا شَهْرُ رَمضانَ... اَسْاَلُکَ ... اَنْ تَنْصُرَ خَلیفَهَ مُحَمَّدٍ وَوَصِیَّ مُحَمَّدٍ، وَالْقائِمَ بِالْقِسْطِ مِنْ اَوْصِیاءِ مُحَمَّدٍ صَلَواتُکَ عَلَیْهِ وَعَلَیْهِمْ.

102 اَصْبَحْتُ بِاللّه ِ مُؤْمِنا عَلی دینِ مُحَمَّدٍ وَسُنَّتِه، وَدینِ عَلیٍّ وَسُنَّتِه وَدینِ الْاَوْصِیاءِ وَسُنَّتِهِمْ، امَنْتُ بِسِرِّهِمْ وَعَلانِیَتِهِمْ، وَشاهِدِهِمْ وَغائِبِهِمْ.

الإمام جعفر بن محمّد الصادق علیه السلام :

103 اَللّهُمَّ رَبَّ النُّورِ الْعَظیمِ، وَرَبَّ الْکُرْسِیِّ الرَّفیعِ، وَرَبَّ الْبَحْرِ

الْمَسْجُورِ... اَللّهُمَّ بَلِّغْ مَوْلانَا الاِمامَ الْهادِى الْمَهْدى، الْقائِمَ بِاَمْرِکَ صَلَواتُ اللّه ِ عَلَيْهِ وَعَلى ابائِهِ الطّاهرينَ عَنْ جَمْيعِ الْمُؤْمِنينَ ... مِنَ الصَّلَواتِ زِنَةَ عَرْشِ اللّه ِ...

104 يا رَبَّ مُحَمَّدٍ، عَجِّلْ فَرَجَ الِ مُحَمَّدٍ، يا رَبَّ مُحَمَّدٍ اِحْفَظْ غَيْبَةَ مُحَمَّدٍ، يا رَبَّ مُحَمَّدٍ، اِنْتَقِمْ لاِبْنِهِ مُحَمِّدٍ صلى الله عليه و آله .

105 اَللّهُمَّ بَلِّغْ مَوْلانا صاحِبَ الزَّمانِ اَيْنَما كانَ... التَّحِيَّةَ وَالسَّلامَ.

106 اَللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، اَللّهُمَّ اِنَّ الصّادِقَ عليه السلام قالَ: اِنَّکَ .... اَللّهُمَّ فَصَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَعَجِّلْ لِوَلِيِّکَ الْفَرَجَ.

107 اَىْ سامِعَ كُلِّ صَوْتٍ، اَىْ جامِعَ كُلِّ فَوْتٍ... اَسْاَلُکَ... اَنْ تُصَلِّىَ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ... وَاَنْجِزْ لِوَلِيِّکَ وَابْنِ نَبِيِّکَ...

108 اَللّهُمَّ اِنّى اَصْبَحْتُ اَسْتَغْفِرُکَ فى هذَا الصَّباحِ....

اَللّهُمَّ احْفَظْ اِمامَ الْمُسْلِمينَ بِحِفْظِ الاْيمانِ، وَانْصُرْهُ نَصْرا عَزيزا، وَافْتَحْ لَهُ فَتْحا يَسيرا...

109 لا اِلهَ اِلاّ اَنْتَ مُقَلِّبُ الْقُلُوبِ وَالاْبْصارِ... وَاَسْاَلُکَ.... اَنْ تَأْذَنَ لِفَرَجِ مَنْ بِفَرَجِه فَرَجُ اَوْلِيائِکَ وَاَصْفِيائِکَ مِنْ خَلْقِکَ...

110 اَللّهُمَّ رَبَّ الْحُسَيْنِ اِشْفِ صَدْرَ الْحُسَيْنِ، اَللّهُمَّ اطْلُبْ بِدَمِ الْحُسَيْنِ...

111 بِسْمِ اللّه ِ الرَّحْمنِ الرَّحيمِ، الْحَمْدُللّه ِ رَبِّ الْعالَمينَ، وَصَلَّى اللّه ُ عَلى سَيِّدنا مُحَمَّدٍ نَبيِّه وَالِه وَسَلَّمَ تَسْليما، اَللّهُمَّ لَکَ الْحَمْدُ عَلى ما

ص: 465

جَری بِهِ قَضاؤُکَ فی اَوْلِیائِکَ ... اَیْنَ بَقیَّهُ اللّهِ الَّتی لا تَخْلُو مِنَ الْعِتْرَهِ الْهادِیَهِ، اَیْنَ الْمُعَدُّ لِقَطْعِ دابِرِ الظَّلَمَهِ .... اَللّهُمَّ وَ اَقِمْ بِهِ الْحَقَّ، وَ اَدْحِضْ بِهِ الْباطِلَ ...

112 اَللّهُمَّ صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، الَّذینَ اَذْهَبْتَ عَنْهُمُ الرِّجْسَ وَطَهَّرتَهُمْ تَطْهیرا، اَللّهُمَّ افْتَحْ لَهُمْ فَتْحا یَسیرا... اَللّهُمَّ عَجِّلِ الرَّوْحَ وَالْفَرَجَ لاِلِ مُحَمَّدٍ.

113 اَللّهُمَّ یا رَبِّ نَشْکُو غَیْبَهَ نَبِیِّنا عَنّا... وَاَفْرِ جْ ذلِکَ بِفَرَجٍ مِنْکَ تُعَجِّلُهُ، وَنَصْرٍ تُعِزُّهُ، وَحَقٍّ تُظْهِرُهُ، اَللّهُمَّ وَابْعَثْ بِقائِمِ الِ مُحَمَّدٍ لِلنَّصْرِ لِدینِکَ.

114 اَللّهُمَّ عَذِّبِ الَّذینَ حارَبُوا رُسُلَکَ... اَللّهُمَّ فَرِّجْ عَنْ الِ مُحَمَّدٍ صَلَّی اللّهُ عَلَیْهِ وَالِه اَجْمَعینَ، وَاسْتَنْقِذْهُمْ مِنْ اَیْدِی الْمُنافِقینَ.

115 رَضیتُ بِاللّهِ رَبّا، وَبِمُحَمَّدٍ صلی الله علیه و آله نَبِیّا... وَبِعَلیٍّ وَلِیّا وَ اِماما وَبِالْحَسَنِ وَالْحُسَینِ .... وَالْخَلَفِ الْحُجَّهِ الْمَهْدی علیه السلام اَوْلیاءً وائِمَّهً.

116 اَللّهُمَّ اِنّی حَلَلْتُ بِساحَتِکَ لِمَعْرفَتی بِوَحْدانِیَّتِکَ.... وَاَتَقَرَّبُ اِلَیْکَ بِالْبَقیَّهِ الْباقی، الْمُقیمِ بَیْنَ اَوْلِیائِهِ الَّذی رَضیتَهُ لِنَفْسِکَ، الطَّیِّبِ الطّاهِرِ، الْفاضِلِ الْخَیِّرِ، نُورِ الاَْرْضِ وَعِمادِها، وَرَجاءِ هذِهِ الاُْمَّهِ وَسَیِّدِها، الاْمِرِ بِالْمَعْرُوفِ، وَالنّاهی عَنِ الْمُنْکَرِ، النّاصِحِ الاْمینِ الْمُؤَدّی عَنِ النَّبِیّینَ وَخاتَمِ الاَْوْصِیاءِ والنُّجَباءِ الطّاهِرینَ...

117 من قال بعد صلاه الفجر وبعد صلاه الظهر «اَللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ والِ مُحَمَّدٍ وَعَجِّلْ فَرَجَهُمْ» لم يمت حتّى يدرک القائم من الِ محمّد.

الإمام موسى بن جعفر عليهماالسلام :

118 اَنْتَ اللّه ُ لا اِلهَ اِلاّ اَنْتَ.... اَسْألُکَ بِاسْمِکَ الْمَکْنُونِ... اَنْ تُصَلِّیَ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاَنْ تُعَجِّلَ فَرَجَ الْمُنْتَقِمِ لَکَ مِنْ اَعْدائِکَ.

119 يا مَنْ لا تَخْفى عَلَيْهِ اللُّغاتُ، وَلا تَتَشابَهُ عَلَيْهِ الأصْواتُ.... اَللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَعَلى مَنارِکَ فى عِبادِکَ، الدّاعى

اِلَيْکَ بِاِذْنِکَ، الْقائِمِ بِاَمْرِکَ، الْمُؤَدّى عَنْ رَسُولِکَ عَلَيْهِ وَالِهِ السَّلام، اَللّهُمَّ فَاَنْجِزْ لَهُ ما وَعَدْتَهُ..

الإمام على بن موسى الرضا عليه السلام

120 اَللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمِّدٍ وَالِ مُحَمِّدٍ، وَادْفَعْ عَنْ وَليِّکَ وَخَليفَتِکَ.

121 اَللّهُمَّ ادْفَعْ عَنْ وَلِيِّکَ وَخَليفَتِکَ وَحُجَّتِکَ عَلى خَلْقِکَ

122 اَللّهُمَّ اَصْلِحْ عَبْدَکَ وَخَليفَتَکَ بِما اَصْلَحْتَ بِه اَنْبِياءَکَ

123 اَللّهُمَّ قَوِّمْ قائِمَ الِ مُحَمَّدٍ وَاَظْهِرْ دَعْوَتَهُ

الإمام محمّد بن علىّ الجواد عليه السلام

124 رَضيتُ بِاللّه ِ رَبّا ... وَبِمُحَمَّدٍ صلى الله عليه و آله نَبِيّا.... اَللّهُمَّ وَلِيَّکَ الْحُجَّهَ فَاحْفَظْهُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ.

125 اَللّهُمَّ اَنْتَ الأوَّلُ بِلا اَوَّلِيَّهٍ.... واَيِّدِ اللّهُمَّ الَّذينَ امَنُوا عَلى عَدُوِّکَ وَعَدُوِّ اَوْلِيائِکَ، فَاَصْبَحُوا ظاهِرينَ، وَاِلَى الْحَقِّ داعينَ، وَلِلْاِمامِ الْمُنْتَظَرِ الْقائِمِ بِالْقِسْطِ تابِعينَ.

الإمام علىّ بن محمّد الهادى عليه السلام

126 اَللّهُمَّ وَصَلِّ عَلَى الأْئِمَّهِ الرّاشِدينَ.... وَحُجَجِکَ عَلى جَميعِ الأْنامِ الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ... وَالْحُجَّهِ بْنِ الْحَسَنِ صاحِبِ الْعَصْرِ وَالزَّمَنِ وَصِیِّ الاْوْصِياءِ، وَبَقيَّهِ الاْ نْبِياءِ.

الإمام الحسن بن علىّ العسكرى عليه السلام

127 اَلْحَمْدُللّهِ الَّذى لَمْ يُخْرِجْنى مِنَ الدُّنْيا حَتّى اَرانى الْخَلَفَ مِنْ بَعْدى

128 اَلْحَمْدُللّهِ شُكْرا لِنَعْمائِه.... وَاَسْفِرْ لَنا عَنْ نَهارِ الْعَدْلِ، وَاَرِناهُ سَرْمَدا لا ظُلْمَهَ فيهِ، وَنُورا لا شَوْبَ مَعَهُ.

المرويّه عن الشيخ أبى عمرو العمرى

129 اَللّهُمَّ عَرِّفْنى نَفْسَکَ...وَثَبِّتْنى عَلى طاعَهِ وَلِیِّ اَمْرِکَ الَّذى سَتَرْتَهُ عَنْ خَلْقِکَ.

المرويّه عن الصالحين عليه السلام

130 اَللّهُمَّ كُنْ لِوَلِيِّکَ الْحُجَّهِ بْنِ الْحَسَنِ فى هذِهِ السّاعَهِ، وَفى كُلِّ ساعَهٍ، وَلِيّا وَحافِظا وَدَليلاً وَقائِدا وَعَيْنا...

نبذه من الأدعيه المنقوله من الكتب بحقّه عليه السلام

131 اَللّهُمَّ صَلِّ عَلى وَلِيِّکَ الْمُحْيى لِسُنَّتِکَ، الْقائِمِ بِاَمْرِکَ، الدّاعى اِلَيْکَ الدَّليلِ عَلَيْکَ، وَحُجَّتِکَ وَخَليفَتِکَ فى اَرْضِکَ...

132 اَللّهُمَّ صَلِّ عَلى حُجَّتِکَ وَوَليِّکَ الْقائِمِ فى خَلْقِکَ صَلاهً تامَّهً نامِيَهً باقِيَهً تُعَجِّلُ بِها فَرَجَهُ، وَتَنْصُرُهُ بِها، وَتَجْعَلُنا مَعَهُ فِى الدُّنْيا وَالاْخِرَهِ...

133 اَللّهُمَّ صَلِّ عَلى حُجَّتِکَ فى اَرْضِکَ وَخَليفَتِکَ فى بِلادِکَ، الدّاعى اِلى سَبيلِکَ، وَالْقائِمِ بِقِسْطِکَ، وَالْفائِزِ بِاَمْرِکَ، وَلىِّ الْمُؤْمِنينَ...

134 اَللّهُمَّ اِلَيْکَ وَجَّهْتُ وَجْهى ... اَللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَالاْئمَّهِ الهُدى ... اَللّهُمَّ صَلِّ عَلى وَلِيِّکَ الْمُنْتَظِرِ اَمْرَکَ، الْمُنْتَظَرِ لِفَرَجِ اَوْلِيائِکَ، اَللّهُمَّ اشْعَبْ بِهِ الصَّدعَ...

135 اَللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَاَهْلِ بَيْتِه، وَصَلِّ عَلى وَلىِّ الْحَسَنِ وَوَصِيِّه وَوارِثِه، الْقائِمِ بِاَمْرِکَ، وَالْغائِبِ فى خَلْقِکَ...

136 اَللّهُمَّ فَصَلِّ عَلى خاتِمِهِمْ وَقائِمِهِمْ، الْمَسْتُورِ عَنْ عَوالِمِهِمْ، اَللّهُمَّ وَاَدْرِکْ بِنا اَيّامَهُ وَظُهُورَهُ...

137 اَللّهُمَّ صَلِّ عَلَيْهِ وَعَلى خُدّامِه وَاَعْوانِه، وَعلى غَيْبَتِه وَنَأيِه وَاسْتُرْهُ سَتْرا عَزيزا....

138 اَللّهُمَّ صَلِّ عَلى اِمامِنا وَابْنِ اَئِمَّتِنا وَسَيِّدِنا وَابْنِ سادَتِنا، الْوَصِىِّ

الزَّکِىِّ التَّقِىِّ النَّقِىِّ الاِْمامِ الْباقى....

139 اَللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِه، وَاَنْجِزْ لِوَلِيِّکَ ما وَعَدْتَهُ، اَللّهُمَّ اَظْهِرْ کَلِمَتَهُ...

140 اَللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَعَجِّلْ فَرَجَ وَلِيِّکَ وَابْنِ وَلِيِّکَ وَافْتَحْ لَهُ فَتْحا يَسيرا، وَانْصُرْهُ نَصْرا عَزيزا، اَللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاَظْهِرْ حُجَّتَهُ بِوَلِيِّکَ، وَاَحْىِ سُنَّتَهُ بِظُهُورِه حَتّى يَسْتَقيمَ بِظُهُورِه جَميعَ عِبادِکَ وَبِلادِکَ...

141 اَللّهُمَّ عَجِّلْ فَرَجَ وَليِّکَ وَابْنِ وَلِيِّکَ، وَاجْعَلْ فَرَجَنا مَعَ فَرَجِهِمْ يا اَرْحَمَ الرّاحِمينَ...

142 وَاَسْاَلُکَ .... اَنْ تُصَلِّیَ عَلَيْهِمْ اَجْمَعينَ، وَتُعَجِّلَ فَرَجَ قائِمِهِمْ بِاَمْرِکَ، وَتَنْصُرَهُ وَتَنْتَصِرَ بِه لِدينِکَ....

143 اَسْاَلُکَ اَنْ تُصَلِّیَ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاَنْ تُعَجِّلَ فَرَجَ مُحَمَّدٍ وفَرَجَنا بِفَرَجِهِمْ....

144 وَاَسْاَلُکَ اَنْ تُصَلِّیَ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَتُعَجِّلَ فَرَجَ الِ مُحَمَّدٍ وَفَرَجی مَعَهُمْ....

145 وَتُعَجِّلْ فَرَجَ الِ مُحَمَّدٍ فی عافِيَهٍ...

146 اَسْاَلُکَ اَنْ تُصَلّیَ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ ... وَاَنْ تُعَجِّلَ فَرَجَهُمْ بِعِزِّ جَلالِکَ.

147 فَصَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاجْعَلْ لی فيما تَشاءُ اَنْ تُعَجِّلَ فَرَجَ الِ مُحَمَّدٍ صلی الله عليه و آله وَعَجِّلْ فَرَجی وَفَرَجَ اِخْوانی مَقْرُونا بِفَرَجِهِمْ...

148 وَبِاسْمِکَ الْمَکْنُونِ الاْکْبَرِ الاْعَزِّ... اَنْ تُصَلِّیَ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاَنْ تُعَجِّلَ فَرَجَ وَلِيِّکَ وَابْنِ وَلِيِّکَ....

149 اَللّهُمَّ داحِیَ الْکَعْبَهِ .... اَللّهُمَّ وَعَجِّلْ فَرَجَ اَوْلِيائِکَ، وَارْدُدْ عَلَيْهِمْ مَظالِمَهُمْ، وَاَظْهِرْ بِالْحَقِّ قائِمَهُمْ، وَاجْعَلْهُ لِدينِکَ مُنْتَصِرا...

150 يا صاحِبَ الْقَدْرِ وَالاْقْدارِ، وَالْهَمِّ والْمَهامِّ، عَجِّلْ فَرَجَ عَبْدِکَ وَوَلِيِّکَ وَالْحُجَّهِ الْقائِمِ فی خَلْقِکَ وَاجْعَلْ لَنا فی ذلِکَ الْخِيَرَهَ..

151 اَللّهُمَّ کُنْ لِوَلیِّکَ الْقائِمِ بِاَمْرِکَ الْحُجَّهِ بْنِ الْحَسَنِ الْمَهْدی عَلَیْهِ وَعَلی ابائِه اَفضَلُ الصَّلاهِ والسَّلامِ، فی هذِهِ السّاعَهِ وَفی کُلِّ ساعَهِ وَلِیّا.....

152 اَللّهُمَّ کُنْ لِوَلیِّکَ فی خَلْقِکَ وَلِیّا وَحافِظا وَقائِدا وَناصِرا حَتّی تُسْکِنَهُ اَرْضَکَ طَوْعا وَتُمَتِّعَهُ فیها طَویلاً....

153 اَللّهُمَّ اَنْجِزْ لَهُمْ وَعْدَکَ، وَطَهِّرْ بِسَیْفِ قائِمِهِمْ اَرْضَکَ، وَاَقِمْ بِه حُدُودَکَ وَاَحْکامَکَ الْمُهْمَلَهَ وَالْمُبَدَّلَهَ، وَاَحْیِ بِهِ الْقُلُوبَ الْمَیِّتَهَ....

154 اَللّهُمَّ کَمَا انْتَجَبْتَهُ لِعِلْمِکَ وَاصْطَفَیْتَهُ لِحُکْمِکَ... وَوَعَدْتَهُ اَنْ تَجْمَعَ بِهِ الْکَلِمَ وَتُفَرِّجَ بِه عَنِ الاُمَمِ... اَللّهُمَّ صَلِّ عَلَیْهِ صَلاهً تُظْهِرُ بِها حُجَّتَهُ، وَتُوضِحُ بِها بَهْجَتَهُ، وَتَرْفَعُ بِها دَرَجَتَهُ....

155 اَللّهُمَّ اَنْتَ کاشِفُ الْکَرْبِ وَالْبَلْوی، وَاِلَیْکَ نَشْکُو فَقْدَ نَبِیِّنا وَغَیْبَهَ اِمامِنا، اَللّهُمَّ وَامْلاَءْ بِهِ الاَْرْضَ قِسْطا وَعَدْلاً...

156 اَللّهُمَّ فَرِّجْ عَنْ اَهْلِ بَیْتِ مُحَمَّدٍ نَبِیِّکَ، وَاکْشِفْ عَنْهُمْ وَبِهِمْ عَنِ الْمُؤْمُنینَ الْکُرُباتِ، اَللّهُمَّ امْلاَءِ الاَْرْضَ بِهِمْ عَدْلاً...

157 صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِه وَاجْعَلْنی مِنْ اَعْوانِ حُجَّتِکَ عَلی عِبادِکَ وَاَنْصارِه...

158 اَللّهُمَّ اِنّا نَشْهَدُ....وَاَنَّ مَوْلانا وَسَیِّدَنا صاحِبَ الزَّمانِ الْهادِیُ الْمَهْدیُّ التَّقِیُّ النَّقِیُّ الزَّکِیُّ الرَّضِیُّ، فَاسْلُکَ بِنا عَلی یَدَیْهِ مِنْهاجَ الهُدی...

159 اَللّهُمَّ اِنّی اَسْاَلُکَ بِحَقِّ وَلیِّکَ وَحُجَّتِکَ صاحِبِ الزَّمانِ علیه السلام اِلاّ اَعَنْتَنی بِه عَلی جَمیعِ اُمُوری وَکَفَیْتَنی بِه مَؤُنَهَ کُلِّ مُوذٍ وَطاغٍ وَباغٍ، وَاَعَنْتَنی بِه فَقَدْ بَلَغَ مَجْهُودی، وَکَفَیْتَنی بِه کُلَّ عَدُوٍّ وَهَمٍّ وَغَمٍّ وَدَیْنٍ عَنّی وَعَنْ وُلْدی وَجَمیعِ اَهْلی وَاِخْوانی وَمَنْ یَعْنینی اَمْرُهُ وَخاصَّتی، امینَ رَبَّ الْعالَمینَ.

160 اَتَوَسَّلُ اِلَیْکَ یا رَبِّ بِاِمامِنا وَمُحَقِّقِ زَمانِنا، اَلْیَوْمِ الْمَوْعُودِ والشّاهِدِ وَالْمَشْهُودِ، وَالنُّورِ الاَزْهَرِ، وَالضِّیاءِ الاَنْوَرِ، وَالْمَنْصُورِ بِالرُّعْبِ، وَالْمُظَفَّرِ بِالسَّعادَهِ، فَصَلِّ عَلَیْهِ عَدَدَ الثَّمَرِ ...

161 وَاَسْاَلُکَ اللّهُمَّ بِحَقِّ وَلیِّکَ وَحُجَّتِکَ عَلی عِبادِکَ، وَبَقیَّتِکَ فی اَرْضِکَ، الْمُنْتَقِمِ لَکَ مِنْ اَعْدائِکَ...

162

فی التوسّل به علیه السلام فی الساعه الثانیه عشر

یا مَنْ تَوَحَّدَ بِنَفْسِه عَنْ خَلْقِه، یا مَنْ غَنِیَ عَنْ خَلْقِه بِصُنْعِه،

یا مَنْ عَرَّفَ نَفْسَهُ خَلْقَهُ بِلُطْفِه، یا مَنْ سَلَکَ بِاَهْلِ طاعَتِه مَرْضاتَهُ یا مَنْ اَعانَ اَهْلَ مَحَبَّتِه عَلی شُکْرِه

یا مَنْ مَنَّ عَلَیْهِمْ بِدینِه وَلَطُفَ لَهُمْ بِنائِلِه

اَسْاَلُکَ بِحَقِّ وَلِیِّکَ الْخَلَفِ الصّالِحِ بَقیَّتِکَ فی اَرْضِکَ الْمُنْتَقِمِ لَکَ مِنْ اَعْدائِکَ وَاَعْداءِ رَسُولِکَ وَبَقِیَّهِ ابائِهِ الصّالِحینَ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ وَاَتَضَرَّعُ اِلَیْکَ بِه وَاُقَدِّمُهُ بَیْنَ یَدَیْ حَوائِجی وَرَغْبَتِی اِلَیْکَ اَنْ تُصَلِّیَ

عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاَنْ تَفْعَلَ بی «کَذا وَکَذا» وَاَنْ تُدارِکَنی بِه وَتُنْجِیَنی مِمّا اَخافُهُ وَاَحْذَرُهُ، وَاَلْبِسْنی بِه عافِیَتَکَ وَعَفْوَکَ فِی الدُّنْیا وَالْاخِرَهِ، وَکُنْ لَهُ وَ لِیّا وَحافِظا وَناصِرا وَقائِدا وَکالِیا وَساتِرا حَتّی تُسْکِنَهُ اَرْضَکَ طَوْعا وَتُمَتِّعَهُ فیها طَویلاً، یا اَرْحَمَ الرّاحِمینَ، وَلا حَوْلَ وَلا قُوَّهَ اِلاّ بِاللّه ِ الْعَلِیِّ الْعَظیمِ، فَسَیَکْفیکَهُمُ اللّه ُ وَهُوَ السَّمیعُ الْعَلیمُ، اَللّهُمَّ صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، الَّذینَ اَمَرْتَ بِطاعَتِهِمْ، وَاُولِی الاْرْحامِ الَّذینَ اَمَرْتَ بِصِلَتِهِمْ، وَذَوِی الْقُرْبَی الَّذینَ اَمَرْتَ بِمَوَدَّتِهِمْ، وَالْمَوالِی الَّذینَ اَمَرْتَ بِعِرْفانِ حَقِّهِمْ، وَاَهْلِ الْبَیْتِ الَّذینَ اَذْهَبْتَ عَنْهُمُ الرِّجْسَ وَطَهَّرْتَهُمْ تَطْهیرا، اَسْاَلُکَ بِهِمْ اَنْ تُصَلِّیَ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاَنْ تَغْفِرَ ذُنُوبی کُلَّها یا غَفّارُ، وَتَتُوبَ عَلَیَّ یا تَوّابُ، وَتَرْحَمَنی یا رَحیمُ، یا مَنْ لا یَتَعاظَمُهُ ذَنْبٌ، وَهُوَ عَلی کُلِّ شَیْءٍ قَدیرٌ.

163 دعاءٌ اخر لهذه السَّاعه:

اَللّهُمَّ یا خالِقَ السَّقْفِ الْمَرْفُوعِ، وَالْمِهادِ الْمَوْضُوعِ، وَرازِقَ الْعاصی وَالْمُطیعِ الَّذی لَیْسَ مِنْ دُونِه وَلِیٌّ وَلا شَفیعٌ، اَسْاَلُکَ بِاَسْمائِکَ الَّتی اِذا سُمِّیَتْ عَلی طَوارِقِ الْعُسْرِ عادَتْ یُسْرا، وَاِذا وُضِعَتْ عَلَی الْجِبالِ کانَتْ هَباءً مَنْثُورا، وَ اِذا رُفِعَتْ اِلَی السَّماءِ تَفَتَّحَتْ لَهَا الْمَغالِقُ، وَاِذا هَبَطَتْ اِلی ظُلُماتِ الاْرْضِ اتَّسَعَتْ بِهَا الْمَضائِقُ، وَاِذا دُعِیَتْ بِهَا الْمَوْتَی انْتَشَرَتْ مِنَ اللُّحُودِ، وَاِذا نُودِیَتْ

بِهَا الْمَعْدُوماتُ خَرَجَتْ اِلَى الْوُجُودِ، وَاِذا ذُ كِرَتْ عَلَى الْقُلُوبِ وَجِلَتْ خُشُوعا، وَاِذا قُرِعَتِ الْاَسْماعُ فاضَتِ الْعُيُونُ دُمُوعا

اَسْاَلُکَ بِمُحَمَّدٍ رَسُولِکَ الْمُؤَیَّدِ بِالْمُعْجِزاتِ، الْمَبْعُوثِ بِمُحْکَمِ الْایاتِ، وَبِاَمیرِ الْمُؤْمِنینَ عَلِیِّ بْنِ اَبی طالِبٍ الَّذِی اخْتَرْتَهُ لِمُؤاخاتِه وَوَصِیَّتِه، وَاصْطَفَیْتَهُ لِمُصافاتِه وَمُصاهَرَتِهِ، وَبِصاحِبِ الزَّمانِ الْمَهْدِیِّ الَّذی تَجْمَعُ عَلی طاعَتِهِ الْآراءَ الْمُتَفَرِّقَهَ، وَتُؤَلِّفُ لَهُ الْاَهْواءَ الْمُخْتَلِفَهَ، وَتَسْتَخْلِصُ بِه حُقُوقَ اَوْلِیائِکَ، وَتَنْتَقِمُ بِهِ مِنْ شِرارِ اَعْدائِکَ، وَتَمْلاَءُ بِهِ الْاَرْضَ عَدْلاً وَاِحْسانا، وَتُوَسِّعُ عَلَی الْعِبادِ بِظُهُورِه فَضْلاً وَامْتِنانا، وَتُعیدُ الْحَقَّ مِنْ مَکانِه عَزیزا حَمیدا، وَیَرْجِعُ الدِّینُ عَلی یَدَیْهِ غَضّا جَدیدا، اَنْ تُصَلِّیَ عَلی مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، فَقَدِ اسْتَشْفَعْتُ بِهِمْ اِلَیْکَ، وَقَدَّمْتُهُمْ اَمامی وَبَیْنَ یَدَیْ حَوائِجی وَاَنْ تُوزِعَنی شُکْرَ نِعْمَتِکَ فِی التَّوْفیقِ لِمَعْرِفَتِه، وَالْهِدایَهِ اِلی طاعَتِه وَتَزیدَنی قُوَّهً فِی التَّمَسُّکِ بِعِصْمَتِه، وَالْاِقْتِداءِ بِسُنَّتِه، وَالْکَوْنِ فی زُمْرَتِه وَشیعَتِه، اِنَّکَ سَمیعُ الدُّعاءِ، بِرَحْمَتِکَ یا اَرْحَمَ الرّاحِمینَ.

تعريف مركز

بسم الله الرحمن الرحيم
هَلْ يَسْتَوِی الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ
الزمر: 9

المقدمة:
تأسّس مركز القائمية للدراسات الكمبيوترية في أصفهان بإشراف آية الله الحاج السيد حسن فقيه الإمامي عام 1426 الهجري في المجالات الدينية والثقافية والعلمية معتمداً على النشاطات الخالصة والدؤوبة لجمع من الإخصائيين والمثقفين في الجامعات والحوزات العلمية.

إجراءات المؤسسة:
نظراً لقلة المراكز القائمة بتوفير المصادر في العلوم الإسلامية وتبعثرها في أنحاء البلاد وصعوبة الحصول على مصادرها أحياناً، تهدف مؤسسة القائمية للدراسات الكمبيوترية في أصفهان إلى التوفير الأسهل والأسرع للمعلومات ووصولها إلى الباحثين في العلوم الإسلامية وتقدم المؤسسة مجاناً مجموعة الكترونية من الكتب والمقالات العلمية والدراسات المفيدة وهي منظمة في برامج إلكترونية وجاهزة في مختلف اللغات عرضاً للباحثين والمثقفين والراغبين فيها.
وتحاول المؤسسة تقديم الخدمة معتمدة على النظرة العلمية البحتة البعيدة من التعصبات الشخصية والاجتماعية والسياسية والقومية وعلى أساس خطة تنوي تنظيم الأعمال والمنشورات الصادرة من جميع مراكز الشيعة.

الأهداف:
نشر الثقافة الإسلامية وتعاليم القرآن وآل بيت النبیّ عليهم السلام
تحفيز الناس خصوصا الشباب على دراسة أدقّ في المسائل الدينية
تنزيل البرامج المفيدة في الهواتف والحاسوبات واللابتوب
الخدمة للباحثين والمحققين في الحوازت العلمية والجامعات
توسيع عام لفكرة المطالعة
تهميد الأرضية لتحريض المنشورات والكتّاب على تقديم آثارهم لتنظيمها في ملفات الكترونية

السياسات:
مراعاة القوانين والعمل حسب المعايير القانونية
إنشاء العلاقات المترابطة مع المراكز المرتبطة
الاجتنباب عن الروتينية وتكرار المحاولات السابقة

العرض العلمي البحت للمصادر والمعلومات
الالتزام بذكر المصادر والمآخذ في نشر المعلومات
من الواضح أن يتحمل المؤلف مسؤولية العمل.

نشاطات المؤسسة:
طبع الكتب والملزمات والدوريات
إقامة المسابقات في مطالعة الكتب
إقامة المعارض الالكترونية: المعارض الثلاثية الأبعاد، أفلام بانوراما في الأمكنة الدينية والسياحية
إنتاج الأفلام الكرتونية والألعاب الكمبيوترية
افتتاح موقع القائمية الانترنتي بعنوان : www.ghaemiyeh.com
إنتاج الأفلام الثقافية وأقراص المحاضرات و...
الإطلاق والدعم العلمي لنظام استلام الأسئلة والاستفسارات الدينية والأخلاقية والاعتقادية والردّ عليها
تصميم الأجهزة الخاصة بالمحاسبة، الجوال، بلوتوث Bluetooth، ويب كيوسک kiosk، الرسالة القصيرة (sms)
إقامة الدورات التعليمية الالكترونية لعموم الناس
إقامة الدورات الالكترونية لتدريب المعلمين
إنتاج آلاف برامج في البحث والدراسة وتطبيقها في أنواع من اللابتوب والحاسوب والهاتف ويمكن تحميلها على 8 أنظمة؛
JAVA.1
ANDROID.2
EPUB.3
CHM.4
PDF.5
HTML.6
CHM.7
GHB.8
إعداد 4 الأسواق الإلكترونية للكتاب على موقع القائمية ويمكن تحميلها على الأنظمة التالية
ANDROID.1
IOS.2
WINDOWS PHONE.3
WINDOWS.4

وتقدّم مجاناً في الموقع بثلاث اللغات منها العربية والانجليزية والفارسية

الكلمة الأخيرة

نتقدم بكلمة الشكر والتقدير إلى مكاتب مراجع التقليد منظمات والمراكز، المنشورات، المؤسسات، الكتّاب وكل من قدّم لنا المساعدة في تحقيق أهدافنا وعرض المعلومات علينا.

عنوان المكتب المركزي
أصفهان، شارع عبد الرزاق، سوق حاج محمد جعفر آباده ای، زقاق الشهيد محمد حسن التوكلى، الرقم 129، الطبقة الأولى.

عنوان الموقع : : www.ghbook.ir
البريد الالكتروني : Info@ghbook.ir
هاتف المكتب المركزي 09132000109
هاتف المكتب في طهران 88318722 ـ 021
قسم البيع 09132000109شؤون المستخدمين 09132000109.